المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

المحكم والمحيط الأعظم

ابن سيده (ت ٤٥٨ هـ)

الجزء السابع

تحقيق
محمد علي النجار

طبعة جديدة منقحة ومفهرسة

د. عبد الفتاح السيد سليم   د. فيصل الحفيان

معهد المخطوطات العربية
القاهرة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

الطبعة الثانية ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣م

المحكم والمحيط الأعظم / ابن سيده (ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق مجموعة من المحققين.
ط٢ . القاهرة : معهد المخطوطات العربية (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم)
المجلد الثاني (ستة أجزاء). ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣م

ط/٢٠٠٣/١٢/١١

المراسلات : ص.ب ٨٧ الدقى - القاهرة - ج.م.ع
الهواتف : ٧٦١٦٤٠٢/٣/٥ (٠٠٢٠٢)
الفاكس : ٧٦١٦٤٠١
المقــــر : ٢١ ش المدينة المنورة (نهاية محيى الديـن
أبو العز - المهندسين

معهد المخطوطات العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا هو الجزء السابع من كتاب (المحكم) ، تحقيق المرحوم فضيلة الأستاذ الشيخ محمد على النجار ، طيب اللّه ثراه ، به يوالى المعهد استكمال بقية الأجزاء .

وقد أشرف على طبع هذا الجزء ، وقام على إخراجه ومراجعة تجاربه وعمل فهارسه ، الأستاذ مختار أحمد غضنفر ، رئيس التحرير بمجمع اللغة العربية ، جزاه اللّه أحسن الجزاء .

صالح أبو رقيق

مدير معهد المخطوطات

أصول المحكم التى رجع إليها المحقق

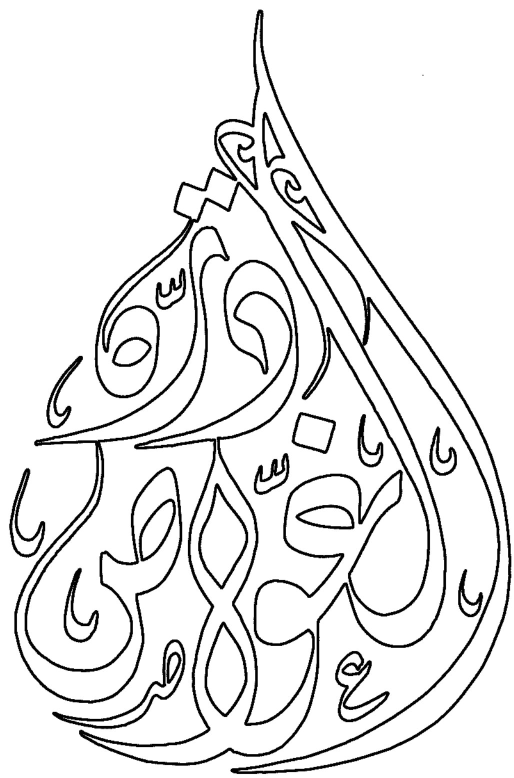
وردت رموز فى هامش هذا الكتاب تشير إلى الأصول المخطوطة أو المصورة التى رجع إليها المحقق فى تحقيق هذا الكتاب وهى :

(ف) : ترمز إلى نسخة دار الكتب ، وهى المشار إليها فى الدار بالرقم ٥١ لغة .

(ك) : ترمز إلى نسخة مصورة موجودة بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية بالقاهرة ، برقم ٧٤٦، ٧٤٧، عن نسخة مخطوطة فى مكتبة كوبريلى رقمها ١٥٧٣ .

(م) ، (غ) ورد هذان الرمزان ولم نهتد إلى حقيقة المراد بهما ، ولعل المحقق يشير بالرمز الأول منهما إلى مخطوطة دار الكتب ، وبالرمز الثانى إلى النسخة التونسية المخطوطة بالزيتونة .

مختار أحمد غضنفر



الكاف والراء والفاء

[ك ر ف]

كَرَف الشيءَ : شَمَّه .

وكَرَف الحِمَارُ يَكْرُف (ويَكْرِف)[1] كَرْفًا وكِرَافًا ، وكَرَّف : شمّ الرَّوْث أو البول ، أو غيرهما ، ثم رفع رأسَه . ([2] وكذلك الفَحْلُ إذا شَمّ طَرُوقَته ثم رفع رأسه) نحو السماء وكَشَر[3] .

وحمار **مِكراف** : يَكْرِفُ الأبوال .

والكِرْفة : الدَّلْو من جِلد واحد كما هو ، أنشد يعقوب :

* أكُلَّ يومٍ لك ضَيْزَتانِ *
* على إزاء الحوضِ مِلْهَزانِ *
* بكِرْفَتين يتواهقان[4] *

يتواهقان[5] : يتباريان[6] .

(١) سقط فى ف ، وأثبت من ك ، م ، غ .
(٢) سقط فى غ ما بعد هذه القوس إلى قوله : « رأسه » .
(٣) أى أبدى عن أسنانه . وقد ضبط دون تشديد وفقًا لما فى م ، غ ، وهو الوارد فى اللسان (كشر) . وضبط فى ف بتشديد الشين .
(٤) « إزاء » كذا فى غ ، وفى ف ، ك : « إناء » ، وقوله : « يتواهقان » كذا فى ف . وفى غ ، م : تتواهقان ، والأول لعود التواهق إلى الضيزتين ، والثانى لعوده إلى الكرفتين .
(٥) فى م ، غ : « تتواهقان » .
(٦) فى غ : « تتباريان » .

والكِرْفِئ : قِطَع من السحاب متراكِبة صِغَار ، واحدتها : كِرْفِئة ، قال[1] :

كَكِرفئة الغَيْثِ ذات الصَّبيـ
ـر ترمى السحاب ويُرْمى لَهَا

وتَكَرْفَأ السحابُ : تَرَاكَبَ ، وجعله بعض النحويين رباعيًّا .

والكِرْفِئ : قِشْرة[2] البَيْضة العليا[3] اليابسة .

مقلوبه : [ك ف ر]

الكُفْر : نَقِيض الإيمان .

كَفَر بالله يَكفُر كُفْرًا (وكَفْرا)[4] وكُفُورًا وكُفْرانًا .

(١) أى الإنسان الشاعر ، وهو الخنساء ، وقبله :
ورجراجة فوقها بَيْضها
عليها المضاعف زِفنالها
والرجراجة : الكتيبة ، شبهتها بالكرفئة فى الكثافة والضخامة ، وذكرت أن الكرفئة تزيد فى السحاب فترميه ، وهى يزاد فيها ويُرْمَى لها ، وكذلك هذه الكتيبة تزيد غيرها ويزاد فيها . وقال ابن الأعرابى : إن البيت لعامر بن جوين الطائى . راجع شرح ديوان الخنساء ، واللسان فى (كرفأ) .
(٢) فى ف « قشر » .
(٣) سقط فى ك ، م .
(٤) سقط فى ف .

وكَفَر نِعْمة الله يكفُرها كُفُورًا، وكُفرانًا،

وكَفَر بها: جَحَدها وسَتَرها.

وكافَره حَقَّه: جَحَده.

ورجل مُكَفَّر: مَجْحودُ النِّعمة، مَعَ إحسانِه.

ورجُل كافِر: جاحِدٌ لأنْعُم اللّه، مُشْتَقّ من السَّتْر[1].

وقيل: لأنه مُغَطًّى على قَلْبه.

قال ابن[2] دُرَيْد: كأنّه فاعِل في مَعْنى مَفْعول.

والجَمْع: كُفّار، وكَفَرة، وكِفَار، قال القُطَامِيّ:

وشُقَّ البَحْرُ عن أصحاب موسَى
وغُرِّقَتِ الفَرَاعِنَةُ الكُفّارُ[3]

ورجل كَفّار، وكَفُور: كافِر.

والأنثى: كَفُور أيضًا. وجَمْعهما جميعًا كُفُر، ولا يُجمَع جَمْع السلامة؛ لأنَّ الهاء لا تدخل في مُؤنّثه، إلّا أنهم قد قالوا: عَدُوّة اللّه. وقد تقدَّم ذلك.

وكَفَّر الرجُلَ: نَسَبه إلى الكُفْر.

وكُلُّ مَن سَتَر شيئًا فقد كَفَره (وكَفَّره)[4].

والكافِرُ: الزارِعُ[5]؛ لسَتْره البِذْر.

والكافِر: الليلُ؛ لأنه يَسْتُرُ كُلَّ شَيء.

وكَفَر الليلُ الشيءَ، وكَفَر عليه: غَطّاه.

وكَفَر الليلُ على إثْر[6] صاحبي: غطّاه بسَوَاده وظُلْمته.

وكَفَر الجَهلُ على عِلْمي: غَطّاه.

والكافر: البحر؛ لسَتْره ما فيه.

والكافِرُ: الوادِي العظيم. والنَّهر؛ لذلك[1] أيضًا.

وكافِر: نَهْر بالجزيرة[2]، قال المتلمّس يذكر طَرْح صَحِيفته:

أَلْقَيْتُها بالثِّنْي مِن جَنْبِ كافِرٍ
كذلك أَقْنُو كُلَّ قِطٍّ مُضَلَّلِ[3]

والكافر: السَّحَابُ المُظْلِم.

والكافِر، والكَفْر: الظُّلْمة؛ لأنها تَسْتُر ما تحتها، وقولُ لبيد:

فاجْرَنْمَزَتْ ثُمّ سارتْ وهْيَ لاهِيَةٌ
في كافِرٍ ما بِهِ أَمْتٌ ولا شَرَفُ[4]

يجوزُ أن يكون ظُلْمةَ الليل، وأن يكون الوادِيَ.

(١) ضبط في م بكسر السين.

(٢) انظر الجمهرة ٢/ ٤٠١.

(٣) ديوانه ٨٤.

(٤) سقط في ف.

(٥) في غ: «الزرّاع».

(٦) في ك: «اسم». وضبطه بكسر الهمزة وسكون الثاء هو = في م، غ. وضبط في اللسان بفتح الهمزة والثاء، وكل صحيح.

(١) كذا في غ، وفي غيرها: «كذلك» وهو ما في اللسان.

(٢) في معجم البلدان: «اسم علم لنهر الحيرة. وقيل: اسم قنطرته»، ويراد بالجزيرة ما بين دجلة والفرات. هذا ويقول الجوهري في الصحاح: «والكافر الذي في شعر المتلمس: النهر العظيم» فلم يجعله علمًا.

(٣) في ف في مكان قطّ: «فظّ»، والقِطّ: الصحيفة. و«مضلّل» ضبط في أكثر الأصول بفتح اللام، وضبط في معجم البلدان بكسرها، وجاء في م: «مصلل» بالصاد وهو تصحيف.

(٤) ورد في «بقية ديوان لبيد ٥٦» مفردًا. و«اجرنمزت» هكذا بالنون على الأصل، ويجوز الإدغام بقلب النون ميمًا، وهكذا جاء في اللسان: «فاجرمّزت» يقال: اجرنمز أي تجمّع كأنه يريد: تهيّأت للسير. والأمت: الاختلاف في المكان ارتفاعًا وانخفاضًا، والشرف: المكان العالي. وترى أن الظاهر في الكافر في البيت: الوادي الذي يكون فيه الأمت والشرف، لا ظلمة الليل، وفي ك: صارت في مكان سارت.

والكَفْر: التُّراب، عن اللحيانيّ؛ لأنّه يَستُر ما تحته.

ورَماد **مكفور**: (مُلْبَسٌ[1] تُرابًا، قال[2]:

* قد دَرَسَتْ غَيْرَ رَمادٍ مَكْفُورْ *

والكُفْر: القِير[3] الذى تُطْلَى به السُّفُنُ؛ لسَوَاده وتغطيته، عن كُراع.

وكَفَر دِرْعَهُ بِثَوْب، **وكَفَّرها** به: لَبِس فَوْقَها ثَوْبًا، فَغَشَّاها به.

ورجُل **كافِر**، **ومُكفَّر**[4] فى السلاح: داخل فيها.

والمُكفَّر: المُوَثَّقُ[5] فى الحَديد؛ كأنّه غُطِّىَ به وسُتِر.

وتَكفَّر البَعِيرُ بحِبالِه: إذا وقعت فى قوائمِهِ، وهو من ذلك.

والكَفّارة: ما كُفِّر به من صَدَقَة أو صَوْم، أو نحو ذلك، قال بعضُهم: كأنّه غَطّى عليه بالكَفّارة.

والكَفْر[6]: العَصَا القصيرة.

والكافُور: كِمُّ[7] العِنَب قَبْل أن يُنوِّر، **والكَفَر**، **والكُفُرَّى**، **والكُفَرَّى**، **والكِفِرَّى**، **والكَفُرَّى**: وِعاءُ طَلْع النَّخْل، وهو أيضًا الكافور.

وقيل: وِعاءُ كُلِّ شَىء من النباتِ: كافوره.

قال أبو حَنيفة: قال ابن الأعرابىّ: سَمِعتُ أمَّ[1] رِيَاح تقول: هذه كُفُرّى واحدة، وكذلك الجميع، وهاتان كُفُرّيان.

وقال غيره: هذه **كُفُرَّاة**، وهذا **كُفُرَّى**، **وكُفُرَّى**[2] **وكَفَرَّاة**، **وكِفِرّاة**[3]. وقد قالوا فيه: كافِر.

وجمع الكافور: كوافير.

وجَمْع الكافِر: كوافِر، قال لَبِيد:

جَعْلٌ قِصَارٌ وعَيْدانٌ يَنُوءُ بِهِ
مِنَ الكوافِرِ مَكْمُومٌ ومُهْتَصَرُ[4]

(١) سقط ما بين القوسين فى ك.

(٢) أى منظور بن مَرثَد الأسدىّ، كما فى اللسان (قور). وقبل هذا الشطر:

* هل تعرف الدار بأعلى ذى القُور *

(٣) سقط فى ك، م.

(٤) هكذا بكسر الفاء مع التشديد كما نصَّ عليه فى القاموس، وفى اللسان ضبط بالقلم بالكسر، وفى غ الفتح والكسر.

(٥) ضبط هكذا من التوثيق كما فى م، غ. وفى اللسان والقاموس ضبط بسكون الواو وتخفيف الثاء من الإيثاق.

(٦) هكذا بفتح الكاف كما فى القاموس واللسان. وضبط فى م، غ بكسرها.

(٧) ضبط فى م، غ بضم الكاف، والمعروف أن الضمّ فى كمّ القميص.

(١) كذا فى ف، غ. وفى ك، م: « رباح » بفتح الراء والباء، وهو ما فى اللسان.

(٢) ضبط فى غ بفتح الكاف والفاء.

(٣) سقط فى ك.

(٤) قبله:

كأن أظعانهم فى الصبح غادية
طلح السوائل وسط الروض أو عُشَر
أو بارد الصيف مسجور مزارعه
سود الذوائب ممّا متّعت هَجَر

يريد ببارد الظلّ: نخلًا ناعم النبات فى الصيف ريّان، ومسجور: مملوء، يريد: مملوء ريًّا. والذوائب: أعاليها يريد التفاف سعفها وكثرته. وقوله: « جَعْلٌ » بدل من « بارد الصيف »، والجَعْل: قصار النخل، والعيدان: طوالها، والمكموم: المغطّى، والمهتصر: المائل. وقد ضبط « عيدان » فى غ بكسر العين، وهو غير معروف، وفى ك، غ، م: « مكظوم » فى مكان « مكموم »، ويبدو أنه تصحيف، وانظر ديوان لبيد: ٥٢.

والكافور: أخلاط[1] تُجْمَع[2] من الطيب، تُرَكَّبُ[3] من كافور الطلع.

قال ابن دُرَيد[4]: لا أحسِب الكافور عَربِيًّا؛ لأنهم ربما قالوا: القَفُّور، والقافور: وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾[5]. قيل: هى عَيْن فى الجَنَّة، فكان يَنْبَغِى ألَّا يَنْصرف؛ لأنَّه اسم مُؤَنَّث معرِفة على أكْثَرَ من ثَلاثة أحرف، لكن إنما صَرَفه لتعدِيل رُءوس الآى. وقال ثعلب: إنما أجراه[6]؛ لأنه جعله تَشْبِيهًا، ولو كان اسمًا للعَيْن لم يصرفه[7]. قوله: جعله تشبيهًا، أراد: كان مزاجُها مثل كافور.

والكافور: نبت طيِّب الرِّيح يُشَبَّهُ بالكافور من النَّخل.

والكافور، أيضًا: الإغرِيض.

والكُفُرَّى: الكافور الذى هو الإغرِيض. وقال أبو حَنيفة: مِمَّا يَجْرى مَجرى الصَّمُوغ: الكافور.

والكافر من الأرَضِين: ما بَعُد واتَّسَع.

والكَفْر: القَرْيَة، سُرْيانيَّة، وفى الحديث: «يخرجكم[8] الرومُ منها كَفْرًا كَفْرًا». ومنه قيل: كَفْر تُوثًا وكَفْر عاقِب، وجَمْعه: كُفُور.

وقول العَرَب: كَفْر على كَفْر، أى: بَعْض على بَعْض.

(١) فى ك: «أجماع أخلاط»، وقد يكون: جماع أخلاط.

(٢) ف: «يجمع».

(٣) ف: «تركت» وهو تحريف.

(٤) الجمهرة ٢/ ٤٠٢.

(٥) الإنسان ٥.

(٦) أى صرفه. والإجراء فى اصطلاح الكوفيين: الصرف والتنوين.

(٧) ك: «يصرفها»، وانظر مجالس ثعلب ٦٥٣.

(٨) م، غ: «تخرجكم».

وأكفر الرجلُ مُطيعَه: أحْوَجه (أن يَعْصيَه)[1].

والتكفير: إيماءُ الذِّمِّىّ برأسِه، لا يقال: سجد فُلان لفلان، ولكن: كَفَّر.

والتكفير لأهل الكِتاب: أن يُطأطِئ أحَدُهم رأسَه لصاحِبه، كالتَّسليم عندنا، وقد **كفَّر** له.

والتكفير: أن يَضَع يَدَه على صَدْره، قال جَرير:

وإذا سَمِعْتَ بحَرْب قَيْسٍ بعدَها
فضَعُوا السِّلاحَ وكَفِّروا تكفيرًا[2]

والتَّكفير: تتويج المَلِك، قال - يَصِف ثَوْرًا -:

* مَلِكٌ يُلاثُ برأسِه تكفيرُ *

وعندى: أن التكفير هنا اسم للتاج، سمّاه بالمصدر، أو يكون اسمًا غير مَصْدر؛ كالتَّمْتِين والتَّنْبِيت.

والكَفِرُ: العظيمُ من الجِبال.

والجمع: كَفِرات، قال[3]:

* تَطَلَّعُ رَيّاه من الكفِراتِ *

(١) سقط ما بين القوسين فى ك.

(٢) من قصيدة له فى هجاء الأخطل. يذكره بغلبة قيس لقومه تغلب، وأن تغلب أصبحوا يرهبون قيسًا ويخشون بأسها.

(٣) أى محمد بن عبد الله بن نمير الثقفىّ من كلمة له فى الغزل بزينب أخت الحجّاج، وقبل هذا الشطر معه:

تضوّع مسكا بطنُ نعمان أن مشت
به زينبٌ فى نسوة خفرات
فأصبح ما بين الهَماء فجزوة
إلى الماء ماء الجزع ذى العشرات
له أرج من مجمر الهند ساطع
تطلع ريّاه من الكفرات

وانظر رغبة الآمل شرح الكامل ٥/ ٢٣، ومجالس ثعلب ٣٠٢.

وقد تقدَّم .

والكَفْر : العِقاب من الجِبال .

ورجُلٌ **كِفِرِّين** : داهٍ .

وكَفْرَنَى : خامل أحمقُ .

مقلوبه : [ف ك ر]

الفَكْر ، **والفِكْر**: إعمالُ الخاطر [فى الشىء][1] ، قال[2] سيبويه : ولا يُجْمَع الفِكْر ولا العِلْم ولا النَّظَر .

وقد حَكَى ابن دُرَيد فى جَمْعه : أفكارًا[3] .

والفِكْرة : كالفِكْر .

وقد **فكَّر** فى الشىء ، وأفكر ، وتفكَّر .

ورجل **فِكِّير** ، **وفَيْكَر**: كثيرُ الفِكْر ، [الأخيرة][4] عن كُرَاع .

مقلوبه : [ف ر ك]

الفَرْك : دَلْك الشىء .

فَرَكه يَفْرُكه فَرْكًا ، فانفرك .

واستفرك الحَبُّ فى السُّنْبُلة : سَمِن واشتدَّ .

وأفرك الحَبُّ : حان له أن يُفْرَك .

والفَرِيك : طعام يُفْرَك ثم يُلَتُّ بسَمْن أو غيره .

وثوب **مفروك** بالزَّعْفَران وغيره : صُبِغ به صَبغًا[4] شديدًا .

والفَرَك : استرخاءُ أصل الأذُن .

يقال أُذُن فَرْكاء .

وقيل : الفركاء : التى فيها رَخاوة ، وهى أشدّ أصلًا من الخَذْواء .

وقد **فرِكت** ، فيهما .

وانفرك المَنْكِبُ : زالت وابِلَتُه من العَضُد عن[1] صَدَفة الكتِف ، فإن كان ذلك فى وابلة الفَخِذ والورِك قيل : حُرِق .

وتفرَّك المُخَنَّثُ فى كلامه ومِشْيته[2] : تكسر .

والفِرْك : البِغْضَة عامَّةً .

وقيل : **الفِرْك** : بِغْضة الرجُل لامرأته أو بِغَضة امرأته له ، وهو أشهر .

وقد **فَرِكَته** فِرْكًا ، وفَرْكًا ، وفُرُوكًا .

وحَكَى اللحيانىّ : فَرَكَتْه تفرُكه فُروكًا ، وليس بمعروف .

وامرأة **فارِك** ، **وفَرُوك** ، قال القطامىّ :

لها روَضةٌ فى القلب لم يَرْعَ مثلَها
فَرُوكٌ ولا المستعبِراتُ الصلائف[3]

ورجل **مُفَرَّك** : لا يَحْظَى عند النّساء .

---

(١) سقط ما بين القوسين فى ف .

(٢) انظر الكتاب ٢/ ٢٠٠ .

(٣) فى ك ، م : أفكار .

(٤) ضبط فى م ، غ بكسر الصاد .

---

(١) فى ك : « عند » .

(٢) ف : « مشيه » .

(٣) قبله :

أذلك أم بيضاء ملإنس حرّة
أتاها بود الصدر منى الخطاطف

وفى شرح الديوان ٢٦ : « يَقَرُّ لها مَحَلٌّ من قلبى لم يحلله أحد ... والمستعبرات : جمع مستعبرة وهى التى تبكى لأن زوجها لا يحبها . والصلفة : التى لا تحظَى عند زوجها . والصلائف : اللواتى لا يحبهن أزواجهن » . وفى الديوان : المستعبرات بكسر الباء ، وعليها الشرح . وفى غ ضبط بفتح الباء . ويقول التبريزى فى تهذيب الألفاظ ٣٥٠ : « ويروى : المستعبرات بكسر الباء وفتحها . فالمستعبرات : الباكيات ؛ يقال : استعبر الإنسان : إذا بكى . والمستعبرات : اللاتى دعاهن إلى البكاء أمر كرهنه » .

وامرأة **مُفَرَّكة** : لا تحظى عند الرجال[1]. أنشد ابن الأعرابيّ :

مفرَّكـة أَزْرَى بهـا عنـد زوجهـا
ولـو لَـوَّطَـتْـه هَـيَّـبـانٌ مـخـالِـفُ

أى : مخالف عن الجُودَة[2]. يقول : لو لطَخته بالطِّيب ما كانت إلَّا مفرَّكة لسوء مَخْبَرَتها[3]. كأنه يقول : أَزْرَى بها عند زوجها مَنْظرٌ هَيَّبانٌ يَهاب ويُفْزَع مَن دنا منه ، أى : إن مَنْظَر هذه المرأة شيء يُتَحامَى فهو يُفْزِع ، ويروى : « عند أهلها » ، وقيل : إنما الهيَّبان : المخالِف هنا ابنه منها ، أى : إذا نَظَر إلى ولده منها أبغضها ، ولو لَطَخته بالطيب .

وفارَكَ الرجلُ صاحبَه : تارَكه .

والفِرِكَّان[4]: البِغضة ، عن السيرافى .

وفُرُكَّان[5]: أرض ، زعموا .

الكاف والراء والباء

[ك ر ب]

الكَرْب : الـحُزْن[6] الذى يأخذ بالنفس .

وجمعه : **كُرُوب** .

وكَرَبه الأمرُ **يُكْرُبه كَرْبًا**، فهو **مكروب**، **وكَرِيب** .

والاسم : **الكُرْبة** .

واكْتَرَبَ لذلك[1']: اغتمّ .

وكَرَب الأمرُ **يكرُبُ كُروبًا** : دنا ، قال[2'] [خُفَاف[3'] بن عبد القَيْس] البُرْجُمِيّ :

أبُـنَـيّ إن أبـاك كـاربُ يـومِـه
فـإذا دُعِـيـتَ إلـى المكـارم فـاعْـجَـلِ[4']

وقد **كَرَب** أن يكون ، **وكَرَب** يكون ، وهى عند سيبويه : أحد الأفعال التى لا يستعمل اسم الفاعل منها موضع الفعل الذى هو خبرها ، لا تقول : كَرَب كائنًا .

وكَرَبت الشمسُ للمغيب : دَنَتْ .

وكِرَاب الـمَكُّوك وغيره من الآنية : دون الـجِمَام .

وإناء **كَرْبان** ، وجُمْجُمة **كَرْبى** .

والجمع : **كَرْبَى** ، **وكِرَاب** .

وزعم[5'] يعقوبُ أن كاف كَرْبان بَدَل من قاف قَرْبان ، وليس بشىء[6'].

وأكرب الإناءَ : قارب مَلْأَهُ .

وهذه إبِلٌ مائةٌ، أو **كَرْبُها** ، أى : نحوها وقُرَابتها .

وكَرَب وَظِيفَي الحِمار، أو الجَمَل : دَانَى بينهما بَحبْل أو قَيد .

---

(١) ك ، م : « الرجل » .
(٢) ضبط فى ع بفتح الجيم ، وهما وجهان .
(٣) ضبط فى اللسان بضم الباء ، وهما وجهان فى اللغة .
(٤) هذا الضبط عن غ . وقد وقع هذا الضبط فى اللسان فكتب عليه مصححه : « كذا بضبط الأصل كسِنِمَّار : وفى القاموس بضمتين مشدد الكاف . ونص شارحه على أنهما روايتان » .
(٥) هذا الضبط عن غ . وفى القاموس : « وفرَكَّان كنمَّار وجلبان ع أو موضعان » ، فقد ذكر الوجهين السابقين ، وقد ذكر الوجهين أيضًا ياقوت فى معجم البلدان ، ولم يحد هذا الموضع .
(٦) ك ، م : « الحرق » .

(١) جاء فى ف بعد « اغتم » . (٢) ف : « فقال » .
(٣) كذا فى ف ، والصواب : « عبد القيس بن خفاف » كما فى اللسان والمفضليات والجمهرة ١/ ٢٧٥ .
(٤) من قصيدة مفضَّلية أصمعيَّة ، وفيها : « أجبيل » فى مكان « أبنَيّ » .
(٥) انظر كتاب القلب والإبدال له ص٣٧ فى مجموعة الكنز اللغوى .
(٦) وذلك أن قربان وكربان يرجع كلاهما إلى صيغة تامة التصرف ، وشأن الإبدال أن يكون أحدهما غير تام التصرف كالجدف والجدث ، فالجدث يجمع على أجداث ، وليس للجدف جمع من لفظه إنما جمعه : الأجداث ، فأما قربان : فهو من قرب ،وكربان : من كرب ،وليس لأحدهما فضل على الآخر .

وكارب الشيءَ : قاربه .

وأكرب الرجلُ : أَسرع .

وخُذْ رِجْليك **بإكراب**[١] : إذا أُمِر[٢] بالسرعة .

وأكرب الفَرَسُ وغيره مما يعدو : أسرع ، هذه وحدها[٣] عن اللحيانيّ .

والكَرَب : أصول السَّعَف الغِلَاظُ العِرَاض التى تَيْبَسُ فتصير مِثْلَ الكَتِف ، واحدتها[٤] : كَرَبة .

والكَرَابة . والكُرَابة : [التَّمْرة[٥] التى] تُلْتَقَط من أصول الكَرَب بعد الجِدَاد ، والضم أعلى .

وقد **تكرَّبها** .

والكَرَب : حبل يُشَدُّ على عَرَاقِى الدَّلْو ، ثُمَّ يثنّى ، ثم يُثلَّث ، والجمع : أكراب .

وقد **كَرَبها** يكرُبها كَرْبا ، **وأكربها** ، **وكَرَّبها** ، قال امرؤ القيس :

كالدلو بُتَّتْ عُرَاها وَهْىَ مُثْقَلة
وخـانـهـا وَذَمٌ مـنـهـا وتَـكْـريـب[٦]

على أن التكريب قد يجوز أن يكون هنا اسما كالتَّنْبِيتِ والتَّمتين ، وذلك لعطفها على الوَذَم الذى

(١) ضبط فى غ بفتح الهمزة ، والوجه ما أثبت فإنه مصدر أكرب .
(٢) فى الأساس : « أى عجل الذهاب » .
(٣) أثبتت من ك ، م . (٤) ف : « واحدها » .
(٥) فى م : « التمر الذى » ، وفى غ : « التمر التى يلتقط » .
(٦) فى م : « لتت » فى مكان « بتت » ، وفى ك ، م : « فيها » فى مكان « منها » . والبيت فى وصف عقاب انقضت على فريستها ، وقد شبه فرسه بهذه العقاب ، وقبله :

كـأنـهـا حـين فـاض الماء واحـتـفـلـت
سـفـعـاء لـهـا لاح بـالـصـرحـة الـذيـب
فـأبـصـرت شـخـصـه مـن رأس مـرقـبـة
ودون مـوقـعـهـا مـنـه شـخـانـيـب
صُـبَّـت عـلـيـه ولم تـنـصـبّ مـن أمم
إن الـشـقـاء عـلـى الأشـقـين مـصـبـوب

فقولها : كأنها أى فرسه ، وقوله : فاض الماء أى سال عرقها ، والسفعاء : العقاب . وأراد بالذئب الثعلب . وانظر شرح الديوان .

هو اسم[١] ، لكن الباب الأوّل أَشْيَعَ وأوسع ، أعنى : أن يكون مصدرًا ، وإن كان معطوفًا على الاسم الذى هو الوَذَم .

وكلُّ شديد العَقْد من حَبْل أو بِناء أو مَفْصِل : **مُكْرَب** .

ووَظِيف **مُكْرَب** : امتلأ عَصَبًا .

وحافر **مُكْرَب** : صُلْب ، قال :

* يَتْرك خَوَّارَ الصَّفَا رَكُوبَا *
* بمُكْرَباتٍ قُعِّبَتْ تَقْعِيبَا[٢] *

وفَرَس **مُكْرَب** : شَدِيد .

وكَرَبَ الأرض يَكْرُبها كَرْبا ، وكِرَابا[٣] : أثارها للزَّرْع ، وفى المَثل : الكِرابُ[٤] على البَقَر . لأنها تكرب الأرْضَ ، وبعضهم يقول : الكِلابَ[٥] على البَقَر .

والمُكْرَبات : الإبل التى يؤتى بها إلى أبواب البيوت فى شِدَّة البَرْد ؛ ليصيبها الدُّخَانُ فتدفأ .

والكِرَاب : مجارى الماء فى الوادى ، قال أبو ذؤيب يصف النَّحْل :

جَوارِسُها تَأوى الشُّعُوفَ دوائبًا
وتنْصَبّ أَلْهابا مَصِيفا كِرابُها[٦]

(١) ك : « الاسم » .
(٢) فى م : « عقبت » فى مكان « قعبت » وهو من خطأ النسخ .
(٣) ضبط فى م ، غ بفتح الكاف ، وهذا لا يعرف .
(٤) بالرفع ، وقوله : « على البقر » خبره ، أى : إن المنوط به هذا العمل البقر . وفى أمثال الميدانى : « يضرب فى تخلية المرء وصناعته » .
(٥) بنصب (الكلاب) أى أَرْسِلْ الكلاب . ويقول الميدانى : « يضرب عند تحريش بعض القوم على بعض ، من غير مبالاة ، يعنى : لا ضرر عليك فَخَلِّهِمْ » .
(٦) ضبط فى غ « إلهابا » بكسر الهمزة ، وهذا لا يصح ، فإن الألهاب جمع لِهْب ، وهو الشق فى الجبل والطريق فيه ، وهو يكون باردًا لإحاطة الجبل به وإلقاء ظله عليه ، ولذا وصف الألهاب أن كرابها يصطاف فيه ابتغاء برده . وانظر ديوان الهذليين (الدار) ١/٧٥، والمخصص ١٠/ ١١١.

واحدتها : كَرَبة[١] ، وقوله[٢] :

كـأنما مَضْمَضت من ماء أكْرِبة
عـلـى سَيابةِ نـخـلٍ دونـه مَـلَـقُ

قال أبو حنيفة : الأكرِبة هاهنا : شعاف يسيل منها ماء الجبال ، واحدتها : كَرَبة ، وهذا ليس بقوىّ ؛ لأن فَعَلًا لا يُجمع على أفعِلة . وقال مرّة : الأكرِبة : جمع كُرابة ، وهو ما يقع من ثَمَر[٣] النَّخل فى أصول الكَرَب ، [قال[٤] : وهو غَلَط] ، وكذلك قوله عندى[٥] غلط أيضًا ؛ لأن فُعالة لا يُجمع[٦] على أفعِلة ؛ اللهمّ إلا أن يكون على طرح الزائد ، فيكون كأنه جمع فُعالا .

وما بالدار **كرّاب** ، أى : أحد .

والكَرِيب : الكَعْب من القَصب أو القَنا .

والكَرِيب أيضًا : الشُّوبَق[٧] ، عن كُراع .

وأبو **كرِب** : مَلِك من ملوك حِمْيَر .

وكُرَيب ، ومَعْدِ يكَرِب : اسمان .

مقلوبه : [ك ب ر]

الكِبَر : نقِيض الصِّغَر .

(١) فى غ ، م ضبط بفتح الراء ، وكذا فى واحد الأكربة فى البيت وضبط فى اللسان بسكون الراء .
(٢) عزاه فى التاج إلى أبى ذؤيب .
(٣) فى م : « تمر » ، وكذا هو فى القاموس .
(٤) ظاهر الكلام أن القائل أبو حنيفة ، وإذا لا يجىء كلام ابن سيده فى الرد عليه ، إلا أن يريد ابن سيده أنه غلط عندى كما هو غلط عنده ، ولكن إذا كان غلطًا عن أبى حنيفة فلم يحكيه جازمًا به . والظاهر أن هذه العبارة من حاكٍ لكلام أبى حنيفة غير ابن سيده .
(٥) ف : « عنى » .
(٦) ك ، م ، غ : « تجمع » .
(٧) فى نسخ المحكم : « السويق » ، وهو تصحيف . والشوبق : خشبة الخبّاز .

كَبُرَ كِبَرًا[١] ، وكُبْرا ، فهو كَبِير ، وكُبَار (وكُبَّار)[٢] ، والأنثى : بالهاء .

والجمع : كِبَار ، وكُبَّارُون .

واستعمل أبو حنيفة الكِبَر فى البُسْر ونحوه من الثمر[٣] .

واستكبر الشىءَ : رآه كبيرًا وعَظُم عنده ، عن ابن جِنّى .

والمكبُوراء : الكِبار .

ويقال : سادوك[٤] **كابرًا** عن كابر ، أى : كبيرًا عن كبير .

وورثوا المجد **كابرًا** عن كابر ، **وأكبرَ** أكبرَ .

وكَبَّر الأمرَ : جعله كبيرا .

واستكبره : رآه كبيرا .

أما قولهم[٥] : الله أكبرُ : فإن بعضهم يجعله بمعنى : كَبِير .

وحمله[٦] سيبويه على الحذف ، أى : أكبر من كل شىء ، كما تقول : أنت أفضل ، تريد : من غيرك .

وكَبَّر : قال : الله أكبر .

وكَبِر الرجلُ والدابّةُ **كِبَرًا** ، فهو كبير : طعن فى السِّنّ .

وقد عَلَتْهُ **كَبْرَة** ، **ومَكْبِرَة** ، **ومَكْبُرَة**[٧] ، **ومَكْبِر** .

ويقال للنصل العَتِيق الذى قد علاه صَدَأٌ فأفسده : علته **كَبْرَة** .

(١) ضبط فى غ بكسر الباء ، وهذا إنما هو فى كبر السن .
(٢) سقط فى ك ، م .
(٣) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « التمر » .
(٤) فى ك ، م : « سادوا » .
(٥) ك ، م : « فأما » .
(٦) انظر الكتاب ١/ ٢٣٣ .
(٧) سقط فى م .

وحَكَى ابن الأعرابىّ : ما كَبَرنى[1] إلا بسَنَة ، أى : ما زاد علىّ إلا ذلك .

وكُبْر ولد الرجل : أكبرهم من الذكور ، ومنه قولهم : الوَلاء للكُبْر .

وكِبْرتهم ، وإكبِرَّتهم : ككُبْرهم .

وكُبْرُ القوم ، **وإكْبِرَّتهم** : أقعدُهم بالنَّسب ، والمرأة فى ذلك : كالرجُل . وقال كُرَاع : لا يوجد فى الكلام على إفْعِلّ غيره .

وكَبُرَ الأمرُ كِبَرًا ، وكَبَارة : عَظُم .

وكلّ ما جَسُمَ : فقد كَبُر ، وفى التنزيل : ﴿قُلْ كُونُوا۟ حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ۝٥٠ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِى صُدُورِكُمْ﴾[2]، قال ثَعْلب : قوله : أو خَلْقا مما يكبر فى صدوركم ، معناه : كونوا أشدَّ ما يكون فى أنفسكم فإنى أُميتكم وأُبليكُم . وقوله تعالى : ﴿وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ﴾[3]، يعنى: وإن كان اتّباع هذه القِبلة[4] – يعنى قبلة بيت المقدس إلا فَعلة كبيرة . المعنى : أنها كبيرة على غير المصحَّحين[5]، فأمّا مَن أخلص فليست بكبيرة عليه .

والكِبْر : مُعظم الشىء ، وقوله تعالى : ﴿وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ﴾[6]، قال ثعلب : يعنى مُعظم الإفْك .

(١) غ : « كفرنى » وهو تصحيف .

(٢) الإسراء ٥٠.

(٣) البقرة ١٤٣.

(٤) سقط فى ف .

(٥) كأنه يريد : الذين صحَّحوا قلوبهم بالإيمان ولم يمرضوها بالنفاق ، إن قرئ بكسر الحاء ، فإن قرئ بفتح الحاء المشددة فالمعنى : الذين صحَّحهم الله وأزال عنهم غواشى النفاق . وفى اللسان : « المخلصين » .

(٦) النور ١١.

والكِبْر : الإثْم[1] الكبير وما[2] وعد الله عليه النارَ .

والكبيرة[3] : كالكِبْر ، التأنيث على المبالغة . وفى التنزيل : ﴿ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ﴾[4] .

والكُبْر[5] : الرفعة فى الشَّرَف .

والكِبْر ، والكِبْرياء : العَظَمة والتجبّر .

قال كراع : ولا نظير له إلا السِّيمياء : العَلَامة والجِرْبِياء[6] : للريح التى بين الصَّبَا والجَنُوب . قال : فأما الكِيمياء فكلمة أحسبها أعجميَّة .

وقد تكبَّر ، واستكبر ، وتكابر .

وقيل : تكبَّر : من الكِبْر ، وتكابر : من السِنّ .

وقوله تعالى : ﴿لَخَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ ٱلنَّاسِ﴾[7]، أى : أعجبُ .

والإكْبِرُ ، والأكبر : شىء كأنّه خَبِيص يابس ، فيه بعض اللين ليس بشَمَع ولا عَسَل ، وليس بشديد الحلاوة ولا عَذْب ، تجىء[8] النحلُ به كما تجىء[9] بالشَّمَع .

والكَبَر : نبات له شوك .

(١) فى ك بعده : « العظيم » .

(٢) ف : « مما » .

(٣) فى اللسان : « الكبرة » .

(٤) الشورى ٣٧.

(٥) كذا بضم الكاف وسكون الباء كما فى م واللسان . وضبط فى غ بضم الباء ، ونص عليه فى التاج أنه بضمتين ، وأورد بيت المرّار :

ولى الأعظم من سلّافها
ولى الهامة فيها والكُبُرْ

وقد يكون ضم الباء فى هذا البيت من نقل حركة الراء فى الوقف .

(٦) فى اللسان : « الريح » . (٧) غافر ٥٧.

(٨) ، (٩) ف : « يجىء » .

والكَبَرُ : طَبْل له وجه واحد .

وذو **كِبَار** : رجل .

وإِكْبِرَة ، **وأَكْبَرة** : من بلاد[1] بنى أَسَد ، قال المَرَّار الفقعسِىّ :

فما شَهِدت كَوادسُ إذْ رَحَلْنا
ولا عَتَبتْ بأكبرة الوعولُ[2]

مقلوبه : [ر ك ب]

رَكِب الدابَّة رُكُوبا : علاها .

والاسم : الرِّكْبَة .

وكلُّ ما عُلِى فقد **رُكِب** ، **وارْتُكِبَ** .

ورَكِب[3] [الهَوْلَ والليلَ] ونحوهما مثلاً[4] بذلك . ورَكِب منه أمرًا قبيحًا ، **وارتكبه** ، وكذلك رَكِبَ الذَّنْبَ ، وارتكبه ، كلُّه على المَثَل . وقال بعضهم : الراكب للبعير خاصَّة ، والجمع : رُكَّاب ، ورُكبان ، ورُكوب .

ورجل **رَكُوب** ، **ورَكَّاب** - الأولى عن ثعلب - : كثير الركوب .

والأنثى : **رَكَّابة** .

والرَّكْبُ : رُكْبان الإبِل ، اسم للجمع وليس بتكسير راكب[1] ، وقال الأخفش : هو جمع ، وهم العَشَرة فما فوقهم . وأرى[2] أن الركب قد يكون للخيل والإبل ، قال السُّلَيك بن السُّلكة وكان فَرَسُه قد[3] عَطِب أو عُقِر :

وما يُدْرِيكَ ما فَقْرى إليه
إذا ما الرَّكْبُ فى نَهْب أغاروا[4]

وفى التنزيل: ﴿وَٱلرَّكۡبُ أَسۡفَلَ مِنكُمۡۚ﴾[5] ، فقد يجوز[6] [أن يكونوا رَكْب خَيْل وأن يكونوا رَكْب إبل ، وقد يجوز] أن يكون الجيش منهما جميعًا ، وقول علىّ رضى الله عنه : ما كان مَعَنا[7] يومئذ فرس إلّا فرس عليه المقداد بن الأسود . يصحّح[8] أن الركب هاهنا رُكَّاب الإبِل .

والجمع : أَرْكُب ، ورُكوب .

والأُرْكوب : أكثر من الركب ، قال - أنشده ابن جنّى - :

أَعْلَقْتُ بالذئب حبلا ثم قلت له
الْحقْ بأهلك واسْلَمْ أيها الذِّيبُ

---

(١) فى ياقوت : « من أودية سلمى الجبل المعروف لطيئ ، به نخل وآبار مطويَّة يسكنها بنو حُداد » . وهم حداد بن نصر بن سعد ابن نبهان ، ونبهان من طيئ ، فكأن أسدًا تحولت عنها وخلفتها حداد فى أيام ياقوت .

(٢) الكوادس : جمع الكادس ، وهو من الوحش الذى يجيئك من ورائك ، ويتشاءم به . والعتب من الحيوان : أن يمشى على ثلاث قوائم .

(٣) ك ، م : « والليل والهم » .

(٤) كذا بهذا الضبط فى م ، غ ، واللسان . كأنه : مثّلت مثلًا ، وقد يكون : مثلا ، فعلا من التمثيل مبنيًّا للمجهول مسندًا إلى ألف الاثنين .

(١) سقطت الواو فى ف .

(٢) ف : « رأى » .

(٣) هذا الحرف من غ .

(٤) هذا البيت من قصيدة بشر بن أبى خازم المفضَّلية ، التى أولها :

ألا بان الخليط ولم يزاروا
وقلبك فى الظعائن مستعار

(٥) الأنفال ٤٢ .

(٦) سقط ما بين القوسين فى ك ، م .

(٧) أى فى يوم بدر ، وهذا الخبر رواه أحمد بإسناد صحيح . وانظر شرح الزرقانى للمواهب اللدنية طبعة الأزهرية ١/ ٤٠٩ .

(٨) ف : « يصح » .

أمـا تـقـول بـه شـاة فيأكـلـهـا
أو أن تبيعَه فى بعض الأراكيب[١]

وأراد تبيعها ، فحذف الألف تشبهًا لها بالياء والواو ؛ لما بينهما وبينها من النِّسبة . وهذا شاذّ .

والرَّكَبة : أقله من الرَّكْب[٢] .

والرِّكاب : الإبل . واحدتها : راحلة ، وجمعها : رُكُب ، وفى حديث النبى ﷺ : « إذا سافرتم فى الخِصْب فأَعْطُوا الرِّكاب أسِنَّتَها » أى : أمكنوها من المَرْعَى .

وزيت **رِكابىّ** : يحمل على ظهور الإبل .

والرِّكاب للسَّرْج : كالغَرْز للرَّحل ، والجمع : رُكُب .

والمركِّب : الذى يستعير فَرَسا يغزو عليه ، فيكون نصف الغنيمة له ونصفُها للمُعير .

وقال ابن الأعرابىّ : هو الذى يُدْفع[٣] إليه فرس لبعض ما يصيب من الغُنْم .

ورَكَّبه الفرسَ : دفعه إليه على ذلك ، وأنشد :

لا يـركـب الخيـلَ إلا أنْ يُـرَكَّـبـهـا
ولـو تـنـاتجـن مـن حُـمْـر ومـن سُـودِ[٤]

وأركب المُهْرُ : حان أن يُركب .

ورُكَّاب السفينة : الذين يركبونها .

(١) ورد البيت الثانى فى المحكم واللسان كما ترى . ويبدو أن « تقول » محرف عن « تقود » و« فيأكلها » عن « فتأكلها » و« أمَّا » قد تقرأ : « إمّا » . وورد البيتان فى أحد عشر بيتًا فى معجم البلدان (كنزة) . وأورد معها قصة .

(٢) ضبط فى غ بسكون الكاف ، وقد نص فى اللسان على أنه بالتحريك .

(٣) م : « يرفع » .

(٤) ف : « من يركبها » وهو لعُقفان بن قيس اليربوعىّ ، وانظر معانى ابن قتيبة ١٠٥ .

وكذاك : رُكَّاب الماء .

والرَّكُوب ، والرَّكوبة من الإبل: التى تُركَب.

وقيل: الرَّكوب : المركوب ، والرَّكوبة : المعيَّنة للركوب .

وقيل: هى التى تُلْزَم العملَ من جميع الدوابّ .

وناقة رَكوبة ، ورَكْبانة ، ورَكْباة، أى: تُركَب .

وحكى أبو زيد : ناقة **رَكَبُوت**[١] .

وطريق **رَكوب** : مركوب مُذَلَّل .

والجمع : رُكُب .

وعَوْد **رَكوب** : كذلك .

والرَّاكب ، والرَّاكبة : فَسِيلة تَكون فى أعلى النخلة متدلِّية لا تبلغ الأرض .

وهى : **الرَّاكوبة ، والرَّاكوب** ، ولا يقال لها : الرُّكَّابة ، إنما **الرُّكَّابة** : المرأة الكثيرة الركوب ، على ما تقدَّم ، هذا قول بعض اللغويّين .

وقال أبو حنيفة : **الرُّكَّابة** : الفَسِيلة تخرج فى أعلى النَّخلة عند قمَّتها ، وربما حَمَلت مع أمِّها ، وإذا بلغت[٢] كان أفضلَ للأمّ . فأثبت ما نَفَى غيرُه من الرُّكَّابة .

ورَكَّب الشىءَ : وضَع بعضه على بعض ، وقد **تَركَّب ، وتراكب** .

والـمُتراكِب من القافية : كُلُّ قافية توالَتْ فيها ثلاثة أحرف متحرِّكة بين ساكنين ، [وهى[٣]]

(١) فى ك : « ركبوة » ، وفى ف : « ركوب » ، والأولى خطأ فى الرسم ، والثانية خطأ فى اللفظ .

(٢) كذا فى أصول المحكم التى بيدى . وفى اللسان : « قلعت » ، وفى التاج : « قطعت » .

(٣) م : « نحو » .

مفاعلتن ومفتعلن وفَعِلن؛ لأن فى فَعِلن[1] نُونًا ساكنة، وآخر الحرف الذى قبل «فعِلن» نون ساكنة وفَعِلْ إذا كان يعتمد على حرف متحرّك، نحو فعولُ فِعل اللام الأخيرة ساكنة والواو فى فَعُولْ ساكنة.

والرَّكِيب: المركَّب فى الشىء، كالفصّ يركّب فى كِفَّة الخاتمِ.

والمركَّبُ: الأصل.

ورُكْبان السُّنبُل: سوابقُه التى تخرج من القُنْبُع.

ورواكب الشَّحم: طرائق بعضُها فوق بعض فى مقدَّم السَّنام، فأمَّا التى فى المؤخر فهى الروادف واحدتهما: راكبة ورادِفة.

والرُّكبتان: مَوْصِل ما بين أسافِل أطراف الفخذين وأعالى الساقين. وقيل: الركبة: مَوْصِلُ الوَظيفِ والذراع.

وكلّ ذى أربع، رُكبتاه فى يديه، وعُرْقوباه فى رِجْليه. والعُرْقوب: مَوْصِلُ الوظيف.

وقيل: الرُّكبة: مَرْفِق الذراع من كلّ شىء.

وحكى اللحيانىّ: بعير مُسْتوقِحُ الرُّكَب، كأنه جعل كلّ جزء منها ركبة ثم جمع على هذا.

والأرْكَب: العظيم الركبة.

وقد رَكِبَ رَكبًا.

والرُّكَب: بياض فى الركبة.

ورُكِب[2] الرجلُ: شكا ركبته.

ورَكَب الرجلَ يركُبه رَكْبا: ضَرَبَ رُكْبته.

(١) ك، م: «فعلان».

(٢) ضبط فى غ بفتح الراء. وضبط فى اللسان بالقلم، بضمها. وفى التاج بالنص إذ فيه: «وركب الرجل كعنى: شكا ركبته».

وقيل: هو إذا ضربه بركبته.

وقيل: هو إذا أخذ بشعَره، ثم ضرب جَبْهته بركبته.

والرَّكِيب: المَشارة.

وقيل: الجَدْول بين الدَّبْرتين.

وقيل: هى ما بين الحائطين من الكَرْم والنَّخل.

وقيل: هى ما بين النهرين من الكَرْم، وهو الظَّهْر الذى بين النهرين.

وقيل: هى المَزْرعة، قال تأبّط شَرًّا:

فيوما على أهل المواشِى وتارةً
لأهل رَكِيب ذى ثَميل وسُنْبُل[1]

والجمع: رُكُب.

والرَّكَب: العانةُ.

وقيل: مَنْبِتُها.

وقيل: هو ما انحدر عن البَطْن فكان تحتَ الثُّنَّة وفوق الفَرْج، كُلّ ذلك مذكَّر، صرَّح به اللحيانىّ.

وقيل: **الرَّكَبان**: أصلا الفخذين اللذان عليهما لحمُ الفَرْج من الرجل والمرأة.

وقيل: **الرَّكَب**: ظاهر الفَرْج.

وقيل: هو الفرج نَفْسُه، قال:

* غمزَكَ بالكَبْساء ذاتِ الحُوقِ *
* بين سِمَاطَىْ رَكَب محلوقِ *

والجمع: أركاب، وأراكيب، أنشد اللحيانىّ:

* يا ليت شِعرى عنكِ يا غَلابِ *
* تحملُ مَعْها أحسنَ الأركابِ *
* أصفر قد خُلِّق بالمَلابِ *
* كجبهة التركىّ فى الجِلبابِ *

(١) الثميل: الحب: واحد الحبوب.

وَرَكُوبُ ، ورَكُوبةٌ ، جميعًا : ثَنِيَّة معروفة صعبة سلكها النبيّ ﷺ ، قال[1] :

* ولكنَّ كَرًّا فى رَكوبةَ أعْسَر *

وقال علقمة :

* فإنَّ المُنَدَّى رِحلة فرَكوبُ[2] *

رِحْلة : هَضْبة أيضًا . وقد قدمنا أن[3] رواية سيبويه : « رِحْلةٌ فرُكوب » أى : أن تُرْحل ثم تُركَب .

ومَرْكوب : موضع . قالت جَنُوبُ أخت عمرو ذى الكَلْب :

أبلغ بنى كاهل عنّى مغلغلةً
والقومُ من دونهم سَعْيا فمركوبُ[4]

مقلوبة : [ب ك ر]

البُكْرة : الغُدْوة .

قال سيبويه[5] : من العرب من يقول : أتيتك بُكْرَةً ، نكرةٌ منوَّن . وهو يريد : فى يومه أو فى غدِه ، وفى التنزيل : ﴿وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾[1] .

والبَكَر : البُكْرة[2] ، وقال سيبويه[3] : لا يستعمل إلا ظرفا .

والإبكار : اسم البُكْرة[4] ، كالإصباح . هذا قول أهل اللغة . وعندى : أنه مصدر أبْكَرَ .

وبَكَر على الشىء ، وإليه ، وفيه ، يَبكرُ بُكورا وبكّر ، وابتكر ، وأبكر ، وباكره : أتاه بُكرة .

ورجل بَكِرٌ ، وبَكُرٌ : صاحب بكور قوىّ على ذلك ، كلاهما على النسَب ، إذ لا فعل له ثلاثيًّا بَسيطا .

وبَكَر[5] الرجلُ : بَكَّر .

وحكَى اللحيانىّ عن الكسائىّ : جيرانُك باكر ، وأنشد :

يا عمرو جيرانكم باكرُ
فالقلبُ لا لاهٍ ولا صابرُ

وأراهم يذهبون فى ذلك إلى معنى القَوم والجمع ؛ لأن لفظ الجمع واحد إلا أن هذا إنما يستعمل إذا كان الموصوف معرِفة ، لا يقولون : جيران باكر ، هذا قول أهل اللغة ، وعندى : أنه لا يمتنع : جِيران باكر ، كما لا يمتنع : جيرانكم باكر .

وأبكرَ الوِرْدَ والغَدَاء : عاجلهما .

وبكَّره على أصحابه ، وأبكره عليهم : جعله يَبْكُر عليهم .

---

(١) أى بشر بن أبى خازم . والشطر فى بيتين أوردهما ياقوت فى معجم البلدان (ركوبة) ، وهما :

سبته ولم تخش الذى فعلت به
منقمة من نشء أسلم معصر
هى الهمّ لو أن النوى أصقبت بها
ولكنّ كرّا فى ركوبة أعسر

(٢) صدره :

* تراد على دمن الحياض فإن تعف *

و(رجلة) فى بعض نسخ المحكم بالجيم . وفى غ بالحاء المهملة ، والأشبه فى معجم البلدان ومعجم ما استعجم من أسماء المواضع : « رجلة » بالجيم ، ولم أقف على « ركوب » فى أسماء الأماكن .

(٣) انظر الكتاب ١/ ٤١٤ .

(٤) فى م : « مقلقلة » فى مكان « مغلغلة » ، وانظر ديوان الهذليين ٣/ ١٢٥ .

(٥) الكتاب ٢/ ٤٨ .

---

(١) مريم ٦٢ . (٢) سقط هذا الحرف فى ك ، م .

(٣) الكتاب ١/ ١١٥ . (٤) م ، غ : ... « للبكرة » .

(٥) هكذا بفتح الكاف كما فى غ واللسان . وفى ف ، م بضم الكاف ، وإذا صح هذا كان منه [بكير] الذى ورد فى اللسان .

وبَكِر[1] : عجِل .

وبَكَّر : وتبكّر ، وأبكر : تقدَّم .

والـمُبْكِر[2] ، والباكور ، جميعًا من المطر : ما جاء فى أوّل الوَسْمِىّ .

والباكور من كل شىء : المعجِّلُ المجىء والإدراك ، والأنثى : باكورة .

وباكورة الثمرة[3] : منه .

وأنا آتيك العشِيّة فأُبَكِّرُ ، أى : أُعَجِّل ذلك ، قال[4] :

بَكَرَتْ تلومُك بعد وَهْنٍ فى النَّدَى
بَسْلٌ عليك مَلامتى وعتابى

فجعل البكور بعد وَهْن . وقيل : إنما عَنَى أول الليل ، فشبهه بالبكور فى أوّل النهار . وقال ابن جنّى : أصل (ب ك ر) إنما هو للتقدّم ، أىَّ وقت كان من ليل أو نهار ، فأمّا قول هذا الشاعر :

* بكرت تلومك بعد وهن ... *

فوجهه أنه اضطُرَّ فاستعمل ذلك على أصل وضعه الأوّل فى اللغة ، وترك ما ورد به الاستعمال الآن من الاقتصار به على أول النهار دون آخره ، وإنما يفعل الشاعر ذلك تعمّدا له أو اتّفاقا وبديهة تهجُم على طبعه .

والبَكيرة ، والباكورة ، والبَكُور من النخل : التى تدرك فى أول النخل .

(١) فى غ بفتح الكاف . ونص فى القاموس على أنه كفرح .

(٢) ضبط فى اللسان والقاموس هكذا . ونص فى التاج على أنه من أبكر . وفى ف ، م ، غ ضبط بفتح الباء فيكون من بَكَّر .

(٣) م : « التمرة » .

(٤) أى ضمرة بن ضمرة النهشلى . وهو جاهلى . انظر نوادر أبى زيد ص ٢ .

وجَمْع البَكورُ : بُكُر ، قال المتنخّل الهذلىّ :

ذلك ما دينُك إذ جُنِّبَت
أحما لها كالبُكُرِ المُبْتِلِ[1]

وَصَف الجمع بالواحد ، كأنه أراد : المُبْتِلة فحذف؛ لأن البناء قد انتهى، ويجوز أن يكون المبتِل جمع : مُبْتِلة ، وإن قلَّ نظيره . ولا يجوز أن يعنى بالبُكُر ها هنا : الواحدة ؛ لأنه إنما نعت حدوجا كثيرة ، فشبَّهها بنخيل[2] كثيرة ، وهى المِبْكار .

وأرض مِبكار : سريعة الإنبات .

وسحابة مِبْكار[3] ، وبَكُور : مِدْلاج من آخر الليل ، وقوله :

إذا ولَدت قرائبُ أمِّ شِبْل
فذاك اللؤم واللَّقَحُ البَكُورُ

أى : إنما عجِّلت بحَمْل اللؤم ، كما تُعجِّلُ النخلةُ والسحابةُ .

وبِكْر كلِّ شىء : أوّله .

وكلّ فَعْلة لم يتقدَّمها مِثلُها : بِكْر .

وهذا بِكْرُ أبَوَيْه ، أى : أوّل وَلَد وُلِد لهما .

وكذلك : الجاريةُ بغير هاء .

وجمعهما جميعًا : أبكار .

وقد يكون البِكْر من الأولاد فى غير الناس ، كقولهم : بِكْر الحَيَّة .

وقالوا : أشدّ الناس بِكْرُ بِكْرَين ، قال :

يا بِكر بِكرين ويا خِلْب الكبِدْ
أصبحتَ منىّ كذراع من عَضُدْ

والبِكْر من النساء : التى لم يَقْرَبها رجل .

ومن الرجال الذى لم يَقْرَب امرأة . والجمع : أبكار .

(١) انظر ديوان الهذليين ٢/ ٣.

(٢) م ، غ : « بنخل » .

(٣) ف : « مبكارة » .

ومَرَة بِكْرٌ: حملت بطنًا واحدًا .

والبِكْر : الناقة التى وَلَدت بطنا واحدا .

والجمع : أبكار ، قال أبو ذُؤَيب :

وإن حديثا منكِ لو تبذُلينه
جَنَى النحل فى ألبان عُوذٍ مطافِلِ

مطافيلَ أبكارٍ حديثٍ نِتاجُها
تُشاب بماءٍ مثلِ ماء المفاصل(١)

وبِكْرها ، أيضًا : ولدها . والجمع : أبكار ، وبِكَار .

وبَقَرة بِكْر : لم تحمِل .

وقيل : هى الفتيَّة ، وفى التنزيل(٢) : ﴿لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ﴾ ، وقول الفرزدَق :

إذا هن ساقطن الحديث كأنه
جَنَى النحلِ أو أبكارَ كَرْمٍ تُقَطَّفُ(٣)

عنى : الكَرْم البِكر الذى لم يحمل(٤) قبل ذلك .

وكذلك عَسَلُ أبكارٍ : وهو الذى عمِلته أبكار النحل .

وسحابة بِكْر : غزيرة ، بمنزلة البِكْر من النساء قال ثعلب : لأن دمها أكثر من دم الثيِّب .

وربما قيل : سحاب بِكْر ، أنشد ثعلب :

ولقد نظرتُ إلى أغرَّ مُشهَّرٍ
بِكْرٍ توسَّنَ فى الخَمِيلة عُونا(٥)

(١) ديوان الهذليين ١/ ١٤٠.   (٢) البقرة ٦٨.

(٣) هذا فى الحديث عن نساء ذكرن قبل. وانظر الديوان ٢/ ٥٥٢.   (٤) غ : « تحمل » .

(٥) فى ف : « عوفا » فى مكان « عونا » وهو تصحيف . والعُون : جمع العَوَان ، وهى من النساء : التى تزوجت أو الثيِّب ، ومن الحيوان : ما بين الصغيرة والمسنَّة ، وأراد الشاعر بها الأشجار والنبات ، والتوسن : أن يطأ المرأة وهى نائمة ، وقد قصد الإلغاز .

وقول أبى ذؤيب :

وبكرٌ كلما مُسَّت أصاتت
تَرَنُّمَ نَغْمِ ذى الشِّرَعِ العتيقِ(١)

إنما عَنَى : قوسًا أولَ ما يُرْمَى عنها ، شبّه ترنُّمَها بنَغْم ذى الشّرَع(٢) ، وهو العُود الذى عليه أوتار .

والبَكْر(٣) : الفَتِيُّ من الإبل .

وقيل : هو الثَّنِيّ منها [إلى أن يُجذِع](٤) .

وقيل : هو ابن المَخَاض إلى أن يُثْنِى .

وقيل : هو ابن اللَّبون والحِقّ والجَذَعُ .

وقيل : هو ما لم يَبْزُل .

وقيل : البَكْر : وَلد الناقة فلم يُحَدّ ولا وُقِّت .

وقيل : البَكْر بمنزلة الفَتَى ، والبَكْرة بمنزلة الفتاة .

وقد قيل فى الأنثى ، أيضًا : بَكْر ، بلا هاء ، وروى بيت عمرو بن كلثوم :

ذراعى عَيْطَلٍ أدماءَ بَكْرٍ
غذاها الخَفْضُ لم تحمل جَنينا(٥)

وأصحّ الروايتين : بِكْر ، بالكسر .

(١) « بكر » بالرفع عطف على « معذجات » فى البيت قبله ، والمعذجات : السهام . يصف صائدًا ذا قوسٍ وسهام . انظر ديوان الهذليين ١/ ٩٠.

(٢) أى ذو الشرع . أما الشرع بكسر الشين وفتح الراء فجمع : شِرعة بكسر الشين وسكون الراء وهى الوَتَر ، ويقال فى جمعها : شرع بسكون الراء على حدّ سِدْر وسِدَر .

(٣) هذا الضبط بفتح الباء عن القاموس ، م ، غ . وفى ف واللسان بالقلم الكسر .

(٤) سقط ما بين القوسين فى م ، غ .

(٥) فى ف مكان « الخفض » كتب « الحفظ » . والخفض : لين العيش وسعته .

والجمع القليل من كل ذلك : أبْكُر ، وقول الشاعر :

* قد شربت إلا دُهَيْدهينا *
* قُلَّيصات وأُبَيْكرينا[1] *

قال سيبويه : جَمَعَ[2] الأبكُر كما تجمع الجُزُر والطُّرُق ، فتقول : طُرُقات وجُزُرات ، ولكنه أدخل الياء والنون ، كما أدخلهما[3] فى الدهيدهين.

والجمع الكثير : بُكْران وبِكار وبِكَارة . والأنثى : بَكْرة . والجمع : بِكار ، بغير هاء ، كعَبْلة وعِبَال .

وقال ابن الأعرابيّ : البِكارة للذكور خاصّة ، والبِكار للإناث ، بغير هاء .

والبَكْرة ، والبَكَرة : خَشَبة مستديرة فى وسطها مَحَزّ ، وفى جوفها مِحْوَر تدور عليه .

وقيل : هى المَحَالة السريعة .

والبَكَرات : أيضًا : الحَلَق التى فى حِلية السيف شبيهة بفَتَخ النساء .

وجاءوا على **بَكْرة** أبيهم : إذا جاءوا على آخرهم .

(١) الدهيدهون : صغار الإبل ، الواحد : الدهداه وهو حاشية الإبل ، صغّره وجمعه بالواو والنون ، وكتب مصحح اللسان فى حاشيته على هذا الشاهد قوله : قد رويت غير الخ الذى فى الصحاح والتهذيب : قد رويت إلا الخ . قال فى التكملة : الرواية :

* قد رويت إلا دهيدهينا *
* إلا ثلاثين وأربعينا *
* أبيكرات وأبيكرينا *

قال : والرجز من الأصمعيات .

(٢) ف : « يجمع » . وعبارة الكتاب ٢/ ١٤٣ : « وأما (أبيكرينا) فإنه جمع : الأبكُر كما يجمع الجُزُر والطُّرُق فتقول : جُزُرات وطُرُقات » .

(٣) « أدخلها » يريد الزيادة ، وهو موافق لما فى الكتاب .

[وقيل[1] : على طريقة واحدة .

وقيل : بعضهم على أثر بعض ، وليس ثَمَّ بَكْرة ، وإنما أراد التمثُّل] .

وبَكْر : اسم ، وحكى سيبويه فى جمعه . أبكُر .

وبُكَير ، وبكّار ، ومبكِّر : أسماء .

وبنو **بَكْر** : حَىٌّ منهم ، وقوله :

إنَّ الذئاب قد اخضرّت براثنُها
والناس كُلّهمُ بَكْرٌ إذا شبعوا[2]

أراد : إذا شبِعوا تعادَوا وتغاوروا ؛ لأن بَكْرًا كذا فِعلُها .

مقلوبه : [ر ب ك]

الرَّبِيكة : الأقِط[3] والتَّمْر والسَّمْن ، يعمل رِخْو البَسّ كالحَيْس .

وقيل : هو الرُّبّ والأَقِطُ بالسمن . وربما كانت تَمْرا وأقِطا .

وقيل : هو الرُّبّ يُخْلَط بدَقيق أو سَويق .

وقيل : هو شىء يُطْبَخ من بُرّ وتَمْر .

والرَّبِيك : لغة فيه ، قال أبو الدُّهَيم العنبرىّ[4] :

فإن تجْزع فغيرُ ملومِ فِعلٍ
وإن تصبر فمن حُبُك الرَّبيك

ويُضرب[5] مثلا للقوم يجتمعون من كُلٍّ .

ورَبَك الرَّبِيكةَ يَرْبُكها رَبْكا : عملها .

ورَبَك الثريدَ يَرْبُكه رَبْكا : أصلحه وخَلَطه

(١) سقط ما بين القوسين فى م ، غ .

(٢) نسبه فى الأمالى ١/ ٧ إلى رجل من تميم . وانظر الخصائص ٣/ ٢٧٢ .

(٣) فى غ بعده : « بالسمن » .

(٤) فى اللسان : « أبو الرهيم » ، وما أثبت موافق لما فى الجمهرة .

(٥) ك ، م : « تضرب » .

بغيره ، وفى المَثَل : غَرْثان فارْبُكوا له . وأصل هذا : أن رجلا[١] قدم من سَفَر فبُشِّر بغُلام فقال ما أصنع به! أآكُلُهُ أم أَشْرَبُهُ؟ فقالت امرأته: غَرْثانُ فاربُكوا له ، فلمّا شَبِعَ قال : كيف الطَّلا وأُمُّه؟

وقيل : كلّ خَلْط : رَبْك .

[**وارتبك**[٢] الأمر : اختلط]

ورجل **رَبِك** ، **ورَبيك** : مختلط فى أمره . وكلاهما على النَّسَب .

وارتبك الصيدُ فى الحِبالة : اضطرب .

وارتبك فى كلامه : تتعتع .

ورماه **برَبيكة** ، أى : بأمر ارتبك عليه .

والرَّبْك ، أن ترمى الرجل فى وَحَل ، فيرتبك فيه ، ولا يستطيع الخروج منه .

ورَبِك[٣] الرجلُ ، **وارتبك** : إذا اختلط عليه أمره .

ورجل **رَبِكٌ** : ضعيفُ الحِيلة .

مقلوبه : [ب ر ك]

البَرَكة : النماء والزيادة .

والتَّبريك : الدعاء بالبركة .

وبارك اللهُ الشيءَ ، وبارك فيه ، وعليه : وضع فيه البركة ، وفى التنزيل : ﴿أَنْ بُورِكَ مَن فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾[٤]. وقال أبو طالب بن عبد المطّلب :

بُورِكَ الميّتُ الغريبُ كما بو
رِكَ نَضْحُ الرُّمّانِ والزيتونُ[١]

وقال[٢] :

* بارك فيكَ اللهُ من ذى أَلِّ *

وفى التنزيل : ﴿وَبَٰرَكۡنَا عَلَيۡهِ﴾[٣] .

وقوله : **بارك** اللهُ لنا فى الموت ، معناه : بارك الله لنا فيما يؤدّينا إليه الموتُ ، وقولُ أبى فرعَون :

* رُبَّ عجوزٍ عِرْمِسٍ زَبُونِ *
* سريعة الردّ على المِسكينِ *
* تحسب أن بوركا يكفينى *
* إذا غدوتُ باسطا يَمينى *

جعل (بورك) اسْمًا وأعربه . ونَحْوٌ منه قولهم : من شُبَّ إلى دُبَّ ، جعله اسما كدُرّ وبُرّ وأعربه .

وقوله تعالى – يعنى القرآن – : ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةٖ مُّبَٰرَكَةٍ﴾[٤] جاء فى التفسير أنها ليلة القَدْر،

(١) فى أمثال الميدانى أنه ابن لسان الحمّرة .
(٢) سقط ما بين القوسين فى ف .
(٣) هذا الضبط عن القاموس . وفى ف ، م ، غ ضبط بفتح الباء ، وهو يوافق ما فى الجمهرة ١/ ٢٧٣.
(٤) النمل ٨ .

(١) من قصيدة فى رثاء صديقه مسافر بن أبى عمرو من فتيان بنى أمية ، ونسب السهيلى الشعر لأبى سفيان . ويراد بنضح الرمان الفروع المنشقّة عندما يخرج . وهو فى الأصل مصدر نضح الشجر: إذا تفطر وخرج ورقه ، ويروى : « غصن الرمان » . وانظر الخزانة ٣٨٦/٤، والأغانى (ط . دى ساسى) ٤٨/٨، والمخصص ٢١٧/١٠.
(٢) أى أبو الخضر اليربوعى . وقبله :
* مُهْرَ أبى الحبحابِ لا تَشَلِّ *
وهو يعنى فرسًا لعبد الملك بن مروان كان أجراه فى الخِطار فسبق . وفى حاشية اللسان (شلل) عن التكملة للصاغانى أن الرواية : « مهر أبى الحارث » ، وفى سمط اللآلى ١٧٣ نقلا عن العباب للصاغانى أيضًا أن أبا الحارث هو بشر بن عبد الملك ابن مروان . هذا والألّ السرعة . و« بارك فيك » بفتح كاف الضمير خطابًا للمهر المذكّر ، وكان أبو على القالى يكسر الكاف . ويحمل « مهر أبى الحباب » على ترخيم مهرة ، وانظر فى هذا لآلى البكرى فى الموطن السابق .
(٣) الصافات ١١٣.
(٤) الدخان ٣.

نزل فيها جُمْلةً إلى السماء الدنيا، ثم نزل على رسول الله ﷺ شيئًا بعد شيء.

وطعام بَرِيك: مبارَك فيه.

وما أبركه: جاء فعل التعجب فيه على نِيَّة المفعول.

وتبارك اللهُ: تقدَّس وتَنزَّه وتعالى وتعاظم، لا تكون هذه الصفة لغيره.

وتبارك بالشيء: تفاءل به(1).

وحكى بعضهم تباركتُ بالثعلب الذى تباركتَ به.

وبَرَكت الإبلُ تَبْرُك بُروكا، وبرَّكت. قال الراعى:

وإن برَّكت منها عَجاساءُ جِلَّة
بمَحْنِية أشلى العِفَاس وبَرْوعا(2)

وأبركها هو.

وكذلك: النعامةُ: إذا جَثَمَتْ على صَدْرها.

والبَرْكُ: جماعة الإبل الباركة.

وقيل: هى إبل أهل(3) الحِوَاء كُلِّها التى تروح عليهم، بالغة(4) ما بلغت، وإن كانت أُلوفا، قال أبو ذؤيب:

كأنّ ثِقالَ المُزْن بين تُضارِع
وشابةَ بَرْكٌ من جُذَامَ لَبِيجُ(5)

لَبِيج: ضارب بنفسه.

وقيل: البَرْك يقع على جميع ما بَرَك من جميع الجِمال والنُّوق على الماء أو بالفَلَاة من حَرّ الشمس أو الشِّبَع، الواحد: بارك، والأنثى: باركة.

والبِرْكة: أن يَدُرّ لَبَنُ الناقة وهى باركة فيقيمها فيحلبها، قال الكُمَيْتُ:

وحَلَبْتَ بِرْكتها اللبو
نَ لَبونَ جُودِك غيرَ ماصِر(1)

ورجل مُبْتَرِك: معتمد على الشيء مُلِحّ، قال:

* وعامُنا أعجبنا مُقدَّمُهْ *
* يُدْعَى أبا السَّمْح وقِرضاب سِمُهْ *
* مُبْتَرِك لكل عَظْم يَلْحُمُهْ(2) *

ورجل بُرَك: بَارِكٌ على الشيء، عن ابن الأعرابىّ، وأنشد:

بُرَكٍ على جَنْب الإناء مُعوَّد
أكْلَ البِدَان فَلَقْمُه متدارِكُ

والبَرْك، والبِرْكة: الصَّدْر.

---

(1) غ، م: «تفأل».

(2) هذا فى الحديث عن الإبل وراعيها. فقوله: «منها» أى من الإبل، وقوله: «أشلى» أى الراعى. والعفاس وبروع: ناقتان، والعجاساء: العظام المسانُّ كالجِلّة. وقد ورد البيت مع بيت قبله فى اللسان (عجس). وهناك شرح البيتين، وورد فى تهذيب الألفاظ ٥٥٤.

(3) سقط فى ف.

(4) ف، غ: «بالغا».

(5) تضارع وشابة: جبلان بنجد، شبه المزن والسحب بإبل جذام، وخصهم لأنهم أكثر العرب إبلاء، وانظر ديوان الهذليين ١/ ٥٥.

(1) كأنه من قصيدته فى هشام بن عبد الملك التى قالها حين فر من سجن خالد بن عبد الله القَسْرى وطلب من هشام الأمان، وأولها:

قف بالديار وقوف زائر
وتأنَّ إنك غير صاغر

و«ماصر» وصف من المصر، وهو حلب ما فى الضرع كله. وانظر الأغانى (الساسى) ١٥/ ١١١، والمخصص ٧/ ٣٩.

(2) ورد هذا الرجز فى إصلاح المنطق. ويقول ابن السيرافى فى شرح شواهده: «هذا عام جاء فى أوّله مطر فسرّ الناس به، ثم انقطع مطره ولم ينتفعوا بما جاء فى أوّله وأجدبوا بعد ذلك». وقوله: يدعى أبا السَّمح، يريد أن الناس اعتقدوا أنهم يخصبون فيه فدعَوه أبا السَّمْح، فهلكت أموالهم ... ومعنى «يلحمه» يقشر ما عليه من اللحم. وانظر المخصص ٩/ ١٢٣.

وقيل : هو ما وَلِيَ الأرضَ من جِلْد صَدْر البَعير إذا بَرَك .

وقيل : **البَرْك** للإنسان ، والبِرْكة لما سوى ذلك .

وقيل : **البَرْك** الواحد ، والبِرْكة : الجمع ، ونظيره حَلْى وحِلْية .

وقيل : **البَرْك** : باطن الصدر ، والبِرْكة : ظاهره .

والبِرْكة من الفرس : الصدر ، قال الشاعر :

مُستقدِم البِرْكة عَبْلُ الشَّوَى
كَفْتٌ إذا عَضَّ بفَأْس اللجام[1]

وابترك القومُ فى القتال: جَثَوْا للرُّكَب واقتتلوا، وهى **البَرُوكاء** ، **والبَرَاكاء** ، قال بِشْر بن أبى خازم :

ولا يُنْجِى من الغَمَرات إلَّا
بَرَاكاء القتالِ أو الفِرارُ[2]

والبَرَاكاء : الثبات فى الحرب .

ويقال فى الحرب : **بَرَاكِ بَرَاكِ** ، أى : ابْرُكُوا .

وبارك على الشىء : واظب .

وابترك فى عَدْوه : أسرع مجتهدا .

والاسم : **البُرُوك** ، قال :

* وهُنّ يَغْدُون بنا بُرُوكا *

وقيل : ابتراك الفرس : أن يَنْتَحِى على أحد شِقَّيه فى عَدْوه .

وابترك الصَّيْقَلُ على المِدْوَس : مال عليه[3] فى أَحَد شِقَّيه .

وابتركت السحابةُ : اشتدَّ انهلالُها .

وابتركت السماءُ ، وأبركت : دام مطرُها .

وابترك فى عِرْض الرجل : تنقَّصه .

والبُرْكة : الحَمَالة ورجالها الذين يَسْعَون[1] فيها ، قال :

لقد كان فى لَيْلَى عطاءٌ لبُرْكة
أناخت بكم ترجو الرَّغائب والرِّفْدا[2]

ليلى ، ها هنا : أُراها ثلاثمائة من الإبل ، كما سمَّوا المائة هِنْدا .

والبِرْكة : مُسْتَنْقَع الماء .

والبِرْكة : شِبْه حَوْض يُحْفَر فى الأرض لا يُجعل له أعضاد فوق صَعِيد الأرض .

والبِرْكة : الحَلْبة من حَلَب الغداة ، وهى البَرْكة، ولا أُحُقُّها، ويسمُّون الشاة الحَلُوبة : بِرْكة.

والبَرُوك من النساء : التى تَزَوَّجُ ولها وَلَد كبير .

والبِرَاك : ضرب من السَّمَك بَحْرىّ سُود المناقير .

والبُرْكة : من طَيْر الماء .

والجمع : بُرَك ، وأبراك ، وبِرْكان .

وعندى : أن أبراكا ، وبِرْكانا : جمع الجمع .

والبُرَك ، أيضًا : الضفادع . وقد فَسَّر به بعضُهم قول زُهَير :

(١) « مستقدم » كذا فى غ ، م ، ك . وفى ف : « مستدبر » . وكفت الشوى : ضخم الأطراف . وكفت : سريع . وورد البيت مفردًا فى الصبح المنير فيما استدرك على شعر الأعشى .

(٢) هذا آخر قصيدة له فى المفضليات .

(٣) ف : « مال على المدوس » .

(١) م : « يسمعون » وهو تحريف . وفى كتاب تهذيب الألفاظ لابن السكيت ٤٠ : « وربما سمَّوا الحمالة بعينها بركة ، وربما سمَّوْا بها الرجال الذين يطلبون فيها » .

(٢) ورد البيت فى المرجع السابق . فيه : « الفرائض » فى مكان « الرغائب » . ويقول التبريزى ، ويروى :

* لقد كان فى إبلى عطاء لجمة *

والمعنى : أن إبله قد كان يعطى منها الجمم إذا نزلت به ويرفد منها المسترفد » . والجمة : الجماعة يسألون الدية .

* ... في حافاته البُرَك[1] *

والبِرْكان: ضَرْب من دِقّ الشَّجَر، واحدته: بِرْكانة.

وقيل: هو ما كان من الحَمْض [وسائر الشَّجر لا يطول ساقُه.

والبِرْكان: من دِق النَّبْت، وهو من الحَمْض][2].

وقيل: **البِرْكان**: نَبْت يَنْبت قليلا بنَجْد في الرَّمْل ظاهِرًا على الأرض، له وُرَيق دِقاق حَسَن النبات، وهو من خير الحَمْض، قال:

بحيث التقى البِرْكانُ والحاذُ والغَضَى
ببِيْشة وارفضَّت تلاعا صدورُها[3]

والبُرَيكان: أخوان من العرب، قال أبو عُبَيد: أحدهما: بارك، والآخر: بُرَيْك، فغلب بُرَيك، إمّا لفضله، وإما لسِنّه، وإما لخِفَّة اللفظ.

وذو **بُرْكان**: موضع، قال بشر بن أبي خازم:

تراها إذا ما الآل خَبّ كأنها
فريد بذي بُرْكان طاوٍ مُلمَّعُ

وبُرَك: من أسماء ذي الحِجَّة، قال:

أعُلّ على الهنديّ مُهْلا وكُرَّة
لَدَى بُرَكٍ حتى تدور الدوائر[4]

(١) قطعة من بيت. والبيت بتمامه:

حتى استغاثت بماء لا رشاء له
من الأباطح في حافاته البُرَك

وهو في وصف قطاة فرت من صقر إلى ماء ظاهر على وجه الأرض.

(٢) سقط ما بين القوسين في غ.

(٣) الحاذ والغضى: من أشجار البادية: وبِيشة: قرية باليمن وموطن بقرب مكة. وجاء الهمز في ف، وفي غ: «ببيشة»، وقد ورد الوجهان الهمز وتركه، كما في ياقوت. وفي م: «بيشنة»، وهو تحريف.

(٤) «لدى» كذا في غ. وفي ف: «لذى».

الكاف والراء والميم

[ك ر م]

الكَرَم: نقيض اللؤم، يكون في الرَّجُل بنفسه وإن لم يكن له آباء.

ويستعمل في الخَيْل والإبل والشَّجَر وغيرها من الجواهر إذا عَنَوْا العِتْق، وأصله في الناس. قال ابن الأعرابيّ: كَرَمُ الفَرَس: أن يَرِقَّ جِلْدُه ويلين شَعَره وتطيب رائحته.

وقد **كَرُم** الرجلُ وغيره كَرَما، وكَرَامة، فهو كريم، وكريمة، وكِرْمة، ومَكْرَم، ومَكْرمة، وكُرَام، وكُرَّام[1]، وكُرَّامة.

وجمع الكريم: كُرَماء، وكِرام.

وجمع الكُرَّام: كُرَّامون.

قال سيبويه[2]: لا يكسَّر كُرَّام، استغنَوا عن تكسيره بالواو والنون.

وإنه **لكريم** من كرائم قومه، على غير قياس، حكى ذلك أبو زيد.

وإنه **لكريمة** من كرائم قومه، وهذا على القياس.

ورجل **كَرَمٌ**: كريم، وكذلك، الاثنان والجمع والمؤنّث؛ لأنه وَصْف بالمصدر، قال[3]:

لقد زاد الحياة إليّ حُبّا
بناتي إنهنّ من الضعاف

(١) سقط في م.

(٢) الكتاب ٢/ ٢١٠.

(٣) أي أبو خالد القنانيّ من قَعَد الخوارج، على ما رواه المبرد في الكامل (رغبة الآمل ٧/ ٨١). ونسبها في الأغاني إلى عمران بن حطان.

مخافةَ أن يَرَيْنَ البؤسَ بعدِى
وأن يشربنَ رَنْقًا بعد صافِ
وأن يَعْرَيْنَ إن كَسِىَ الجوارى[1]
فتنبو العين عن كَرَمٍ عِجافِ

قال سيبويه[2] : ومّما جاء من المصادر على إضمار الفعل المتروك إظهاره ولكنّه فى معنى التعجّب، قولك : كَرَما وصَلَفا، كأنه يقول : أكرمك الله وأدام لك كَرَما ، ولكنهم خَزَلوا[3] الفعل هنا لأنه صار بدلا من قولك : أكرم به وأصلِفْ .

ومّما يُخصّ به النداء قولهم: يا مَكْرَمان ، حكاه الزّجّاجىّ .

وقد حُكى فى غير النداء، فقيل: رجل مكرمان عن أبى العَمَيْثل الأعرابىّ ، وقد حكاها أيضًا أبو حاتم .

وكارمنى فكرَمْتُه أكرُمه : كنتُ أكرم منه .

وأكرم الرجلَ ، وكرَّمه : أعظمه ونزّهه .

ورجل مِكرام : مُكرِم ، وهذا بناء يخصّ الكثير .

وله علىّ كرامة ، أى : عَزازة .

واستكرم الشىءَ : طلبه كريمًا، أو وجده كذلك .

ولا أفعل ذلك ولا حُبًا ولا كُرْمًا ولا كُرْمةً ، ولا كَرامة ، كُلُّ ذلك لا تُظْهِرُ له فِعْلا .

(١) ضبط فى غ بضم الكاف وكسر السين على صيغة المبنى للمفعول .

(٢) الكتاب ١٦٥/١ ، ونص الكتاب على ما فى النسخة المطبوعة فى بولاق : « ومما ينتصب فيه المصدر على إضمار الفعل المتروك إظهاره ولكنه فى معنى التعجب قوله : كرمًا وصلفًا ؛ كأنه يقول ألزمك اللّه وأدام لك كرما وألزمت صلفا . ولكنهم خزلوا الفعل هاهنا كما خزلوه فى الأول لأنه صار بدلًا من قولك : أكرم به وأصلف به » ، وترى أن ابن سيده تصرف بعض التصرف فى نقل نص سيبويه .

(٣) ك ، م : « حذفوا » .

(قال اللحيانى[1] : أَفْعَلُ ذلك وكرامةً لك ، وكُرْمَى لكَ ، وكُرْمةً لكَ ، وكرما) لك ، وكُرْمة عين .

وتكرَّم عن الشىء ، وتكارم : تنزَّه .

والمَكْرُمة ، والمَكْرُم : فعل الكرم ، ولا نظير له إلا مَعُون من العون ؛ لأن كل « مَفْعُلة » فالهاء لها لازمة إلّا هذين ، قال[2] :

* ليوم بُؤس أو فَعالِ مَكْرُم *

وقال جميل :

بُثَيْنَ الْزَمِى لا إنّ لا إن لَزِمْتِهِ
على كثرة الواشين أىّ مَعُونِ

قال بعضهم : مَكْرُم : جمع مَكْرُمة ، ومَعُون : جمع مَعُونة .

والأُكْرومة : المكرُمة .

وأرض مَكْرَمة ، وكَرَم : كريمة طيبة .

وقيل : هى المعدونة[3] المُثارة .

وأرضان كَرَم ، (وأرَضون كَرَم)[4] .

والكَرْم : شجرة العِنَب ، واحدتها : كَرْمة ، قال[5] :

إذا مُتّ فادفِنّى إلى جَنْب كَرْمة
تروِّى عظامى بعد موتى عروقُها

وقيل : الكَرْمة : الطاقة[6] من الكَرْم .

(١) سقط ما بين القوسين فى غ .

(٢) أى أبو الأخزر الحِمّانى - كما فى اللسان - وقبله :

* مروان مروان أخو اليوم اليمى *

(٣) ف : « المعدولة » ، وهو تحريف . والمعدونة : المسمَّدة .

(٤) سقط فى ك .

(٥) أى أبو محجن الثقفى ، يقول ذلك فى كلمة يذكر فيها ولوعه بالخمر . وقوله : « فادفنى » يخاطب ابنه . وانظر الخزانة ٣/ ٥٥٠ .

(٦) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « الطافة » وهو تصحيف .

وجمعهما[1] : كُرُوم .

والكَرْم : القِلادَة من الذهب والفِضَّة .

وقيل : **الكَرْم** : نوع من الصياغة التى تصاغ فى المخانق .

وجمعه : كُرُوم ، قال :

* تَبَاهَى بصَوْغ من كُرُوم وفضَّة[2] *

وكرُم المَطَرُ ، وكُرِّم[3] : كثر ماؤه ، قال أبو ذؤيب يصف سَحَابا :

وَهَى خَرْجُه واسْتُجيل الرَّبَا
بُ منه وكُرِّمَ ماءً صَرِيحا[4]

ورواه بعضهم : « وغُرِّم ماء صَرِيحا » .

(قال[5] أبو حنيفة : زعم بعض الرواة أن غُرِّم خطأ ، وإنما هو : وكُرِّم ماء صريحا) . وقال أيضًا : يقال للسحاب إذا جاد بمائه : كُرِّم[6] ، والناس على غُرِّم ، وهو أشبه[7] بقوله : وهى خَرْجه .

والكرامة : الطَبَق الذى يوضع على الحُبّ .

(١) ك : « جمعها » ، والمراد جمع كرم وكرمة ، على ما أثبت . وعلى ما فى ك جمع الكرمة . وفى اللسان ما يوافق ما فى ك .

(٢) بعده - كما فى اللسان :

* معطَّفة يكسونها قصبًا خدلاً *

(٣) هذا الضبط عن ف . وهو يوافق اللسان ، وفى ك ، م ، غ ضبط بفتح الكاف وضم الراء .

(٤) خرج السحاب : أول ما ينشأ منه أو ماؤه . وقوله : استجيل الرباب منه » أى كشفته الريح ، يقال : استجالت الخيل ما مرت به أى كسحته . وقد ورد هكذا فى غ وهو الموافق لرواية الديوان ، وفى ف ، ك : « استحيل » . وفى ف : « ضريحا » وهو تصحيف ، وانظر ديوان الهذليين ١/ ١٣١.

(٥) سقط ما بين القوسين فى ك ، م .

(٦) ضبط فى م ، غ بصيغة المبنى للفاعل . والوجهان جائزان .

(٧) كان ذلك لأن الوهى التخرق والانشقاق ، وهو لا يكون عن طواعية وتكرم ، وإنما يكون عن قهر وغرامة .

وكَرْمان ، وكِرْمان : موضع بفارس .

والكَرْمة : موضع أيضًا ، فأما قول أبى خِرَاش :

وأيقنتِ أن الجود مِنه سجيَّة
وما عشتِ عيشا مثل عيشك بالكَرْم[1]

قيل : أراد الكَرْمة فجمعها بما حواليها .

قال ابن جنىّ : وهذا بعيد ؛ لأن مثل هذا إنما يسوغ فى الأجناس المخلوقات ؛ نحو بُسْرة وبُسر ، لا فى الأعلام ، ولكنّه حذف الهاء للضرورة ، وأجراه مُجْرَى ما لا هاء فيه .

والكرمة : منقطَع اليمامة فى الدهْنَاء[2] ، عن ابن الأعرابىّ .

مقلوبه : [ك م ر]

الكَمَرة : رأس الذَّكَر . والجمع : كَمَر .

والمَكْمور من الرجال : الذى أصاب الخاتنُ كَمَرتهُ .

والمكمور : العظيم الكَمَرة . وهم المكموراء .

وتكامر الرجلان : نظرا : أيُّهما أعظمُ كَمَرة .

وقد **كامره فَكَمَره** ، قال :

(١) من قصيدة له فى رثاء خالد بن زهير الهذلى ، وقبله :

فإنك لو أبصرت مصرع خالد
بجنب الستار بين أظلم فالحزم
لأيقنت أن الناب ليست رزية
ولا النابَ لا التفت يداك على غُنْم

وفى الخزانة ٢/ ٣١٩ بعد هذا : « هذا خطاب مع المرأة . يقول : إن المصيبة قتل ذاك ، ليس المصيبة نابا تصابين بها . ثم دعا عليها : لا رزق الله يديك خير تلتفان عليه » ، وفيها بعد ذكر البيت الشاهد : « ما نافية . والكرم - بالضم - العزة » وتراه ضبط الكرم بالضم وفسرها بغير المكان .

(٢) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « الدهنا » مقصورًا . وقد ورد المد والقصر . والوجه فى كتابتها مقصورة ، « الدهنى » .

* تالله لولا شيخنا عبّادُ *

* لكامرونا اليوم أو لكادوا *

ويروى:

* لَكَمَرُونا اليوم أو لكادوا *

وامرأة **مكمورة**: منكوحة.

والكِمْر من البُسْر: ما لم يُرْطِب على نخله، ولكنه سقط فأرطب فى الأرض. وأظنّهم قالوا: نخلة **مِكمار**.

والكِمِرَّى: القصير، قال:

* قد أرسلت فى عِيرِها الكِمِرَّى *

والكِمِرَّى: موضع، عن السيرافىّ.

مقلوبه: [ر ك م]

الرَّكْم: إلقاء بعض الشىء على بعض وتنضيده.

رَكَمه يَرْكُمه رَكْما، فارتكم، وتراكم.

وشىء **رُكام**: بعضُه على بعض. وفى التنزيل: ﴿ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا﴾(١) يعنى السحاب.

وقَطِيع **رُكام**: ضَخْم، كأنه قد رُكِمَ بعضُه على بعض، أنشد ثعلب:

وتَحمى به حَوْما رُكاما ونسوةً

عليهنّ قَزٌّ ناعم وحريرُ(٢)

والرُّكْمَة: الطِّينُ والتراب المجموع.

ومُرْتَكَمُ الطريق: مَحَجَّته(٣).

مقلوبه: [م ك ر]

المَكْر: الخَدِيعة.

(١) النور ٤٣.

(٢) الحوم: القطيع الضخم من الإبل.

(٣) سقط فى ك، م.

مَكَر يمكُر مَكْرا.

ورجل **مَكّار**، و**مَكُور**: ماكر.

والمَكْوَرَّى(١): اللئيم، عن أبى العَمَيْثل الأعرابىّ، ولا أنكر أن يكون من المكر الذى هو الخديعة.

والمَكْر: المَغْرة.

وثوب **ممكور**، و**مُمْتَكِر**: مصبوغ بالمَكْر، قال القطامىّ:

بضرب تهلِك الأبطالُ منه

وتَمتكِر اللِّحَى منه امتكارا(٢)

شبّه حمرة الدم بالمَغْرة.

ومَكَر أرضَه، **يمكُرُها مَكْرا**: سقاها.

والمَكْرة: نِبْتة غُبَيراء(٣) مُلَيحاء، إلى الغُبْرة (تَنْبُتُ قِصَدا)(٤)، كأن فيها حَمْضا حين تُمْضَغ، تنبت فى السهل والرمل، لها ورق وليس لها زَهَر.

وجمعها: مَكْر، ومُكور.

وقد تقع المُكُور على ضروب من الشجر، كالرِّغْل ونحوه، قال العجّاج:

* يَسْتَنُّ فى عَلْقَى وفى مُكورِ(٥) *

(١) ف: «المكور». وذكر المَكْوَرَّى هنا على أنه من المكر؛ كما يقول المؤلف. ومن العلماء من يرى أنه من الكور. ويقول فى القاموس: «أو الصواب ذكره فى (ك و ر)». وقد ذكره ابن سيده فى (ك و ر) فى هذا الجزء.

(٢) انظر ديوانه ٦٣، والمعانى ٩٨٢، وفى الديوان: «تنعس» فى مكان «تهلك». وفى الشرح: تنعس أى يصيرون حَيْرى كأنهم نيام».

(٣) هذا الضبط عن م، غ. وضبط فى القاموس بفتح النون. والنِّبتة - بالكسر -: واحدة النبات.

(٤) القِصَد والقَصَد بالحريك: الخوصة تخرج فى الشجر، وضبط فى أصول الخصائص تنبت من نبت الثلاثى. وفى اللسان ضبط تُنْبت بضمّ التاء من أنبت.

(٥) هذا فى وصف ثور، يستن: يرتعى. والعلقى: شجر أيضا.

وإنما سمّيت بذلك ؛ لارتوائها ونجوع السَّقْى فيها .

والـمَكْر : حُسْن خَدَالة الساقين .

وامرأة **ممكورة** : مستديرة الساقين .

وقيل: هى[1] المدمَجة الـخَلْق الشديدة البَضْعة.

والـمَكْرَة : الرُّطَبة التى قد أَرطبت كُلُّها وهى مع ذلك صُلْبة لم تنهَضم ، عن أبى حنيفة .

والـمَكْرة : أيضًا : البُسْرَة المرطِبة ولا حلاوة لها .

ونخلة **مِـمْـكـار** : يكثر ذلك من بُسْرِها .

مقلوبه : [ر م ك]

الرَّمَكة: الفَرَس والبِرْذَونة تتَّخذ للنَّسْل، معرَّب[2].

والجمع : رَمَك .

وأرماك : جمع الجمع .

والرَّامِك : المقيم فى المكان لا يبرح ، مجهودا كان أو غير مجهود ، وخصّ به بعضهم المجهودَ .

رَمَك يرمُك رُموكا ، **وأرمكه** .

ورَمَكت الإبلُ ترمُك رُموكا : حُبِست على الماء واختُلِى لها فعُلِفت عليه .

وأرمكها راعيها .

والرَّامَك ، **والرَّامِك** - والكسر أعلى - : شىء أسود كالقار يُخلط بالمِسْك فيجعل سُكّا ، قال :

إن لـك الـفـضـلَ عـلـى صُـحْـبـتـى
والـمِسْك قد يستصحِب الرامِكا

والرُّمْكة : لون الرَّمَاد ، وهى وُرْقة فى سَواد

وقيل : الرُّمْكة : دون الوُرْقة .

وقيل : الرُّمْكة فى ألوان الإبل : حمرة يخلطُها سواد ، عن كُراع .

وقد **ارْمَكَّ** : وهو **أرمك** ، وربما استعير ذلك للمرأة ، قال ثعلب : قيل لامرأة : أىُّ النساء أحبّ إليك؟ قالت : بيضاء وَسِيمة أو رَمْكاء جَسِيمة ، هؤلاء أمّهات الرجال ، وقوله :

* يَـجُـرُّ مـن عَـفَـائـه حَـبِـيًّـا *
* جَرَّ الأَسِيف الرُّمُكَ الـمَرْعِيًّا[1] *

كذا رواه أَبو حنيفة ، ولا أدرى : ما هو؟ إلا أن يكون : جرّ الأسيف الرَّمَك ، فأما[2] إذا قال « الرُّمُك » بضمتين فإنه لا يقول إلَّا المرعِيَّة ، لأن الرُّمُك - بضمتين - جمع مكسَّر .

والرَّمَكان ، **واليرموك** : موضعان .

الكاف واللام والنون

[ل ك ن]

الأَلْكن : الذى لا يقيم العربيّة من عجمة (فى لسانه)[3] .

لَكِنَ لَكَنًا ، ولُكْنةً ، ولُكونة .

ولُـكَانُ : اسم موضع ، قال زهير :

ولا لُـكَـانٌ إلـى وادى الـغِـمـار ولا
شـرقـىُّ سَـلْـمـى ولا فَيْدٌ ولا رِهَـم[4]

(١) سقط فى ك ، م .
(٢) أى عن الفارسية ، كما فى معرب الجواليقى ١٦٢ .

(١) هذا فى وصف سحاب . والعفاء : المطر . والحَبِىّ : السحاب الذى يشرف من الأفق على الأرض . والأسيف : الأجير .
(٢) سقط فى م .
(٣) سقط فى م .
(٤) قبله :

بـل قـد أراهـا جـمـيـعـا غـيـر مـقـويـة
الـسّـرّ مـنـهـا فـوادى الجفر فـالـهـدَم

مقوية : خالية من الأنيس . والحديث عن مواطن سابقة . وقوله : السر منها ... بدل من الضمير فى مقوية . وقوله : (ولا لكان) معطوف على (السر ...) وقوله هنا : « إلى وادى الغمار » فى الديوان : « ولا وادى الغمار » .

كذا رواه ثَعلب ، وخطأ من روى « فالآلكان » كذلك رواية الطوسيّ أيضًا .

و(**لكِنَّ ، ولكِنْ**)[1] : حرف يُثْبَتُ به بعد النفى ، قال ابن جِنّى[2] : القول فى ألف لكنَّ ولكِنْ أن يكونا أصلين ؛ لأن الكلمة حرفان ولا ينبغى أن توجد الزيادة فى الحروف . قال : فإن سمّيت بهما ونقلتهما إلى حكم الأسماء حكمت بزيادة الألف وكان وزن المثقَّلة : « فاعلًا » ووزن المخفَّفة[3] : « فاعلًا » وأمّا قراءتهم : (لكِنّا هو الله رَبِّى)[4] ، فأصلها : لكنْ أَنا ، فلمّا حذِفت الهمزة للتخفيف وألقِيت فتحتها على نون لكنْ صار التقدير : لكِنَ نَا ، فلمّا اجتمع حرفان مِثلان كُرِه ذلك ؛ كما كُرِه شَدَدَ وجَلَل ، فأسكنوا النون الأولى وأدغموها[5] فى الثانية فصارت لكِنّا ، كما أسكنوا الحرف الأوّل من شَدَدَ وجَلَلَ وأدغموه فى الثانى فقالوا : جَلَّ وشَدّ . فاعتدُّوا بالحركة وإن كانت غير لازمة ، وقوله[6] :

فلستُ بآتيه ولا أستطيعه
ولاكِ اسقِنى إن كان ماؤكَ ذا فَضْلِ

إنما أراد : ولكن اسقنى ، فحذف النون للضرورة وشبهّها بما يحذف من حرف اللِّينِ لالتقاء الساكنين (للمشاكلة التى بين النون الساكنة وحرف العِلّة . وقال ابن جنّى : حذَفَ النون لالتقاء الساكنَين)[1] البتّة ، وهو مع ذلك أقبح من حذف نون مِن فى قوله :

* غير الذى قد يقال مِلْكَذِب[2] *

من قِبَل أن أصل لَكِنْ المخفَّفة لِكنَّ المشدَّدة فحذف[3] إحدى النونين تخفيفًا ، فإذا ذَهَبْتَ تحذف النون الثانية أيضًا أجْحفْت بالكلمة .

مقلوبه : [ن ك ل]

نَكَل عنه يَنْكِل ، وينكُل[4] نُكولا ، **ونَكِل**[5] : نَكَص .

ونكَّله عن الشيء : صَرَفه عنه .

ونكَّل[6] بفلان : إذا صَنَع به صنيعا يُحَذِّر[7] غيرَهُ منه إذا رآه .

وقيل : **نكَّله** : نحّاه عما قِبَلَهُ .

والنَّكال ، والنُّكْلة ، والمَنْكَل : ما نكَّلت غيرك ، كائنًا ما كان .

ونَكِل الرجلُ : قَبِل النكال ، عن ابن الأعرابيّ ، وأنشد :

---

(١) رسما فى ف ، غ : « لاكِنَّ ولاكِنْ » .
(٢) سقط فى م .
(٣) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « المخفف » .
(٤) الكهف ٣٨.
(٥) كذا فى م ، غ ، ك . وفى ف : « أدغموا » .
(٦) أى النجاشى الحارثى . والبيت من قطعة فى ذئب دعاه الشاعر أن يؤاخيه ، فرد الذئب بما ذكره فى البيت . وقوله : « فلست » كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « ولست » ، وانظر شواهد المغنى للسيوطى ٢٣٩، وكتاب سيبويه ١/ ٩، والخصائص ١/ ٣١٠، والمعانى ٢٠٧.

(١) سقط ما بين القوسين فى ك ، م ، غ .
(٢) صدره :
* أبلغ أبا دختنوس مألكة *
وأبو دختنوس : لقيط بن زرارة ، ودختنوس : بنته . وانظر اللسان (ألك) ، والخصائص ١/ ٣١١.
(٣) غ : « فحذفت » . (٤) سقط فى م .
(٥) ثبت فى ك
(٦) التشديد عن غ ، م . وفى ف ، ك : « نكل » بتخفيف الكاف .
(٧) هذا الضبط عن ك ، غ ، م . وفى ف : « يحذر » من حذر الثلاثى .

فاتقُوا اللّـه وخلُّوا بيننا
نَبْلُغِ الثأر وينكَلْ من نَكِلْ

وإنه لنِكْلُ شرّ، ونَكَلُ شرٍّ، أى: يُنَكَّل به أعداؤه، (حكاه[1] يعقوب فى «المنطق»، وفى بعض النسخ: يُنْكَل به أعداؤه)

ورماه بنُكلة: أى بما ينكّله به.

والنِّكْل: القَيْد الشديد، من أى شىء كان.

والجمع: أنْكال، وفى التنزيل: ﴿إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا﴾[2]، قيل: هى قيود من نار.

والنِّكْلُ: ضرب من اللُّجُم.

وقيل: هو لجام البريد.

والنِّكْل: عِنَاج الدلو.

ورجل **نَكَل**: قوىّ[3] مجرّب شجاع.

وكذلك: الفرس، وفى الحديث: «إن اللّه يحبّ النَّكَل على النَّكَل»، قيل له: وما النَّكَل على النَّكَل؟ قال: «الرجل القوىّ المِجْرَب[4] المبدئُ المعِيد»، أى: الذى أبدأ فى غزوه وأعاد، على مثله من الخيل.

المَنْكَل: الصَّخر، هذلِيّة، قال:

* وارمِ على أقفائهم بمَنْكَلِ *
* بصخرة أو عُرْض جيش جَحْفل[5] *

(١) سقط ما بين القوسين فى ك . وقد ضبط (ينكل) الأولى فى م ، غ بكسر الكاف المشددة والثانية بفتحها . وفى إصلاح المنطق (المعارف) ١١١ : (يُنكَّل) من التنكيل مبنيًا للمفعول .

(٢) المزمل ١٢ .

(٣) م ، غ : «محرب» .

(٤) فى المخصص ٣/ ٦٠ : «المجرب» .

(٥) «أقفائهم» كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : «أكتافهم» ، وفى الجمهرة ٣/ ١٧٠ عزو هذا الرجز إلى رياح الهذلى .

مقلوبه : [ن ل ك]

النَّلْكُ: شجر الدُّبّ[1]، واحدتها: نِلْكة.

وحَمْلها: زُعرور أصفر.

وقال أبو حنيفة: **النُّلْك** - بضم النون - شجرة[2] الزُّعْرور. واحدته: نُلْكة. قال: ويقال لها: شجرة الدُّبّ. قال: ولم أجد ذلك معروفا.

الكاف واللام والفاء

[ك ل ف]

كَلِف وجهُه كَلَفا، وهو أكلف: تغيّر.

والكَلَف. والكُلْفَة: حمرة كَدِرة.

وقيل: لون بين السواد والحمرة.

وقيل: هو سواد يكون فى الوجه.

وقد **كَلِفَ**.

وبعير أكلف، وناقة كَلْفاء، وثَوْر أكلف، وخدّ أكلف: أسفع.

والكَلْفاء: الخمر التى تشتدُّ حمرتها حتى تضرب إلى السواد.

وكَلِف بالشىء كَلَفا وكُلْفة[3]، فهو كَلِفٌ، ومُكَلَّف: لهِج به.

والـمُكلَّف، والمتكلِّف: الوقّاع فيما لا يعنيه.

وكَلِف الأمرَ، **وتكلّفه**: تجشّمه على مشقّة وعُسرةٍ. قال أبو كَبير:

أزهيرَ هل عن شَيْبة من مَصْرِف
أم لا خلود لباذلٍ متكلّف[4]

(١) فى بعض نسخ القاموس : «الدُّلْب

(٢) ف : «شجر» .

(٣) كذا فى ك ، م ، غ وفى ف : «كلف

(٤) من قصيدة له فى ديوان الهذليين ٢ وقوله : «أزهير» يأتى فيه الضم والفتح وهو مرخم

وهى الكُلَف والتكاليف(١) ، واحدتها: تكلفة، وقوله :

وهـنّ يَـطْـوين عـلـى الـتَّـكـالِـف
بـالـسَّـوْم أحـيـانـا وبـالـتـقـاذُف(٢)

يجوز أن يكون من الجمع الذى لا واحد له ، ويجوز أن يكون جمع : تكلِفة . ورواه ابن جنى :

* وهنّ يطوين على التَّكالُف *

جاء به فى السِّناد ؛ لأن قبل هذا :

إذا احـتـسـى يـومَ هـجـيـر هـائـف
غُــرُورَ عِـيـدِيَّـاتـهـا الـخـوانِــفِ(٣)

ولم أر أحدًا رواه : « على التَّكالُف » بضم اللام إلّا ابن جنّى .

والكُلافىّ : ضرب من العِنَب : قال أبو حنيفة : هو ضرب من العِنَب أبيض فيه خُضْرة ، وإذا زُبِّب جاء زبيبُه أكلفَ ، ولذلك سُمِّى الكُلَافىّ .

وقيل : هو منسوب إلى كُلَاف : بلدٍ من شِقّ(٤) اليمن ، معروف .

وذو كُلَاف ، وكُلْفَى : موضعان .

مقلوبه : [ك ف ل]

الكَفَل : العَجُز .

وقيل : رِدْف العَجُز .

(١) كذا فى نسخ المحكم ، وفى اللسان : « التكالف » ويبدو أنه تحريف .

(٢) الحديث فى البيت عن الإبل . يذكر أنهن يطوين أى يجاوزن المنازل ولا يقفن بها . والسوم والتقاذف : ضربان من السير .

(٣) نسبه فى اللسان (غرر) إلى عوف بن ذروة والهائف : الحارّ ذو الهيف وهى ريح حارّة . والغرور : جمع غرّ وهو ما يزقّ به الطائر فرخه . والعيديات : نياق منسوبة إلى بنى العيد : من أحياء العرب ، والخوانف : اللاتى تميل رءوسها إلى الزمام من نشاطها . وفى اللسان عقب البيت : « يعنى أنه أجهدها فكأنه احتسى تلك الغرور » . (٤) فى ياقوت أنه من أعمال المدينة .

وقيل : القَطَن يكون للإنسان والدابّة .

والجمع : أكفال ، ولا يشتقّ منه فعل ولا صِفة .

والكِفْل : من مراكب الرجال ، وهو كِساء يؤخذ فيعقَد طَرَفاه ثم يُلْقَى مقدَّمه على الكاهل ومؤخَّره ممّا يلى العَجُز .

وقيل : هو شىء مستدير يتَّخذ من خِرَق أو غير ذلك ، ويوضَع على سَنَام البعير .

واكتفل البعيرَ : جعل عليه كِفْلا ، وقوله - أنشده ابن الأعرابىّ - :

* تُعجل شدَّ الأعبل المَكَافلا(١) *

فسّره فقال : واحد المكافِل : مكتفَل ، وهو الكِفْل من الأكسية ، وفى الحديث : « لا تشرب(٢) من ثُلْمة الإناء ولا عُرْوته ، فإنها كِفْل الشيطان » أى : مَرْكَبه .

والكِفْل من الرجال : الذى يكون فى مؤخّر الحرب . إنما هِمَّته فى التأخّر والفِرار .

والكِفْل : الذى لا يثبُت على الخيل ، قال(٣) :

* كِفْل الفُرُوسَة دائم الإعصام *

والجمع : أكفال .

والاسم : الكُفُولة .

وهو : الكفيل .

والكِفْل : الحظّ والضِّعف من الأجر والإثم ، وعَمَّ به بعضُهم .

والكِفْل ، أيضًا : المِثْل ، وفى التنزيل :

(١) « تعجل » كذا فى م ، غ ، وفى ف : « يعجل » . والأعبل : اسم تفضيل من العبالة وهى الضخم . يريد الرجل القوىّ .

(٢) ك : « يشرب » .

(٣) أى الجحاف بن حكيم ، كما فى اللسان . وصدره :

* والـتـغـلـبـىّ عـلـى الجواد غـنـيـمـة *

﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ﴾[١]، قيل معناه : يؤتكم ضعفين ، وقيل[٢] : مثلين ، وفيه : ﴿وَمَن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُۥ كِفْلٌ مِّنْهَا﴾[٣] .

والكافل : العائل .

كَفَله يكفُله ، **وكفَّله** إياه ، وفى التنزيل : (وكَفَلها زكرياءُ)[٤]، وقد قرئت بالتثقيل ونصب زكرياءَ .

والكافل ، والكفِيل : الضامن .

والأنثى : كفيل أيضًا .

وجمع الكافل : كُفَّل .

وجمع الكفيل : كُفَلاء ، وقد يقال للجمع : كفيل ، كما قيل فى الجمع : صَديق .

وكَفَل المالَ ، وبالمال : ضَمِنَهُ .

وكَفَل بالرجل يكفُل كَفْلا ، وكُفولا ، وكفالة ، **وكَفِل ، وتكفَّل** به ، كُلُّه : ضَمِنَهُ .

وأكفله إيّاه ، **وكَفَّله** : ضَمَّنَه .

والـمُكافِل : المجاوِر المحالف .

وهو أيضًا : المعاقِد المعاهِد ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

إذا ما أصاب الغَيْثُ لم يرع غَيْثَهم
من الناس إلا مُحْرِم أو مكافِلُ[٥]

أصاب الغيثُ : صاب[٦] . المحرم : المسالم .

(١) الحديد ٢٨.

(٢) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « قيل » وهو تحريف .

(٣) النساء ٨٥.

(٤) آل عمران ٣٧، وزكرياء ممدود ليظهر الرفع والنصب ، وهى قراءة غير الكسائىّ وحمزة وحفص أما هؤلاء فيقصرون ، وقراءة « كفلها » بالتخفيف ورفع زكرياء قراءة غير الكوفيين ، والتثقيل قراءة الكوفيين . وانظر البحر المحيط ٥/ ٤٤٢.

(٥) هو لخداش بن زهير من هوازن ، انظر اللسان .

(٦) يريد أن (أصاب) فى البيت لازم يوافق الثلاثى : صاب ، ومعناه : نزل .

وقد تقدَّم فى الحاء .

والكِفْل ، والكفيل : المِثْل .

والكافل ، الذى لا يأكل .

وقيل : هو الذى يَصِلُ الصوم .

والجمع : كُفَّل ، قال القطامىّ :

يلُذْن بأعقار الحياض كأنها
نساء النَّصارى أصبحت وهْى كُفَّل[١]

قال ابن الأعرابىّ وحده : هو من الضمان ، أى : قد ضُمِّنَ[٢] الصوم ، ولا يعجبنى .

مقلوبه : [ف ك ل]

الأَفْكَل : الرِّعْدَة .

الأَفْكَل : اسم للأَفْوَه الأَوْدِىّ ؛ لرِعدة كانت فيه .

والأَفْكَل : أبو بطن (من العرب[٣]) يقال لبَنيه : الأَفَاكِل .

وأَفْكَل : موضع ، قال الأفوه :

تَمنَّى الحِماسُ تزور بلادنا
وتُدْرِك ثأرا من وَغانا بأفكل[٤]

مقلوبه : [ل ف ك]

رجل **أَلْفَكُ** : أخرق ؛ كألْفَت ، عن ابن الأعرابىّ .

مقلوبه : [ف ل ك]

الفَلَك : مَدار النجوم .

والجمع : أفلاك .

(١) يلذن : أى الإبل ، يصف أنهن وردن ماء فمنعن أن يسقين منه ، وانظر الديوان ٣٢.

(٢) هذا الضبط عن م ، غ .

(٣) سقط ما بين القوسين فى ك ، م .

(٤) ورد مع بيتين فى الطرائف الأدبية ٢٤.

وفَلَك كلّ شيء : مُسْتَداره ومُعْظَمه .

وفَلَكُ البحرِ : مَوْجه المستدير المتردّد ، وفى حديث عبد الله بن مسعود : تركت فرسك (يدور[١] كأنه فى فَلَك) . قيل : الفَلَك هنا : السماء . وقيل : هو مَوْج البحر إذا تردّد ، وهو الصحيح عند أبى عُبَيد .

والفَلَك : قِطَع من الأرض تستدير وترتفعُ عما حولها . الواحدة : فَلَكة ، بفتح اللام .

والفَلْكة - بسكون اللام - : المستدير من الأرض فى غِلَظ أو سهولة ، وهى كالرَّحى .

والفَلَك : اسم للجمع ، قال[٢] سيبويه : وليس بجمع : فَلْكة ؛ لأن فَعَلا ليس مما يكسَّر عليه فَعْلة . وقال[٣] مرة : قالوا : فَلَك ، فحرّكوا اللام ، فلمّا ألحقوا الهاء فى الواحد[٤] خففوه[٥] .

والفِلَاك : جمع لاسم الجمع ، وقد يكون جمع : فَلْكة كصَحْفة وصِحاف .

والفَلَك من الرمال : أجوبة[٦] غِلاظ[٧] مستديرة كالكَذّان ، تحتفرها[٨] الظِّباء .

والفَلْكَة من البعير : موصل ما بين الفَقْرتين .

(١) كذا فى أصول المحكم بيدى . وفى اللسان والنهاية : « كأنه يدور فى فلك » .
(٢) الكتاب ٢/ ٢٠٣.
(٣) الكتاب ٢/ ١٨٣.
(٤) كذا فى م ، غ ، ك . وفى ف : « الواحدة » .
(٥) أى سكنُوا لامه .
(٦) وردت هذه الصورة فى ف ، ويحتمل أن تكون : أجوبة بالباء الموحدة ، وأجوية الياء المثناة . وكأن الأجوبة : جمع الجوبة وهى الحفرة ، وإن لم أقف على هذا الجمع غير القياسى ، والأجوية : جمع الجواء وهو المطمئن من الأرض ، وهذا جمع قياسى . وفى م ، غ ، ك « أبوية » ولم يظهر لى وجهها .
(٧) م ، غ ، ك : « غلظ » .
(٨) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « تحفرها » .

وفَلْكة اللسان : الهَنَة النائسة[١] على رأس أصل اللسان .

وفَلْكة الزَّوْر : جانبُه ، وما استدار منه .

وفَلْكة المِغْزَل : معروفة .

وكلّ مستدير : فَلْكة .

والجمع من ذلك كلّه : فِلَك ، إلا الفَلْكَة[٢] من الأرض .

وفلَّك الفصيلَ : عَمِل له من الهُلْب مثل فَلْكة المِغْزَل ثم شَقَّ لسانه فجعلها فيه ؛ لئلّا يرضع ، قال ابن مُقْبِل :

رُبَيِّب لم تـفـلّـكـه الـرِّعَـاء ولم
يُقْصَرْ ، بحَوْمَلَ أدنى شِرْبه وَرَعُ[٣]

والثُّدِىّ الفَوالك : دون النواهد .

وفَلَكَ ثَدْيُها ، وفَلّك ، وأفلك : وهو دون النهود ، الأخيرة عن ثعلب .

وفَلَكت الجاريةُ : وهى فالك .

وفلَّكت ، وهى مُفلِّك .

والفُلْك : السفينة ، يذكَّر ويؤنَّث ، وهو يقع على الواحد والاثنين والجميع ، فإن[٤] شئت جعلته من باب : جُنُب[٥] ، وإن شئت من باب : دِلاص

(١) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « اليابسة » وهو تحريف . والنائسة : المتذبذبة المتحركة . وفى اللسان : « الناتئة » .
(٢) فإن جمعها فلك فتح الفاء واللام ، كما فى القاموس .
(٣) هذا فى وصف ولد بقرة وحشية . وهو من قصيدة فى منتهى الطلب . وفيه : « أقصى سربه » فى مكان « أدنى شربه » . وفى ف : « يفلكه » فى مكان « تفلكه » . وانظر معانى ابن قتيبة ٦٩٨.
(٤) م ، غ : « وإن » .
(٥) باب جُنُب : أن يأتى اللفظ للمفرد والمثنى والجمع من المذكر والمؤنث من غير تغيير فيه ، ويكون ذلك لأنه فى الأصل مصدر كرضا وعدل . وباب هجان : أن يأتى اللفظ للمفرد والجمع ، ويتغير فى التثنية . تقول : هجان وهجانان وهجان . وانظر الكتاب ٢/ ٢٠٩.

وهِجَان . وهذا الوجه الأخير هو مذهب سيبويه ، أَغنِى أن تكون ضمَّة الفاء من الواحد بمنزلة ضمة باء بُرد ، وخاء : خُرج ، وضمة الفاء فى الجمع بمنزلة ضمَّة حاء : حُمْر ، وصاد : صُفْر جمع : أحمر وأصفر . وقد أنعمت شرح ذلك فى الكتاب[1] المخصّص .

وفَلَّك الرجُل فى الأمر ، **وأفلك** : لجَّ .

ورجل **فَلِكٌ**[2] : جافى المفاصل .

وهو أيضًا : العظيم الألْيَتين ، قال رؤبة :

* ولا شَظٍ فَدْمٍ ولا عبدٍ فَلِكْ *

* يَرْبِض فى الرَّوْث كبِرْذَونٍ رَمِكْ[3] *

الكاف واللام والباء

[ك ل ب]

الكَلْب : كلّ سَبُع عَقُور ، وفى الحديث[4] : « أما تخاف أن يأكلك كَلْب الله » ، فجاء الأسد ليلا فاقتلع هامته من بين أصحابه .

وقد غَلَب الكلب على هذا النوع النابح .

والجمع : أكْلُب .

وأكالب : جمع الجمع .

والكثير : كِلاب .

(١) المخصص ١٠/٢٣.

(٢) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « أفلك » .

(٣) قبله :

* لا تعدلينى بالرذالات الحمك *

والشَّظِى : من وصف الفرس إذا انشقّ منه العصب فى الذراع ، وهو معيب .

(٤) فى حياة الحيوان فى ترجمة الأسد أن النبىّ ﷺ دعا على عتبة ابن أبى لهب فقال : « اللهم سلط عليه كلبًا من كلابك » . فافترسه الأسد بالزرقاء من أرض الشأم .

وكِلاب : اسم رجل ، سمّى بذلك ، ثم غلب على الحىّ والقبيلة ، قال :

وإنّ كِلابًا هذه عشرُ أبْطُنٍ
وأنت برىء من قبائلها العَشْرِ[1]

أى : إن بطون كلاب عشر أبطن .

قال[2] سيبويه : كِلَاب اسم للواحد ، والنسب إليه : كِلابِىّ . يعنى : أنه لو لم يكن كلاب اسما للواحد وكان جمعًا لقيل فى الإضافة إليه : كَلْبىّ .

وقالوا فى جمع كلاب : كلابات ، قال :

* أحبّ كلب فى كلابات الناسْ *

* إلىّ نَبْحا كلبُ أم العَبّاسْ *

قال[3] سيبويه : وقالوا : ثلاثة كلاب ، على قولهم : ثلاثة من الكلاب . قال : وقد يجوز أن يكونوا أرادوا : ثلاثة أكلُب ، فاستغنَوا ببناء أكثر العدد عن أقلّه .

والكليب ، **والكالِب** : جماعة الكِلاب ، فالكليب كالعبيد ، والكالب كالجامِل والباقِر .

ورجل **كالِب** ، **وكَلّاب** : صاحب كِلاب .

وقيل : سائس كِلاب .

ومُكَلِّب[4] : مُضَرٍّ للكلاب على الصيد ، معلِّم لها .

وقد يكون التكليب واقعا على الفَهْد وسِباع الطير ، وفى التنزيل : ﴿وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ﴾[5] ، فقد دخل فى هذا الفَهدُ والبازى والصقر

(١) فى الكتاب ٢/١٨٤ أنه لرجل من بنى كلاب .

(٢) الكتاب ٢/ ٨٩.

(٣) الكتاب ٢/ ١٧٦.

(٤) م : « كَلّاب » .

(٥) المائدة ٤.

والشاهين وجميع أنواع الجوارح .

وذو **الكَلْب** : رجل ؛ سمّى بذلك لأنه كان له كلب لا يفارقه .

و**الكلبة** : أنثى الكلاب .

وجمعها[١] : كَلَبات ، ولا تكسّر .

وأمّ **كَلْبَة** : الحُمَّى ، أضيفت إلى أنثى الكلاب .

وأرض **مَكْلَبَة** : كثيرة الكلاب .

و**كَلِبَ** الكَلْبُ ، و**استكلب** : ضَرِى وتعوّد أكل الناس .

و**كَلِبَ** الكَلْبُ كَلَبًا ، فهو كَلِب : أكل لحم الإنسان ، فأخذه لذلك سُعَار وداء ، شِبْه الجنون .

وقيل : **الكَلَب** : شبه جنون الكلاب .

و**كَلِب** الرجلُ كَلَبًا : عَضَّه الكَلْب الكَلِب ، فأصابه مثل ذلك .

ورجل **كَلِب** من رجال كَلِبين ، و**كَلِيب** من قوم كَلْبَى ، وقال الكُمَيت :

أحلامُكم لسَقَام الجهل شافيةٌ

كما دماؤكُمُ يُشْفَى بها الكَلَبُ[٢]

قال اللحيانيّ : إنّ الرجل الكَلِب يعَضّ إنسانًا ، فيأتون رجلًا شريفًا فيقطّر لهم من دم إصبعه فيسقون الكَلِبَ[٣] فيبرأ .

و**الكُلاب** : ذهاب العقل من الكَلَب .

وقد **كُلِب** .

و**كَلِبت** الإبلُ كَلَبًا : أصابها مثلُ الجنون الذى يحدث عن الكَلَب .

و**أكلب** القومُ : كَلِبت إبلُهم ، قال النابغة الجعدىّ :

وقوم يُهينون أعراضَهم

كَوَيْتُهُمُ كيَّة المُكْلِبِ

و**الكَلَب** : العطش ، وهو من ذلك ؛ لأن صاحب الكَلَب يَعْطش فإذا رأى الماء فزع منه .

و**كَلِب** عليه كَلَبًا : غضب ، فأشبه الرجلَ الكَلِب .

و**كَلِب** : سَفِه فأشبه الكَلْب .

و**كَلِب**[١] الرجلُ يَكْلب ، و**استكلب** : إذا كان في قَفْر فَنَبَح ؛ لتسمعه الكلاب فتنبح ، فيستدِلّ بها ، قال :

* ونبح الكِلابِ لمستكلِب *

و**الكَلْب** : ضرب من السمك على شكل الكَلْب .

و**الكَلْب** من النجوم : بحِذاء الدلو من أسفل ، وعلى طريقته نجم أحمر يقال له : الراعى .

و**الكَلْبان** : نجمان صغيران كالملتزِقَين بين الثُّرَيّا والدَّبَران .

و**كلاب** الشتاء : نجومُ أوَّلِه ، وهى الذراع والنَّثْرة والطَّرْف والجَبْهة . وكل هذه النجوم إنما سمّيت بذلك على التشبيه بالكلاب .

ودهر **كَلِب** : مُلِحٌّ على أهله بما يسوؤهم ، مشتقٌّ من الكَلْب الكَلِب .

و**كُلْبة** الزمان : شدّة حاله وضيقُه ، من ذلك .

و**الكَلْبة** ، و**الكُلُبة**[٢] : شدّة الشتاء وجهده ، منه أيضًا ، أنشد يعقوب :

---

(١) م : « جمعها » . ولا وجه له .

(٢) انظر معاهد التنصيص ٣ / ٨٨.

(٣) ك ، م : « الكليب » .

(١) فى نسخ المحكم ضبط هكذا من باب فرح . وجاء فى شرح القاموس : « من باب ضرب وكذا هو مضبوط عندنا ، ومثله للصاغانىّ وفى بعض النسخ من باب فرح » ، وضبط فى الجمهرة ٣/٤٨٣ من باب ضرب .

(٢) هذا الضبط عن ضبط القلم ولم يذكر يعقوب هذا الحرف فيما جاء فيه الوجهان

أنجمت قِرّة الشتاء وكانت
قد أقامت بكُلْبة وقِطار[١]

وبقيت علينا **كُلْبة** من الشتاء، **وكُلُبة**، أى: بقيّة شِدّة. وهو من ذلك.

وقال أبو حنيفة: **الكُلْبة**: كلّ شدّة من قِبَل القحط والسلطان وغيره.

وهو فى **كُلْبة** من العيش، أى: ضيق.

وعام **كَلِب**: (جَدْب[٢]، وكُلُّه من الكَلْب).

وكالَب الرجلَ مكالبة، وكِلابا: ضايقه كمضايقة الكِلاب بعضِها بعضا عند المهارشة، وقول تأبّط شرًّا:

إذا الحربُ أَوْلَتْكَ الكَلِيبَ فولِّها
كَلِيبَك واعلم أنها سوف تنجلى

قيل فى تفسيره قولان: أحدهما: أنه أراد بالكَلِيب: المكالِب الذى تقدم. والقول الآخر: أن الكَلِيبَ مصدرُ كَلِبَت الحرب، والأول أقوى.

وكَلِب على الشىء كَلَبا: حَرَص عليه حِرْص الكَلْب.

وتكالب الناسُ على الأمر: حَرَصوا عليه، حتى كأنهم كِلاب.

والمُكالِب: الجَرِىُّ[٣]، يمانية؛ وذلك لأنه يلازم كملازمة الكِلاب لما تطمع فيه.

(١) أنجمت أى: أقلعت.
(٢) سقط فى ف.
(٣) فى غ: «الجرىء» من الجراءة، وكذا هو فى اللسان، ويبدو أن ما أثبت هو الصواب، والجرىّ: الوكيل. وفى مستدرك التاج: «وأهل المدينة يسمون الجرىء مكاليا لمكالبته للموكّل بهم»، وتراه مهموزا، والمناسب للتوكيل عدم الهمز.

وكَلِب الشَّوكُ: إذا شُقّ[١] ورقُه فعَلِق كعَلَق الكلاب:

والكَلْبة، والكَلِبَة: من الشِّرْس وهو صِغار شجر الشوك، وهى تشبه الشُّكَاعَى، وهى من الذُّكُور.

وقيل: هى شجرة شاكَة من العِضاه لها جِرَاء، وكلّ ذلك تشبيه بالكَلْب.

وقد **كَلِبت**: إذا انجرد ورقُها، واقشعَرّت فعلِقت الثيابَ، وآذت من مَرَّ بها، كما يفعل الكَلْبُ.

وقال أبو حنيفة: قال أبو الدُّقيش: كَلِب الشجرُ فهو كَلِب: إذا لم يجد رِيَّه فخشُن من غير أن تذهب ندُوَّته[٢] فعلق ثوب من مَرّ به كالكلْب[٣].

والكَلِبة من الشجر أيضًا: الشوكة العارية من الأغصان؛ وذلك لتعلّقها بمن مرَّ بها كما تفعل الكلاب.

وكفُّ الكَلْب: عُشْبة (منتشرة[٤] تنبت بالقيعان وبلاد نجد يقال لها ذلك) إذا يبست تشبَّه بكفّ الكَلْب الحيوانىّ، وما دامت خضراء فهى الكَفْنة.

وأمّ كَلْب: شُجَيرة شاكة تنبت فى غِلَظ[٥] الأرض وجبالها[٦]، صفراء الورق خشناء، فإذا حركت سَطَعت بأنتن رائحة وأقبحها[٧]؛ سمّيت بذلك لمكان

(١) ضبط فى غ بفتح الشين. وشقّ يأتى لازمًا، يقال: شَقّ ناب البعير: طلع.
(٢) ضبط فى م بسكون الدال، وهذا لا يعرف.
(٣) سقط فى ف.
(٤) سقط ما بين القوسين فى ف، غ.
(٥) ضبط فى اللسان بفتح الغين وسكون اللام، وهو أنسب إذ الغَلْظ: الأرض الخشنة.
(٦) م: «حبالها».
(٧) كذا فى ف. وفى ك، م، غ: «أخبثها».

الشوك ، أو لأنها تُثنِين كالكَلْب إذا أصابه المطر .

والكُلَّاب ، **والكَلُّوب** : السَّفُّود ؛ لأنه يَعْلَق الشِّواء ويتخلَّله ، هذه عن اللِّحيانىّ .

والكَلُّوب ، **والكُلَّاب** : حديدة معطوفة كالخُطَّاف .

وكلاليب البازى : مخالبه ، كل ذلك على التشبيه بمخالب الكلاب والسباع .

وكلاليب الشجر : شوكه ، لذلك أيضًا[1] .

وكالبت الإبلُ : رعت كلاليب الشجر .

وقد تكون المكالَبة : ارتعاء الخشِن اليابس ، وهو منه ، قال الشاعر :

إذا لم يكن إلَّا القَتادُ تنزَّعت
مناجلُها أصلَ القَتادِ المكالِب[2]

والكَلْب : المسمار فى قائم السيف الذى فيه الذُّؤابة ؛ لتعلّقه بها .

وقيل : **كَلْب** السيف : ذُؤابته .

والكَلْب : حديدة تكون فى طَرَف الرَّحْل تعلّق منها[3] الأداوى ، قال يصف سِقَاء :

وأشعثَ منجوبٍ شَسيف رمت به
على الماء إحدى اليَعْمَلات العرامس
فأصبح فوق الماء رَيَّان بعد ما
أطال به الكلبُ السُّرَى وهو ناعِسُ[4]

والكُلَّاب : كالكَلْب .

وكُلُّ ما أُوثِق به شىء : فهو **كَلْب** ؛ لأنه يَعْقِله[5] كما يعقل الكلبُ من علِقه .

والكلبتان : اللتان تكون[6] مع الحَدّاد .

قال ثعلب : تقول : هاتان ذواتا كلبتين ، وهذه ذوات كلبتين ، وكلّ ما سُمّى باثنين : فكذلك .

والكَلْب : سَيْر أحمر يجعل بين طَرَفى الأديم .

والكُلْبة : الخُصْلة من اللِّيف أو الطاقة منه ، تستعمل[7] كما يستعمل الإشْفَى الذى فى رأسه جُحْر[8] يجعل السير فيه ، كذلك الكُلْبة يُجعل الخيط أو السير فيها وهى مثنيّة فيُدْخل[9] فى موضع الخَرْز ويُدْخِل الخارزُ يده فى الإدواة ثم يمدّه .

وكَلَبت الخارزةُ السيرَ تكلُبه كَلْبا : قَصُر عنها[10] السَّيرُ فثنَتْ سَيْرا يدخل فيه رأس القصير حتى يخرج منه ، قال :

* كأنَّ غَرّ مَتْنِه إذ نجنُبهْ *
* سَيْرُ صَناعٍ فى خَرِيز تَكْلُبُهْ[11] *

واكتَلَب الرجلُ : استعمل هذه الكُلْبة ، هذه وحدها عن اللحيانىّ .

وكَلَب البعيرَ يكلُبه كَلْبا : جمع بين جَريره

---

(١) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « كذلك » .

(٢) « تنزعت » فى ك ، م : « تنجلت » ، وقد ضبط « المكالب » بكسر اللام على ما فى ف واللسان (نجل) وفى اللسان هنا ضبط بفتح اللام .

(٣) فى اللسان : « فيها » .

(٤) فى غ « قاعس » بدل « ناعس » . وانظر المخصص ٧/ ١٤٤.

(١) ك : « يعلقه » .

(٢) كذا ، والواجب : تكونان . وكأنه نظر إلى أن الكلبتين أداة واحدة . وفى اللسان : « التى تكون » .

(٣) م ، غ : « يستعمل » .

(٤) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف « حجر » .

(٥) ف : « فتدخل » .

(٦) فى الجمهرة ١/٣٢٦: « عليها » .

(٧) ورد الشطران فى المخصص ٩/ ١٠ وبينهما ثالث وهو :

* من بعد يوم كامل نؤوِّبه *

وفى اللسان : أنه لدُكَين يصف فرسا . وانظر المعانى الكبير لابن قتيبة ١٤٧، وورد فى الجمهرة ١/٣٢٦ منسوبًا إلى دكين . بين الشطرين آخر :

* من بعد يوم كامل تأوّبه *

وزمامه[١] بخَيط فى البُرَة .
والكَلْب : القِدّ .
ورجل **مُكلَّب** : مشدود بالقِدّ ، قال طُفَيْل :
فبـاء بقـتـلانـا مـن القـوم مثـلُـهـم
ومـا لا يُـعَـدّ مـن أسِـيـر مـكـلَّـبِ[٢]
وقيل : هو مقلوب عن مكَبَّل .
والكَلْب : طَرَف الأكَمة .
والكُلْبة : حانوت الخَمَّار ، عن أبى حنيفة .
وكَلْب ، وبنو **كَلْب** ، وبنو **أكْلُب** ، وبنو **كَلْبة** ، **كُلُها**[٣] : قبائل .
وكُلَيب : اسم .
والكَلْب : جَبَل باليمامة ، قال الأعشى :
* إذ يرفع الآل رأس الكلب فارتفعا[٤] *
والكَلَبات : هَضَبات معروفة هنالك .
والكُلاَب : موضع .
والكَلْب : فرس عامر بن الطُّفَيْل .
والكَلَب : القِيادة .
والكَلْتَبانُ : القَوّاد ، منه ، حكاهما[٥] ابن جنى يرفعهما إلى الأصمعىّ ، ولم يذكر سيبويه فى الأمثلة فَعْتَلان ، وأَمْثَلُ[٦] ما يُصْرَف إليه ذلك أن يكون الكلب ثلاثيًا ، والكَلْتَبان رباعيًا كزَرِم

وازْرَأَمّ ، وضَفَدَد واضفَأَدّ .

مقلوبه : [ك ب ل]

الكَبْل ، والكِبْل : القيد من (أى شىء)[١] كانَ ، وقيل : هو أعظم ما يكون من الأقياد .
وجمعهما : كُبُول .
كَبَله يكبِله كبْلا ، وكبَّله .
وكَبَله كَبْلا : حَبَسه فى سِجن أو غيره ، وأصله من الكَبْل ، قال :
إذا كنـتَ فـى دار يـهـينك أهـلُـهـا
ولم تَـكُ مـكـبـولا بـهـا فـتـحـوَّلِ
وفى الحديث : « إذا وقعت السُّهمانُ فلا مكابلة » ، أى : فلا يُحْبَس أحد عن حقّه .
قال أبو عُبَيد : وقيل : هى مقلوبة من لَبَكْ الشىءَ وبَكَله : إذا خلطه . وهذا لا يسوغ ؛ لأن المكابلة مصدر ، والمقلوبُ لا مصدر له عند سيبويه .
والمكابلة ، أيضًا : تأخير الدَّين .
وكَبَله الدَّين كَبْلا : أخّره عنه .
وقال اللحيانىّ : **المكابلة** : أن تباع الدار إلى جنب دار وأنت تريدها، فتؤخّر ذلك حتى يستوجبها المشترى ، ثم تأخذها بالشُّفعة ، وهى مكروهة .
وفَرْوٌ كَبْل : كثير الصوف ثقيل .
والكَبْل : ما ثُنِىَ من الجِلْد عند شَفَة الدلو فخُرِز . وقيل : شفتها .
وزعم[٢] يعقوب : أن اللام بدل من النون فى كَبْن .

---

(١) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « زملته » .
(٢) انظر ديوانه ١٤ ، وفيه : « أبأنا » فى مكان « فباء » .
(٣) سقط فى ف .
(٤) صدره :
* إذ نظرت نظرة ليست بكاذبة *
وهذا يقوله الأعشى فى عَنْز اليمامة الجديسية . وذلك أنها نظرت إلى الجيش من مسيرة ثلاث ليال فحذَّرت قومها حتى أتتهم الخيل فى قصة معروفة عند العرب . وانظر الصبح المنير .
(٥) انظر الخصائص ١/ ٢٠٣.
(٦) هذا من كلام ابن جنىّ .

(١) كذا فى م ، غ . وفى ك : « كلّ شىء » . وفى ف : « أىّ » .
(٢) انظر الكنز اللغوى ٧.

والكابول: حِبالة الصائد، يمانيّة.

وكابُل[١]: موضع، وهو عجميّ، قال النابغة:

قعودا له غسّانُ يرجون أوْبه
وتُرْكٌ ورَهْط الأعْجَمِينَ وكابُل[٢]

مقلوبه: [ب ك ل]

البَكْل: الدَّقِيق بالرُّبّ، قال:

* ليس بعيشٍ همّه فيما أكَلْ *
* وازمةٍ وَزْمَتُه من البَكَلْ[٣] *

أراد: البَكْل، فحرّك للضرورة.

والبَكِيلة، والبَكَالة: الدقيق يخلط بالسَّويق، والتمرُ يُخلَط بالسمن في إناء واحد وقد بُلَّا باللبَن.

وقيل: البَكِيلة: الأقِط المطحون تخلطه بالماء فتُثَرِّيه كأنك تريد أن تعجنه.

وقال اللحيانيّ: البَكِيلة: الدقيق أو السَّويق الذى يُبَلّ بَلًّا.

وقيل: البَكيلة[٤]: الجافُّ[٥] الذى يُخلط به الرُّطْب[٦].

وقيل: هى طَحين وتَمْر يُخلط فيصَبّ عليه الزَّيت أو السَّمْن ولا يُطبخ.

وبَكَله: إذا خلطه.

وبَكَّل عليه: خلَّط.

(١) كذا فى ك، م، غ. وفى ف: «الكابل».
(٢) من قصيدة يرثى بها النعمان بن الحارث بن أبى شمر الغسّانىّ والبيت آخرها.
(٣) «بعيش» كذا فى أصول المحكم. وفى اللسان: «بِغَشٍّ» وكأنه هو الصواب، والغش: العظيم السرة.
(٤) كذا فى ك، م، غ. وفى ف: «البكلة».
(٥) أى من الأقط، كما فى اللسان.
(٦) ضبط فى القاموس بضمّ الراء وفتح الطاء.

والبَكِيلة: الضأن والمَعْز تختلط[١].

وكذلك: الغَنَم إذا لقِيتْ غَنَمًا أخرى.

والفعل من ذلك كله: بَكَل يَبْكُل بَكْلا.

وبَكَل علينا حديثَه وأمره يَبْكُله بَكْلا: خلَطَه، وجاء به على غير وجهه.

والاسم: البَكِيلة، عن اللحيانيّ.

والمُتَبَكِّل[٢]: المختلط فى كلامه.

وتبكّلوا عليه: عَلَوْهُ بالشَّتْم والضرب والقهر.

وتبكّل فى مِشيته: اختال.

ورجل جَمِيل بَكِيل: (متنوّق[٣] فى لِبْسَته).

والبِكْلَة[٤]: الهَيْئة والزِّىّ.

والبِكْلة: الحال والخِلْقَة، حكاه ثعلب، وأنشد:

لستُ إذًا لزَعْبَلَهْ إن لم أُغَيِّـ
ـرْ بِكْلَتى إن لم أُساوَ بالطُّوَلْ[٥]

والبَكْل[٦]: الغَنيمة.

(١) م، غ: «تختلط» وهو تصحيف.
(٢) ف: «المبتكل».
(٣) ك، م: «مترق فى مشيته».
(٤) كذا فى ك، م، غ. وفى ف: «البكيلة».
(٥) ورد هذا البيت فى معانى القرآن للفرّاء ٣٨٨/١، وذكر الفراء أنه لامرأة وهو يقول: «بكلتى: طريقتى، كأنه قال: إن لم أغير بكلتى حتى أساوى امرأة طولى ونساء طُوَل» يريد أنه انتزع أن قائل الشعر امرأة من قوله: بالطُّولَ»، فهى جمع الطُّولى لا جمع: الأطول، وإلا قال: الأطاول، وزَعْبلة: اسم أبيها، كأنها تقول: لست لأبى إن لم أفعل ما أساوى به الطوال من النساء.
(٦) تسكين الكاف عن القاموس واللسان. وفى الجمهرة ٣٢٥/١ ضبط بفتحها، وأورد بيت أبى المثلّم:
كلوا هنيئا فإن أُثْقِفْتُمُ بَكَلًا
مما يجنّ بنو الرمداء فابتكلوا

وهو التُّبَكُّل : اسم لا مصدر ، ونظيره : التَّنَوُّط .

وبَكَّله : إذا نحّاه عما قِبَله ، كائنا ما كان .

وبنو بَكِيل : من هَمْدان .

وبنو بِكَال : من حِمْيَر ، منهم نَوْف البِكَالىّ صاحب علىّ عليه السلام .

مقلوبه : [ل ب ك]

اللَّبْك ، واللَّبَكة : الشىء المخلوط .

لَبَكه يَلْبُكه لَبْكا : خلطه ، وسأل الحسنَ رجلٌ عن شىء ثم أعاد عليه فغيَّر مسألته ، فقال له الحسن : لَبكتَ علىّ : أى خلطت .

والْتَبَكَ الأمرُ : اختلط .

وأمر لَبِك : مُلْتبِس ، على النَّسَب ، قال زُهَير :

رَدَّ القِيانُ جِمالَ الحىِّ فاحتملوا
إلى الظهيرة أمْرٌ بينهم لَبِك

وقال أميّة بن أبى الصَّلْت الثّقَفىّ :

إلى رُجُح من الشِّيزَى مِلاء
لُبابَ البُرِّ يُلْبَك بالشِّهاد[1]

يعنى : الفالوذ .

واللَّبِيكة من الغنم : كالبكيلة .

واللَّبِيكة[2] : أقِط ودقيق (أو تمر ودقيق)[3] يُخلط ويُصَبّ السمن عليه أو الزيت ولا يُطبخ .

واللَّبْك : جمعك الثريد لتأكله .

واللَّبَكة : اللقمة من الثَّرِيد .

(١) انظر الأغانى (الساسى) ٣/٨، وفيه : « رُدُح » فى مكان « رجح » .
(٢) م : « اللَّبكة » .
(٣) سقط ما بين القوسين فى غ .

وقيل : القِطعة من الثريد أو الحَيْس .

وما ذقت عَبَكة ولا لَبَكة ، العَبَكة : الحَبَّة[1] من السَّوِيق ، واللَّبَكة : ما تقدَّم .

مقلوبه : [ب ل ك]

بَلَك الشىءَ : كلبكه .

الكاف واللام والميم

[ك ل م]

الكَلام : القول .

وقيل : الكلام : ما كان مكتفِيا بنفسه ، وهو الجملة .

والقول : ما لم يكن مكتفيا بنفسه ، وهو الجزء من الجملة .

قال[2] سيبويه : اعلم أنّ « قلت »[3] إنما وقعت فى الكلام على أن يُحكى بها ، وإنما يُحكى بها ما كان كلامًا لا قولًا .

ومن أدلّ الدليل على الفرق بين الكلام والقول : إجماعُ الناس على أن يقولوا : القرآن كلام الله . ولم يقولوا : القرآن قول الله . وذلك أن هذا موضع ضيّق متحجّر لا يمكن تحريفه ، ولا يسوغ تبديل شىء من حروفه ، فعُبِّر لذلك عنه بالكلام الذى لا يكون إلا أصواتًا تامّة مفيدة .

قال أبو الحسن: ثم إنهم قد[4] يتوسّعون فيضعون

(١) فى اللسان : « الحب » ، وما هنا يوافق ما فى اللسان (عبك) .
(٢) الكتاب ١/ ٦٢.
(٣) ضبط فى غ بفتح التاء ، وفى سيبويه ضبط بضمّ التاء .
(٤) سقط هذا الحرف فى ف .

كلٌّ واحد منهما موضع الآخر .

ومما يدلّ على أن الكلام هو الـجُمَل المتركّبة فى الحقيقة قَوْلُ كُثَيِّرٍ :

لو يسمعون كما سمعتُ كلامَها
خَـرُّوا لِـعَـزَّةَ رُكَّـعـا وسُـجُـودا[1]

معلوم[2] أن الكلمة الواحدةَ لا تُشْتَجْوَدُ ولا تَحْزُن ولا تتملَّك قلب السامع ، وإنما ذلك فيما طال من الكلام وأمتع سامعيه ؛ لعذوبة مستمعِهِ ، ورِقَّة حواشِيه .

وقد قال سيبويه[3] : هذا باب أقلّ ما يكون عليه الكلِم[4] ، فذكر هنالك حرف العطف وفاءه ولام الابتداء وهمزة الاستفهام وغير ذلك ممّا هو على حرف واحد ، وسَمَّى كل واحدة من ذلك كَلِمة .

وقد يستعمل الكلامُ فى غير الإنسان ، قال :

فـصبَّـحـتْ والـطـيـرُ لم تـكَـلَّـم
جـابِـيـةً حُـفَّـت بـسـيـل مُـفْـعَـم[5]

وكأنّ الكلام فى هذا الاتّساع إنما هو محمول على القول ؛ ألا ترى إلى قِلّةِ الكلام هنا ، وكثرة القول .

والكَلِمة : اللفظة ، حِجازيَّة . وجمعها : كَلِم يذكرّ ويؤنّث ، يقال : هو الكَلِم ، وهى الكلِم .

وقول سيبويه : هذا باب الوقف[6] فى أواخر الكلِم المتحرّكة فى الوصل يجوز أن يكون (المتحركة) من نعت (الكلم) فتكونَ (الكَلِم) حينئذ مؤنَّثة ، ويجوز أن يكون من نعت (الأواخر) فإذا كان ذلك فليس فى كلام سيبويه هنا دليل على تأنيث الكلم ، بل يحتملُ الأمرين جميعا ؛ فأمَّا قول مُزَاحِم العُقيليّ :

لـظلّ رهينا خاشعَ الـطَّرْف حَطَّه
تخلُّب جَذْوَى والكلام الطرائف[1]

فوصفه بالجمع ، فإنما ذلك وصف على المعنى ؛ كما حَكَى أبو الحسن عنهم من قولهم[2] : ذهب به الدينار الـحُمْر والدرهم البِيض ، وكما قال[3] :

* تراها الضَّبْع أعظمهنّ رأسا *

فأعاد الضمير على معنى الجنسيَّة ، لا على لفظ الواحد ، لمَّا كانت الضبع هنا جِنْسًا .

وهى **الكِلْمة** : تميميَّة ، وجمعها : كِلْمٌ ، ولم يقولوا : كِلَم على اطّراد « فِعَل » فى جمع : « فِعْلة » .

وأما ابن جِنّى فقال[4] : بنو تَميم يقولون : كِلْمة وكِلَم (ككِسْرة وكِسَر)[5] .

وقوله تعالى : ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ﴾[6] قال ثعلب : هى الخصال العَشْر التى فى البَدَن والرأس ،

(١) ديوانه ٦٥/١، والعينى فى الشواهد ٤٦٠/٤، وفى ف : « لعبلة » فى مكان : « لعزّة » .

(٢) ف : « فعلموا » . (٣) الكتاب ٢/ ٣٠٤.

(٤) ف : « الكلام » ، وهو خطأ فى النسخ .

(٥) الجابية : الحوض . ومفعم على صيغة المفعول ، وهو من الإسناد المجازى. (٦) الكتاب ٢/ ٢٨١.

(١) جدوى : اسم المرأة التى يتغزل بها ، وفى م ، غ : « الظرائف » فى مكان « الطرائف » . وانظر الخصائص ٢٥/١ طبعة دار الكتب .

(٢) غ : « قوله » .

(٣) أى حبيب الأعلم الهذلىّ . وعجزه :

* جـراهـمـة لـهـا حِـرَة وثـيـل *

وهو فى وصف ضبع تحفر قبور الموتى . وانظر ديوان الهذليين ٢/ ٨٧.

(٤) انظر الخصائص ١/ ٢٦.

(٥) كذا فى ف ، وهو الموافق لما فى الخصائص . وفى ك ، م ، غ : « كسِدرة وسِدَر » .

(٦) البقرة ١٢٤.

وقوله تعالى : ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾[1] قال أبو إسحاق : الكلمات – والله أعلم – اعتراف آدمَ وحوّاء بالذنب ؛ لأنهما قالا : ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا﴾[2] .

وتكلّم الرجل تكلُّمًا ، وتِكِلّاما[3] ، وكَلَّمه كِلّامًا . جاءوا به على موازنة الإفعال ، وقد تقدم تعليله فى حرف الحاء .

وكالَمَهُ : ناطَقَهُ .

وكَليمُك[4] : الذى يكالمك .

وتكالَمَ المتقاطِعان : كَلَّم كلٌّ واحد منهما صاحبه ، ولا يقال : تكلَّما .

وقوله تعالى : ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةًۢ بَاقِيَةً﴾[5] ، قال الزجّاج : عَنَى بالكلمة هنا كلمة التوحيد ، وهى لا إله إلا الله ، جعلها باقية فى عَقِب إبراهيم ، لا يزال مِن ولده مَن يوحّد الله تعالى .

ورجل تِكْلام ، وتِكْلامة ، وتِكِلّامة ، وكِلِمّا[6] : جَيّد الكلام فصيح .

وقال ثعلب : رجل كِلِمّانِىّ : كثير الكلام ، فعبَّر عنه بالكثرة . قال : والأنثى : كِلِمّانِيّة . ولا نظير لكِلِمّانِىّ ولا لتِكِلّامة .

قال أبو الحسن : وله عندى نظير وهو قولهم : رجل تِلِقّاعة : كثير الكلام .

(١) البقرة ٣٧. (٢) الأعراف ٢٣.
(٣) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « تكلمه » .
(٤) كذا فى ك ، م ، غ ، وفى ف : « كلمك » .
(٥) الزخرف ٢٨.
(٦) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « تكلمانى » وهو خطأ . وقد ضبط « كلمّانىّ » بكسر اللام وتشديد الميم كما فى م ، غ . وهو المناسب لما يأتى من التنظير . وفى القاموس : أن هذا وارد فى الكلمة ، وأنه ورد أيضًا تشديد اللام المكسورة وتخفيف الميم ، وهذا الضبط فى اللسان .

والكَلْم : الجَرْح ، والجمع : كُلُوم ، وكِلام ، أنشد ابن الأعرابى :

يَشْكُو إذا شُدَّ لَهُ حِزامُهُ
شَكْوَى سَلِيمٍ ذَرِبَتْ كِلامُهُ

سَمَّى موضع نهش الحيّة من السَّليم كَلْما ، وإنما حقيقته الجَرْح ، وقد يكون السليم هنا الجَرِيح ، فإذا كان كذلك فالكَلْم هنا أصل ، لا مستعار .

وكَلَمه يكلِمه كَلْما ، وكَلَّمه : جرحه .

ورجل مكلوم ، وكَليم ، قال[1] :

* عليها الشيخ كالأَسد الكليمِ *

فالجرّ على قولك : عليها الشيخ كالأسد إذا جُرح فحَمِى أنفا ، والرفع على قولك : عليها الشيخ الكليم كالأسد . والجمع : كَلْمى .

وقوله تعالى : ﴿أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾[2] ، قرئت : (تَكْلِمُهم) و(تُكَلِّمهم) . فتَكْلِمُهم : تجرحهم . وتُكَلِّمهم : من الكَلام .

وقيل : تَكْلمهم ، وتكَلِّمهم : سواء ؛ كما تقول تَجْرُحهم وتَجرحهم .

والكُلاَم : أرض غليظة صُلْبة[3] ، أو طِين يابس ، قال ابن دُريد[4] : ولا أدرى : ما صحته ؟

(١) أى الكلحبة اليربوعى فى قصيدة مفضّلية يصف فيها فرسه . وصدره :

* هى الفرس التى كرّت عليهم *

وقد روى « الكليم » بالجرّ والرفع ، وتبع فى هذا ابن جنى فى الخصائص ١/١٣ ، والقصيدة مرفوعة الروىّ ، ومطلعها :

تُسائلنى بنو جُشَم بن بكر
أغرّاء العرادة أم بهيم

(٢) النمل ٨٢.
(٣) كذا فى ف ، ك . وفى م ، غ : « صليبة » .
(٤) انظر الجمهرة ٣/ ١٦٩.

مقلوبه : [ك م ل]

الكمال : التَّمام الذى تجزّأ منه أجزاؤه .

كَمَل الشىءُ يكمُل ، **وكَمُل** ، **وكَمِل** كَمالا ، وكُمولا .

وشىء **كَمِيل** : كامل[1] جاءوا به على كَمُل ، وأنشد سيبويه :

علـى أنـه بـعـد مـا قـد مَـضَـى
ثلاثون للـهـجـر حَـوْلا كـمِـيـلا[2]

وتَكَمَّل : كَكَمل .

وأكمله هو ، **واستكمله** ، **وكَمَّله** : أتمَّه وجَمَّله ، قال الشاعر :

فـقُـرَى الـعِـرق مَـقِـيـلُ يـومٍ واحـد
والـبَـصْـرتـان وواسـطٌ تـكـمـيـلـه[3]

قال أبو عُبَيد : أراد : كان ذلك كلّه يُسار فى يوم واحد . وأراد بالبصرتين : البَصْرة والكوفة .

وأعطاه المال **كَمَلا** ، أى : كاملا ، لا يثنَّى ولا يُجمع .

والكامل من شُطُور العَرُوض : معروف ، وأصله : مُتَفاعلن ستّ مرات . سُمّى كاملا ؛ لأنه استعمل على أصله فى الدائرة .

وقال أبو إسحاق : سمِّى كاملا ؛ لأنه كملت أجزاؤه وحركاته ، وكان أكمل من الوافر ؛ لأن الوافر توفَّرت حركاته ونقصت أجزاؤه .

(١) سقط فى ف .

(٢) الكتاب ١/٢٩٢، وبعده :

يـذكـرنـيـك حـنـيـن الـعـجـول
ونـوح الحـمـامـة تـدعـو هـديـلا

وفى الخزانة ١/٥٧٥: « وهما من أبيات سيبويه الخمسين التى لم يُعرف لها قائل . ونقل العينىّ عن الموعب : أنها للعبّاس بن مرداس الصحابىّ » .

(٣) انظر المخصص ١٣/ ٢٢٥.

وكامِل : اسم فرسٍ سابق لبنى امرئ القيس .

وكامل أيضًا : فرس زيد الخيل ، وإيّاه عَنَى بقوله :

* ما زلت أرميهم بثُغْرة كامل *

وكامل أيضًا : فرس للرُّقاد بن المنذر الضبّىّ[1] .

وكَمْل ، **وكامل** ، **ومُكَمَّل** ، **وكُمَيل** ، **وكُمَيلة** : كلّها أسماء .

مقلوبه : [ل ك م]

اللَّكْم : الضرب باليد مجموعةً .

وقيل : هو اللَّكْز والدَّفْع .

لَكَمه يَلْكُمه لَكْمًا ، أنشد الأصمعىّ :

* كأنّ صوتَ ضَرْعِها تُساجِل *
* هاتيك هاتا حَتَنَى تكايِل *
* لَدْمُ العُجَى تَلْكُمُها الجَنادِلُ[2] *

والمِلْكَمة : القُرْصة المضروبة باليد .

وخُفّ **مِلْكَمٌ** ، **ومُلَكَّم** ، **ولَكَّام** : صُلْب شديد يكسِر الحِجارة ، أنشد ثعلب :

ستأتيك منها إن عَمِرت عِصابةٌ
وخُفّان لَكّامان للقَلَع الكُبْد[3]

(١) كذا فى ف : وفى ك ، م ، غ : « الرقاد » . وانظر المخصص ٦/ ١٩٥.

(٢) المساجلة : المباراة ، وكذا المكايلة . و« حتنى » أى متساوية ، ولدم العُجى : ضربها . والعُجى : أعصاب قوائم الإبل والخيل ، والحديث عن إبل تحلب فيسمع لها صوت كصوت قوائم الإبل حين تلكمها الجنادل . وانظر الخصائص ١/ ١٦.

(٣) القلع : الحجارة الضخمة . والكبد : الغليظة ، وقوله : « ستأتيك منها » أى من الإبل يخاطب صاحبها بعد أن عرفها يقول : سأبيعها وأرسل لك من ثمنها عصابة تعتمّ بها وخفين تلبسهما . وفى مجالس ثعلب ٣٧٨: يهزأ به يقول : إنى سوف أهدى لك ثمنها إن بعتها عمامة وخفّين » .

هذا شعر للصّ يتهزّأ بمسروقه .

وجَبَل **اللُّكام** : معروف .

مقلوبه : [م ك ل]

الـمُكْلة ، **والـمَكْلة** : جَمّة البئر .

وقيل : أوّل ما يُستقَى من جَمَّتها .

والـمُكْلَة : الشيء القليل من الماء يبقى فى البئر أو الإناء ، فهو من الأضداد .

وقد **مَكَلت** الركِيّة تمكُل مكُولا ، فهى مَكُول فيهما .

والجمع : مُكُل .

وحَكَى ابن الأعرابىّ : قَلِيب **مُكُلٌ** ، كعُطُل **ومَكِل** ، كنكِد ، **ومُمْكَلة** ، **وممكولة** ، كُلُّ ذلك : التى قد نُزِح ماؤُها .

وقيل : **الـمَكُول** من الآبار : التى يقلّ ماؤها فتَسْتَجِمّ ، حتى يجتمع الماءُ فى أسفلها .

والـمَكُولِىّ : اللئيم ، عن أبى العَمَيْثل الأعرابىّ .

مقلوبه : [ل م ك]

لَـمَكُ : أبو نوح .

ولامَكُ(١) : جدّه .

وما ذاق **لَـمَاكًا**(٢) ، أى : ما ذاق شيئًا ، لا يستعمل إلاّ فى النفى .

وكذلك : ما **تلمَّك** عندنا بلَمَاك .

مقلوبه : [م ل ك]

الـمَلْك ، **والـمِلْك** : احتواء الشىء والقُدرة على الاستبداد به .

---

(١) ضبط فى م ، غ بكسر الميم .

(٢) ف : « لامكا » وهو خطأ .

مَلَكه يملِكه مَلْكا ، ومِلكا ، ومُلكا ، الأخيرة عن اللحيانىّ ، لم يحكها غيره .

ومَلَكة ، **وتَمْلِكة** ، **وتَمْلُكة** : كذلك .

وما له **مَلْك** ، **ومِلْك** ، **ومُلْك** ، **ومُلُك**(١) ، أى : شيء يملكه ، كل ذلك عن اللحيانىّ .

وحكى(٢) عن الكسائىّ : ارحموا هذا الشيخ الذى ليس له مُلْك ولا بَصَر ، أى : ليس له شيء ، بهذا فسّره اللحيانىّ ، وهو خطأ ، وسيأتى بعد هذا .

وأملكه الشيء ، **وملَّكه** إيّاه : جعله يملكه .

وحكى اللحيانىّ : **مَلَّك** ذا أَمْرَ أَمْرِهِ ؛ كقولك : مَلِّك المالَ ربّه وإن كان أحمق . هذا نصّ قوله .

ولى فى هذا الوادى **مَلْك** ، **ومِلْك** **ومُلْك** ، **ومَلَك**(٣) : يعنى مَرْعًى ومشربا(٤) ومالا ، وغير ذلك مما تملكه .

وقيل : هى البئر تحفِرها وتنفرد بها .

وقالوا : الماءُ **مَلَكُ** أمر ، أى : إذا كان مع القوم ماء ملكوا أمرهم ، قال أبو وَجْزة السعدى :

ولم يكن مَلَكٌ للقوم يُنزِلهم
إلا صلاصل لا تَلْوِى على حَسَب(٥)

أى يُقْسَم بينهم بالسَّوِيَّة ، لا يؤثَر به أحَد .

وقال ثعلب : يقال ليس لهم **مِلْك** ، ولا **مَلْك** ، ولا **مُلْك** : إذا لم يكن لهم ماء .

ومَلَكْنا الماءُ : أروانا فقَوِينا على مَلْك أمرنا .

وهذا **مِلْك** يمينى ، **ومَلْكها** ، **ومُلْكها** ، أى : ما أملكه .

---

(١) سقط فى ف .

(٢) سقط هذا الحرف فى ك ، م .

(٣) سقط فى ف .

(٤) م : « شربا » .

(٥) الصلاصل : بقايا الماء .

وأعطانى مِن **مَلْكه** ، **ومُلْكه** ، عن ثعلب ، أى : مِمَّا يقدر عليه .

ومَلَك الولىّ المرأةَ ، **ومِلْكه** ، **ومُلْكه** : حظره إيّاها و(مِلْكه[1] لها) .

وعَبْد **مَمْلكة** ، **ومَمْلُكه** ، **ومَمْلِكة** ، الأخيرة عن ابن الأعرابىّ : مُلِك ولم يُملك أبواه .

ونحن عَبيد **مَمْلكة** ، لا قِنٌّ ، أى : أننا سُبِينا ولم نُمْلَكْ قَبْلُ[2] .

وطالت[3] **مَمْلكتُهم** الناسَ ، **ومَمْلِكتهم** إيّاهم ، أى : مِلْكهم إيّاهم ، الأخيرة نادرة ؛ لأن مَفْعِلا ومَفْعِلة قلَّما يكونان مصدرا .

وطال **مِلْكه** ، **ومُلْكه** ، **ومَلْكه**[4] ، **ومَلَكَتُه** عن اللحيانىّ ، أى : رِقُّه .

ويقال : إنه حَسَن **المِلْكة** ، **والمِلْك** ، عنه أيضًا .

وأقرّ بالمَلَكة ، **والمُلوكة** ، أى : المِلْك .

والمُلْك : معروف ، وهو يذكّر ويؤنّث كالسلطان .

ومُلْك الله ، **وملكوته** : سلطانهُ وعظمته .

ولفلان **مَلَكوت** العِراق ، أى : عِزّه وسلطانه ، عن اللحيانىّ .

والمَلْك ، **والمَلِك** ، **والمليك** ، **والمالك** : ذو

(١) غ : « ملكها له » .

(٢) سقط فى ف .

(٣) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « طال » .

(٤) سقط فى ف .

المُلْك .

وجمع المَلْك : مُلُوك ، وجمع المِلك : أملاك . وجمع المليك : مُلَكاء ، وجمع المالك : مُلَّك ، ومُلاَّك .

والأملوك : اسم للجمع .

ومَلَّك القومُ فلانًا على أنفسهم ، **وأمْلَكوه** : صيرّوه مِلِكا ، عن اللحيانىّ .

وقال بعضهم : المِلِك ، والمليك : للهِ[1] وغيره ، والمَلْك لغير الله .

ومُلُوك النحل : يعاسيبُها التى يزعمون أنها تقتادها على التشبيه .

واحدهم[2] : مليك ، قال أبو ذؤيب :

وما ضَرَبٌ بيضاءُ يأوِى مليكُها
إلى طُنُف أعيا براقٍ ونازِلِ[3]

والمملكة ، **والمملُكة** : سلطانُ الملك وعبيدُه

وقول ابن أحمر :

بنَتْ عليه الملكُ أطنابَها
كأسٌ أَرَوْناةٌ وطِرْفٌ طِمِرّ[4]

قال ابن الأعرابىّ : المُلْك هنا : هو الكأس ، والطِّرْف الطِّمِرّ ؛ ولذلك رفع الملك والكأس معا، يجعل الكأس بدلا من الملك ، وأنشده غيره[5] :

(١) م : « الله » .

(٢) كذا فى ك ، م، غ . وفى ف : « واحدها » .

(٣) ديوان الهذليين ١/ ١٤١.

(٤) قبلة :

إن امرأ القيس على عهده
فى إرث ما كان أبوه حُجُر

وانظر اللسان (رنا) ، وتهذيب الألفاظ ٢١٩.

(٥) ف : « أنشد » .

بَنَت عليه الملكَ أطنابَها

كأسٌ.....................

فنصب (الملك) على أنه مصدر موضوع موضع الحال ، كأنه قال : مملَّكا ، وليس بحال ؛ ولذلك ثبتت فيه الألف واللام ، وهذا كقوله :

* فأرسلها[1] العراكَ .... *

(أى[2] : معترِكةً) ، و(كأس) حينئذ رفع ببنّت ، ورواه ثعلب :

* بَنَتْ عليه الملك .... *

مخفَّف النون ، ورواه بعضهم : « مدَّت عليه الملك » . وكل هذا من المِلْك ؛ لأن المُلْك مِلْك وإنما ضمّوا الميم تفخيمًا له .

وتمالك عن الشىء : ملك نفسه .

وليس له **مَلَاك** ، أى : لا يتمالك .

ومِلاك الأمر ، **ومَلاكه** : قِوامه الذى يُملَكُ به .

وقالوا : لأذهبَنّ فإمّا هُلْكا وإمّا **مُلْكا** ، **ومَلْكا** **ومِلْكا** ، أى : إما أن أهلك وإما أن أملك .

وشهدنا **إملاك** فلان ، **ومِلاكه** ، **ومَلاكه** ، — الأخيرتان عن اللحيانىّ — : أى عَقْدَه مع امرأته .

وأملكه إيّاها حتى مَلَكها يَملكها مُلْكا ومَلْكا ومِلْكا : أَزْوَجَهُ[3] إيّاها ، عن اللحيانىّ :

وأُمْلِكَ فلانٌ : زُوِّج ، عنه أيضًا .

ولا يقال : مَلَك بها ، ولا أُمْلِكَ[1] بها .

وأُمْلِكت فلانةُ أمرها : طُلِّقت ، عن اللحيانىّ .

ومَلَكَ العجينَ يمِلِكه مَلْكا ، **وأملكه** : عَجَنه فأنعم عجنه ، وفى حديث عمر : أملكوا العجِينَ فإنه أحد الرَّيعَيْنِ ، أى : الزيادتين .

ومَلَك العجينَ يَمْلِكه ملكا[2] : قَوِىَ عليه .

وملك الخِشْفُ أُمَّه : إذا قوى وقدر أن يتبعها ، كلاهما عن ابن الأعرابىّ .

وناقة **مِلَاك** الإبِل : إذا كانت تتبعها ، عنه أيضًا ، وقول قيس بن الخطيم يصف طعنة :

ملكتُ بها كفّى فأنهرتُ فَتْقها

يرى قائم مِنْ دونها ما وراءها[3]

أى : شددت بها كفّى ، وقال أوس بن حَجَر فى صفة قوس :

فمَلَّكَ باللِّيطِ الذى تحت قِشْرِها

كِغرقِئِ بَيْض كنّهُ القَيْضُ من عَلُ[4]

مَلَّك ، أى : شدَّد ، يعنى أنه ترك شيئًا من القِشر على قلب القوس تتمالك[5] به ويصونها ، يَدُلُّكَ على ذلك تمثيله إيّاها بالقيض و[6]الغِرقِئ .

ومَلْكُ الطريق ، **ومُلْكه** (**ومِلكه**)[7] : وسطه ومعظمه .

---

(١) قطعة من بيت هو :

فأرسلها العِراكَ ولم يَذُدها

ولم يُشفِق على نغص الدخال

ونسب فى الكتاب ١/١٨٧ إلى لبيد بن ربيعة .

(٢) سقط ما بين القوسين فى م .

(٣) كذا فى أصول المحكم . وذكر فى الأساس من المجاز : أَزْوَج بينهما .

(١) ضبط فى م ، غ : (أَمْلك) بالبناء للفاعل .

(٢) سقط فى ك ، م . وضبط فى غ ، ف بكسر الميم ، وفى اللسان بفتحها .

(٣) انظر المعانى ٩٧٨.

(٤) اللِّيط : القشر . والغرقىء : القشرة الملتزقة ببياض البَيْض . والقيض : القشرة العليا اليابسة . وانظر الخصائص ٢/٢٦٣، ٣/ ١٧٢.

(٥) كذا فى م ، غ ، ك . وفى ف : « يتمالك » .

(٦) سقطت الواو فى ف .

(٧) سقط ما بين القوسين فى م .

وقيل : حدّه ، عن اللحيانىّ .

ومِلْك الوادى ، **ومُلْكه** ، (**ومَلْكه**)(١) : وَسَطه وحَدّه ، عنه أيضًا .

ومُلْك الدابّة : قوائمه وهاديه ، وعليه أوجّه ما حكاه اللحيانىّ عن الكسائىّ من قول الأعرابىّ : ارحموا هذا الشيخ الذى ليس له ملك ولا بصر ، أى : يدان ولا رجلان ولا بصر ، وأصله من قوائم الدابة ، فاستعاره الشيخ لنفسه .

والـمُلَيكة : الصحيفة .

والأُمْلُوك : قوم من العرب من حِمْيَر ؛ كتب إليهم النبى ﷺ : « إلى أُمْلُوك رَدْمان » .

والأُمْلُوك : دُوَيْبَّة تكون فى الرمل تشبه العظَاءة .

ومُلَيك ، **ومُلَيكة** ، **ومالِك** ، **ومُوَيْلك** ، **ومُمَلَّك** ، **ومِلْكان** ، كلها : أسماء .

ورأيت فى بعض الأشعار : مالِك الموت : فى مَلَك الموت ، وهو قوله :

غـدا مالِك يبغى نسـائى كأنّـما
نســائى لسَهْمى مـالِك غَرَضان(٢)

وهذا عندى : خطأ ، وقد يجوز أن يكون من جَفَاء الأعراب وجهلهم ؛ لأن مَلَك الموت مخفَّف عن مَلأَك .

ومالِك : اسم رمل ، قال ذو الرُّمّة :

لـعـمـرك إنـى يـوم جَـرْعـاءِ مـالِـك
لـذو عَـبْـرة كُـلًّا تُـفِـيـض وتَـخْـنُـق(٣)

(١) سقط ما بين القوسين فى ف .

(٢) انظر الخصائص ٢/٧٩، ٣/ ٢٧٣.

(٣) « كلًّا » : مفعول لتفيض . والظاهر ضمّ التاء على هذا الوجه ، وروى « كلٌّ » بالرفع على الابتداء : أى كل عبرة تفيض وتخنق . وانظر الديوان ٣٩١.

الكاف والنون والفاء

[ك ن ف]

الكنَف ، **والكَنَفة** : ناحية الشيء .

والجمع : أكناف .

وبنو فلان **يَكْتَنِفُون** بنى فلان ، أى : هم نُزُول فى ناحيتهم .

وكَنَفُ الرجل : حِضْنُه ، يعنى : العَضُدين والصَدْر .

وكَنَفُ الله : رحمته .

واذهب فى **كَنَف** الله ، **وكَنَفَته** ، أى : فى حِفْظه وكِلاءَته .

وكَنَف الرجلَ يكنُفه ، **وتَكَنَّفه** ، **واكتنفه** : جعله فى كَنَفه .

وكَنَفه يَكْنُفُه كَنفا ، **وأكنفه** : حفظه وأعانه ، الأخيرة عن اللحيانىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : **كَنَفه** : ضمّه إليه وجعله فى عَيِّله ، **وأكنفه** : أتاه فى حاجة فقام(١) له بها ، وأعانه عليها .

وأكنفه الصيدَ والطيرَ : أعانه على تصَيُّدها ، وهو من ذلك .

ويُدْعَى على الإنسان فيقال : لا **تكْنُفْه** من الله كانِفةٌ ، أى : لا تحفَظْه .

وانهزموا فما كانت لهم **كانِفة** دون المنزل أو العسكر ، أى : موضع يلجئون إليه ، ولم يفسّره ابن الأعرابىّ .

وتكنَّف الشيءَ ، **واكتنفه** : صار حواليه .

والكَنُوف من النوق : التى تبرك فى كَنَفة الإبل

(١) سقط فى ك ، م .

لتقى نفسَها من الريح والبَرْد .

وقد **اكتنفَتْ** .

وقيل : **الكَنُوف** : التى تبرُك ناحية من الإبل تستقبل الريح لصحَّتها ، **والـمُكانف**[1] : التى تَبْرُك من وراء الإبل ، كلاهما عن ابن الأعرابىّ .

والكنَفَان : الـجَنَاحان ، قال :

* سِقْطان من كنَفَى نَعَام جافل *

وكلُّ ما سُتِر : فقد **كُنِف** .

والكَنِيف : التُّرْس لسَتْره ، ويوصف به فيقال : تُرْس كَنِيف .

والكَنِيف : حظِيرة من خَشب أو شَجر تُتَّخذ للإبل لتقيها الرِّيحَ والبَرْد ؛ سمّى بذلك لأنه يكنفها ، أى : يَسْتُرها ويقيها .

والجمع : كُنُف ، قال :

* لما تآزَينا إلى دِفْء الكُنُفْ *

وكَنَف الكَنِيفَ يكنُفه كَنْفا ، وكُنُوفا : عَمِلَهُ .

وكَنَفَ الإبلَ والغنمَ يَكْنُفها كَنْفًا : عمل لها كَنِيفًا .

وكَنَف لإبله كنيفا : اتَّخذه لها ، عن اللحيانىّ .

وتكنَّف القومُ بالغِثَاث : وذلك أن تموت غنمهم هُزَالا فَيَحْظُروا بالتى ماتت حول الأحياء التى[2] بَقِينَ فتسترها من الرياح .

واكتنف كَنيفا : اتَّخذه .

وكَنَف القومُ : حَبَسوا أموالهم؛ من أزْلٍ وتضييق عليهم .

والكَنِيف : الكُنَّة تُشرَع فوق باب الدار .

(١) ف : « الكانف » .

(٢) غ ، ك : « اللاتى » .

وكَنَـفَ الـدارَ يكنفُهـا كَنْفـا : اتَّخَـذ لهـا كَنِيفا .

والكنيـف : الـخَـلاء ، وكله راجـع إلى السَّتْر .

والكِنْف : الزِّنْفَلِيجة تكون فيها أداة الراعى ومَتَاعه .

وهو أيضًا : وعَاء طويل يكون فيه متاع التِّجَار وأسقاطهم ، ومنه قول عمر رضى الله عنه فى عبد الله بن مسعود : كُنَيْفٌ مُلِئ عِلْما .

وقيل : **الكِنْف** : الوعاء الذى يكنُف ما جُعل فيه ، أى : يحفظه .

والكِنْف ، أيضًا : مثلُ العَيْبة ، عن اللحيانى .

وكَنَف الرجلُ عن الشيء : عَدَل ، قال القطامىّ :

فـصـال وصُـلْـنـا واتَّـقَـوْنا بمـا كـر
لِيُعْلَـم مـا فينـا عـن البَـيـع كـانِـف[1]

قال الأصمعىّ : ويروى : « كاتف » ، قال : أظنّ ذلك ظنّا .

وكَنِيف ، وكانِف ، ومُكْنِف : أسماء .

ومُكْنِف بن زيد الخيل كان له غَنَاء فى الرِّدَّة مع خالد بن الوليد ، وهو الذى فتح الرّىَّ ، وأبو حَمَّاد الراوية من سَبْيه .

مقلوبه : [ك ف ن]

الكَفَن : لِباس الميّت .

والجمع : أكْفان .

(١) ك ، م : « النبع » فى مكان « البيع » وهو تصحيف . وقوله : « فصال » أى : الحمار ، وقوله : « عن البيع » أى : بيع الخمر . وانظر الديوان ٢٥.

كَفَنه يكفِنه كفنًا ، وكفَّنه .

وكَفَنَ الرجلُ الصوفَ : غزله .

والكَفْنة : شجرة من دِقّ الشجر صغيرة جَعْدة إذا يبست صَلُبت عيدانُها ، كأنها قِطَع شُقِّقت عن القَنَا .

وقيل : هى عُشْبة منتشرة النِّبْتة على الأرض ، تَنْبت بالقِيعان وبأرض نَجْد .

وقال أبو حنيفة ، الكَفْنَة : من نبات القُفّ ، لم يَزِدْ على ذلك شيئًا .

وكَفَنَ يكْفِن : اختلى الكَفْنَة ، وأمَّا قوله :

يظَلُّ فى الشاء يرعاها ويَعْتِمها
ويَكْفِن الدهرَ إلاَّ رَيْثَ يهتبِدُ[1]

فقد قيل فى معناه[2] : يختلى من الكَفْنَة لمواضع الشاء ، وقيل : معناه : يَغْزِل الصُّوف .

وطعام كَفْن : لا مِلْح فيه .

وقوم مُكْفِنونُ[3] : لا مِلْح عندهم ، عن الهَجَرىّ ، قال : ومنه قول علىّ بن أبى طالب فى كتابه إلى عامله مَصْقَلَة بن هُبَيْرة : ما كان عليك أنْ لو صُمْتَ لله أيّاما ، وتصدَّقت بطائفة من طعامك محتسِبًا ، وأكلت طعامك مِرَارًا كَفْنًا ؛ فإن تلك سِيرة الأنبياء ، وآدابُ الصالحين .

(١) « يعتمها » كذا فيما بيدى من أصول المحكم ، وكأن معناه أنه يؤخرها فى المرعى فى العشيّة ولا يبادر برواحها فإن من معنى العَتْم : التأخير ، وفى اللسان : « يعمتها » وعمَت الصوفَ : غزله ، وفى اللسان : فى عمت ورد البيت هكذا :

يظَلُّ فى الشاء يرعاها ويحلبها
ويَعْمِت الدَّهرَ إلا رَيْثَ يهتبِدُ

(٢) سقط هذا الحرف فى ف .

(٣) هذا الضبط على ما فى أصول المحكم واللسان ، وفى القاموس ضبط : « مكَفِّنون » بفتح الكاف وتشديد الفاء .

مقلوبه : [ن ك ف]

النَّكْف : تنحيتك الدمعَ عن خدَّيك بإصبعك ، قال :

فبانوا فلولا ما تذكَّرُ منهم
من الحِلْف لم يُنْكَف لعينيك مَدْمَع

ونَكَف الغَيْثَ ينكُفه نَكْفا : أقطعه[1] .

وهذا غيث ما نكفناه : أى ما قطعناه .

وكذلك حكاه ثعلب : قطعناه ، بغير أَلِف .

وقد نَكَفناه نَكْفا .

وغَيْث لا يُنْكَف : لا ينقطع .

وقَليب لا يُنْكَف : لا يُنْزَح .

وهذا غيثٌ لا يَنْكُفه أحدٌ ، أى : لا يعلم أحد أين أقصاه .

ونَكِفَ الرجلُ عن الأمر نَكَفا ، واستنكف : أَنِف وامتنع ، وفى التنزيل : ﴿لَّن يَسْتَنكِفَ ٱلْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ وَلَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾[2] .

ورجل نِكْف : يُسْتَنكَف منه .

ونَكِف نَكَفًا ، وانتكف : تبرأ ، وهو نحو الأول .

قال ثعلب : وسئل النبىّ ﷺ عن قولهم : سبحان الله فقال : « هو الانتكاف » ، ثم فسّره ثعلب فقال : هو التبرؤ من الأولاد والصواحب .

والنَّكَفة : الدَّاغِصة[3] .

والنُّكْفة ، والنَّكَفة : ما بين اللَّحْيين والعُنُق

(١) أى انقطع الغيث عنه ، كما فى القاموس .

(٢) النساء ١٧٢.

(٣) هو العظم المدوّر المتحرك فى رأس الركبة .

من جانبى الحلقوم من قُدُم من[1] ظاهر وباطن .

وقيل : هى غُدَدة فى أصل اللَّحى بين الرَّأد وشَحمة الأذُن .

وقيل : هو حَدّ اللَّحى .

وقيل **النَّكَفَتان** : غُدَّتان تكتنِفان[2] الحُلقوم فى أَصل اللَّحيِ .

وقيل : **النَّكَفتان** : لَحمتان مكتنِفتا عَكَدَة اللسان من باطن الفم فى أصول الأذنين ، داخلتان بين اللَّحيَين .

وقيل : هما عُقْدتان[3] ربما سقطتا من وجع الحَلْق فظهر لهما حَجْم .

ونَكِفَ الرجلُ نَكَفا : أصابه ذلك .

وقيل : **النَّكَفتان** العظمان الناتئان عند شَحمتى الأُذُنين تكون[4] فى الناس وفى الإبل .

وقيل : هما عن يمين العَنْفَقة وشِمالها ، وهو الموضع الذى لا ينبت عليه شَعَر .

وقيل : **النَّكَفتان** من الإنسان غُدَّتان فى الحَلْق بينهما الحُلقوم .

وهما من الفرس : طَرَفا اللَّحيَين الداخلان فى أُصول الأذنين .

والجمع من ذلك كُلِّه : نَكَفٌ .

وإبل **مُنَكَّفة** : ظهرت نَكَفاتها .

والنَّكفة : وَجَع يأخذ فى أَصْل الأذن .

(١) سقط هذا الحرف فى ف .

(٢) ف : « يكتنفان » .

(٣) سقط فى م .

(٤) ف : « يكون » وأفرد للفعل لأنهما كأنهما نكفة واحدة إذ كانتا مستويتين فى القدر والموضع ، والتذكير نظر فيه إلى أنهما داء .

والنُّكاف ، والنُّكَاث ، على البدل : الغُدَدَةُ .

وقيل : داء يأخذ فى النَّكَفتين ، وهو أحد الأدواء التى اشتُقّت من اسم العضو ، وقد قدَّمتها فى حرف القاف[1] .

وإبل **مُنَكَّفة** : أصابها ذلك .

والنَّكَف : وجع يأخذ فى اليد .

وقد **نَكِف** نَكَفا .

ونَكَف أَثَره يَنْكُفه نَكْفا ، **وانتكفه** : اعترضه[2] فى مكان سهل .

ويَنْكَف : اسم مَلِك من ملوك حِمْيَر .

ويَنْكَف : موضع .

مقلوبه : [ف ك ن]

فَكَن فى الكذب : لجّ ومضى .

وتفكّن : تأسّف وتلهّف .

وقيل : هو التَّلَهُّف على الشىء يفوتك بعد ما ظننتَ أنك ظفِرت به .

وقيل : هو التندّم .

مقلوبه : [ف ن ك]

فَنَك بالمكان يفنُك فُنُوكا : أقام .

وفَنَك فُنُوكا ، **وأفْنَك** : واظب على الشىء .

وفَنَك فى أمره : ابتَزّه ولجّ فيه ، قال عبيد بن الأبرص :

وَدِّع لَمِيسَ وَدَاعَ الصَّارم اللاَّحِى
إذ فَنَكَتْ فى فساد بعد إصلاح

وفَنَك فُنُوكا ، **وأفْنَك** : كَذَب .

وفَنَك فى الكذب : مَضَى ولَجّ فيه ، قال :

(١) ف : « الفاء » .

(٢) م ، ك : « أعرضه » .

* لمّا رأيتُ أنّها فى حُطّى *
* وفَنَكت فى كَذِب ولَطِّ[١] *

وزعم يعقوب أنه مقلوب من : فَكَن .

والفَنِيك ، من الإنسان مَجْمَع اللَّحْيَين فى وسط الذَّقَن .

وقيل : هو طَرَف اللَّحيَين عند العَنْفَقة .

وقيل : **الفَـنِيك** : عَظْم ينتهى إليه خَلْق الرأس .

وقيل : **الفَنِيكان** من كلّ ذى لَحيَين : الطَّرَفان اللذان يتحرّكان فى[٢] الماضغ دون الصُّدْغين .

وقيل : هما عن يمين العَنْفَقة وشِمَالها .

والفَنِيكان من الحَمامة : عُظَيمان مُلْزَقان بقَطَنها إذا كُسرا لَم (يستمسك بَيْضُها)[٣] وأخدجَتْها .

وقيل : **الفَنِيك ، والإفنيك**[٤] : زِمِكَّى الطائر . قال ابن دُرَيد : ولا أُحُقّه[٥] .

والفَنْك : العَجَب ، أنشد ابن الأعرابىّ :

ولا فَنْكَ إلا سَعْى عمرو ورهطِه
بما اختَشَبوا من مِعْضَدٍ ودَدَان[٦]

اختشبوا : اتخذوه[٧] خَشِيبا[٨] ، وهو السيف الذى لم يُتَأَنَّق فى صُنْعه ، وقال آخر :

* جاءت بفَنْك أختُ بنت عَمْرو *

(١) انظر معانى القرآن ١/ ٣٦٩ .
(٢) كذا فى ف ، وفى ك ، م ، غ : « من » .
(٣) ف : « يتمسك نبضها » .
(٤) سقط فى م .
(٥) ضبط فى غ بضمّ الهمزة من الإحقاق . وانظر الجمهرة ٣/ ١٥٨ .
(٦) نسب فى نوادر أبى زيد ١٤٨ إلى أبى المجشّر .
(٧) ف : « اتخذوا » .
(٨) ف : « خشبا » .

والفَنَك : كالفَنْك .

ومَضَى **فِنْكٌ** من الليل ، **وفُنْكٌ** ، أى : ساعة حُكِى ذلك عن ثعلب .

والفَنَك : (جلد يابس)[١] ، قال ابن دريد[٢] : لا أحسبه عربيًّا .

وقال كراع : **الفَنَك** ، دابّة يُفْتَرى جِلْدها ، أى : يُلْبَس جِلْدها فَرْوا .

الكاف والنون والباء

[ك ن ب]

كَنَب يَكْنِب كُنُوبا : غَلُظ ، وأنشد :

وأنت امرؤ جَعْد القفا متعكِّس
من الأَقِط الحولىّ شبعانُ كانِب[٣]

وأكنب : ككَنَب .

والكَنَب : غِلَظ يعلو الرِّجل والخُفَّ والحافِر واليد .

وخصَّ به بعضهم اليَدَ إذا غلُظت من العمل .

كَنِبت يَدُه . **وأكنبت** ، قال :

* قد أكنبت يداك بعد لِين *
* وهمَّتا بالصَّبْر والمُرون[٤] *

والمُكْنِب[٥] : الغليظ من الحوافر .

وخُفّ **مُكْنَب** ، بفتح النون : كمُكْنِب ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

* بِكُلّ مرثوم النَّواحى مُكْنَب *

(١) ك ، م : « دويبة يلبس » ، وفى الجمهرة ٣/١٥٨ : « جلد يلبس » .
(٢) انظر الموطن السابق .
(٣) البيت لدريد بن الصِّمّة الجشمىّ ، كما فى الجمهرة ١/ ٣٢٧ .
(٤) انظر مجالس ثعلب ٥٢٥ .
(٥) هذا الضبط عن م ، غ . وفى القاموس أنه كمحصن ومنبر .

وأَكْنَبَ عليه بطنُه : اشتدّ .

وأكنب عليه لسانُه : احتبس .

وكَنَبَ الشيءَ يكنِبه كَنْبا : كنسه[١] .

والكانب : الممتلئ شِبعا .

والكِناب : الشّمراخ .

والكَنِيب : اليبيس من الشجر .

قال أبو حنيفة : الكَنِبُ ، بغير ياء : شبيه بقَتَادنا هذا الذى ينبت عندنا ، وقد يُخْصَف عندنا بِلِحائه ، وتُفْتل منه شُرُط[٢] باقية على النَّدَى ، وقال مرّة : سألت بعض الأعراب عن الكَنِب فأرانى شِرْسة متفرّقة من نبات الشوك ، بيضاء العيدان كثيرة الشوك ، لها فى أطرافها براعيم ، قد بدت من كل برعومة شوكات ثلاث .

مقلوبه : [ك ب ن]

الكَبْن : عَدْو ليِّن فى استرسال .

وقيل : هو أن يُقَصِّر فى العَدْو .

كَبَن الفرسُ يكبِن كبْنا (وكُبُونا)[٣] .

وكَبَن الثوبَ يَكْبِنه ، ويكبُنه كَبْنا : ثَنَاهُ إلى داخل ، ثم خاطه .

ورجل كُبُنّ ، وكُبُنَّة : منقبِض كَزّ لئيم .

وقيل : هو الذى لا يرفع طَرْفه بُخْلا .

وقيل : هو الذى ينكِّس رأسه عن فعل الخير والمعروف ، قالت الخنساء :

فذاك الرُّزْء عَمْرَكِ لا كُبُنٌّ
ثقيل الرأس يَحْلُم بالنَّعيق[١]

وقال الهُذَلىّ[٢] :

يَسَرٍ إذا كان الشتاءُ ومُطْعِم
لِلَّحْم غيرِ كُبُنَّةٍ عُلْفُوفِ

والكُبُنَّة : الخُبزَة اليابسة .

ورجل مَكْبون الأصابع : مثل الشَّثْن .

وكَبَن عن الشىء كبْنا : كَعَّ وعَدَل .

وكَبَن الرجلُ كَبْنا : دخلت ثناياه من أسفلُ ومن فوقُ إلى غار الفم .

وكَبَن هديَّته عنّا يَكْبِنها كبْنا : كفَّها وصرفها قال اللحيانىّ : معنى هذا : صرف هديَّته ومعروفه عن جيرانه ومعارفه إلى غيرهم .

وكلُّ كفٍّ : كَبْن .

وفرس فيه كَبْنة ، وكَبَنٌ : ليس بالعظيم ولا القمىء .

وكَبَن الظَّبْىُ ، واكْبَأَنَّ : لَطَأ بالأرض .

واكبأنَّ الرجلُ : كذلك .

وكَبْنُ الدَّلو : شَفَتها .

وقيل : ما ثُنِىَ[٣] من الجلد عن شفة الدلو ، فخُرِز .

---

(١) فى اللسان : « كنزه » .

(٢) ف : « شروط » .

(٣) ثبت فى م ، غ ، وسقط فى ف ، ك .

---

(١) من قصيدة لها فى ديوانها ترثى فيها أخاها معاوية بن عمرو ، وقتله هاشم بن حَرْملة المرّىّ .

(٢) نسبه فى تهذيب الإصلاح إلى عمير بن الجَعْد ، وأورد قبله :

أأُمَيم هل تدرين أن رُبَّ صاحب
فارقت يوم خُشاشَ غير ضعيف

وجاء فى شرحه وفى معجم البلدان (حشاش) أن عمير بن الجعد الخزاعىّ غزا فى مائة من أصحابه بنى لحيان من هذيل فقتلتهم هذيل فى يوم حشاش ولم ينج إلا عُمَير قائل الشعر .

(٣) ف : « يثنى » .

مقلوبه : [ن ك ب]

نَكَب عن الشيء يَنْكُب نَكْبا ، ونُكُوبا ، **ونكِب** نَكَبا ، ونكّب ، **وتنكّب** : عدل ، قال :

إذا ما كنتَ ملتمسًا أيامَى
فَنَكِّبْ كلَّ مُمْتِرة صَنَاعِ

وقال رجل من الأعراب - وقد كَبِر ، وكان في داخل بيته ، ومرّت سَحَابة - : كيف تراها يا بُنَيّ؟ قال : أراها قد نكَّبت وتبهّرت . نكَّبت[1] : عدلت . وقد تقدّمت الحكاية ، وأنشد الفارسيّ :

هما إبلان فيهما ما علمتُمُ
فعن أيّها ما شئتُمُ فتنكّبُوا

عدّاه بعَن ؛ لأن فيه معنى : اعدلوا وتباعدوا ، و« ما » زائدة .

ونَكَّبه[2] الطريقَ ، **ونكَّب** به عنه : عَدَل .

وطريق **يَنْكُوب** : على غير قَصْد .

والنَّكَب : شِبْه مَيَل في المَشْي .

والنَّكباء : كلّ رِيح انحرفت ووقعت[3] بين ريحَين ، وهي تُهلك المال وتحبِس القَطْر .

وقال أبو زيد : **النَّكباء** : التي لا يُختلف فيها هي التي بين الصّبا والشَّمال .

وحَكَى ثعلب عن ابن الأعرابيّ : أن **النُّكْب** من الرياح أربع : فنكباء الصَّبَا والجَنُوب : مِهياف مِلْواح مِيبَاسٌ للبَقْل ، ونكباء الصَّبَا والشَّمال : مِعْجاج مِصْراد ولا مَطَر فيها ولا خير عندها (ونكباء الشّمال والدّبور : قَرّة وربما كان فيها مطر)[1] ، ونكباءُ الجَنُوب والدَّبُور : حارّة مِهْيَاف .

نكَبَت تَنْكُب نُكُوبا .

ودَبُور **نَكْب** : نكباء .

وبعير **أَنْكَب** : يمشي متنكّبا .

والمَنْكِب من الإنسان وغيره : مجتمع رأس الكتِف والعضد ، مذكرٌ لا غير ، حكى ذلك اللحياني . قال سيبويه : هو اسم للعضو ، ليس على المصدر ولا المكان ؛ لأن فعله : نَكَب يَنْكُب : يعني أنه لو كان عليه لقال : مَنْكَب ، ولا يُحمل على باب مَطْلِع ؛ لأنه نادر ، أعنى : باب مَطْلِع .

ورجل شديد **المناكب** ، قال اللحياني : هو من الواحد الذى يفرَّق فيجعل جميعًا ، قال : والعرب تفعل هذا كثيرًا .

وقياس قول سيبويه : أن يكونوا ذهبوا في ذلك إلى تعظيم العضو ، كأنهم جعلوا كلّ طائفة منه مَنْكِبا .

وانتكب الرجلُ كِنَانته ، **وتنكّبها** : ألقاها على مَنْكِبه .

والنَّكَب : ظَلْع يأخذ البعير من وجع في مَنْكِبه .

نكِب نَكَبا ، وهو أنكب ، وقال :

* يبغى فيرِدِى وَخَدَانَ الأنكب *

ومناكب الأرض : جبالها ، وقيل : طُرُقها ، وقيل : جوانبها ، وفى التنزيل : ﴿ فَٱمْشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا ﴾[2] .

---

(١) سقط في ف .
(٢) غ : « تنكّبه » .
(٣) كذا في ك ، م ، غ . وفي ف : « رفعت » .

(١) سقط ما بين القوسين في م .
(٢) الملك ١٥ .

وفى جَناح الطائر عشرون رِيشة : أوّلها القوادم ، ثم المناكب ، ثم الخَوَافى[1] ، ثم الأباهر ، ثم الكُلَى ، ولا أعرف للمناكب من الريش واحدًا ، غير أن قياسه[2] أن يكون مَنْكِبا .

ونَكَبَ على قومه يَنْكُب نِكابة ، ونُكوبا – الأخيرة عن اللحيانى – : عَرَف عليهم .

والمَنْكِب : العَرِيف .

وقيل : عَوْن العريف .

ونَكَبَ الإناءَ يَنْكُبه نَكْبا : هَرَاق ما فيه ، ولا يكون إلا من شىء سَيَّال ، كالتراب ونحوه .

ونَكَبَ كنانته يَنْكُبها نَكْبا : نَثَر ما فيها .

والنَّكْبة : المصيبة من مصائب الدهر .

والنَّكْب : كالنكبة ، قال قَيْس بن ذَرِيح :

يُشَمِّمنه لو يَستطعن ارتشفنه
إذا سُفْنه يزدَدْن نَكْبًا على نَكْب[3]

وجمعه : نُكُوب .

ونكبه الدهرُ ينكبه نَكْبا ، ونَكَبًا : بَلَغ منه وأصابه بنَكْبة .

ونَكَب الحَجَرُ رِجْله وظُفُره ، فهو منكوب ونَكيب : أصابه .

ويقال : ليس دون هذا الأمر **نَكْبة** ولا ذُبَّاح ، حكاه ابن الأعرابىّ ، ثم فسّره فقال : النَّكْبة : أن يَنْكُبه الحَجَرُ ، والذُّبَّاح : شَقّ فى باطن الرِّجْل ، وقد تقدم .

(١) ف : « الحوامى » .
(٢) م : « القياس » .
(٣) يشمّمنه : يشمّمنه ، والبيت فى وصف أَيْنق وسَقْب أى : ولد الناقة ، وانظر اللسان شمم ، وقد ورد البيت فى أربعة أبيات فى مجالس ثعلب ٧٨، وفيها « تشمّمنه » بصيغة الماضى من التشمُّم .

ورجل **أنْكَب** : لا قوس معه .

ويَنْكُوب : ماء معروف ، عن كُراع .

مقلوبه : [ن ب ك]

النَّبَكة : أَكَمَةٌ[1] محدّدة الرأس ، وربما كانت حمراء . ولا تخلو من الحجارة .

وقيل : هى الأرض فيها صَعُود وهَبُوط .

والجمع : نَبَكٌ ، ونِباك .

ونَبَك ، ونُبُوك ، ونُبَاكة : مواضع .

وتَنْبُوك : اسم موضع ، وإنما قضيت على تائه بالزيادة ، وإن لم يُقْضَ على التاء إذا كانت أولا بالزيادة إلا بدليل ؛ لأنها لو كانت أصلا لكان وزن الحرف « فَعْلولا » وهذا البناء خارج عن كلامهم ، إلا ما حكاه سيبويه من قولهم : بنو صَعْفوق ، قال رؤبة :

* بشِعْب تَنْبُوك وشِعب العَوْبَثِ[2] *

مقلوبه : [ب ن ك]

البُنْك : أصل الشىء .

وقيل : خالصه .

وتَبَنَّك بالمكان : أقام به وتأهَّل .

وتبنَّك فى عِزّه : تمكّن .

والبُنْك : ضَرْب من الطِّيب ، قال بعضهم : هو دخيل .

(١) فى ك ، م بعد هذا : معروفة .
(٢) « العوبث » فى ك ، م : « العوثب » .
وهذا مما ذكر فى ذيل ديوانه على أنه زيادات على شعره .

الكاف والنون والميم

[ك م ن]

كَمَنَ له يكمُن كمُونا ، و**كَمِنَ** : استخفى .

و**أكمن** غيرَه : أخفاه .

وكلّ شيء استتر بشيء : فقد **كَمَن** فيه كُمُونا[1] .

و**الكَمِين** فى الحرب : الذين[2] يكمُنون .

وأمر فيه **كَمِين** ، أى : دَغَل لا يُفطَن له .

وناقة **كَمُون** : كَتُوم اللّقاح ، وذلك إذا لم تُبشّر بذنَبها .

و**الكُمْنَة** : جَرب وحمرة تبقى فى العين من رَمَد يُساء عِلاجُه .

وقيل : هو وَرَم فى الجَفْن وغلظ .

وقيل : هو أُكَال[3] يأخذ فى جَفْن العين فتصير كأنها رَمْداء .

وقيل : هى[4] ظُلْمة تأخذ فى البَصَر .

وقد **كَمِنَتْ** عينُه ، و**كُمِنَت** .

و**المُكْتَمِن** : الحزين ، قال الطِّرِمَّاح :

عواسف أوساطِ الجفُون يَسُفْنها
بمكتمِن من لاعج الحزن وَاتِن[5]

الواتِن : المقيم ، وقيل : هو الذى خَلَص إلى الوَتِين .

و**الكَمُّون** : حَبّ أدَقّ من السّمسِم ، واحدته : كَمُّونة .

وقال أبو حنيفة : **الكَمُّون** : عَرَبِىّ معروف ، يزعم قوم أنه السَّنُّوت .

ودارة **مَكْمَن**[1] : موضع ، عن كُرَاع .

مقلوبه : [م ك ن]

المَكْن ، و**المَكِن** : بَيْض الضَّبَّة والجَرَادة ونحوها وأصله فيهما .

واحدته : مَكْنَة ، ومَكِنة .

وقد **مَكِنت** ، وهى مَكُون .

و**أَمكنت** ، وهى مُمكِن .

وقيل : الضَّبَّة المَكُون : التى على بَيْضها .

وقوله : أقِرُّوا الطَّير على مَكِناتها ، قيل : يعنى بَيْضها ، على أنه مستعار لها من الضَّبَّة ؛ لأن المَكِن ليس للطير ، وقيل : عَنَى مواقع الطير .

و**المَكَانة** : التُّؤَدة .

وقد **تمكّن** .

ومرَّ على **مكِينته** ، أى : على تُؤَدته .

و**المكانة** : المنزلة عند الملِك .

والجمع : مَكَانات ، ولا يُجمَع جمع التكسير .

وقد **مَكُن** مَكَانة ، فهو مَكِين ، والجمع : مُكَناء .

و**تمكّن** : كمَكُن .

و**المتمكّن** من الأسماء : ما قَبِلَ الرفع والنصبَ والجَرّ لفْظا ، كقولك : زيدٌ وزيدًا وزيدٍ . وكذلك : غير المنصرف كأحمد وأسلم . وقد شرحنا جميع[2]

---

(١) سقط فى ف .
(٢) ف : « الذى » .
(٣) ك ، م : « أُكُل » .
(٤) سقط فى ف .
(٥) يريد بعواسف أوساط الجفون : الدموع يجرين فى غير مجاريها . وانظر الديوان ١٦٥ .

(١) هذا الضبط عن القاموس . وضبط فى اللسان ومعجم البلدان فى الدارات بكسر الميم .
(٢) سقط فى م .

ذلـك فى كتابنا الموسوم بـ (الإيضاح والإفصاح فى شرح كلام سيبويه) ، فَغَنِينا عن تقصِّيه هاهنا .

والمكان : الموضع والجمع : أمكِنة ، كقَذَال وأقْذِلَة . وأماكن : جمع الجمع .

قال ثعلب : يَبْطُل أن يكون « مكان » فَعَالا ؛ لأنَّ العرب تقول : كن مكانك وقم مقامك ، واقعد مقعدك ، فقد دلّ هذا على أنه مصدر من : كان ، أو موضع منه ، قال : وإنما جُمِع : أمكنة ، فعاملوا الميم الزائدة معاملة الأصليّة ؛ لأن العرب تشبّه الحرف بالحرف ؛ كما قالوا : مَنَارة ومنائر ، فشبَّهوها بفعالة ، وهى مَفْعَلة من النُّور ، وكان حكمه : مَنَاور ، وكما قيل : مَسِيل وأمْسِلة ومُسُل ومُسْلان ، وإنما مَسِيل : مَفْعِل من السَّيْل ، فكان ينبغى ألَّا يتجاوَز[1] فيه مَسَايِل ، لكنهم[2] جعلوا الميم الزائدة فى حكم الأصليّة فصار مَفْعِل فى حكم فَعِيل ، فكُسِّر تكسِيرهُ .

وتَمَكَّن بالمكان ، **وتمكَّنه** ، على حَذف الوسيط ، وأنشد سيبويه :

لمَّا تمكَّـن دنـيـاهـم أطـاعـهـمُ
فـى أىِّ نـحـو يُميـلـوا ديـنَـه يَمِـلِ[3]

وقد يكون : تمكَّن دنياهم على أن الفعل للدنيا ، فحذف التاء ؛ لأنه تأنيث غير حَقيقىّ .

وقالوا : مكانَك ، يَحذِّره شيئًا من خَلْفه .

وتمكَّن من الشىء ، **واستمكن** : ظَفِرَ .

والاسم من كل[4] ذلك : **الـمَكانة** .

وأبو **مَكِين** : رجل .

(١) ف : « يجاوز » .
(٢) ف : « لأنهم » .
(٣) البيت لابن همّام السّلولىّ ، وانظر الكتاب ١/ ٤٤٢.
(٤) سقط فى ف .

والـمَكْنان : نَبت ينبت على هيئة ورق الهِنْدِبا ، بعضُ ورقه فوق بعض ، وهو كثيف وزهَرته صفراء ، ومَنْبتُه القِنَان ، ولا صَيُّور له ، وهو أبطأ عُشب الربيع ؛ وذلك لمكان لِينه ، وهو عُشْب ليس من البقل .

وقال أبو حنيفة : **الـمَكْنان** من العُشْب ، ورقته صفراء ، وهو ليّن كلّه ، وهو من خير العُشْب إذا أكلته الماشية غَزُرت عليه[1] ، فكثرت ألبانُها وخَثُرت . واحدته : مَكْنانة .

وأمكن المكانُ[2] : أنبت الـمَكْنان .

الكاف والباء والميم

[ب ك م]

البَكَم : الـخَرَس مع عِىّ وبَلَه .

وقيل : هو الخرَس ما كان .

وقال ثعلب : البَكَم : أن يولَد الإنسان لا ينطق ولا يسمع ولا يُبْصر .

بَكِم بَكَمًا وبَكَامة[3] ، وهو أبكم .

وقوله تعالى : ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ﴾[4]، قال أبو إسحاق : قيل معناه : أنهم بمنزلة مَن وُلِد أخرس .

وقيل : البُكْم هنا : المسلوبو[5] الأفئدة .

والبَكِيم : الأبكم ، والجمع : أَبْكام .

وبَكُمَ : انقطع عن الكلام جهلا أو تعمدا .

انتهى الثلاثى الصحيح[6]

(١) كذا فى م ، غ ، ك . وفى ف : « كثر » .
(٢) سقط فى م .
(٣) كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : « بكاما » .
(٣) البقرة ١٨، ١٧١.
(٥) كذا فى م ، ك ، ف . وفى غ : « المسلوب » .
(٦) فى غ : « تمّ السِّفر بحمد الله وعونه ، ويتلوه فى الخامس عشر باب الثنائىّ المعتلّ » .

الثنائىّ المعتلّ

الكاف والهمزة

[ك أ ك أ]

تكأكأ القومُ : ازدحموا .

وتكأكأ فى كلامه : عَىَّ .

مقلوبه : [أ ك ك]

الأَكَّة : الشديدة من شدائد الدهر .

والأَكَّة : شِدَّة الحرّ وسكون الريح .

يوم **أَكٌّ** ، **وأَكِيك** .

وقد **أَكَّ** يومُنا **يَؤُكّ أَكًّا** ، **وأْتَكَّ** .

وليلة **أَكَّة** : كذلك .

وحكى ثعلب[1] : يوم عَكٌّ **أَكٌّ**[2] : شديد الحرّ مع لِين واحتباس ريح . حكاها مع أشاء ، إِتْباعيّة . فلا أدرى : أذهب به[3] إلى أنه شديد الحرّ وأنه يُفصَل من عَكّ ، كما حكاه أبو عُبَيد وغيره؟

وأكّه يؤكّه أكًّا : ردّه .

والأَكّة : الزَّحْمة . قال[4] :

* إذا الشَّرِيبُ أخذَتْه أَكَّهْ *
* فخلِّه حتَّى يَبُكَّ بَكَّهْ *

وأكّه يؤكّه أكًّا : زاحمه .

(١) انظر مجالس ثعلب ٢٤٨.

(٢) سقط فى ك ، م .

(٣) سقط فى ك .

(٤) أى عامان بن كعب التميمىّ ؛ كما فى الجمهرة ١/ ١٩.

وَأْتَكَّ الوِرْدُ : ازدحم ، أعنى بالوِرد : جماعَة الإبِل الواردة ، وسيأتى ذكره .

وَأْتَكَّ من ذلك الأمر : عَظُم عليه وأنِف منه .

الكاف والياء

[ك ى]

كَىْ : حرف ينصب الأفعال بمنزلة أَنْ . ومعناه العِلَّة لوقوع الشىء ، كقولك : جئت كى تكرمنى ، وقد تدخل عليه اللام . وفى التنزيل : ﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾[1] . وقال لَبِيد :

* لكيلا يكون السَّندرىّ نديدتى[2] *

وكان من الأمر **كَيْتَ وكيتَ** : يُكنى بذلك عن قولهم : كذا وكذا ، وكان الأصل فيه[3] : كَيَّة وكيَّة ، فأبدلت الياء الأخيرة تاءً ، وأَجْرَوها مُجْرَى الأصل ؛ لأنه مُلْحَقٌ بفَلْس ، والملحق كالأصلىّ .

(١) الحديد ٢٣.

(٢) عجزه :

* وأجعل أقوامًا عُمُوما عما عما *

وكان السندرىّ مع علقمة بن عُلاثة ولبيد مع عامر بن الطفيل فى المنافرة . وقبل البيت :

ولمّا دعانى عامر لأسبهم
أبيت وإن كان ابن عيساء ظالما

وابن عيساء هو السندرىّ ، وانظر مجالس ثعلب ٦٣٥.

(٣) ثبت فى ف ، وسقط فى ك ، م ، غ .

قال ابن جنّى : أبدلوا التاء من الياء لامًا ، وذلك فى قولهم : كَيْتَ وكَيْت ، وأصلها كَيَّة وكَيَّة ، ثم إنهم حذفوا الهاء وأبدلوا من الياء التى هى لام تاء ، كما فعلوا ذلك فى قولهم : ثنتان ، فقالوا : كَيْتَ ، فكما[1] أن الهاء فى كيَّة عَلم تأنيث ، كذلك الصيغة فى كيت[2] عَلَم تأنيث .

وفى كَيْتَ ثلاث لغات : منهم من يبنيها على الفتح فيقول : كَيْتَ ، (ومنهم من يبنيها على الكسر فيقول : كَيْتِ)[3]، ومنهم من يبنيها على الضمّ فيقول : كيْتُ .

فأمّا كيَّة[4] فليس فيها مع الهاء إلا البناءُ على الفتح . فإن قلت : فما تنكر أن تكون التاء فى كَيْتَ منقلبة عن واو بمنزلة تاء أخت وبنت ، ويكون على هذا أصل كيَّة : كَيْوة ، ثم اجتمعت الياء والواو ، وسَبَقت الياء بالسكون ، فقُلِبت الواو ياء ، وأدغمت الياء فى الياء ، كما قالوا : سيّد وميّت ، وأصلهما : سَيْود ومَيْوِت ؟ فالجوابُ أن كيَّة لا يجوز أن يكون أصلها : كَيْوة ، من قِبَل أنك لو قضيتَ بذلك لأجزت ما لم (يأت مثله)[5] من كلام العرب ؛ لأنه ليس فى كلامهم (لفظة[6] عينُ فعلها[7] ياء ولام فعلها واو ؛ ألا ترى أن سيبويه قال : ليس فى الكلام) مثل حَيَوْت ، فأما ما أجازه أبو عثمان فى الحيوان : من أن تكون[8] واوه غير منقلبة (عن[9] الياء ، وخالف فيه الخليل ، وأن تكون واوه أصلا غير منقلبة) ، فمردود عليه عند جميع النحويّين ؛ لادّعائه ما لا دليل عليه ، ولا نظير

(١) ك ، م : « وكما » . (٢) سقط فى ف .
(٣) سقط ما بين القوسين فى م ، غ . (٤) ف : « وأمّا » .
(٥) ف : « تأت » . (٦) سقط ما بين القوسين فى غ .
(٧) كذا فى ك ، م . وفى ف : « غير » .
(٨) ف : « يكون » . (٩) سقط ما بين القوسين فى م .

له ، وما هو مخالف لمذهب الجمهور .

وكذلك قولهم : فى اسم رَجَاءِ بن حَيْوة : إنما الواو فيــه بدل[1] من ياء ، وحَسَّن البدلَ فيه - وصحَّة الواو أيضًا بعد ياء ساكنة[2] - كونه عَلَما ، والأعلام قد يحتمل[3] فيها ما لا يحتمل[4] فى غيرها ، وذلك من وجهين : أحدهما الصِّيغة ، والآخر الإعراب ، أمَّا الصيغة فنحو قولهم : مَوْظَب ومَوْرَق وتَهْلَل[5] ومَحْبَب ومكْوَزَة ومَزْيَد ومَوْأَلَة ، فيمن أخذه من وأل ، ومَعْدِيكَرِبَ . وأمَّا الإعراب فنحو قولك فى الحكاية لمن قال : مررت بزيد : مَن زيْدٍ؟ ولمن قال : ضربت أبا بكر : مَنْ أبا بكر؟ ؛ لأن الكُنَى تجرى مجرى الأعلام ، فكذلك[6] صحَّت : حَيْوَة ، بعد قلب لامها واوًا وأصلها : حيَّة ، كما أصل حيوان: حييان، وهذا أيضًا إبدال الياء من الواو لامين، قال : ولم أعلمها أبدلت منها عينين[7] .

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ك ى ك]

الكَيْكَة : البَيْضة .

مقلوبه : [ى ك]

يَكٌ بالفارسيَّة : واحد ، قال رؤبة[8] :

* تحدَّىَ الرُّوميّ من يكٍّ ليَكّ[9] *

(١) ف : « بدليل » . (٢) ك ، م : « كونها » .
(٣) ، (٤) ف : « يحمل » . (٥) م : « ثهلل » .
(٦) ك ، م : « وكذلك » . (٧) غ : « منهما » .
(٨) سقط فى ك .
(٩) فى شرح القاموس : « يروى : من يكٍّ بالكسر منوّنًا ، وبالفتح ممنوعًا أيضًا أى من واحد لواحد ، ولما لم يستقم أن يقول : تحدّى الفارسيّ قال : تحدّى الروميّ ، ثم إن الذى بالفارسية : يك بتخفيف الكاف ، وإنما شدّده الراجز ضرورة » .

الكاف والواو

[ك و و]

الكَوُّ[1] والكَوَّة : الخرق فى الحائط ونحوه ، وقيل : التذكير للكبير والتأنيث للصغير ، وليس هذا بشىء . وجمع الكَوَّة كِوًى ، بالقصر ، نادر ، وكِواء ، بالمدّ ، والكاف مكسورة فيهما .

وقال اللحيانىّ : من قال كَوَّة ، ففتح فجمعه : كِوَاء ، ممدود ، ومن قال : كُوَّة ، فضمّ فجمعه : كِوًى مكسور[2] مقصور ، ولا أدرى : كيف هذا ؟

وكَوَّى فى البيت كَوَّة : عَمِلها .

وتَكَوَّى الرجلُ : دخل فى موضع ضيّق فتقبض فيه .

وكُوَىّ : نجم[3] من الأنواء[4] ، وليس بثَبْت .

مقلوبه : [و ك و ك]

الوَكْوَكة فى المشى : مثل الرّكيك[5] .

وقيل : التدحرج .

وقد **تَوَكْوَكَ** .

ورجل **وَكْواك** : مشيته كذلك .

ووَكْوَكَةُ الحَمَام : هَديرُها ، قال[6] :

* كوَكْوَكة الحمائم فى الوُكُون *

(١) ف : « الكوّة » .
(٢) كذا فى ك ، م ، غ ، وفى ف : « مكسورة » .
(٣) ف : « فحم » ، وهو تصحيف .
(٤) ف : « الأكوا » وهو تصحيف .
(٥) م ، غ : « الركيك » وهو تصحيف .
(٦) أى المثقب العبدىّ ، كما فى الجمهرة ١/١٦٤ ، وصدره :
• وتسمع للذُّباب إذا تغنّى •
وهو من قصيدة مفضلية ، ورواية الشطر الثانى فى المفضليات :
• كتغريد الحمائم فى الوُكُون •

الكاف والشين والهمزة

[ك ش أ]

كَشَأَ وَسَطه كَشْأً : قطعه .

وكَشَأَ المرأةَ كَشْأً : نكحها .

وكَشَأَ اللحمَ كَشْأً ، فهو كَشِىء[1] ، **وأكشأه** ، كلاهما : شواه حتى ييبس .

وكَشَأَ الطعام كَشْأً : أكله .

وقيل : أكله خَضْما كما يؤكل القِثّاء ونحوه .

وكَشِئَ من الطعام كَشْأً[2] وكَشاءً – الأخيرة عن كراع – فهو (كَشِئٌ و)[3] كشِىءٌ وتكشَّأ ، كلاهما : امتلأ .

وتكشّأ الأدِيمُ : تقشّر .

وكَشِئَ السّقاءُ كَشَأً : بانت أدَمَتُه من بَشَرته .

قال أبو حنيفة : هو إذا أُطِيل طَيُّه فيبس فى طَيّه وتكسّر .

والكَشْءُ : غِلَظ فى جِلد اليد وتقبُّض .

وقد **كَشِئت** يده .

وذو **كَشَاء** : موضع حكاه أبو حنيفة ، قال[4] :

وقالت جِنّيّة : من أراد الشفاء من كلّ داء فعليه بنَبَات البُرْقة من ذى كَشَاء ، يُعنى بنبات البُرْقة : الكُرّاث ، وقد تقدم .

(١) غ : « كَشِئٌ » .
(٢) ضبط فى اللسان بسكون الشين وفى القاموس بفتحها .
(٣) سقط ما بين القوسين فى ف .
(٤) سقط فى ف .

مقلوبه : [ش ك أ]

الشَّكَأ : شِبْه الشُّقَاق فى الأظفار .

وقال أبو حنيفة : أشكأت الشجرةُ بغصونها : أخرجتها[١] .

الكاف والضاد والهمزة

[ض أ ك]

رجل **مَضْئُوك** : مزكوم .

الكاف والصاد والهمزة

[ك أ ص]

رجل **كُؤَصَة** ، **وكُؤُصة** (وكُوَّصَة)[٢] : صَبُور على الشراب وغيره .

وكَأَصه يَكْأَصه كَأْصا : غلبه وقهره .

وكأَصْنا عنده من الطعام ما شئنا : أَصَبْنا .

مقلوبه : [ص أ ك]

الصَّأْكة : الرائحة يَجدها[٣] من الخشبة إذا نَدِيت، ومن الرَّجُل إذا عَرِق فهاجت منه ريح مُنْتِنَة .

وقد **صَئِك صَأْكا** .

وصَئِك به الشيءُ : لزِق ، قال صاحب العين :

ومنه قول الأعشى :

ومثلك معجبة بالشبا
ب صاك العبير بأجسادها[٤]

(١) م : « اخترجتها » .

(٢) سقط ما بين القوسين فى ف .

(٣) غ : « تجدها » .

(٤) بعده :

تسديتها عادنى ظلمة
وغفلة عين وإيقادها

وانظر الصبح المنير ٥١ .

أراد : به صئك ، فخفف (وليّن)[١]، وليس عندى على ما ذهب إليه ، بل لفظه على موضوعه ، وإنما يُذهَب إلى هذا الضرب من التخفيف البدليّ إذا لم يحتمل الشيءُ وَجْهًا غيره .

الكاف والسين والهمزة

[ك س أ]

كُسْء كلّ شىء ، **وكُسُوؤه**[٢] : مؤخره .

وكُسْء الشهر **وكُسُوؤه** : آخره قَدْرُ عَشْرٍ يبقيَن منه ونحوِها .

وجاء فى **كُسْء** الشهر ، وعلى **كُسْئه** ، وجاء **كُسْأه** : أى فى آخره .

والجمع من كلّ ذلك : أكساء .

وجئت فى **أكساء** القوم ، أى : فى مآخيرهم .

وصلّيت أكساء الفريضة ، أى : مآخيرها .

وركب **كُسْأه** : وقع على قفاه، هذه عن ابن الأعرابىّ.

وكَسَأ الدابّة **يَكْسَؤها كَسْأ** : ساقها على إثْر أخرى .

وكَسَأ القومَ **يكسؤهم كَسْئا**[٣] : غلبهم فى خصومة ونحوها .

ومرَّ **يكسؤهم**، أى: يتبعهم، عن ابن الأعرابىّ.

ومرَّ **كَسْءٌ** من الليل ، أى : قِطعة .

مقلوبه : [ك أ س]

الكَأْس : الخمر نفسها ، اسم لها ، وفى التنزيل : ﴿يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ۝٤٥ بَيْضَآءَ لَذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ﴾[٤] وأنشد أبو حنيفة للأعشى :

(١) سقط ما بين القوسين فى ف . (٢) ف : « كسؤه » .

(٣) سقط فى ف . (٤) الصافات ٤٥ ، ٤٦ .

وكأسٍ كعين الديك باكرت حدَّها
بفِتيَان صِدْقٍ والنّواقيسُ تُضْرَب[1]

وأنشد لعلقمة :

كأسٌ عزيزٌ من الأعناب عتَّقها
لبعض أربابها حانِيَّةٌ حُوم[2]

كذا أنشده أبو حنيفة : « كأسٌ عزيزٌ » ، يعنى : أنها خمر تُعَزّ[3] فيُنفَس بها إلا على الملوك والأرباب . وهكذا رواه أبو حنيفة : كأسٌ عزيزٌ (على الصِّفة)[4] والمتعارَف : كأسُ عزيزٍ بالإضافة ، وكذلك أنشده[5] سيبويه ، أى : كأسُ مالك عزيز ، أو مستحقّ عزيز .

والكأس ، أيضًا : الإناء إذا كان فيه خمر . قال بعضهم : هى الزجاجة ما دام فيها خمر ، فإذا لم يكن فيها خمر فهى قَدَح ، كلّ هذا مؤنّث .

والجمع من ذلك : (أَكْؤُس)[6] وكُئُوس ، وكِئَاس ، قال الأخطل :

خَضِلُ الكئاس إذا تنشّى لم تكن
خُلْفًا مواعده كبَرْق الخُلَّب[7]

وحَكَى أبو حنيفة كِياس بغير همز ، فإن صحّ ذلك فهو على[8] البَدَل ، قلب الهمزة فى كأس[9] ألفا فى نيّة الواو ، فقال : كاس ، كـ (نَار) ، ثم جمع كاسا على : كِياس ، والأصل : كِوَاس ، فقلبت الواو ياء للكسرة التى قبلها .

وقد[1] تستعار[2] الكأس فى جميع ضروب المَكاره ، كقولهم : سقاه كأسًا من الذُّلّ ، وكأسًا من الحبّ والفرقة والموت ، قال أميَّة بن أبى الصَّلْت ، وقيل : هو لبعض الحرورية :

من لم يَمُت عَبْطة يمت هَرَما
الموت كأسٌ والمرء ذائقها[3]

قَطَع ألِف الوصل ، وهذا يُفْعل فى الأنصاف كثيرًا ؛ لأنه موضع ابتداء ، أنشد سيبويه[4] :

ولا يبادر فى الشتاء وليدُنا
القِدْرَ يُنزِلها بغير جِعال

ويروى : للموت كأس .

مقلوبه : [أ س ك]

الإِسْكَتان ، والأَسْكَتان : شُفْرا الرَّحِم ، وقيل : جانباه مِمّا يلى شُفْريه ، قال جرير :

ترى بَرَصًا يلوحُ بإسكتيها
كعنفقة الفرزدق حين شابا

والجمع : أُسْكٌ ، وإِسَكٌ ، أنشد ابن الأعرابىّ :

قَبَح الإلهُ ولا أُقبِّح غيرهم
إسْك الإماء بنى الأَسَكّ مكدَّم

كذا رواه : إِسْك ، بالإسكان ، شبَّههم بجوانب الحَيَاء فى نَتْنهم ، وقال مزرِّد :

---

(١) « حدّها » فى م : « جدّها » ، وانظر الصبح المنير ١٣٧ .

(٢) من قصيدة مفضّلية . وقبله :

قد أشهد الشَّرْب فيهم مِزْهَر رَنِم
والقومُ تصرعهم صهباء خرطوم

فقوله : « كأس » بدل من « صهباء » . (٣) هذا الضبط عن غ ، م .

(٤) سقط ما بين القوسين فى ك . (٥) الكتاب ٢/ ٧٢ .

(٦) سقط ما بين القوسين فى ك ، م . (٧) انظر ديوانه ٢٨ .

(٨) ليس الأمر كما قدّر ، وإنما هو تخفيف لهمزة : كاس ، وإبدالها ياء ، كما يقال : مية فى مئة ، ورياء فى رئاء .

(٩) ف : « كل » وهو تحريف .

(١) ثبت هذا الحرف فى غ .

(٢) ف : « يستعار » .

(٣) فى ف : « كأسا » ولا وجه له .

(٤) الكتاب ٢/ ٢٧٤ .

إذا شَفَتاه ذاقتا حَرَّ طعمه
ترمَّزتا للحَرّ كالإسَك الشُّعْر

وامرأة مَأسوكة : أخطأت خافضتُها، فأصابت غير موضع الخَفْض .

الكاف والزاى والهمزة

[ز ك أ]

زَكَأه مائة سوط زَكْأ : ضربه .

وزَكَأه مائة درهم زَكْأ : نَقَده .

وقيل : زَكَأه : عجَّل نقده .

ومَلِيء زُكَاء[1] ، وزُكَأة : حاضر النقد .

وزَكَأت الناقةُ بولدها تَزْكَأ زَكْأ : رمت به عند رِجْلها .

وزَكَأ إليه : استند ، قال :

وكيف أرْهَب أمرا أو أُراعُ له
وقد زَكَأْتُ إلى بِشْر بن مَرْوانِ
ونِعْم مَزْكَأ من ضاقَتْ مذاهبُه
ونعم مَن هو في سِرّ وإعلان[2]

الكاف والدال والهمزة

[ك د أ]

كَدَأ[3] النَّبْتُ يكْدَأ كَدْأ ، وكُدُوءًا ، وكَدِئ : أصابه البَرْدُ فلبّده فى الأرض ، أو أصابه العطش فأبطأ نَبْتُه .

(١) م : « زكأ » .

(٢) بشر بن مروان بن الحكم ، ولى إمرة العراقين لأخيه عبد الملك ، مات بالبصرة سنة خمس وسبعين ، ويقول البغدادىّ فى شرح شواهد المغنى ٤٣٦/٢ : « ولم أقف على قائل الشعر » .

(٣) سقط فى ف .

و(كَدَأ[1] البَرْدُ الزرعَ : ردَّه فى الأرض) .

وكَدِئَ الغرابُ كَدَأ : إذا رأيته كأنه يَقِيءُ فى شحيجه .

مقلوبه : [ك أ د]

تَكَأَّد الشيءَ : تكلَّفه .

وتكَأَّدَنى الأمرُ : شقَّ علىّ . قال عمر بن الخطَّاب رضى الله عنه : ما تكَأَّدنى شىءٌ ما تكَأَّدنى خُطبة[2] النكاح . وذلك - فيما ظنّ بعض الفقهاء - أن الخاطب يحتاج إلى أن يَمدح المخطوب له بما ليس فيه ، فكَرِه عمرُ الكذِب لذلك .

وقال سُفْيان بن عُيَيْنة : عمر - رحمه الله - يخطب فى جَرَادة نهارًا طويلا ، فكيف يُظَن أنه يتعايا بخُطبة[3] النِّكاح ، ولكنه كَرِه الكذب .

وخطب الحسن البصرىّ لعَبُّودة الثَّقَفِىّ فضاق صدُره حتى قال : إن الله قد ساق إليكم رِزقا فاقبلوه ، كرِه الكذب .

وتكاءدنى : كتكَأَّدنى .

وتَكاءد الأمرَ : كابده وصَلِى به ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

ويومِ عَمَاسٍ تكاءدته
طويل النهار قصير الغَدِ

وعَقَبةٌ كَئُود ، وكَأْداء : صَعْبة المرتَقى ، قال رؤبة :

* ولم تكأَّدْ رُجْلَتى كَأْداؤه *
* هيهات مِنْ جَوْز الفلاة ماؤه[4] *

واكْوَأَدَّ الشيخُ : أُرْعِشَ من الكِبر .

(١) سقط ما بين القوسين فى م . (٢) ضبط فى م ، غ بكسر الخاء .

(٣) ضبط فى غ بكسر الخاء .

(٤) ورد الشطران فى ديوانه مفصولين على غير هذا الترتيب ، فالشطر الثانى هنا : فى أوائل الأرجوزة ، والشطر الأول : فى أواخرها . وفى الديوان : « رحلتى » فى مكان : « رجلتى » .

مقلوبه : [أ ك د]

أكَّدَ العهدَ والعقدَ : لغةٌ فى وَكَّده .

وقيل : هو بدل .

مقلوبه : [د ك أ]

داكأ القومَ : دافعهم وزاحمهم .

وقد **تداكئوا** ، قال ابن مقبل :

وقرَّبوا كلَّ صِهْمِيم مناكبُه
إذا تداكأ منه دَفْعُه شَنَفا

أى : تدافع فى سَيره .

مقلوبه : [أ د ك]

أدِيكٌ : اسم موضع ، قال الراعى :

ومعترَك من أهلها قد عرفتُه
بوادى أدِيكٍ حيث كان مَحَانيا

ويروى : « أريك » ، وسيأتى .

الكاف والتاء والهمزة[1]

[ك ت أ]

الكَتْأة : نبات كالجرجير يُطْبخ فيؤكل .

والكِنْتَأو : الجَمَل الشديد ، مَثَّل به سيبويه وفسّره السيرافىّ .

والكِنْتَأو : العظيم اللِّحية الكَثُّها ، عن السيرافى . وقيل : الحَسَنُها ، عن كُرَاع .

الكاف والثاء والهمزة

[ك ث أ]

كَثَأت القِدْرُ : أزبدت .

كَثْأتُها : زَبَدُها .

(١) سقط هذا العنوان ومادّته فى غ .

وكَثْأة اللبَن : طُفَاوته فوق الماء .

وقيل : هو أن يعلو دَسَمُه وخُثُورته رأسَه .

وقد **كَثَأ** اللَّبَنُ .

والكَثْأة : الحِنْزَاب .

وقيل : الكُرّاث .

وقيل : بِزْر الجِرْجِير .

وأكثأت الأرضُ : كثرت كَثْأتها .

وكَثَأ النبتُ والوَبَر يَكْثأ كَثْأ : طَلَع .

وقيل : كثُف وغَلُظ وطال .

وكَثَأ الزرعُ : غلُظ والتفَّ .

وكذلك : **كثَأت** اللِّحيةُ ، **وكَثَّأت** ، **وكَنْثَأت** ، قال :

وأنت امرؤٌ قد كَثَّأت لك لحيَةٌ
كأنَّك منها قاعد فى جُوَالِق

ويروى : كَنْثَأتْ .

ولحية **كَنْثَأة** .

وإنه **لكَنْثَاءُ** اللِّحية ، **وكَنْثَؤها** : وقد تقدم فى التاء .

الكاف والراء والهمزة

[أ ك ر]

الأُكْرة : الحُفْرة فى الأرض يجتمع فيها الماء فيُغرَف صافيا .

وأكَر يأكُر أكْرا ، **وتأكَّر** : حفر أُكْرة ، قال العجّاج :

* من سَهْلِه ويتأكَّرن الأُكَرْ *

والأكَّار : الحَرّاث ، وهو من ذلك .

والأُكْرة[1] : الكُرَة ، لغة رديئة ، قال شمر :

(١) سقط فى ف المدوّن من هنا إلى آخر المادّة .

جاء ذلك فى الشعر. وفى الحديث: (لمَّا بلغ عمر)[١] أن فلانا قال[٢]: لو بَلَغ هذا الأمرُ إلينا بنى عبد مناف - يعنى الخلافة - ترقَّفناه تَزَقُّف الأُكْرة. كلّ ذلك عن الهرَوىّ فى الغريبين، ولم أر الأُكْرة إلا فى هذا الحديث.

مقلوبه: [أ ر ك]

الأَرَاك: شجر يُستاك بفروعه.

قال أبو حنيفة: هو أفضل ما استِيكَ بفرعه من الشجر وأطيب ما رعته الماشية رائحة لَبَن، قال: وقال أبو زِياد: منه تُتَّخذ هذه المساويك من الفروع والعروق، وأجوده عند الناس: العُروقُ، وهى تكون واسعة مِحْلالا.

واحدته: أَرَاكة.

الأَرَاكة: أيضًا: القِطعة من الأراك كما قيل للقطعة من القَصَب: أَبَاءة.

وقد جمعوا أَرَاكا فقالوا: أُرُك، قال كُثَيِّر عَزَّة:

إلى أُرُكٍ بالـجِزْع من بطن بيشَة
عليهنّ صَيفِىّ الـحَمَام النَّوائحُ[٣]

وإبل أَرَاكة: ترعى الأراك.

وأراكٌ أَرِكٌ، ومُؤْتَرِكٌ: كثير ملتفّ.

وأَرِكت الإبلُ[٤] أَرَكا، (**وأُرِكتْ أَرْكا**)[٥]: اشتكت من أكل الأراك.

وهى أَرَاكَى، وأَرِكة.

(١) كذا فى م، غ، وفى ك: «لمّا بلغ». وفى الغريبين: «بلغ» بحذف «لما».

(٢) فى اللسان (زقف) أنه معاوية رضى الله عنه.

(٣) مطلع قصيدة فى ديوانه ١٠٧/١، وانظر الحماسة فى الغزل.

(٤) سقط فى ف.

(٥) سقط ما بين القوسين فى ف.

وأَرَكت تأرُك أُرُوكا: رَعَت الأَرَاك.

وأَرَكت تأرُك، وتأرِك أُرُوكا: لزِمت الأراك، وأقامت فيه تأكله.

وقيل: هو أن تُصِيب أىَّ شجر كان فتقيمَ فيه.

قال أبو حنيفة: **الأَراك**[١]: الحَمْض نفسه.

قال: وقال بعض الرواة: **أَرِكَتِ** الناقةُ أَرَكًا، فهى أَرِكة، مقصور، من إبل أُرُك وأوارك: أكلت الأراك. وجمع فَعِلة على فُعُل وفواعِل شاذّ.

وقوم **مُؤْرِكون**: رَعت إبلُهم الأراك، قال:

أقول وأهلى مُؤْرِكون وأهلُها
مُعِضّون إن سارت فيكف نَسِير[٢]

وهو بَيْتُ مَعْنًى قد وهم فيه أبو حنيفة، وردَّ عليه بعضُ حُذّاق المعانى، وقد أثبتُّ[٣] ذلك فى أول الكتاب.

وأَرَك بالمكان يأرُك، ويأرِك أُرُوكا، **وأَرِك** أَرَكا كلاهما: أقام.

وأَرَك الرجلُ: لجّ.

أَرَك الأمر فى عُنُقه: ألزمه إيّاه.

وأَرَك الجُرْحُ يأرُك أُرُوكا: تماثل وبَرَأ.

والأَرِيكة[٤]: سَرِير فى حَجَلة.

والجمع: أَرِيك[٥] وأرائك، وفى التنزيل: ﴿عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ﴾[٦].

(١) غ: «الأرك».

(٢) «نسير» فى ك، م: «تسير».

(٣) غ، م: «أثبت»، وانظر المخصص ٧/ ٨٧.

(٤) ف: «الأريك».

(٥) ف: «أُرُك».

(٦) يس ٥٦.

وأرَّك المرأةَ : سَتَرها بالأريكة ، قال :

تبيَّنْ أنّ أمَّكَ لم تُوَرَّكْ
ولم تُرضِعْ أميرَ المؤمنينا[١]

وأُرْكٌ ، وأَرِيكٌ : موضع ، قال النابغة :

* فَجَنْبا أرِيك فالتّلاعُ الدّوافع[٢] *

وأَرَكٌ[٣] : أرض قريبة من تَدمُر ، قال القطامِيُّ :

وقد تعرَّجت لما ورَّكتُ أرَكا
ذاتَ الشّمال وعن أيماننا الرِّجَلُ[٤]

الكاف واللام والهمزة

[ك ل أ]

كَلأَه يَكْلَؤه كَلأً[٥] ، وكِلاءة : حَرَسه ، قال جميل :

فكونى بخير فى كِلاَء وغبطَة
وإن كنتِ قد أزمعتِ هَجْرى وبِغْضَتى

قال أبو الحسن : « كِلاء » يجوز أن يكون مصدرا ككِلاءة . ويجوز أن يكون جمع : كِلاَءة . ويجوز أن يكون أردا : فى كلاءة ، فحذف الهاء للضرورة .

واكتلأ[٦] منه : احترس .

وكَلأَ القومُ : كان لهم رَبيئة .

(١) انظر الكلام عليه فيما يأتى فى مادة (ورك) .

(٢) صدره :

* عفا حُسُمٌ من فَرْتنى فالفوارعُ *

(٣) ف : « أراك » .

(٤) تعرّجت : تمكثت ، وورّكت أركا : عدلت عنها ، والرِّجل : مسايل الماء . وانظر الديوان ٥ .

(٥) سقط فى ف .

(٦) ف : « أكلأ » .

واكتلأت عينى : حَذِرت أمْرًا فسَهِرت له .

ورجل كَلُوء العين، أى : شديدها لا يغلبه النومُ .

وكذلك : الأنثى ، ومنه قول الأعرابىّ لامرأته : فوالله إنى لأبغض المرأة كَلُوءَ الليل .

وكالأه مُكالأة ، وكِلاء : راقبه .

والكَلاّء : مَرفأ السُّفن (وهو)[١] عند سيبويه ، « فعّال » ؛ لأنه يكلأ السفُنَ من الريح ، وعند أحمد ابن يحيى : « فَعْلاء » ؛ لأن الريح تكِلّ فيه فلا[٢] تنخرِق ، وقد رجَّحت قول سيبويه فى الكتاب[٣] المخصَّص ، وممَّا يرجِّحه أن أبا حاتم ذكر أن الكَلاّء مذكّر لا يؤنّثه أحَد من العرب .

وكَلأَّ القومُ سفينتَهم تَكْليئا ، وتكلئة ، على مثال تكليم وتكلمة : أدْنَوها من الشَّطّ ، وهذا أيضًا مما يقوّى أن كلّاء « فعّال » كما ذهب إلى سيبويه .

والكالئ ، والكُلأة : النَّسِيئة والسُّلْفة .

وأكلأ فى الطعام وغيره . وَكَلَّأَ : أسلف ، وسَلَّمَ ، وأنشد ابن الأعرابىّ :

فمن يُحسن إليهم لا يُكَلِّئ
إلى جارٍ بذاك ولا كريم

واكتلأ كُلأة ، وتكلأها : تسلَّمها ، وفى الحديث : « إنه نُهِى عن الكالئ بالكالئ » ، يعنى : النَّسيئة بالنَّسيئة ، وقول أميَّة الهذلىّ :

أُسَلِّى الهمومَ بأمثالها
وأطْوِى البلادَ وأقْضِى الكَوالِى[٤]

أراد : الكوالئ ، فإمَّا أن يكون أبدل ، وإما أن يكون سكَّن ثم خفَّف تخفيفًا قياسيًّا .

(١) سقط ما بين القوسين فى ف . (٢) ف : « ولا » .

(٣) انظر المخصص ١٦/ ٣٧.

(٤) بأمثالها أى بأمثال راحلته التى وصفها قبل . وانظر ديوان الهذليين ٢/ ١٩٠.

وبَلّغ الله بك **أَكْلأَ** العُمُر ، أى : أقصاه .

وكَلأ عُمُره[1] ، قال :

تعففتُ عنها فى العصور التى خلت
فكيف التَّصابى بعد ما كَلأَ العُمُرُ[2]

والكَلأ : العُشب ، رَطْبُه ويابسُه ، وهو اسم للنوع ، ولا واحد[3] له .

وأكلأت الأرضُ ، **وكَلأت** : كثر كَلَؤُها .

وأرض **كَلِئة**[4] ، على النَّسَب ، **ومَكْلأة** ، كلتاهما ، كثيرة الكَلأ .

وكَلأت النّاقةُ ، **وأكْلأت** : أكلت الكَلأ .

مقلوبه : [ل ك أ]

لَكِئ بالمكان : أقام : كلِكَى .

ولَكأه بالسوط لَكْأً : ضربه .

وتلكّأ عليه : اعتلّ وأبطأ .

مقلوبه : [ك أ ل]

الكَأْل : أن تشترى أو تبيع دَيْنًا لك على رجل بِدَين له على آخر .

وكذلك : **الكَأْلة** ، **والكُئولة**[5] ، كلّه عن اللحيانى .

والكَوَأْلَل : القصير .

وقيل : هو القصير مع غِلَظ وشدّة .

وقد **اكْوَأَلّ** .

(١) أى انتهى ، كما فى القاموس .

(٢) ورد فى الأمالى ١/٨٧ فى أبيات فى وصف الخمر نسبها القالى إلى أيمن بن خريم ، ويرجح البكرى فى التنبيه ٣٧ أنها للأقيشر الأسدىّ .

(٣) كذا فى م ، غ ، وفى ف : « واحدة » .

(٤) فى القاموس : « كليئة » .

(٥) م ، غ « الكؤولة » .

والمُكْوَئِلّ : القَصير الأفْحَج .

مقلوبه : [أ ك ل]

أَكَل الطعامَ يأكُله أكْلا ، فهو آكِل ، والجمع : أَكَلة .

وقالوا فى الأمر : كُلْ ، وأصله : أُؤْكُلْ ، فلمّا اجتمعت همزتان وكثر استعمال الكلمة حذِفت الهمزة الأصليّة فزال الساكن فاستُغْنِى عن الهمزة الزائدة ، ولا يُعْتَدّ هذا الحذف ؛ لقِلّته ، ولأنه إنما حُذف تخفيفًا ، لأن الأفعال لا تحذَف ، إنما تحذَفُ الأسماء ، نحو : يد ، ودَم ، وأخ ، وما جرى مَجْراه ، وليس الفعلُ كذلك ، وقد أُخرِج على الأصل فقيل : **أُؤْكُلْ** .

وكذلك : القولُ فى خُذْ ومُرْ .

والإِكْلة : هيئة الأكل .

والأُكْلة : اسم كاللُّقْمة .

وقال اللحيانى : **الأَكْلَة** ، **والأُكْلَة** : كاللَّقْمة واللُّقْمة ، يُعنى بهما جميعًا : المأكولُ ، وقوله :

مِن الآكلين الماءَ ظُلْمًا فما أرى
ينالون خيرا بعد أكلهمُ الماء[1]

فإنما يريد قوما كانوا يبيعون الماء فيشترون بثمنه ما يأكلون[2] ، فاكتفى بذكر الماء الذى هو سبب المأكول من ذكر المأكول .

ورجل **أُكَلة** ، **وأَكُول** ، **وأَكِيل** : كثير الأكل .

وآكله الشىءَ : أطعمه إيّاه .

وآكل النارَ الحَطَبَ ، **وأَكّلها** إيّاه ، كلاهما على المَثَل .

(١) انظر الخصائص ١/١٥٢، وفيها : « ذر » فى مكان « من » .

(٢) غ ، م : « يأكلونه » .

وآكلني ما لم آكل، وأكّلنيه، كلاهما: ادَّعاه[1] عليَّ.

واستأكله الشيءَ: طلب إليه أن يجعله له أُكْلَة.

وآكل الرجلَ، وواكله: أكل معه، الأخيرة على البدل، وهى قليلة.

وأكيلك: الذى يؤاكلك.

والأنثى: أكِيلة.

والأَكَال: ما يُؤكَل.

وما ذاق أَكالا، أى: ما يؤكل.

والـمَأكَلة، والمأكُلة: ما أُكِل، ويوصف به فيقال: شاة مَأكَلة، ومَأكُلة.

والأكُولة: الشاة تُعزل للأكل.

وأكيلة السبُع، وأكيلُه: ما أَكَل من الماشية، ونظيره: فَريسة السبُع وفَريسُه.

والأَكيل: المأكول.

وأَكْلُ البَهْمة: تناوُلُ التراب[2]، تريد أن يَأكل[3]، عن ابن الأعرابىّ.

والمأكَلَة، والمأكُلَة: الـمِيرة، تقول العرب: الحمد لله الذى أغنانا بالرِّسْلِ عن المأكُلة، عن ابن الأعرابىّ، وهو الأُكْل.

وآكال الملوك: مآكلهم وطُعَمهم.

وآكال الجند: أطماعهم، قال الأعشى:

جُندك التّالد العتيق من السا
دات أهلُ القِباب والآكالِ[4]

(١) م: «أدّاه».

(٢) غ: «تريد».

(٣) غ: «تأكل».

(٤) انظر الصبح المنير ١١، وهو من القصيدة التى أولها:

ما بكاء الكبير بالأطلال
وسؤالى وما ترد سؤالى

والأُكْل: الرزق: ومنه قيل للميت: انقطع أُكْله.

والأُكْل: الحَظّ من الدنيا كأنه يؤكل.

والأُكْل: الثمر.

وآكلت الشجرةُ: أطْعمتْ.

ورجل ذو أُكْل، أى: ذو رأى وعَقْل وحَصافة.

وثوب ذو أُكْل: قوىّ صَفيق كثير الغزل.

ويقال للعصا المحدَّدة[1]: آكلة اللحم؛ تشبيهًا بالسكّين، وفى حديث عمر رحمه الله: (والله)[2] ليضرِبَنَّ أحدُكم أخاه بمثل آكلة اللحم، ثم يرى أنى لا أُقِيدُه، والله لأُقِيدَنَّه منه.

وكثرت الآكِلة فى بلاد بنى فلان، أى: الرّاعية.

والـمِئكلة من البِرام: الصغيرةُ التى يستخفّها الحَى أن يطبخوا اللحم فيها والعصيدة.

والـمِئكلة من القصاع: التى تُشْبع الرجلين والثلاثة، وقال اللحيانى: كلُّ ما أُكِل فيه[3] فهو مِئكلة.

والـمِئكلة: ضرب من الأقداح، وهو نحو مما يؤكل فيه.

وأَكِل الشيءُ، وائتكل، وتأكّل: أكل بعضُه بعضًا.

والاسم[4]: الإكال.

الأكِلة، مقصور: داء يقع فى العضو فيأتكل منه.

وتأكّل الرجلُ، وائتكل: غضِب وهاج وكاد بعضُه يأكل بعضًا، قال الأعشى:

(١) ف: «المجرّدة».

(٢) سقط ما بين القوسين فى ف.

(٣) كذا فى ف، وسقط فى ك، م، غ.

(٤) ضبط فى غ بكسر الهمزة، وفى القاموس: «والاسم كغراب وكتاب».

أبلغ يزيدَ بنى شَيْبان مألكة
أبا ثُبَيت أمَا تنفكُّ تأتكِلُ[1]

وقال يعقوب : إنما هو : « تأتلك » فقلب .

والتأكُّل : شدّة بَريق الكُحْل والصَّبر والفِضَّة والسيف والبرق ، قال أوس بن حَجَر :

* على مثل مِسْحاة اللُّجَيْن تَأَكُّلا[2] *

وقال اللحيانى : **اِيتَكَلَ** السَّيفُ : اضطرب .

وفي أسنانه **أَكَل** ، أى : أنها متآكلة .

والأَكِلة ، والأُكال : الحِكَّة ، أيًا كانت .

وقد **أَكَلني** رأسِى .

وأَكِلت النّاقةُ أَكَلا: نبت وَبَرُ جَنِينها، فوجدت لذلك أذًى وحِكَّة فى بطنها .

وإنه لذو **إكلة** الناس ، **وأُكْلة** ، **وأَكْلة** ، أى : غِيبة لهم ، الفتح عن كراع .

وآكل بينهم ، **وأكَّل** : حمل بعضهم على بعض .

مقلوبه : [أ ل ك]

أَلَك الفرسُ اللِّجامَ فى فيه يألُكه : عَلَكَهُ .

والأَلُوك ، والمَأْلَكة ، والمأْلُكة : الرسالة ؛ لأنها تُؤلَك فى الفم ، قال لبيد :

وغـلامٍ أرسلـتـه أمُّـه
بـأَلُوك فبذلنا ما سأل

وقوله :

أبلغ يزيد بنى شَيْبان مَألُكة
أبا ثُبَيت أما تنفكُّ تأتكل

إنما أراد : تأتلِك من الأَلُوك ، حكاه يعقوب فى المقلوب ، ولم نسمع نحن فى الكلام : تأتلك ، من الألوك ، فيكون هذا محمولا عليه ، مقلوبا منه ، فأما قول عدىّ بن زيد :

أبلغ النعمانَ عنى مَأْلُكًا
أنه قد طال حبسى وانتظارْ

فإن سيبويه قال[1] : ليس فى الكلام « مَفْعُل » رُوى عن محمد بن يزيد أنه قال : مَأْلُك جمع : مَأْلُكَة ، وقد يجوز أن يكون من باب : اِنْقَحْل فى القِلَّة ، والذى رُوى عن أبى العباس[2] أقْيَسُ .

قال كُراع : **المأْلُك** : الرسالة ، ولا نظير لها : أى لم يجئْ على[3] « مَفْعُل » ؛ إلاَّ هى .

وأَلَكه يأْلِكه أَلْكا : أبلغه الأَلُوك .

والمَلَك : مشتقّ منه ، وأصله : مَأْلَك ، ثم قلبت الهمزة إلى (موضع[4] اللام) فقيل : مَلأَك ، ثم خُفِّفَت الهمزة بأن أُلْقيت حركتها على الساكن الذى قبلها ، فقيل : مَلَك ، وقد[5] يستعمل متمَّما ، والحذف أكثر ، قال[6] :

فلستَ لإنسِيٍّ ولكن لِمَلأَكٍ
تنزَّلَ من جَوّ السماء يَصوبُ

(١) هذا فى معلقته التى أولها :
ودِّع هريرة إنّ الركب مرتحل
وهل تطيق وداعا أيها الرجلُ

(٢) صدره مع بيت قبله فى وصف السيف :
وأبيض هنديا كأنّ غراره
تلألُؤُ برق فى حِبِيّ تَهَلَّلا
إذا سلّ من غمد تأكل أثره
....
وانظر الديوان ٢٠.

(١) الكتاب ٢/ ٣٢٨.
(٢) هو محمد بن يزيد المبرّد .
(٣) سقط هذا الحرف فى م .
(٤) كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : « العين » . ومؤدّى العبارتين واحد . فاللام يراد بها لفظ اللام فى مألك ، والعين يراد بها عين وزن مفعل ، والذى يمثلها اللام .
(٥) ف : « قيل » وهو تحريف .
(٦) أى علقمة بن عَبَدة من قصيدة مفضّلية .

والجمع : ملائكة ، دخلت فيه الهاء، لا لعجمة ولا لعوض ولا لنسب ، ولكن على حدّ دخولها في القشاعمة والصياقلة .

وقد قالوا : الملائك .

مقلوبه : [ل أ ك]

المَلأك ، والمَلأكة : الرسالة .

وألِكْني إلى فلان : أبلغه عني، أصله : ألْئِكني ، فحذفت الهمزة وألقيت حركتها على ما قبلها .

وحكى اللحياني : **ألَكْتُه** إليه في الرسالة أُلِيكُهُ إلاكةً وهذا إنما هو على إبدال الهمزة إبدالا صحيحًا ومن روى بيت زهير :

* إلى الظُّهيرة أمرٌ بينهم لِيَكُ *

فإنه أراد : لِئَك : وهي الرسائل ، فسّره بذلك ثعلب ولم يهمزه ؛ لأنه حجازيّ .

والمَلأك : المَلَك ؛ لأنه يبلّغ الرسالة عن الله عزّ وجلّ ، فحذِفت الهمزة وألقيت حركتها على الساكن قبلها .

والجمع : ملائكة ، جمعوه متمّما وزادوا الهاء للتأنيث .

وقوله عزّ وجل : ﴿وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَآ﴾[1] إنما عُني به الجِنس .

وإنما قدّمت باب : مَألكة على باب : مَلأكة ؛ لأن مألكة أصل ، وملأكة فرع مقلوب عنها ؛ ألا ترى أن سيبويه ، قدّم « مألكة » على « ملأكة » فقال[2] : وقالوا : مألكة وملأكة ، فلم يكن سيبويه – على ما هو به من التقدم[1] والفضل – ليبدأ بالفرع على الأصل ، هذا مع قولهم : الألُوك ، فلذلك قدّمناه ، وإلّا فقد كان الحكم أن نقدم ملأكة على مألكة لتقدم اللام في هذه الرتبة على الهمزة .

فأمّا قول رُوَيشد :

فـأبـلـغ مـالِـكـا أنّـا خَـطَـبنا
وأنّـــا لم نـلائـــم بـعـــدُ أهـلا

فإنه ظنّ مَلَك الموت من « م ل ك » فصاغ مالِكًا (من[2] ذلك) ، وهو غلط منه . وقد غلط بذلك في غير موضع من شعره كقوله :

غـدا مـالِـكٌ يـبـغـي نـسـائـي كـأنّـما
نـسـائـي لـسَـهْـمَـيْ مـالـكٍ غـرضـانِ

وقوله :

فيا ربِّ فاترك لي جُهَيْمَة أعصُرا
فـمـالِـكُ مـوتٍ بـالـفـراق دهـانـي[3]

وذلك أنه رآهم يقولون : مَلَك ؛ بغير همز ، وهم يريدون : مَلأك فتوهّم أن الميم أصل ، وأن مثال مَلَك « فَعَل » : كفَلَكٍ ، وسمك ، وإنما مثال « مَلَك » : « مَفَل » والعين محذوفة ألزمت التخفيف إلا في الشاذّ ، وهو قوله :

فـلـسـت لإنـسـيّ ولـكـن لـمَـلأكٍ
تـنـزّلَ مـن جَـوّ الـسـمـاء يـصـوبُ

ومثل غلط رُوَيشد كثير في شعر الأعراب الجُفاة .

واستلأك له : ذهب برسالته ، عن أبي عليّ .

---

(١) الحاقة ١٧.
(٢) الكتاب ٢/ ٣٧٩.

(١) ف : « التقدير » وهو تصحيف .
(٢) سقط ما بين القوسين في ك ، م .
(٣) في ف : « اترك » في مكان « فاترك » .

الكاف والنون والهمزة

[ك أ ن]

كَأَنَ : اشتدّ .

مقلوبه : [ن ك أ]

نَكَأَ القَرْحَةَ ينكَؤها نَكْأً : قَشَرها قبل أن تبرأ فَنَدِيَتْ .

ونكأْتُ العَدُوّ أنكَؤهم : لغة فى نكيتهم .

والنَّكْأَة: لغة فى النَّكْعَة ، وهو نَبت شبه الطُّرْثُوث.

مقلوبه : [أ ن ك]

الآنُك : الأُسْرُبّ : وهو الرَّصاص القَلْعىّ .

وقال كراع : هو القِزْدِير[1] ، ليس فى الكلام على مثال « فاعُل » غيره . فأمّا « كابُل » فأعجمىّ ، وفى الحديث : « من استمع إلى قَيْنَة صَبّ الله الآنُك فى أُذُنيه يوم القيامة » رواه ابن قُتَيبة .

الكاف والفاء والهمزة

[ك ف أ]

كافأه على الشىء مكافأة ، وكِفَاء : جازاه .

وتكافأ الشيئان : تماثلا .

وكافأه مكافأة ، وكِفاء : ماثله ، ومن كلامهم : الحمد لله كِفَاءُ الواجب ، أى : قدرَ ما يكون مكافئا له .

والاسم : **الكَفَاءة** ، **والكِفَاء** ، قال :

فأنكحهـا لا فى كَفـاء ولا غِنًى
زيـادٌ أضَـلّ الـلـه سَـعْـىَ زِيـاد

وهذا كِفَاء هذا ، **وكفيئة** **وكَفِيئه** ، **وكُفُؤه** ، **وكُفْؤه** ، **وكَفْؤه** ، بالفتح عن كُرَاع ، أى مثله ، يكون ذلك فى كل شىء .

وفلان **كُفْء** فلانة : إذا كان يصلح لها بَعْلا .

والجمع من كل ذلك : **أكْفاء** .

ولا أعرف للكَفْء جمعًا على أفْعُل ولا فُعُول حَرِىٌّ أن يسعه ذلك ، أعنى : أن يكون أكفاء : جمع كَفْء ، المفتوح الأول أيضًا .

وشاتان **مكافأتان**[1]: مشتبهتان ، عن ابن الأعرابىّ.

وكَفَأَ الشىءَ يَكْفَؤه كَفْأً ، **وكَفَّأه** فتكفّأ : قَلَبه ، قال بشر بن أبى خازم :

وكـأنَّ ظُـعْـنَـهـمْ غـداةَ تحـمَّـلـوا
شُـفُـنٌ تـكـفَّـأُ فـى خَـلِـيـج مُـغْـرَب

وأكفأ الشىءَ ، لُغيّة ، وأباها الأصمعىّ .

ومُكْفِئ الظُّعُن : آخر أيام العجوز .

والكَفَأ : أيسر المَيَل فى السَّنام ونحوه .

جمل **أكفأ** ، وناقة **كَفْآء** .

وأكفأ الشىءَ : أماله .

وأكفأ القوسَ : أمال رأسها ، ولم ينصبها نَصْبا حين يَرْمى عليها ، قال ذو الرُّمّة :

قطعتُ بها أرضًا ترى وجهَ رَكْبها
إذا ما عَلَوها مكفَأً غير ساجِع[2]

الساجع : المستوِى المستقيم . ومنه السَّجْع فى القول .

وأكفأ (فى سيره)[3] : جار .

وأكفأ فى الشعر : خالَف بين ضروب إعراب قوافيه .

وقيل : هى المخالَفة بين هِجاء قوافيه إذا تقاربت مخارجُ الحروف أو تباعدت .

---

(١) هذا الضبط عن غ .

(١) فى القاموس بعد ضبطه بالفتح : « وتكسر الفاء » .

(٢) انظر الديوان ٣٥٩ .

(٣) سقط فى ك .

قال الأخفش : زعم الخليل : أن الإكفاء هو الإقواء ، قال : وقد سمعته من غيره من أهل العلم ، قال : وسألت العرب الفصحاء عن الإكفاء فإذا هم يجعلونه الفسادَ فى آخر البيت والاختلافَ ، من غير أن يحُدّوا فى ذلك شيئًا ، إلا أنى رأيت بعضهم يجعله اختلاف الحروف فأنشدته[1] :

* كَأنَّ فا قارورةٍ لم تُعْفَصِ *

* منها حَجَاجا مُقْلة لم تُلْخَصِ *

* كأنَّ صيران المَهَى المنقِّزِ *

فقال[2] : هذا هو الإكفاء ، وأنشده[3] آخر قوافىَ على حروف مختلفة ، فعابه ، ولا أعلمه إلا قال له[4] : قد أكفأت .

قال ابن جِنّى : إذا كان الإكفاء فى الشِّعْر محمولا على الإكفاء فى غيره ، وكان وضع الإكفاء إنما هو للخلاف[5] ووقوع الشىء على غير وجهه لم يُنْكَرْ أن يُسَمُّوا[6] به الإقواء فى اختلاف حروف الروىّ جميعًا ؛ لأن كل واحد منهما واقع على غير استواء . قال الأخفش : إلا أنى رأيتهم إذا قربت مخارج الحروف ، أو[7] كانت من مخرج واحد ، ثم اشتدّ تشابهها لم يفطن لها عامَّتهم ، يعنى : عامَّة العرب ، قال : والمكفأ فى كلامهم هو المقلوب ، وإلى هذا يذهبون ، قال الشاعر :

ولمَّا أصابتنى من الدَّهر نَزْلةٌ
شُغِلْتُ وألْهى الناسَ عَنّى شُئونُها
إذا الفارغَ المكفِىءُ منهم دعوته
أبَرَّ وكانت دعوةً يستديمها

فجعل الميم مع النون لشبهها بها ؛ لأنهما يخرجان من الخياشيم ، قال : وأخبرنى من أثق به من أهل العلم : أن ابنة[1] أبى مُسافع قالت ترثى أباها ، وقُتِل وهو يحمِى جِيفة أبى جَهْل بن هشام :

وما ليثُ غريفٍ ذو
أظَافيرَ وإقدامْ
كحِبِّى إذ تلاقَوْا و
وجوهُ القوم أقرانْ
وأنت الطَّاعن النجلا
ءَ منها مُزْبِدٌ آنْ
وبالكفّ حُسامٌ صا
رمٌ أبيضُ خَدَّامْ
وقد ترحل بالركب
فما تُخنِى بصُحْبانْ

قال : جمعوا بين النون والميم ؛ لقربهما ، وهو كثير . قال : وقد سمعت من العرب مثل هذا ما لا أحصِى . قال الأخفش : وبالجملة فإن الإكفاء : المخالفة ، وقال فى قوله : (مكفأ غير ساجع) : المكفأ ها هنا : الذى ليس بموافق .

وكَفأ القومُ : انصرفوا عن الشىء .
وكَفأهم عنه **كَفْأً**[2] : صرفهم .
وانكفأ القومُ : انهزموا .
وكَفَأ الإبلَ : طَرَدها .
واكتفأها : أغار عليها فذهب بها ، وفى حديث السُّلَيك بن السُّلَكة : أصاب أهليهم وأموالهم فاكتفأها[3] .

---

(١) ف : « فأنشد » . (٢) ك : « فكان » .
(٣) ف : أنشد . (٤) سقط فى ك .
(٥) كذا فى م ، غ ، ك . وفى ف : « الخلاف » .
(٦) ك ، م : « يصفوا » . (٧) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « و » .

(١) انظر الموشح ٢٠. (٢) سقط فى ك ، م .
(٣) ف : « واكتفأها » .

والكَفْأة ، والكُفْأَة فى النخل : حَمْل سَنَتها ، وهو فى الأرض : زراعة سنة ، قال الشاعر :

غُلْب مجاليحُ عند المَحْل كُفْأتُها
أشطانُها فى عِذَاب البَحْر تَستبِق[1]

البحر هنا : الماء الكثير ؛ لأن النخل لا تَشْرب فى البحر .

وكَفْأةُ الإبل ، **وكُفْأتها** : (نِتاج[2] عام) .

ونَتَج الإبلَ **كُفْأتين** ، **وأكفأها** : إذا جعلها كُفْأتين ، يَنْتِج كلَّ عام نصفا ويَدَع نصفا ، فإذا كان العامُ المقبل أرسل الفحل فى النصف الذى لم يرسله فيه من العام الفارِط ؛ لأن أجود الأوقات عند العرب فى نِتاج الإبل أن تترك الناقة بعد نتاجها سنة لا يُحمل عليها الفحل ، ثم تُضرب إذا أرادت الفحل ، هذه حكاية أبى عُبيد عن الأصمعىّ ، وأنشد غيره قول ذى الرمّة :

تَـرى كُفْأتيها تُنْفِضان ولم يَجد
لها ثِيل سَقْب فى النِّتاجين لامسُ[3]

(١) ورد فى خمسة أبيات فى مجالس ثعلب ٥٥٢، وفيها : « الغُلْب : التى قد استمكنت فى الأرض حتى تشرب من الأرض ، والمجاليح من النخل ، الواحدة : مجلاح : وهن اللواتى لا يبالين قحوط المطر ، والكفأة : حمل سنتها أى أنها تحمل وإن لم يكن مطر » .

(٢) ك : « نتاجها » .

(٣) فى تهذيب إصلاح المنطق ١٨٩ (طبع مطبعة السعادة) : « ويقال : أنفضت الإبل : إذا أخرجت أولادها من بطونها . والثيل : وعاء قضيب البعير . والسَّقب : الذكر من أولاد النوق ، والحائل : الأنثى . واللامس : الذى يحضر نتاج الناقة ، فإذا ألقت ولدها لمس ما بين فخذيه ليعرف أذكر هو أم أنثى . يقول : الذى يلمس أولاد هذه الإبل لم يجد فيها ذكرا . وهذا محمود عندهم » . وفى شرح الديوان ٣٢١: يقول : إن كلا كفأتيها ينفضان أى يخرجان الولد من البطن فى كل عام لا تراح واحدة منهما . وذلك لكرم الفحل ، وإنما الإبل يحمل عليها سنة وتجمّ سنة لا يحمل عليها .

يعنى أنها نُتِجت كلها إناثا ، وقال كعب بن زُهَير :

إذا ما نَتَجنا أربعا عام كُفْأة
بغاها خناسيرا فأهلك أربعا[1]

الخناسير : الهلاك .

وقيل : **الكُفْأة ، والكَفْأة** : نِتاج الإبل بعد حِيال سَنَة .

وقيل : بعد حيال سنة وأكثر .

وأكْفأتُ فى الشاء : مثله فى الإبل .

وأكفأت الإبلُ : كثُر نِتاجُها .

وأكفأ إبلَه وغَنَمه فلانا : جعل له أوبارها وأصوافها وأشعارها وألبانها وأولادها وأصوافها سَنَة ، وردّ عليه الأمَّهات .

(وقال بعضهم[2] : منحه **كَفْأة** غنمه ، **وكُفْأتها** : وهب له ألبانها وأولادها) .

واستكفأه ، فأكفأه[3] : سأله أن يجعل له ذلك .

والكِفاء : سُتْرة فى البيت من أعلاه إلى أسفله من مؤخره .

وقيل : **الكِفاء** : الشُّقَّة التى تكون فى مؤخَّر الخِباء .

وقيل : هو كِساء يُلْقَى على الخِباء كالإزار حتى يبلغ الأرض .

(١) فى المرجع السابق : « يقول : إذا نُتجت أربع من إبله أربعة أولاد هلك من إبله الكبار أربع ، فيكون ما هلك منه أعظم مما أصاب ... وفى « بغاها » ضمير من الجدّ هو الفاعل . وفى شعر : بغاها خناسير ، رفع بيغاها ، وفسّر الخناسير : الذين يغير بعضهم على بعض » . والجدّ مذكور فى بيت قبله ، وانظر ديوانه ٢٢٧.

(٢) كذا فى ك ، م ، غ . وسقط ما بين القوسين فى ف .

(٣) كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : « فأكفأ له » .

وقد أكفأ البيتَ .

ورجل مُكْفأ الوجه : متغيِّره وساهِمُه .

مقلوبه : [ك أ ف]

أكْأفَتِ النخلةُ : انقلعت من أصلها ، قال أبو حنيفة : وأبدلوا فقالوا : أكْعَفَت .

مقلوبه : [أ ك ف]

الإكاف من المراكب : شِبْه الرحال والأقتاب وزعم يعقوب[١] : أن همزته بدل من واو وِكاف .

والجمع : آكِفة ، وأُكُف .

وآكف الدابّةَ : وضع عليها الإكاف ، كأوْكَفَها[٢] .

وقال اللحيانى : آكف البغلَ : لغة بنى تميم ، وأوْكَفَهُ : لغة أهل الحجاز .

أكَّف إكافًا : عمِله .

مقلوبه : [أ ف ك]

الإفْك : الكذب .

والأفِيكة : كالإفْك .

أفَك يأفِك (وأفِك)[٣] إفكا ، وأُفُوكا ، وأَفَكًا ، وأفُك ، قال رؤبة :

* لا يأخذ التّأفيك والتّحزّى *

* فِينا ولا قولُ العِدَا ذو الأزّ[٤] *

ورجل أفّاك ، وأفِيك ، وأفُوك : كذّاب .

وآفَكه : جعله يأفِك ، وقرئ : ﴿وَذَٰلِكَ إِفْكُهُمْ﴾[١] ، و(أَفْكُهُم) و(أَفَكَهُم)[٢] و(آفَكَهُمْ) .

وأفَكه عن الشىء يأفِكه أفْكا : صَرَفه وقَلَبه .

وقيل : صَرَفه بالإفْك ، قال عمرو بن أذينة[٣] :

إن تـك عـن أحـسـن المروءة مَـأ
فـوكًـا فـفـى آخريـن قـد أُفِـكـوا

المؤتَفِكات : مدائن لوط عليه السلام ؛ سمّيت بذلك لانقلابها بالخَسْفِ ، قال تعالى : ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ﴾[٤] .

والمؤتفِكات : الرياح التى تقلب الأرض ، يقال : إذا كثرت المؤتفِكات زكت الأرضُ ، أى : زكا زرعُها .

ورجل أفِيك ، ومأفوك : مخدوع عن رأيه .

الكاف والباء والهمزة

[ك أ ب]

كَئِب كَأْبا ، وكَأْبة ، وكآبة ، واكتأب : حزِن واغتمّ وانكسر .

ورجل كئيب : مكتئب[٥] .

وأكْأب : دخل فى الكآبة .

وأكأب : وقع فى هَلَكة ، وقوله – أنشده ثعلب – :

يـسـيـر الـدّلـيـلُ بـهـا خِـيـفـةً
ومـا بـكـآبـتـه مـن خَـفَـاءْ

فسّره فقال : قد ضلّ الدليل بها .

وعندى : أن الكآبة ها هنا الحزن ؛ لأن الخائف محزون .

---

(١) انظر الكنز اللغوىّ ٥٦، ٥٧.

(٢) كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : « وأوكفها » .

(٣) سقط فى ف .

(٤) انظر ديوانه ٦٤.

(١) الأحقاف ٢٨.

(٢) ضبط فى غ بفتح الهمزة والفاء والكاف ، وهو حينئذ فعل .

(٣) فى الصحاح : « عروة » ، وفى إنشاده : « الصنيعة » فى مكان « المروءة » ، وفيه بعد إنشاد البيت : « يقول : إن لم توفّق للإحسان فأنت فى قوم قد صُرِفوا عن ذلك أيضًا » .

(٤) النجم ٥٣.

(٥) سقط فى ف .

مقلوبه : [ب ك أ]

بَكَأَت الشاةُ والناقةُ تبكأ بَكْأً ، **وبَكُؤَت** بَكَاءة ، وبُكُوءا ، وهى (بكِىء[1] وبكيئة) : قَلَّ لبنُها ، وقيل : انقطع ، فأما قوله :

ألا بـكـرت أمُّ الـكـلاب تـلـومـنـى
تـقـول ألا قـد أبـكـأ الـدَّرَّ حـالـبُـهْ

فزعم أبو رياش أن معناه : وجد الحالبُ الدَّرَّ بَكِيئا ، كما تقول : أحمده : وجده حميدا (وقد يجوز عندى : أن تكون الهمزة لتعدية الفعل ، أى : جعله بكيئا)[2] ، غير أنى لم أسمع ذلك من أحد ، وإنما عاملت الأسبق والأكثر .

بَكُؤَ[3] الرجلُ بَكاءة ، فهو بكىء من قوم بِكاء : قلَّ كلامُه خِلْقَةً ، وفى الحديث : « إنا مَعْشَر النُّبَآء بِكاء » .

والاسم : **البَكْء** .

وبَكِئَ الرجلُ : لم يصب حاجته .

والبَكْء : نبات كالجِرجير ؛ واحدته : بَكْأة .

الكاف والميم والهمزة

[ك م أ]

الكَمْء : نبات يُنَقِّض[4] الأرض فيخرج كما يَخرُج الفُطْر .

والجمع : **أكْمُؤ** ، وكَمْأة ، هذا قول أهل اللغة[5] .

(١) غ : « بَكِئٌ وبَكِئَة » .
(٢) سقط ما بين القوسين فى م .
(٣) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : بَكَأَ بفتحتين .
(٤) هذا الضبط عن م ، غ .
(٥) سقط هذا الحرف فى غ .

وقال سيبويه[1] : ليست الكَمأة بجمع كَمْء ؛ لأن « فَعْلَة » ليس مما يكسَّر عليه « فَعْل » ، إنما هو اسم للجمع .

وقال[2] أبو خَيْرة وحده : كَمْأة للواحد ، وكَمْء للجميع .

وقال مُنْتجِع : كَمْء للواحد ، وكمأة للجميع ، فمرَّ رؤبة فسألاه فقال : كمء للواحد ، وكمأة للجميع ، كما قال منتجع .

وقال أبو حنيفة : كمأة واحدة ، وكمأتان وكَمَآت .

وحَكَى عن أبى زيد أن الكمأة تكون واحدة وجمعًا .

والصحيح من هذا كله ما حكاه سيبويه .

وقيل : **الكمأة** : هى التى إلى الغُبْرة والسواد .

وأكْمأت الأرضُ : كثرت كمأتها .

وأرض **مَكْمُوءة**[3] : كثيرة الكمأة .

وكَمأ القومَ ، **وأكمأهم** - الأخيرة عن أبى حنيفة - : أطعمهم الكمأة .

وخرج الناس **يَتَكَمَّئُون** ، أى: يجتنون الكمأة .

والكَمَّاء : بيّاع الكمأة وجانيها للبيع ، أنشد أبو حنيفة :

لـقـد سـاءنـى والـنّـاسُ لا يـعـلـمـونـه
عَـرَازِيـلُ كَـمّـاء بِـهِـنّ مـقـيـم

وكَمِئَ الرجلُ كَمأً : حَفِى وعليه نَعْل .

وقيل : **الكَمأ** فى الرِّجل : كالقَسَط .

ورجل **كَمِئٌ** ، قال :

(١) انظر الكتاب ٢/ ٢٠٣.
(٢) انظر الخصائص ٣/ ٣٠٥.
(٣) كذا فى ك ، م ، غ ، وفى ف : « كمؤة » ، وهو خطأ فى النَّسْخ .

* أنشُدُ بالله من التَّغْلَبِيَه *

* نِشدَةَ شَيْخ كَمِئ الرِّجْلَيْنِهْ *

وقيل : كمِئت رِجْله : تشقَّقت ، عن ثعلب .
وقد أكمأه[1] السِّنُّ ، عن ابن الأعرابيّ .
وكَمِئ عن الأخبار كَمأ : جهلها وغَبِى عنها .

مقلوبه : [أ ك م]

الأَكَمَة : التلّ من القُفّ من حجارة واحدة . (وقيل : هو دون الجبال)[2] .

وقيل : هي الموضع الذى هو أشدّ ارتفاعا ممّا حوله ، وهو غليظ لا يبلغ أن يكون حَجَرا .

والجمع : أَكَم ، وأُكُم[3] (وأَكْم) وإكام وآكام ، وآكُم كأفلُس . الأخيرة عن ابن جنّى .

واستأكَم[4] الموضعُ : صار أَكَما ، قال أبو نُخَيلة[5] .

* بين النَّقا والأَكَم المستأكِم *

والمأكمان[6] ، والمأكِمتان[7] : اللحمتان اللتان على رءوس الوركين .

وقيل : هما بَخَصتان مشرفتان على الحَرْقَفَتين وهما رءوس أعالى الوَركين .

وقيل : هما فوق الوركين عن يمين وشمال .

وقيل: هما لَحمتان وصلتا ما بين العجز والمتنين.

قال :

إذا ضربتها الريحُ فى المِرْط أشرفت
مآكِمُها والزُّلُّ فى الرِّيح تُفْضَحُ

وقد يُفرد[1] فيقال : مأكِم ، ومأكِمة ، قال :

أَرَغْتُ به فَرْجا أضاعته فى الوَغَى
فخَلَّى القُصَيْرَى بين خَصْرٍ ومأكِم[2]

وحكى اللحيانىّ : إنه لعظيم المآكم ، كأنهم جعلوا كلّ جزء منها : مَأْكِما .

وامرأةٌ مُؤَكَّمة : عظيمة المأكِمَتَين .

وأُكِمَت الأرضُ : أُكِل جميع ما فيها .

وإكام[3] : جَبَل بالشام ، وروى بيت امرئ القيس :

.... بين حامر
وبين إكام ....[4]

مقلوبه : [م ك أ]

المَكْءُ : جُحْر الثعلب والأرنب .

وقال ثعلب : هو جُحر الضبّ ، قال الطِّرِمَّاح :

كَمْ به من مَكْءِ وحْشِيَّة
قِيض فى مُنْتَثَل أو هَيَامْ[5]

عنى بالوحشيَّة هنا الضبَّة ؛ لأنه لا يبيض الثعلب ولا[6] الأرنب ، إنما تبيض الضبَّة ، وقِيض : حُفِر وشُقّ[7] ، ومن رواه :

(١) فى اللسان : « أكمأته » . (٢) م : « من الجبال » .
(٣) ثبت فى م ، غ ، ك . وسقط فى ف .
(٤) ف : « استكام » وهو خطأ.
(٥) ك ، م : « حنيفة » وهو خطأ.
(٦) ، (٧) فى القاموس أنهما بكسر الكاف وفتحها .

(١) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « تفرد » .
(٢) فى م ، ك : « الورى » فى مكان « الوغى » وفيهما : « فجلّ » فى مكان « فخلى » الذى فى ف ، وفى غ : « فخلَّ » . وفى ف : « الخصيرى » فى مكان « القصيرى » .
(٣) فى غ : « أكام » بضم الهمزة . وفى معجم البلدان ضبط بكسر الهمزة . (٤) هذا من قوله فى المعلّقة :

أحارِ ترى بَرقا أريك وميضه
كلمع اليدين فى حبىّ مكلَّل
قعدت له وصحبتى بين حامر
وبين إكام بعد ما متأمَّل

وانظر معجم البلدان فى (حامر) و(إكام) .
(٥) انظر الديوان ٩٦، وفيه : « شيام » فى مكان « هيام » .
(٦) سقط هذا الحرف فى ف . (٧) سقط فى ك .

« من مَكْن وَحشيَّة » - وهو البَيْض - فقيض عنده : كُسِر قَيضُه فأخرج ما فيه . والمنتَثَل : ما يخرج منه من التراب : والهَيَام : التراب الذى لا يتماسك أن يسيل من اليد .

الكاف والشين والياء

[ك ش ى]

كُشْية الضبّ : أصل ذَنَبه .

وقيل : هى شَحْمة صفراء من أصل ذَنَبه حتى تبلغ إلى[1] أصل حَلْقِه[2] .

وهما **كُشْيتان** مُبتدَّتا الصُّلْب من داخل ، من أصل ذَنَبه إلى عُنُقه .

وقيل : هى على موضع الكُلْيتين ، وهما شَحْمتان على خِلْقة لسان الكلب صفراوان عليهما[3] مِقْنَعة سوداء ، أى : مِثْل المِقْنَعة .

وقيل : هى شحمة مستطيلة فى[4] الجنبين من العُنُق إلى أصل الفخِذ ، وفى المَثَل : أطعم أخاك من كُشْيَة الضب . يحثّه[5] على المؤاساة ، وقيل : بل يَهزأ به[6] ، وقال قائل الأعراب :

* وأنت لو ذقت الكُشَى بالأكباد *

* لما تركتَ الضبّ يعدو بالوادْ *

(١) سقط هذا الحرف فى ف .
(٢) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « خلقه » ، وهو تصحيف .
(٣) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « عليها » .
(٤) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « إلى » .
(٥) م : « تحثه » .
(٦) سقط حرف العطف فى ف . وفى الجمهرة ٣/٧٠: « وفى سجع لهم » وأورد البيت وليس فيه الواو من أوّله ، فجعله سجعًا لا شعرًا .

الكاف والضاد والياء

[ض ى ك]

ضاكت الناقةُ تَضِيك ضَيْكا : تَفَاجَّت من شدّة الحَرّ فلم تقدر أن تضمّ[1] فخذيها على ضَرْعها .

وهى ضائك ، من نُوق ضُيَّك ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

* ألا تراها كالهِضاب بُيَّكا *

* مَتَالِيًا جَنْبَى وعُوذًا ضُيَّكا *

الكاف والصاد والياء

[ك ى ص]

كاص عن الأمر يكيص كَيْصا ، وكَيَصانا ، وكُيُوصا : كَعَّ .

وكاص عنده من الطعام ما شاء : أكل .

وكاص[2] طعامَه : أكله وحده .

ورجل **كِيصَى** ، **وكِيصٌ** - الأخيرة عن ابن الأعرابىّ - : متَفَرِّد[3] بطعامه لا يؤاكل أحدًا .

والكِيصُ : اللئيم الشحيح ، والقولان متقارِبان .

قال أبو علىّ : والكِيصُ : الأَشِر ، وقول الشاعر[4] :

رأت رجلا كِيصًا يلفُّ وَطْبَه
فيأتى به البادين وهو مُزَمَّل

يحتمل أن تكون ألف كيصًا فيه للإلحاق ، ويحتمل أن تكون التى هى عِوض من التنوين فى النصب .

ورجل **كَيْص** - بفتح الكاف - : ينزل وحده . عن كُراع .

(١) ك : « تشد » .
(٢) ك ، م : « أكاص » .
(٣) ك ، م : « مفرد » .
(٤) فى اللسان أنه النمر بن تولب ، وانظر مجالس ثعلب ٣٢٣.

مقلوبه : [ص ى ك]

صاك : الشيءُ صَيْكا : لزِق .

وصاك الدمُ : يبِس . وهو من ذلك ؛ لأنه إذا يَبِس لزِق .

الكاف والسين والياء

[ك س ى]

الكُسْيُ : مؤخَّر العَجُز .

وقيل : مُؤخَّر كل شيء .

والجمع : أكساء ، قال الشَّمَّاخ :

كأنَّ على أكسائها من لُغَامِها
وَخِيفَةَ خِطْمِيّ بماءٍ مُبَحْرَجِ[١]

وقد تقدم في الهمز .

وحكى ثعلب : رِكب **كَسَاه** : إذا سقط على قفاه . وإنما حملناه على الياء ؛ لأنها لام ، وانقلاب اللام عن الياء أكثر من انقلابها عن الواو ، ولو حملته على الواو لكون (ك س و) أكثر من (ك س ى) ، لكان وجها .

والذي حكاه ابن الأعرابيّ : ركب كُسْأه ، مهموز . وقد تقدَّم هناك أيضًا .

مقلوبه : [ك ى س]

الكَيْس : الخِفَّة والتوقّد .

كاس كَيْسًا ، وهو كَيِّس ، وكَيْس .

والجمع : أكياس ، قال الحطَيْئة :

والله ما مَعْشرٌ لاموا أمرًا جُنُبا
في آل لأي بن شمَّاسٍ بأكياسِ

قال[١] سيبويه : كسَّروا كَيِّسًا على أفعال تشبها بفاعل ، ويدلُّك على أنه فَيْعِل أنهم قد[٢] سلَّموه ، فلو كان « فَعْلا » لم يسلِّموه ، وقوله – أنشده ثعلب – :

فكُنْ أكْيَس الكَيْسى إذا كنتَ فيهمُ
وإن كنتَ في الحَمْقَى فكن أنتَ أحمقَا[٣]

إنما كسَّره هنا على كَيْسى ؛ لمكان الحمقى ، أجْرَى الضدّ مُجْرَى ضدّه . والأنثى : كيِّسة ، وكَيْسة[٤] .

والكُوسَى ، والكِيسَى : جماعة الكَيِّسَة ، عن كُراع .

وعندي أنها[٥] : تأنيث الأكيس .

وقال[٦] مرة : لا يوجد على مِثالها إلا ضِيقَى وضُوقى : جمع ضَيِّقة . وطُوبَى : جمع طيِّبة ، ولم يقولوا : طِيبَى . وعندي : أن كل ذلك تأنيث الأفعل .

والكُوسَى : الكَيْسُ ، عن السيرافيّ ، أدخلوا الواو على الياء كما أدخلوا الياء كثيرًا على الواو ، وإن كان إدخال الياء على الواو أكثر لِخفَّة الياء .

ورجل **مُكَيَّس** : كَيِّس ، قال[٧] :

---

(١) هذا في وصف ناقته ، وقد أدرج هذا البيت شارح ديوان الشمَّاخ أحمد بن الأمير الشنقيطي في قصيدته التي أولها :

ألا ناديا أظعان ليلى تعرّج
فقد هجن شوقًا ليته لم يهيّج

وعلّق عليه بقوله : « وهذا البيت غير موجود فيما وقفت عليه من نُسَخ ديوان الشماخ ، وإنما وجدته في اللسان فأثبتّه هنا للمناسبة » .

(١) الكتاب ٢/ ٢١٠ .

(٢) أي جمعوه جمعًا سالمًا فقالوا : كيِّسون . وقوله : « فلو كان فَعْلًا لم يسلِّموه » ، قال سيبويه في تعليل هذا : « لأنه ما كان من فَعْل فالتكسير فيه أكثر » .

(٣) نسبه في الحماسة إلى عَقِيل بن عُلَّفة المرّيّ . وانظر شرح التبريزي ٣/ ١٤٧ ، ومعجم الشعراء للمرزباني ٣٠٢ .

(٤) كذا في ك ، م ، غ . وسقط في ف .

(٥) كذا في ك ، م ، غ . وفي ف : « أنه » .

(٦) كأن القائل ثعلب .

(٧) أي زيد الخيل الطائي . وانظر سيبويه ٢/ ٢٥٠ ، والخصائص ١/ ٣٦٧ .

أُقـاتِـل حـتـى لا أرَى لـى مـقـاتَـلَا
وأَنْجـو إذا لم يَـنْـجُ إلا المكـيِّـسُ

وأكاست المرأةُ ، **وأَكْيَسَت** : ولدت وَلَدا كيِّسا .

وكذلك الرجلُ ، قال[1] :

فـلـو كـنـتـم لـمُـكْـيِـسَـةٍ أكاسَـتْ
وكَـيْـسُ الأمّ أكْـيَـسُ لـلـبنينا

أى : أوجبُ لأن يكون البنون أكياسا .

وامرأة **مِكياس** : تلد الأكياس .

وتكيّس الرجلُ : أظهر الكيْسَ .

والكيّس : اسم رجل .

وكذلك : **كَيْسان** .

وكَيْسان ، أيضًا : اسم للغَدْر ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

إذا ما دَعَوا كَيْسانَ كانت كهولُهم
إلى الغَدْرِ أسعى من شبابهم المُرْد[2]

وقال كراع : هى طائيّة ، وكلّ هذا من الكَيْس .

والكَيْس : الجِماع ، وفى الحديث : « فإذا قدمتَ فالكيسَ الكَيْسَ » . وأراه مما تقدم ، والتفسير لابن الأعرابى ، حكاه الهَرَوِىّ فى الغريبَيْن .

والكِيس من الأوعية : وعاء معروف يكون للدراهم والدنانير والدُّرّ والياقوت ، قال :

إنمـــا الــذُّلْــفـــــاء يـاقــوتـــة
أُخـرِجَـتْ مـن كِـيـس دِهْـقـانِ

والجمع : كِيَسَة .

والكَيسانيّة : جلود حمر ليست بقَرَظِيّة .

(١) أى رافع بن هُرَيم ، كما فى اللسان .

(٢) فى اللسان أنه لضمرة بن ضمرة بن جابر . وفيه عن ابن دُرَيد أنه للنمر بن تولب .

الكاف والزاى والياء

[ز ى ك]

زاك يزيك زَيْكا : تبختر واختال .

الكاف والدال والياء

[ك د ى]

الكُدْية ، **والكادية** : الشدَّة من الدهر .

والكُدْية : الأرض المرتفعة .

وقيل : هو شىء صُلْب بين الحجارة والطين .

والكُدْية : الأرض الغليظة .

وقيل : هى الصَّفَاة[1] العظيمة الشديدة .

والكُدْية : كل ما جُمع من طعام أو تراب أو نحوه فجُعِل كُثْبة .

وهى : **الكُدَاية** ، **والكُدَاة** أيضًا .

وحفَر **فأكدى** : صادف كُدْية .

وسأله **فأكدى** ، أى : وجده كالكُدْية ، عن ابن الأعرابىّ ، وقد كان قياس هذا أن يقال : فأكداه ، ولكن هذا حكاه .

وضِبَاب **الكُدَى** سمّيت بذلك ؛ لأن الضّباب مُولَعة بحَفر الكُدَى .

وأَكْدَى الرجلُ : قلَّ خيره .

وقيل : **المُكْدِى** من الرجال : الذى لا يثوب له مال ولا يَنْمِى .

وقد **أُكْدِىَ** : أنشد ثعلب :

وأصبحـت الزُّوَّارُ بعدك أَمْحَلُوا
وأُكْدِىَ باغى الخَيْر وانقطع السَّفْرُ

ويقال للرجل عند قهر صاحبه له : **أَكْدَتْ** أظفارُك .

(١) ك ، م : « الصفا » .

وأَكْدَى المطرُ : قلَّ ونكِد .

وكَدِي الرجلُ يَكْدِى ، **وأكدي** : قَلَّلَ عطاءه .

وقيل : بخِل .

وأكْدَى المعدنُ : لم يتكوَّن فيه جوهر .

وبلغ الناسُ **كُدْية** فلان : إذا أعطَى ثم مَنَع .

وكَدِي الجِرْوُ كَدًى : وهو داء يأخذه منه قَيْءٌ وسُعال ، حتى يُكْوَى بين عينيه فيذهب .

ومِسْك **كَدِيّ** : لا رائحة له .

والمُكْدِية من النساء : الرتقاء .

وماكَدَاك عنّى ، أى : ما حبسك وشغلك .

وكُدَىّ ، وكَدَاء : موضعان ، وقد حكى فيه القَصْر ، قال ابن قيس الرقيات :

أنت ابنُ معتلَج البطا
ح كُدَيّها وكَدَائها

مقلوبه : [ك ى د]

كاد يفعل كذا كَيْدًا : قارب وهَمّ .

قال سيبويه[1] : لم يستعملوا الاسم والمصدر اللذين فى موضعهما يفعل في كاد وعسى ، يعنى : أنهم لا يقولون : كاد فاعلا أو فِعْلا ، فترك هذا من كلامهم للاستغناء بالشيء عن الشيء ، وربما خرج ذلك فى كلامهم ، قال تأبَّط شَرًّا :

فأُبتُ إلى فَهْم وما كدت آئبًا
وكم مثلها فارقتها وهْى تَصْفِر

هكذا صحّة رواية هذا البيت ، وكذلك هو فى شعره ، فأمّا رواية من لا يضبطه (وما كنت آئبا) . (ولم أك آئبا) فلبعده عن ضبطه ، قال ذلك[2] ابن

(١) انظر الكتاب ٤٧٧/١ وما بعدها .
(٢) انظر الخصائص ١/ ٣٩١.

جنّى ، قال : يؤكّد ما روينا[1] نحن - مع وجوده فى الديوان- أن المعنى عليه ؛ ألا ترى أن معناه: فأُبْتُ وما كدت أَؤُوب ، فأمّا كنت فلا وجه لها فى هذا الموضع .

ولا أفعل ذلك ولا **كَيْدا** ولا هَمّا ، وحَكَى[2] سيبويه أن ناسا من العرب يقولون : كِيدَ زَيْدٌ يفعل ، وقد روى بيت أبى خِرَاش :

وكِيد ضِبَاعُ القُفّ يأكلن جُثَّتى
وكِيد خِراشٌ يوم ذلك يَيْتَمُ[3]

قال سيبويه[4] : وقد قالوا : **كُدْت** تكاد ، فاعتلَّت من فَعُل يَفْعَل كما اعتلَّت مِتُّ تموت عن[5] فَعِل يَفْعُل ، ولم يجئ كُدْت تكاد ، على ما كثر واطّرد فى فَعُل ، كما لم يجئ : متّ تموت على ما كثر فى فَعِل وقوله- عزّ وجلّ- : ﴿أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾[6] ، قال الأخفش : معناه : أُريد أخفيها .

والكَيْد : الخُبْث .

كاده كَيْدًا ، ومَكِيدة .

وهو **يَكيد** بنفسِه كَيدا ، أى : يَسوق ، وقول أبى ضبّة[7] الهُذَلىّ :

لَقِّيت لَبَّته السِّنَان فكَبَّه
منّى تكايدُ طَعنةٍ وتأيُّدُ

قال السُّكّرى : تكايد : تشدّد .

وكادت المرأةُ : حاضت ، ومنه حديث ابن عبّاس : أنه نظر إلى جوارٍ كِدْن فى الطريق ، فأمَر أن يُنحَّيْنَ[8] .

وكاد الرجلُ : قاء .

(١) م ، غ : « رويناه » . (٢) الكتاب ٢/ ٣٦٠.
(٣) انظر ديوان الهذليين ٢/ ١٤٨. (٤) الكتاب ٢/ ٢٢٧.
(٥) ك ، م : « من » . (٦) طه ١٥ .
(٧) كذا فى المحكم . وفى بقية الهذليين ١٢ أنه أبو ضبّ .
(٨) ف : « طريق ... » .

والكَيْد : القَيءُ ، ومنه حديث قَتادة : إذا بَلع[1] الصائمُ الكَيد أفطر . حكاه الهَرَوِىّ فى الغريبين .

مقلوبه : [د ى ك]

الدِّيك : ذكر الدَّجاج ، وقوله[2] :

* وزقت الديكُ بصوت زقّاء *

إنما أنّثه على إرادة الدجاجة ؛ لأن الديك دجاجة أيضًا .

والجمع القليل : أدياك . والكثير ، دُيُوك ، ودِيَكة .

وأرض **مَدَاكة** ، **ومَدِيكة** : كثيرة الدِّيَكة .

والدِّيك من الفرس : العَظْم[3] الشاخص خلف أذنه ، وهو الـخُشَشَاء .

الكاف والتاء والياء

[ك ى ت]

كَيَّت الـجهازَ : يَسّره ، قال :

كيِّت جَهازَك إمّا كنتَ مرتحِلا
إنى أخاف على أذوادك السَّبُعا

وكان من الأمر **كَيْتَ وكَيْتَ** ، وإن شئت كسرت التاء : وهى كناية عن القِصّة[4] أو الأحدوثة ، حكاها[5] سيبويه . وقد أبنْت وجه بنائها فى الكتاب المخصّص .

مقلوبه : [ت ى ك]

أحمق **تائك** : شديد الـحُمق ، ولا فعل له ؛ ولذلك لم أخصّ به الواو دون الياء ، ولا الياء دون الواو .

(١) م ، ف : « بلغ » ، وهو تصحيف .
(٢) أى غيلان الربعى فى أرجوزة طويلة فى الخصائص ٢/ ٢٥٠.
(٣) كذا فى ك ، م ، غ ، وفى ف : « العظم » .
(٤) كذا فى ك ، م ، غ ، وفى ف : « الصفة » .
(٥) انظر الكتاب ١/ ٢٩٧.

الكاف والراء والياء

[ك ر ى]

الكَرَى : النُّعاس .

والجمع : أكراء ، قال :

* هاتكتُه حتى انجلَتْ أكراؤه *

كَرِيَ كَرًى ، فهو كَرٍ ، وكَرِىّ ، وكَرْيان .

وكَرَى النهرَ كَرْيا : استحدَث حَفْره .

وكَرَى الرجلُ كَرْيا : عَدَا عَدْوا شديدا ، قال ابن دُرَيد[1] : وليس باللغة العالية .

وأَكْرَى الشىءَ : أخّره .

والاسم : **الكَرَاء** ، قال الحطيئة :

وأكريتُ العَشاء إلى سُهَيل
أو الشِّعرى فطال بىَ الكَرَاءُ

وأَكْرَى الشىءُ : زاد ، ونقص ، ضدّ ، قال ابن أحمر :

وتواهقت أخفافُها طَبَقًا
والظّلّ لم يَفْضُل ولم يُكْرِ

وأكرى الرجلُ : قلَّ مالُه ، أو نَفِد زاده .

والمُكَرِّى من الإبل : الذى يعدو .

وقيل : هو اللّين البطىء . قال القُطَامىّ :

* منها المكرّى ومنها اللينّ السّادى[2] *

وكَرَت الناقةُ برجليها : قلبتهما فى العَدْو .

وكذلك : **كَرَى** الرجلُ بقَدَميه ، وإنما حملنا هذه الكلمات[3] - أعنى من أكرى الشىء : أخّره إلى كرى الرجل بقدميه - على الياء لأنها لام ، وانقلاب

(١) انظر الجمهرة ٢/ ٤١٥.
(٢) صدره : « وكل ذلك منها كلما رفعت »
وهذا فى وصف الإبل .
(٣) م : « الكلمة » .

الألِف لاما عن الياء أكثر من انقلابها عن الواو .

والكرِيَّة : شجرة تنبُت فى الرمل بنَجْد ظاهرةً على نِبتة الجَعْدة .

وقال أبو حنيفة : **الكرِىّ** ، بغير هاء : عُشْبة من المرعى لم أجد من يصفها ، قال : وقد ذكرها العجّاج فى وصف[1] ثور وحش فقال :

* حين غدا واقتادَه الكَرِىُّ[2] *

والكَرَوْيا : من البِزْر ، وزنها « فَعَوْلَل » ، ألِفها منقلبة عن ياء ، ولا تكون فَعَوْلَى ولا فَعَلْيًا لأنهما بِناءان لم يثبتا فى الكلام ، إلاَّ أنه قد يجوز أن يكون فَعَوْلَى فى قول مَن ثبت عنده قَهَوْباة[3] .

وحَكَى أبو حنيفة : **كَرَوْياء** بالمدّ ، وقال مرّة أخرى[4] : لا أدرى : أيمدّ الكَرَوْيا أم لا؟ فإن مُدّ فهى أنثى . قال : وليست الكَرَوْيا بعربيّة .

مقلوبه : [ك ى ر]

الكِير : الزِّقّ الذى ينفخُ فيه الحدّاد .

والجمع : أكيار وكِيَرة ، ولمَّا فسّر ثعلب قول الشاعر[5] :

ترى آنُفًا دُغْما قِباحا كأنها
مقاديم أكْيار ضِخام الأرانب

قال : مقاديم الكِيران تسوَدّ من النار ، فكسَّر كِيرًا على كِيرَان ، وليس ذلك بمعروف فى كتب اللغة ، إنما الكيران جمع : الكُور ، وهو الرَّحْل .

(١) م : « صفة » . (٢) انظر ديوانه ٧٠ .

(٣) انظر الخصائص ٣/ ٢١٧ . (٤) سقط فى م ، غ .

(٥) هو الكروّس الهُجَيمىّ فى مقطوعة يهجو بها عوفًا الهجيمىّ وكان قد نزل به ، وقد ردّ عليه عوف هذا بمقطوعة هجاء . وانظر مجالس ثعلب ٨٤ .

ولعل ثعلبًا إنما قال : مقاديم الأكيار .

وكِير : بَلَد ، قال عُرْوة بن الوَرْد :

إذا حلَّت بأرض بنى علىّ
وأرضُك بين إمَّرةٍ وكِير[1]

مقلوبه : [ر ك ى]

الرَّكِىُّ : الضعيف مثل الرَّكيك . وقيل : ياؤه بدل من كاف الركيك ، فإذا كان ذلك فليس من ذا الباب .

وهذا الأمر أرْكَى من هذا ، أى : أهْوَن منه وأضعف ، قال القطامىّ :

وغيرُ حَرْبِىَ أركى من تجشُّمها
إجّانةٌ من مُدَام شَدَّ ما احتَدَما[2]

مقلوبه : [ر ى ك]

الرَّيكتان من الفرس : زَنَمتان خارجة أطرافهما عن طرف الكَتَد[3] ، وأصولهما مُثْبَتَة فى أعلى الكَتَد ، كلُّ واحدٍ[4] منهما رِيَكة ، حكاها[5] كُراعٌ[6] وحده .

الكاف واللام والياء

[ك ل ى]

الكُلْيَتان من الإنسان وغيره من الحيوان : لَحمتان مُنْتَبِرتان حمراوان لازقتان بعَظْم الصُّلْب

(١) فى م : « أهلك » فى مكان « أرضك » . وقبله كما فى معجم البلدان :

سقى سَلْمى وأين محلّ سلمى
إذا حلّت مجاورة السرير

(٢) انظر ديوانه ٩٦ ، وفيه : « ومثل حربى » فى مكان : « وغير حربى » .

(٣) فى ف ، ك : « الكبد » وهو تصحيف .

(٤) ف : « على كل » ، وهو خطأ .

(٥) ف : « حكاه » . (٦) ف : « عن كراع » .

عند الخاصرتين فى كُظْرين من الشحم. سيبويه[١] : هى كُلْية وكُلَى ، كرهوا أن يجمعوا بالتاء فيحرّكوا العين بالضمّة ، فتجيء هذه الياء بعد ضمّة ، فلمّا ثقل ذلك عليهم تركوه واجتزءوا ببناء الأكثر ، ومَنْ خفَّف قال : كُلْيات .

وكلاه كَلْيا : أصاب كُلْيَته .

وكَلِى[٢] الرَّجلُ ، **واكْتَـلَى** : تألَّم لذلك ، قال العجّاج :

* إذا اكْتَلَى واقتحم المَكْلِيّ *

ويروى : « كَلَى » .

وجاء بغَنَمه حُمْر **الكُلَى** ، أى : مهازيل ، وقوله - أنشده ابن الأعرابى - :

* إذا الشَّوِىُّ كَثُرتْ ثَوَائِجُهْ *

* وكان مِن عِنْدِ الكُلَى مَنَاتِجُهْ *

كثـرت ثوائجـه من الجـدْب لا تجد شيئًا ترعاه ، وقوله : « مِن عِنْدِ الكُلَى مَنَاتِجُه » ، يعنى : سقطت من الهُزَال فصاحبها يَبْقُرُ بطونَها من[٣] خواصرها فى مواضع[٤] كُلَاها فيستخرج أولادَها منها :

وكُلْيَة المَزَادة والراوية : جُلَيدة مستديرة مشدودة العُرْوة قد خُرِزت مع الأديم .

وكُلْية الإداوة : الرُّقْعة التى تحت عُرْوتها .

وكُلْية السحابة : أسفلها ، قال :

يُسيل الربَا واهى الكُلَى عارضُ الذُّرَا
أهِلَّة نضّاخ النَّدَى سابغ القَطْرِ[١]

وقيل : إنما شبِّهت بكُلْية الإداوة ، وقول أبى حَيَّة :

حتى إذا سَرِبت عليه وبعَّجتْ
وطفاءُ سارِيةٌ كُلِىَّ مَزَاد[٢]

يحتمل أن يكون جَمَع كُلَية على كُلِىّ كما جاء حِلْية وحُلِىّ فى قول بعضهم؛ لتقارُب البناءين ، (ويحتمل أن يكون جمعه)[٣] على اعتقاد حذف الهاء ، كبُرْد وبُرُود .

والكُلْية : من القوس : أسفل من الكَبِد .

وقيل : هى كبدها ، وقيل : معقد حَمَالتها .

وهما كليتان ، وقيل : كليتها مقدار ثلاثة أشبار من مقبضها . وقال أبو حنيفة : **كليتا** القوس : مثبت مَعْلَق حمالتها .

والكليتان : ما عَن يمين النَّصْل وشِماله .

والكُلَى : الرِّيشات الأربع التى فى آخر الجناح يَلِينَ[٤] جَنْبه .

والكُلَيَّة : اسم موضع ، قال الفرزدق :

هل تعلمون غداة يُطرَد سَبْيُكم
بالسَّفْح بين كُلَيَّة وطِحال[٥]

الكُلَيَّان : اسم موضع ، قال القتَّال الكِلابىّ :

لظَبْيَة رَبْع بالكُلَيَّيْنِ دارس
فبُرْق نعاج غيَّرته الروامِس

(١) الكتاب ٢/ ١٨٢.
(٢) فى القاموس أنه كرضى . والذى فى إحدى روايتى رجز العجّاج كرمى ، وهو ما فى اللسان .
(٣) م : « و » .
(٤) م ، ك : « موضع » .

(١) فى اللسان (عرض) و(هلل) : « عرض الذرى » . والعرض : المضطرب .
(٢) ف ، م : « شربت » .
(٣) سقط ما بين القوسين فى م . (٤) ك ، م : « تلى » .
(٥) من قصيدة له فى النقائض يهجو بها جريرًا .

مقلوبه : [ك ى ل]

كال الطعامَ ونحوه ، كَيْلا ، (**واكتاله**)[١] .
وكاله طعاما ، **وكاله** له .

قال سيبويه : **اكْتَل**[٢] يكون على الاتّخاذ ، وعلى المطاوعة ، وقوله تعالى : ﴿ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾[٣]. قال ثعلب : معناه : من الناس .

والاسم : **الكِيلَة** . وفى المَثَل : أَحَشَفًا وسُوءَ كِيلة؟ أى : أتجمع علىَّ أن يكون المكيل حَشَفا ، وأن يكون الكيل مُطَفَّفا . وقال اللحيانىّ : حَشَفٌ[٤] وسوءُ كِيلة . و« **كَيْل** » و« **مَكِيلة** » .

والكَيْل ، والمِكْيَل ، والمِكْيال ، والمِكْيَلة[٥] : ما كِيلَ به ، الأخيرة نادرة .

ورجل **كَيَّال** : من الكَيل ، حكاه سيبويه فى الإمالة[٦]، فإما أن يكون على التكثير ، وإمّا أن يكون على النَّسب . والأكثر أن يكون على التكثير ؛ لأن فعله معروف ، وإنما يُفَرُّ إلى النسب إذا عُدِم الفعل .

وقوله - أنشده ابن الأعرابى -

* حين تُكَال النِّيبُ فى القفيز *

فسّره فقال : أراد : حين تغزر فيكال لبنها كيلا ، فهذه الناقة أغزرهنَّ .

وكال الدراهمَ والدنانيرَ وزنها ، عن ابن الأعرابى خاصة ، وأنشد :

قارورة ذات مِسْك عند ذى لَطَف
مـن الـدنـانـيـر كـالُـوهـا بمـثـقـال

فإمّا أن يكون هذا وضعا ، وإمّا أن يكون على التشبيه ؛ لأن الكَيْل والوزن سواء فى معرفة المقادير .

وقال مرّة : كلّ ما وُزِن : فقد **كِيل** .

وهما **يتكايلان** ، أى : يتعارضان بالشَّتم أو الوَتْر ، قالت امرأة من طيئ :

فيقـتـل جـبـرا بـامـرئ لم يـكـن لـه
بَـوَاءً ولـكـن لا تـكـايُـلَ بـالـدم

قال أبو رياش : معناه ، لا يجوز لك أن تقتل إلا ثأرك .

وكايَل الرجلُ صاحبَه : قال له مثل ما يقول له أو فعل كفعْله .

وكال الزَّنْدُ كيلا : مثل كَبَا .

والكَيُّول : آخر الصفوف فى الحَرْب ، ومنه قول علىّ[١] . رضى الله عنه .

* إنى امرؤ عاهدنى خليلى *
* ألاَّ أقومَ الدَّهْرَ فى الكَيُّول *
* أضرِبُ[٢] بسيف الله والرسول *

مقلوبه : [ل ك ى]

لَكِى به لَكًى ، فهو لَكٍ به : أى[٣] لزِمه .
ولَكِىَ بالمكان : أقام .

---

(١) سقط ما بين القوسين فى ف .
(٢) ك ، م : « اكتال » ، وانظر الكتاب ٢/ ٢٤١.
(٣) المطففين ٢.
(٤) سقط فى ف .
(٥) ضبط فى غ بفتح الميم وكسر الكاف .
(٦) الكتاب ٢/ ٢٦١.

---

(١) فى سيرة ابن هشام وغيرها أن قائل هذا الرجز أبو دُجَانة سِمَاك ابن خَرَشة فى غزوة أحد ، وله قصّة ، وقد نسبه المؤلف إلى على رضى الله عنه أيضًا فى المخصص ١١/ ٢٩، وتعقّبه الشنقيطى فى كتابه عليه وذكر الصواب كما فى السيرة .
(٢) سقط هذا الشطر فى م ، غ .
(٣) سقط فى م ، غ .

الكاف والنون والياء

[ك ن ى]

كَنَى (عن الأمر[١] بغيره) يكنى كناية .

واستعمل سيبويه الكناية فى علامة المضمر .

وكَنَيت الرّجلَ بأبى فلان ، وأبا فلان ، على تعدية الفعل بعد إسقاط الحرفِ ، كِنْيةً وكُنْيةً ، قال :

* راهبة تُكْنَى بأُمّ الخير[٢] *

وكذلك : كنَّيته ، عن اللحيانى ، قال : ولم يعرف الكسائى أكنَيته . فقوله : ولم يعرف الكسائىّ أكنيته ، يوهِم أنَّ غيره قد عرفه .

وكُنيةُ فلان أبو فلان . وكذلك كِنْيَته ، أى : الذى يُكْنَى به .

مقلوبه : [ك ى ن]

الكَيْنُ : لَحْم باطنِ الفَرْج ، وقد تقدَّم أن الرَّكَب ظاهره .

وقيل : الكَيْنُ : الغُدَدَة التى فيه ، مثل أطراف النَّوى .

والجمع : كُيُون .

والكَيْنُ : البَظْر ، الأخيرة عن اللحيانىّ ، وأنشد :

* يكوين أطراف الأُيُور بالكَيْنْ *

* إذا وجدن حَرَّه تـنـزَّيـن[٣] *

فهذا[٤] يجوز أن يفسّر بجميع ما ذكرنا .

واستكان الرجلُ : خَضَع وذَلّ ، جعله أبو علىّ « استفعل » من هذا الباب ، وغيره يجعله « افتعل » من المسكنة ، وله تعليل قد تقدَّم فى بابه .

مقلوبُه : [ن ك ى]

نَكَى العدوَّ نِكايةً : أصاب منه .

وحكَى ابن الأعرابىّ : إن الليل طويل ولا يَنْكِنا ، يعنى : لا نُبَلْ من همّه وأرَقه بما يَنْكينا ويَغُمُّنا .

مقلوبه : [ن ى ك]

ناكها ينيكها نَيكا .

والنَّيَّاك : الكثير النَّيْك ، قال :

* من يَنِك العَيْر ينك نيَّاكا *

وتنايك القومُ : غلبهم النعاس .

وتنايكت الأجفانُ : انطبق بعضها على بعض .

الكاف والفاء والياء

[ك ف ى]

كَفَى الرجلُ كِفايةً ، فهو كافٍ ، وكُفِّى ، مثل حُطَم عن ثعلب ، واكتفى ، كلاهما : اضطلع .

وكَفاه ما أهمَّه كِفَاية .

ورجل كافِيك من رجلٍ ، وكَفْيُك مِن رجل ، وكَفَى به رجلا .

وحكَى ابن الأعرابىّ : كفاك بفلان ، وكَفْيُك به ، وكِفَاك ، مكسور مقصور[١] ، وكُفاك ، مضموم مقصور أيضًا .

قال : ولا يُثَنَّى ولا يُجمع ولا يُؤَنَّث ، فأمّا قول الأنصارىّ[٢] :

فكفى بنا فَضْلا على مَنْ غيرنا
حُـبُّ الـنـبـىّ مـحـمـدٍ إيَّـانـا

---

(١) ك ، م : « بالأمر عن غيره » .

(٢) من أرجوزة طويلة فى الخصائص ٢/ ٢٣٦ .

(٣) فى م : « تندّين » فى مكان : « تنزّين » . (٤) م : « وهذا » .

---

(١) سقط فى ك ، م .

(٢) هو كعب بن مالك ، ونسب إلى حسّان ، وفى الخزانة : أنه لم يوجد فى شعره ، ونسب إلى غيرهما . وانظر الخزانة ٢/ ٥٤٥ وما بعدها .

فإنما أراد : فكفانا ، فأدخل الباء على المفعول ، وهذا شاذٌ ؛ إذ الباء فى مثل هذا إنما تدخل على الفاعل ، كقولك : كفى بالله ، وقولُه :

إذا لاقيتِ قومِى فاسأليهم
كَفَى قومًا بصاحبهم خبيرا

هو من المقلوب ، ومعناه : كفى بقوم خبيرا صاحبَهُمْ ، فجعل الباء فى الصاحب ، وموضعها أن تكون فى قوم ، وهم الفاعلون فى المعنى ، وأمَّا زيادتها فى الفاعل فنحو قولهم : كَفَى بالله ، وقوله تعالى : ﴿وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ﴾[1] ، إنما هو : كفى اللهُ ، وكَفَينا[2] كقول سُحَيْم :

* كفى الشيبُ والإسلام للمرء ناهيا[3] *

فالباء وما عملت فيه[4] فى موضع مرفوع بفعله (كقولك[5] : ما قام من أحد . فالجارّ والمجرور هنا فى موضع اسم مرفوع بفعله) ، ونحوه قولهم فى التعجب : أحسِنْ بزيد! فالباء وما بعدها فى موضِع مرفوعٍ بفعله ، ولا ضمير فى الفعل ، وقد زيدت أيضًا فى خبر لكنَّ لشبهه[6] بالفاعل ، قال :

ولكنّ أجرًا لو فعلتِ بهيّن
وهَل يُنْكَر المعروفُ فى الناس والأَجْرُ[7]

(١) الأنبياء ٤٧.
(٢) كذا فى ف ، وفى ك ، م ، غ : « كفانا » . والصواب ما أثبت .
(٣) صدره :
* عُمَيرةَ ودِّع إن تجهَّزت غاديا *
وانظر الديوان ١٦.
(٤) سقط فى ك .
(٥) سقط ما بين القوسين فى م .
(٦) م : « لشبهها » .
(٧) فى ف : « لم » فى مكان « هل » ، ويقول البغدادىّ فى الخزانة ١٦١/٤ بعد أن نقل ما ذكره ابن سيده هنا ، وهو كلام ابن جنى فى سرّ الصناعة : « وأفاد فى تقريره أن الخطاب لمؤنث ولم أقف على تتمتّه ولا قائله » .

أراد : ولكنَّ أجرًا لو فعلته هَيِّن . وقد يجوز أن يكون معناه : ولكنَّ أَجْرًا لو فعلته بشىء هين ، أى : أنت تصلين إلى الأجر بالشىء الهيّن ؛ كقولك : وجوب الشكر بالشىء الهيّن ، فتكون الباء على هذا غير زائدة ، وأجاز محمد بن السرىّ أن يكون قوله : « كفى بالله » تقديره : كَفَى اكتفاؤك بالله ، أى : اكتفاؤك بالله يكفيك ، قال ابن جنّى : وهذا يضعف عندى ؛ لأن الباء على هذا متعلّقة بمصدر محذوف وهو الاكتفاء، ومحال حذف[1] الموصول وتَبْقِية صِلَته ، قال : وإنما حَسَّنه عندى قليلا أنك قد ذكرت « كَفَى » فدلَّ على الاكتفاء؛ لأنه من لفظه، كما تقول : من كذب كان شرًّا له ، فأضمرته لدلالة الفعل عليه ، فها هنا أضمر اسما كاملا وهو الكذب ، وهناك أَضْمر اسما وبَقَّى صلته التى هى بعضُه ، فكأن بعض الاسم مضمر وبعضه مظهر . قال : فلذلك ضعف عندى . قال : والقول (فى هذا)[2] قول سيبويه : من أنه يريد : كفى اللهُ ، كقوله تعالى : ﴿وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ﴾[3] ، ويَشْهد بصحّة هذا المذهب ما حكى عنهم من قولهم : مررت بأبيات جاد بهنّ أبْيَاتا ، وجُدْن أبياتا ، فـ« بهنّ » فى موضع رفع والباء زائدة كما ترى . قال : أخبرنى بذلك محمد ابن الحسن قراءة عليه عن أحمدَ بنِ يحيى ، أنّ الكسائى حَكَى ذلك عنهم ، قال : ووجدت مثله للأخطل وهو قوله :

فقلت اقتلوها عنكُمْ بمزاجها
وحُبَّ بها مقتولةً حين تُقْتل

(١) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « محذوف » .
(٢) سقط ما بين القوسين فى م .
(٣) الأحزاب ٢٥.

فـ « بها » فى موضع رفع بحُبّ .

قال ابن جنى : وإنما جاز عندى زيادة الباء فى خبر المبتدأ ؛ لمضارعته للفاعل باحتياج المبتدأ إليه كاحتياج الفعل إلى فاعله .

والكُفْية : ما يكفيك من العيش .

وقيل : هو أقلّ من القوت ، وقوله - أنشده ثعلب - :

ومختَبِطٍ لم يَلْقَ مِن دوننا كُفًى
وذاتِ رَضِيعٍ لم يُنِمها رضيعُها

يكون كُفًى جمع : كُفْية وهو أقل من القوت كما تقدم ، ويجوز أن يكون أراد : كُفاةً ثم أسقط الهاء . ويجوز أن يكون من قولهم : رجل كُفًى ، أى : كافٍ ، وقد تَقَدَّم أيضًا .

والكِفْى : بطن الوادى ، عن كراع .

مقلوبه : [ك ى ف]

كَيَّفَ الأديمَ : قطعه .

الكِيفة : القطعة منه ، كلاهما عن اللحيانى .

وكَيْفَ : اسم[1]، معناه الاستفهام .

قال اللحيانى : هى مؤنثة ، وإن ذكِّرت جاز ، فأمَّا قولهم[2] : كَيَّفَ الشىءَ ، فكلام مولَّد .

الكاف والباء والياء

[ب ك ى]

بَكى بُكَاء ، وبُكًى . قال الخليل : مَنْ قَصَره ذَهَب به إلى معنى الحَزَن ، ومَن مدَّه ذهب به إلى

(١) سقط فى ك ، م .

(٢) كذا فى ك ، م . وفى ف : « وأمّا » . وعبارة الجمهرة ٣/١٥٩: « وأما قولهم: هذا لا يكيَّف فكلام مولَّد، هكذا يقول الأصمعى » .

معنى الصوت : فلم يبالِ الخليل اختلافَ الحركة التى بين باء البُكَى وبين حاء الحَزَن ؛ لأن ذلك الخَطَر يسير . وهذا هو الذى جَرَّأ سيبويه على أن قال[1] : وقالوا النُّضْر ، كما قالوا : الحَسَن ، غير أنَّ هذا مسكَّن الأوسط ، إلا أن سيبويه زاد على الخليل ؛ لأن الخليل مثَّل حَرَكة بحركة ، وإن اختلفتا (وسيبويه مَثَّل ساكن الأوسط بمتحرك الأوسط ولا مَحالة أنَّ الحركة أشبهُ بالحركة ، وإن اختلفتا)[2] من الساكن بالمتحرك ، فقصَّر سيبويه عن الخليل ، وحَقّ له ذلك ؛ إذ الخليل فاقد للنظير وعادم للمثيل ؛ وقولُ طَرَفة :

وما زال عنى ما كَنَنْتُ يَشُوقنى
وما قُلْتُ حتى ارفَضَّت العينُ باكيا[3]

فإنه ذكَّر باكيا ، وهى خبر عن العين ، والعين أنثى ؛ لأنه أراد حتى ارفضّت العين ذات بكاء ، وقد يجوز أن يذكّر على إرادة العضو ، ومثل هذا يَتَّسع فيه القول ، ومثله قول الأعشى :

أرى رجلا منهم أسيفا كأنَّما
يَضُمُّ إلى كَشْحيه كَفًّا مخضَّبا[4]

أى : ذات خِضَاب (وإن كان أكثر ذلك إنما هو فيما كان[5] بمعنى فاعل ، لا معنى مفعول ، فافهم) أو على إرادة العضو كما تقدم . وقد يجوز أن يكون مخضبًا حالا من الضمير الذى فى يَضُمّ .

(١) الكتاب ٢/ ٢٢٣.

(٢) سقط ما بين القوسين فى م .

(٣) ذكر هذا فيما زيد على ديوانه . وانظر شعره المطبوع فى فرنسا ١٦٠.

(٤) انظر الكامل مع رغبة الآمل ١/ ١١٩.

(٥) ثبت ما بين القوسين فى ف عقب قوله قبل : « ذات بكاء » . والصواب ما هنا وفقًا لما فى غ ، ك .

والتَّبْكاء : البُكَاء ، عن اللحيانى ، وقال اللحيانى : قال بعض نساء الأعراب فى تأخيذ الرجال : « أخَّذتُه بدُبَّاء ، مُمَلًّأ من الماء ، معلَّق بتِرْشاء ، فلا يَزَلْ فى تِمْشاء ، وعينُه فى تِبكاء » . ثم فسّره فقال : التِّرْشاء : الحَبْل . والتِّمْشاء : المَشْى ، والتبكاء : البُكَاء . وكان حكم هذا أن تقول : تَمشاء ، وتَبكاء ؛ لأنهما من المصادر المبنيّة للتكثير ، كالتَّهذار فى الهَذْر[1] ، والتَّلْعاب فى اللّعِب وغير ذلك من المصادر التى حكاها سيبويه ، وهذه الأُخذة قد يجوز أن تكون كلّها شعرًا ، فإذا كان كذلك[2] فهو من منهوك[3] المنسرح ، وبيته .

* صبرًا بنى عبد الدارْ *

وقال ابن الأعرابى : **التَّبْكاء** بالفتح : كثرة البكاء ، وأنشد :

وأقرح عَيْنَىَّ تَبكاؤه

وأحدَث فى السمع منى صَمَمْ

ورجل **بَاكٍ** ، والجمع : بُكَاة ، وبُكِيّ .

وأبكى الرجلَ : صنع به ما يُبْكيه .

وبَكّاه على الفَقِيد : هيَّجه للبكاء عليه ودعاه إليه ، قال الشاعر[4] :

صفيّةُ قومى ولا تقعدى

وبَكّى النساء على حمزة

(١) ضبط فى غ بفتح الذال ، وهو الاسم لا المصدر .

(٢) كذا فى ك ، م ، غ ، وفى ف : « ذلك » .

(٣) م : « منهك » .

(٤) هو كعب بن مالك . وبعده :

ولا تسأمى أن تطيلى البكا

على أسد الله فى الهِزّة

وانظر سيرة ابن هشام فى غزوة أحد .

ويروى : « ولا تعجزى » هكذا روى[1] بالإسكان ، فالزاى على هذا هى الروىّ لا الهاء ؛ لأنها هاء تأنيث[2] ، وهاء التأنيث لا تكون رَوِيًّا ، ومن رواه مطلقا فقال[3] : على حمزتِ جعل التاء هى الروىّ ، اعتقدها تاء لا هاء ؛ لأن التاء تكون روِيًّا ، والهاء لا تكون البتَّة رويًّا .

وبَكَاه بُكَاء ، **وبكّاه** ، كلاهما : بكى عليه ورثاه ، وقوله - أنشده ثعلب - :

وكنت متى أرى زِقًّا صَرِيعا

يُناحُ على جَنازته بكيت[4]

فسّره فقال : أراد : غَنَّيت ، فجعل البُكَاء بمنزلة الغِناء ، وإنما استجاز ذلك ؛ لأن البكاء كثيرًا ما يصحبه الصوت كما يصحب الصوتُ الغِناء .

والبَكَى : نَبْت أو شجر ، واحدته : بَكَاةٌ .

قال أبو حنيفة : **البَكَاةُ** ، مثل البَشَامة . لا فرق بينهما إلا عند العالِم بهما . وهما كثيرا ما تَنْبتان معا ، وإذا قطفت البَكَاة هُرِيقت لبنًا أبيض .

وإنما قضينا على أَلِف البَكَى بأنها ياء ؛ لأنها لام ، ولوجود (ب ك ى) ، وعَدَم (ب ك و) .

الكاف والميم والياء

[ك م ى]

كمَى الشىء ، **وتكمّاه** : ستره ، وقد تأوّل بعضهم قوله[5] :

* بل لو شهدتَ الناسَ إذ تُكُمُّوا *

أنه من تكمّيت الشىء ، وقد تقدم .

(١) كذا فى ك ، م ، غ ، وفى ف : « رواه » .

(٢) م : « التأنيث » . (٣) سقط هذا الحرف فى غ .

(٤) من قصيدة لعمرو بن قنعاس . وانظر الطرائف الأدبية ٧٣ .

(٥) أى العجاج ، كما فى ديوانه ٦٣ ، واللسان (غمم) . وانظر مجالس ثعلب ٥٣١ .

وَكَمَى الشهادةَ كَميا ، وأكماها : كتمها وقمعَها .
وتكمَّتْهم الفِتنُ : غَشِيتهم .
وتكمَّى قِرْنه : قصده .
وقيل[1] : كل مقصود معتمَدٍ : متكمَّى .
وتَكمَّى فى سلاحه : تَغطَّى بها .
والكَمِيُّ : اللابس السلاح .
وقيل : هو الشجاع الجرىء ، كان عليه سلاح أو لم يكن .
وقيل : الكَمِىّ : الذى لا يَحِيدُ عن قِرنه ولا يَرُوغ عن شىء .
والجمع : أكماء ، فأمَّا كُماة فجمع كامٍ ، وقد قيل : إن جمع الكمِىّ : أكماء ، وكُمَاة .
وكَمَيت إليه : تقدمت ، عن ثعلب .
والكِيمِياء : معروفة ، أحسبها عَجَمِيَّة ، ولا أدرى أهى فِعْلِياء أم فِيعلاء ؟

الكاف والشين والواو

[ك ش و]

كَشَا الشىءَ كَشْوًا : عَضَّه بفيه فانتزعه .

مقلوبه : [ك و ش]

الكَوْش : رأس الفَيْشَلة .
وكاش المرأةَ كَوْشًا : نكحها .
وكذلك : الحمار .
وكاش الفحلُ طَرُوقته كَوْشا : طرقها .

مقلوبه : [ش ك و]

شكا الرجلُ أمرَه إلىَّ شكْوًا ، وشَكْوَى ، وشَكَاةً ، وشَكاوة . وشِكاية ، على حدّ القلب كعَلَاية ، إلا أن ذلك عَلَم فهو أقبل للتغيير .
السيرافىّ : إنما قُلِبت واوه ياء لأن أكثر مصادر فِعالة من المعتلّ إنما هو من قسم الياء نحو : الجِرَاية والوِلاية والوِصاية ، فحمِلت الشِّكاية عليه ؛ لقلَّة ذلك فى الواو .
وتَشَكَّى ، واشتكى : كَشَكَا .
وتشَاكَى القومُ : شكا بعضهم إلى بعض .
والشَّكْو ، والشَّكْوَى ، والشَّكَاة ، والشَّكَاء ، كُلُّه : المرض ، قال أبو المجيب لابن عَمّه[1] : ما شَكَاؤك يا ابن حكيم؟ قاله له : انتهاء المُدة ، وانقضاءُ العِدَّة .
وقد شكا المرضَ شَكْوًا . وشَكَاة ، وشَكْوَى ، وتَشَكَّى ، واشتكى .
قال بعضهم : الشاكى ، والشَّكِىُّ : الذى يَمْرَض أَقَلَّ المرض وأهوَنه .
والشكِىّ : المَشْكوّ .
وأشكى الرجلَ : أتى إليه ما يشكو به فيه .
وأشكاه : نزع له مِن شِكايته وأعْتَبه ، قال :

* تَمُدُّ بالأعناق أو تَثْنيها *
* وتشتكى لو أنَّنا نُشْكيها[2] *

وأشكَى فلانًا من فلان : أخَذَ له منه ما يرضى .
وهو يُشْكَى بكذا ، أى : يُتَّهم ، حكاه يعقوب فى الألفاظ[3] ، وأنشد :

---

(1) سقط فى ك ، م .

(1) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « عمّته » .
(2) بعده :
* مَسَّ حَوَايا قَلَّما نُخْفِيها *
وهذا فى وصف إبل قد أتعبها السير فهى تمدّ أعناقها . وهكذا تفعل الإبل عند الإعياء . وقوله : « مس حوايا » مفعول « تشتكى » . وانظر الخزانة ٤/٥٣٠ ، والخصائص ٣/ ٧٧ .
(3) انظر تهذيب الألفاظ ٢٦٨ .

* قالت له بيضاء من أهل مَلَلْ *
* رَقْرَاقةُ العَيْنَين تُشْكى بالغَزَلْ[1] *

والشَّكْوة : مَسْك السَّخْلة ما دام يرضع .

وقيل : هو وعاء من أدَم ، يبرَّد فيه الماء ، ويُحْبَس فيه اللبَن .

والجمع : شَكَوات ، وشِكَاء .

وقول الرائد : **وشكَّت**[2] النساءُ ، أى : اتَّخَذَتِ الشِّكَاء .

وقال ثعلب :[3] : إنما هو : تشكَّت النساءُ ، أى : اتخذن الشِّكاء لمَخْض اللبَن ؛ لأنه قليل ، يعنى : أن الشكوة صغيرة فلا يُمخض فيها إلا القليل من اللبن .

والشَّكْو : الحَمَلُ[4] الصغير .

وبنو **شَكْو** : بَطْن .

وكلّ كَوَّة ليست بنافذة : **مِشْكاة**

ابن جِنّى : ألف مِشكاة منقلبة عن واو ، بدليل أن العرب قد تَنْحو بها مَنْحاة الواو ، كما يفعلون بالصلاة .

مقلوبه : [ش و ك]

الشَّوك (من النبات)[5] : معروف .

واحدته : شَوْكة ، وقول أبى كَبِير :

فـإذا دعـانـى الـداعـيـان تـأيَّـدا
وإذا أحـاول شَـوْكـتِـى لم أُبْـصـرِ[6]

إنما أراد شوكة تدخل فى بعض جَسَده ، لا[1] يبصرها ؛ لضُعْف بَصَره من الكِبَر .

وأرض **شاكة** : كثيرة الشوك .

وشجرة **شاكة** ، **وشَوِكة** ، **وشائكة** : فيها شَوْك .

وقد **شوَّكت** ، **وأَشْوَكَتْ** .

وشاكَتْه الشَّوْكةُ تشوكه : دخلت فى جسمه .

وشُكْتُه أنا : أدخلتُ الشوكَ فى جسمه .

وشاك يَشَاك : وقع فى الشوك .

وشاك الشوكةَ يَشَاكها : خالطها ، عن ابن الأعرابىّ .

وما **أشاكه** شَوكةٌ ، ولا **شاكه** بها ، أى : ما أصابه .

قال بعضهم : شاكته الشوكةُ تشوكه : أصابته .

وشِكْت الشوكَ أشَاكه : وقعت فيه .

وشَوَّك الحائطَ : جعل عليه الشوك .

وأَشْوَكَت الأرضُ : كثر فيها الشوكُ .

وأرض **مُشْوِكة**[2] : فيها السَّحَاء والقَتاد والهَرَاس ؛ وذلك لأن هذا كلَّه شاكٌ .

وشوَّك الزرعُ ، **وأَشْوَك** : حَدَّد وابيضَّ قبل أن ينتشر .

وشوَّك لَحْيا البعير : طالت أنيابُه .

وشوَّك الفَرْخُ : خرجت رءوسُ رِيشه .

وشوَّك شاربُ الغلام : خَشُن لَمْسُه .

وشوَّك ثَدْىُ الجارية : تَحدَّد طَرَفُه .

وحُلَّة **شوكاء** ، قال أبو عُبيدة : عليها خُشُونة الجِدَّة .

وقال الأصمعى : لا أدرى : ما هى ؟ قال المُتَنخِّل الهُذَلىّ :

---

(١) عزاه فى تهذيب الألفاظ إلى ثابت بن مُحْران الجُهَنىّ ، وللرجز هناك صلة .

(٢) ضبط فى م ، غ بتخفيف الكاف .

(٣) انظر مجالس ثعلب ٣٥٢.

(٤) هكذا فى نسخ المحكم واللسان والجمهرة . وفى القاموس : « الجمل » بالجيم .

(٥) سقط ما بين القوسين فى م .

(٦) تأيَّدا : تشدَّدا وبالغا فى النداء لثقل سمعه . وانظر ديوان الهذليين ٢/ ١٠١.

(١) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « ولا » .

(٢) ضبط فى ف بفتح الميم والواو .

وأكسو الحُلَّة الشوكاء خِدْنى
وبعضُ القوم فى حُزَنٍ وِرَاطِ[1]

والشّوكة : السلاح .

وقيل : حِدَّة[2] السلاح .

ورجل شاكى السلاح ، وشائك السلاح ، وشَوِك السلاح ، يمانية : حديدُهُ .

وشَوْكة القِتال : شدّة بأسه ، وفى التنزيل : ﴿وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ﴾[3]، قيل معناه : حِدَّة السلاح . وقيل : شِدَّة الكفاح .

وفلان ذو شَوْكة ، أى : نِكَاية فى العَدُوّ .

والشَّوْكة : داء كالطاعون .

والشَّوْكة : حمرة تعلو الجَسَد فتُرْقَى .

وقد[4] شِيكَ الرجلُ .

والشَّوْكة : طينة تُدار ويُغمز أعلاها حتى تنبسِط ثم يُغرز فيها سُلَّاء النَّخْل يخلِّص بها الكتَّان ، وتسمَّى شُوَاكَةَ الكَتَّان .

والشُّوَيْكة[5] : ضَرْب من الإبل .

وشَوْكة : بنت عمرو بن شأس ، ولها يقول :

ألم تعلمى يا شَوْكَ أن رُبَّ هالكٍ
ولو كبُرت رُزْءا علىَّ وجَلَّت

والشُّوَيكة ، وشُوك ، وشَوْكان ، والشُّوكان : مواضع[1] ، أنشد ابن الأعرابىّ :

* صَوَادِرًا عن شُوك أو أُضَايِخا *

وقال[2] :

* كالنَّخْلِ من شَوْكان حِين صِرَام *

مقلوبه : [و ش ك]

أمر وَشيك : سريع .

وَشُكَ وَشَاكةً ، ووَشُّك[3] ، وأوشك .

قال بعضهم : يُوشِك أن يكون الأمرُ ، ويُوشِك الأمرُ أن يكون ، ولا يقال : أُوشِك ولا يُوشَك .

وقال بعضهم : أَوْشَك الأمر أن يكون ، أنشد ثعلب :

ولو تسأل الناسُ الترابَ لأَوْشكوا
إذا قلتَ هاتوا أن يمَلُّوا ويَمْنعوا[4]

وقوله – أنشده ابن جنىّ – :

* ما كنت أخشَى أن يبينوا أُشْك ذا *

إنما أراد[5] : وُشْك ذا ، فأبدل الهمزة من الواو .

(١) الحُزَن : الجبال الغلاظ ، والوراط : جمع وَرْطة ، وهو بدل من (حزن) . وانظر ديوان الهذليين ٢/ ٢٢.

(٢) غ : « جدّة » . (٣) الأنفال ٧.

(٤) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف « فى » وهو تصحيف .

(٥) هذا الضبط موافق لما فى القاموس . وفى م ، غ ضبط بفتح الشين وكسر الواو . هذا وفى الصحاح : « وإبل شويكيّة » . قال ذو الرمة :

على مستظلَّات العيون سواهم
شويكية يكسو براها لغامها

وفى شرح القاموس بعد نقل هذا : « وشويكية فى البيت بتشديد الياء كما بخطّ السكرىّ وبتخفيفها كما بخطّ البجيرمىّ ، ويبدو أن الشويكية فى بيت ذى الرمة : نسبة إلى الشويكة أى إبل منسوبة إلى هذا الضرب » .

(١) غ : « موضع » .

(٢) أى امرؤ القيس ، كما فى معجم البلدان ، وصدره :

* أفلا ترى أظعانهنّ بعاقل *

(٣) هذا الضبط عن اللسان والقاموس . وفى نسخ المحكم : « وَشَك » بفتح الشين دون تشديد .

(٤) بعده – كما فى شواهد العينى على هامش الخزانة ٢/ ١٨٢ – :

أبا مالك لا تسأل الناس والتمس
بكفيك فضل الله والله واسع

وانظر أمالى الزجاجى ١٢٦ .

(٥) غ : « أرادوا » . وفى اللسان (و ش ك) : « ... أن يبيتوا » .

ووَشكان ما يكون ذاك ، ووِشكان ، ووُشكان ، أى : سَرُع[1] ، كُلُّ ذلك اسم للفِعل كهيهاتَ .

ووَشْكُ الفراق ، ووِشْكه[2] ووَشكانه[3] ، ووُشكانه : سُرْعته .

وقالوا : وَشْكان[4] ذا خُرُوجا .

وقد أوْشك الخروجُ .

وناقة مُوَاشِكة : سريعة .

وقد أَوْشَكَتْ : وهى الحِثَّة فى العَدْو والسير .

والاسم : الوِشاك .

الكاف والضاد والواو

[ض و ك]

تَضَوَّكَ فى عَذِرته : تلطَّخ ، قال يعقوب : رواها اللحيانىّ عن أبى زياد بالضاد ، وعن الأصمعى بالصاد .

الكاف والصاد والواو

[ص و ك]

صاك به الدَّمُ والزعفرانُ وغيرهما يصوك صَوْكا : لَزِقَ ، والياء فيه لغة ، وقد تقدمت .

ولقيته أول صَوْك وبَوْك ، أَى : أَوَّل شىء .

وافعلْه أوَّل كل[5] صَوْك وبَوْك .

والصَّوْك : ماء الرجل ، عن كراع وثعلب .

(١) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « أسرع » .

(٢) هذا الضبط بالكسر عن م ، غ . وفى ك ضبط بالضمّ ، وجاء فى اللسان تثليث الواو ، واقتصر القاموس على الفتح والضم .

(٣) ضبط فى نسخ المحكم بكسر الواو . وليس هذا الوجه فى القاموس واللسان .

(٤) كذا فى ك ، م ، غ ، وفى ف : « أو شكان » وهو تحريف .

(٥) سقط فى ك ، م .

وتصَوَّك فى عَذِرته : الْتَطَخ ، كتضوَّك . وقد تقدم ذلك فى الضاد .

الكاف والسين والواو

[ك س و]

الكِسْوة ، والكُسوة : اللباس .

وكَسِىَ[1]: لبس الكُسْوة ، قال :

يَكْسَى ولا يَغْرَث مَمْلوكُها
إذا تَهرَّت عبدها الهارِيهْ[2]

أَنشده يعقوب .

واكتسى : ككَسِىَ .

وكساه إيّاها كَسْوًا .

قال ابن جِنّى[3] : أمّا كَسِى زيدٌ ثوبا ، وكَسَوته ثَوْبا فإنه وإن لم ينقل بالهمزة فإنه نُقِل بالمثال ؛ ألا تَراه نقِل من « فَعِل » إلى « فَعَل » .

وإنّما جاز نقلُه بفَعَل لمّا كان فَعَل وأفعَل كثيرا ما يعتقِبان على المعنى الواحد ، نحو : جَدَّ فى الأمر وأجَدَّ ، وصددته عن كذا وأصددته ، وقَصَر عن الشىء وأَقْصَر ، وسَحَته الله وأسْحته ، ونحو ذلك ، فلمّا كانت فَعَل وأفْعل على ما ذكرنا من الاعتقاب والتعاوض[4] ونُقِل بأفعل ، نُقِلَ أيضًا فَعِل بفَعَل ،

(١) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « كسى وكسى » ، وكأن الأول بالبناء للمفعول والثانى بالبناء للفاعل ، أو أن الأصل : كسِىَ يكسَى .

(٢) يقال : تهرّاه : ضربه بالهراوة ، وكذلك هراه . فتهرّت عبدها : ضربته بالهراوة ، والهارية : الضاربة بها ؛ أى السيدة الهارية . والبيت لعمرو بن مِلْقَط ، كما فى اللسان (هرا) . وانظر إصلاح المنطق ١٧٦ .

(٣) الخصائص ٢/ ٢١٤ .

(٤) كذا فى ف ، غ ، وفى ك ، م : « التعارض » .

نحو كسِىَ[1] وكسوته وشيِرت عينُهُ وشتَرْتُها وعارت وعُرْتُها .

ورجل كاسٍ : ذو كُسْوة ، حمله سيبويه[2] على النَّسب ، وجعله كطاعِم ، وهو خلاف لما أنشدناه[3] من قول :

* يَكسَى لا يغرث ... *

وقد تقدَّم أن الشيء إنما يحمل على النَّسب إذا عُدِم الفعلُ .

واكتسى النَّصِىُّ بالوَرَق : لَبِسَهُ ، عن أبى حنيفة .

واكتست الأرضُ : تَمَّ نباتُها والتفّ ، حتى كأنها لبِسَتْه .

والكِسَاء : معروف .

والأكساءُ : النواحى ، واحدها : كُسْوٌ ، وقد تقدم فى الياء والهمزة[4] .

مقلوبه : [ك و س]

الكَوْس : المَشْى على رِجْل واحدة ، ومن ذوات الأربع على ثلاث قوائم .

وقيل : **الكَوْس** : أن يرفع إحدى قوائمه وينزو على ما بقى .

وقد **كاستْ** تكوس كَوْسًا ، قال الأَعور النَّبْهانىّ :

ولو عند غَسَّانَ السَّليطىّ عَرَّسَتْ
رَغَا قَرَنٌ منها وكاس عَقيرُ[5]

وقال حاتم الطائى :

وإبْلِىَ رَهْنٌ أن يكُوسَ كريمُها
عَقِيرًا أمام البيت حين أُثيرُها

أى : يُعقر إحدى قوائم البَعير فيكوس على ثلاث .

والتَّكاوُس : التراكُمُ والتَّزاحُم .

وتكاوس الشجرُ والنَّخْلُ : الْتَفَّ ، قال عُطَارد ابن قُرّان[1] :

ودونِىَ من نَجْرانَ رُكْنٌ عَمَرَّدٌ
ومُعْتَلِج من نخلِه متكاوِسُ

ولُمَعَة **كَوْساء** : متراكبة مُلْتَفَّة .

والمتكاوِس فى القوافى : نوع منها ، وهو ما توالى فيه أربع متحركات بين ساكنين . شبّه بذلك لكثرة الحركات فيه ، كأنها التفَّت .

وكاس الرجلَ كَوْسًا ، **وكَوَّسه** : أخذ برأسه فنَصّاه إلى الأرض .

وقيل : كبَّه على رأسه .

وكاس هو :[2] انْقَلب .

والكُوس[3] : خَشَبة مثلَّثة تكون مع النَّجار يقيس بها تَرْبيع الخَشَب .

والكَوْس : هَيْج البحر وخِبُّه ومقاربة الغَرَق فيه .

وقيل : هو الغَرَق ، وهو دَخيل .

وكَوْساء : موضع ، قال أبو ذؤيب :

إذا ذَكَرتْ قَتْلَى بكَوْساءَ أشْعَلت
كَوَاهِيَةِ الأخراب رَثٌّ صُنُوعُها[4]

---

(١) ك ، م : « كسى زيد » . (٢) الكتاب ٢/ ٩٠ .
(٣) ك ، م : « أنشده » . (٤) م ، غ : « الهمز » .
(٥) القَرَن : البعير يقرن بآخر . وللبيت سابق عليه فى اللسان (قرن) يقولهما الأعور فى مدح غسان وهجو جرير ، وانظره هناك .

---

(١) كذا فى ف ، غ ، وفى ك ، م : « مرّان » وعطارد : أحد اللصوص ، وكان قد أخِذ وحبِس بنجران ، وأورد له فى معجم البلدان (نجران) أبياتًا أخرى على روىّ البيت ولم يذكره معها .
(٢) كذا . ولم أقف على هذه الصيغة فى معنى انقلب .
(٣) فى الجمهرة ٣/ ٤٨ أنها كلمة فارسية .
(٤) ذكرت : أى عينه المذكورة قبل . يقال أشعلت العين : كثر دمعها . ويريد بواهية الأخراب : قِرْبة ، والأخراب : آذان القِرَب ، والصُّنُوع : الخَرْز . وانظر ديوان الهذليين ١/ ٨٦ .

مقلوبه : [و ك س]

الوَكْس : اتِّضاع[1] الثَّمَن فى البَيْع ، قال :

بِثَمَنٍ من ذاك غيرِ وَكْسِ
دُونَ الغَلاءِ وفُوَيقَ الرُّخْصِ

أى بثمن من ذاك غير ذى وَكْس ، وجَمَع بين السين والصاد ، وهذا هو الذى يسمَّى الإكفاء .

وُكِس فى السِّلْعة وَكْسًا .

وأَوْكَس الرجلُ : إذا ذهب ماله .

والوَكْس : دخول القَمَر فى نجم غُدوةً ، قال :

* هيَّجها قبل ليالى الوَكْس *

مقلوبه : [س و ك]

ساكَ الشىءَ سَوْكا : دَلَكه .

وساك فمه بالعُود ، **واستاك** : مشتقّ من ذلك .

واسم العُود : **المِسْواك** ، يؤنَّث ويذكَّر .

والسِّوَاك[2] : كالمِسواك .

والجمع : سُوك ، وأخرجه الشاعر على[3] الأصل فقال :

* .... تمنحه سُوُك الإسْحِل *

وقال أبو حنيفة : ربما هُمز فقيل : سُؤُكٌ ، قال :

وأنشد الخليل لعبد الرحمن بن حسّان :

أغرُّ الثنايا أحَمُّ اللِّثا
ت تمنحه سُوُكَ الإسْحِلِ

(١) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « إيضاع » .
(٢) كذا فى ف . ورسم فى ك ، م ، غ : « السوك » .
(٣) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « عن » .

بالهمز ، وهذا لا يلزم همزه .

والسَّوَاك ، والتَّسَاوُك : السير الضعيف .

وقيل : رداءة المشى من إبطاء أو عَجَف ، قال :

إلى الله أشكو ما أرى بجِيادنا
تَسَاوُكَ هَزْلَى مُخُّهُنَّ قليلُ[1]

وجاءت الغَنَم ما **تَسَاوَكُ** ، أى : ما تحرّك رءوسَها من الهُزَال .

الكاف والزاى والواو

[ك و ز]

كاز الشىءَ كَوْزا : جمعه .

والكُوز من الأوانى : معروف ، وهو مشتقّ من ذلك .

والجمع : أكْواز ، وكِيزان ، وكِوَزة ، حكاها سيبويه[2] .

وقال أبو حنيفة : **الكُوز** ، فارسىّ ، وهذا قول لا يعرَّج عليه ، بل الكوز عربىّ صحيح .

وبَنُو **كُوز** : بطن من بنى أَسَد ، وفى بنى ضَبَّة كُوز بن كَعْب .

وكُوَيْز ، ومَكْوَزة : اسمان ، شذَّ مَكْوَزَة ، على[3] حدّ ما تحتمله[4] الأسماء الأعلام من الشُّذوذ ؛ نحو قولهم : مَحْبَب ، ورَجَاء بن حَيْوة .

(١) نسبه الجوهرىّ فى الصحاح إلى عبيد الله بن الحرّ الجعفىّ . وعن ابن برى - كما فى اللسان : أن البيت لعبيدة بن هلال اليشكرىّ وكذا نسبه ابن دريد فى الجمهرة ٣/ ٤٨ .
(٢) يؤخذ من الكتاب ٢/١٨٧ وما بعدها : أن كوزًا لا يجمع على كِوَزة ، وإنما يجمع فى القلّة على : أكواز ، وفى الكثرة على : كيزان .
(٣) كذا فى ك ، م ، غ ، وفى ف : « عن » .
(٤) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « تحمله » .

مقلوبه[١] : [ز ك و]

الزَّكَاء ، ممدود : النماء والرَّيْع .

زكا يزكو زَكَاءً وزُكُوًّا ، **وأَزْكى**[٢] ، وفى حديث على رضى اللهِ عنه : المال تنقصه النَّفقة ، والعِلْم يزكو على الإنفاق . فاستعار له الزَّكَاء ، وإن لم يكن ذا جِرْم .

وقد **زكَّاه** اللهُ ، **وأزكاه** .

والزَّكَاء : ما أخرجه الله من الثمر .

وأرض **زَكِيَّة** : طيِّبة سَمينة ، حكاه أبو حنيفة .

والزَّكَاة : الصلاح .

ورجل **زكِيّ** ، من قوم أزكياء .

وقد **زَكَا** زكاء ، **وزُكُوًّا** ، **وزَكِىَ** ، **وتزكّى** ، **وزكّاه** الله[٣] .

والزَّكَاة : ما أخرجته من مالك لتطهِّره به .

وقد **زكَّى**[٤] المالَ .

قال أبو علىّ : **الزَّكَاةُ** : صِفْوة[٥] الشىء .

وهذا الأمر لا **يزكو** بك زَكَاءً ، أى : لا يليقُ .

وزكا الرجلُ يزكو زُكُوًّا : تنعَّم وكان فى خِصْب .

وزكِىَ يَزْكَى : عطِش ، أثبتُّه فى الواو ؛ لعدم (ز ك ى) ووجود (ز ك و) - قاله ثعلب[٦] . وأنشد :

كصاحب الخمر يَزْكَى كُلّما نَفِدَتْ
عنه وإن ذاق شِرْبا هشّ للعَلَل

والزَّكَا ، مقصور : الشَّفْع من العَدَد .

مقلوبه : [و ك ز]

وكَزه وَكْزا : دفعه وضربه .

ووكزه ، أيضًا : طعنه بجُمْع كَفِّه ، وفى التنزيل ﴿فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ﴾[١] .

ووَكَزَته الحيَّةُ : لَدَغته .

ووَكَزَ وَكْزًا ، **ووكَّز** : أسْرَع فى عَدْوِه من فَزَع أو نحوه ، حكاه ابن دُرَيد ، قال[٢] : وليس بثبْت :

ووَكْز : موضع ، أنشد ابن الأعرابى :

إنّ بأجزاعِ البُرَيراء فالحَشَى
فوَكْزٍ إلى النَّقْعَين من وَبِعان[٣]

مقلوبه : [ز و ك]

الزَّوْك : مَشْى الغراب .

وزاك فى مشيته[٤] يزوك زَوْكا ، وزَوَكانا :

---

(١) سقطت هذه المادة فى ك ، م .
(٢) هذا الضبط عن غ . وفى ف : « ازّكى » .
(٣) كذا فى غ . وفى ف : « أزكاه » .
(٤) رسم فى ف : « زكا » .
(٥) هذا الضبط عن غ . والكلمة فيها تثليث الفاء .
(٦) هذا راجع لمعنى زكى . وقوله : « أثبته .... » من كلام ابن سيده فيما يظهر .

---

(١) القصص ١٥ .
(٢) انظر الجمهرة ٣/ ١٧ .
(٣) فى م ، ك : « بأجزاء » فى مكان « بأجزاع » ، وفى ف : « البويراء » فى مكان « البريراء » . وورد البيت فى معجم البلدان (وبعان) مع أبيات أخر ببعض تغيير هكذا :

فإن بخلص فالبريراء فالحشا
فوكد إلى النقعاء من وَبِعان
جوارىَ من حسنى غذاء كأنها
مها الرمل ذى الأزواج غير عوانِ
جُنِنَّ جنونا من بعول كأنها
قرود تبارى فى رباط يمان

وترى فيها (وكدا) فى مكان (وكز) ، وقد ترجم ياقوت لوكد ولم يترجم لوكز .

(٤) غ ، ك : « مشيه » .

حرّك مَنْكِبَيه وفرّج بين رِجْليه، قال[1] :

أجمعتُ أنك أنت ألأمُ مَنْ مَشَى

فـي زَوْك فـاسِـيـة وزَهْـو غُـرَابِ

وزاك، يَزُوك زَوْكا، وزوَكانا : تبختر واختال .

والزَّوَنَّك : القصير ؛ لأنه يزوك فى مِشْيَته .

وقيل : إنه رباعىّ، قال[2] ابن جنى : **زاك** يَزُوك، يدلُّ على أنه فَعَنَّل .

مقلوبه : [و ز ك]

أَوْزَكَتِ المرأةُ : أسرعت، قال :

* يا ابن بَرَاءٍ هل لكم إليها *

* إذَا الفتاة أوزكت لديها[3] *

الكاف والدال والواو

[ك د و]

كَدَت الأرضُ كَدْوا، وكُدُوًّا : أبطأ نباتُها .

وَكَدا الزَّرعُ وغيره من النبات : ساءت نِبْتَته .

وكداه البَرْدُ : ردَّه فى الأرض .

وكَدَوت وجهَ الرجل : خَدَشْتُه .

مقلوبه : [ك و د]

كاد كَوْدا ومَكادًا، ومَكادة : همَّ وقارب، وقد تقدَّم فى الياء .

(١) أى حسّان يهجو الحارث بن هشام . وورد الشطر الأخير فى الديوان :

• فـى فُـحْـشِ مُـومِـسَـةٍ وزَوْكِ غُـراب •

وفى تهذيب الألفاظ ٢٨٩ :

• فـى فُـحْـشِ زانـيـة وزَوْكِ غـراب •

(٢) انظر الخصائص ٣/ ٢١٧.

(٣) «ابن براء» هذه إحدى روايتين، والأخرى : «بنى براء»، وانظر تهذيب الألفاظ ٢٩٥.

ولاكَوْدا ولا هَمّا، أى : لا يثْقُلَنَّ عليك، وقد تقدم ذلك أيضًا فى الياء .

والكَوْدُ : ما جَمَعت من طعام وتُراب ونحوه .

والجمع : أكواد .

وكَوَّد الترابَ : جمعه وجعله كُثْبَة ؛ يمانية .

وكُوَاد، **وكُوَيد** : اسمان .

مقلوبه : [و ك د]

وكَّد العهدَ والعقدَ : أوثقه، والهمز فيه لغة .

ووكَّد الرَّحلَ : شدَّه .

والوكائد : السُّيور التى يُشدّ بها، واحدها : وِكاد، وإكاد .

ووَكَدَ وَكْدَه: قصد[1] قَصْده وفَعَل مثل فِعْله .

وما زال ذلك **وَكْدِى**، أى : مرادى وهَمّى .

مقلوبه : [د و ك]

داك الشىءَ دَوْكا : سَحَقه .

والـمِدْوَك[2] : ما سَحَقه به .

والـمَدَاك[3] : الصَّلاءة التى يُداك عليها الطِّيب .

والدَّوْك : الاختلاط .

وقع القومُ فى **دوْكة**، **ودُوكة**، أى : اختلاط من أمرهم .

وباتوا **يَدُوكون** دَوْكا : إذا باتوا باختلاط ودَوَران .

وداك الفَرَسُ الحِجْرَ : علاها .

والدَّوْك : ضَرْب من مَحَار البَحْر .

(١) سقط فى ف .

(٢) كذا فى ف، غ . وفى ك، م : «المدواك» .

(٣) غ : «الصلاية» .

مقلوبه : [و د ك]

الوَدَك : الدَّسَم .

وَدِكت يَدُه وَدَكا[1] .

ووَدَّك الشيءَ : جعل فيه الوَدَك .

ولحم وَدِك ، على النسب : ذو وَدَك .

ورجل **وادك** : سَمين ذو وَدَك .

ودجاجة **وَدِيك** ، **ووَدوك** : ذات وَدَك .

والوَديكة : دقيق يُسَاط بشحم شِبْه الخَزِيرة .

ووادك ، **ووَدُوك** ، **ووَدَّاك** : أسماء .

الكاف والتاء والواو

[ك ت و]

الكَتْو : مقاربة الخَطْو .

وقد كَتَا .

مقلوبه : [ك و ت]

الكُوتِيّ : القصير .

مقلوبه : [و ك ت]

الوَكْتُ : الأَثَر اليسير فى الشىء .

والوَكْتة فى العين : نقطة حمراء فى بياضها ، أو نقطة بيضاء فى سوادها .

وعين **موكوتة** : فيها وَكْتة .

ووَكَتَ الكتابَ وَكْتا : نقطه .

والوَكْتَة ، **والوَكْت** فى الرُّطَبة : نُقْطة تظهر فيها من الإرطاب .

ووكّتت البُسْرةُ : صارت فيها نُقَط من الإرطاب .

وهى بُسْرة **مُوَكِّتة** ، **ومُوَكِّت** ، الأخيرة عن السيرافىّ .

وَوَكَتت الدّابّةُ وَكْتًا : أسرعت رفعَ قوائمها ووَضْعها .

ووَكَت المَشْىَ وَكْتا ، ووَكَتانا : وهو تقارب الخَطْو فى ثِقل وقُبْح مَشْى ، قال :

ومَشْيٍ كهزّ الرُّمْح بادٍ جَمالُه
إذا وَكَت المَشْىَ القِصارُ الدَّحادِحُ

ووكّت فى سيره ، وهو صنف منه .

ورجل **وكّات** ، هذه عن كراع .

وعندى : أن وكّاتا على وَكَت المشى ، ولو كان على ما حكاه كراع لكان مُوَكِّتا

وقِرْبة مَوْكُوتة : مملوءة ، عن اللحيانى ، والمعروف : مَزْكُوتة .

مقلوبه : [ت و ك]

أحمق **تائك** : شديد الحمق ، ولا فعل له ؛ ولذلك لم أخصّ به الواو دون الياء ، ولا الياء دون الواو .

مقلوبه : [و ت ك]

الأَوْتَك ، **والأَوْتَكى** : التَّمر الشُّهْريز .

وقيل : السَّوَادىّ ، قال :

باتوا يُعَشُّون القُطَيعاء ضَيفهم
وعندهم البَرْنِىُّ فى جُلَل دُسْم[1]
فما أطعمونا الأَوْتَكى عن سماحة
ولا منعوا البَرْنِىَّ إلا من اللُّؤْمِ

وجعله كراع « فَوْعَلَى »[2] وزيادة الهمزة عندى أولى .

---

(١) ف : « ودوكا » .

(١) فى ك ، م « جارهم » فى مكان « ضيفهم » .

(٢) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « فعولا » .

الكاف والظاء والواو

[ك ظ و]

كظا لحمُه يَكْظُو : اشتدّ .

مقلوبه : [و ك ظ]

وَكَظ على الشيء ، **وواكظ** : واظب ، قال حُمَيد :

* ووَكَظ الجهدُ على أكظامها *

أى : دام وثبت .

ومرّ **يَكِظه** : إذا مرّ يَطْرُد شيئًا من خَلْفه .

ووَكَظه و**كْظا** : دَفعَه .

وتوكّظ عليه أمْرُه : التوى ، كتعكّظ وتنكّظ ، كُلُّ ذلك بمعنى واحد . وقد تقدّم ذلك كلّه .

الكاف والذال والواو

[ك و ذ]

الكاذة : ما حول الحَيَاء من ظاهر الفخذين .

وقيل : هو لحم مؤخَّر الفَخِذ .

وقيل : هو من الفَخِذين : موضع الكيّ من جاعرة الحِمار ، يكون ذلك من الإنسان وغيره .

والجمع : كاذات ، وكاذٌ .

ومِشْملة **مُكَوَّذة**[١] : تبلغ الكاذة إذا اشتمل بها ، قال أعرابيّ : أتمنّى جُلّة رَبُوضا ، وصيصة سَلُوكا ، وشَمْلة مُكَوّذة : يعنى شملة تبلغ الكاذتين إذا اتّزَر .

والكاذِىّ : شَجَر طيبُ الريح يُطَيَّب به الدُّهْن

(١) الظاهر ضبطها بكسر الواو ، وضبط فى اللسان بفتحها ، وفى القاموس : وصف الإزار بالمكوّز بفتح الواو ، فيقضى بفتح الواو هنا أيضًا .

ونباتُه ببلاد عُمَان . وهو نخلة فى كل شىء من حِليتها ، كُلُّ ذلك عن أبى حَنيفة . وإنما حملنا أِلفه على الواو ؛ لوجودنا شملة مكوذة ، وعَدَمِنا (ك ى ذ) .

مقلوبه : [ذ ك و]

ذكت النارُ ذُكُوّا وذكًا ، **واستَذْكَت** ، كله : اشتدّ لَهَبُها .

ونار **ذَكِيَّة** ، على النسَب ، أنشد ابن الأعرابيّ :

* يَنْفُخن منه لَهَبا مَنْفوحًا *

* لمَعًا يُرَى لا ذَكِيًا مقدوحا[١] *

وأراد : يَنْفُخن منه لَهَبا منفوخًا ليوافق رَوِىّ هذا الرجز كلّه ؛ لأن هذا الرجز حائىّ ، ومثله قول رؤبة :

غَمْر الأجارِىّ كريمُ السِّنْح
أبْلَجُ لم يُولَدْ بنجم الشُّحّ[٢]

يريد : كريم السِّنْخ .

وأذكاها ، **وذكّاها** : ألقى عليها ما تذكو به .

والذُّكْوة[٣] ، **والذُّكْية** : ما ذكّاها به ، الأخيرة من باب : جَبَوت الخَراج جِبَاية .

والذُّكْوة ، **والذَّكَا** : الجمرة المتلهِّبة .

وذُكَاءُ : اسم الشمس ، معرفة ، قال ثعلبة بن صُعَير المازنى ، يصف ظَلِيما ونعَامة :

(١) من أرجوزة لأبى النجم .

(٢) ورد فيما زيد على ديوانه . وانظر رجزه ص ١٧٦ .

(٣) ضبطا فى القاموس بفتح الذال ، وصوّب شارحه الضمّ كما هنا .

(٤) كتب مصحح اللسان فى هذا الموطن : أن ضمّ الذال هو ما فى اللسان والمحكم والتهذيب والتكملة ، وأما القاموس : فقد ضبط فيه بالفتح . ونصّ شارحه : على أن الفتح هو الصواب .

فتذكَّرا ثَقَلا رَثِيدا بعدما
ألقتْ ذُكاءُ يمينَها فى كافر[1]

وابن ذُكاءَ : الصبح ، قال حُمَيد[2] :

* فوردَتْ قبل انبلاج الفَجْر *
* وابن ذُكاءَ كامن فى كَفْر *

والذَّكاءُ : سرعة الفطنة ، وقد **ذَكِى** ، **وذَكا** ، **وذَكُوَ** ، فهو ذَكِىّ ، وقد يستعمل ذلك فى البعير .

وذَكا الرِّيحِ : شدَّتها من طِيب أو نَتْن .

ومِسْك **ذَكِىٌّ** ، **وذاكٍ** : ساطع الرائحة ، وهو منه .

والذَّكاء : السِّن .

وذَكَّى الرجلُ : أسَنَّ وبَدَّن .

والمُذَكِّى ، أيضًا : المُسِنّ من كلّ شىء ، وخصّ بعضُهم به ذواتِ الحافر .

وقيل : هو أن يجاوز القُروحَ بسَنة .

والمُذَكِّى ، أيضًا من الخيل : الذى يذهب حُضْره وينقطع .

والذَّكاءُ ، **والذَّكاة** : الذبح ، عن ثعلب .

والعرب تقول : ذكاةُ الجنين ذكاةُ أمّه : أى إذا ذُبحت الأمّ ذُبح الجنين .

(وذَكَّى الحيوانَ[1] : ذَبَحه) ، ومنه قوله[2] : « يذكِّيها الأسَل » .

وجَدْى **ذَكِىّ** : ذبيح .

وإنما أثبت هذه الكلمة فى الواو وإن كان لفظها الياء ؛ لأنا قد وجدنا (ذ ك و) على ما انتظمه هذا الباب ، وأما (ذ ك ى) فعَدَم ، وقد ذكرتُ أن الذُّكْية نادر .

والذَّكاوِين : صغار السَّرْح[3] ، واحدتها : ذَكْوانة .

وذَكْوان : اسم .

وذَكْوة : قرية ، قال الراعى .

يَبِتْنَ سُجُودا من نَهِيتٍ مُصَدَّرٍ
بذَكْوةَ إطراقَ الظِّباء من الوَبْلِ[4]

---

(١) من قصيدة مفضّلية . وقوله : « فتذكَّرا » الذى فى المفضّليات : « فتذكّرت » أى النعامة ، وفى إصلاح المنطق ٣٧٤ مثل ما هنا ، والثَّقَل : أراد به بيضها ، والرثيد : المنضود بعضه على بعض ، والكافر : الليل . وإلقاء الشمس يمينها فى الليل أراد به تهيّؤها للمغيب . ويقول ابن قتيبة فى المعانى الكبير ٣٥٨: « وقوله : ألقت يمينها هذا مثل ، أى صار أوائلها فى الغور » يريد الشاعر أن النعامة تذكرت بيضها فأسرعت إليه لتصونه فهى تشتدّ فى عدوها .

(٢) أى الأرقط : كما فى إصلاح المنطق ١٤٣ ، وقد أعيد فيه هذا الرجز فى ص٣٧٤، وقال عقبه : « وكِفْر لغتان . ابن ذكاء يعنى الصبح . وقوله : فى كفر : أى فيما يواريه من سواد الليل » . وفى تهذيب الألفاظ ٣٨٧ شطر بين الشطرين ، وهو :

* زَغْربة الماء خسيف البحر *

(١) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « وزكا الحيوان : ذبحه » وهو ما فى اللسان .

(٢) فى مجالس ثعلب ١٠٣ : « وفى الحديث : « يذكّيها الأَسَل » أى يذبحها بالحديد » .

(٣) هو ضرب من الشجر ، وفى اللسان (سرح) : « السَّرْح : كبار الذكوان ، والذكوان : شجر حسن العساليج » . وفى المخصص ١٨/٨ تحت ترجمة « صغار الغنم ورديها » هذه العبارة : النَّرْدَق : الصغار من الغَنَم ، هذا الأصل ، ثم استعمل فى الصغير من كل شىء . والذكاوين : صغار السَّرْح واحدته : ذكوانة » . وهو يريد بالسرح المال السائم فيكون الذكاوين : صغار المال من إبل أو غنم .

(٤) النهيت : صوت الأسد : والمصدَّر : هو الأسَد .

الكاف والثاء والواو

[ك ث و]

الكُثْوة[1] : التراب المجتمع كالجُثْوة[2] .

وكُثْوة اللبَن : كَكُثْأتِه ، وهو الخاثِر المجتمع عليه .

وكُثْوة : اسم رجل ، عن ابن الأعرابىّ ، أراه سُمِّى بها .

وأبو **كُثْوَة** : شاعر .

والكَثَا : مقصور : شَجَر مِثْلُ شجر الغُبَيْراء سَواءً فى كل شىء ؛ إلا أنه لا رِيح له ، وله أيضًا ثَمَرة مِثلُ صغار ثمر الغُبيراء قبل أن يَحمَرَّ ، حكاه أبو حنيفة . وإنما حملناه على الواو ؛ لأنا لا نعرف فى الكلام (ك ث ى) وفيه (ك ث و) .

والكَثاءة ، ممدودة[3] مؤنَّثة بالهاء : جِرْجِير البرّ ، عنه أيضًا ، قال : وقال أعرابىّ : هو الكَثاة ، مقصور ، وإنما حملناه أيضًا على الواو ، لما تقدَّم .

وكَثْوَى : اسم رجل ، أراه اسم أبى صالح عليه السلام .

مقلوبه : [ك و ث]

كُوثَى : من أسماء مكّة ، عن كُراع .

مقلوبه : [و ك ث]

الوُكَاث ، **والوِكَاث** : ما يستعجَل به[4] الغَدَاءُ[5] .

واستوكَثْنا نحن: استعجلنا شيئًا نبلغ به الغَدَاء[6] .

(١) م ، غ ضبط فيها وفيما بعدها بفتح الكاف .
(٢) ضبط فى م ، غ بفتح الجيم .
(٣) كذا فى ك ، م ، غ ، وفى ف : «ممدود» .
(٤) فى ف بعد هذه العبارة زيادة : «إلى وقت» .
(٥) ، (٦) فى غ «الغذاء» بكسر الغين والذال .

الكاف والراء والواو

[ك ر و]

الكِرْوة ، والكِرَاء : أجْر المستأجَر .

كاراه مُكاراة ، وكِرَاء ، **واكتراه** .

وأَكْرَانى دابّته أو داره[1]

والاسم : **الكِرْو** ، بغير هاء ، عن اللحيانى .

وكذلك : **الكِرْوة** ، **والكُرْوة** .

والمُكَارِى ، **والكَرِىّ** : الذى يُكْريك دابّته .

والجمع : أكرياء ، لا يكسَّر على غير ذلك .

وكَرَا الأرض كَرْوًا : حَفَرها ، وقد تقدم ذلك فى الياء ؛ لأن هذه الكلمة يائية وواويَّة .

وكَرَا البِئْرَ كَرْوًا : طواها بالشجر .

وقيل : **المَكْرُوَّة** من الأبآر : المطويَّة بالعَرْفَج والثُّمام والسَّبَط .

والكُرَة[2] : معروفَة ، وهى ما أدَرْت من شىء .

وكَرَا الكُرةَ[3] كَرْوا : لعِب بها ، قال المسيَّب ابن عَلَس :

مَرِحَتْ يداها للنَّجاء كأنَّما
تَكْرُو بكَفَّىْ لاعبٍ فى صاعِ[4]

وكَرَوْت الأمَر ، **وكَرَيْتُه** : أَعَدْتُه مرَّة بعد أخرى .

وكَرَت الدابَّةُ كَرْوا : أسرعت .

والكَرْو : أن يَخْبط بيده فى استقامة لا يَفْتِلها[5] نحو بطنه ، وهو من عيوب الخيل ، تكون خِلْقةً .

(١) ك : «ولده» . (٢) ، (٣) ك : «الكروة» .
(٤) من قصيدة مفضّلية . والبيت فى وصف ناقته . والنجاء : السرعة . والصاع : المطمئنّ من الأرض .
(٥) فى ك : «يقبلها» .

والكَرَا : الفَحَج فى الساقين والفخِذين .

وقيل : هو دِقَّة الساقين والذراعين .

امرأة **كَرْواء** ، وقد **كَرِيَتْ** كَرًا .

والكَرَوان : طائر ، ويُدْعى الحَجَل والقَبَج ، صَحَّت الواو فيه ؛ لئلا يصير من مِثال : « فَعَلان » فى حال اعتلال اللام إلى مثال : « فَعَال » .

والجمع : كَرَاوين ، وأنشد بعضُ البغداديّين فى صفة صَقْر :

* حَتْفُ الحُبَارَيَاتِ والكَرَاوِين[١] *

والأنثى : كَرَوانة ، والذكر منها الكَرَا ، وفى المثل[٢] : أطرِق كرا إن النعام فى القُرَى . وجعله[٣] محمد بن يزيد : ترخيم كَرَوَان فغلط .

ولم يعرف سيبويه فى جمع : الكَرَوان[٤] إلا كِرْوان فوجَّهه على أنهم جمعوا كَرًا ، قال : وقالوا[٥] : كَرَوان ، وللجميع[٦] : كِرْوان ، فإنما يكسَّر على[٧] كَرًا ، كما قالوا : إخْوَان[٨] .

وقال ابن جنّى[٩] : قولهم : كَرَوان ، وكِرْوان لمَّا كان الجمع مضارعًا للفعل بالفرعيَّة فيهما جاءت فيه أيضًا ألفاظ (على حذف[١] الزيادة التى كانت فى الواحد ، فقالوا : كَرَوان ، وكِرْوان . فجاء هذا) على حذف[٢] زائدتيه حتى كأنه صار إلى « فَعَل » فجرى مَجْرى ، خَرَب وخِرْبان ، وبَرَق وبِرْقان ، فجاء هذا على حذف الزيادة ، كما قالوا : عَمْرَكَ الله ، ولقيته وَحْدَه .

مقلوبه : [ك و ر]

الكُور : الرَّحْل ، والجمع : أكوار ، وأكْوُرُ ، قال :

أناخ برمل الكَوْمَحَين إناخة الـ
ـيمانى قِلَاصًا حَطَّ عنهنَّ أكْوُرا[٣]

والكثير : كِيران ، وكُؤُور ، قال كثيِّر عزَّة :

على جِلَّة كالهَضْب تختال فى البُرَى
فأحمالُها مقصورة وكُؤُورها[٤]

وهذا نادر فى المعتلّ من هذا[٥] البناء ، وإنما بابه الصحيح منه ؛ كبُنُود وجُنود .

وقول[٦] خالد بن زُهَير الهذَلىّ :

نشأتُ عَسِيرا لم تُدَيَّثْ عَرِيكتى
ولم يستقرَّ ظهرىَ كورها[٧]

---

(١) نسب فى اللسان إلى دلم العبشمىّ ، وكنيته أبو زغب . وانظر تهذيب الألفاظ ٦٩٥.

(٢) فى أمثال الميدانى : « يضرب للذى ليس عنده غَناء ويتكلَّم فيقال له : اسكت وتوقّ انتشار ما تلفظ به كراهة ما يتعقبه . وقولهم : « إن النعامة فى القرى » أى تأتيك فتدوسك بأخفافها ، وفى تفسير المثل وجوه أخرى فى اللسان » .

(٣) وهذا أيضًا رأى ابن جنىّ بل كلامه فى الخصائص ١١٨/٣ يقضى بأن هذا رأيه خاصة . وانظر كامل المبرد مع رغبة الآمل ٤/ ١٨٦.

(٤) انظر الكتاب ٢/ ١٩٩.

(٥) ف : « قال » .

(٦) كذا فى غ ، ف . وفى ك ، م : « للجمع » .

(٧) كذا فى الأصول . يريد : على تقدير كرا . وفى كتاب سيبويه : « عليه » وهى ظاهرة .

(٨) سقط حرف العطف فى غ .

(٩) انظر الخصائص ٢٢١/٢ وما بعدها .

---

(١) سقط ما بين القوسين فى غ .

(٢) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « زيادتيه » .

(٣) الكومحان بالحاء المهملة . وروى أيضًا بالخاء : مكانان ذوا رمل ، كما فى معجم البلدان . والبيت لابن مقبل . وهو فى وصف سحاب .

(٤) فى ف : « فى الهضب » فى مكان « كالهضب » ، ويريد بالجِلَّة المسانّ من الإبل جمع : جليل ، والبيت من قصيدة فى الديوان ١٠٠/٢ فى رثاء عبد العزيز بن مروان .

(٥) ك ، م : « الباب » . (٦) م ، غ : « قال » .

(٧) فى ف : « كوورها » وتَدَيَّث : تليَّن . وفى رواية ديوان الهذليين ١٥٨/١ : « ولم يعل يوما » فى مكان : « ولم يستقرّ » .

استعار الكُور لتذليل نفسه ؛ إذ كان الكُور مِمَّا يذَلَّل به البعير ويُوَطَّأ ، ولا كُور هناك .

وكُور الحدّاد : الذى فيه الجَمْر ، وهو مبنىّ من طِين .

والكَوْر من الإبل : القَطِيع الضخم ، قيل[١] : هى مائة وخمسون ، وقيل مائتان وأكثر .

والكَوْر : القطيع من البَقَر ، قال أبو ذُؤَيب :

ولا شَبُوبٌ من الثّيران أفرده
من كَوْره كثرةُ الإغراء والطَّرَدُ[٢]

والجمع منهما : أكوار .

والكَوْر : الزيادة .

وكَارَ العِمامَة على الرأس كَوْرا : لاثَهَا عليه وأدارها ، قال أبو ذؤيب :

وصُرّادُ غَيْم لا يزال كأنه
مُلاءٌ بأشراف الجبال مَكُورُ[٣]

وكذلك : كَوَّرها .

والمِكْوَر ، والمِكْوَرة ، والكِوَارة[٤] : العِمامة .

وقولهم : نعوذ بالله من الحَوْر بعد الكَوْر ، قيل : الحَوْر : النُّقصان والرجوع ، والكَوْر : الزيادة .

وقيل : الكَوْر : تكوير العمامة ، والحَوْر : نَقْضُها .

وقيل : معناه : نعُوذ بالله من الرجوع بعد الاستقامة ، والنقصان بعد الزيادة .

---

(١) غ : « قال » .

(٢) يقول : إن هذا الشبوب – وهو المسِنّ – لا يبقى على الدهر بل يدركه الهلاك ، والإغراء : أى إغراء الصائد الكلب به ، وانظر ديوان الهذليين ١/ ١٢٦ .

(٣) الصُّرّاد من الغيم : الذى فيه البَرْد ولا ماء فيه . وانظر ديوان الهذليين ١/ ١٣٩ .

(٤) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « الكوار » .

والكِوَارة : لَوْثُ تلتاثه المرأة على رأسها ، وهو ضَرْب من الخِمْرة .

وقوله – أنشده الأصمعىّ لبعض الأغفال – :

* جافية مَغْوَى مَلَاثِ الكَوْر[١] *

يجوز أن يعنى : موضع كَوْر العِمامة .

والكِوَار ، والكِوَارة : شىء يتَّخذ للنَّحل من القُضْبان ، وهو ضَيِّق الرأس .

وتكوير الليل والنهار : أن يلحق أحدهما بالآخر .

وقيل : تكوير الليل والنهار : تغشِية كلّ واحد منهما صاحبَه .

وقيل : إدخال كلّ واحد منهما فى صاحبه ، والمعانى متقاربة .

وكُوِّرت الشمسُ : جُمع ضَوْؤها ولُفَّ ، كما تُلَفُّ العِمامة ، وفى التنزيل : ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾[٢] ، وقيل : معنى كُوِّرت : غُوِّرت[٣] . وهو بالفارسيَّة : كُور بِكَرْ .

والكُورَة من البلدان : المِخْلاف ، وهى القَرْية من قُرَى اليَمَن . قال ابن دريد : لا أحسبه عربيًّا .

والكارة : الحال[٤] الذى يحمله الرجل على ظهره .

وقد كارها كَوْرا ، واستكارها .

والكارة : عَلَم[٥] الثياب ، وهو منه .

وكارة القَصَّار : من ذلك سميت به ؛ لأنه يُكَوِّرُ ثيابَه فى ثوب واحد ويحملها .

والكار : سُفُنٌ منحدِرة فيها طعام فى موضع واحد .

---

(١) انظر الخصائص ٢/ ٢٣٦ .   (٢) التكوير ١ .

(٣) م ، غ ، ك : « عورت » .   (٤) سقط فى ك .

(٥) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « عظم » .

وضَرَبه **فكَوَّرَهُ** ، أى : صَرَعه .

وقد **تكوَّر** هو ، قال أبو كَبِير الهذلىّ :

متكوّرين على الـمَعَارِى بينهم
ضَرْبٌ كتَعطاط الـمَزَاد الأنجلِ[1]

وقيل : **التكوير** : الصَّرْع ، ضربه أو لم يضربه .

والاكتيار : صَرْع الشىء بعضه على بعض .

وكار الرجلُ فى مِشْيته[2] كَوْرا ، **واستكار** : أسرع .

واكتار الفَرَسُ : رَفع ذَنَبه فى عَدْوه .

واكتارت النّاقةُ : شالت بذَنَبِها عند اللِّقَاح .

وإنما حملنا ما جُهِل تصريفه من هذا الباب على الواو ؛ لأن الألِف فيه عين ، وانقلاب الألف عن الواو عَيْنا أكثرُ من انقلابها عن الياء .

والكُوَّارات : الخلايا الأهليّة ، عن أبى حنيفة .

قال : وهى الكوائر أيضًا ، على مثال الكواعر .

وعندى : أن الكوائر ليس جمع : كُوَّارة وإنما هو جمع : كُوّرة[3] فافهم .

وكُرْت الأرض كَوْرا : حَفَرتُها .

وكُور ، وكُوَيْر ، والكَوْر : جبال معروفة ، قال الراعى :

وفى يَدُومَ إذا اغبرَّتْ مناكِبُه
وذِروة الكَوْر عن مَرْوان معتَزِلُ

ودارة **الكَوْر** - بفتح الكاف - : موضع ، عن كُراع .

(١) يصف قومًا عدوًّا لقومه صُرعوا ، فانقلبوا بعضهم على بعض . والمعارى : سوآتهم أو مبادى العظام حيث ترى من اللحم ، والتعطاط : الشق ، والأنجل : الواسع . وانظر ديوان الهذليين ٢/ ٩٦.

(٢) ف : « مشيه » .

(٣) كذا فى غ ، م ، والمناسب : « كوارة » بكسر الكاف وتخفيف الواو ، وقد سبقت هذه الصيغة ، والجمع عليها قياسى .

والـمَكْوَرَّى : القصير العريض .

والـمَكْوَرَّى : الرَّوثة العظيمة ، وجعلها سيبويه[1] صفة ، فسّرها السيرافىّ : بأنه العظيم رَوثةِ الأنْف ، وكسر الميم فيه لغة .

والأنثى فى كل ذلك بالهاء ، قال كراع : ولا نظير له .

ورجل **مَكْوَرّ** : فاحش مكثار ، عنه ، ولا نظير له أيضًا .

مقلوبه : [ر ك و]

الرَّكْوة : شِبْه تَوْر من أدَم .

والجمع : رَكَوات ، ورِكَاء .

والرَّكْوة أيضًا : زَوْرَق صغير .

والرَّكْوة : رُقْعة تحت العواصر ، والعواصر : حجارة ثلاث بعضها فوق بعض .

وركا الأرضَ رَكْوا : حَفَرها .

وركا رَكْوًا : حَفَر حوضا مستطيلا .

والـمَرْكُوّ من الحياض : الكبير[2] .

وقيل : الصغير ، وهو من الاحتفار .

والرَّكِيّة : البئر ، والجمع : رَكِيّ ، ورَكَايا . وإنما قضيت عليها بالواو ؛ لأنه من رَكَوت ، أى : حفرت .

ورَكَا الأمرَ رَكْوا : أصلحه ، قال[3] :

* وأمْرُكَ إلّا تَرْكُه متفاقِم *

ورَكَا على الرجل رَكْوا ، **وأرْكَى** : أثنى عليه ثناء قبيحا .

(١) الكتاب ٢/ ٣٤٤.

(٢) فى ك زيادة : « المستطيل » .

(٣) هو سويد ، كما فى اللسان ، وصدره :

* فدع عنك قومًا قد كفَوك شئونهم *

وركوت عليه الحِمل، وأركيته: ضاعفته عليه وأثقلته به.

وركوت عليه الأمر: وَرَّكْتُه[1].

وأركيت في الأمر: تأخرت.

وأركيت إليه: مِلْت واعتزيت، وقوله - أنشده ابن الأعرابي -:

إلى أيِّما الحيين تُرْكَوْا فإنكم
ثِقَالُ الرَّحَى مِن تحتها لا يريمها

فسّر (تُرْكَوْا) بتُنْسَبوا وتُعْزَوْا. وعندي: أن الرواية: إنما هي: تَرْكُوا أو تُرْكُوا: أي تنتسبوا وتعتزوا.

والرَّكاء: وادٍ معروف، قال لَبيد:

فَدَعْدَعَا سُرَّة الرَّكَاء كما
دَعْدَع ساقي الأعاجم الغَرَبا[2]

وفي بعض النُّسَخ الموثوق بها من كتاب الجمهرة: الرِّكاء، بالكسر. وإنما قضيت على هذه الكلمات بالواو؛ لأنه ليس في الكلام (ر ك ى)، وقد ترى سعة باب: ركوت.

مقلوبه: [و ك ر]

الوَكْر: عُشُّ الطائر، وإن لم يكن فيه.

(١) أي حملته عليه. وفي القاموس: ركا عليه الذنب: ورَّكه وهي ظاهرة.

(٢) قبله في وصف السيل:
لاقى البَدِيّ الكُلَاب فاعتلجا
موج أتِيَّيْهما لمن غَلَبا
والبديّ والكلاب: واديان، والركاء: موضع. ودعدع: ملأ. والغرب: القَدَح. أي أن البدى والكلاب تلاقى سيلاهما فتغالبا، كلّ يحاول أن يكون أغزر من الآخر، وقد انصبا في سرة الركاء فملآء كما يملأ الساقي قدح الشراب من الخمر. وانظر تهذيب الألفاظ ٢٢٠.

والجمع القليل: أوْكُر، وأوكار، قال:

* إنّ فِراخا كفِراخ الأوْكُر *

* تركتهم كبيرُهم كالأصغر *

وقال[1]:

* مِن دونه لِعتَاق الطير أوكار *

والكثير: وُكُور، ووُكَر، وهي الوَكْرة.

ووَكَرَ الطائرُ وَكْرًا، ووُكُورا: أتى الوَكْر.

ووَكَرَ الإناءَ والسِّقاء والقِربَة والمكيال وَكْرًا، ووكّره، كلاهما: ملأه.

ووكّر بطنَه: ملأه.

وتَوَكَّر الصبيُّ: امتلأ بطنُه.

وتوكَّر الطائرُ: امتلأت حَوْصَلتُه.

والوَكْرة، والوَكَرة، والوَكِيرة: الطعام يتّخذه الرجل عند فراغه من بُنيانه فيدعو إليه.

وقد وكَّرَ لهم.

والوَكْرُ، والوَكَرَى: ضرب من العَدْو.

وقيل: هو العَدْو الذى كأنه ينزو.

والوَكَّار: العَدَّاء.

وناقة وَكَرَى: سريعة.

وقيل: الوَكَرَى من الإبل: القصيرةُ اللحِيمة الشديدة الأَسْر.

وقد وَكَرَتْ فيهما.

ووَكَر الظبيُ وَكْرًا: وَثَب.

(١) أي يزيد بن حمار السكوني حليف بني شيبان في كلمة يمدح بها بني شيبان، وصدره:

* كأنه صَدَع في رأس شاهقة *

وانظر معجم الشعراء للمرزباني ٤٩٣ وما بعدها.

مقلوبه : [ر و ك]

الرَّوْكاء[1]: الصَّدَى الذى يجيبك فى الحَمَّام والجَبَل ، عن ابن دريد .

مقلوبه : [و ر ك]

الوَرِك : فوق الفَخِذ ، كالكَتِف فوق العَضُد ، أُنْثى .

والجمع : أوراك ، لا يكسَّر على غير ذلك ، استغنَوا ببناء أدنى العَدَد ، قال ذو الرُّمَّة :

ورمل كأوراك العَذارَى قطعتُه
إذا أَلْبَسَتْه المُظْلِماتُ الحنادِس

شَبَّه[2] كُثْبان الأنقاء بأعجاز النساء ، فجعل الفَرْع أصلا والأصل فرعا ، والعُرْف عكس ذلك . وهذا كأنه يَخرَج مَخرج المبالغة ، أى : قد ثبت هذا المعنى لأعجاز النساء ، وصار كأنه الأصل فيه ، حتى شُبهّت به كُثْبانُ الأنقاء .

وحكى اللحيانى : إنه لعظيم **الأوراك** ، كأنهم جعلوا كل جزء من الورِكين (ورِكا ، ثم جمع على هذا .

والوَرَك : عِظَمُ الوَرِكين)[3] .

ورجل **أَوْرَك** : عظيم الوَرِكين .

وثَنَى **وَرْكه**[4] فنزل : جعل رِجْلا على رجل ، أو ثنى رجله كالمتربِّع .

(١) فى الجمهرة ٣/٤٥٥ : « الرَّوْكى » بالقصر . وانظر المخصص ٢/١٤٦ .
(٢) هذا من كلام ابن جنىّ . الخصائص ١/ ٣٠٢ .
(٣) سقط ما بين القوسين فى م .
(٤) جاء فى اللسان : أنه بجزم الراء أى سكونها . وضبط فى القاموس بكسر الراء فى ضبط القلم .

ووَرَك وَرْكا ، **وتورّك** ، **وتوارك** : اعتمد على وَرِكه ، أنشد ابن الأعرابىّ :

تواركتُ فى شِقّى له فانتهزْتُه
بفتخاء فى شَدٍّ من الخَلْق لينُها[1]

وتورّك الصبىَّ : جعله فى وركه معتمدًا عليها . قال الشاعر :

تبيَّنْ أن أُمّك لم تورَّكْ
ولم تُرضِغْ أميرَ المؤمنينا[2]

ويروى : **تُؤرَّك** : من الأريكة ، وهى السرير .

وقد تقدم :

ونعل **مَوْرِك** ، **ومَوْرِكة** : من حِيال[3] الوَرِك .

ومَوْرِك الرجل ، **ومَوْرِكته** ، **ووِرَاكه** : الموضع الذى يضع عليه الراكب رِجْله .

وقيل : **الوِرَاك** : ثوب يزيَّن به المَوْرِك ، وأكثر ما يكون من الحِبَرة .

والجمع : **وُرُك** .

وقيل : **الوِرَاك** ، **والمَوْرِكة** : قادمة الرَّحْل .

والمَوْرِكة : كالمِصْدَغة يتّخذها الراكب تحت وَرِكه .

ووَرَك الحَبْلَ وَرْكا : جعله حِيالَ وَرِكه .

وكذلك : **ورَّكه** ، قال بعض الأغفال :

(١) فى ك ، م : « بفتحاء » .
(٢) ورد البيت فى الكامل مع رغبة الآمل ١/١٨٨ مع بيت آخر وهما - عند المبرد - من قول التميمىّ لنجدة بن عامر الحنفى الخارجى ، والبيت الآخر قبله هو :
متى تلق الحريش حريش سعد
وعبادا يقود الدّار عينا
(٣) أى تتخذ من جلد من جهة الورك . وفى المخصص ٤/١١٤ : « من الورك » .

* حتى إذا ورَّكت من أُيَيرى *
* سوادَ ضِيفيه إلى القصير *
* رأت شُحُوبِى وَبذَاذَ شُوْرِى[١] *

وورَك على الأمر وُرُوكا ، وورَّك ، وتورَّك : قَدَر عليه .

ووارك الجَبَل : جاوزه .

وورَّك الشيءَ : أوجبه .

وورَّك الذَّنبَ عليه : حمله ، واستعمله ساعدة فى السيف فقال :

فورَّك لَيْنا لا يثمثم ، نَصْلُه
إذا صاب أوساطَ العظامِ صميمُ[٢]

أراد : نصله صميم .

ووَرَك بالمكان وُروكا : أقام .

وكذلك : تورَّك به ، عن اللحيانى ، قال : وقال أبو زياد : التورّك : التبطّؤ عن الحاجة ، وأرى اللحيانى حكى عن أبى الهيثم العُقَيْلىّ : تورّك فى خُرْئه : كتضَوَّك .

والوِرْك : جانب القوس ومجرى الوَتَر منها ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

هل وصل غانية عَضّ العشيرُ بها
كما يَعَضّ بظهر الغارب القَتَبُ
إلا ظنون كوِرْك القوس إن تُرِكت
يومًا بلا وَتَرٍ فالوِرْكُ منقلِب

عَضّ العشيرُ بها : لزمها .

وقال أبو حنيفة : وَرِكُ الشجرة : عَجُزُها .

والوَرْك : القوس المصنوعة من وَرِكها ، وأنشد للهُذَلىّ[١] :

بها مَحِصٌ غير جافى القُوى
إذا مُطْىَ حَنّ بوَرْكٍ حُدَالِ

أراد : مُطِى فأسكن الحركة .

والوَرِكانُ - بفتح الواو وكسر الراء - : ما يلى السِّنْخ من الفَصْل .

الكاف واللام والواو

[ك ل و]

الكُلْوة : لغة فى الكُلْية .

وكِلَا : كلمة موضوعة[٢] للدلالة (على اثنين ، كما[٣] أن كُلًّا مصوغة للدلالة) على جميع . قال سيبويه[٤] : وليست « كِلا » من لفظ « كلّ » ؛ كُلّ: صحيحة ، وكِلَا : معتلّة . ويقال للاثنتين[٥] : كِلْتا ، وبهذه التاء حُكِم على أن أَلِف كِلَا منقلبة عن واو ؛ لأن بدل التاء من الواو أكثر من بدلها من الياء . وأمّا قولُ[٦] سيبويه : جَعَلوا كِلَا كمِعًى فإنه لم يُرِد أن أَلِف كِلَا منقلبة عن ياء ، كما أن ألف مِعًى منقلبة عن ياء بدليل قولهم : مِعَىّ ، وإنما أراد سيبويه

(١) فى م ، غ ، ك : « أبير » . وانظر الخصائص ٢/٢٣٦.

(٢) ورّك لينا : أى حمل عليهم سيفا ليّنا ، وفى اللسان : أى أماله للضرب حتى ضرب به ، لا يثمثم : أى لا يُرَدّ بل يمضى فى الضريبة ، وصاب أوساط العظام : انحدر عليها كما يصوب المطر . وانظر ديوان الهذليين ١/٢٣٠، والمعانى ١٠٧٣، والمخصص ٦/٦٣، ١٢/ ٩٥.

(١) هو أمية بن أبى عائذ . والبيت فى وصف قوسٍ ، ويريد بالمحص : وترها . ومُطْى : أى مُدّ وأصله : مُطِى فسكن الطاء ، وانظر ديوان الهذليين ٢/١٨٥، والمخصص ٦/ ٣٩.

(٢) غ : « مصوغة » .

(٣) سقط ما بين القوسين فى ف .

(٤) انظر الكتاب ٢/ ٣٨٠.

(٥) كذا فى م . وفى ف ، ك ، غ : « للاثنين » .

(٦) الكتاب ٢/ ٨٣.

أن ألِف كِلَا كألف مِعًى فى اللفظ ، لا أن الذى انقلبت عنه أَلِفاهما واحد ، فافهم ، وما توفيقنا إلَّا بالله ، وليس لك فى إمالتها دليل على أنها من الياء ؛ لأنهم قد يحيلون بنات الواو أيضًا وإن كان أوله مفتوحًا ، كالمَكا والعَشا ، فإذا كان ذلك مع الفتحة كما ترى فإمالتها مع الكسرة فى كِلَا أولى .

وأمّا تمثيل[1] صاحب الكتاب لها بشَرْوى[2] وهى من شريت ، فلا يدلّ على أنها[3] عنده من الياء دون الواو ، ولا من الواو دون الياء ؛ لأنه إنما أراد البدل حَسْبُ ، فمثَّل بما لامه من الأسماء من ذوات الياء مبدلة أبدًا نحو الشَّرْوَى والفَتْوى .

قال ابن جنى : أمّا كلتا فذهب سيبويه إلى أنها « فِعْلَى » بمنزلة الذّكْرَى والحِفْرَى ، قال : وأصلها كِلْوَى ، فأبدلت الواو تاء ؛ كما أبدلت فى أخت وبنت ، والذى يدلّ على أن لام كِلْتا معتلَّة قولهم فى مذكّرها : كِلَا ، وكِلَا « فِعَلٌ » ولامه معتلَّة بمنزلة لام حِجًا ورِضًا ، وهما من الواو ، لقولهم[4] : حَجَا يحجو ، والرضوان ، ولذلك مثَّلها سيبويه بما اعتلَّت لامه ، فقال : هى بمنزلة شَرْوَى .

وأمّا أبو عُمَر الجَرْمىّ فذهب إلى أنها « فِعْتَل » وأن التاء فيها عَلَم تأنيثها ، وخالف سيبويه ، ويشهد بفساد هذا القول أن التاء لا تكون علامة تأنيث الواحد إلا وقبلها فتحة ؛ نحو طلحة وحمزة وقائمة وقاعدة ، أو أن يكون قبلها أَلِف نحو سِعْلاة وعِزْهاة ، واللام فى كلتا ساكنة كما ترى ، فهذا وجه .

ووجه آخر : أن علامة التأنيث لا تكون أبدًا وَسَطا ، إنما تكون آخِرًا لا محالة ، وكلتا : اسم مفرد يفيد معنى التثنية بإجماع من البصْريين . فلا يجوز أن يكون علامة تأنيثه التاء وما قبلها ساكن ؛ وأيضًا فإن « فِعْتَلًا » مثال لا يوجد فى الكلام أصلا ، فيحمل هذا عليه .

وإن سمَّيت بكلتا رجلا لم تصرفه فى قول سيبويه معرفةً ولا نكرةً ؛ لأن ألفها للتأنيث بمنزلتها فى ذكرى ، وتَصْرفه نكرةً فى قول أبى عُمَر ؛ لأن أقصى أحواله عنده أن يكون كقائمة وقاعدة وعزّة وحمزة . ولا تنفصل كلا ولا كلتا من الإضافة . وقد أنعمتُ شرح ذلك فى الكتاب المخصَّص .

مقلوبه : [ك و ل]

تكوَّل القومُ عليه ، **وانْكَالوا** : أقبلوا عليه بالشَّتم والضرب فلم يُقْلِعُوا .

وتكاوَل الرجلُ : تقاصر .

والكَوْلان : نبات ينبت فى الماء مثلَ البَرْدِىّ يُشبه ورقُه وساقُه السُّعْد إلا أنه أغلظ وأعظم ، وأصله مثل أصله يُجْعَل فى الدَّوَاء .

قال أبو حنيفة : وسمعت بعض بنى أَسَد يقول : الكُولان ، فَيضُمّ .

مقلوبه : [و ك ل]

وَكَل[1] بالله ، **وتوكَّل** عليه ، **واتَّكَل** : استسلم إليه .

ووَكَل إليه الأمْرَ : سَلَّمه .

(١) انظر الموطن السابق .
(٢) كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : « بالشروى » .
(٣) ك : « أنه » .
(٤) ك ، م : « بقولهم » .

(١) ضبط فى ف ، غ بكسر الكاف . وهكذا ضبط فى اللسان ، وضبط فى القاموس بفتح الكاف .

ووَكَله إلى رأيه وَكْلًا ، ووُكولا : تركه .

ورجل وَكَلٌ ، ووُكَلَة ، وتُكَلة ، على البدل

ومُوَاكِل : عاجز كثير الاتّكال على غيره .

وواكلتِ الدابّةُ وِكالا : أساءت السَّير .

وقيل : المُوَاكِل من الدوابّ : المُرْكِحُ إلى التأخُّر .

وتواكل القومُ مُواكلة ، ووِكالا : اتَّكل بعضهم على بعض .

ووَكَلت الدابّةُ : فَتَرَتْ ، قال القُطَاميّ :

وَكَلَتْ فقلت لها : النجاءَ تناولى

بى حاجتى وتجنَّبى هَمْدانَا[1]

والوكيل : الجَرِىّ . وقد يكون الوكيل للجمع ، وكذلك الأنثى .

وقد وكَّله على الأمر .

والاسم : الوَكالة ، والوِكالة .

ومَوْكَل : اسم جَبَل . وقال ثعلب : هو اسم بَيْت كانَت الملوكُ تنزله .

مقلوبه : [ل و ك]

اللَّوْك : أهون المَضْغ .

وقيل : هو مَضغ الشىء الصُّلْب تُدِيرُه فى فيك .

وقد لاكه لَوْكا .

وما ذاق لَوَاكًا ، أى : ما يُلاك .

الكاف والنون والواو

[ك ن و]

كُنْوة فلان أبو[2] فلان ، وكذلك : كِنْوَته ، كلاهما عن اللحيانى .

وكَنَوته : لغة فى كَنَيته . وقد تقدم .

مقلوبه : [ك و ن]

الكَوْن : الحَدث .

وقد كان كَوْنا ، وكَيْنُونة ، عن اللحيانى وكُرَاع . وقوله :

لم يَكُ الحقُّ سِوَى أنْ هاجه

رَسْمُ دارٍ قد تعَفَّى بالسَّرَر[1]

إنما أراد : لم يكن الحقُّ فحذف النون لالتقاء الساكنين ، وكان حكمه إذا وقعت النون موقعا تُحرَّك فيه فتقوى بالحركة ألَّا يَحذفها ؛ لأنها بحركتها قد فارقت شَبَه حروف اللين ؛ إذ كنّ لا يكنَّ إلا سواكن ، وحذفُ النون من « يكن » أقبح من حذف التنوين ، ونون التثنية[2] والجمع ؛ لأن نون يكن أصل وهى لام الفعل ، والتنوين والنون زائدتان[3] ، فالحذف[4] منهما أسهل منه فى لام الفعل ، وحذفُ النون أيضًا من يكن أقبح من حذف النون من قوله :

* غير الذى قد يقال مِلْكذِب[5] *

لأن أصله يكن قد حُذِفت منه الواو لالتقاء الساكنين : (فإذا حذفت منه النون أيضًا لالتقاء الساكنين)[6] أجحفتَ به لتوالى الحذفين ، لا سيّما من

(١) وكلت : أى ناقته . وانظر الديوان ١٩.

(٢) ف : « ابن » .

(١) هذا لحسيل بن عُرفطة : شاعر جاهلىّ . والسرر : واد يدفع من اليمامة إلى حضرموت . وانظر الخزانة ٧٢/٤، ونوادر أبى زيد ٧٧، والخصائص ١/ ٩٠.

(٢) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « الاثنين » .

(٣) غ : « زائدان » .

(٤) كذا فى ف . وفى ك ، م : « فيها » . وفى غ : « فيهما » .

(٥) صدره :

* أبلغ أبا دَخْتَنوس مَألُكة *

(٦) سقط ما بين القوسين فى غ .

وجه واحد ، ولك أيضًا أن تقول : إن « مِنْ » حرف والحذف فى الحرف ضعيف ، إلا مع التضعيف نحو : إنّ وربّ ، هذا قول ابن جنى . قال : وأرى أنا شيئًا غير ذلك . وهو أن يكون جاء بالحقّ بعد ما حذف النون من يكن ، فصار : يك ، مثل قوله عزّ وجل : ﴿وَلَمْ تَكُ شَيْئًا﴾[1]، فلّما قدَّره : يَكُ ، جاء بالحق بعد ما جاز الحذف فى النون وهى ساكنة تخفيفا ، فبقِى محذوفًا بحاله . فقال : لم يكُ الحقُّ ، ولو قدَّره : « يكن » فبقى محذوفًا ثم جاء بالحق ، لوجب أن يَكْسِر لالتقاء الساكنين فتقوى بالحركة ، فلا يجد سبيلا إلى حذفها إلا مُسْتكرَها ، فكان يجب أن يقول : لم يكنِ الحقُ . ومثله قول الـخَنْجَر بن صَخْر الأسَدِىّ :

فـإلَّا تـكُ الـمِـرآةُ أبـدت وَسَـامـة
فـقـد أبـدتِ المرآةُ جَبْـهـة ضَـيْـغَـمِ[2]

يريد : فإلا تكن المرآة .

والكائنة : الحادثة .

وحَكَى سيبويه : أنا أعرفك مذ **كُنْتَ** ، أى : مذ خُلِقْتَ ، والمعنيان متقاربان[3] .

وكوَّن الشيءَ : أحدثه .

والله **مُكوِّن** الأشياء : يخرِجها من العَدَم إلى الوجود .

وبات **بكِينَةِ** سَوْء ، أى : بحالة سَوْء .

والمكان : الموضع .

والجمع : أمْكنة ، وأماكن ، توهَّموا الميم أصلا حتى قالوا : تمكَّن فى المكان ، وهذا كما قالوا فى تكسير الـمَسِيل : أمْسِلة . وقد بيَّنت هذا الضرب من التصريف فى الكتاب الـمخَصّص .

وقيل : الميم فى « مكان » أصل ، كأنه من التمكُّن دون الكون وهذا يقوِّيه ما ذكرناه من تكسيره على أفعِلة .

وقد حَكى[1] سيبويه فى جمعه : أمكُن . وهذا زائد فى الدلالة على أن وزن الكلمة فَعَال دون مَفْعَل ، فإن قلت فإنّ فَعَالا لا يكسَّر على أفْعُل إلا أن يكون مؤنَّثا كأتان وآتُن ، والمكان مذكَّر ، قيل : توهَّموا فيه طَرْح الزائد كأنهم كسَّروا مَكْنا[2] .

وأمكُن عند سيبويه مِمَّا كُسِّر على غير ما يكسَّر عليه مثلُه .

ومَضَيْتُ **مَكَانتى** ، **ومَكِينتى**، أى: على طِيَّتى.

وكان ، **ويكون** من الأفعال التى ترفع الأسماء وتنصب الأخبار ، كقولك : كان زيد قائما ، ويكون عمرو ذاهبا ، والمصدر : كَوْنا وكيانا .

قال الأخفش فى كتابه الموسوم بالقوافى : ويقولون : أزيدًا كنتَ له؟ قال ابن جنى : ظاهره أنه مَحْكِىّ عن العرب ؛ لأن الأخفش[3] إنما يحتجّ بمسموع العرب لا بمقيس النحويّين ، وإذا كان قد سُمِعَ عنهم : أزيدًا كنتَ له ؟ ففيه دلالة على جواز تقديم خبر كان عليها ، قال : وذلك أنه لا يفسِّر الفعلُ الناصب المضمر إلا بما لو حذف مفعوله لتسلَّط على الاسم الأول

(١) مريم ٩.

(٢) فى ك : « وجهة » فى مكان « جبهة» . وفى شواهد العينى على هامش الخزانة ٢/٦٣: « وكان هذا الشاعر نظر إلى وجهه فى المرآة فلم يره حسن الشكل فتسلّى بأنه يشبه الأسَد » .

(٣) غ : « مقتربان » .

(١) الكتاب ٢/ ١٩٩.

(٢) ضبط فى غ بفتح الكاف . والقياس ما أثبت ، وهو موافق لما فى سيبويه .

(٣) كذا فى ف ، غ . وسقط فى ك ، م .

فنصبه ؛ ألا تراك تقول : أزيدًا ضربته ؟ ولو شئت لحذفت المفعول فتسلَّطَتْ ضَرَبْتَ هذه الظاهرةُ على زيد نفسِه فقلت : أزيدًا ضربت؟ ، فعلى هذا[1] قولهم : أزيدًا كنت له ؟ يجوز في قياسه أن يقول : أزيدًا كنت؟ ومثَّل سيبويه كان بالفعل المتعدّى فقال[2] : وتقول : كُنَّاهم كما تقول : ضربناهم . وقال : إذا لم نَكُنْهُمْ[3] فمن ذا يكونهم؟ كما تقول : إذا لم نضربهم[4] فمن ذا يضربهم؟ ، قال : وتقول : هو كائن ومَكُونٌ ، كما تقول : ضارب ومضروب . وقد بيَّنَّا جميع ذلك في كتابنا الموسوم[5] بـ (الإيضاح والإفصاح في شرح كتاب سيبويه) ، فاستغنينا عن إعادته هنا .

ورجل **كُنْتِيّ** : كبير ، نُسِب إلى كُنت .

وقد قالوا : **كُنْتُنِيّ** ، نسب إلى كنت أيضًا ، والنون الأخيرة زائدة ، قال :

وما أنا كُنْتِيٌّ ولا أنا عاجِنٌ
وشَرُّ الرجال كُنْتُنِيٌّ وعاجِن[6]

وزعم سيبويه[7] أن إخراجه على الأصل أَقْيَسُ فيقول : كُونِيّ ، على حدّ ما يوجِب النسَبُ إلى الحكاية .

(**ولا يكون**) من حروف الاستثناء ، تقول : جاء القومُ لا يكون زيدا ، ولا يستعمل إلا مضمرا فيها ، وكأنه قال : لا يكون الآتي .

وتجيء **كان** زائدة أيضًا ؛ كقوله :

* على كان المسوَّمةِ العرابِ[1] *

أي على المُسَوَّمة العراب ، وأما قولُ الفرزدق :

فكيف إذا مررتَ بدار قوم
وجيرانٍ لنا كانوا كرامِ[2]

فزعم سيبويه أن « كان » هنا زائدة . وقال أبو العباس : إن تقديره : وجيران كرام كانوا لنا . وهذا أَسْوَغُ ؛ لأن كان قد عملت ها هنا في موضع الضمير وفي موضع « لنا » ، فلا معنى لما ذهب إليه سيبويه من أنها زائدة هنا .

وكان عليه **كَوْنا** ، **وكِيَانا** ، **واكْتَان** : وهو من الكَفَالة .

وكَيْوان : زُحَل ، القول فيه كالقول في خَيْوان وقد تقدم . والمانع له من الصرف : العجمة ، كما أن المانع لِخَيْوان من الصرف : إنما هو التأنيث وإرادة البُقْعة أو الأرضِ أو القَرْية .

مقلوبه : [و ك ن]

الوَكْن : عُشّ الطائر .

والجمع : أوْكُن ، ووُكُن ، ووُكُون .

وهو : **الوَكْنة** ، **والوُكْنة** ، (**والوُكُنة**[3]) ، **والموكِن** ، **والمَوْكِنة** .

ووَكَن الطائرُ وَكْنا ووُكُونا : دخل في الوَكْن .

ووَكَنَ وَكْنا ، ووُكُونا ، أيضًا : حَضَن البَيْض .

---

(١) سقط في ك .
(٢) الكتاب ١/ ٢١.
(٣) كذا في ف ، غ . وفي ك ، م : « تكنهم » .
(٤) كذا في ف ، غ . وفي ك ، م : « تضربهم » .
(٥) ك : « المرسوم » .
(٦) ف : « وما أنا عاجن » .
(٧) الكتاب ٢/ ٨٨.

(١) صدره :
* جياد بني أبي بكر تسامى *
ويقول العيني في شواهده على هامش الخزانة ٢/ ٤١ : « هذا أنشده الفراء ولم يعزه إلى أحد ولا يعرف إلّا من قِبله » .
(٢) م ، غ : « ولو » في مكان « إذا » ، وانظر الكتاب ١/ ٢٨٩ ، والخزانة ٤/ ٣٧.
(٣) كذا في م ، غ . سقط في ك ، ف .

وطائر واكن : يَحْضُن بيضه .

والجمع : وُكون . وهُنَّ وُكُونٌ ما لم يخرجن من الوَكْن ، كما أنهن وُكور ما لم يخرجن من الوَكْر ، واستعاره عَمْرو بن شأس للنساء فقال :

ومن ظُعُنٍ كالدُّوْم أشرف فوقها
ظباء السُّلَىِّ واكناتٍ على الـخَمْلِ[1]

أى : جالسات .

وسَيْرٌ وَكْن : شديد ، قال :

* إنى سأوديكَ بسَيْرٍ وَكْنِ *

مقلوبه : [ن و ك]

النُّوك : الحُمْق .

نَوِكَ نَوَكا ونَوَاكة .

وهو أنْوَك ، والجمع : نَوْكى ، قال سيبويه[2] : أجْرِى مجرى هَلْكى ؛ لأنه شيء أصيبوا به فى عقولهم .

واستَنْوَك الرجلُ : صار أنْوَكَ .

وأنْوَكَهُ : صادفه أنْوَكَ .

وقالوا : ما أنْوَكَهُ! قال سيبويه[3] : وقع التعجُّب فيه بما أفعله وإن كان كالـخِلَق ، لأنه ليس بلون فى الـجَسَد ولا بخِلقة فيه ، وإنما هو من نقصان العَقل .

الكاف والفاء والواو

[ك ف و]

الكُفْو : النظير ، لغة فى الكُفْء . وقد يجوز أن يريدوا به الكُفُؤ ، فيخفِّفوا ثم يسكّنوا .

(١) السُّلَىّ : رياض فى طريق اليمامة إلى البصرة .
(٢) الكتاب ٢/ ٢١٤.
(٣) الكتاب ٢/ ٢٥١.

مقلوبه : [ك و ف]

كَوَّف الأديمَ : قطعه ، عن اللحيانى ، ككيَّفه .

وكوَّف الشيءَ : نحَّاه .

وكوَّفه : جمعه .

والتَّكوُّف : التجمّع .

والكُوفة : الرملة المجتمعة .

وقيل : الكوفة : الرملة .

والكُوفة : بلد ؛ سمِّيت بذلك لأن سعدا ارتادها لهم وقال : تكوَّفوا فى هذا المكان ، أى : اجتمِعوا .

وقال المفضَّل : إنما قال : كوِّفوا هذا الرمل ، أى : نحُّوه وانزلوا .

وكُوفان : اسم للكوفة ، عن اللحيانى ، قال : وبها كانت تُدعى قبلُ .

وكَوَّف القومُ : أتَوُا الكوفةَ ، قال :

إذا مـا رأت يومًا مـن الناس راكبا
يبـصِّـر مـن جيـرانـهـا ويكـوِّف

والكَوْفان ، والكُوفان : الشرّ ، عن كراع .

وترك القومَ فى كَوْفان ، أى : فى أمر مستدير[1] .

وإن بنى فلان من بنى فلان لفى كَوْفان ، وكَوَّفان ، وكُوفان[2] ، أى : فى أمر شديد .

وإنه لفى كَوْفان من ذلك ، أى : حِرْز ومَنَعة .

والكاف : من الحروف ، وهو حرف مهموس يكون أصلا وبَدَلا وزائدا ، ويكون (حرفا[3] ،

(١) كذا فى ف ، غ ، ك ، وفى م : « شديد » ، وانظر ذيل الأمالى والنوادر ١٦٩.
(٢) ثبت فى م .
(٣) سقط ما بين القوسين فى ف .

ويكون) اسما ، فإذا كانت اسما ابتدئ بها(١) ، فقيل : كزيد جاءنى ، يريد : مِثْلُ زيد جاءنى ، وكَبَكْرٍ غلام لزيد ، يريد(٢) : مِثْلُ بكر غلام لزيد . فإن أدخلت إنّ على هذا قلت : إن كَبَكْرٍ غلامُ لمحمد ، فرفعت الغلام لأنه خبر إنَّ والكاف فى موضع نصب ؛ لأنها اسم إنَّ . وتقول إذا جعلت الكاف خبرا مقدَّما : إنَّ كَبَكْرٍ أخاك ، تريد : إن أخاك كبكر ؛ كما تقول : إنَّ من الكرام زيدا . وإذا كانت حرفا لم تقع إلَّا(٣) متوسِّطة . فتقول : مررت بالذى كزيد فالكاف هنا حرف(٤) لا محالة .

واعلم أن هذه الكاف التى هى حرف جرّ ، كما كانت غير زائدة فيما قدمنا ذكرها ، فقد تكون زائدة مؤكِّدة بمنزلة « الباء » فى خبر ليس وفى خبر « ما » و« مِن » وغيرها من الحروف الجارَّة . وذلك نحو قوله تعالى : ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾(٥) ، تقديره - والله أعلم - ليس مثلَه(٦) شىء . ولا بدّ من اعتقاد زيادة الكاف ليصحّ المعنى ؛ لأنك إن(٧) لم تعتقد ذلك أثبتَّ له - عزَّ اسمه - مِثْلا ، وزعمت أنه ليس كالذى هو مثله شىء . فيفسُد هذا من وجهين : أحدهما : ما فيه من إثبات المِثْل لِمَنْ لا مِثْل له عزّ وعلا علُوًّا كبيرا . والآخر : أن الشىء إذا أثبتَّ له مثلا فهو مثل مِثْله ؛ لأن الشىء إذا ماثله شىء فهو أيضًا مماثل لما ماثله ، ولو كان ذلك كذلك - على فساد اعتقاد معتقِده - لما جاز أنه يقال : ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾ : (لأنه تعالى مثل مثله . وهو شىء(١) لأنه تبارك اسمه - قد سمَّى نفسه شيئًا بقوله تعالى : ﴿قُلْ أَىُّ شَىْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً قُلِ ٱللَّهُ شَهِيدٌۢ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ﴾(٢) ، وذلك أن أيًّا إذا كانت استفهامًا لا يجوز أن يكون جوابها إلا من جنس ما أضيفت(٣) إليه ؛ ألا ترى أنك لو قال لك قائل : أىُّ الطعام أحبّ إليك؟ لم يجز أن تقول له : الركوب ولا المشى ولا غيرَه ممَّا ليس من جنس الطعام . فهذا كلّه يؤكّد عندك أن الكاف فى « كمثله » لا بد من(٤) أن تكون زائدة . ومثله قول رُؤْبة :

* لـو احـتقُ الأقراب فيها كالـمَقَق(٥) *

والـمَقَق : الطول ، ولا يقال : فى هذا الشىء كالطول ، إنما يقال : فى هذا الشىء طول ، فكأنه قال : فيها مَقَق ، أى : طول .

وقد تكون الكاف زائدة فى نحو : ذلك وذاك وتِيك وتلك وأولائك ، ومن العرب من يقول : لَيْسَكَ زيدا ، أى : ليس زيدًا ، والكاف لتوكيد الخطاب ومن كلام العرب إذا قيل لأحدهم : كيف أصبحت؟ أن تقول : كَخَيْرٍ ، والمعنى : على خير ، قال الأخفش : فالكاف فى معنى على . قال ابن جنى : وقد يجوز أن يكون بمعنى الباء ، أى : بخير . قال الأخفش : ونحوٌ منه قولهم : كن كما أنت .

---

(١) هذا لا يعرف فى النحو . وقد جاءت اسمًا فى قوله :

* يضحكن عن كالبرد المنهمّ *

وإنما يختلف النحويون فى أمر الكاف الاسمية ، هل تخصّ بضرورة الشعر أو تأتى فى الاختيار .

(٢) م : « تريد » .

(٣) هذا أيضًا غير معروف فى النحو .

(٤) هذا لأن جعلها حرفًا يسوّغ تقدير متعلّقها جملة ، وهو ما يجب فى الصلة . أما إذا جعلت اسمًا كانت خبرًا محذوف المبتدأ ، وليس هذا من مواضع حذف صدر الصلة . وانظر المعنى فى الكاف المفردة .

(٥) الشورى ١١ .

(٦) ف : « كمثله » وما أثبت هو عن م ، غ .

(٧) كذا فى ف ، غ ، وفى ك ، م : « لو » .

(١) سقط ما بين القوسين فى ف .

(٢) الأنعام ١٩ .

(٣) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « أضيف » .

(٤) سقط هذا الحرف فى ف .

(٥) ديوانه ١٠٦ .

وكوَّف الكافَ . عملها .

والكُوَيْفة : موضع يقال لها : كُوَيفة عمرو ، وهو عمرو بن قيس من الأَزْد ، كان أَبْرَوَيْزُ لمّا انهزم من بَهْرام جوبن[1] نزل به فَقَرَاهُ وحَمَلَهُ ، فلمّا رجع إلى مُلْكِه أقطعه[2] ذلك الموضع .

مقلوبه : [و ك ف]

وَكَف الدمعُ والماءُ وَكْفا ، ووَكِيفا ، ووُكُوفا ، ووَكَفانا : سال .

ووَكَفَت العينُ الدمعَ وَكْفا ، ووكيفا : أسالَتْه .

ووكفت الدَّلْوُ وكْفا، ووَكِيفا: قَطَرت، وقيل : **الوَكْف** : المصدر ، **والوكيف** : القَطْر نفسُه .

ووَكَف البيتُ وَكْفًا ووَكيفا ، ووُكُوفا ، ووَكَفانا ، **وأوكف** ، **وتوكّف** : هَطَل .

وكذلك : السطح .

وشاة **وَكُوف** : غزيرة اللبن .

وكذلك : مِنْحة **وَكُوف** .

وأَوْكَفَت المرأةُ : قاربت أن تَلِدَ .

والوكْف : النِّطَع .

والوَكْف : مثل الجَنَاح فى البيت يكون على الكُنّة أو الكَنِيف .

والوَكْف : الإثم .

وقيل : العَيْب والنَّقْص .

وقد **وَكِفَ** .

وأَوْكَفَهُ : أوقعه فى إثم .

وليس فى هذا الأمر **وَكْف** ، ولا **وَكَف** ، أى : فساد ، عن ابن الأعرابىّ وثعلب .

والوَكَف من الأرض : المنخفض غير المرتفع ، عن ابن الأعرابىّ .

وقال ثعلب : هو المكان الغَمْض فى أصلِ شَرَف .

وتوكّف الأَثَرَ : تتبعه .

والتوكُّف : التوقّع والانتظار ، وفى الحديث : « أَهلُ القبور يتوكّفون الأخبار » ، أى : ينتظرونها ويسألون عنها .

وتوكّف[1] عيالَه وحَشَمه : تعهّدهم .

والوِكاف يكون للبعير والحمار والبغل ، قال يعقوب[2] وكان رؤبة ينشد[3] :

* كالكَوْدَن المَشْدُودِ بالوِكاف *

والجمع : وُكُف .

وأوكف الدابّةَ ، حجازيّة ، **ووكّفها** ، جميعا : وَضَع عليها الوِكاف .

ووَكَّف وِكافا : عمله .

الكاف والباء والواو

[ك ب و]

كبا كَبْوًا ، وكُبُوًّا : انكبّ على وجهه ، يكون ذلك لكل ذى روح .

وكبا كَبوا : عَثَر .

---

(١) هو بهرام بن بهرام جُشْنَس ، كان من قوّاد هرمز أبى أبرويز . وانظر تاريخ الطبرى عند الكلام على هرمز .

(٢) كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : « قطعه » .

---

(١) كذا فى ف . وهو الموافق لما فى اللسان ، والقاموس ، وفى ك ، م ، غ : « وَكَّفَ » .

(٢) انظر القلب والإبدال فى الكنز اللغوىّ ٥٦ .

(٣) هذا فى أرجوزة العجاج فى ديوانه ٤٠ .

وكبا الزَّنْدُ كَبْوًا ، وكُبُوًّا[1] ، وأَكْبى : لم يُورِ .

والكابِى : التراب الذى لا يستقر على وجه الأرض .

وكبا البيت كَبْوا : كَنسه .

والكِبَا : الكُناسة .

قال سيبويه : وقالوا[2] فى تثنيته : كِبَوان ، يذهب إلى أنَّ أَلِفها واو ، قال : وأمَّا إمالتهم « الكِبَا » فليس لأنَّ ألفها من الياء، ولكن على التشبيه بما يمال من الأفعال من ذوات الواو ، نحو غَزَا .

والجمع : أَكْباء ، وفى الحديث : « لا تكونوا كاليهود تجمع أكباءها فى مساجدها » .

والكِبَاء : ضرب من العُود والدُّخنة .

وقال أبو حنيفة : هو العود المتبخَّر به .

والكُبَة : كالكِباء ، عن اللحيانى ، قال : والجمع : كُبًا .

وقد كَبَّى ثوبَه .

وتكبَّت المرأةُ على المِجْمَر : أكبَّت عليه بثوبها .

وكَبَت النارُ : علاها الرمادُ وتحتها الجَمْر .

وكَبَّى نارَه : ألقى عليها الرمادَ .

وكَبَا الجَمْرُ : ارتفع ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : ومنه قول أبى عارم الكِلابىّ فى خبر له : ثم أرَّثت نارى ، وأوقدْتُ ، حتى دفِئَتْ حظيرتى ، وكَبَا جمرها ، أى : كبا جمر نارى .

وكبا الإناءَ كَبْوا : صبَّ ما فيه .

وكَبَا لَوْنُ الصبح والشمس : أظلم .

وكبا لونُه : كَمِد .

وكَبَا وجهُهُ : تغيَّر .

(١) سقط فى م .

(٢) ف : « قال » . وانظر الكتاب ٢/ ٩٢ .

والاسم من ذاك كله : الكَبْوة .

وأَكْبَى وجهَه : غيَّره ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

لا يغلب الجهلُ حلمى عند مقدُرة
وولا العَضِيهةُ من ذى الضِّغن تُكبِينى[1]

والكَبْوةُ : الغَبْرَة ، كالهَبْوة .

وكبا الفرَس كَبْوا : لم يَعْرَق .

مقلوبه : [ك و ب]

الكُوب : الذى لا عُرْوة له .

والجمع : أكواب ، وفى التنزيل : ﴿وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ﴾[2] : وقال يصف مَنْجنونا :

* تصبّ أكوابا على أكواب *

* تدفَّقت من مائها الجوابى *

والكُوبة : الشِّطرنجة .

والكُوبة : الطَّبل والنَّرْد .

مقلوبه : [و ك ب]

وَكَب وُكُوبا ووَكَبانا : مَشَى فى دَرَجان .

والموكِب : الجماعة من الناس رُكبانا ومُشَاة ، مشتقّ من ذلك ، قال[3] :

ألا هزِئت بنا قُرَشِيـ
ـيَةٌ يهتزُّ موكبُها

وأَوْكَبَ البعيرُ : لزم الموكب .

وناقة مُواكِبة : تساير المَوْكِب .

وظَبْية وَكُوب : لازمة لسِرْبها .

(١) العَضِيهة : البهتان والنميمة .

(٢) الغاشية ١٤ .

(٣) أى ابن قيس الرقيات من قصيدة فى ديوانه فى مدح مصعب بن الزبير .

وواكب[1] القومَ : بادرهم .

والوَكَب : الوَسَخ يعلو الجِلْد والثوبَ .

وقد **وَكِبَ** **وَكَبًا** .

والوَكَب : سواد الثَّمَر[2] إذا نضِج ، وأكثر ما يستعمل فى العِنَب .

ووكَّب العِنَبُ : أخذ تلوينُ السواد فيه .

والمُوَكِّب : البُسر يُطعن فيه بالشوك حتى ينضَج ، عن أبى حنيفة .

مقلوبه : [ب و ك]

ناقة **بائك** : سَمينة خِيار .

وقد **باكت** **بُؤُوكا** .

وبعير **بائك** : كذلك .

وجمعه[3] : **بُوَّك** . وحكى ابن الأعرابىّ : **بُيَّك** وهو مِمّا دخلت فيه الياء على الواو لغير علة إلا القرب من الطَّرَف وإيثار التخفيف ، كما قالوا : صُيَّم فى : صُوَّم ونُيَّم فى نُوَّم ، أنشد ابن الأعرابىّ :

* ألا تراها كالهِضاب بُيَّكا *

* مَتَاليا جَنْبى وعُوذًا ضُيَّكا *

جَنْبى أراد : كالجَنْبى لتثاقلها فى المشى من السِّمَن ، والضُّيَّك : التى تَفَاجّ من شِدّة الحَفْل لا تقدر أن تضمّ أفخاذها على ضروعها . وقد تقدَّم فى بابه .

وقوله - أنشده ابن الأعرابىّ - :

* أعطاك يا زيدُ الذى يعطِى النِّعَمْ *

* مِن غير ما تمنُّنٍ ولا عُدُمْ *

* بوائكا لم تَنتَجِعْ مع الغَنَمْ[4] *

فسّره فقال : البوائك : الثابتة فى مكانها يعنى : النخل .

وبَاكَ الحمارُ الأتانَ **بَوْكا** : كَامَهَا ، وقد يستعمل فى المرأة .

وباك القومُ رأيَهم **بَوْكا** : اختلط عليهم فلم يجدوا له مَخْرَجا .

وبَاكَ أمرُهم **بَوْكا** : اختلط عليهم .

ولقيتهُ أول **بَوْك** ، أى : أول مرّة .

ولقيته[1] أول **بَوْكٍ** وأول كلِّ صَوْك **وبَوْك** ، أى : أوّل كل شىء .

وكذلك : فعله أوّل كلّ صَوْك وبَوْك .

الكاف والميم والواو

[ك م و]

الكَمْوَى ، مقصور : الليلة القمراء المُضيئة ، قال[2] :

* ولو صحَّت لنا الكَمْوَى سَرينا *

مقلوبه : [ك و م]

الكَوَم : العِظَم فى كُلِّ شَىءٍ وقد غلب على السَّنَام .

سَنَام **أكْوَمُ** : عظيم ، أنشد ابن الأعرابىّ :

* وعَجُز خَلْفَ السَّنَام الأكوم *

وبعير **أكْوَمُ** : عظيم .

وناقة **كَوْماء** : عظيمة السَّنَام طويلته .

وحبل **أكْوَمُ** : مرتفِع ، قال ذو الرُّمَّة :

---

(١) ف : « أوكب » .

(٢) كذا فى غ . وفى ف ، م : « التمر » .

(٣) ك ، م : « جمعها » .

(٤) انظر مجالس ثعلب ٣٨٤ .

(١) غ : « لقيه » .

(٢) أى عبد الشارق الجهنىّ . وصدره :

* فباتوا بالصعيد لهم أحاح *

وانظر الجمهرة ٣/ ٤٠٩ .

وما زال فوق الأكوم الفَرْد واقفا
عليهن حتى فارق الأرضَ نُورُها[1]

والكَوْم : الفَرْج الكبير .

وكامها كَوْمًا : نكحها .

وقيل : **الكَوْم** يكون للإنسان والفَرَس .

وامرأة **مُكامة** : منكوحة ، على غير قياس ، واستعمله بعضهم فى العُقْرُبَان فقال :

كـأنّ مَـرْعَـى أمِّـكـم إذ غَـدَتْ
عَـقْـرَبـة يـكـومـهـا عُـقْـربـانْ[2]

وكوَّم الشىءَ : جمعَه ورَفَعه .

وكوَّم المتاعَ : ألقى بعضَه على بعض .

والكُومة : الصُّبْرة من الطعام وغيره .

والأَكْوَمان : ما تحت الثُّنْدُوتين .

وكُومة : اسم امرأة .

مقلوبه : [م ك و]

مكا الإنسانُ مَكْوا ، ومُكاء : صَفَرَ بفيه . قال بعضهم : هو أن يجمع بين أصابع يديه ، ثم يُدْخلها فى فيه ، ثم يَصْفِرُ فيها .

ومَكَتِ استُه مُكاء : نفخت ، ولا يكون ذلك إلا وهى مكشوفة مفتوحة ، وخصّ بعضهم به استَ الدابّة .

(١) رواية الديوان ٣١٠ :

فـمـا زال فـوق الأكـوم الـفـرد رابـعـا
يـراقـب حـتـى فـارق الأرضَ نـورُهـا

وقوله : « فما زال » أى الحمار الوحشى . وهو يربأ لعانته .

(٢) من قطعة فى الحماسة لإياس بن الأرَتّ ، ومرعى : اسم امرأة . و« أمكم » بالنصب بدل من « مرعى » . وانظر شرح التبريزى للحماسة (التجارية) ٤ / ٥٠ .

والمَكْوة : الاستُ ، سمّيت به لصفيرها ، وقول عَنْترة :

* تَمْكُو فَرِيصتُه كِشْدق الأعلم[1] *

يعنى طعنةً تَفِيخُ[2] بالدم .

والمُكَّاء : طائر فى ضَرْب القُنْبُرة ، إلا أن فى جناحيه بَلَقا ، سمّى بذلك ؛ لأنه يجمع يديه ثم يصفر صفيرًا حَسَنا ، قال :

إذا غـرّد الـمُـكّـاءُ فـى غـيـر روضـة
فـويـلٌ لأهـل الـشـاء والـحُـمُـرات

والمَكْو ، والمَكَا : جُحْر الثعلب والأرنب ونحوِهما .

وقيل : **مَجْثَمهما**[3] ، وقد يهمز ، والجمع : أمكاء .

وقد يكون المَكْو للطائر والحيَّة .

مقلوبه : [و ك م]

وَكَمَ الرجلَ وَكْما : ردَّه عن حاجته أشد الرد .

ووَكِمَ[4] من الشىء : جزِع منه واغتمَّ له .

ووُكِمت الأرضُ : أُكِلت ورُعِيَتْ فلم يَبْقَ فيها ما يحبس الناس .

انقضى الثلاثى المعتل

(١) صدره : وهو فى معلّقته :

* وحليل غانية تركت مجدّلا *

(٢) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « تفتح » . يقال : فاحت الشجّة بالدم : قذفت به .

(٣) ضبط فى م ، غ بكسر الثاء ، والوجهان جائزان إذ فى المضارع كسر العين وضمها .

(٤) ضبط فى م ، غ ، بالبناء للمجهول .

باب الثلاثى اللفيف

الكاف والهمزة والياء

[ك ى أ]

كاء عن الأمر يكىء كَيْئًا[1] : نَكَل عنه ، أوْ نبَتْ عنه عَينُه فلم يُرِده .

وأكاءه : إذا أراد أمرا ففاجأه على تئفَّة[2] ذلك ، فردَّه عنه وهابه .

والكَىْءُ : الضعيف الفؤادِ الجَبَان .

ودَعِ الأمرَ **كَيْأَتَه** ، وقال بعضهم : هيأته ، أى : على ما هو به ، وقد تقدم .

مقلوبه : [أ ى ك]

الأيْكة : الشجر الكثير الملتفّ .

وقيل : هى الغَيضْة تُنْبت السِّدْر والأرَاك ونحوهما من ناعم الشجر . وخصّ بعضهم به مَنْبِت الأثْل ومجتمعه .

وقيل : **الأيْكَة** : جماعة الأرَاك .

وقال أبو حنيفة : قد تكون **الأيكة** : الجماعة من كل الشجر ، حتى من النخل ، قال : والأوّل أعرف .

(١) ك ، م : « كيئة » وهما واردان .

(٢) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « تفيئة » وتفئة الأمر : إبّانه ووقته ، ويقال : أتاهُ على تفيئة أمر : أى على أثره ، والمعنيان متقاربان .

والجمع : أَيْك[1] .

وأَيِكَ الأراكُ ، فهو **أَيِكٌ** ، **واسْتَأْيَكَ** ، كلاهما : الْتفّ وصار أيْكة ، قال :

ونحن من فَلْجٍ بأعلى شِعْب
أيْكُ الأراك متدانِى القُضْبِ

أراد : أيِكُ الأراكِ فخفَّف .

وأيْكٌ آيِكٌ[2] : مثير . وقيل : هو على المبالغة .

الكاف والهمزة والواو

[ك و أ]

كُؤْت عن الأمر كَأْوًا : نَكَلْت ، المصدر مقلوب مغيَّر .

مقلوبه : [و ك أ]

توكَّأ على الشىء ، **واتَّكأ** : تحمَّل واعتمد .

والتُّكَأة : العَصَا يُتَّكَأ عليها فى المشى .

وأتْكَأ الرجلَ : جعل له مُتَّكأً .

وضربه **فأتْكَأه** : ألقاه على هيئة المتَّكئ .

وقيل : **أتكأه** : ألقاه على جانبه الأيسر ، والتاء فى (ذلك كله)[3] مبدلة من الواو[4] .

(١) فى ف بعده : « وأيك » وهو من الناسخ .

(٢) فى اللسان : « أيك » ، وضبط فى القاموس بالوجهين .

(٣) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « كل ذلك » .

(٤) كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : « واو » .

الكاف والياء والواو

[ك و ى]

الكَىّ: إحراق الـجِلد بحديدة ونحوِها.

كواه كَيًّا، وفى الـمَثل: «آخر الطِّبّ الكَىّ».

والـمِكْواة: الحديدة أو الرَّضْفة التى يُكوى بها. وفى الـمَثَل:

* قد يَضْرِط العَيْر والـمِكواة فى النارِ *

يضرب هذا للرجل يَتوقَّع الأمرَ قبل أن يَحُلّ به.

والكَيَّة: موضع الكَىّ.

والكاوِيَاء: مِيسَم يُكْوَى به.

واكتوى الرجلُ: استعمل الكَىّ.

واستكوى: طلب أن يُكْوَى.

ورجل **كَوّاء**: خَبيث اللسان شَتّام، وأراه على التشبيه.

واكتوى: تمدَّح بما ليس من فِعله.

وأبو **الكَوَّاء**: من كُنَى العَرَب.

مقلوبه: [و ك ى]

الوِكاء: رِباط القِرْبة وغيرها.

وقد **وَكَاها**، **وأوكاها**، **وأوْكَى** عليها، وفى الحديث: «إن العَين وِكَاء السَّهِ، فإذا نام أحدكم فليتوضّأ» جعل اليقظة لها وِكَاء، وفى حديث آخر: «إذا نامَت العينُ استطْلَق الوِكاء». وكلُّه على الـمَثَل.

وكُلّ ما شُدّ رأسُه من وِعاء ونحوه: **وِكَاء**، ومنه قول الـحَسن: يابن آدم؛ جَمْعا فى وِعاء، وشَدًّا فى وِكاء. جعل الوِكاء ها هنا: كالـجِرَاب.

وأوْكى فمَه: سدّه.

وفلان **يُوكِى**(1) فلانا: يأمره أن يسُدّ فاه ويسكت.

ووَكّى(2) الفرسُ الـمَيْدانَ(3) شَدًّا: ملأه، وأصله من ذلك، ويروى: أن الزبير كان يُوكِى بين الصَّفَا والـمَرْوَة، أى: يملأ ما بينهما سَعْيا. وقيل: هو من إمساك الكلام.

انقضى الثلاثىّ اللفيف

---

(١) ضبط فى غ بفتح الواو وتشديد الكاف من التوكية.

(٢) كذا فى الأصول. وفى أفعال ابن القوطية ١٨٢: «أوكى الفرسُ الميدان جَرْيا: ملأه»، وفى المخصص ١٠/٩: «وهذا الفرس يُوكِى الميدان شدًّا: أى يملؤه».

(٣) سقط فى م، ك.

باب الرباعيّ

الكاف والجيم

الكُسْبُجُ[١] : الكُسْب ، بلغة أهل السواد .

والكُرْبُجُ ، والكُرْبَج : الحانوت . وقيل : هو موضع كانت فيه حانوت موروودة ، ولعل الموضع إنما سُمّى بذلك . وأصله بالفارسية : كُرْبُق . قال سيبويه[٢] : والجمع : كرابجة ، ألحقوا الهاء للعجمة . وهكذا وُجِد أكثر هذا الضرب من الأعجميّ وربما قالوا : كَرَابج .

والكُنافج : الكثير من كل شىء .

وقيل : هو الغليظ الناعم ، قال جَنْدل بن المثنَّى :

* يَفْرُكَ حَبَّ السُّنْبل الكُنَافِجِ[٣] *

الكاف والشين

الكِشْمِش : ضرب من العِنب ، وهو كثير بالسَّرَاة .

والكُنْدُش : العَقْعَق ، عن ثعلب ، وأنشد :

مُنيتُ بِزَمَّرْدة كالعصا

ألصَّ وأخبثَ من كُنْدُشِ[٤]

(١) فى أصول المحكم : « الكستج » وهو تصحيف .

(٢) الكتاب ٢/ ٢٠١ .

(٣) فى الجمهرة ٣/٣٩٥: « الكنافجا » بالنصب ، فيكون نعتًا لحب .

(٤) عزى فى الحماسة إلى أبى الغطمّش الحنفىّ فى قطعة هجاء لامرأته . وانظر أواخر الحماسة .

الزمَّرْدَة : التى بين الرجل والمرأة ، فارسيَّة[١] .

والكِرْشَبّ : المُسِنُّ ، كالقِرشَبّ .

وكَشْمَر أنفه ، بالشين بعد الكاف : كَسَرهُ .

والكَرْشَمة : الأرض الغليظة .

وقَبح الله كَرْشَمته ، أى : وجهه .

والكُرْشُوم : القبيح الوجه .

وكِرْشَم : اسم رجل ، وقد تقدَّم فى الثلاثىّ ؛ لأن يعقوب زعم أن ميمه زائدة، اشتقَّه من الكَرِش .

والكَلْشَمة : الذهاب فى سُرْعة . والسين أعلى .

والكَنْفَشة : أن يدير العِمَامة على رأسه عشرين كَوْرا .

والكَنْفَش : وَرَم فى أصل اللَّحْى ، ويسمَّى : الخازِبازِ .

تكنبشَ القومُ : اختلطوا .

الكاف والضاد

الضِّبْراك ، والضُّبَارِك : الشديد الطويلُ الضخم الثقيل ، وقد يقال ذلك للثقيل الكثير الأهل ، قال الفرزدق :

وَرَدُوا إرابَ بجَحْفَلٍ من تَغْلِبٍ

لَجِبِ العَشِىِّ ضُبَارِكِ الأركانِ[٢]

(١) انظر معرب الجواليقىّ ١٦٨ .

(٢) « إراب » فى ف : « إزان » وهو تصحيف . وإراب : ماء لبنى يربوع عشيرة جرير غزاهم فيه الهذيل التغلبى فنال منهم ، فعيرّ الفرزدق جريرًا بهذا ، والبيت من قصيدة طويلة فى الديوان .

الكاف والصاد

المُصْطُكَى، والمَصْطَكَى : من العُلُوك، وهو دخيل فى كلام العرب، قال :

فشام فيها مثل مِحْراث الغضا
تقذف عيناه بمثل المُصْطَكَى

ودواء **مُمَصْطَك** : خُلِط بالمُصْطُكَى .

والصُّمُّلِك : القوىّ الشديد البَضْعة والقوّة .

الكاف والسين

المُكَرْكَس : الذى ولدته الإماء .

وقيل : إذا ولدته أَمَتان أو ثلاث فهو المُكَرْكَس .

والمكركس : المقيَّد .

والكَرْكَسة : مِشْية المقيَّد .

والكركسة : تدحرج الإنسان من عُلْو إلى سُفْل، وقد **تكركس** .

والسُّكُرْكة : شَرَاب الذُّرَة .

والكَسْطل، والكسطال : الغُبَار . والأعرف بالقاف .

(**والكُردُوس** : الخيل العظيمة .

وقد **كَرْدَس** خَيلَه)[1] .

والكُرْدُوس : قِطعة من الخيل .

والكُردُوس : فِقْرة من فِقَر الكاهل .

وكلّ عظم كثير اللحم : **كُرْدُوس**، ومنه قول على رضى اللهُ عنه فى صفة النبى ﷺ : ضَخْم الكراديس .

والكُرْدُوسان : كِسْرَا الفخِذين .

(١) سقط ما بين القوسين فى م .

وبعضهم يجعل الكُرْدُوس : الكِسْر الأعلى لعِظَمه .

وقيل : الكراديس : رءوس الأنْقاء، وهى القَصب ذوات المخّ

وكراديس الفرس : مفاصله .

والكُرْدُوسان : بطنان من العرب .

ورجلٌ **مُكَرْدَس** : شُدَّت يداه ورجلاه وصُرِع، قال امرؤ القيس :

* وضِجْعته مثل الأسير المكردَس[1] *

أراد : مثل ضِجْعة الأسير .

وقد **تكردس** .

وتكردسَ الوحشىُّ فى وِجاره تجمَّع وتقبَّض .

والكَرْدَسة : الصَّرْع القبيح .

والدَّسْكَرة : بناء كالقَصْر حوله بيوت .

والدَّسْكرة : بيوتٌ للأعاجم يكون فيها الشراب والملاهى، قال الأخطل[2] :

فى قِباب عند دَسْكَرة
حولها الزيتونُ قد يَنَعا

والدَّسْكَرة : الصومعة، عن أبى عمرو .

والفَدَوْكَسُ : الشديد .

وقيل : الغليظ الجافى .

(١) صدره :

* فبات على خدّ أحَمّ ومنكب *

وهو فى وصف ثور وحشىّ أو حمار وحشىّ شبَّه به ناقته .

(٢) ورد هذا البيت فى شعر منسوب ليزيد بن معاوية . وانظر معجم البلدان فى ترجمة (الماطرون) ، والكامل مع رغبة الآمل ٤/ ٨٣.

وفَدَوْكَسُ[١] : حيّ من تَغْلِب ، التمثيل لسيبويه ، والتفسير للسيرافيّ .

والكَرْسَنَّة : ضرب من القَطَانِيّ .

والكَرَفْس : بقلة من أحرار البقول .

والكَرْفَسة : مَشْى المقيَّد .

والكُرْسُف : القُطْن ، وهو الكُرفُس . واحدته : كُرْسُفة .

وتكرسف الرجلُ : دخل بعضُه فى بعض .

والفِرْسِك ، الخَوخ ، يمانِيَة .

وقيل : هو مثل الخَوخ فى القَدْر ، وهو أجرد أحمر .

والكُسْبُرة : نبات الجُلْجُلان .

وقال أبو حنيفة : الكُسْبَرة ، بضم الكاف وفتح الباء ، عربيّة معروفة .

والكِرْباس ، **والكِرْباسة** : ثوب ، فارسيّة .

وبيَّاعه : كرابيسيّ[٢] .

والكِرْباسَة : رَاوُوقُ الخمر .

والمسبَكِرّ : المسترسِل .

وقيل : المعتدل .

وقيل : المتَنَصِّب ، أى : التامّ البارز .

وشباب **مُسْبَكِرّ** : معتدل تامّ رَخْص .

واسْبَكَرّ الشبابُ[٣] : طال ومضى على وجهه ، عن اللحيانى .

واسْبَكَرّ النّبتُ : طال .

واسْبَكَرّ الشَّعَرُ : طال وتمّ ، قال :

* ترسل وحْفًا فاحمًا ذا اسبكراز *

واسْبَكَرّ النَّهرُ : جَرَى .

---

(١) الكتاب ٢/ ٣٥٤.

(٢) م ، غ : « كرابسىّ » .

(٣) ك : « الشابّ » .

وقال اللحيانى : **اسبكرّت** عينه : دَمَعت ، وهذا غير معروف فى اللغة .

والسُّلْكُوت : طائر[١] .

والفِسْكِل ، (**والفُسْكُل**)[٢] **والفِسْكَوْل** ، **والفُسْكُول** : الذى يجىء فى الحَلْبة آخر الخيل . وهو بالفارسية : فُشْكُل .

ورجل **فُسْكُول** ، **وفِسْكَوْل** : متأخّر تابع .

وقد **فَسْكَلَ** ، **وفُسْكِلَ** ، قال الأخطل :

أجُمَيع قد فُسْكِلت عبدا تابعا
فبقيتَ أنت المفحمُ المكعومُ[٣]

والبُسْكُل من الخيل : كالفُسْكُل .

والبَلْسَكاء : نَبْت يتعلّق بالثياب ، فلا يكاد يفارقها ، قال[٤] :

تخبّرنا بأنك أَحْوَذِيّ
وأنت البَلْسَكاء بنَا لَصوقا[٥]

ذكَّره[٦] على معنى النبات .

والكَلْسَمة : الذهاب ، وهى الكَلْمَسَة أيضًا .

والسُّنْبُكُ : طَرَف الحافر ، وفى حديث أبى هريرة رحمه الله : « يخرجكم الرُّومُ منها كَفْرا كَفْرا إلى سُنْبك من الأرض » ، وأصله من سُنْبُك الحافِر ،

---

(١) ذكر هذا فى م ، غ بين « الفدوكس » و« الكرسنة » قبل .

(٢) سقط ما بين القوسين فى ف .

(٣) فى ك ، م ، غ : « فلقيت » فى مكان « فبقيت » ؛ « وجُمَيع » : رجل من كلب ، وانظر الديوان ٨٩ .

(٤) فى اللسان أن القائل أبو العميثل الأعرابى ، سمع تفسير البلسكاء من أعرابى فنظم البيت وضمنه هذه الكلمة ليحفظها .

(٥) ضبط فى غ : « لصوق » بضمّ اللام ، وضبط فى م ، ف بفتحها .

(٦) كأنّ ذلك لقوله : لصوقا ، ولصوق : فَعُول فى معنى فاعل يستوى فيه المذكر والمؤنث .

فشبّه الأرض التي يخرجون إليها بالسُّنْبُك في غِلظه وقلّة خيره .

وسُنْبُك السيف : طَرَف حِلْيته .

والسُّنْبُك : ضرب من العَدْو ، قال ساعدة بن جُؤَيَّة يصف أرْوِيَّة :

وظلَّت تعدَّى من سريع وسُنْبك
تَصَدَّى بأجواز اللُّهُوب وتَرْكُد[1]

والسُّنْبُك : حِسْمَى جُذَام .

الكاف والزاى

الكَرْزَن ، والكِرْزِن ، والكِرْزِينُ : الفأس لها رأس واحد .

وقيل : الكِرزين : نحوُ المِطْرَقة . وقال أبو حنيفة : الكَرْزَن ، بفتح الكاف والزاى جميعًا : الفأس لها حدّ ، قال : وأحسبنى قد سمعت الكِرْزَن ، بكسر الكاف وفتح الزاى .

الكُزْبُرَة : لغة فى الكُسْبُرَة .

وقال أبو حنيفة : الكُزْبَرة بفتح الباء عربيّة معروفة .

والكَرْزَم : فأس مفلولة الحَدّ .

وقيل : التى لها حَدّ كالكَرْزَن .

وهى الكِرْزِيم ، أيضًا ، عن أبى حنيفة ، وأنشد :

* إن الدهور علينا ذاتُ كِرْزِيم[2] *

أى : تَنْحتنا بالنوائب والهموم كما تُنْحت الخَشَبةُ بهذه القدوم .

والكِرْزِمُ : الشدَّة من شدائد الدهر .

وهى : الكَرازِم على القياس (والكرازيم[1] على غير قياس) . ويحتمل أن يكون قوله :

* إن الدهور علينا ذاك كرزيم *

أراد به[2] الشِّدّة ، فكرازيم إذًا جمع على القياس .

(ورجل مُكَرْزَم[3] : قصير مجتمِع) .

والكَرْزَمة : أكل نصف النهار .

وكَرْزَم : اسم .

والزَّوَنْكَل : القصير .

وكذلك : الزَّوَنَّك .

وقيل : إنه ثلاثىّ ، وقد تقدم ، قال الشاعر :

* وبَعْلُها زَوَنَّك زَوَنْزَى *
* يَفْزَع إن فُزِّع بالضُّبغْطَى *

والزُّنْكَمة : الزُّكمة .

الكاف والدال

الكُنْدُث ، والكُنَادِث : الصُّلْب .

والدُّرْكُلة[4] : لُعْبة[5] يلعب بها الصبيان[6] .

وقيل : هى لُعْبَة للعجم ، معرَّب .

والكِرْدِين : الفَأْس العظيمة لها رأس واحد .

وهو : الكَرْدَن ، أيضًا .

---

(١) ضبط « تعدّى » فى م ، غ بضم التاء من التعدية . وورد هذا البيت فى التاج (سرع) منسوبًا إلى ساعدة ، ثم قال صاحبه : « قلت : وهذا البيت لم يروه أبو نصر ولا أبو سعيد ولا أبو محمد ، وإنما رواه الأخفش » .

(٢) صدره – كما فى اللسان –:

* ماذا يريبك من خِلّ عَلِقْتُ به *

وورد فى المخصص ١١/ ٢٥.

* إن الدهور علينا خَلْف كرزيم *

(١) سقط ما بين القوسين فى ف .

(٢) سقط فى ف .

(٣) ورد ما بين القوسين فى آخر « الكرزن » ، والصواب ماهنا .

(٤) ويقال فيها : الدركلة بكسر الدال وسكون الراء وكسر الكاف .

(٥) ك : « تلعب » .

(٦) ك : « البنات » .

وكِرْدِين[1] : لقب مِسْمَع بن عبد الملك .

الكُنْدُر ، والكُنادِر من الرجال : الغليظ القصير .

وحمار كُنْدُر ، وكُنادِر ، أيضًا : عظيم ، ذهب به سيبويه إلى أنه رباعيّ[2]، وذهب غيره إلى أنه ثلاثيّ بدليل كُدُرّ . وقد تقدَّم .

والكُنْدُرُ : ضَرْب من العِلْك .

وقيل : هو اسم جميع العِلْك ، الواحدة : كُنْدُرة .

والكَنْدَر ، من الأرض : ما غَلُظ وارتفع .

وكُنْدُرَة البَازِى[3] : مَجْثِمُهُ .

والكَنْدَر[4] : ضرب من حساب الروم ، وهو حساب النجوم .

وكِنْدِير : اسم ، مثَّل به[5] سيبويه ، وفسَّره[6] السيرافيّ .

والدُّرْنوك ، والدِّرْنيك : ضرب من الثياب له خَمْل قصير كخَمْل المناديل ، وبه تشبَّه فَرْوة البعير والأَسَد ، قال :

* عن ذى درانيك ولِبِدٍ أهدبا[7] *

والدُّرْنوك ، والدِّرْنِيك[8]: الطِّنْفِسة ، وأما قول الراجز يصف بعيرًا :

* كـأنـه مُـجَـلَّـل دَرَانِـكـا[1] *

فقد يكـون جمع : دُرْنُوك . وهو ما قدَّمنا من أنه ضرب من الثياب له خَمْل قصير كخَمْل المناديل ، وإنما يريد أنَّ عليه وبَرَ عامين أو أعوام ، وأراد : « درانيكا » فحذف الياء للضرورة ، وقد يجوز أن يكون جمع : الدِّرْنِك التى[2] هى الطِّنْفِسَة .

(والكَرْدَم)[3] والكُرْدُوم : الرجل القصير الضَّخْم .

وكَرْدَم : اسم رجل .

وتكَرْدَم فى مِشْيته : عدا من فزع .

والكَرْدمة : عَدْو البَغْل .

وقيل . الإسراع .

وقيل : الشَّدّ المتثاقِل .

والـمُكَرْدِم : النَّفُور .

والمكردِم ، أيضًا : المتذلِّل المتصاغِر .

والدُّرْمُوك : الطِّنفسة ، كالدُّرنُوك .

والدَّرْمَك : دقيق الحُوَّارى ، قال الأعشى :

لـه دَرْمَـكٌ فـى رأسـه ومَـشـارب
وقِـدْر وطَـبَّـاخ وكـأس ودَيْـسَـق[4]

---

(١) ضبط فى القاموس بضمّ الكاف .

(٢) ثبت فى ك ، م : وانظر الكتاب ٢/ ٣٣٥.

(٣) كذا فى ك ، م : وفى غ : « الباز » .

(٤) ف : « الكندرة » .

(٥) الكتاب ٢/ ٣٣٧.

(٦) ذكر السيرافى أنه اسم رجل . وانظر نسخة التيمورية ٦/ ٤١ .

(٧) م ، ك : « لبدًا » .

(٨) كذا فى ف . وفى ك ، م : « الدرنك » ، وهما لغتان جاءتا فى القاموس .

(١) ورد فى الجمهرة ٣/٣٣٤ الرجز هكذا :
يـقـصـر يمـشـى ويـطـول بـاركـا
كـأنّ فـوق ظـهـره درانـكـا

(٢) ف : « الذى » .

(٣) سقط ما بين القوسين فى غ .

(٤) « له » أى لعاديا المذكور فى قوله قبل :
ولا عـاديـا لم يمـنـع الموتَ مـالـهُ
وورد بـتـيـمـاء الـيـهـودىّ أبـلـقُ
ورواية الصبح المنير ١٤٦ فى الشطر الثانى للشاهد :
* ومسك وريحان وراح تصفّق *

والكَنْدَلَى : شجر يُدبَغ به ، وهو من دِبَاغ السِّنْد ، ودِباغه يجيء أحمر ، حكاه أبو حنيفة .

وقال مرة : هو **الكَنْدَلاء** ، فمَدّ ، قال : وماءُ البحر عدوّ كل شجر إلا الكَنْدَلَاء والقُرْم ، وقد تقدم ذلك في القُرْم .

وأبو **دُباكِل**(١) : من شعرائهم .

والكُلْدوم : كالكُردوم .

والدُّمْلُوك : الحَجَر الأملس المستدير .

وحَجَر **مُدَمْلَكٌ** ، وسَهْم **مُدَمْلَك** ، كلاهما : مخلَّق .

والمُدَمْلَك : المفتول المعصوب .

وتَدَمْلَك ثَدْىُ المرأة : فلَّك ونهَد .

والبَنَادِك من القميص : البنائق ، قال ابن الرّقاع :

كأنّ زُرُورَ القُبْطُرِيَّة عُلِّقت
بنادِكُها منه بجِذْعٍ مُقَوَّم

هكذا عزاه أبو عُبَيد إلى ابن الرّقاع ، وهو في الحَمَاسة(٢) منسوب إلى مِلْحة الجَرْمىّ .

الكاف والتاء

لقيت منه **الفِتَكْرِينَ** ، **والفُتَكْرِينَ** : أى الدَّواهى .

وقيل : هى(٣) الأمر العَجَب العظيم ، كأنّ واحد الفتكرين : فِتَكْرٌ (ولم)(١) ينطَق به ، إلّا أنه مقدَّر ، كان سبيله أن يكون الواحد : فِتْكَرَةٌ ، بالتأنيث كما قالوا : داهية ومنكَرة ، فلمَّا لم تظهر الهاء في الواحد جعلوا جَمْعه بالواو والنون عِوَضا من الهاء المقدَّرة . وجرى ذلك مجرى أرْض وأرَضين . وإنما لم يستعملوا في هذه الأسماء الإفراد (فيقولون(٢) : فِتَكْر وبِرَح وأقور ، واقتصروا فيه على الجمع دون الإفراد) من حيث كانوا يصِفون الدواهىَ بالكثرة والعموم والاشتمال والغلبة .

وفَرْتَك عملَه : أفسده ، يكون ذلك في النَّسْج وغيره .

والكِبْرِيت من الحجارة : الموقَد بها .

قال ابن دُريد : لا أحسبه عربيًّا صحيحًا .

والكِبْرِيت : الياقوت الأحمر .

والكبريت : الذهب الأحمر ، قال رؤبة :

* أو فِضَّة أو ذهب كبريت(٣) *

وتَبْرَك بالمكان : أقام .

وتِبْرَاك : موضع ، مشتقّ منه .

والكِرْتِيم : الفأس العظيمة لها رأس واحد .

وقيل : هى نحو المِطْرَقة .

---

(١) الذى في القاموس : ابن أبى دُباكل : وهو من شعراء الحماسة ، له قطعة فيها ، انظر شرح التبريزى (التجارية)٣/ ٢٩٧.

(٢) انظر الحماسة بشرح التبريزى (التجارية) ٤/ ٢٦٦.

(٣) ف : « هو » .

(١) كذا في ك ، م ، غ . وفي ف : « وإن لم » .

(٢) سقط ما بين القوسين في م . وبرح : مفرد البَرَحين وأقور : مفرد الأقْورين في التقدير ، وكلاهما معناه : الدَّواهى ، تقول : لقيت منه البَرَحين والأقورين .

(٣) قبله :

* هل ينجينى حلف سختيت *

والكَمْتَرة : مِشية فيها تقارب .

وقيل : **الكَمْتَرة** من عَدْو القصيرِ المتقارب الـخُطا[1] المجتهد فى عَدْوه .

وكَمْتر إناءَه : ملأه .

وكَمْتَرَ القِرْبةَ : شَدَّها[2] بوِكَائها .

والكَمْتَر ، والكُمَاتر : الصُّلْب الشديد .

والـمَزْتَك : فارسىّ معرَّب[3] .

والكُنْتَأْل : القصِير مثَّل به سيبويه[4] ، وفسّره السيرافيّ .

والكَبَوْتَل[5] : وَلَد يقع بين الـخُنْفُساء والـجُعَل ، عن كراع .

وكَمْتلٌ ، وكُماتِلٌ : صُلْب شديد .

الكاف والذال

وجه **كُنَابِذ** : قَبيح .

الكاف والثاء

تَكَرْنَث علينا : تكبَّر .

والكَمْثَرة ، فعل مُمات : وهو تداخل الشىء بَعْضِه فى[6] بعض .

والكُمَّثْرَى: هذا الذى تسمِّيه العامة: الإجّاص، مؤنَّث لا ينصرف ، قال ابن مَيَّادة :

أكُمَّثرى تزيد الحَلْقَ ضِيقًا
أحَبُّ إليك أم تِين نَضيجُ

واحدته : **كُمَّثراة** ، وتصغيرها : **كُمَيْمِثْرة** .

وحَكَى ثعلب فى تصغير الواحدة : كميمثراة ، والأقيس : كميمثرة ، كما قدمنا .

والكُمَاثِر : القصير .

ورجل **كَلْبَث ، وكَلَابِث** : بَخيل منقبِض[1]

والبَلَاكث : موضع : قال بعض[2] القرشيين :

بينما نحن بالبَلَاكِث فالقا
ع سِرَاعا والعيش تَهْوى هُوِيّا

والكُلْثُوم : الفيل .

وجارية **مُكَلْثَمة** : حَسَنة دوائر الوجه ، ذات وجنتين قانَتْهما[3] سهولة الخدَّين[4] ولم تلزمهما جُهومة القُبْح .

(ووجه **مُكَلْثَم** : مستدير كثير اللحم وفيه كالجوز من اللحم)[5] .

وقيل : هو المتقارِب الجَعْد المدوَّر

وقيل : هو نحو الجَهْم غير أنه أضْيَق منه وأملح .

---

(١) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « الخطو » .
(٢) فى اللسان : « سدّها » وما هنا موافق لما فى القاموس .
(٣) وهو من الأدوية وترى وصفه فى تذكرة داود . وانظر معرّب الجواليقى ٣١٧ .
(٤) الكتاب ٢/ ٣٥٢.
(٥) ورد فى اللسان : « الكبوثل » بالمثلثة .
(٦) ف : « على » .

(١) م : « متقبض » .
(٢) قال التبريزى فى شرح الحماسة ٢١٨/٣ : « هو أبو بكر بن عبد الرحمن بن المِسْور بن مَخْرَمة » . ونسبه ياقوت فى معجم البلدان (بلاكث) إلى كثير . وبعد البيت :
خطرت خَطْرةٌ على القلب من ذِكـ
ـراك وَهْنا فما استطعت مُضِيّا
(٣) كذا فى م ، غ . وفى ف : « فاتتهما » . وما أثبت يوافق ما فى المخصص ١٦١/٣، ويقال : قاناه : خالطه .
(٤) م ، غ : « الخد » .
(٥) سقط ما بين القوسين فى ف .

وكُلْثوم: رجل.

وأمُّ كُلْثومٍ: امرأة.

والكَمَيْثَل: القصير.

ورجل كُنفُث، وكُنافِث: قصير.

ورجل كُنبُث، وكُنابِث: تداخَل بعضُه فى بعض.

وقيل: هو الصُّلْب الشديد.

وقد تَكَنبَث.

والكِرْثِئة: النَّبت المجتمع الملتفّ.

وكَرْثأ شَعَرُ الرجل: كَثُرَ والتفّ، فى لغة بنى أسَد.

والكِرْثِئة: رُغوة المحض[1] إذا حُلِبَ عليه لبنُ شاة فارتفع.

وتكرثأ[2] السَّحابُ: تراكم، وكل ذلك ثلاثىّ عند سيبويه.

الكاف والراء

الكُرْكُم: الزَّعْفران[3]، وقيل: هو فارسىّ أنشد أبو حنيفة:

سَمَاوِيَّة كُـدْر كـأنَّ عيـونـهـا
يُـداف بها وَرْس حَدِيث وكُرْكُمُ[4]

وزعم السيرافى أن الكُرْكُم، والكُركُمان: الرِّزْقُ، بالفارِسيَّة وأنشد:

* كل امرئ مُشَمِّرٌ لشانِه *
* لرزقه الغادى وكُرْكُمانِه *

والبَرَاتِك: صغار التلال، ولم أسمع لها بواحد، قال ذو الرُّمَّة:

وقد خَنَّق الآلُ الشِّعافَ وغرَّقت
جواريه جُذْعانَ القِضاف البَرَاتِك[1]

ويروى: «النَّوَابِك».

وكِرْبِز، حكاه ابن جنى ولم يفسِّره.

وكَرْبَل الشىءَ: خلطه.

(والكَرْبلة[2]: رَخَاوة فى القدمين).

والكَرْبَلة: المشى فى الطين أو خوض فى ماء.

والكَرْبَل: نبات له نَوْر أحمر مشرِق، حكاه أبو حنيفة، وأنشد:

كأنَّ جَنَى الدِّفْلَى يغشِّى خُدُورَها
ونُوَّار ضاحٍ من خُزَامَى وكَرْبَلِ[3]

وكَرْبَلاء: موضع، قال كُثيِّر:

فَسِبْطٌ سِبْطُ إيمانٍ وبرّ
وسِبْطٌ غَيَّبَتْه كَرْبَلاءُ[4]

والكِرْنافة، والكُرْنوفة: أصل السَّعَفة الغليظُ المُلْزَق بجِذع النخلة.

---

(١) م: «المخض».
(٢) ف: «تركثأ» وهو خطأ فى النسخ.
(٣) فى المخصص ١١/٢١١ إنكار هذا على قائله وهو أبو حنيفة، وإثبات أن الكركم غير الزعفران.
(٤) عزاه فى اللسان إلى البَعِيث. وهو فى وصف قطاة وقوله: «بها» فى ف: «به».

(١) الآل: السراب، وجواريه: ما جرى منه، وانظر الديوان ٤٢٨.
(٢) سقط ما بين القوسين فى م.
(٣) فى ك، م، غ: «خدودها» فى مكان «خدورها».
(٤) انظر عيون الأخبار ٢/١٤٤، والبيت من قصيدة ينسبها بعضهم إلى السيد الحميرىّ، وينسبها آخرون إلى كثير. وانظر الأغانى (الدار) ٧/٢٤٥ وما بعدها، وديوان كثير ٢/١٨٥.

وقيل : **الكرانيف** : أصول السَّعَف العِرَاضُ التى إذا يبِسَتْ صارت أمثال الأكتاف .

وكَرْنَفَ النخلةَ : جَرَّد جِذْعها من كرانيفه ، أنشد أبو حنيفة :

* قد تَخِذَتْ سَلْمى بقَرْنٍ حائطا *

* واستأجرَتْ مُكَرْنِفا ولاقطا(١) *

وكَرْنفه بالعصا : ضربه بها .

والكُرُنْب(٢) : هذا الذى يقال له : السِّلْق ، عن أبى حنيفة .

والكِنْبار : حَبْل النّارَجيل ، وهو نخيلُ الهند ، يتَّخذ من ليفه حِبال للسفُن ، يبلغ منها الحبل سبعين دينارا .

والكِنْبِرة : الأرْنَبَة(٣) الضخمة :

والبَرْنَكَان : ضرب معروف من الثياب ، عن ابن الأعرابى . وأنشد :

* إنِّى وإنْ كان إزارى خَلَقَا *

* وبَرْنكانِى سَمَلا قد أخْلَقا *

* قد جعل اللهُ لِسانى مُطْلَقا *

والكِـرْفِئُ : سحاب متراكب ، واحدته : **كِرْفِئة** .

وتكرفأ السحابُ : كتكرثأ .

والكِرْفِئة ، أيضًا : قِشرة البَيْضة العليا اليابِسة .

والكِرْفِئ من السحاب : مثل الكِرْثِئ ، وقد يجوز أن يكون ثلاثيًا .

الكاف واللام

رجل **كَنْفَليل** اللِّحية : ضَخْمها .

ولحية **كَنْفَلِيلة** : ضخمة .

وقوسٌ **فَيلَكون** : عظيمة ، قال الأسود بن يَعْفُر :

وكائن كسرنا من هَتُوف مُرِنَّة
على القوم كانت فَيْلَكون المعابِل(١)

وذلك أنه لا تُرْمَى المَعَابل - وهى النصال المطوَّلة - إلا على قوس عظيمة .

ورجلٌ **كُنْبُل** ، **وكُنَابل** : شديد صُلْب .

وكَنَابيل : اسم موضع ، حكاه سيبويه(٢) .

(انقضى باب الرباعى)(٣)

(١) قَرْن : موضع .
(٢) ضبط فى غ بفتح الأول والثانى وسكون النون ، وهما لغتان .
(٣) هى طرف الأنف .

(١) هذا بيت مفرد فى شعره . وانظر الصبح المنير ٣٠٦ .
(٢) الكتاب ٢/ ٣٣٧ .
(٣) جاء هذا فى م .

باب الخماسيّ

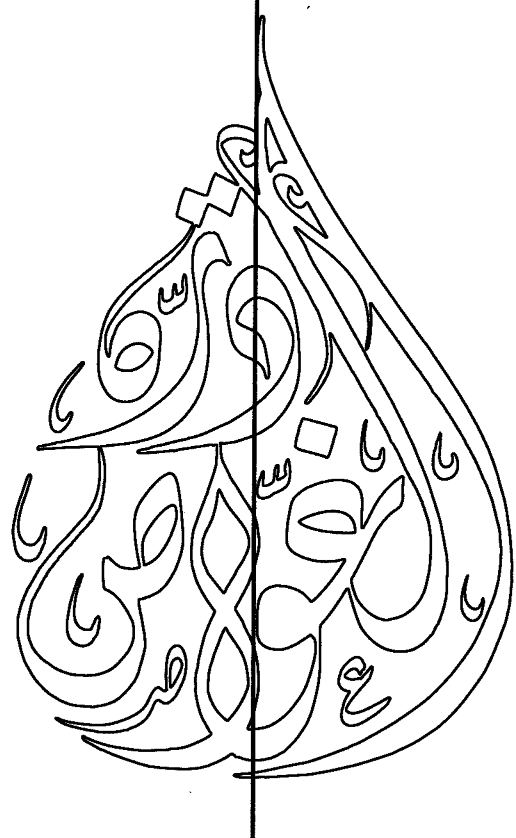
باب الخماسيّ

الكَنْفَرِش : الذَّكَر .
وقيل : حَشَفة الذَّكر .

والأُضْطُكْمَة : خُبزة المَلَّة .
ومِيكائيل ، ومِيكائين : من أسماء الملائكة .

تم حرف الكاف

والحمد لله ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلَّمَ .



حرف الجيم

باب الثنائيّ المضاعف الصحيح

الجيم والشين

[ج ش ش]

جَشَّ الحَب يَجُشّه جَشّا ، **وأجَشّه** : دقّه .

وقيل : طَحَنه طَحنا غليظا جَرِيشا .

والجَشِيش ، والجشيشة : ما جُشّ من الحَبّ . قال رؤبة :

* لفظَ الزُّوَان مِطْحَن الجَشيشِ[1] *

وقيل : **الجَشِيش** : الحَبّ حين يُدَقّ قبل أن يُطْبخ ، فإذا طُبِخ ، فهو جَشِيشة ، وهذا فرق ليس بقوىّ .

قال الفارسىّ : **الجَشِيشة** : واحدة الجشيش ، كالسَّوِيقة واحدة : السَّوِيق .

والمِجَشَّة : الرَّحَى .

والجَشَش ، والجُشَّة : صوت غليظ فيه بُحَّة يخرج من الخياشيم ، وهو أحد الأصوات التى تصاغ عليها الألحان ، كما قد أبَنْتُ فى الكتاب[2] المخصّص .

(١) الذى فى ديوان رؤبة ٧٧:

* يا عجبا والدهر ذو تخويش *

* لا يُشْقى بالنَّزق المجروش *

* مُرُّ الزُّوان يطحن الجشيش *

(٢) ج ١٣ ص ١١.

وقيل : **الجَشَش (والجُشَّة)**[1] : شِدَّة الصوت .

ورَعْد **أجَشّ** : شديد الصوت ، قال صَخْر الغَىّ :

أجَشّ رِبَحْلًا له هَيْدَبٌ
يُكَشِّف للخالِ رَيْطا كثيفا[2]

وفرس **أجَشّ** : فى صهيله جَشَش .

وقيل : هو الغليظ الصهيل ، وهو مما يُحمَد فى الخيل ، قال النجاشىّ :

ونَجَّى ابنَ حَرْبٍ سابحٌ ذو عُلالَة
أجَشُّ هَزِيم والرِّماحُ دَوَانِ

وقال أبو حنيفة : **والجَشّاء** من القِسىّ : التى فى صوتها جُشَّة عند الرمى ، قال أبو ذؤيب :

ونميمةً من قانصٍ مُتَلَبِّب
فى كفّه جَشْءٌ أجشُّ وأَقْطُعُ[3]

قال : أجشّ ، فذكّر ، وإن كان صفة للجَشْء ،

(١) سقط ما بين القوسين فى ف .

(٢) أجشّ فى شعر صخر وصف لبرق فى البيت قبله ، والرعد والبرق مقترنان ، وهذا يسوّغ وصف أحدهما بصفة الآخر ، ويريد بالريط : السحاب ، وانظر ديوان الهذليين ٢/ ٦٨.

(٣) قبله :

فشربن ثم سمعن حسًّا دونه
شرف الحجاب وريب قرع يقرع

وهو فى وصف حمر الوحش . فقوله : « نميمة » بالنصب عطف على « حسًّا » ويريد بالنميمة : صوت القوس ، والأقطُع : جمع قِطْع ، وهو نصل عريض قصير .

وهو مؤنث[1] ؛ لأنه أراد العُود .

والـجَشَّة ، والـجُشَّة : الجماعة من الناس ، يُقْبِلون[2] فى نهضة .

وجَشَّ القومُ : نَفَروا واجتمعوا ، قال العجَّاج :

* بجَشَّةٍ جَشُّوا بها ممن نَفَرْ[3] *

وجَشَّ البئرَ يَجُشُّها جَشًّا ، وجَشْجشها : نقَّاها .

وقيل : **جَشُّها** : كَنَسها ، قال أبو ذُؤَيب يصف القبر :

يقولون لمَّا جُشَّت البئرُ أوردوا
وليس بها أدنى ذِفاف لوارد[4]

وجاء بعد **جُشٍّ** من الليل ، أى : قِطْعة .

والـجُشّ أيضًا : ما ارتفع من الأرض ، ولم يَبْلغ أن يكون جَبَلا .

وجُشُّ أعْيار : موضع ، قال النابغة[5] :

أَضْطرك الحرز من لَيْلى إلى بَرِدٍ
تختاره مَعْقِلا عن جُشّ أعْيار !

مقلوبه : [ش ج ج]

الشَّجَّة : الجُرْح يكون فى الوجه والرأس ولا يكون[1] فى غيرهما من الجِسْم .

وجمعها : شِجاج .

وشجَّه يَشُجُّه شَجًا ، فهو مَشجوج ، وشَجيج ، من قوم شَجْى ، الجمع[2] عن أبى زيد :

والشَّجِيج ، والـمُشَجَّج : الوتِد لِشَعَثه ، صفَة غالبة ، قال :

ومُشَجَّج أمَّا سواءُ قَذَالِه
فبدا وغيَّبَ سارَهُ المَعْزاءُ[3]

وشجَّه قُصاصَ شَعَره ، وعلى قُصاص شعره .

والشَّجَج : أثَر الشَّجَّة فى الجَبين ، والنعت ، أشَجّ .

وكان بينهم **شِجاجٌ**، أى: شَجَّ بعضُهم بعضا .

وشَجّ الخمرَ بالماء يشُجُّها ، ويَشِجُّها شَجًا : مَزَجها .

وشجَّ المَفازة يَشُجّها شَجًّا : قطعها .

وشجّ الأرضَ براحلته شَجًا : سار بها سَيْرًا شديدا .

وشَجَّت السَّفينةُ البحرَ : خَرَقته .

وكذلك : السابحُ .

وسابح **شَجّاج** : شديد الشَّجّ ، قال :

---

(١) لأنه صفة للقوس . يقال : قوس جشء أى خفيفة .

(٢) كذا فى اللسان والقاموس ، والتهذيب . وفى نسخ المحكم : « يقتلون » ، ويبدو أنه تصحيف . وفى المخصص ١٢٦/٣ : « يقبلون معًا فى نهضة وثورة » .

(٣) فى ك ، م ، غ : « بفرّ » فى مكان « نفر » . وفى ف : « نجشة » فى مكان بجشة . وانظر المعانى ٩٦١ .

(٤) الذفاف : الماء القليل . وانظر ديوان الهذليين ١/ ١٢٣ .

(٥) فى معجم البلدان : إن هذا يقوله بدر بن حِزّان الفزارىّ للنابغة ، وقد أورد بيتين هما :

أبلغ زيادًا وحين المرء يجلبه
فلو تكيَّست أو كنت ابن أحْذار

ما اضطرك الحِرز من ليلى إلى برد
تختاره معقلا عن جُشّ أعيار

وزياد هو النابغة . وليلى وبَرَد : موضعان . وما هنا : « أضطرك » على الاستفهام التهكمى . وهو رواية الديوان ، وللبيتين فيه قصّة .

(١) كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : « تكون » .

(٢) سقط فى م .

(٣) ساره : باقيه ، سارُ الشىء : لغة فى سائره . والمعزاء : الأرض الغليظة .

* في بطن حوت به في البحر شَجَّاج *

والشَّجَج ، والشَّجَاج : الهواء .

وقيل : **الشَّجَج** : نجم .

الجيم والضاد

[ج ض ض]

جَضَّض عليه بالسيف : حَمَل .

وقال أبو زيد : **جَضَّض** عليه : حَمَل ، ولم يخصّ سيفا ولا غيره .

مقلوبه : [ض ج ج]

ضَجَّ يضِجّ ضَجًّا ، وضَجيجا ، وضَجَاجا ، وضُجاجا - الأخيرة عن اللحيانى - : صاح .

والاسم : **الضَّجَّة** .

وضَجَّ القومُ : فزِعوا من شيء وغُلِبوا .

وأضَجُّوا : صاحوا فجلَّبوا .

وضاجَّه مضاجَّة ، وضِجاجا : جادله .

والضَّجَاج : القَشر[1] .

والضَّجَاج[2] : المشَاغبة والمُشَارَّة ، قال[3] :

* وأغشَتِ الناسَ الضَّجَاج الأضْجَجا *

* وصاحَ خاشِي شرِّها وهَجْهَجا *

أراد : الأضَجَّ ، فأظهر التضعيف اضطرارا ، وهذا على نحو قولهم : شِعْرٌ شاعر . وقد وصِف بالمصدر منه فقيل : رجل ضَجَاج ، وقوم ضُجُج ،

(١) ف : « الكفر » وهو تحريف .

(٢) هكذا بفتح الضاد ، وفى القاموس ضبطه بالكسر ، وفى شرحه : أنه بالفتح الاسم .

(٣) أى العجّاج يصف حربا ، كما فى الجمهرة ٥٢/١ ، وانظر ديوانه ١٠ .

قال الراعى :

فاقدُرْ بذَرْعك إنى لن يقوِّمنى
قولُ الضَّجَاج إذا ما كنتُ ذا أوَدِ[1]

والضَّجَاج : ثَمَرُ نَبْتٍ ، أو صَمْغٌ تغسِل به النساء رءوسهن ، حكاها ابن دُرَيد[2] بالفتح ، وأبو حنيفة بالكسر .

وقال مرّة : **الضَّجَاج** : كل شجرة تُسَمّ بها السباعُ أو الطير .

وضَجَّجها : سَمَّها .

الجيم والصاد

[ج ص ص]

الـجِصّ ، والـجَصّ : الذى يُطلَى به .

قال ابن دريد[3] : هو **الـجِصّ** ، ولم يقل : الجَصّ ، وليس الجصّ بعربيّ .

ورجل **جَصّاص** : صانع للجصّ .

والـجَصَّاصة : الموضع الذ يعمل فيه الجصّ .

وجصَّص الحائطَ وغيره : طلاه بالجصّ .

ومكان **جُصَاجِص**[4] : أبيض مُشتوٍ .

وجَصَّص الجَرْوُ : فتح عينيه .

وجَصَّص العُنقودُ : همّ بالخروج .

وجَصَّص على القومِ : حمل .

وجَصَّص عليه بالسيف : حمل أيضًا . وقد تقدم فى الضاد ؛ لأنّ الضاد والصاد فى هذا لغتان .

(١) ك ، م : « يقيمنى » فى مكان « يقومنى » .

(٢) انظر الجمهرة ١/ ٥٣.

(٣) انظر الجمهرة ١/ ٥٢.

(٤) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « جصاص » .

الجيم والسين

[ج س س]

جَسَّه بيده **يجُسّه** **جَسّا** : لَمَسَه .

والمَجَسَّة : الموضع الذى تقع عليه يده إذا جَسَّه .

وجَسَّ الشخصَ بعينه : أحدَّ النظرَ إليه ؛ ليستَبِينه ويستَثْبته ، قال :

وفِتْيةٍ كالذّئاب الطُّلْسِ قلتُ لهم
إنـى أرى شَبَـحًـا قـد زال أو حـالا[1]

فاعصَوْصَبُوا ثم جَسُّوه بأعْيُنِهم
ثُمَّ اختَفَوْه وقَرْنُ الشمس قد زالا[2]

اختفَوْه : أظهروه .

وجَسَّ الخَبَرَ ، **وتجَسَّسَه** : بحث عنه .

وقال اللحيانى : **تجسَّسْت** فلانا ، ومِن فلان : بحثت عنه : كتحَسَّسْت ، ومن الشاذّ قراءة من قرأ : (فتجسَّسُوا من يوسف وأخيه)[3] .

والجاسوس : الذى يتجسَّس الأخبار .

والجَسّاسة[4] : دابّة فى جزائر البحر ، تَجُسّ الأخبار ، وتأتى بها[5] الدّجال[6] ، زعموا .

وجَوَاسّ الإنسان : معروفة ، وهى عند الأوائل : الحَوَاسّ .

وجَسَّاس : اسم رجل ، قال مُهَلْهِل :

قـتـيـل مّـا قـتـيـلُ المرء عـمـرٍو
وجَـسَّـاسُ بـن مُـرَّة ذو ضَـريـر[1]

وكذلك : **جِسَاس** ، أنشد ابن الأعرابىّ :

أحيا جِسَاسًا فلمَّا حان مَصْرَعُه
خَلَّى جِسَاسا لأقوامٍ سيَحْمونَهْ

[ج س]

ومن خفيف هذا الباب : **جِسْ** : زَجْر للإبل .

مقلوبه

[س ج ج] و [س ج س ج]

سَجَّ بِسَلْحِهِ **سَجًّا** : ألقاه رقيقًا .

وأخذه ليلتَه **سَجٌّ** : قَعَد مقاعِدَ رِقَاقا .

وقال يعقوب : أخذه فى بطنه **سَجٌّ**[2] : إذا لان بطنُه .

وسَجَّ الطائرُ **سَجًّا** : خَذَف بذَرْقه .

وسَجَّ النعامُ : ألقى ما فى بطنه .

وسَجَّ الحائطَ **يسُجّه** **سَجًّا**: مَسَحه بالطِّين الرقيق.

والمِسَجَّة : التى يُطْلَى بها ، لغة[3] يمانية ، وهى بالفارسية : المالَجة .

والسُّجَّاة[4] : الخَيْل .

والسَّجَّة : صَنَم كان يُعْبد من دون الله ، وبه فسَّر قوله ﷺ : « أَخرجوا صَدَقاتكم فإنّ الله قد أراحكم[5] من السَّجّة والبَجّة » .

والسَّجَاج : اللَّبَن الذى يجعل فيه الماء أَرَقّ ما يكون .

(١) « زال أو حالا » كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « لاح أو زالا » .
(٢) « زالا » كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « حالا » . وقد نسب البيتان فى حاشية الجمهرة ١- ٥٢ إلى عبيد بن أيوب العنبرىّ .
(٣) يوسف ٨٧ .
(٤) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « الجاسّة » .
(٥) فى غ : « به » .
(٦) ك ، م : « إلى الدجال » .

(١) من قصيدة فى الأمالى ٢/ ١٣٣ .
(٢) ضبط فى م ، غ بفتح السين .
(٣) كذا فى ف ، غ . وسقط فى ك ، م .
(٤) ضبط فى اللسان بضمّ السين .
(٥) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « أخرجكم » .

وقيل : هو الذى ثُلُثُهُ لَبَن وثلثاه ماء ، قال :

يشربه مَحضًا ويَسقِى عيالَه
سَجَاجًا كأقراب الثعالب أوْرَقا

واحدته : سَجَاجة .

قال بعض العرب : أتانا بضَيحة[1] سَجَاجة ترى سواد الماء فى جِيفها . فسجاجة هنا : بدل ، إلّا أن يكونوا وصفوا بالسَّجَاجة ؛ لأنها فى معنى مخلوطة فتكون على هذا نعتا ، وقيل فى تفسير قوله ﷺ : « إن الله قد أراحكم من السَّجّة » : السَّجّة : المَذِيق ، كالسَّجَاج ، وقد تقدم أنه صَنَم ، وهو أعرف ، قاله الهَرَوِىُّ فى الغريبين .

والسَّجْسَج : ما بين الفجر إلى طلوع الشمس .

والسَّجْسَج : الهَوَاء المعتدِل بين الحَرّ والبَرْد ، وفى الحديث : « نهارُ الجَنّة سَجْسَجٌ ، لا حَرّ فيه ولا قُرّ »[2] . وقالوا[3] : لا ظلمة فيه ولا شمس .

وقيل : إن قَدْر نوره كالنور الذى بين الفجر وطلوع الشمس .

وريحٌ سَجْسَجٌ : ليّنة الهُبُوب معتدِلة ، وقول مُلَيح :

هل هَيَّجَتْكَ طُلولُ الحىّ مقْفِرةً
تَعفُو معارفَها النُّكْبُ السَّجاسِيجُ[4]

احتاج فكسَّر سَجْسجا على سجاسيج ، وحكمه : سَجَاسِج ، ونظيره ما أنشده[5] سيبويه من قوله :

* نَفْىَ الدَّراهيم تنقادُ الصياريف *

وأرض سَجْسَج : ليست بسَهْلة ولا صُلْبة .

وقيل : هى الأرض الواسعة .

ومما ضوعف من فائه ولامه

[س ج س]

ماء سَجَس[1] ، وسَجِس (وسَجِيس)[2] : كَدِرٌ متغيّر .

وقد سَجِسَ .

وقيل : سُجِّس الماءُ ، فهو مُسَجَّس ، وسَجِيس : أُفْسِد وثُوّر .

وسَجَّس المَنْهَلُ : أنْتَنَ ماؤه وأَجَنَ .

وسَجَّس الإبْطُ والعِطْفُ : كذلك ، قال :

* كأنّهمْ إذْ سَجَّس العُطوفُ *
* مَتَيَّسَةٌ أنبّها خَريفُ[3] *

ولا آتيك سَجِيس الليالى ، أى : آخرها ، وكذلك : لا آتِيكَ سجيس الأوْجَس ، وسجِيس عُجَيْسٍ ، أى : الدَّهرَ كلّه .

والسَّاجِسِيّة : ضأن حُمْر ، قال أبو عارِم[4] الكلابىّ :

* فالعِذْق مثل السَّاجِسىّ الحِفضاج *

الحِفضاج : العظيم البطن والخاصرتين .

---

(١) كذا فى غ . وفى ف ، ك : « بصيحة » وهو تصحيف ، والضيحة : اللبن الممزوج بالماء .

(٢) فى ك : « برد » .

(٣) فى ك : « قيل » .

(٤) مطلع قصيدة له فى بقية الهذليين ١٢٨ .

(٥) الكتاب ١/١٠ هو للفرزدق وصدره :

* تنفى يداها الحصى فى كلّ هاجرة *

---

(١) ضبط فى ف بسكون الجيم ، وفى اللسان عن ابن سيده : أنه بفتح الجيم .

(٢) سقط فى ف .

(٣) ورد فى المخصص ١/١٦٠ ، وفيه « فاحت » فى مكان « سجس » ، وفيه عقب البيت : « الخريف : أحد وقتى الغَنَم التى تهيج فيهما . و« أنبّها » : جعلها تَنبّ ، ونبيبها : صياحها عند الهياج . وفى اللسان : « ميسنة » فى مكان « متيسة » .

(٤) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « عامر » .

الجيم والزاى

[ج ز ز] و [ج ز ج ز]

جَزَّ الصُّوفَ والشَّعَر والحَشِيش يَجُزُّهُ جَزًّا، وجِزَّة حَسَنةً، هذه عن اللحيانى، فهو مجزوز، وجَزِيز. واجتَزَّه: قطعه، أنشد ثعلب:

* فقلت لصاحبى لا تحبِسَنَّا *
* بنَزْع أُصولِه واجْتَزَّ شِيحًا[1] *

وخصّ[2] ابن دُرَيد به: الصوف.

والجَزَز، والجُزَاز، والجُزَازة، والجِزّة: ما جُزَّ منه.

وقال[3] أبو حاتم: الجِزَّة: صوفُ نعجةٍ أو كبش، إذا جُزَّ فلم يخالطه غيره.

والجمع: جِزَز، وجَزائز، عن اللحيانى، وهذا كما قالوا: ضَرَّة وضرائر، ولا تحفِل باختلاف الحركتين.

وجُزَاز[4] كلِّ شيء: ما جُزَّ منه

والجَزُوز، بغير هاء: (الذى[5] يُجَزّ)، عن ثَعلب.

والجَزُوز، والجَزُوزة من الغنم: التى تُجَزّ.

قال ثعلب: ما كان من هذا الضرب اسما فإنه لا يقال إلّا بالهاء؛ كالقَتُوبة والرَّكُوبة والحَلُوبة.

وأما اللحيانى فقال: إن هذا الضرب من الأسماء يقال بالهاء وبغير الهاء، قال: وجَمْع ذلك كلّه على «فُعُل» و«فعائل».

وعندى: أن «فُعُلا» إنما هو لمّا كان من هذا الضرب بغير هاء، كرَكوب ورُكُب، وأن «فعائل» إنما هو لما كان بالهاء، كرَكوبة وركائب.

وأجَزَّ الرجلَ: جَعَل له جِزَّة الشاة.

وأَجَزَّ القومُ: حان جَزَازُ غَنَمهم.

وجَزّ النخلة يَجُزُّها جَزّا، وجِزازا، وجَزَازا، عن اللحيانى -: صَرَمها.

وجَزَّ النخلُ، وأجَزَّ: حان أن يُجَزّ، أى: يُقطع ثَمره، قال طَرَفة:

أنتمُ نَخلٌ نُطيفُ به
فإذا ما جَزَّ نجترِمُه[1]

ويروى: «فإذا أَجزَّ».

وجَزَّ الزرعُ، وأَجَزّ: حان أن يُجَزّ.

والجِزاز، والجَزاز: وقتُ الجَزّ.

(والجِزاز)[2] والجَزاز، أيضًا: الحَصَاد.

وجُزَاز الزرع: عَصْفه.

وجُزاز الأديم: ما فَضَلَ منه إذا قُطِع، واحدته: جُزَازة.

وجَزَّ التمرُ يَجِزُّ جُزوزا: يبس.

وخَرَزُ الجَزِيز: شبيه بالجَزْع.

وقيل: هو عِهْن كان يُتَّخذ مكانَ الخلاخيل.

وعليه جَزّة من مال: (كقولكَ[2]: عليه ضَرّة من مال.

(١) نسبه ابن برّى - كما فى اللسان - إلى مضرّس بن ربعى الأسَدىّ، وأنشده ثعلب والكسائى ليزيد بن الطثرية وقوله: «أصوله» أى الشجر.

(٢) انظر الجمهرة ١/ ٥١.

(٣) ف: «ابن».

(٤) فى اللسان: «جزازة»، وقد وردت الصيغتان فى القاموس.

(٥) كذا فى ف، غ. وفى ك، م: «التى تجز».

(١) الذى فى ديوان طرفة بشرح الأعلم:

أنتمُ نخلٌ نطيفُ به
فإذا ما جزَّ نصطرِمُهْ
وعذاريكم مقلّصةٌ
فى دُعاعِ النخلِ تجترِمُهْ

(٢) سقط ما بين القوسين فى ف.

وجَزَّةُ : اسم أرض يخرج منها الدَّجَّال .
والـجِزْجِزة : خُصْلة من صوف تشدّ بخيوط يزيَّن بها الهودج .
والجزَاجِز : المذاكير[1] عن ابن الأعرابيّ : وأنشد :

ومُرْقِصةٍ كففتُ الخيلَ عنها
وقد همَّت بإلقاء الزِّمام
فقلتُ لها ارفعى منه وسيرى
وقد لَحِق الجَزاجِزُ بالحِزَام

قال ثعلب : أى : قلت لها : سيرى ولا تُلْقِى بيدك وكونى آمنة ، وقد كان لَحِقَ الحزامُ بِثِيلِ البعير من شدَّة سيرها . هكذا رُوى عنه . والأجود أن يقول : وقد كان لحق ثِيلُ البعير بالحِزام على موضوع البيت ، وإلَّا فثعلب إنَّما فسّره على الحقيقة ؛ لأن الحزام هو الذى ينتقل فيلحقُ بالثِّيل ، فأمَّا الثِّيلُ فلازم لمكانه لا ينتقِل .

مقلوبه : [ز ج ج]

الزُّجّ : الحديدة التى فى أسفل الرُّمْح .
والجمع : أزجاج ، وأزِجَّة ، وزِجاج ، وزِجَجة .
وأزجَّ الرُّمْحَ . وزجَّجه ، وزجَّاه ، على البَدَل : ركَّب فيه الزُّجَّ ، قال أوْس بن حَجَر :

أصمُّ رُدَيْنِيًّا كأنّ كُعُوبه
نَوَى القَسْب عرّاصًا مُزَجًّا مُنَصَّلا[2]

قال ابن الأعرابيّ : ويقال : **أزجَّه** : إذا أزال منه الزجَّ .
وزَجَّه زجًّا : طعنه بالزُّجّ ورماه به .
والزِّجاج : الأنياب .
وزُجّ المِرْفق : طَرَفه المحدَّد، كلُّه على التشبيه .
والمِزَجّ : رمح قصير فى أسفله زُجّ .
وزَجّ بالشىء من يده يزُجّ زَجًّا : رَمَى به .
والزَّجَّاجة : الاست ؛ لأنها تَزُجّ بالضَّرِط والزِّبْل .
وزَجَّ الظَّليمُ برجله زجًّا : عدا فرمَى بها .
وظليمٌ **أزَجُّ** : يزُجّ برجليه[1] .
والزَّجَج فى النعامة : طول ساقيها وتباعد خَطْوها ، يقال : ظَلِيم أزجّ .
ورجل **أزَجّ** : طويل الساقين .
والزَّجَج فى الإبل : رَوَح فى الرِّجلين وتحنيب .
والزَّجَج : رِقَّة مَخَطّ[2] الحاجبين ودِقَّتهما وطولهما وسُبُوغهما .
حاجب **أزَجّ ، ومُزَجَّج** .
وزجَّجتِ المرأةُ حاجبَها[3] : أطالتْه بالإثمِد ، وقوله :

إذا ما الغانياتُ بَرَزْنَ يوما
وزَجَّجن الحواجبَ والعُيونا[4]

---

(١) فى ف ، ك : « المذاكر » .
(٢) رسم (مزجّا) فى ف ، ك هكذا بالألف ، وهو من أزجّ . ورسم فى م ، غ (مزجّى) وهو من زجّى . وقبله :
وإنى امرؤ أعددت للحرب بعدما
رأيت لها نابا من الشر أعصلا
وانظر الديوان ٢٠ .

(١) فى ف : « برجله » . (٢) ف : « محط » .
(٣) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « حاجبيها » .
(٤) يعزى إلى الراعى النميرىّ . ويقول ابن برّىّ - كما فى اللسان - إن صحة رواية البيت مع بيت بعده :
وهِزَّة نسوة من حىّ صِدْقٍ
يزجّجن الحواجب والعيونا
أنخن جمالهنّ بذات غِسْلٍ
سراة اليوم يَمْهَدْن الكُدونا
والهِزّة : تحرك الموكب واهتزازه ، أراد موكبهن وظعنهن .

إنما أراد : وكَحَّلن العيونَ : كما قال :

* شَـرَّاب ألـبـانٍ وتَمْـرٍ وأقِـطْ *

أراد : وآكل تَمْر وأقِط ، ومثله كثير .

والـمِزَجَّة : ما يزجّج به الحاجب .

والأزَجُّ : الحاجب، اسم له فى لغة أهل اليَمَن .

وازدَجَّ النَّبْتُ : اشتدَّت خَصَاصُه .

والزُّجَاج ، والزَّجَاج ، والزِّجَاج : القوارير ، والواحد من كل ذلك بالهاء ، وأقلّها الكسر .

والزَّجَّاج : صانع الزُّجَاج .

وحِرْفته : **الزِّجاجة** ، وأراها عراقيَّة .

الجيم والدال

[ج د د] و [ج د ج د]

الـجَدّ : أبو الأب ، وأبو الأمّ .

والجمع : أجداد ، وجُدود .

والـجَدّ : البَخت والـحُظْوَة .

والـجَدّ : الـحَظّ والرِّزق ، يقال : فلان ذو جَدّ فى كذا : أى ذو حَظّ فيه ، وفى الدعاء : « ولا ينفعُ ذا الـجَدّ منك الـجَدُّ » : أى من كان له حَظّ فى الدنيا لم ينفعه ذلك منك فى الآخِرة .

والجمع : أجداد ، وأجُدّ ، وجُدُود ، عن سيبويه[1] .

ورجل **جُدّ** : عظيم الـجَدّ . قال[2] سيبويه : والجمع[3] : جُدُّون ، ولا يكسَّر .

وكذلك : (**جُـدٌّ**[4] **وجُدِّىّ**) **ومجدود** ،

(١) انظر الكتاب ٢/ ١٧٦.

(٢) الكتاب ٢/ ٢٠٥.

(٣) كذا فى ف ، غ . وفى م ، ك : « الجميع » .

(٤) ضمّ الجيم فيهما عن اللسان والقاموس . وفى المخصص ١٢/ ٢٩٥ فتح الجيم فيهما .

وجَدِيد ، وقد **جُدّ**[1] ، وهو **أَجَدُّ** منك ، أى: أَحَظّ ، فإن كان هذا من مجدود فهو غريب ؛ لأن التعجّب فى معتاد الأمر إنما هو من الفاعل لا من المفعول ، وإن كان من جديد - وهو حينئذ فى معنى مفعول - فكذلك أيضًا .

وأما إن كان جديد فى معنى فاعل فهذا هو الذى يليق به التعجّب ، أعنى أن التعجّب إنما هو من الفاعل فى غالب الأمر ، كما قلنا .

وجَدِدت بالأمر جَدًا : حَظِيت به ، خيرًا كان أو شرًّا .

والـجَدّ : العَظَمة ، وفى التنزيل : ﴿وَأَنَّهُ تَعَـٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا﴾[2] ، قيل : جَدّه : عَظَمته ، وقيل : غِناه ، وفى حديث أَنَس : إنه كان الرجلُ منّا إذا حفِظ البقرة وآل عمران جَدّ فينا . أى : عَظُم فى أعْيُنِنا .

وخص بعضُهم بالـجَدّ ، عَظَمة الله عزّ وجَلّ ، وقول أنس ها هنا :[3] يردّ هذا ؛ لأنه قد أوقعه على الرجل .

وجِدَّة النهر ، **وجُدّته** : ما قَرُب منه[4] من الأرض .

وقيل : جِدّته (وجُدَّته)[5] ، وجِدّه ، وجَدّه : ضَفّته وشاطئه ، الأخيرتان عن ابن الأعرابىّ .

والـجُدّ ، والـجُدّة : ساحل البحر بمكّة .

وجُدّة : اسم موضع قريب من مكّة ، مشتقّ منه .

وجُدّة كلِّ شىء : طريقته .

(١) هذا الضبط عن غ . وفى ف ضبط بالبناء للفاعل وهو ما فى اللسان .

(٢) الجن ٣.

(٣) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « هذا » .

(٤) فى ف : « إلى » .

(٥) سقط فى ف .

وجُدَّته : عَلامَته ، عن ثعلب .

وجُدّ كلّ شيء : جانبه .

والجَدّ ، والجِدّ ، والجَدِيد ، والجَدَد ، كلّه : وَجْه الأرض .

وقيل : الجَدَد : الأرض الغليظة .

وقيل : المستوية ، وفى المَثَل : من سَلَكَ الجَدَدَ أمِن العِثار . يريد : من سلك طريقَ الإجماع ، فكَنَى عنه بالجَدَد .

والجَدَد من الرمل : ما استرَقّ منه وانحدر .

وأجَدَّ القومُ : عَلَوْا جديدَ الأرضِ أو ركبوا جَدَد الرمل ، أنشد ابن الأعرابىّ :

أجْدَدْن واستوى بهنّ السَّهْبُ
وعارضتهنّ جَنُوبٌ نَغْبُ

النَّغب : السريعة المَرّ ، عن غير ابن الأعرابىّ .

وأجَدَّت لك الأرضُ : إذا انقطع عنك الحَبَار ووضَحت .

وجادَّة الطريق : مَسْلكه وما وضح منه .

وقال أبو حنيفة : الجادَّة : الطريق إلى الماء .

والجُدّ : البئر الجيّدة الموضِع من الكلأ ، مذكّر .

وقيل : هى البئر المُغْزِرة .

وقيل : الجُدّ : البئر القليلة الماء ، قال الأعشى :

ما يُجعل الجُدّ الظَّنُون الذى
جُنِّب صَوْبَ اللَّجِب الماطر(١)

وقيل : الجُدّ : الماء القليل .

وقيل : هو الماء يكون فى طَرَف الفَلاة .

(١) بعده :
مثل الفُراتىّ إذا ما طَمَى
يقذف بالبُوصِىّ والماهِرِ

وقال ثعلب : هو الماء القديم ، وبه فَسّر قول أبى محمد الحَذْلَمِىّ :

* ترعى إلى جُدّ لها مَكِينِ *

والجمع من (ذلك كلّه)(١) : أجداد .

ومَفازة جَدّاء : يابسة ، قال :

وجَدّاء لا يُرجَى بها ذو قرابة
لعَطْف ولا يَخْشَى السُّمَاةَ رَبيبُها

السُّماة : الصيّادون ، ورَبِيبها : وحشها ، أى : إنه لا وحش بها فيخشى القانص ، وقد يجوز أن يكون بها وحش لا يخاف القانص لبعدها وإخافتها ، والتفسيران للفارسىّ .

وسَنَة جَدّاء : مَحْلَة .

وشاة جَدّاء : قليلة اللَّبَن يابسة الضَّرْع .

وكذلك : الناقة والأتان .

وقيل : الجَدّاء من كلّ حَلُوبة : الذاهبةُ اللَّبَن عن عَيب .

(والجَدُود : القليلة اللبن من غير عيب)(٢) ، والجمع : جدائد ، وجِدَاد .

وامرأة جَدّاء : صغيرة الثَّدْى .

وجَدّ الشيءَ يجُدّه جَدًّا : قطعه .

والجَدّاء من الغَنَم والإبل : المقطوعة الأذُن .

وحَبْل جَدِيد : مقطوع ، قال :

أبَى حُبِّى سُلَيمى أن يَبِيدا
وأمْسَى حَبْلُها خَلَقًا جَدِيدا

ومِلْحفة جَدِيدٌ ، وجَدِيدة : حين جَدّها الحائك ، أى : قطعها .

(١) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « كل ذلك » .
(٢) سقط ما بين القوسين فى ف .

والـجِدّة : نقيض البِلى ، يقال : شيء جديد .
والجمع : أجِدّة ، وجُدُد ، وجُدَد .
وحكى اللحيانى : أصبحت ثيابُهم خُلْقانا ، وخَلَقهم جُدُدا ، أراد : وخلقانهم جُدُدا فوضع الواحد موضع الجمع : وقد يجوز أن يكون أراد : وخَلَقهم جَديدا ، فوضع الجمع موضع الواحد .
وكذلك : الأنثى .
وقد قالوا : مِلْحَفة جديدة ، قال سيبويه[١] : وهى قليلة .
وقال أبو علىّ : **جَدّ** الثوبُ **يجِدّ** : صار جديدا ، وعليه وجَّه قول سيبويه : مِلْحَفَة جديدة ، لا على ما ذكرنا من المفعول .
وأجَدّ ثوبا ، **واستجدّه** : لبسه جديدا ، قال :

وخَـرْقٍ مَـهَـارِقَ ذى لُـهْـلُـهٍ
أَجَـدَّ الأُوَامَ بـه مَـظْـمـؤه[٢]

هو من ذلك ، أى : جَدّد ، وأصل ذلك كلّه القَطْع . فأمّا ما جاء منه فى غير ما يقبل القطع فَعَلى المَثَل بذلك ؛ كقولهم : جَدَّد الوضوءَ والعهدَ .
والأجَدّان ، والجديدان : الليل والنهار ؛ وذلك لأنهما لا يبليان أبدا .
ويقال : لا أفعل ذلك ما اختلف الأجَدّان والجديدان[٣] ، أى : الليل والنهار .
فأمّا قول الهذلىّ[٤] :

(١) انظر الكتاب ١/ ٢٩.
(٢) فى ك ، غ ، م : « مهاريق » . وفيها : « أهلة » ، وفى ف : « كهلة » وكلاهما محرّف عن « لهله » . والتصويب من اللسان . والخريق : الفلاة ، وقوله : مهارق : أى كالمهارق ، وهى الصحائف فى استوائها . و« ذى لهله » : أى ذى سعة .
(٣) سقط فى ف .
(٤) هو صخر الغىّ فى رثاء ابنه تليد . وانظر ديوان الهذليين ٢/ ٦٧.

وقـالـت لـن تـرى أبـدا تَـلِـيـدًا
بـعـينك آخِـرَ الـدهـر الجديـدِ

فإن ابن جنّى قال : إذا كان الدهر أبدا جديدا فلا آخِر له ، ولكنه جاء على أنه لو كان له آخر لما رأيته فيه .
والجديد : ما لا عهد لك به ، ولذلك وُصِف الموتُ بالجديد ، هُذَليّة ، قال أبو ذؤيب :

فـقـلـت لـقـلـبى يـا لَـكَ الخيرُ إنما
يـدلِّـيك للموت الجديد حِبَابُـهـا[١]

وقال الأخفش والمغافص الباهلىّ : جديد الموت[٢] : أوّله .
وجَدّ النَّخْل يَجُدّه جَدّا ، وجِدادا ، وجَدَادا ، عن اللحيانى : صَرَمه .
وأجَدّ : حان أن يُجَدّ .
والـجَدَاد ، والـجِدَاد : أوان الصِّرام .
وقال اللحيانىّ : **جُدَادة** النخل وغيره : ما يُستأصَل .
وما عليه **جُدّة ، وجِدّة** ، أى : خِرْقة .
والـجُدَّة : قِلَادة فى عُنُق الكلب ، حكاه ثعلب ، وأنشد :

لو كنت كَلْبَ قَنِيصٍ كنتَ ذا جُدَدٍ
تـكـون إِرْبَـتُـه فـى آخِـرِ الـمَـرَسِ[٣]

وجَدِيدتا السَّرْج والرَّحلِ : اللِّبْد الذى يلزَق بهما من الباطن .
والـجِدُّ : نقيض الهَزْل .
جَدّ يَجِدّ ، ويَجُدّ جَدًّا .

(١) انظر ديوان الهذليين ١/ ٧٢.
(٢) كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : « الثوب » .
(٣) عزى فى اللسان (مرس) إلى طرفة .

وأجَدّ : حَقَّق .

وعذاب **جِدّ** : مُحَقَّق مبالَغ فيه ، وفى القُنُوت :

ونخشى عذابك الجِدّ[1] .

وجَدّ فى أمره يجِدّ ، ويجُدّ جِدًّا ، **وأجَدَّ** : حَقَّق .

والمُجادَّة : المحاقَّة .

وجَدَّ به الأمرُ : اشتدَّ ، قال أبو سَهْم :

أخالد لا يرضى عن العبد ربُّه
إذا جَدّ بالشيخ العُقُوق المصمِّم

وأَجِدَّك لا تفعل كذا ، **وأَجَدَّك** . إذا كَسَر ، استحلفه بحقيقته ، وإذا فتح ، استحلفه ببَخْته .

قال سيبويه[2] : أجِدّك : مصدر ، كأنه قال : أجِدًّا منك ، ولكنه لا يستعمل إلا مضافا ، قال : وقالوا : هذا عربىّ جِدًّا ، نصبه على المصدر ؛ لأنه ليس من اسم ما قبله ، ولا هو هو .

وقالوا : هذا العالم **جِدُّ** العالِم ، وهذا عالِم **جِدُّ** عالم : يريد بذلك التناهى ، وأنّه قد بَلَغ الغاية فيما يصفه به من الخِلَال .

وصَرَّحَتْ **بجِدّ** ، **وجِدّان** ، **وجَدّاء** : يُضْرب هذا[3] مَثَلا للأمر إذا بان .

وقال اللحيانىّ : صَرَّحت بجِدّان وجِدَّى ، أى : بِجِدّ .

والجُدَّاد : صغار الشجر ، حكاه أبو حنيفة ، وأنشد للطِّرِمَّاح :

(١) المشهور فى دعاء القنوت : « إن عذابك الجِدّ بالكفار مُلْحَق » .
(٢) الكتاب ١/ ١٩٨.
(٣) ف : « بهذا » .

تَجْتنى ثامرَ جُدّاده
من فُرادَى بَرَمٍ أو تُؤامْ[1]

والجُدّاد : صغار العِضَاه .

وقال أبو حَنيفة : صغار الطَّلْح ، الواحدة عن كل ذلك : جُدَّادة .

والجُدَّاد : صاحب الحانوت الذى يبيع الخمر ويعالجها .

والجُدَّاد : الخُيُوط المعقَّدة ، يقال لها : كُدَاد ، بالنَّبَطيّة ، قال الأعشى يصف خَمّارا :

أضاءَ مِظَلَّته بالسِّرا
ج والليلُ غامر جُدّادِها[2]

وجُدّ : موضع ، حكاه ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

فلو أنّها كانت لِقاحى كثيرةً
لقد نَهِلت من ماء جُدّ وعَلَّتِ[3]

قال : ويروى : « من ماء حُدّ » . وقد تقدَّم .

وجَدّاء : موضع ، قال أبو جُنْدب الهُذَلىّ :

بَغَيْتُهم ما بين جَدّاء والحَشَى
وأوردتُهم ماءَ الأُثَيْل وعاصما[4]

والجُدْجُد : الأرض المَلْساء .

والجُدْجُد : الأرض الغليظة .

والجُدْجُد : دُوَيْبّة على خِلقة الجُنْدَب ،

(١) تجتنى أى الظبية المذكورة قبل ، والثامر : الثمر . وهو من قصيدة فى ديوانه المطبوع .
(٢) ورد فى المعانى ٤٤٢، وفيه : « الجداد : هدب كساء المظلّة » ، وانظر الصبح المنير ٥٢، والمخصص ١١/ ٥.
(٣) عزاه ياقوت فى معجم البلدان إلى الأخضر بن هُبَيرة الضبّىّ يهجو فيها بنى عبس ، وكان ورد عليهم فمنعوه الماء ، وجدّ فى ديارهم .
(٤) فى رواية ديوان الهذليين ٣/ ٨٩: « حدّاء » بالمهملة .

إلَّا أنها سُوَيداء قصيرة ، ومنها ما يَضْرِب إلى البياض .

وقيل : هو صَرَّار الليل .

وقال ابن الأعرابيّ : هى دُوَيْبَّة تعلَق الإهاب فتأكُله ، وأنشد :

تَـصَـيَّـدُ شُبَّانَ الرِّجـال بـفـاحـم
غُدَافٍ وتـصطادِين عُثًّا وجُدْجُدا[1]

والـجُدْجُد : بَثْرة فى جَفْن العين تدعى : الظِّبْظَاب .

والـجُدْجُد : الـحَرّ ، قال الطِّرِمَّاح :

حتَّى إذا صُـهْـبُ الجنادب ودَّعتْ
نَوْرَ الربيع ولاحَـهُنَّ الـجُدْجُدُ[2]

والأَجْداد : أرض لبنى مُرَّة وأشجع وفَزَارة ، قال عروة بن الوَرْد :

فـلا وَألـت تـلـك الـنـفـوسُ ولا أتـت
عـلـى رَوضـة الأجـداد وَهْـىَ جـمـيـعُ

مقلوبه

[د ج ج] و [د ج د ج]

دَجّ القومُ يَدِجُّون دَجًا ، ودَجِيجا ، ودَجَجانًا : مَشَوْا مَشْيا رُوَيْدا فى تقارب خَطْو .

(وقيل : هو أن يقبلوا ويدبروا)[3] .

وقيل : هو الدبيب بعينه .

وأقبل الحاجُّ والداجُّ ، الحاجّ : الذين يحجّون ، والدّاجّ : الـذين معهم من الأُجَراء والـمُكَارِين ونحوهم .

وقيل : هم الذين يَدِبُّون[1] فى آثارهم من التجار وغيرهم .

وفى كلام بعضهم : أما وحَوَاجِّ بيتِ الله ودَوَاجِّه لأفعلنَّ كذا وكذا .

والدَّجاجة ، والدِّجاجة : معروفة ؛ سمِّيت بذلك لإقبالها وإدبارها ، يقع على الذَّكر والأنثى .

(وجمعها : دِجَاج ، ودَجاج ، ودَجائج)[2]

فأمَّا دجائج : فجمع ظاهر الأمر ، وأمَّا دِجاج : فقد يكون جمع دِجاجة ، كسِدْرة وسِدْر ، فى أنه ليس بينه وبين واحده إلَّا الهاء .

وقد يكون تكسير : دِجَاجة ، على أن تكون الكسرةُ فى الجمع غير الكسرة التى كانت فى الواحد ، والأَلِفُ غيرَ الألِف ، لكنها كسرة الجمع وألِفه ، فتكون الكسرة فى الواحد ككسرة عين « عِمَامة » ، وفى الجمع ككسرة قاف « قِصَاع » وجيم « جِفَان » ، وقد يكون[3] جمع : دَجَاجة على طرح الزائد كقولك : صَحْفة وصِحاف ، فكأنه حينئذ جمع دَجّة .

وأما دَجاج فمن الجمع الذى ليس بينه وبين واحده إلَّا الهاء ، كَحَمامة وَحَمَام ، ويَمامة ويمام .

قال سيبويه[4] : وقالوا دَجَاجة ، ودَجاج ، ودَجاجات (وقال[5] : وبعضهم يقول : دِجَاجة ودِجاج ، ودِجاجات) وقول جَرير :

لَـمَّـا تـذكَّـرتُ بـالـدَّيْـريـن أرَّقَـنـى
صوتُ الدَّجاج وقَرْعٌ بالنَّواقيس

(١) فى ك : « غفًا » ، وفى م : « غثا » فى مكان « عُثًّا » والعُثّ : سوس يلحس الصوف .

(٢) « نور » كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : « زور » ، وما هنا موافق لرواية الديوان ١٤١ .

(٣) سقط ما بين القوسين فى ف .

(١) فى ك : « يدنون » .

(٢) سقط ما بين القوسين فى م .

(٣) غ ، م : « تكون » .

(٤) الكتاب ٢/١٩٧ .

(٥) سقط ما بين القوسين فى ف .

أراد : أرَّقنى انتظار صوت الدُّجاج ، أى : الديوك ، وذلك أنه كان مُزْمِعا سَفَرا فأرِق ينتظره .

ودَجْدَج بالدجاجة : صاح ، فقال لها : دِجْ دِجْ .

ودَجْدَجت الدَّجاجةُ فى مشيها : عَدَت .

والدُّجّ : الفَرُّوج . قال[1] :

* والدِّيكُ والدُّجُّ مع الدَّجاج *

وقيل : الدُّجّ مولَّد .

الدُّجاج : الكُبَّة من الغَزْل .

وقيل : الحِفْش منه . وجمعها : دَجاج .

والدَّجاجة[2] : ما نَتَأ من صدر الفَرَس ، قال :

* بانت دَجاجَتُه عن الصَّدْر[3] *

وهما دجاجتان عن يمين الزَّور وشِماله ، قال ابن براقة الهَمْدانىّ .

* يفتَرُّ عن زَوْر دَجاجتين *

والدُّجَة : الظُّلْمة .

وقد **تدجدج** اللَّيلُ .

وليل **دَجُوج** ، **ودَجُوجىّ** ، **ودُجاجِىّ** **ودَيْجُوج** : مُظْلم .

وجمع الدَّيجوج : دياجيج ، ودَياجٍ ، وأصله دياجيج ، فخفَّفوا بحذف الجيم الأخيرة ، التعليل لابن جنّى .

وشَعَر **دَجُوجىّ** ، **ودَجِيج** : أسود .

وقيل : **الدَّجِيج** ، **والدَّجْداج** : الأسود من كل شىء .

وليلة **دَجْداجة** : شديدة الظلمة .

ودجَّجت السماءُ : غيَّمت .

وتَدَجَّج[1] فى سِلَاحه : دخل .

والمُدَجَّج[2] ، **والمدَجِّج** : المتدجِّج فى سلاحه .

والمُدَجَّج : القُنْفُذ ، أراه لدخوله فى شوكه ، وإيّاه عَنَى الشاعر بقوله[3] :

ومُدَجَّجٍ يَسْعى بشِكَّته
محمرّةٍ عيناه كالكَلْب

والدُّجَّة : جِلْدة قَدْرُ إصبعين توضع فى طَرَف السَّيْر الذى تعلَّق به القَوْس ، وفيه حَلْقة فيها طَرَف السير .

ودِجَاجة : اسم امرأة .

ودَجُوج : موضع ، قال أبو ذؤيب :

فإنك عمرى أىَّ نظرة عاشقٍ
نظرتَ وقُدْسٌ دوننا ودَجُوجُ[4]

ومن خفيف هذا الباب : **دِجْ دِجْ** : دعاؤك بالدجاجة .

الجيم والتاء من الخفيف

[تِجْ تِجْ]

تِجْ تِجْ : دعاؤكَ[5] الدجاجة .

---

(١) أى العُمَانىّ . وانظر المخصص ٨/ ١٦٧.

(٢) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « الدجاج » .

(٣) صدره :

* وازدان بالديكين صَلْصَلُه *

وهو من قصيدة فى وصف الفرس أنشدها الأصمعىّ أمام الرشيد . انظر العقد الفريد فى « سوابق الخيل » من كتاب الحروب فى الجزء الأول.

---

(١) كذا فى م ، غ ، ك ، وفى ف : « تدجدج » .

(٢) سقط فى ك ، م .

(٣) أى عامر بن الطُّفَيل ، كما فى الحيوان ١/ ٣١٣، ٤/ ٢٣٠، وورد فى الكامل بشرح المرصفى ٧/ ٢٢٩، وفيه « مدججا » فى مكان « مدجج » .

(٤) انظر ديوان الهذليين ١/ ٥١.

(٥) كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : « دعاء الدجاجة » .

الجيم والظاء

[ج ظ ظ]

رجل **جَحْظٌ** : ضخم ، وفى الحديث : « أبغضكم إلىّ الجَظُّ الجَعْظ » . وقد تقدَّم .

الجيم والذال

[ج ذ ذ]

الجَذُّ : كسر الشيء الصُّلْب .

والجَذُّ : القطع الوَحِيّ المستأصِل .

وقيل : هو القطع المستأصِل ، فلم يقيَّد بوَحَاء .

جذّه يَجُذّه جَذًّا ، فهو مجذوذ ، وجَذِيذ .

وجذَّذه فانجذّ ، وتجذّذ ، وفى التنزيل : ﴿عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ﴾[1] ، فسّره أبو عُبَيدة[2] : غير مقطوع .

والجُذاذ ، المقطَّع المكسَّر .

والجُذاذ[3] : القِطَع المتكسِّرة منه ، وفى التنزيل : ﴿فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا﴾[4] ، أى : حُطاما .

وقيل : هو جمع : جَذِيذ ، وهو من الجمع العزيز .

وجُذَاذات : الفضّة : قِطعُها .

والجِذَذُ[5] : الفِرَق .

وسَوِيق **جَذِيذ** : مجذوذ .

والجَذِيذة : جَشِيشة تُعمل من السَّوِيق الغليظ ؛ لأنها تُجذّ ، أى : تُقْطَع قِطَعا ، وتُجَشّ .

وجَذّ الأمرَ عنّى يَجُذّه جَذًّا : قطعه .

(١) هود ١٠٨.

(٢) انظر مجاز القرآن ١/ ٢٩٩.

(٣) ضبط فى اللسان بكسر الجيم.

(٤) الأنبياء ٥٨.

(٥) فى اللسان : « الجذاذ » بضم الجيم.

وجَذَّ النَّخْلَ يَجُذُّه جَذًّا ، وجِذَاذا ، وجَذَذا : إذا صَرَمه ، عن اللحيانى .

وما عليه **جُذَّة** ، أى : ما عليه ثوب .

الجيم والثاء

[ج ث ث]

و [ج ث ج ث]

الجَثّ : القطع .

وقيل : انتزاع الشجر من أصوله .

جثّه يَجُثّه جثّا ، **واجتثّه** فانجثّ ، واجتَثّ .

وشجرة **مُجْتثَّة** : ليس لها أصل فى الأرض ، وفى التنزيل : ﴿ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ﴾[1] ، فسِّرت بأنها المنتزَعة المُقْتَلَعة .

والمجتثّ : ضرب من العروض ، على التشبيه بذلك ؛ كأنه اجتثّ من الخفيف ، أى : قُطِع .

وقال أبو إسحاق : سمّى مجتثّا؛ لأنك اجتثثت أصل الجزء الثالث ، وهو (مَف) فوقع ابتداءُ البيت من (عولات مس) .

والجَثِيث : أول ما يُقْلَع من الفسيل من أمّه .

واحدته : جَثِيثة ، قال :

* أقسمتُ لا يذهبُ عنى بَعْلُها *

* أو يستوِى جَثِيثُها وجَعْلُها *

البَعْل من النخل : ما اكتفَى بماء السماء ، والجَعْل : ما نالته اليَدُ من النَّخْل .

وقال أبو حنيفة : **الجَثِيث** : ما غُرس من فراخ النخل ، ولم يُغرس من النَّوَى .

(١) إبراهيم ٢٦.

والمِجَثَّة ، والمِجثاث : ما جُثَّ به الجَثِيثُ .

والجَثِيث : ما يَسقط من العِنب فى أصول الكَرْم .

وجُثَّة الإنسان : شخصُه، متّكئا أو مضطجِعا .

وقيل : لا يقال له : جُثَّة إلا أن يكون قاعدا[1] أو نائما . فأمَّا القائم فلا يقال : جُثَّته[2] ، إنما يقال : قِمّته .

وقيل : لا يقال له جُثَّة إلا أن يكون على سَرْج أو رَحْل معتمّا ، حكاه[3] ابن دُرَيد عن أبى الخطّاب الأخفش ، قال : وهذا شىء لم يُسمع من غيره .

وجمعها : جُثَث وأجثاث ، الأخيرة على طَرْح الزائد ، كأنه جمع : جُثّ ، أنشد ابن الأعرابىّ :

* فأصبَحَتْ مُلْقِية الأجثاث *

وقد يجوز أن يكون « أجثاث » جمع : جُثَث[4] الذى هو جمع : جُثَّة ، فيكونُ على هذا جمع جَمع .

والجُثّ : ما أشرف من الأرض فصار له شخص .

وقيل : هو ما ارتفع من الأرض حتى يكون له شخص مثل الأَكَمة الصغيرة ، قال :

وأوْفَى على جُثٍّ ولِلّيل طُرَّة
على الأفق لم يَهْتِك جوانبَها الفَجْرُ

والجُثّ : خِرْشاء العَسَل، وهو ما كان عليها[5] من فِرَاخها أو أجنحتها .

والجُثّ : غِلاف الثمرة .

(١) فى غ : « قائما » ، وهو خطأ.

(٢) فى م : « له جثة » .

(٣) انظر الجمهرة ١/ ٤٤.

(٤) فى ف : « جث » .

(٥) ك ، م : « عليه » .

وجُثّ[1] الجراد : ميّته ، عن ابن الأعرابىّ .

وجُثَّ الرجلُ جَثّا : فَزِع .

وتجثجث الشعرُ : كَثُر .

وشَعَر **جَثْجاث ، وجُثَاجِث** .

والجَثْجاث ، نبات سُهْلِىّ ربيعى إذا أحسّ بالصيف وَلَّى وجَفّ .

قال أبو حنيفة : **الجَثْجاث** : من الأمرار ، وهو أخضر ينبت بالقيظ له زَهرَة صفراء كأنها زهرة عَرْفَجة طيّبةُ الريح ، تأكله الإبل إذا لم تجد غيره ، قال الشاعر[2] :

فما روضةٌ بالحَزْن طيّبة الثَّرَى
يمجّ النَّدَى جثجاثُها وعَرَارُها
بأطيب من فيها إذا جئتُ طارقا
وقد أُوقدت بالمِجمَر اللَّدْن نارُها

واحدته : جثجاثة .

وجَثْجَث[3] : البعيرُ : أكل الجَثْجاث .

مقلوبه

[ث ج ج] و[ث ج ث ج]

الثَّجّ : الصبّ الكثير .

وخَصّ بعضهم به : صَبّ الماء الكثير .

ثجّه يثُجّه ثَجّا فثجّ ، وانثجّ ، **وثجثجه** فتثجثج ، وفى الحديث : « تمام الحجّ العَجّ والثَّجّ » : العَجّ: العَجيج فى الدعاء، والثَّجّ : سَفْك دماء البُدْن وغيرها .

والثَّجّ : السَّيَلان .

ومَطَر **مِثَجّ ، وثَجَّاج ، وثَجِيج** ، قال أبو ذُؤَيب :

(١) ضبط فى غ بكسر الجيم ، وما هنا موافق لما فى القاموس ، ضبط فى اللسان بفتح الجيم . (٢) هو كثير . وانظر ديوانه ١/ ٩٣.

(٣) فى ف : « جث » وهو خطأ فى النسخ .

سَقَى أمَّ عمرو كلَّ آخِر ليلة
حناتمُ سُحْمٌ ماؤهنّ ثَجِيجُ(١)

معنى كل آخر ليلة : أبدا .

وثَجِيجُ الماء : صَوْتُ انصبابِه .

وماء ثَجُوج، وثَجّاج: مصبوب، وفي التنزيل : ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا﴾(٢)، قال ابن دُرَيد : هذا ممّا جاء في لفظ فاعل والموضع مفعول ؛ لأن السحاب يَثُجّ الماءَ فهو مَثْجوج ، وقد قدَّمت قول بعض أهل اللغة : ثَجَجت الماءَ وثَجَّ الماءُ نفسُه . فإذا كان كذلك فأن يكون ثَجّاج في معنى ثاجّ أحسنُ مِن أن يُتكلَّف وضعُ الفاعل موضعَ المفعول ، وإن كان ذلك كثيرا .

ودم ثَجّاج : منصبّ مصوِّت ، قال :

* حتَّى رأيتُ العَلَقَ الثَّجّاجا *
* قد أخضل النُّحُورَ والأوداجا *

وعين ثَجُوج : غزيرة الماء ، قال :

* فصبَّحَت والشَّمسُ لم تَقَضَّبِ *
* عَيْنًا بغَضْيانَ ثَجُوجَ العُنْبُبِ(٣) *

وقال أبو حنيفة : الثَّجّة : الأرض التي لا سِدْر بها ، يأتيها الناس فيحفِرون فيها حياضًا ، ومن قِبَل الحياض ، سُمِّيت ثَجّة . قال : ولا تُدْعى من قبل ذلك : ثَجّة .

وجمعها : ثَجّات ، ولم يَحكِ فيها جمعًا مكسَّرا .

(١) انظر ديوان الهذليين ١/ ٥١.
(٢) النبأ ١٤.
(٣) غضيان : موضع بين الحجاز والشأم . والعنبب : مقدّم السيل . ويقال : تقضّبت الشمسُ وقضّبت : امتدّ شعاعها.

الجيم والراء

[ج ر ر] و [ج ر ج ر]

الجَرّ : الجَذْب ، جرّه يجُرّه جَرًا ، واجترّ ، واجْدَرّ ، قلبوا التاء دالا ، وذلك في بعض اللغات ، قال :

فقلت لصاحِبي لا تحبِسَنّا
بنزع أصوله واجْدَرّ شِيحا(١)

ولا يقاس ذلك ، لا يقال في اجترأ : اجدرأ ، ولا في اجترح : اجدرح .

واستجرّه ، وجَرّره ، وجرّر به ، قال :

فقلت لها عِيثي جَعَارِ وجَرِّرِي
بلحم امرئ لم يَشْهد اليومَ ناصرُه(٢)

وتَجِرّة : تَفْعِلة منه .

وجارُ الضَّبُع : المَطَر الذى يجرّ الضَّبُع عن وِجارها من شدّته ، وربما سُمّى بذلك السيلُ العظيم ؛ لأنه يَجُرّ الضِّباع من وُجُرها أيضًا .

وقيل : جارُ الضَّبُع : أشدّ ما يكون من المَطَر ، كأنه لا يدع شيئًا إلا جرَّه .

والجارور : نهر يَشُقّه السَّيلُ فيجرّه .

وجرّت المرأةُ ولدَها جَرًّا ، وجرّت به : وهو أن يجوز وِلادُها عن تسعة أشهر ، فتجاوزَها بأربعة أيّام أو ثلاثة فينضَج ويتمّ في الرحِم .

والجَر : أن تجرّ الناقةُ ولدها بعد تمام السنة شهرا

(١) تقدّم هذا البيت في (ج ز ز) ، وفيه « اجدزّ » وهما روايتان كما ترى .
(٢) جعار : اسم الضبع . وقوله : « اليوم » كذا في ف ، غ . وفي م ، غ « النوم » .

أو شهرين أو أربعين يوما فقط .

والـجَرُور من الإبل : التى تجرّ ولَدَها إلى أقصى الغاية أو تجاوزها .

وقال ثعلب : الناقة تجرّ ولدها شهرا ، وقال : يقال : أتمّ ما يكون الوَلَدُ إذا جرّت به أمُّه .

وقال ابن الأعرابى : الـجَرُور : التى تَجُرّ ثلاثة أشهر بعد السَّنَة وهى أكرم الإبل ، قال[1] : ولا تجرّ إلا مرابيع الإبل ، فأمّا المصاييف[2] فلا تَجُرّ ، قال : وإنما تجرّ من الإبل حُمْرها وصُهْبها ورُمْكها ، ولا تَجُرّ دُهْمها ؛ لغلظها وشدّة لحومها وضيق أجوافها وجلودها وجُشأتها ، والـحُمْر والصُهْب ، ليست كذلك .

وقيل : هى التى[3] يُقفَّصُ ولدها فتُوثق[4] يداه إلى عُنُقه عند نِتَاجها فَيُجَرّ بين يديها ويُشتَلّ فَصِيلُها فيخاف عليه أن يموت فيُلْبَس الـخِرْقة حتى تعرفها أمُّه عليه ، فإذا مات ألبسوا تلك الـخِرقة فصيلا آخر ثم ظَأروها عليه وشدُّوا مناخِرها فلا تُفْتح حتى يرضعها ذلك الفصِيل فتجد ريح لَبَنها منه فترأمَه .

وجَرَّت الفرسُ تَجُرّ جَرّا ، وهى جَرُور : إذا زادت على أحد عشر شهرا ولم تضع ما فى بطنها ، وكُلَّما جَرّت كان أقوى لولدها ، وأكثر زمن جَرّها خمس عشرة ليلة .

وجَرّ النَّوْءُ بالمكان : أدام الـمَطَر ، قال خِطام المجاشِعىّ :

(١) كذا فى ف . وسقط فى ك ، م ، غ .

(٢) فى ك ، م ، غ : « المصايف » ، والمصاييف : جمع مصياف ، والمصايف : جمع مُصِيف . والمصياف والمصيف : الناقة تلد فى الصيف .

(٣) فى م : « تفقص » . وفى غ : « يفقص » . وفى المخصص ٧/٣٠ تفقَّصَ .

(٤) كذا فى ك ، م ، غ ، وفى ف : « فيوثق » .

* جَرَّ بِها نَوْءٌ من السِّمَاكين *

والـجَرُور من الأبآر : البعيدةُ القَعْر .

وقيل : هى التى يُستقى منها على بعير ، وإنما قيل لها ذلك ؛ لأن دلوها تُجَرّ على شَفِيرها ؛ لبعد قعرها .

وبعير جَرُور : يُسْنَى به ، وجمعه : جُرُر .

وجَرّ الفَصِيلَ جَرّا ، وأجَرَّه : شَقَّ لسانه ؛ لئلا يرضع ، قال :

* على دِفِقَّى الـمَشْيِ عيسَجورِ *

* لم تَلْتفِت لولد مجرورِ[1] *

وقيل : الإجرار : كالتَّفليك ، وهو : أن يَجعل الراعى من الهُلْب مثلَ فَلْكة المِغْزَل ، ثم يُثَقِّب لسانَ الفَصِيل[2] فيجعله[3] فيه ؛ لئلا يرضع ، قال امرؤ القيس يصف الكلاب والثَّور :

فكَرَّ إليها بِمِبراتِه ... كما خَلَّ ظَهرَ اللِّسان الـمُجِرّ

واستجرَّ الفصيلُ عن الرضاع : أخذته قَرْحة فى فيه أو فى سائر جَسَده ؛ فكفَّ عنه لذلك .

والـجَرِير : حَبْل مفتول من أَدَم يكون فى أعناق الإبل .

والجمع : أجِرَّة ، وجُرَّان .

وأجَرَّه : ترك الـجَرِير على عُنقه .

وأجرّه جريرَهُ : خلّاه وسَوْمَهُ ، وهو مَثَل بذلك .

وأجرَّه الرمحَ : طعنه به وتركه فيه ، قال عنترة :

(١) فى ف : « يلتفت » .

(٢) كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : « البعير » .

(٣) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « فيجعل » .

وآخـر مـنـهـم أجْـرَرْتُ رُمْـحـى
وفـى الـبَـجْـلِـىّ مِـعْـبَـلـة وقـيـع[1]

والجارّة : الطريق إلى الماء .

والـجَرّ : الـحَبْل الذى فى وَسط[2] اللؤمة[3] إلى الـمِضْمدة ، قال :

* وكلَّفونى الـجَرَّ والـجَرُّ عمل *

والـجَرَّة : خَشَبة نحوُ الذراع يُجعل فى رأسها كِفَّة وفى وَسَطها حَبْل ، فإذا نشِب فيها الظبىُ ناوصها واضطرب فيها ، فإذا غلبته استقرّ فيها فتلك المسالمة ، وفى الـمَثَل : ناوَص الـجَرَّة ثم سالمها . يضرب ذلك للذى يخالف القوم عن رأيهم ، ثم يرجع إلى قولهم .

والـجَرّة : أيضًا : الـخُبزة التى فى الـمَلَّة ، أنشد ثعلب :

* داويـتـهُ لمَّا تَـشَـكَّـى ووجِـعْ *
* بجَرَّةٍ مثل الـحِصَان المضطجع *

شَبَّهها بالفرس لعِظَمها .

وجرَّت الإبلُ تَجُرّ جَرًّا : رَعَتْ وهى تسير ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

* لا تُـعْـجِـلاهـا أن تَجُـرَّ جَـرّا *
* تَحـدُر صُـفـرا وتـعـلّـى بُـرّا *

أى : تعلّى إلى البادية البُرّ ، وتَحْدُر إلى الحاضرة الصُّفْر ، أى : الذهب ، فإما أن يعنى بالصُّفْر[4] : الدنانير الصُّفر ، وإما أن يكون سمّاه بالصُّفْر الذى تُعمل منه الآنية ؛ لما بينهما من المشابهة ، حتى سُمِّى اللاطون شَبَهًا .

والـمَجَرَّة : شَرَج السماء ، يقال : هى بابها ، وهى كهيئة القُبَّة .

والـجَريرة : الذَّنْب والـجِنَاية يجنيها الرجل . وقد **جَرَّ** على نفسه وغيره جَريرة يَجُرُّها جَرّا ، قال :

إذا جَـرَّ مـولانـا عـلـينا جَـرِيـرةً
صَـبَـرنـا لـهـا إنـا كـرام دعـائـم

وفعلت ذلك من **جَرِيرتك** ، ومن **جَرّاك** (ومِن **جَرَّائك**)[1] ، أى : من أجلك ، أنشد اللحيانىّ :

أمِـن جَـرَّى بـنـى أسَـدٍ غـضـبـتـمُ
ولـو شـئـتـم لـكـان لـكـم جِـوارُ
ومـن جَـرَّائـنـا صِـرتم عَـبـيـدا
لـقـوم بـعـد مـا وُطِـئَ الـخَـبَـار[2]

والـجِرّة : ما يُفيض به البعير من كَرِشه فيأكله ثانيةً .

وقد **اجترَّت** الشاةُ والناقة ، **وأجرَّت** ، عن اللحيانى .

وفلان لا يخنق[3] على **جِرَّته** ، أى : لا يَكْتُم سِرًّا ، وهو مَثَل بذلك .

ولا أفعله ما اختلَف الدِّرَّة **والـجِرَّة** ، وما خالفت دِرَّة جِرَّةً ، واختلافهما أنَّ الدرَّة تسفُل إلى الرِّجلين والـجِرَّة تعلو إلى الرأس .

---

(١) فى غ : « البَجْلىّ » بسكون الجيم ، وفى م بفتحها . والصواب الأول . وهو نسبة إلى بَجْلة : بطن من سليم ، وانظر الكامل ٤/١٨.

(٢) فى اللسان : « وسطه » .

(٣) اللؤمة : جماع آلة الفدّان أو هو السنة أو السكّينة التى يحرث بها ، والفدان : هو المعروف فى مصر بالمحراث . والمضمدة هو : النير ، ويعرف بالناف .

(٤) فى ف : « بالصفراء » .

(١) سقط ما بين القوسين فى ف .

(٢) فى اللسان والتاج : « الخيار » .

(٣) كذا فى غ . وفى ف : « يحنق » . وما أثبت موافق لما فى المخصص ٦/١١٥ ، وما فى أمثال الميدانى . وما فى ف موافق لما فى اللسان (حنق) . وضبط « يُخْنَق » فى المخصص بالبناء للمفعول ، وفى الميدانى بالبناء للمعلوم .

وروى ابن الأعرابىّ : أنّ الحجّاج سأل رجلا قدم من الحِجاز عن المَطَر فقال : « تتابعت علينا الأسمِية حتى مَنعت[١] الشُّفار ، وتظالمت[٢] المِعْزَى ، واحتُلبتِ[٣] الدِّرَّة بالجِرَّة ». احتلاب[٤] الدِّرَّة بالجرَّة : أنَّ المواشى تتملأ ثم تَبْرك أو تربض فلا تزال تجترّ إلى حين الحلب .

والجِرَّة : الجماعة من الناس يقيمون ويظعَنُون .

وعَسْكر **جَرّار** : كثير .

وقيل : هو الذى لا يسير إلّا زَحْفا لكثرته ، قال العجّاج :

* أرْعَنَ جَرّارٍ إذا جَرّ الأثَرْ *

قوله : جرّ الأثر : يعنى أنه ليس بقليل تستبين فيه آثارٌ أو فَجَوات .

والجَرّارة : عُقَيرب صفراء على شكل التِّينة[٥] .

والجُرُّ : سَفح الجبل وأصله ، قال ابن دُرَيد : هو حيث علا من السهل إلى الغِلَظ ، قال[٦] :

كم ترى بالجَرّ من جُمْجمةٍ
وأكُفّ قد أتِرّت وجِزَلْ

والجَرّ : الوَهدة من الأرض .

والجَرّ ، أيضًا : جُحر الضبُع والثعلب واليربوع والجُرَذ ، وحكى كُراع فيهما جميعا : الجُرّ بالضمّ ، قال : والجُرّ أيضًا : المَسِيل .

والجَرَّة : إناء من خَزَف كالفَخّار .

وجمعها : جَرّ ، وجِرَار ، وفى الحديث : نُهِىَ عن نَبِيذ الجَرّ . قال ابن دُرَيد : المعروف عند العرب أنه ما اتُّخِذ من الطِّين .

وقولهم : هَلُمَّ جَرًّا ، معناه : على هِينَتِك .

وجاء بجيش **الأجَرَّيْنِ** ، أى : الجِنّ والإنس ، عن ابن الأعرابى .

والجَرْجَرة : الصوت .

والجَرْجَرَة : تردُّد هَدير الفَحْل فى حَنْجَرته .

وقد **جَرْجَر** : قال الأغلب العِجْلىّ .

* وهْو إذا جَرجَر بعد الهَبّ *
* جَرْجَر فى حَنْجَرة كالحُبّ *
* وهامةٍ كالمِرْجَل المُنْكَبّ *

وقوله – أنشده ثعلب – :

ثُمّتَ جَلّله المُمَرّ الأسمرا
لو مَسّ جَنْبَىْ بازِلٍ لجَرْجَرا[١]

قال : جَرْجَر : ضجّ وصاح .

وفَحْل **جُرَاجِر** : كثير الجَرْجَرة .

والجَرْجُور : الكِرام من الإبل .

وقيل : هى جماعتها .

وقيل : هى العِظام منها .

وجمعها : جَرَاجِر ، بغير ياء ، عن كراع ، والقياس يوجب ثباتها ، إلّا أن يضطرّ[٢] إلى حذفها شاعر .

(١) فى مجالس ثعلب ٣٣٩ : « فغنيت الشُّفار » .
(٢) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « تظالت » .
(٣) كذا فى غ ، م . وفى ف : « اجتلبت » . وما أثبت يوافق ما فى المخصص ١٠/ ١٨٢ .
(٤) كذا فى غ ، م . وفى ف : « اجتلاب » .
(٥) فى اللسان والتاج : « التبنة » .
(٦) أى عبد الله بن الزبعرى السهمىّ بذكر وقعة أُحد . والجِزَل : جمع جِزْلة وهى القطعة .

(١) فى اللسان : « ثمّتَ خَلّهُ ... »
(٢) من هذا قول الأعشى :
يَهَب الجِلّة الجَراجِر كالبُسْـ
ـتان تحنو لِدَرْدَقٍ أطفال

ومائة من الإبل **جُرجُور**، أى: كاملة.

والتَّجرجُر: صَبُّ الماء فى الحَلْق.

وقيل: هو أن يَجرَعه جرْعا متدارِكا حتى يُسمَع صوتُ جَرْعه.

وقد **جَرجر** الشرابَ فى حَلْقه، وفى الحديث: «من شرب فى آنية الذَّهب والفضَّة فكأنما يجرجر فى جوفه نارَ جهنَّم». نعوذ بالله منها.

وجرجره الماءَ: سقاه إيّاه على تلك الصِّفة، قال جَرير:

وقد جرجرَتْه الماءَ حتى كأنَّما
تعالِج فى أقصى وِجارين أضْبُعا

يعنى بالماء ها هنا: المنِىّ. والهاء فى جرجرته: عائدة إلى الحياء.

وإبل **جُراجِرة**: كثيرة الشرب، عن ابن الأعرابىّ وأنشد:

* أودى بماء حوضِكَ الرَّشيفُ *
* أودى به جُراجِرات هِيفُ *

وماء **جُراجِر**: مصوِّت، منه.

والـجُراجِر: الـجَوْف.

والـجَرْجَر: ما يداس به الكُدْس، وهو من حديد.

والـجَرْجَر: الفُول.

وفى كتاب النبات: **الـجِرْجِر**، بالكسر، **والـجِرْجير**، **والـجَرْجار**: نبتان.

قال أبو حنيفة: **الـجَرْجَار**: عُشْبة لها زهرة صفراء، قال النابغة، ووصف خيلا:

يَتَحلَّبُ اليَعْضيدُ مِن أشْداقها
صُفْرًا مَناخِرُها مِن الـجَرْجار

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ج ر ج]

جَرِج جَرَجا، فهو جَرِج: قلِق واضطرب، قال:

* جاءتك تهوِى جَرِجًا وضينُها[1] *

وجَرَجَة[2] الطريق: وَسَطه ومعظمه.

والـجَرَج: الأرض ذات الحجارة.

وأرض **جَرِجة**.

وجَرَجت الإبلُ المرتَعَ: أكلته.

والـجُرْج: وِعَاء مِن أوعية النساء.

والـجُرْجة: ضرب من الثياب.

والـجُرْجة: خَرِيطة من أدَم كالـخُرْج، وهى واسعة الأسفل ضيِّقة الرأس يُجعل فيها الزادُ.

وابن **جُرَيج**: رجل.

مقلوبه: [ر ج ج]

و [ر ج ر ج]

الرَّجاج: المهازيل من الناس والإبل والغنم، قال[3]:

* قد بَكَرتْ مَحْوةُ بالعَجَاج *
* فدمَّرت بقيَّة الرَّجَاج *

---

(١) بعده:

معترِضًا فى بطنها جَنينُها
مخالِفًا دينَ النصارى دينُها

ويروى: أن رسول ﷺ تمثَّل بهذا الرجز حين أفاض من عرفات، ويروى أيضًا: أن ابن عُمَر رضى الله عنه تمثَّل بها. ويروى: «قلِقا» فى مكان «جرِجا». انظر اللسان فى (وضن).

(٢) كذا فى ك، م، غ. وفى ف: «جرجرة» وهو خطأ.

(٣) هو القُلَاخ بن حَزْن، كما فى الأساس، والجمهرة ٢/ ١٩٦.

والرَّجَاجة : عِرِّيسة الأَسَد .

ورَجَّة القوم : اختلاط أصواتهم .

وقيل : رَجَّتُهم : أصواتُهم .

ورَجَّة الرَّعْد ، صوته .

والرَّجّ : التحريك .

رَجَّه يَرُجّه رجًا ، فَرَجّ يَرُجّ رَجًا ، وارتَجّ ، ورَجْرجه فترجرج .

وقيل لابنة الخُسّ : بم تعرفين لَقاحَ ناقتك؟ قالت : «أرى العين هاجّ[1] ، والسَّنَام راجّ ، وتمشى وتَفَاجّ» . وقال ابن دُرَيد[2] : وأراها : «تَفَاجّ ولا تبول» مكان قوله : «وتمشى وتَفَاجّ» قالت : هاجًا فذكَّرت العين ؛ حملا لها على الطرف أو العضو . وقد يجوز أن يكون احتمَلَتْ ذلك للسَّجْع .

والرَّجَج : الاضطراب .

وناقة رَجّاء : مضطربة السَّنَام .

وكَتيبة رَجْراجة : تَمَخّضُ فى سيرها ، قال الأعشى :

ورجراجةٌ تُغْشِى النَّواظرَ فَخمةٌ
وكومٌ على أكتافهن الرَّحائلُ[3]

وامرأة رَجْراجة : مُرْتَجّة الكَفَل .

وثَرِيدة رَجْراجة : مُلَيَّنة مكتنِزة .

والرَّجْرِج : ما ارْتَجّ من شىء .

ورِجْرِجة الناس : الذين لا خير لهم .

والرجْرِج ، والرِّجْرِجة : بقيَّة الماء فى الحوض ، قال هِمْيان بن قُحافة :

* فأسأرتْ فى الحَوْض حِضْجا حاضِجا *

* قد عاد من أنفاسها رَجارِجا *

وفى حديث عبد الله بن مسعود : كرجراجة الماء التى لا تَطَّعم . حكاه أبو عُبَيد ، وإنما المعروف الرِّجْرِجة ، ولم أسمع بالرجراجة فى هذا المعنى إلَّا فى هذا الحديث .

والرِّجْرِج : الماءُ الذى قد خالطه اللعابُ .

والرِّجْرِج ، أيضًا : اللُّعاب ، قال ابن مقبل يصف بقرة أكل السبُعُ ولدها :

كاد اللُّعَاعُ من الحَوْذان يَسْحَطُها
ورِجْرِجٌ بين لَحْيَيْها خَناطيلُ

والرِّجْرِج : ماء القَرِيس .

والرِّجْرِجة : شِرَار الناس[1] .

وارتَجَّ الظلامُ : التبس .

وأرض مُرْتَجَّة : كثيرة النبات .

الجيم واللام

[ج ل ل] و [ج ل ج ل]

جَلّ الشىءُ يجِلّ جَلَالا ، وجَلَالة ، وهو جِلّ[2] ، وجليل ، وجُلال : عَظُم .

والأنثى : جَليلة ، وجُلالة .

وأجلَّه : عَظَّمه .

والتَّجِلَّة : الجَلَالة ، اسم كالتَّذْوِرَة والتَّهْنِية ، قال بعض الأغفال :

(١) فى المخصص ١/١٢٣ : «هاجا ، واجا» وروعى فيما هنا السجع مع «تفاج» .

(٢) انظر الجمهرة ١/ ٥١ .

(٣) قبله :

لقد كان فى شيبان لو كنت راضيا
قِبابٌ وحَىّ حِلّ وقنابلُ

وانظر الصبح المنير ١٢٩ .

(١) كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : «النار» .

(٢) بالكسر والفتح ، كما فى القاموس .

* ومَعْشَرٍ غِيدٍ ذوى تَجِلَّهْ *
* ترى عليهم للنَّدَى أدِلَّهْ *

وجُلُّ الشىء، وجُلَاله : معظمه .

وتجلّل الشىءَ : أخذ جُلّه وجُلَاله .

وتَجَالَّ عن ذلك : تعاظم .

والجُلَّى : الأمر العظيم .

وقوم جِلَّة : ذوو أخطار ، عن ابن دُرَيد .

وجَلَّ الرجلُ جَلَالا[1] ، فهو جَلِيل : أسَنّ واحتنك .

والجمع : جِلَّة ، والأنثى : جَليلة .

وجِلَّة الإبل والغَنَم : مَسَانُّها .

قال ابن الأعرابىّ : الجِلَّة : المَسَانُّ من الإبل ، يكون واحدًا أو جمعا ، ويقع على الذكر والأنثى ، بعير جِلّ وناقة جِلَّة .

وقيل : الجِلَّة : الناقة الثَّنِيَّة إلى أن تَبْزُل .

وقيل : الجِلَّة : الجَمَل إذا أثْنَى .

وما له دَقِيقة ولا جَليلة ، أى : شاة ولا ناقة .

وأتيتُه فما أجلَّنى ولا أحشانى ، أى : لم يُعطنى جليلة ولا حاشِية ، وهى الصغيرة من الإبل ، وفى المَثَل : غلبت جِلَّتَها حواشيها .

والجَلَل : الشىء العظيم والصغير ، وهو من الأضداد ، وقولُ أوْس يرثى فَضَالة :

* ..... وعَزّ الجَلّ والغالى *

فسّره ابن الأعرابىّ بأن الجَلّ : الأمر الجليل ، وقوله . والغالى ، أى : إنّ موته غالٍ علينا من قولك : غلا الأمرُ : زاد وعظُم . ولم نسمع الجَلّ فى معنى الجليل إلّا فى هذا البيت .

والجُلْجُل : الأمر العظيم ؛ كالجَلَل .

والجِلّ : نقيض الدِقّ .

والجُلال : نقيض الدُّقاق .

والجِلّ من المتاع : القُطُف والأكسية والبُسُط ونحوه ، عن أبى علىّ .

والجُلّ ، والجِلّ : قَصَب الزرع إذا حُصِد .

والجُلَّة : وِعَاء يتَّخذ من الخُوص يوضع فيه التَّمر ، عربيّة معروفة[1] ، قال الراجز :

* إذا ضربتَ مُوقَرًا فابْطُنْ لَهْ *
* فوق قُصَيراه وتحت الجُلَّهْ *

يعنى : جملا عليه جُلَّة فهو بها موقَر .

والجمع : جِلال ، وجُلَل ، قال :

باتوا يُعَشُّون القُطَيعاءَ جارهم
وعندهم البَرْنِىّ فى جُلَلٍ دُسْمِ

وقال[2] :

يَنْضِح بالبول والغُبَار على فَخْـ
ـذيه نَضحَ العَبْدِيَّة الجُلَلا

وجُلُّ الدابّة ، وجَلُّها : الذى تُلْبسه لتصان به ، الفتح عن ابن دُرَيد قال : وهى لغة تميمة معروفة والجمع : جِلال ، وأجلال ، قال كثير :

وترى البَرْق عارضا مستطيرا
مَرَحَ البُلْق جُلْن فى الأجلال

---

(١) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « جلالة » .

(٢) الذى فى ديوان أوس ٢٢ ، والأغانى (الدار) ١١/٧٣- وهو مطلع القصيدة -:

يا عينِ لا بُدّ من سَكْبٍ وتَهمال
على فَضَالة جلّ الرُزْءِ والعالى

(١) سقط فى ف .

(٢) أى الأعشى ، وهو فى وصف بعير ، والعبدية : نسبة إلى عبد القيس ، وانظر الصبح المنير ١٥٦.

وجِلَال كل شىء : غِطاؤه .

وتجلّل الفحلُ الناقةَ ، والفرسُ الحِجْر : علاها .

والجَلَّة[1] : البَعَر .

وقيل : هو البَعَر الذى لم ينكسِر .

وقال ابن دريد : **الجَلّة** : البَعْرة ، فأوقع الجَلّة على الواحدة .

وإبل **جَلّالة** : تأكل العَذِرة ، وقد نُهى عن لحومها وألبانها .

وجَلّ البَعَرَ جَلًّا : جمعه بيده .

واجْتَلّ الإماءُ : الْتَقَطْنَ الجَلّة للوَقود .

وجَلّ القومُ عن منازلهم يجُلّون جُلُولا : جَلَوْا ، ومنه قيل : استُعمِل فلان على الجَلّة ، وعلى الجالية .

وفعله من **جُلِّك** ، **وجَلَلِك** ، **وجَلالك** ، **وتجِلّتك** ، **وإجلالك** ، ومن **أجل** إجلالك ، أى : من أجلك . قال[2] :

* رَسْمِ دارٍ وقفتُ فى طَلَلِهْ *

* كِدْتُ أقضى الغداة من جَلَلِهْ *

أراد[3] : ربّ رسم دار ، فأضمر رُبّ وأعملها فيما بعدها مضمرةً .

وقيل : من جَلَلك ، أى : من عظمتك .

وأنت **جَلَلْت** هذا على نفسك تجُلّه ، أى : جَرَرته يعنى : جنيته ، هذه عن اللحيانى .

والمَجَلّة : الصحيفة ، كذلك رُوى بيتُ النابغة :

* مَجَلّتهم ذاتُ الإله ودينهم *

* قويم فما يرجون غير العواقِب *

(١) فى القاموس : أنه مثلّث الأول .

(٢) أى جميل . وانظر الأمالى ١/٢٤٦، والخزانة ٤/ ١٩٩.

(٣) فى ف : « أرادت » ، وهو خطأ .

يريد : الصحيفة لأنهم كانوا نصارى فَعنَى الإنجيل : ومَن روى : « محلتهم » ، أراد : الأرض المقدَّسة ، وهناك كان بنو جَفْنة .

والجَلِيل : الثُّمام . حجازيّة واحدته : جَلِيلة ، أنشد أبو حنيفة :

ألا ليت شِعْرى هل أبيتنَّ ليلةً

بوادٍ وحولى إذْخِر وجليل[1]

والجَلّ : شِراع السفينة .

وجمعه : جُلُول ، قال القُطَامىّ :

فى ذى جُلول يقضّى الموتَ صاحبُه

إذا الصَّرَارِىُّ من أهواله ارتسما[2]

والجُلّ : الياسَمِين .

وقيل : هو الوَرْد أبيضُه وأحمره وأصفره ، فمنه جَبَلىّ ومنه قَرَوىّ .

واحدته : جُلّة[3] ، حكاه أبو حنيفة ، قال : وهو كلام فارسىّ ، وقد دخل فى العربيّة .

وجَلّ ، **وجَلّان** : حَيّان .

وجَلّ : اسم ، قال :

لقد أهدت حَبابةُ بنتُ جَلّ

لأهل حَباحِب حَبْلا طويلا

(١) تمثّل به بلال مؤذن رسول الله ﷺ ، وقوله : « بواد » كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : « بفخّ » .

(٢) « الصَّرارىّ » كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : « السرارى » ، وقبله :

حتى إذا السفن كانت فوق معتلج

ألقى المعاوز عنه ثمت اكتتما

وهو فى وصف الذى يغوص ليصيد اللؤلؤ . والصرارىّ : الملّاح . وارتسم كَبّر : وتعوّذ . وانظر الديوان ٧٠.

(٣) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « جبلة » وهو خطأ .

ومن المفكوك بالتضعيف

[ج ل ج ل]

التَّجلجُل : السُّؤوخ فى الأرض[1]، والحركةُ .

والجَلْجَلة : شدّة الصوت وحدّته .

وقد جلجله[2]، قال :

يَجُرّ ويستأنى نَشاصا كأنه
بغَيْقَةَ لمّا جلجل الصوتَ جالبُ[3]

وسحاب **مجلجِل** : لرَعْدِه صوتٌ .

وغَيْث **جَلْجال** : شديد الصوت ، وقد **جَلْجَل** .

وجَلْجله : حرّكه .

وجلجل الفَرَسُ : صفا صهيلُه ولم يرِقّ ، وهو أحسن (ما يكون .

وقيل : صفا صوته ورقّ ، وهو أحسن)[4] له .

ورجل **مُجَلْجَل** ، لا يَعْدِله أحد فى الظَّرْف .

والجُلْجُل : معروف .

والجُلْجُل : الجَرَس الصغير .

وإبل **مُجَلْجَلة**[5] : تعلّق عليها الأجراسُ ، قال خالد بن قيس التميمىّ[6] :

* أيا ضَيَاع المائةِ المُجَلْجَلة *

والجُلْجُل : الأمر الصغير والعظيم ، مثل الجَلَل ، قال :

وكنتُ إذا ما جُلجُل القوم لم يقم
بـه أحَـدٌ أسـمـو لـه وأَسُـور

والجُلْجُلان : ثَمَر الكُزْبر .

وقيل : حَبّ السمسم .

وجُلْجُلان القَلْبِ : حَبّته ومُتّه .

وعَلِم ذلك **جُلْجُلانُ** قلبه، أى: علم ذلك قلبه.

وجَلْجَلَ الشىءَ : خَلَطه .

وجُلَاجِل ، **وجَلاجِل** ، ودارة **جُلْجُل** ، كلّها : مواضِع .

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ج ل ج]

الجَلَج : القلق والاضطراب .

والجلاج : رءوس الناس ، واحدها : جَلْجة ، التفسير لأبى العباس عن ابن الأعرابى ، وحكاه أيضًا عمرو عن أبيه . ذكر ذلك الهَرَوىّ فى الغريبين .

مقلوبه

[ل ج ج] و [ل ج ل ج]

لَجِجتُ فى الأمر أَلَجّ ، **ولَجَجْت** ألِجّ لَجَجًا[1] ، ولجاجًا ، ولَجَاجة ، **واستلْجَجت** : مَحَكت[2] ، قال :

فإن أنا لم آمر ولم أنْهَ عنكما
تضاحكت حتى يستلجّ ويَسْتشرى

ولجّ فى الأمر : تمادى عليه وأبى أن ينصرف عنه ، والآتى كالآتى ، والمصدر كالمصدر .

---

(١) ك ، م « الحر » .
(٢) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « تجلجله » .
(٣) والبيت من قصيدة لكثير فى ديوانه ١/٢٠٦ النشاص : السحاب المرتفع . وغَيْقة : موضع بين مكة والمدينة .
(٤) سقط ما بين القوسين فى ف .
(٥) فى ف : « مجلجة » .
(٦) كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : « التيمى » . وانظر مجالس ثعلب ٤٥١ .

(١) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « لجا » .
(٢) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « ضحكت » .

وقال اللحياني في قوله تعالى : ﴿وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾[1]، أي : يلُجُّهم ، فلا أدرى : أمن العرب سمع يلُجُّهم أم هو إدلال من اللحيانيّ وتجاسر؟ وإنما قلت هذا ؛ لأني لم أسمع ألججته .

ورجل لَجُوج ، ولَجُوجة ، ولُجَجَة .

والأنثى : لَجُوج ، وقول أبي ذُؤَيب :

فإني صبرت النفس بعد ابن عنْبَسٍ
فقد لَجّ من ماء الشئون لَجُوجُ[2]

أراد : دمع لَجُوج .

وقد يستعمل في الخَيْل ، قال :

مِن المسبطِرَّات الجِيادِ طِمِرَّةٌ
لجوج هواها السبسب المتماحلُ

وقوله - أنشده ابن الأعرابي :

* دَلْو عراك لجّ بي منينُها[3] *

فسّره فقال : لجّ بي : أي ابتُلي بي . ويجوز عندي أن يريد : ابتُليتُ أنا به ، فقَلَبَ .

ومِلجاج : كلَجوج ، قال مُلَيح :

من الصُّهْب مِلْجاجٍ يقطّع رَبْوَها
بُغَامٌ ومَبْنِيّ الحَصِيرَين أجوف[4]

ولُجّة الماء : معظمه .

وخصّ بعضهم به : معظم[5] البحر .

وكذلك : لُجّة الظلام ، وجمعه : لُجّ ، ولُجَج ، ولِجَاج ، أنشد ابن الأعرابيّ :

وكيف بكم يا عَلْوَ أهلا ودونكم
لِجَاجٌ يُقَمِّسن السَّفِين وبِيدُ

واستعار حِمَاس بن ثامِل اللُّجّ لليل ، فقال :

ومُسْتَنبح في لُجّ ليل دعوته
بمشبوبة في رأس صَمْد مقابِل[1]

يعني : معظمه وظُلَمه .

وبَحر لُجَاج ، ولُجّيّ : واسع اللُّجّ .

واللُّجّ : السيف تشبيها بلُجّ البحر ، وفي حديث طَلْحة : إنهم أدخلوني الحَشّ وقرّبوا فوضعوا اللُّجّ على قَفَيَّ . وأظنّ أن السيف إنما سمّى لُجًّا في هذا الحديث وحده[2] .

وفلاة لُجّيّة: واسعة ، على التشبيه بالبحر في سعته .

وألَجّ القومُ ، ولَجَّجوا : ركبوا اللُّجّة .

والتَجّ الموجُ : عظم .

والتجّت الأرضُ بالسَّراب : صار فيها منه كاللُّجّ .

والتَجّ الظلامُ : التبس .

ولَجَّةُ القوم : أصواتهم .

واللَّجّة ، واللَّجلجة : اختلاطُ الأصوات .

وقد تكون اللَّجّة في الإبل ، قال أبو محمد الحَذْلَمِيّ :

* وجَعَلَتْ لَجَّتُها تُغَنّيه *

يعني : أصواتها كأنها تُطْرِبه وتسترحمه ليوردها الماءَ ، ورواه بعضهم : « لَخَّتُها » .

---

(١) البقرة ١٥.
(٢) انظر ديوان الهذليين ١/ ٦١.
(٣) « منينها » كذا في غ ، ف . وفي م : « متينها » .
(٤) قبله :
غداة طلبنا الظاعنين ودونهم
رجال العِدَا ما عنهم لك مصرف
بمعنقة فضلَ اللَّجين كأنه
إذا صدّعته بالشباتين كُرْسف
وهو في وصف الناقة . وانظر بقية الهذليين ١٢٠.
(٥) سقط في ف .

(١) « دعوته » كذا في غ ، م ، ك . وفي ف : « وعرته » .
(٢) سقط في م ، ك .

ولجّ القومُ ، وألْـجُوا ، والتجُوا : اختلطت أصواتهم .

وألْـجّت الإبلُ والغنم : إذا سمعت صوت[1] رواغيها[2] وضراغِيها .

والتجّت الأرضُ : اجتمع نَبْتُها وطال وكثُر .

وقيل : **الملتجّة** : الشديدة الخضرة ، التفّتْ أو لم تلتفّ[3] .

والأَلَنجَجُ ، واليَلَنجَج : عُود الطِيب .

وقيل : هو شجر غيره يتبخّر به :

قال ابن جنى[4] : إن قيل لك[5]: إذا كان الزائد إذا وقع أولا لم يكن للإلحاق ، فكيف ألحقوا بالهمزة فى أَلَنْجَجَ ، وبالياء فى يَلَنْجَج ، والدليل على صحّة الإلحاق ظهور التضعيف ؟ قيل : قد عُلِم أنهم لا يُلْحِقون بالزائد من أول الكلمة إلا أن يكون معه زائد آخر ، فلذلك جاز الإلحاق بالهمزة والياء فى ألنجج ويلنجج لمّا انضمّ إلى الهمزة والياء النون .

والأَلَنجُوج ، واليَلَنجوج : كالأَلَنجَج ، واليَلَنجَج .

وقال اللحيانى : عُود يَلَنْجُوج ، وأَلَنْجُوج ، وأَلَنجِيج ، فوَصَف بجميع ذلك ، وهو عُود طَيّب الريح .

واللَّجْلَجة : ثِقَل اللسان (ونقص[6] الكلام)، وألا يخرج بعضه فى[7] إثر بعض .

(١) سقط فى ف .

(٢) فى ف : « رواعيها » .

(٣) فى ف : « يلتفت » وهو خطأ من الناسخ .

(٤) انظر الخصائص ١/ ٢٢٨.

(٥) ، (٦) ، (٧) سقط فى ف .

رجل **لَـجْلاج** ، وقد **لَـجْلَـج ، وتَلَـجْلَـج** ، قيل لأعرابيّ : ما أشدُّ البَرْدِ ؟ قال : إذا دَمَعت العينان . وقَطَر المَنْخِران ، ولجلج اللسان .

وقيل : **اللجلاج** : الذى يجول[1] لسانُه فى شِدْقه .

ولجلج اللُّقمةَ فى فيه : أجالها من غير مَضْغ ولا إساغة .

ولَـجْلَـجَ الشىءَ فى فيه : أدار .

وتلجلج هو .

وتلجلج بالشىء[1] : بادره .

ولجلجه عن الشىء : أداره ليأخذه منه .

وبطن **لَـجّان** : اسم موضع ، قال الراعى :

فقلت والحَرّة السوداء دونهم
وبَطْن لَـجّان لمّا اعتادنى ذِكرى[2]

الجيم والنون

[ج ن ن]

جَنَّ الشىءَ **يَجُنّه جَنًّا** : سَتَره .

وكلُّ شىء سُتر عنك : فقد جُنّ عنك .

وجَنّه الليلُ **يجُنّه جَنًّا وجُنُونا ، وجَنّ** عليه **وأجَنّه** : ستره .

وجِنُّ الليل ، **وجُنُونه ، وجَنَانه** : شِدَّة ظلمته .

وقيل : اختلاط ظلامه ؛ لأن ذلك كلّه ساتر ،

(١) سقط فى ف .

(٢) بعده مقول القول :

صلّى على عزّة الرحمن وابنتها
ليلى وصلّى على جاراتها الأُخَر

ولجّان ، بفتح اللام وضمّها كما فى ياقوت .

قال الهذليّ[١] :

حتى يجيء وجِنُّ الليل يُوغِله
والشَّوْكُ فى وَضَح الرِّجْلين مَرْكوزُ

ويروى : « وجِنْحُ الليل » ، وقال دُرَيد :

ولولا جَنَان الليل أدرك خيلُنا
بذى الرِّمْث والأَرْطى عِياضَ بن ناشِب[٢]

ويروى : « ولولا جنون الليل » .

وحكى عن ثعلب : الجَنَان : الليل .

وجَنَّ الـمَيِّتَ جَنًّا ، وأجنّه : ستره .

وقوله[٣] :

ولا شمطاء لم يترك شقاها
لها من تسعة إلّا جنينا

فسّره ابن دريد[٤] فقال : يعنى مدفونا ، أى : قد ماتوا كلُّهم فجُنُّوا .

والـجَنَن : القَبْر ؛ لستره الميّت .

والـجَنَن ، أيضا : الكَفَن ؛ لذلك .

وأجَنّه : كفَّنه ، قال :

ما إن أبالى إذا ما متّ ما فعلوا
أأحسنوا جَنَنى أم لم يُجِنّونى ؟

والـجَنَان : القلب ؛ لاستتاره فى الصدر .
وقيل : لوَعيه الأشياء وضمّه لها .

وقيل : الـجَنَان : رُوع القلب ، وذلك أَذْهَبُ فى الـخَفاء[٥] .

وربما سُمّى الروح جَنَانا ؛ لأن الجسم يَجُنُّه .

وقال ابن دُرَيد : سُمّيت الروح جَنَانا ؛ لأن الجسم يجنّها ، فأنّث الروح .

والجمع : أَجنان ، عن ابن جنّى .

وأَجَنَّ عنه ، واستَجَنّ : استتر .

والجَنِين : الوَلَد ما دام فى بطن أمّه لاستتاره فيه .

وجمعه : أَجِنَّة ، وأَجْنُن ، بإظهار التضعيف .

وقد جَنَّ الـجَنينُ فى الرحم يَجِنّ جَنًّا ، وأَجَنَّته الحاملُ ، وقول الفرزدق :

إذا غاب نصرانيّه فى جَنينها
أهلّت بحجّ فوق ظهر العُجَارِم[١]

عَنَى بذلك رَحِمها ؛ لأنها مستترة . ويروى :

* إذا غاب نصرانيّه فى حَنيفها[٢] *

يعنى بالنصرانىّ : ذكر الفاعل لها من النصارى .
وبحَنيفها[٣] : حِرَها ، وإنما جعله حنيفًا ؛ لأنه جزء منها وهى حنيفة[٤] ، وقوله أنشده ابن الأعرابى :

* وجَهَرتْ أَجِنَّةً لم تُجْهَرِ *

يعنى : الأمواه المندفنة . يقول : وردتْ هذه الإبلُ الماءَ فكسحته حتى لم تدع منه شيئا ؛ لقلّته .
يقال : جَهَر البئرَ : نزحها .

والـمِجَنّ : التُّرْس ، وأرى اللحيانى قد حكى فيه الـمِجَنَّة ، وجعله سيبويه « فِعَلّا » وسيأتى ذكره .

وقَلَب فلانٌ مِجَنّه ، أى : أسقط الحياء وفعل ما شاء .

وقَلَب أيضا مِجَنّه : مَلَكَ أمره واستبدّ به ، قال الفرزدق :

* كيف ترانى قالبا مِجَنِّى *
* أُقَلِّبُ أمرى ظَهْرَه للبطنِ *

---

(١) هو المتنخلّ . وانظر ديوان الهذليين ٢/ ١٦.
(٢) انظر الأغانى (بولاق) ٩/ ٦.
(٣) أى عمرو بن كلثوم التغلبىّ .
(٤) انظر الجمهرة ١/ ٥٦.
(٥) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « الجفاء » وهو تصحيف .

(١) فى غ : « جنيبها » وهو تصحيف .
(٢) كذا فى ك ، م . وفى ف : « جنيفها » .
(٣) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « بجنيفها » .
(٤) فى ف : « جنيفة » .

والـجُنَّة : ما واراك(١) من السّلاح .

وقيل : كل مَسْتور : **جَنِين** ، حتى إنهم ليقولون : حِقْد جَنين وضِغن جَنين ، أنشد ابن الأعرابي :

يُزَمِّـلون جَنِـيـنَ الـضِّـغن بينهـم
والضِّغنُ أسودُ أوْفي وجهه كَلَفُ

يزمِّلون : يسترون ويُخفون .

والـجَنِين : المستور فى نفوسهم . يقول : فهم يجتهدون فى ستره وليس ينستر ، وقوله(٢) : الضغن أسود ، يقول : هو بَيِّنٌ ظاهر فى وجوههم .

والـجُنَّة : الدِّرْع .

وكلُّ ما وقاك(٣) جُنَّة .

والـجُنَّة : خِرْقة تلبسها المرأة فتغطِّى رأسَها ما قَبَل منه وما دَبَر غير وسطه ، ويُغطِّى(٤) الوجه وحَلْى(٥) الصدر ، وفيه عينان مَجُوبتان مثل عَيْنى البُرْقُع .

وجِنّ الناس ، **وجَنانهم** : معظمهم ؛ لأن الداخل فيهم يستتِر بهم ، قال(٦) :

جَنـان المسلـمـين أودّ مـسًّـا
ولـو جـاورتِ أسـلـم أو غِـفـارا

والـجِنّ : نوع من العالَم ، سُمّوا بذلك ؛ لاجتنانهم عن الأبصار .

والجمع : جِنّان ، وهم الـجِنَّة ، وفى التنزيل :

﴿وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ﴾(١) .

والـجِنِّىّ : منسوب إلى الـجِنّ أو الـجِنَّة ، وقوله :

* وَيْحكِ يا جِنِّىَّ هل بدا لكِ *
* أن تَرْجعى عَقْلى فقد أَنَى لكِ *

إنما أراد : مَرْأة كالـجِنّية ، إمَّا فى جَمالها ، وإما فى تلوّنها وابتدالها(٢) ، ولا تكون الـجِنِّيّة هنا منسوبة إلى الـجِنّ الذى هو خلاف الإنْس حقيقةً ؛ لأن هذا الشاعر المتغزِّل(٣) بها إنسِىّ ، والإنْسِىُّ لا يتعشّق جِنِّيّة ، وقول بدر بن عامر :

ولـقـد نـطـقـتُ قـوافيا إنـسِـيَّـة
ولـقـد نـطـقـتُ قـوافـىَ الـتَّـجْـنِـين(٤)

أراد بالإنسيَّة التى يقولها الإنْس ، والتجنينُ : ما يقوله الجنّ . وقال السكَّرىّ : أراد الغريب الوَحْشِىّ .

والـجِنَّة : طائف الـجِنّ .

وقد **جُنّ** جَنًّا(٥) ، وجُنونا ، **واستُجِنّ** ، قال مُلَيح الهُذَلِىّ :

فـلـم أر مـثـلـى يُـسْـتَـجَـنّ صَـبَـابـة
من البَيْنِ أو يبكى إلى غير واصل(٦)

وتجنَّن ، **وتَجانّ** ، **وأَجَنَّه** الله فهو مجنون ، على غير قياس ؛ وذلك لأنهم يقولون : جُنّ ، فبنى المفعول من : أجَنّه الله، على هذا ، وقالوا : ما أجنّه .

---

(١) ف : « وراك » .
(٢) سقط فى ف .
(٣) ف : « وافاك » .
(٤) هكذا بالتذكير لتأويل الجنة بالغطاء .
(٥) فى القاموس : « جَنْبَى » .
(٦) أى ابن أحمر ، كما فى اللسان ، والجمهرة ١/٥٦، وفيها : « أمس ودا » .

(١) الصافات ١٥٨.
(٢) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « ابتذالها » .
(٣) كذا فى غ . وفى ف ، ك ، م : « المغتزل » .
(٤) انظر ديوان الهذليين ٢/ ٢٦٦.
(٥) ضبط فى غ ، م بكسر الجيم . وما هنا موافق لما فى اللسان والقاموس .
(٦) انظر بقية الهذليين ١١٥ .

قال سيبويه[١] : وقع التعجّب منه بما أفعله ، وإن كان كالخِلَق ؛ لأنه ليس بلون فى الجَسَد ولا بخِلْقة فيه ، وإنما هو من نُقصان العَقْل .

وقال ثعلب : جُنّ ، الرجلُ ، وما أجَنَّه ، فجاء بالتَّعجب من صيغة فعل المفعول ، وإنما التعجّب من صِيغة فعل الفاعل . وقد قدَّمت أن هذا ونحوه شاذ .

والمَجَنَّة : الجِنّ .

وأرض **مَجَنَّة** : كثيرة الجنّ ، وقوله :

علـى مـا أنـهـا هـزِئـت وقـالـت
هَـنُـون أجَـنَّ مَـنْـشـأ ذا قـريـبُ

أجَنّ : وقع فى مَجَنَّة . وقوله : « هنون » أراد : يا هنون. وقوله: منشأ ذا قريب، أرادت: أنه صغير السن تهزأ به[٢] «وما» زائدة، أى : على أنها هزئت .

والجانّ : أبو الجِن .

والجانّ : الجِنّ ، وهو[٣] اسم جمع كالجامل والباقِر ، وفى التنزيل : ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ﴾[٤]، وقرأ عمرو بن عُبَيد : (فيومئذ لا يُسْأل عن ذنبه إنسٌ ولا جأنّ)[٥]، بتحريك الألف وقلبها همزة ، وهذا على قراءة أيّوب السَّخْتِيانيّ[٦] : (ولا الضّألّين) وعلى ما حكاه أبو زيد عن أبى الأصبغ وغيره : شأبّة ومأدّة ، وقولِ الراجز :

* خاطِمَها زَأمَّها أن تَذْهَبا[١] *

وقوله :

* وجُلُّه حتى ابيأضَّ مَلْبَبُه[٢] *

وعلى ما أنشده أبو على لكثير :

وأنت ابنَ ليلى خيرُ قومك مَشْهدا
إذا ما احمأرَّت بالعبِيط العوامل[٣]

وقولُ عمران بن حِطَّان الحَرُورىّ :

قد كنت عندكَ حولا لا تروّعنى
فيه روائعُ من إنس ولا جانى[٤]

(إنما[٥] أراد : من إنس ولا جانّ) (فأبدل[٦] النون الثانية ياء) .

وقال ابن جنى : بل حذف النون الثانية تخفيفا .

وقال أبو إسحاق فى قوله تعالى : ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ﴾[٧] : رُوِى أن خَلْقا يقال لهم الجانّ كانوا فى الأرض فأفسدوا فيها وسفكوا الدّماء ، فبعث الله ملائكة أجْلَتهم من الأرض .

وقيل : إن هؤلاء الملائكة صاروا سُكَّان الأرض بعد الجانّ . فقالوا : يا ربنا ، أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ؟

---

(١) انظر الكتاب ٢/ ٢٥١.
(٢) أى لأنه شيخ كبير . وانظر اللسان فى (هنو) .
(٣) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « هم » .
(٤) الرحمن ٥٦، ٥٧.
(٥) الرحمن ٣٩.
(٦) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « هذه » .
(٧) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « السجستانى » . وأيّوب السختيانى بفتح السين وكسرها -: من أعلام الفقهاء، وكانت وفاته سنة ١٣٠هـ ، كما فى الخلاصة .

---

(١) قبله :
* يا عجبًا لقد رأيت عجبًا *
* حمار قَبّان يسوق أرنبا *
وانظر الخصائص ١٤٨/٣، وشواهد الشافية ١٦٧.
(٢) هو لدكين . وانظر المرجع السابق .
(٣) يريد بابن ليلى : عبد العزيز بن مروان . وانظر الخصائص ٣/ ١٢٦.
(٤) انظر الكامل ٧/ ٥٨.
(٥) سقط ما بين القوسين فى ف ، ك .
(٦) سقط ما بين القوسين فى ف .
(٧) البقرة ٣٠.

والجانّ : ضرب من الحيّات ، أكحل العينين ، يَضْرِب إلى الصُّفرة ، لا يؤذِى . وهو كثير فى بيوت الناس .

وقال سيبويه[١] : والجمع : جِنّان ، وقال الـخَطَفَى جَدّ جَرِير ، يصف إبلا :

* أعناقَ جِنّان وهامًا رُجَّفَا *

* وعَنَقًا بعد الرَّسِيم خيطفًا *

وكان أهل الجاهلية يسمّون الملائكة عليهم السلام جِنًا ؛ لاستتارهم عن العيون ، قال الأعشى يذكر سليمان عليه السلام :

وسَخَّر من جِنِّ الملائك تِسعةً
قيامًا لديه يعملون بلا أجر[٢]

وقد قيل فى قوله : ﴿إِلَّآ إِبۡلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلۡجِنِّ﴾[٣] : إنه عَنَى الملائكة .

ولا جِنَّ بهذا الأمر ، أى : لا خَفاء ، قال الهُذَلىّ :

* ولا جِنّ بالبغضاء والنَّظَر الشَّزْر *

فأمّا قول الهذلىّ[٤] :

---

(١) كذا فى ك . وسقط فى م ، غ .

(٢) ورد فى الصبح المنير ٢٤٣ فيما نسب إلى الأعشى وليس فى ديوانه . وانظر الخزانة ٣/ ٦.

(٣) الكهف ٥٠.

(٤) فى « بقيّة الهذليين » ٣٥ أن عمرو بن قيس صرع ناقته خطأً ساعدة بنُ عمرو من بنى قريم ، فغضب عمرو وقال يخاطب ناقته الهالكة :

أصابكِ ليلةَ العوصاء عمدًا
بسهم الليل ساعدةُ بن عمرو

فلم تقتل بها ثأرا ولكن
لمولاكم أخى ثقة ونصرِ

أجِنِّى كلما ذكرت قُرَيم
أبيت كأننى أكوى بجمر

وترى فيه « قريم » بدل « كليب » .

أجِنِّى كلَّما ذُكِرَتْ كُلَيْبٌ
أبِيتُ كأننِى أُكْوَى بجَمْر

فقيل : أراد : بجِدّى . وذلك أن لفظ « ج ن » إنما هو موضوع للسَّتْر[١] على ما قدَّمناه . وإنما عبّر عنه بجِدّى ؛ لأن الجدّ ممَّا يلابس الفِكْر ويُجِنه القَلْب ، فكأنَّ النفس مُجِنَّة له ومنطوية عليه .

وجِنُّ الشباب : أوّله .

وقيل : جِدَّته[٢] ونشاطه .

وجِنّ المَرَح : كذلك ، فأمّا قوله :

* لا ينفُخُ التقريبُ منه الأبهرا *

* إذا عَرَتْهُ جِنُّهُ وأبطرا *

فقد يجوز أن يكون[٣] جنون مرحِه ، وقد يكون الجِنّ هنا هذا النوع المستتر عن العالم ، أى : كأنّ الجنّ تَستحثّه ، ويقوّيه قوله : « عَرَتْه » ؛ لأن جِنّ المَرَح لا يؤنّث ، إنما هو كجنونه .

وخُذْه **بجِنّه** ، أى : بِحِدْثانه ، قال المتنخّل الهُذَلىّ :

أَرْوَى بجِنّ العهد سَلْمى ولا
يُنْصِبْكَ عَهْدُ المَلِقِ الحُوَّل[٤]

وجِنُّ النَّبت زَهَره ونَوْره .

وقد **تجَنَّنَت** الأرضُ ، **وجُنَّت** جُنُونا ، قال :

---

(١) كذا فى غ ، م ، ك ، وفى ف : « للتستر » .

(٢) فى ف : « حدته » .

(٣) سقط فى ف .

(٤) فى اللسان بعد إيراد البيت : « يريد : الغيث الذى ذكره قبل هذا البيت يقول : سَقَى هذا الغيثُ سلمى بحدثان نزوله من السحاب قبل تغيّره . ثم نهى نفسه أن يُنصبه حبُّ من هو مَلِق . يقول : من كان مَلِقاذا تحوّل فصرمك فلا ينصِبْك صرمُه » . وانظر ديوان الهذليين ٢/ ١٠.

كُـوم تـظـاهـر نِـيُّـهـا لمّا رعـت
رَوْضا بِعَيْهمَ والـحِمَى مجنونا[١]

وقيل : جُنّ النبتُ جُنُونا : غَلُظ واكتهل .

وقال أبو حنيفة : نخلة **مجنونة** : إذا طالت ، وأنشد :

* عجاجَةً ساطعة العثانيـنْ *
* تنفض ما فى السُّحق المجانين[٢] *

قال : وقال أبو خَيْرة : أرض **مجنونة** : مُعْشِبة لم يَرْعها أحد .

والـجَنّة : الحديقة ذات الشجر والنخل .

وجمعها : جِنَان ، وفيها تخصيص ، وقد أبَنْتُه فى الكتاب[٣] المخصّص .

وقال أبو عليّ فى التذكِرة : لا تكون الـجَنّة فى كلام العرب إلّا وفيها نخيل وعِنَب ، فإن لم يكن فيها ذلك ، وكانت ذات شجر فهى حديقة وليست بجَنّة. وقوله– أنشده ابن الأعرابى وزعم أنه للبيد–:

دَرى بـالـيَـسَـارَى جَـنّـةً عَـبْـقـريَّـةً
مُـسَـطَّـعـةَ الأعـنـاقِ بُـلْـق الـقـوادم

قال : يعنى بالـجَنّة : إبلا كالبستان ، ومُسطَّعة : من السِّطَاع : وهى سِمَة فى العُنُق ، وقد تقدم .

وعندى : أنه « جِنّة » بالكسر ؛ لأنه قد وصفه[٤] بعبقريّة ، أى : إبلا مثل الـجِنّة فى حِدّتها ونفارها ، على أنه لا يبعد الأوّل ، وإن وصفها بالعبقريّة ؛ لأنه لمّا جعلها جنة استجاز أن يصفها بالعبقريّة .

وقد يجوز أن يعنى به ما أخرج الربيعُ من ألوانها وأوبارها وجميل شارتها ، وقد قيل : كلّ جَيّد عَبقَرِيّ ، فإذا كان ذلك فجائز أن توصف به الـجَنّة ، وأن توصف به الـجِنّة .

والـجِنّـيّـة[١] : مِطْرَف مُدَوَّر على خِلقة الطيلسان يَلبسها النساء .

ومَجَنّة : موضع ، قال :

وهـل أرِدَنْ يـومـا مـيـاه مَـجَـنّـة
وهـل يَبـدون لـى شامـة وطَـفِـيـل[٢]

وكذلك : **مِجَنّة** ، وهى على أميال من مَكّة ، وقال أبو ذُؤَيب :

فَوَافَى بـهـا عُـسْـفـانَ ثـم أتـى بـهـا
مَجَنّة تصفو فى القِلَال ولا تغلِى[٣]

قال ابن جنى : تحتمل مَجَنّة وَزْنين . أحدهما : أن تكون « مَفْعَلة » من الجنون ؛ كأنها سميت بذلك ؛ لشىء يتصل بالـجِنّ أو بالـجِنّة ، أعنى البستان أو ما هذه سبيله . والآخر : أن تكون « فَعَلّة » من مَجَن يَمْجُن ، كأنها سمّيت بذلك ؛ لأن ضربا من الـمُجُون كان بها ، هذا ما توجِبه صنعةُ عِلم العَرَب ، قال : فأمّا : لأيّ الأمرين وقَعت التسمية ؟ فذاك أمر طريقه الـخَبر .

(١) عَيْهم : موضع بالغَوْر من تهامة .

(٢) قبله – على ما فى اللسان –:

* يـا ربّ أرسـل خـارف المسـاكـين *

وفيه : « قال ابن برى : يعنى بخارف المساكين : الريح الشديدة التى تنفض لهم التمر من رءوس النخل » .

(٣) انظر المخصص ١١/ ٤٧.

(٤) كذا فى ك ، م ، غ . وفى « وصف » .

(١) كذا فى أصول المحكم . وفى القاموس : « والجَنِينة : مِطْرف كالطيلسان » ، وضبط الشارح الجنينة كسفينة .

(٢) سبق هذا البيت مع بيت قبله فى مادة (ج ل ل) تمثل بهما سيدنا بلال رضى الله عنه .

(٣) « فوافى بها عُسْفان » الحديث عن الخمر يوافى بها تاجرها عُسْفان ، وهو أيضًا : من أسواق العرب ، وانظر ديوان الهذليين ١/ ٤٠.

وكذلك(١) : الجُنَيْنة ، قال :

مِمّا يَضُمُّ إلى عمران حاطبُه
من الجُنَيْنَةِ جَزْلًا غير موزون(٢)

والجَنَاجِن : عظام الصَّدْر .

وقيل : رءوس الأضلاع ، يكون ذلك للناس وغيرهم ، قال الأسعر الجُعْفيّ :

لكن قَعِيدةُ بيتنا مجفوّةٌ
بادٍ جَناجِنُ صَدْرِها ولها غِنَى

وقال الأعشى :

أثّرت فى جناجن كإران الـ
ـمَيْت عولين فوق عُوجٍ رِسَال(٣)

واحدها : جِنْجِن ، وجَنْجَن ، وحكاه الفارسىّ بالهاء وغير الهاء .

وقيل : واحدها جُنْجُون .

مقلوبه

[ن ج ج] و [ن ج ن ج]

نَجَّت القُرْحةُ تَنِجّ نَجّا ، ونَجِيجا : رَشَحت .

وقيل : سالت بما فيها ، قال القَطِران :

فإن تَكُ قُرْحَةٌ خَبُثَت ونَجَّت
فإنَّ الله يفعلُ ما يشاءُ

وكذلك : الأُذُن إذا سال منها الدم والقَيْح .

وأذن نَجَّة : رافضة لما لا يوافقها من الحديث .

ونَجَّ الشىءَ من فيه نَجّا : كمجّه .

(١) يريد أن الجنينة موضع بعينه ، كما أن مجنّة كذلك .

(٢) « حاطبه » كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « خاطبه » . وقبل البيت :
قال الأطباء ما يشفيك ، قلت لهم
دُخانُ رِمْث من التسرير يشفينى
وهما لأعرابى مرض فى دمشق فذكر أن دواءه دخان خشب من شجر الرمث مما يأتى به حاطب عمران ، كأن حاطب هذا الرجل يتخيّر الحطب الجزل ، وشرط أن يكون هذا الخشب من التسرير ، وهو موضع.

(٣) انظر الصبح المنير ٩.

ونَجْنَجَ فى رأيه ، وتَنَجْنَج : اضطرب .

ونجنج الرَّجلَ : حرَّكه .

ونجنجه عن الأمر : كفّه ، قال :

فنجنجها عن ماء حَلْيَة بعدما
بدا حاجبُ الإشراق أو كاد يُشْرِق

والنَّجنجة : الحبس عن المَرْعَى .

ونَجْنَجتْ عينُه : غارت .

والَيَنْجُوج ، والأَنْجُوج(١) : العود الذى يتبخرُ به ، قال أبو دُوَاد :

يَكْتَبِين الأَنْجُوجَ فى كَبَّةِ المَشْـ
ـتَى وبُلْـةٌ أحلامهن وِسامُ

الجيم والفاء

[ج ف ف] و [ج ف ج ف]

جَفَّ الشىءُ يَجِفّ ، ويَجُفّ جفوفًا وجفافا : يَبِس .

وتجفجف : جفَّ وفيه بعض النُّدُوَّة ، أنشدنا أبو الوفاء الأعرابىّ :

لِمَلّ بُكَيرةٌ لَقِحت عِراضا
لقَرْعِ هَجنَّعٍ ناجٍ نَجيبِ(٢)
فكبّر راعياها حين سلَّى
طويلَ السَّمْك صحَّ من العيوب
فقام على قوائم ليّنات
قُبَيل تجفجُف الوَبَر الرطيب

والجَفِيف : ما يبس من أحرار البُقول .

وقيل : هو : ما ضَمَّت منه الريح إلى أصول الشجر بعد الجُفُوف .

(١) كذا فى غ ، ف . وفى ك ، م : « والألنجوج واليلنجوج » .

(٢) « لقرع » كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : « لقرح » .

والجُفَاف : ما جَفّ من الشيء .

والجُفَافة : ما يَنْتثر من القَتّ ونحوه .

والجُفّ : غِشَاء الطَّلْع إذا جَفّ ، وعَمَّ به بعضهم فقال : هو وِعَاء الطَّلْع ، وفى الحديث : طُبَّ النبى ﷺ فجُعِل سِحْره فى جُفّ طَلْعةٍ ذَكَرٍ . كذلك[1] رواه ابن دُرَيد . واختار السيرافىّ : « فى جُفّ طلعةِ ذكر » ، بإضافة طلعة إلى ذكر أو نحوه .

قال ابن دريد[2] : الجُفّ : نصف قِرْبة تُقطَع من أسفلها فتُجعل دَلْوا ، قال :

* رُبّ عجوزٍ رأْسها كالكِفَّهْ *

* تَحمل جُفًّا معها هِرْشَفَّهْ *

الهِرْشَفَّة : خرقة ، يُنْشَف بها الماء من الأرض[3] .

والجُفّ : شىء من جلود الإبل كالدَّلْو ، يؤخذ فيه ماء السماء ، يَسَع نصف قربة أو نحوه .

والجُفّ : الوَطْب الخَلَق ، وقوله - أنشده ابن الأعرابى - :

* إبْلُ أبى الحبحاب إبْلٌ تعرَف *

* يزينُها مجفَّف موقَّف *

إنما عَنى بالمجفَّف : الضرع الذى كالجُفّ ، وهو الوَطْب الخَلَق ، والموقَّف : الذى به آثار الصِّرَار .

والجُفّ : الشيخ الكبير ، على التشبيه بها ، عن الهجرى .

وجُفّ الشيء : شخصه .

(١) ، (٢) انظر الجمهرة ١/ ٥٣ .

(٣) هذا التفسير فى الجمهرة . وفيها أيضًا : « قوله : كالكفّة أى من الكِبر ككِفّة الحابل وهو الصائد » .

والجُفّ : الجمع[1] الكثير من الناس ، قال الشاعر :[2]

* فى جُفّ تَغْلَبَ واردِى الأَمْرار *

يعنى : ثعلبة بن عوف بن سعد بن ذُبْيان . وروى الكوفيّون : « فى جُفّ تَغْلِب » (قال[3] ابن دريد) : وهذا خطأ .

والجُفّ، والجُفّة، والجَفّة: جماعة الناس ، وجَفّة الموكب ، **وجَفْجَفته** : هَزِيزه .

والتَّجْفَاف[4] : الذى يوضع على الخيل من حديد وغيره فى الحَرْب . ذهبوا فيه إلى معنى الصلابة والجفوف ، ولولا ذلك لوجب القضاء على تائها بأنها أصل ؛ لأنها بإزاء قاف قِرْطاس .

قال ابن جنى[5] سألت أبا علىّ عن « تجفاف »: أتاؤه للإلحاق بباب[6] قرطاس؟ فقال : نعم ، (واحتجّ[7] فى ذلك بما انضاف إليها من زيادة الألف معها) .

والجَفَف : الغليظ اليابس من الأَرض .

والجَفْجَف : الغليظ من الأَرض .

وقال ابن دريد[8] : هو الغِلَظ من الأرض ،

(١) كذا فى ف ، غ . وفى م ، ك : « المجمع » .

(٢) هو النابغة ، وهذا الشطر فى بيتين هما :

من مبلغ عمرو بن هند آية ... ومن النصيحة كثرة الإنذار

لا أعرفنك عارضا لرماحنا ... فى جُفّ ثعلب واردى الأمرار

والأمرار : مياه بالبادية .

(٣) سقط فى م ، ك . وانظر الجمهرة ١/٥٣، وفيها : « لأن تغلب فى الجزيرة وثعلبة فى الحجاز » ، ورواية الكوفيين فى تهذيب الألفاظ ٤٣، ورجحّ التبريزى رواية الكوفيين .

(٤) فى ف : « الجفاف » ، وهو خطأ من الناسخ .

(٥) انظر الخصائص ١/ ٢٣١.

(٦) فى ف : « بنبات » وهو خطأ من الناسخ .

(٧) سقط ما بين القوسين فى ك ، م . (٨) انظر الجمهرة ١/ ٥٣.

فجعله اسما للعَرَض ، إلا أن يعنى بالغِلظ الغليظ ، فكثيرا ما يستعملون هذا ، يضعون الغِلظ فى موضع الغليظ .

وهو أيضا : القاع المستوى الواسع .

(والجَفْجَفة[١] : جَمْع الأباعر بعضِها إلى بعض) .

مقلوبه

[ف ج ج] و [ف ج ف ج]

(الفَجّ :[٢] : الطريق الواسع) فى جَبَل أو فى قُبُل جَبَل ، وهو أوسع من الشِّعْب .

وقال ثعلب : هو ما انخفض من الطُرق .

وجمعه : فِجاج ، وأَفِجَّة ، الأخيرة نادرة ، قال جَنْدَل بن المُثَنَّى الحارثىّ .

* يجئن من أَفِجَّة مَنَاهِج *

ووادٍ إِفْجِيج[٣] : عَميق ، يمانية .

وبعضهم يجعل كلّ واد إِفْجِيجا[٤] ، وربما سُمّى به الشّقّ فى الجَبَل .

والفَجَج فى القدمين : تباعُدُ ما بينهما . وهو أقبح من الفَحَج .

وقل : الفَجَج فى الإنسان : تباعُدُ الركبتين ، وفى البهائم : تباعد العُرْقُوبَين .

فَجّ فَجَجا ، وهو أَفَجّ .

وفَجّ رجليه ، وما بين رجليه : فتحه وباعد ما بينهما .

وفاجّ : كذلك .

ورجل مُفِجّ الساقين إذا تباعدت إحداهما من[٥] الأخرى ، وفيما[١] سبّ به جَحْل[٢] بن شَكَل الحارث بن مُصَرِّف بين يدى النعمان : « إنه لمُفِجّ الساقين قَعُوُّ الأَلْيتين » .

وقوس فَجّاء : ارتفعت سِيَتها فبان وَتَرُها عن عَجْسها .

وقيل : قوس فَجّاء ، ومُنْفَجّة : بان وَتَرُها عن كَبِدها .

فَجَّها يَفُجّها فَجّا : رَفَع وَتَرَها عن كبدها .

وأَفَجّ الظَّلِيمُ : رَمى بصَوْمه[٣] .

والفِجَاج : الظليم .

وقال اللحيانى : الفِجَاج : الظَّلِيم يبيض واحدة قال :

* بيضاء مثل بَيْضة الفَجَاج[٤] *

وحافر مُفِجّ : مقبَّبٌ وَقَّاح .

وفَجّ الفرسُ وغيره : همَّ بالعَدْو .

والفِجّ[٥] من كل شىء : ما لم يَنْضَج .

وفَجاجته : نهاءته وقِلَّة نُضْجه .

(١) و(٢) سقط ما بين القوسين فى غ .
(٣) ك : « فجيج » .
(٤) ك : « فجيجا » .
(٥) كذا فى ف ، غ ، م . وفى ك : « عن » .

(١) فى ف : « ما » .
(٢) فى الكامل ٥٥/٧، أن هذا وقع من حجْل بن نضلة لمعاوية بن شَكَل . وفى الأمالى ٩٧/٢ أن الأصمعى قال : « قال الحارث ابن مصرّف : سابّ جحل بن نضلة معاوية بن شَكَل عند المنذر أو النعمان - شكّ فيه الأصمعىّ - فقال حجل : « إنه قتّال ظباء ، تبّاع إماء ، مشّاء بأقراء قَعُوّد الأليتين ، أفجج الفخذين ، مُفِجّ الساقين » . وقد تجلّى من هذا أن الحارث بن مصرّف رواية أخذ عنه الأصمعىّ » .
(٣) كذا فى غ . وفى ف ،ك : « بصوته » . وصوم النعام : ذرقه وما يخرج من دبره .
(٤) فى ك ، م : « الدجاج » فى مكان « الفجاج » وهو خطأ من الناسخ .
(٥) ضبط فى غ ، م ، بفتح الفاء . وما هنا موافق لما فى اللسان والقاموس .

والفجّانُ: عُود الكباسة[1]، قضينا بأنه «فَعْلان»؛ لغلبة باب فَعْلان على باب فعّال[2]؛ ألا ترى إلى قوله ﷺ للوفد القائلين له: نحن بنو غيّان فقال: «أنتم بنو رَشْدان»، فحمله على باب (غ و ى) ولم يحمله على باب (غ ى ن)؛ لغلبة زيادة الألِف والنون وقد ذكر هذا فى غير موضع من الكتاب.

ورجل **فَجْفَج**، **وفجافِج**، **وفجْفاج**: كثير الكلام والفخرِ بما ليس عنده[3].

وقيل: هو الكثير الكلام بلا نظام.

وقيل: هو المجلِّب الصَّيّاح، والأنثى: بالهاء، وأنشد أبو حنيفة لأبى عارم الكلابىّ فى صفة نخل:

* أغنى ابن عمرو عن بَخيلٍ فَجْفاجْ *

* ذى هَجْمة يُخْلِف حاجات الراجْ *

* شُحْمٌ نواصيها عِظامُ الأثباجْ *

* ما ضرَّها مسُّ زمانٍ سَحّاجْ[4] *

الجيم والباء

[ج ب ب] و [ج ب ج ب]

الـجَبُّ: القطع.

جَبّه يَجُبّه جَبًا، وجِبًّا، **واجتبّه**[5].

وجَبَّ خصاه جَبًا: استأصله.

وخَصِىّ **مجبوب**: بيّن الجباب.

وجَبَّ السَّنام **يجُبّه** جَبّا: قطعه.

والـجَبَب: قَطْع فى السّنام.

وقيل: هو أن يأكله الرَّحْل أو القَتَب فلا يكبُر.

بعير **أَجَبّ**، وناقة **جَبّاء**.

وامرأة **جَبّاء**: لا أَلْيتين لها.

وجَبَّ النخلَ: لَقَّحه.

وزمن **الـجِباب**: زمن التلقيح للنخل.

والـجُبَّة: ضرب من مُقَطَّعات الثِّياب.

وجمعها: جُبَب، وجِبَاب.

والـجُبّة من السِّنان: الذى دخل فيه الرمح.

والـجُبَّة: حَشْو الحافر، وقيل: قَرْنُه.

وقيل: هى من الفَرَس: ملتقى الوَظِيف على الـحَوْشَب من الرُّسْغ.

وقيل: هى موصل ما بين الساق والفخِذ.

وفرس **مُجَبَّب**: ارتفع البياضُ منه إلى الـجُبَب فما فوق ذلك ما لم يبلغ الركبتين.

وقيل: هو الذى بلغ البياضُ أشاعرَهُ.

وقيل: هو الذى بلغ البياضُ منه ركبةَ اليد وعُرْقُوبَ الرِّجل، أو ركبتى اليدين وعرقوبى الرجلين.

والـجُبّ: البئر، مذكَّر.

وقيل: هى[1] البِئر لم تُطْوَ.

وقيل: هى الـجَيّدة الموضِع من الكَلأ.

وقيل: هى البئر الكثيرة الماء البعيدة القَعْر، قال:

* فصَبَّحتْ بين المَلَا وثَبْرَه *

* جُبًا ترى جِمَامه مخضرّه *

* فَبرَدَتْ منه لِهاب الـجِرّه[2] *

---

(١) فى م: «الكناسة» وهو تصحيف.

(٢) فى ك: «فعلال» وهو خطأ من الناسخ.

(٣) فى ك، م: «بلا نظام والفخر بما ليس عنده».

(٤) فى ك، م: «سجاج» فى مكان «سحاج».

(٥) كذا فى غ، ك، وفى م: «أجبه». وسقط فى غ.

---

(١) فى ف: «هو».

(٢) فى الجمهرة ١/٢٤ أن هذا فى وصف إبل وردت هذا الموضع، المَلَا وثبرة: موضعان، والـجِرّة: العَطَش.

وقيل : لا تكون جُبّا حتى تكون مما وجِد ، لا مِمّا حفره الناس .

والجمع : أَجْباب وجِباب ، وجِبَبَة ، وفى بعض الحديث : « جبُّ طلعة » مكان « جُفّ طَلْعة » حكاه أبو عُبَيد فى تفسير غريب الحديث ، قال : وليس بمعروف ، إنما المعروف : جفّ طلعة .

والجَبُوب : وجه الأرض .

وقيل : هى الأرض الغليظة .

وقيل : هى الأرض الغليظة من الصخر ، لا من الطين .

وقيل : هى الأرض عامّة .

وقال اللحيانى : **الجَبُوب** : الأرض ، **والجبوب** التُّراب ، وقول امرئ القيس :

فيبِتْن يَنْهَسْنَ الجَبُوب بها
وأبيت مرتفِقًا على رَحْلى[1]

يحتمل هذا كلّه .

والجَبُوبة : المَدَرة .

والجُبَاب : ما اجتمع من ألبان الإبل فصار كأنه زُبْد ، ولا زُبْد للإبل .

وقيل : **الجُبَاب** للإبل : كالزُّبْد للغَنَم والبَقَر ، وقد أجَبَّ اللبَنُ .

والجُبَاب : الهَدَر الساقط الذى لا يُطْلب .

وجَبَّه جَبّا : غَلَبه .

وجَبَّت فلانةُ النساء تَجُبُّهنّ جَبّا : غلبتهنّ من حُسْنها .

وجابَّنى فجببته ، والاسم : الجِباب : غالبنى فغلبته .

وقيل : هو غلبتك إيّاه فى كل وجه من حَسَب أو جَمال أو غير ذلك ، وقوله :

* جَبَّت نساءَ العالمين بالسَّبَبْ *

هذه امرأة قدَّرت عَجيزتها بخَيط - وهو السَّبَب - ثم أَلقَتْه إلى النساء ليفعلن كما فعلتْ ، فغلبتهنّ .

وجَبَّبَ الرجلُ : فَرَّ .

والمَجَبَّة : المَحَجَّة .

وجُبَّة ، والجُبَّة : موضع ، قال النَّمِر بن تَوْلَب :

زَبَنَتْك أركانُ العدوّ فأصبحت
أجَأٌ وجُبّة من قرار ديارها

وأنشد ابن الأعرابىّ :

* لا مالَ إلّا إبلٌ جُمّاعَهْ *
* مشربُها الجُبَّة أو نُعَاعَهْ[1] *

والجُبْجُبَة : وعاء يتّخذ من أَدَم تُسْقَى فيه الإِبِلُ ، ويُنْقَع فيه الهَبِيد .

والجُبْجُبة : الزَّبِيلُ يُنْقَل فيه التراب .

والجُبْجُبة ، والجَبْجَبة ، والجُبَاجِب : الكرِش يجعل[2] فيها اللحم المقطَّع .

وقيل : هى إهالة تُذاب وتُحقَن فى كَرِش .

وقال ابن الأعرابىّ : هو جِلد جَنْب البعير يقوَّر ويتَّخذ فيه اللحمُ الذى يُدعَى الوَشِيقة .

وتجبجب : اتخذ جُبْجُبة ، قال :

(١) « ينهسن » كذا فى م ، غ ، ك . وفى ف : « ينهشن » ، وقوله : « رَحْلى » كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « رِجْلى » ، وقوله : « مرتفقا » كذا هو فى غ . وفى ف ، ك ، غ : « مرتفعا » ، وقبل البيت :

وتَنُوفةٍ جرداء مُهْلِكة
جاوزتُها بنجائب فُتْلِ

يقول : إنه عرَّس فى هذه التنوفة فباتت نجائبه يأكلن التراب ، وذلك نهسهن الجَبُوب ، وبات هو متكئًا على مرفقه .

(١) ورد الرجز فى معجم البلدان فى ترجمة (نعاعة) ، وذكر أنه من مياه بنى ضبينة بن غنىّ . وفيه : « الجيئة » فى مكان « الجبّة » ، ولم يترجم ياقوت للجُبّة ولا للجيئة .

(٢) كذا فى م ، ك . وفى ف ، غ : « فيه » . والكرش مؤنثة .

إذا عَرَضت منها كَهَاةٌ سَمِينة
فلا تُهْدِ مِنها واتَّشِقْ وتَجَبْجَبِ

فأما ما حكاه ابن الأعرابى من قولهم : إنك - ما علمتُ - جبانٌ جُبْجُبة . فإنما شبَّهه بالجُبْجُبة التى يوضع فيها هذا الخَلْع ، شبَّهه بها فى انتفاخه وقلَّة غَنائه ، كقول[١] الآخر :

* كأنه حَقِيبة مَلأى حَثَى[٢] *

وإبل **مُجَبْجَبَة** : ضخمة الجُنُوب[٣] ، قال :

* حسَّنْتَ إلّا الرَّقَبهْ *
* فَحَسِّنَنْها يا أبَهْ *
* كيما تجِىءَ الخَطَبَهْ *
* بإبلٍ مُجَبْجَبَهْ *

ويروى : مخبخَبَة أراد : مُبَخْبَخَة ، أى : يقال لها : بَخْ بَخْ ؛ إعجابا بها ، فقَلَب .

وماء **جَبْجاب** ، **وجُباجِب** : كثير :

وليس جُبَاجِب بثَبْت .

وجُبْجُب : ماء معروف .

مقلوبه

[ب ج ج] و [ب ج ب ج]

بَجّ الجرحَ والقَرحة يبُجّها بَجًّا : شَقّها[٤] ، قال جُبَيْهاء الأشجعىّ :

فجاءت كأنَّ القَسْور الجَوْن بجَّها
عسالِيجه والثَّامِرُ المُتناوِحُ[١]

وكلّ شَقّ : **بَجّ** ، قال الراجز :

* بَجّ المزادِ موكَرا موفورا[٢] *

وبَجَّه بَجًّا : طعنه .

وقيل : طعنه فخالطت الطعنةُ جوفَه .

وبجَّه بجًّا : قطعه ، عن ثعلب ، وأنشد :

* بَجَّ الطبيبِ نائطَ المصفور *

وقوله ﷺ : « إن الله قد أراحكم من السَّجَّة[٣] والبَجَّة » ، قيل فى تفسيره : البجَّة : الفصِيد الذى كانت العرب تأكله فى الأزْمة ، وهو من هذا ؛ لأن الفاصد يَشُقّ العِرْق .

وبَجَّه بالعصا وغيرها بَجًّا : ضربه بها عن عِرَاض ، حيثما أصابت منه .

وبَجَّه بمكروه وشرٍّ وبلاء : رماه به .

والبَجَج : سعة العين وضِخَمها .

بَجّ يَبَجّ بَجَجًا[٤] ، وهو بَجِيج .

والأنثى : بَجَّاء .

والبُجّ : فَرْخ الحَمَام : كالمُجّ ، قال[٥] ابن دريد : زعموا ذلك ، ولا أدرى : ما صحَّتها ؟

---

(١) كذا ك ، م ، غ . وفى ف : « وقول » .
(٢) « حقيبة » كذا فى غ . وفى ك ، م : « حفينة » ، وفى ف : « جيفة » ، وهذا الشطر أحد أشطار أربعة فى اللسان (حثا) : وفيه « غرارة » فى مكان « حقيبة » .
(٣) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « الجبوب » .
(٤) سقط فى ف .

(١) من قصيدة مفضَّلية . وكان الشاعر منح مولى لتيم عنزا ينتفع بلبنها حينا ثم يردُّها ، فأمسكها التيمى . فقال الشاعر القصيدة فى شأنه وشأن العنز ، وقبل البيت :
ولو أنها طافت بظنب معجَّم
نفى الرقَّ عنه جَدْبُه فهو كالح
وقوله : « فجاءت » كذا ، والذى فى شعره : « لجاءت » ، وهو جواب لو . وانظر تهذيب الألفاظ ١٠٣ ، والمؤتلف للآمدى ٧٨ .
(٢) « موفورًا » كذا فى الجمهرة ١/ ٢٣ ، وفى ف : « موقورا » ، ويبدو أنه تصحيف .
(٣) فى غ : « الشجة » .
(٤) فى ف : « بجا » .
(٥) انظر الجمهرة ١/ ٥٥ .

والبَجَّة : صَنَم كان يعبد من دون الله ، وبه فسَّر بعضهم ما تقدم من قوله ﷺ : « إن الله قد أراحكم من السَّجَّة والبَجَّة » .

ورجل بَجْباج ، وبجباجة : ممتلئ منتفخ .

وقيل : هو[1] : كثير اللحم غليظه .

والبَجْبَجَة : شيء يفعله الإنسان عند مناغاة الصبيّ .

الجيم والميم

[ج م م] و [ج م ج م]

الجَمّ ، والجَمَم : الكثير من كل شيء ، وفى التنزيل : ﴿وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾[2] ، أى : كثيرا ، وكذلك فسّره أبو عُبَيدة ، وقال الراجز :

* إن تغفر اللهم تغفر جَمّا *

* وأىُّ عبد لك لا ألمّا[3] *

وقيل : الجَمّ : الكثير المجتمع .

جَمَّ يجِمّ ويجُمّ - والضم أعلى - جموما (واستجمّ[4] ، كلاهما : كثر) .

وجَمُّ الظهيرة : معظمها ، قال أبو كَبِير الهُذَلىّ :

ولقد ربأتُ إذا الصِّحابُ تواكلوا

جَمَّ الظَّهيرةِ فى اليَفاع الأطول[5]

وجَمُّ الماء : معظمه إذا ثاب ، أنشد ابن الأعرابىّ :

* إذا نزحنا جَمَّها عادت بجمّ[6] *

(١) كذا فى ك ، م . وسقط فى ف ، غ . (٢) الفجر ٢٠.

(٣) فى ف : « ما » فى مكان « لا » ، ونسبه فى الجمهرة ١/٥٥ إلى أبى خِراش الهذلىّ .

(٤) وضع هذه الجملة هنا هو ما فى ك ، م ، غ . أما فى ف فقد سقطت هنا ، وفيها بعد بيت أبى كبير : « وجمّ واستجمّ كلاهما كثر » .

(٥) انظر ديوان الهذليين ٢/ ٩٦ .

(٦) فى ك : « نزعنا » فى مكان « نزحنا » .

وكذلك : جُمَّته[1] .

وجمعهما[2] : جِمَام ، وجُمُوم ، قال زُهَير :

فلمّا وردن الماء زُرْقا جِمامُه

وضعن عِصِىَّ الحاضر المتخيِّم

وقال ساعِدة بن جُؤَيَّة :

فلمّا دنا الإبرادُ حَطّ بِشَوْرِه

إلى فَضَلات مستحير جُمُومُها[3]

وجَمّة المركَب البحرىّ : الموضع الذى يجتمع[4] فيه الماء الراشح من خُرُوزه[5] ، عربيّة صحيحة .

وماء جَمّ : كثير ، وجمعه : جِمَام .

وبئر جَمَّة ، وجَمُوم : كثيرة الماء ، وقول النابغة :

* كتمتُك ليلا بالجَمُومَين ساهرا[6] *

يجوز أن يَعنى ركيَّتين قد غلبت هذه الصفة[7] عليهما ، ويجوز أن يكونا موضعين .

وجَمَّت تَجِم وتَجُمّ - والضم أكثر - : تراجع ماؤها .

وأجَمّ الماءَ ، وجَمّه : تركه يجتمع ، قال :

(١) ضمّ الجيم عن اللسان والقاموس ، وضبط فى أصول المحكم بفتحها .

(٢) فى ف : « جمعها » .

(٣) هذا يقوله فى مشتار العسل وجامعه ، وشوره هو : ما جمعه ، يقول : لما دنا العشى - وهو الإبراد - عمد إلى ماء غزير فى غدير ليمزج عَسَله بمائها وذلك أطيب له . وانظر ديوان الهذليين ١/٢٠٩، وقوله : « مستحير » فى غ ، م ، ف « مستجير » . وقوله : « الإبراد » فى ف : « الإفراد » . وقوله : « بشوره » فى ف : « بسورة » .

(٤) فى ف : « يجمع » .

(٥) فى اللسان وبعض نسخ القاموس : « حزوزه » .

(٦) عجزه :

* وهمَّين همًّا مُستكنًّا وظاهرا *

(٧) فى ف : « عليها » .

من الغُلْب من عِضدان هامَة شرَّبَتْ
لسَقْي وجُمَّت للنواضح بئرها[١]

والجُمَّة[٢] : الماء نفسُه .

واستُجِمَّت جُمَّة[٣] الماء : شُرِبت واستقاها الناس .

والمَجَمّ : مستقَرّ الماء .

وأجمّه : أعطاه جُمَّة[٤] الرَّكِيَّة .

قال ثعلب : والعرب تقول : منا من يُجِيرُ[٥] ويُجِمّ ، فلم يفسّر « يُجِمّ » إلّا أن يكون من قولك : أجمّه : أعطاه جُمَّة الماء .

وجَمَّ الفرسُ يَجِمّ (ويَجُمّ)[٦] **جَمًّا ، وجَمَاما وأَجَمّ** : تُرك فلم يُركَب ، فعَفَا مِن تَعَبه .

وأجمّه هو .

وجَمَّ[٧] **الفرسُ يَجِمُّ ، ويَجُمّ جَمَاما** : تَرَك الضِّراب فتجمّع ماؤه .

وجُمَام الفَرَس ، وجِمَامه : ما اجتمع من مائه .

وفرس **جَمُوم** : إذا ذهب منه إحضار جاء إحضار .

وكذلك : الأنثى ، قال النمر :

جَـمـوم الـشَّـدّ شـائـلـة الـذُّنـابـى
تـخـال بـيـاضَ غُـرّتـهـا سـراجـا

والـمَجَمّ : الصدر ؛ لأنه مُجتمَع لما وعاه من عِلْم وغيره ، قال تَميم بن مُقبل :

رَحْـب الـمَـجـمّ إذا مـا الأمـر بيّنه
كـالـسـيـف لـيـس بـه فَلٌّ ولا طَبَع

(١) فى ك : « عصدان » فى مكان « عضدان » . والعِضْدان جمع العضيد وهو النخلة التى لها جذع يتناول منه المتناول فترى البيت فى وصف نخل . وقوله : « شرّبت » أى جعل لها شَرَبات وهى المساقى .
(٢) ، (٣) ، (٤) ضبط فى بعض نسخ المحكم بفتح الجيم .
(٥) هكذا فى أصول المحكم بالحاء . وفى اللسان : « يجير » .
(٦) سقط ما بين القوسين فى ف . (٧) فى ف : « أجم » .

وأجَمَّ العِنَبَ : قَطَع كلَّ ما فوق الأرض من أغصانه ، هذه عن أبى حنيفة .

والـجَمَام ، والـجُمَام ، (والـجِمَام[١] **) ، والـجَمَم** : الكيل إلى رأس المكيال .

وقيل : **جُمّامه** : طِفَافه .

وإناء جَمّان : بلغ الكيلُ جِمَامه .

وجُمْجُمة **جَمَّى**[٢] .

وقد جَمّ الإناءَ ، **وأجمَّه** .

والـجَمِيم : النَّبْت الكثير .

وقال أبو حنيفة : هو أن ينهض وينتشر .

وقد **جمَّم ، وتجمَّم** ، قال أبو وَجْزَة – وذكر وَحْشا – :

يَقْرِمْنَ سَعدانَ الأباهر فى النَّدى
وعِذْقَ الـخُزَامى والنصِيَّ المجمَّما

هكذا أنشده أبو حنيفة على الـخَزْم ؛ لأن قوله : (يقرمْ) فَعْلُن وحكمه : فعولن .

وقيل : إذا ارتفعت البُهْمَى عن البارض قليلا فهو جَمِيم ، قال[٣] :

رعت بارضَ البُهْمى جَمِيما وبُسْرَةً
وصَـمْـعاء حتى آنَفَـتْـهَـا نِـصَالُـهـا

والجمع من كل ذلك : أجِمَّاء .

والـجَميمة : النصِيَّة إذا بلَغت نصف شهر فملأت الفم .

واستَجَمَّت الأرضُ : خرج نَبْتُها .

والـجُمَّة من الشعر : أكثر من اللِّمَّة . وقال ابن دُرَيد : هو الشَّعَر الكثير .

والجمع : جُمَم ، وجِمام .

(١) سقط ما بين القوسين فى ك ، م .
(٢) فى اللسان : « وجُمْجمة جَمّاء » .
(٣) أى ذو الرُّمَّة . وهو فى وصف حُمُر الوحش . وانظر الديوان ٥٢٩ .

وغلام مُجَمَّم : ذو جُمَّة .

قال سيبويه[١] : رجل جُمَّانىّ : عظيم الجُمَّة ، وهو من نادر النسَب ، قال : فإن سمَّيت بجُمَّة ثم أضفت إليها لم تقل إلا جُمِّىّ .

والجُمَّة[٢] : القوم يسألون فى الحَمَالة والدِّيات ، قال :

لقد كان فى ليلى عطاء لجُمَّة
أناخت بكم تبغى الفضائل والرِّفْدا[٣]

وقال :

* وجُمَّةٍ تسألُنى أعطيتُ *
* وسائلٍ عن خبرى لويتُ *
* فقلت لا أدرى وقد دَرَيتُ *

وكبش أجَمّ : لا قَرْنى له[٤] .

وقد جَمَّ جَمَما . ومثله فى البقر الجَلَح .

ورجل أجَمّ : لا رمح له ، من ذلك ، قال عنترة :

ألم تعلم لحاك الله أنى
أجَمُّ إذا لقيتُ ذَوِى الرِّماحِ

والجَمَم : أن تسكن اللام من « مفاعلتن » فيصير « مفاعيلن » ، ثم تسقط فيبقى « مفاعلن » ، ثم تخرمه فيبقى « فاعلن » . وبيته :

أنت خير من ركب المطايا
وأكرمهم أخا وأبا وأمَّا

والأجَمّ : متاع المرأة ، أعنى قُبُلَها ، قال :

* جارية أعظمُها أجَمُّها *

وجَمّ العَظْمُ ، فهو أجَمّ : كثر لحمه .

(١) انظر الكتاب ٢/ ٨٩.
(٢) وجاء فيه فتح الجيم ، كما فى القاموس .
(٣) فى كتاب التبريزىّ على ألفاظ ابن السكيت ٤٠ أنه روى : « إبلى » فى مكان « ليلى » .
(٤) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م « قرنان » .

ومَرَة جَمَّاء العظام : كثيرة اللحم عليها . قال :

* يُطِفن بجَمَّاء المرافق مكسالِ *

وجاءوا جَمًّاءغَفيرا،والجَمَّاءالغَفيرَ،أى: بجماعتهم.

قال سيبويه[١] : الجَمَّاء الغَفِير : من الأسماء التى وُضعت موضِع الحال ؛ ودخلتها الألف واللام كما دخلَتْ فى العِرَاك من قولهم : أرسلها العِرَاكَ .

وقال ابن الأعرابى : الجَمَّاء الغفير : الجماعة ، وقال : الجماء : بيضةُ الرأس ، سُمِّيت بذلك ؛ لأنها جمَّاء ، أى : مَلْساء ووصفت بالغفير ؛ لأنها تغفِر ، أى : تُغطِّى الرأس ، ولا أعرف الجمّاء فى بيضة السلاح عن غيره .

وأجَمّ الأمرُ : دنا ، لغة فى أحَمّ .

قال الأصمعىّ : ما كان معناه قد حان وقوعه . فقد أجَمّ ، بالجيم ، ولم يعرف أحَمّ ، قال :

* حيِّيا ذلك الغزال الأَحمَّا *
* إن يكن ذا كما الفراق أجمَّا *

وقال عَدِىّ بن الغَدِير[٢] :

فإنّ قريشا مُهلِك مَن أطاعها
تَنَافُسُ دنيا قد أجَمّ انصرامُها

والجُمّ : ضرب من صَدَف البحر ، قال[٣] ابن دريد : لا أعرف حقيقتها .

والجُمَّى ، مقصور : الباقِلَّى ، حكاه أبو حنيفة .

والجَمْجَمَة : ألَّا يبين كلامه من غير عِىّ .

وقيل : هو الكلام الذى لا يبيّن من غير أن يقيّد بعِىّ ولا غيره[٤] .

والتَّجَمْجُم : مثله .

وجمجم فى صدره شيئا : أخفاه ولم يُبْدِه .

(١) انظر الكتاب ١/ ١٨٨. (٢) كذا فى م ، غ ، ك . وفى ف : « العزيز » . (٣) انظر الجمهرة ١/ ٥٥.
(٤) كذا فى ف ، غ ، وفى ك ، م : « بغيره » .

والجُمْجُمة : القِحْف .

وقيل : العظم الذى فيه الدماغ .

وجمعه : جُمْجُم .

وجَماجم القوم : ساداتهم .

وقيل : جماجمهم : القبائل التى تجمع البطون وينسب إليها دونهم ، نحو كلب بن وَبَرة إذا قلت : كلبىّ ، استغنيت أن تنسب إلى شىء من بطونه ، سمّوا بذلك ؛ تشبيها بذلك .

والجُمْجُمة : ضرب من المكاييل .

والجُمْجُمة : البئر تحفر فى السَّبَخة .

والجَمْجَمة ، الإهلاك ، عن كراع .

وجَمْجَمه : أهلكه ، قال رؤبة :

* كم من عِدًى جمجمهم وجحجبا *

مقلوبــه

[م ج ج] و [م ج م ج]

مجَّ الشىءَ من فيه يَمُجّه مَجًّا ، ومَجّ به : رماه ، قال رَبيعة بن الجَحْدر الهُذَلىّ :

وطعنةِ خَلْسٍ قد طعنتَ مُرِشَّة
يمجّ بها عِرق من الجوف قالسُ[(١)]

أراد : يَمُجّ بدمها ، وخصّ بعضهم به الماء ، قال الشاعر :

ويدعو ببَرْد الماء وهو بلاؤه
وإمّا سَقَوه الماءَ مَجّ وغرغرا[(٢)]

هذا يصف رجلا به الكَلَب . والكَلِب إذا نظر إلى الماء تخيّل له فيه ما يكرهه فلم يشربه .

وما بقى فى الإناء إلا **مجّة**[(١)] ، أى : قدر ما يُمجّ .

والمُجَاج : ما مَجّه مِن فيه .

ومُجَاج الجَرَاد : لُعَابه .

ومُجَاج النَّحْل : عَسَلُها .

وقد **مجَّته** **تَمُجّه** ، قال :

ولا ما تمجّ النحل من متمنّع
فقد ذقتُه مُسْتَطرَفا وصَفَا لِيَا[(٢)]

ومُجَاج المُزْن : مَطَره .

والماجّ من الناس والإبل : الذى لا يستطيع أن يُمسِك رِيقه من الكبر .

والماجّ : الأحمق .

وقيل : هو الأحمق مع هَرَم .

وجمع **الماجّ** من الإبل : مَجَجة .

وجمع **الماجّ** من الناس : ماجّون ، كلاهما عن ابن الأعرابى ، والأنثى منهما بالهاء .

والمَجَج : استرخاء الشدقين ، نحو ما يعرض للشيخ إذا هرِم .

والمَجّ ، **والمُجاج** : حبّ كالعَدَس ، إلّا أنه أشد استدارة منه .

وقال أبو حنيفة : **المَجّة** : حَمْضة تشبه الطحماء ، غير أنها ألطف وأصغر .

والمُجّ : سيف من سيوف العرب ، ذكره ابن الكلبى .

والمُجّ : فَرْخ الحَمَام كالبُجّ . قال ابن دريد : زعموا ذلك ، ولا أعرف[(٣)] : ما صحتها ؟

---

(١) « خَلْس » كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « جلس » . وطعنة خَلْس : أى جاءت اختلاسًا على دَهَش : ومُرِشَّة : تُرِش بالدم ، وقالس : يقلس الدم ويُقيئه . وهو من قصيدة فى رثاء أُثيلة بن المتنخّل . وانظر شرح السكرى ٢٨٥ .

(٢) فى حاشية الجمهرة ١/٥٥ : « هذا الشعر للحارث بن التوءم اليشكرىّ من قطعة ذكرها أبو حاتم فى كتاب المعمّرين يصف كبره فتفسيره مخالف لتفسير المؤلّف » .

(١) سقط من ك ، م .

(٢) « من متنع » كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : « فى متمنع » .

(٣) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « أدرى » . وانظر الجمهرة ١/ ٥٥ .

وأَمَجَّ الفرسُ : جرى جَرْيًا شديدا ، قال :

* كأنما يَسْتَضرِمان العَرْفَجا *

* فوق الجَلَاذىّ إذا ما أَمْجَجا[1] *

أراد : أمجّ ، فأظهر التضعيف للضرورة . وقيل : هو إذا بدأ يعدو قَبْل أن يضطرم جَرْيه .

وأَمَجَّ إلى بلد كذا : انطلق .

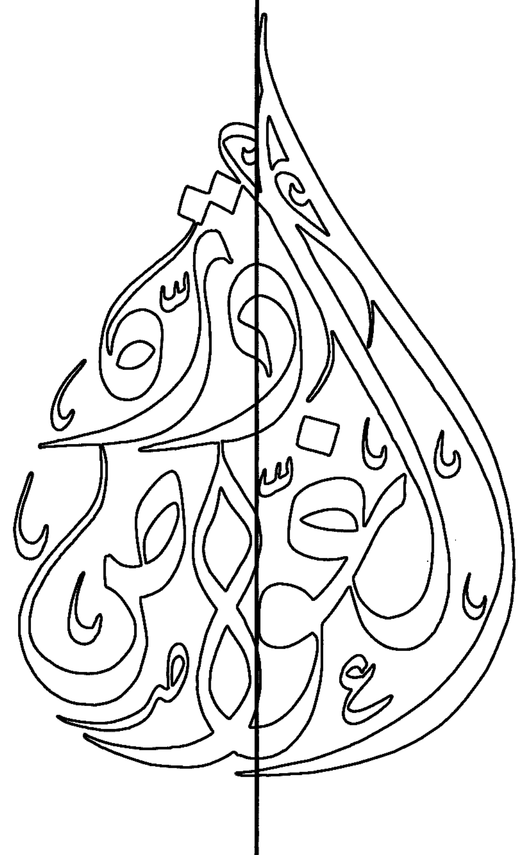
ومَجْمَجَ الكتَابَ : خلَّطه وأفسده .

ولحمٌ **مُمَجمَع** : كثير .

وكَفَل **مُتَمَجْمِج** : رَجْراج .

ورجل **مَجْماج** ، كبجباج : كثير اللحم غليظه .

انتهى الثنائى الصحيح



(١) نسب فى الجمهرة ١/٥٥ إلى العجاج . وفيها : «الجلاذىّ : واحدها : جلذاة ، وهى الأرض الصلبة» . وانظر ديوانه ١٠ .

باب الثلاثى الصحيح

الجيم والشين والذال

[ش ج ذ]

أَشْجَذَت السماءُ : سكن مطرها ، قال امرؤ القيس يصف دِيمة :

تُخرِجُ الوَدّ إذا ما أشجذت
وتواريه إذا ما تشتكِرْ

الوَدّ : جَبَل معروف ، وتشتكر : يشتدّ مطرها .

الجيم والشين والراء

[ج ش ر]

الجَشَر[1] : بَقْل الربيع .

وجَشَروا الخيلَ ، **وجَشّروها** : أرسلوها فى الجَشَر[2] .

والجَشْر[3] : أن يَبْرزوا بخيلهم فيرعَوها أمام بيوتهم .

وأصبحوا **جَشْرًا** ، **وجَشَرا** : إذا كانوا يبيتون مكانَهم ، لا يرجعون إلى أهليهم .

والجشّار : صاحب الجَشَر .

ومالٌ **جَشَر** : يَرْعَى فى مكانه ، لا يئوب إلى أهله .

وإبل **جُشَّر** : تذهب حيث شاءت .

وكذلك : الحُمُر ، قال :

* وآخرون كالحَمير الجُشَّر *

وقوم **جَشَر** ، **وجُشَّر** : عُزّاب فى إبلهم .

والجَشْر ، **والجَشَر** : حجارة تنبت فى البحر ، قال[1] ابن دُرَيد : أحسبها معرَّبة .

والجَشَرة : القِشرة السفلى التى على حَبّة الحِنطة .

والجَشَر ، **والجُشْرة** : خشونة فى[2] الصدر وغِلَظ فى الصوت وسُعال .

وقد **جَشِر** ، وقال اللحيانى : **جُشِر جُشْرة** وهذا نادر ، وعندى : أن مصدر هذا إنما هو الجَشَر[3] .

ورجل **مَجْشور** ، وبعير أجشر ، وناقة جشراء : بهما جشْرة (وجُشْر[4]) .

والجَشِير : الجُوالق الضخم[5] .

والجمع : أجْشِرة ، وجُشُر .

---

(١) هذا الضبط عن اللسان والقاموس . وضبط فى غ ، م : بسكون الشين .

(٢) كأنه يريد بقل الربيع فيكون مفتوح الشين . وضبط فى اللسان ، م ، غ بسكون الشين .

(٣) ضبط فى غ بفتح الشين .

(١) انظر الجمهرة ٢/ ٧٧.

(٢) سقط فى ف .

(٣) هذا الضبط من أصول المحكم واللسان . والظاهر أنه الجشر بسكون الشين .

(٤) ثبت هذا فى ك .

(٥) كذا فى ف ، غ . وسقط فى ك ، م .

والجَشِير : الوَفْضة ، وهى الجَعْبة من جلود تكون مشقوقة فى جَنْبها ، يفعل ذلك بها ؛ ليدخلها الرِّيح فلا يأتكل الرِّيشُ .

وجَنْب **جاشر** : منتفِخ[1] .

وتجشّر بطنُه : انتفخ ، أنشد ثعلب :

فقام وثّاب نَبِيل مَحْزِمُهْ
لم يتجشّر من طعام يُبْشِمُهْ

وجَشَر الصبحُ **يَجْشُر** جُشورا : طلع .

والجاشِرِيَّة : الشرب مع الصبح ، ويوصف به ، فيقال : شَرْبة جاشِرِيَّة ، قال :

وندمانٍ يَزِيدُ الكأسَ طِيبًا
سَقَيْتُ الجاشِرِيَّة أو سقانى

ومُجَشِّر ، **ومَجْشَر** : اسمان .

مقلوبه : [ج ر ش]

الجَرْش : حَكُّ الشيء الخشِن بمثله ودَلْكه .

وقيل : هو قَشْره .

جَرَشه يجرِشه ، ويجرُشه جَرْشا ، فهو مجروش وجَرِيش .

وكلُّ ما لم يُبالَغ فى دقِّه فهو[2] : **جَرِيش** .

والجُرَاشة : ما سقط من الشيء تَجْرِشه .

والأفعى **تَجْرِش** أنيابَها : تحكّها .

وجَرْشُ الأفعى : صوت تخرجه من جِلْدها إذا حكَّت بعضها ببعض .

وجَرَش رأسه بالمُشط ، **وجَرَّشه** : إذا حكَّه حتَّى تَستبينَ هِبْرِيَتُه .

وجُرَاشةُ الرأس : ما سقط منه إذا جُرِش بمُشط .

(١) كذا فى م ، غ ، ك . وفى ف : « منتفج » .
(٢) سقط فى ف ، غ .

والتَّجريش : الجُوع والهُزَال ، عن كراع .

ورجل **جرِيش** : نافذ .

والجِرِشَّى : النَّفس ، قال :

بَكى جَزَعا من أن يموت وَأَجْهشَتْ
إليه الجِرِشَّى وارمعلَّ خَنِينُها[1]

الخَنِين[2] : البكاء .

ومضى **جَرْشٌ** من الليل ، وحُكى عن ثعلب : جُرَش[3] ، ولستُ منه على ثِقة : وهو ما بين أوّله إلى ثُلثه .

وقيل : هو ساعة منه .

والجمع : أجراش ، وجُرُوش ، والسين فى جَرْش لغة . حكاه يعقوب فى البدل .

وأتاه **بجَرْش** من الليل ، أى : بآخِرٍ منه .

والجَرْش : الإصابة .

وما **جَرَش** منه شيئا ، وما **اجترش** ، أى: ما أصاب .

وجُرَش : موضع باليمن .

وجُرَشيَّة : بئر معروفة ، قال بشر بن أبى خازم :

تحدَّرَ ماءِ البئرِ عن جُرَشِيَّةٍ
على جِرْبة تعلو الديارَ غروبُها[4]

وقيل : هى هنا دلو منسوبة إلى جُرَش .

وناقة **جُرَشِيَّة** : حمراء .

والجُرَشىّ : ضرب من العِنَب أبيض إلى الخضرة

(١) « خنينها » وكذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « حنينها » ، والبيت لمدرك بن حصن ، كما فى الجمهرة ٣/ ٤٤٩ .
(٢) فى ك ، م : « الحنين » .
(٣) ضبط فى اللسان بفتح الأول والثانى .
(٤) معجم البلدان (جُرَش) بعد إيراد البيت : « يقول : دموعى تَحَدَّرُ كتحدّر البئر عن دلو تَسْقِى بها ناقة جُرَشيّة لأن أهل جُرَش يسقون على الإبل » . وتراه يجعل الجرشية ناقة منسوبة إلى جرش ، وهذا لم يذكره المؤلف .
وهذا الذى ذكره ياقوت هو فى الصحاح .

رقيق صغير الحَبَّة ، وهو أسرع العِنب إدراكا .
وزعم أبو حنيفة أن عناقيده طوال وحَبُّه متفرّق ، قال : وزعموا أن العنقود منه يكون ذراعا .
والجُرَشِيَّة : ضرب من الشعير أو البُرّ .
ورجل **مُجْرَئِشّ** الجَنْب : منتفخه ، قال :

* إنك يا جَهْضَم ما هى القلب *
* جافٍ عريضٌ مجرئشُّ الجَنْبِ[١] *

والمُجْرَئِشّ ، أيضا : المجتمع .

مقلوبه : [ش ج ر]

الشَّجَر ، **والشَّجَر** من النبات : ما قام على ساق .
وقيل : **الشَّجَر** : كل ما سَمَا بنفسه دَقَّ أو جَلّ ، قاوم الشتاء أو عجز عنه .
والواحدة من كل ذلك : شَجَرة ، وشِجَرة .
وقالوا : شِيَرة فأبدلوا ، فإمَّا أن يكون على لغة من قال : شِجَرة ، وإمَّا أن تكون الكسرة لمجاورتها الياء ، قال :

* تحسبه بين الإكام شِيَرَه[٢] *

وقالوا فى تصغيرها : شِيَيْرَة وشُيَيرة ، قال :
وقال مرّة : قلبت الجيم فى شِيَرة كما يقلبون الياء جيما فى نحو قولهم : أنا تميمجٌ ، أى: تميمىٌّ ، وكما رُوِى عن ابن مسعود ، « على كل غَنِجٍّ .. » ، يريد غَنِيّ . هكذا حكاه أبو حنيفة بتحريك الجيم والذى حكاه سيبويه[٣] : أن ناسا من بنى سعد يبدلون الجيم مكان الياء فى الوقف خاصّة ؛ وذلك لأن الياء خَفِيَّة[٤] فأبدلوا من موضعها أبين الحروف ، وذلك قولهم : تميمجٌ فى تميمىّ ، فإذا أوصلوا لم يبدلوا ، فأمّا ما أنشده سيبويه من قوله :

* خالى عُوَيف وأبو علجٌ *
* المطعمان اللحم بالعشجٌ *
* وبالغداة فِلَق البَرْنِجٌ *

فإنه اضطُرَّ إلى القافية فأبدل الجيم من الياء فى الوصل كما يبدلها منها فى الوقف .
قال ابن جنّى : أمَّا قولهم فى شجرة : شِيَرَة ، فينبغى أن تكونَ الياء فيها أصلا ، ولا تكون مبدلة من الجيم لأمرين :
أحدهما : ثبات الياء فى تصغيرها فى قولهم : شُيَيرة ولو كانت بدلا من الجيم لكانوا خُلَقَاء إذا حقّروا الاسم أن يردُّوها إلى الجيم ؛ ليدلّوا على الأصل .
والآخر : أن شين شَجرة مفتوحة ، وشين شِيَرة مكسورة ، والبدل لا تغيَّر فيه الحركات ، إنما يوقع حرف موقع[١] حرف ، ولا يقال للنخلة : شَجَرة .
هذا قول أبى حنيفة فى كتابه الموسوم[٢] بالنبات .
وأرض **شَجِرة** ، **وشَجِيرة** ، **وشَجْراء** : كثيرة الشَّجَر .
والشَّجراء : الشَّجر .
وقيل : اسم لجماعة الشجر .
والمَشْجَر : منبِت الشَّجَر .
وأرض **مَشْجَرة** : كثيرة الشَّجر ، هذه عن أبى حنيفة .
وهذا المكان **أَشْجَرُ** من هذا ، أى : أكثر شجرا ، ولا أعرف له فعلا .
ووادٍ **أشجر** ، **وشَجِير** ، **ومُشْجِر** : كثير الشجر .

---

(١) « ما هى القلب » كذا فى غ ، ف . وفى ك ، م : « واهى القلب » . (٢) فى غ : « يحسبه » .
(٣) انظر الكتاب ٢/ ٢٨٨ .
(٤) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « خفيفة » .

(١) فى ك : « موضع » . (٢) فى غ : المرسوم .

وشاجَرَ المالُ : رَعَى الشجرَ ، قال :

* تعرف فى أوجهها البشائر *
* آسانَ كلِّ آفِق مشاجر[١] *

وكلّ ما سُمِك ورفع : قد شُجِرَ[٢] .

وشَجَر الشجرةَ والنبات شَجْرا : رَفَع ما تدلَّى من أغصانها .

والـمُشَجَّر من التصاوير : ما كان على صَنْعة الشجر .

والشَّجرةُ التى بويع تحتها رسولُ الله ﷺ قيل : كانت سَمُرة .

واشتجر القومُ : تخالفوا .

ورماح شواجِر ، ومُشْتجِرة ، ومتشاجِرة : مختلِفة متداخِلة .

وشَجَر بينهم الأمرُ يشجُر شَجْرا . تنازعوا فيه ، وفى التنزيل : ﴿حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾[٣] .

وتشاجروا فيه : تخاصموا .

وكلُّ ما تداخل : فقد تشَاجر ، واشتجر .

وشَجَره شَجْرًا : ربطه .

وشَجَره عن الأمر يَشْجره شَجْرا : صَرَفه .

والشَّجْر : مَخْرج الفم .

وقيل : هو[٤] مؤخّره .

وقيل : هو الصامغ .

وقيل : هو ما انفتح من منطَبِق الفم .

وقيل : هو ملتقَى اللِّهْزِمتين .

وقيل : هو ما بين اللَّحْيَين .

وشَجْرُ الفَرَس : ما بين أعالى لَحييه من معظمهما[١]، والجمع : أشجار ، وشُجُور .

واشتجر الرجلُ : وضع يده تحت شَجْره ، قال أبو ذؤيب :

نام الـخَلِيُّ وبتُّ الليلَ مُشْتجرا
كـأَن عينىَ فيها الصَّابُ مذبوحُ[٢]

مذبوح : مشقوق .

والشَّجْر من الرَّحْلِ : ما بين الكَرَّين ، وهو الذى يلتهِم ظهر البعير .

والـمِشْجَر : أعواد تربط كالـمِشْجَب ، يوضع عليها المتاع .

والـمِشْجَر ، والـمَشْجَر ، والشِّجَار ، والشَّجَار : عُودُ الهَوْدَج .

وقيل : هو مركَب أصغر من الهودج مكشوف الرأس .

والشِّجَار : الـخَشبة التى يُضَبَّبُ بها السريرُ من تحت ، يقال لها بالفارسية : المترس[٣] .

والشَّجِير : الغريب والصاحب ، والجمع : شُجَراء .

والشَّجِير : قِدْح يكون مع القِداح غريبا من غير شجرتها ، قال الـمُنَخَّل[٤] :

---

(١) انظر المخصص ١٢/١٧، وفيه عقبه : «الآفق : الفاضل» .
(٢) ضبط فى غ ، م بتشديد الجيم المكسورة .
(٣) النساء ٦٥. (٤) سقط فى ف ، غ .

---

(١) كذا فى م ، غ . وفى ف ، ك : «معظمها» .
(٢) «الخلّى» فى م ، ك : «الخليل» . وضبط فى غ «عينى» بتشديد الياء على التثنية ، وانظر ديوان الهذليين ١/ ١٠٤ .
(٣) ذكر فى المصباح أنه بفتح الميم والتاء وسكون الراء ، وأن معناه : لك الأمان فلا تخف . وانظر المخصص ٧/١٤٦ وما كتب فى حاشيته .
(٤) كذا فى غ ، ف . وفى ك ، م «المتنخل» . والمنخلّ اليشكرىّ : من شعراء الحماسة ، والبيت من قطعة فيها ، وقبله :

وإذا الـريـاحُ تـنـاوحـت
بـجـوانـب الـبـيـت الـكـبـيـر

ألـفـيـتِنى هَـشّ الـيـديـ
ـن بَمْـرى قِـدْحـى أو شَـجِـيـرى

والشَّجير : الردىء ، عن كراع .

والانشجار(١) : التقدّم والنَّجاء ؛ قال عُوَيف(٢) القوافي :

عـمـدًا تـعـدَّيـنـاك وانـشـجـرتْ بـنـا
طوالُ الهَوادى مُطْبَعات من الوِقْر(٣)

والاشتجار : أن تتكئ على مِرْفقِك ولا تضع جَنْبك على الفِراش .

والتَّشجير فى النخل : أن توضع العُذُوق على الجَرِيد ، وذلك إذا كَثُر حَمل النخلة وعَظُمت الكبائس فخِيف على الجُمَّارة أو على العُرْجُون .

والشِّجير : السيف .

مقلوبه : [ش ر ج]

الشَّرَج : عُرَا المصحف والعَيْبة والخِباء ونحو ذلك .

شَرَجها شَرْجا ، **وأشرجها** ، **وشرَّجها** : أدخل بعض عُرَاها فى بعض .

وشَرَّج اللبنَ : نضد بعضَه إلى بعض .

وكلُّ ما ضُمَّ بعضُه إلى بعض ، فقد **شُرِجَ وشُرِّج** :

والشَّريجة : جَدِيلة من قَصَب تتخذ للحَمَام .

والشَّريجان : لونان مختلِطان من كلّ شىء .

وقال ابن الأعرابى : هما مختلِطان غيرَ السواد والبياض .

(١) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : «الأشجار» .
(٢) فى تهذيب الألفاظ ٣١١ : «عُوَيج النَّبهانى» .
(٣) «عمدا» كذا فى ف ، غ . وفى ف ، ك : «عمرا» . وقوله : «الوقر» فى ف : «الوفر» ، وانظر المخصص ٣/ ١٠٦ .

وتَشرَّج اللحمُ : خالطه الشَّحم .

وقد **شرَّجه** الكلأُ ، قال أبو ذؤيب يصف فرسا :

قَصَر الصَّبـوحَ لـهـا فَشَـرَّج لحمَـهـا
بـالـنَّـىّ فـهْـىَ تَـثُـوخ فيـهـا الإصْبَـعُ(١)

والشَّرِيج : العُود تُشَق منه قَوْسان ، فكل واحدة منهما : شَرِيج .

وقيل : **الشَّرِيج** : القوس المنشقَّة .

وجمعها : شرائج ، قال الشماخ :

* شرائج النَّبع براها القوّاس(٢) *

وقال اللحيانى : قوس شرَيج : فيها شَقٌّ وشِقٌّ فوصف بالشَّرِيج . عَنَى بالشَّقّ المصدرَ ، وبالشِّق الاسمَ .

والشَّرَج : انشقاقها .

وقد **انشَرجت** .

وقيل : **الشَّرِيجة** من القِسِىّ : التى ليست من غصن صحيح مثل الفِلْق . وثلاث شرائح ؛ فإذا كثرت فهى الشَّرِيج ، وهذا قول ليس بقوىّ ؛ لأن فَعيلة لا تمتنع من أن تُجمع على فعائل ، قليلةً كانت أو كثيرةً .

وقال أبو حنيفة : قال أبو زياد : الشَّرِيجة ، بالهاء : القوس من القَضِيب التى لا يُرى منها شىء ، إلا أن تُسوَّى .

(١) انظر ديوان الهذليين ١/ ١٦.
(٢) قبله - وهو فى وصف المطايا -:

• كـأنـهـا وقـد بـراهـا الأخـمـاس •
• ودَلَـج الـلـيـل وهـادٍ قـيَّـاس •
• ومـرَج الـضُّـفْـر ومـاج الأحـلاس •
• .... •

والشَّرْج : مَسِيل الماء من الحرار إلى السهولة .

والجمع : أَشْراج ، وشِراج ، وشُرُوج ، قال أبو ذُؤَيب يصف سَحابا .

له هَيْدَب يعلو الشِّرَاجَ وهَيْدَبٌ
مُسِفٌّ بأذناب التِّلاع خَلُوج[1]

وقال لَبِيد :

ليالىَ تحت الخِدْر ثِنْىَ مُصِيفَةٌ
من الأُدْم ترتاد الشُّرُوجَ القوابلا[2]

والشُّرُوج : الخَلَل بين الأصابع .

وقيل : هى الأصابع .

والشُّرُوج : الشُّقُوق والصُّدُوع ، قال الداخل ابن حَرَام الهُذَلِىّ :

دلفت لها أَوَان إذٍ بسَهْم
خَلِيف لم تَخَوَّنْه الشُّرُوج[3]

والشَّرْج ، والشَّرَج - والأولى[4] أفصح - : أعلى ثَقْب الاست .

وقيل : حِتَارها .

وقيل الشَّرَج : القصبة التى بين الدبر والأنثيين .

والشَّرَج : أن تكون إحدى البيضتين أعظم من الأخرى .

وقيل : هو ألَّا تكون له إلَّا بيضة واحدة ، دابّة أشرج ، وكذلك الرجل .

وشَرَجُ الوادى[1] : أَسفله إذا بلغ منفسحه قال[2] :

* بحيث كان الواديان شَرَجا *

والشَّرْج : الضرب ، يقال : هما شَرْج واحد ، وعلى شَرْج واحد ، وفى المَثَل : أشبه شَرْج شَرْجا لو أن أسَيْمِرا . جمع سَمُرا على أسْمُر ، ثم صغَّره ، وهو من شجر الشوك ، يضرب مَثلا للشيئين يشتبهان ويفارق أحدهما صاحبه فى بعض الأمور .

وسأله عن كلمة فشَرَج عليها أُشْرُوجة ، أى : بَنَى عليها بناء ليس منها .

والشَّرِيج : العَقَب ، واحدته : شَرِيجة ، وخص بعضهم بالشَّرِيجة : العَقَبة التى يُلْزَق بها رِيشُ السَّهْم .

وشَرَّج شرابَه : مزجه ، قال أبو ذؤيب يصف عَسَلا وماء :

فَشَرَّجها من نُطْفة رُجَبِيَّة
سُلَاسِلَةٍ من ماءِ لِصْبٍ سُلاسِل[3]

والشَّارِج : النّاطور[4] ، يمانيّة ، عن أبى حنيفة ،

(١) انظر ديوان الهذليين ١/ ٥٤.

(٢) « ترتاد » كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « تزداد » . وقبله :

فإن تنأ دار أو يطُلْ عهدُ خُلَّة
بعاقبة أو يصبح الشيب شاملا
فقد نرتعى سَبْتا ولسنا بجيرة
محل الملوك نُقْدة فالمغاسلا

وورد البيت الثانى فى اللسان (نقد) ، وفيه : « وأهلك حيرة » ، وقوله : « سبتا » أى دهرًا . ونقدة والمغاسل : موضعان ، والمصيفة : التى تلد وقد أسنَّت وأراد : ظَبْية من الأدم ، وإنما يعنى امرأة كالظبية . وانظر معانى ابن قتيبة ٧١١.

(٣) لها أى البقرة الوحشية التى تعرّض الشاعر لها ليصيدها . وانظر ديوان الهذليين ٣/ ١٠١.

(٤) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « الأوّل » .

(١) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « الدلو » .

(٢) أى العجاج . وانظر ديوانه ١١.

(٣) فشرّجها : أى الضرب المذكور قبل ، وهو العسل الأبيض . وانظر ديوان الهذليين ١/ ١٤٣.

(٤) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « الناظور » .

وأنشد :

وما شاكر إلّا عصافير جزبة
يقوم إليها شارجٌ فيطيرُها[1]

وشَرْج : ماء لبنى عَبْس ، قال :

* قد وقعت فى قِضَّة من شَرْجِ *
* ثم استقلّت مِثْلَ شِدْق العِلج[2] *

يصف دلوا وقَعَت فى بئر (قليلة[3] الماء) فجاء فيها نصفها ، فشبَّهها بشِدْق حِمار .

وشَرْجة : موضع ، قال لبيد :

لمن طَلَلٌ تضمَّنه أُثَالُ
فشَرْجة فالمَرَانة فالحِبال[4]

الجيم والشين والنون

[ج ش ن]

الجَشْن : الغليظ ، عن كراع .

والجُشْنة : طائرة سوداء تعشِّش بالحصى .

والجَوْشَن : الصَّدْر .

وقيل : ما عُرِض من وسطه .

وجَوْشَنُ الجرادة : صَدْرها .

والجَوْشَن من السلاح : زَرَدٌ يُلْبَسُه الصدرُ والحيزوم .

(١) « جربة » كذا فى ف ، غ . وفى ك : « جرية » . وشاكر : قبيلة فى اليمن .

(٢) تراه جعل شرجا فى الرجز ماء لبنى عَبْس ، وصاحب معجم ما استعجم بعد أن ساق هذا المعنى قال : « وشرج الماء هو مسيل الحرّة » ، وأورد الرجز ، فشرج عنده ليس باسم ماء بعينه ، وانظر المخصص ١٠/ ٩٣ .

(٣) سقط ما بين القوسين فى ف . وتراه فسر القضّة بالبئر القليلة الماء . والقضّة - بفتح القاف وكسرها -: الأرض ذات الحصى ، أراد أن البئر لقلة مائها يظهر فيها الحَصَى ، فعبر عنها الشاعر بالقضّة .

(٤) « فالحبال » كذا فى م ، غ . وفى ف : « فالجبال » .

ومَضَى **جَوْشَنٌ** من الليل ، أى : قطعة ، لغة فى جَوْشِن ، فإن كان مزيدا منه فحكمه أن يكون معه .

وجَوَاشِنُ الثُّمَام : بقاياه ، قال :

كرام إذا لم يبق إلّا جواشن الثُّـ
ـمَامِ ومِن شرِّ الثُّمام جواشِنُهْ[1]

مقلوبه : [ج ن ش]

جَنَشَتْ نفسى : ارتفعت من الخوف ، قال :

* إذا النُّفوسُ جَنَشت عند اللَّحَى *

مقلوبه : [ش ج ن]

الشَّجَن : الحُزْن .

والجمع : أشْجان ، وشُجُون .

شَجِن شَجَنا ، وشُجُونا ، **وشَجُن** ، **وتَشَجَّن** .

وشَجَنه الأمرُ يَشْجُنه شجْنا ، وشُجُونا ، **وأشْجَنه** : أحزنه ، وقوله[2] :

يُوَدِّع بالأمراس كلَّ عَمَلَّسٍ
من المطعِمات اللّحم غير الشّواجِنِ

إنما يريد : أنهن لا يُحْزِنَّ مُرْسِلِيها وأصحابها لخَيْبتها من الصيد ، بل يَصِدْنه ما شاء .

وشَجَنت الحَمامةُ تَشْجُن شُجُونا : ناحتْ وتحزّنَتْ .

والشَّجَن : الحاجة أينما كانت ، قال :

* لى شَجَنان شَجَنٌ ينجدِ *
* وشَجَنٌ لى ببلاد الهندِ[3] *

والجمع : أشْجان ، وشُجُون ، قال :

ذكرتكِ حيث استأنس الوَحْشُ والتقتْ
رِفاق من الآفاق شَتَّى شُجُونُها

(١) انظر المخصص ١٢/ ٢١ .

(٢) أى الطرمّاح ، وانظر ديوانه ١٧١ ، والمعانى ٢٢٧ .

(٣) انظر معانى القرآن للفرّاء ٨٠ .

ويُروى : لُحُونُها ، أى : لغاتها ، وأراد أرضا كانت له شَجَنا لا وَطَنا ، أى : حاجة .

وشَجَنته الحاجةُ تَشْجُنه شَجْنًا ، حبسته .

وما **شَجَنك** عنّا ؟ أى : ما حبسَك ؟ ورواه أبو عُبَيد : ما شجرك ؟

وقالوا : **شاجِنَتى شُجُونٌ** ، كقولهم : عابِلتى عُبُول .

والشَّجَن ، والشِّجْنَة ، والشَّجْنة ، والشُّجْنة : الغُصْن المشتبِك .

والشَّجَن ، والشُّجْنَة : الشُّعْبة من الشىء .

والشِّجَنَة : الشُّعْبة من العنقود تُدْرِك كُلّها .

وقد أشجن الكَرْمُ ، **وتشجَّن الشَّجَرُ** : التفّ

وفى المَثَل : الحديث ذو شُجُون . أى : فُنُونٍ وأغراض .

والشِّجْنة : الرحم المشبكة ، وفى الحديث : « الرَّحِم شِجنة معلَّقة بالعَرْش تقول : اللَّهم صِلْ من وصلنى واقطع من قطعنى »(١) .

والشُّجْنة : لغة فيه ، عن ابن الأعرابىّ .

وقيل : **الشُّجْنة** : الصِّهْر .

وناقة **شَجَن** : مداخَلَة الخَلْق مشتبِك بعضها ببعض كما تشتبك الشجرة ، وفى حديث سَطِيح الكاهن : « عَلَنداة شجن » .

والشِّجنة - بكسر الشين - : الصَّدْع فى الجَبَل ، عن اللحيانىّ .

والشّاجِنَة : ضرب من الأودية تُنْبِت نَبَاتا حَسَنا .

وقيل : **الشَّواجن ، والشُّجُون**: أعالى الوادى. واحدها : شَجْن ، وإنما قلت : إن واحدها شَجْن ؛ لأن أبا عُبَيد حَكَى ذلك ، وليس بالقياس ؛ لأن فَعْلا لا يكسَّر على فواعل ، لا سيَّما وقد وجدنا الشّاجِنة ، فأن تكون الشواجن جمع شاجِنة أولى ، قال الطِّرِمَّاح :

كظهر اللأَى لو تُبْتَغى رَيَّةٌ به
نهارا لَعَيَّتْ فى بُطُون الشَّواجن(١)

وقول الحَذْلَمىّ :

* فضاربَ الضَّبْهِ وذِى الشُّجُون *

يجوز أن يَعْنِى به واديا ذا الشُّجون ، وأن يعنى به موضِعا .

وشِجْنة : اسم .

مقلوبه

[ن ج ش]

نَجَش الحديثَ يَنْجُشه نَجْشا : أذاعه .

ونجش الصيدَ ، وكلَّ شىء مستور يَنْجُشه نَجْشا : استخرجه .

والنَّجاشِىّ : المستخرِج للشىء ، عن أبى عُبَيد وقال الأخفش : هو النِّجاشىّ .

ونَجَشوا عليه الصيدَ ، كما تقول : حاشوا .

ورجل **نَجُوش ، ونَجّاش ، ومِنْجَش ، ومِنْجاش** : مُثِير للصيد .

والمِجْنَش ، والمِنْجاش : الوَقّاع فى الناس .

والنَّجْشُ ، والتَّناجُش : الزيادة فى السِّلْعة أو المهر ليُسْمَع بذلك فيزادَ فيه ، وقد كُرِه .

---

(١) فى اللسان : « الرَّحم شجنة من الله ... » .

(١) قبله :

وصحـــــاء أشبـــاه الحَزَابـى مـا يُـرى
بـهـا سـارب غـيـر الـقـطـا المتـراصـن

وهو فى القصيدة المرقومة برقم ٤٧ فى ديوانه ، وضبط فيه « ريّة » بكسر الراء .

نَجَش يَنْجُش نَجْشا .

والنَّجْش : السَّوق الشديد .

ورجل نَجَّاش : سوّاق ، قال[1] :

فما لها الليلةَ من إنفاش
غيرَ السُّرَى وسائقٍ نَجَّاش

ويروى : « والسّائقِ النَّجّاشِ » .

والنَّجاشة : سُرعة المَشْى .

نَجَش يَنْجُش نَجْشا ، قال أبو عُبيد : لا أعرف النجاشة فى المشى .

ونَجَش الإبلَ يَنْجُشها نَجْشا : جمعها بعد تفرقة .

والمِنْجاش[2] : الخَيْط الذى يَجْمع بين الأدِيمين ليس بخَرْز جَيِّد .

والنَّجاشىّ[3] والنَّجاشِىُّ : كلمة للحبش تسمّى به[4] ملوكها قال ابن قتيبة : هو بالنبطية : أَصْحَمَة : أى عطيّة .

مقلوبه

[ش ن ج]

الشَّنَج : تَقَبُّض الجِلْد والأصابع وغيرهما .

شَنِج شَنَجا . فهو شَنِجٌ ، وأَشْنَجُ ، وتَشَنَّج ، وانْشَنَج ، قال :

* وانشنَجَ العِلْباء فاقفعَلاَّ *
* مثلَ نَضِىِّ السُّقم حين بَلاَّ[5] *

وشَنَّجه هو ، قال جَمِيل :

وتناولَتْ رأسى لتعرِف مَسَّه
بمخضَّب الأطراف غير مُشَنَّج

ورجل شَنِج ، وأشْنَج : متشنِّج الجِلْد واليَد .

ويد شَنِجة : ضيِّقة الكَفّ .

والأشْنَج : الذى إحدى خُصْيَتَيْه أصغر[1] من الأخرى . كالأشرج ، والراء أعلى .

وفرس شَنِج النَّسَا : متقبّضه ، وهو مدح ؛ لأنه إذا تقبَّض نَساه لم تَسْتَرْخِ رجلاه ، قال امرؤ القيس :

سليم الشَّظا عَبْل الشَّوَى شَنِج النَّسَا
له حَجَبات مشرفات على الفال

والشَّنَج : الشَّيْخ ، هُذَلِيّة ، يقولون : « شَنَج على غَنَج » أى : شيخ على جَمَل ثقيل .

مقلوبه

[ن ش ج]

النَّشِيج : الصوت .

والنَّشِيج : أشدُّ البكاء .

وقيل : هى مَأَقة يرتفع لها النفَس كالفُوَاق .

وقال أبو عُبَيد : النَّشِيج : مثل بكاء الصبى إذا ردّ صوته فى صدره ولم يُخرِجه ، وفى حديث عمر رحمه الله : أنه صلَّى الفجرَ بالناس فقرأ بسورة يوسف ، حتى إذا جاء ذِكْرُ يوسف سُمع نشِيجُه خَلْف الصُّفُوف .

والفِعْل من ذلك كله : نَشَج يَنْشِج .

ونَشَج الباكى ينشِج نَشْجا ، ونَشِيجا : غَصَّ بالبكاء .

وعَبْرة نُشُج : لها نَشِيج .

---

(١) نسبه فى تهذيب الألفاظ ٣١١ إلى رجل من فَقْعس.
(٢) كذا فى ف ، واللسان . وفى القاموس والجمهرة ٣/٤٧٩: « النّجاش » بزنة كتاب .
(٣) فى القاموس : « والنّجاشىّ بتشديد الياء ، وبتخفيفها أفصح ، وتكسر نونها أو هو أفصح » .
(٤) كذا فى غ ، م . وفى ك : « بها » .
(٥) من أرجوزة طويلة فى الخصائص ٢/ ٢٣٩.

(١) فى ك : « أكبر » .

والحِمَار يَنْشِج نَشِيجا : عند الفَزَع .

وقال أبو عُبَيد : هو صوت الحمار من غير أن يذكر فزعا .

والضِّفْدَع يَنْشِج : إذا رَدّ نَقْنَقته ، قال أبو ذُؤيب (يصف ماء مَطَرٍ)[1] :

ضفادِعه غَرْقَى رِوَاء كأنّها
قِيانُ شُروبٍ رَجْعُهنّ نَشِيجُ[2]

أى رَجْع الضّفادع ، وقد يجوز أن يكون رَجْع القِيان .

ونَشَج المُطْرِبُ يَنْشِج نَشيجا : فَصَل بين الصوتين ومَدّ .

ونَشَّجت القِدْرُ بما فيها تنشِج : جاشت به ، قال أبو ذؤيب يصف قُدُورا :

لهنّ نَشِيجٌ بالنَّشِيل كأنها
ضرائر حِرْمِيّ تفاحش غارُها[3]

والنَّشِيج : مَسِيل الماء .

والجمع : أَنْشاج .

والنُّوشَجان : قبيلة أو بَلَد ، وأراه فارسيّا .

الجيم والشين والفاء

[ج ف ش]

جَفَش الشيءَ ، يجفِشه جَفْشا : جمعه ، يمانية .

مقلوبه

[ف ج ش]

فَجَشه فَجْشا : شَدَخه ، يمانية أيضا .

(١) سقط ما بين القوسين فى ف .

(٢) يريد شدّة السيل والمطر ، وأن الضفادع كادت تغرق فيه . وانظر ديوان الهذليين ١/ ٥٥.

(٣) انظر ديوان الهذليين ١/ ٢٧.

مقلوبه : [ف ش ج]

فَشَجت الناقةُ ، وتَفَشَّجت ، وانفشجت : تفاجّت لِتُحْلَبَ أو تبول .

وتفشَّج الرجلُ : تفحّج .

الجيم والشين والباء

[ج ش ب]

جَشَب الطعامَ : طحنه جَرِيشا .

وطعام جَشِب بيِّن الجُشُوبة : إذا أسِيء طَحْنه حتى يصير مُفَلَّقا .

وقيل : هو الذى لا أُدْم له .

والجَشِب : البَشِيع من كل شيء .

ورجل جَشِب[1] : سَيّئ المأكل .

وقد جَشِب[2] جُشُوبة .

وجَشِبُ المَرْعَى : يابسُه .

وجَشَب الشيءُ يجشُب : غَلُظ .

والجَشْب ، والمجشاب : الغليظ ، الأولى عن كراع ، وقد تقدم الجشن فى النون ، قال أبو زُبَيد :

قِرابُ حِضْنَيك لا بِكر ولا نَصَف
توليك كَشْحا لطيفا ليس مجشابا

وندًى جَشّاب : لا يزال يقع على البقل .

وكلام جَشِيب : جافٍ خَشِن ، قال :

لها منطق لا هِذْريان طمَى به
سَفَاةٌ ولا بادى الجفاء جَشِيب

ومَرَة جَشوب : خَشِنة .

(١) كذا فى أصول المحكم . وفى اللسان والقاموس : « جشيب » .

(٢) هذا الضبط من أصول المحكم . وفى اللسان والقاموس : « جَشُب » ككرم .

وقيل : قصيرة ، أنشد ثعلب :

كـواحـدة الأدْمِـيّ لا مُـشْـمَـعِـلَّـةٌ
ولا جَـحْـنَـةٌ تحت الثّياب جَشُوب

والـجُشب : قشور الرمّان ، يمانية .

وبنو **جَشِيب** : بطن .

مقلوبه : [ش ج ب]

شَجَب يَشْجُب شُجُوبا وشَجِب شَجَبا ، فهو شاجِب ، وشجِبٌ : هَلَكَ ، وفى الحديث (عن الحسن)[1] : الناس ثلاثة : شاجب ، وغانم وسالم . فالشّاجب : الذى يتكلم بالردىء ، والغانم : الذى يتكلم بالخير فيغنم ، والسّالم : الساكت .

والشَّجَب : العَنَت يصيب الإنسان من مرض أو قتال .

وشَجَبُ[2] الإنسان : حاجته وهَمُّه .

وجمعه : شُجُوب ، والأعرف : شَجَن ، بالنون ، وقد تقدم .

والشَّجَب : الـحَزَن .

وأشجبه الأمرُ فشجِب له شجَبا : حَزِن .

وشَجَب الشىءُ يَشْجُبُ[3] شَجْبا ، وشُجُوبا ذهب .

وشَجَب الغرابُ يشجُب شَجِيبا[4] : نَعَق بالبَيْن .

والشِّجَاب : خَشَبات مُوَثَّقة منصوبة توضع عليها الثياب .

والجمع : شُجُب .

والـمِشْجَب : كالشِّجاب .

والشُّجُب : الـخَشَبات الثلاث التى يعلّق عليها الراعى دَلْوه وسِقاءه .

والشَّجْب : عمود من عُمُد البيت .

والجمع : شُجُوب ، قال[1] أبو وِعَاس الهُذلىّ يصِف الرماح :

يـسـومـون الـهِـدَانـة مـن قـريـب
وهُـنَّ مَـعًـا قـيـام كـالـشُّـجُـوب[2]

والشَّجْب : سِقاء يابس يجعل فيه حَصًى ثم يحرّك ؛ تُذعَر به الإبل .

وبنو **الشَّجْـب** : قبيلة من كَلْب ، قال الأخطل :

ويامَنَّ عن نَـجْـد العُقَابِ وياسـرتْ
بنا العِيسُ عن عَذْراءِ داربنى الشَّجْبِ[3]

ويَشْجُب : حَىّ .

مقلوبه : [ش ب ج]

الشَّبَج : الباب العالى البناء ، هُذَلِيَّة ، قال أبو خِراش :

---

(١) ثبت ما بين القوسين فى ف ، وسقط من ك ، م ، غ ، وانظر تهذيب الألفاظ ٤٥٩.

(٢) هذا الضبط على ما فى نسخ المحكم واللسان ، وضبط فى القاموس بتسكين الجيم .

(٣) سقط فى ف .

(٤) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « شجوبا » .

(١) فى اللسان : « قال ابن برّىّ : الشعر لأسامة بن الحارث الهذلىّ » .

(٢) قبله :

كـأنّ رمـاحـهـم قَـصْـبـاءُ غِـيـل
تَـهَـزْهَـزُ مـن شَـمَـال أو جَـنـوب

وقوله : « يسومون » فى اللسان : « فساموناً » ، والهدانة : والمهادنة والموادعة . وقوله : « وهن » أى : الرماح . وانظر اللسان .

(٣) فى معجم البلدان بعد إيراد البيت : « قال : أراد : تثنية العُقاب المطلّة على دمشق . وعذراء : القرية التى تحت العَقَبة » .

ولا والـلـه لا يُـنْـجـيـكَ دِرعٌ
مـظـاهَـرةٌ ولا شَـبَـج وشِـيـد[1]

وأشبجه : (إذا ردّه)[2] .

الجيم والشين والميم

[ج ش م]

جَشِم الأمرَ جَشْما ، وجَشَامة ، وتجشَّمه : تكلَّفه على مَشَقَّة ، وأجشمنى إيّاه ، وجَشَّمنيه .

والـجُشَم : الـجَوْف .

وقيل : الصَّدْر وما اشتمل عليه من الضلوع .

وجُشَمُ البعير : ما غَشِيَى به القِرْنَ من صَدْره وسائر خَلْقه .

ورمى عليه جَشْمَه ، وجَشَمه ، أى : ثِقْله .

والـجَشِم : الغليظ ، عن كراع .

وجُشَم بن بكر : حيّ من مُضَر .

وجُشَم بن همدان : حيّ من اليمن .

وبنو جَوْشَم[3] : حَيّ من جُرْهُم ، دَرَجوا .

مقلوبه : [ج م ش]

الـجَمْش : الصوت .

والـجَمْش : ضرب من الـحَلْب بأطراف الأصابع .

والـجَمْش : المغازلة ضرب بقَرصٍ ولَعِب .

وقد جَمَّشه .

(١) فى ف : « ذرع » فى مكان « درع » وهو تصحيف . وانظر ديوان الهذليين ٢/ ١٦٢ .

(٢) فى ف : « أداره » .

(٣) فى ك ، م : « جشم » .

وجَمَش شَعَره يَجْمِشه ، ويَجْمُشه : حَلَقه .

وجَمَشت النُّورَةُ الشعرَ جَمْشًا : حلقته .

وجَمَشَتْ جِسمَه : أحرقته .

ونُورة جَمُوش ، وجَمِيش .

ورَكَبٌ جَميش : محلوق ، قال :

* قد علمتْ ذاتُ جَمِيشٍ أبردُهْ *
* أحمى من التَّنُّور أحمى موقدُهْ *

وسَنَة جَمُوش : تَحْرِق النبات .

مقلوبه : [ش م ج]

شَمَج الثوبَ يشمُجه شَمْجا : خاطه خياطة متباعدة .

وناقة شَمَجَى : سريعة ، قال[1] :

* بشمَجى المَشْيِ عَجُولِ الوَثْب *

وشَمَج الشيءَ يَشْمُجه شَمْجا : خلطه[2] .

وشَمَج من الأرُزّ والشعير ونحوهما : خبز منه شِبه قُرْص غلاظ ، وهو الشَّمَاج .

وما ذاق شَمَاجا ولا لَمَاجا ، أى : ما يؤكل .

وبنو شَمَجَى بن جَرْم : حَيّ .

مقلوبه : [م ش ج]

الـمِشْج ، والـمَشَج ، والـمَشِيج : كل لونين اختلطا .

وقيل : هو ما اختلط من حُمرة وبياض .

وقيل : هو كل شيئين مختلطين .

والجمع : أمْشاج .

والـمَشِيج : اختلاط ماء الرجل والمرأة ، هكذا عبّر عنه بالمصدر وليس بقوىّ ، والصحيح أن يقال :

(١) أى منظور بن حبّة ، كما فى اللسان ، والجمهرة ٣/ ٣٦٥ .

(٢) فى ك : « خالطه » .

الـمَشِيج : ماء الرجل يختلِط بماء المرأة .

وأمْشاجُ البدن : طبائعه ، واحدها **مَشِيج**[1] ، ومَشَج ، ومِشْج عن أبى عُبَيدة .

وعليه **أمْشاجُ غُزُولٍ** ، أى : داخلة بعضها فى بعض ، يعنى البرودَ فيها ألوان الغُزُول .

الجيم والضاد والراء

[ج ر ض]

الـجَرَض : الـجَهْد .

وجَرِض جَرَضا : غَصّ .

والـجَرَض ، والجريض : غَصَص الموت .

وجَرِض بريقه : غَصّ به ، كأنه يبتلعه .

وأفلتنى **جَرِيضا** ، أى : مجهودا يكاد يَقْضى .

وقيل : بعد أن لم يَكَدْ .

وهو **يَجْرَضُ** نَفْسَه[2] ، أى : يكاد يقضى .

والجريض : اختلاف الفَكَّين عند الموت .

وقولهم : حال الجريض دون القريض . قيل : الجريض : (الغُصّة[3] ، والقريض : الـجِرّة . وقيل : الجريض :) الغَصَص[4] (والقَرِيض : الشّعر) .

والـجَرِيض ، والـجِرْياض : الشديد الهمّ ، والجمع : جَرْضى .

وإنه **لَيَجْرَضُ**[5] الرِّيقَ على هَمّ وحَزَن ، **ويَجْرَض** على الرِّيق غَيْظا : أى يبتلعه .

وجَمَل **جِرْواض** : عظيم .

(١) فى م ، غ : « مَشْج » بفتح الميم وسكون الشين .

(٢) فى اللسان : « بنفسه » . وما هنا موافق لما فى المخصص ٦/ ١٢٣ ، وضبط فيه « يجرِض » بكسر الراء ، وكذا ضبط فى تهذيب الألفاظ ٤٥٧ .

(٣) سقط ما بين القوسين فى ف .

(٤) كذا فى ، م ، غ ، ك ، وفى ف : « الغصّة » .

(٥) فى ف : « الجريض » .

وجَمَل **جُرائض** : أَكُول ، وقيل : عظيم ، همزته زائدة ؛ لقولهم فى معناه : جِرْواض .

ورَجُل **جِرْياض** : عظيم البطن .

ونعجة **جُرَئِضَة**[1] : عرِيضة ضخمة .

وناقة **جُرَاض** : لطيفة بولدها ، نعت للأنثى خاصة .

مقلوبه : [ض ج ر]

ضَجِر منه ، وبه ضَجَرًا ، **وتضجَّر** : تبرّم .

ورجل **ضَجِر** ، وفيه ضَجْرة .

وناقة **ضَجُور** : ترغو عند الـحَلْب ، وفى المثل : قد تُحْلَب الضَّجُور العُلْبة . أى : قد تصيب اللين من السيِّئ الـخُلُق .

مقلوبه : [ض ر ج]

ضَرَج الثوبَ وغيره : لَطَخه بالدم ونحوه من الـحُمْرة ، وقد يكون بالصُّفرة ، قال :

* فى قَرْقَرٍ بلُعَاب الشَّمس مَضْروج *

يعنى : السّرَاب .

وضَرّجه ، فتضرّج .

وثوب **ضَرِجٌ** ، **وإضْرِيج** : متضرِّج بالحمرة أو الصفرة .

وقال اللحيانى : **الإضريج** : الخزّ الأحمر ، وأنشَد :

* وأكْسِيَةُ **الإضريج** فوق الـمَشَاجِب[2] *

(١) هذا الضبط عن اللسان ، فقد ضبطها كعُلَبِطة . وفى نسخ المحكم ضبط كعريضة .

(٢) صدره :

* يُحَيّيهمُ بِيضُ الولائد بينهم *

وهو من قصيدة للنابغة .

وقيل : هو الخزّ الأصفر .
وقيل : هو كساء يُتَّخذ من جيّد المِرْعِزَّى .
وضَرَج الشيءَ ضَرْجا ، فانضرج ، **وضَرَّجه** فتضرَّج : شَقَّه .
وعين **مضروجة** : واسعة الشَّقّ ، قال ذو الرمَّة :

تبسَّمن عن نَوْر الأقاحِيّ في الثَّرَى
وفَتَّرن عن أبصار مضروجة نُجْل[1]

وانضرجت لنا الطريقُ : اتَّسعت .
وانضرج الشجرُ : انشقَّت عيون وَرَقِه وبَدَتْ أطرافه .
وضَرَج النارَ يَضْرِجها : فَتَح لها عَينا ، رواه أبو حنيفة .
وانضرجت العُقَابُ : انحطَّت من الجَو كاسرة .
والإضريج : الجَيدُ من الخيل .
وعَدْوٌ **ضَرِيج**[2] : شديد .
والضُّرَجَة ، والضُّرَجَة : ضرب من الطير .

الجيم والضاد والنون

[ض ج ن]

الضَّجَن : جَبَل معروف ، قال الأعشى :
* كخَلْفَاء من هَضَبات الضَّجَن[3] *
وضَجْنان : جُبَيْلٌ بناحية مكة .

(١) « عن أبصار » في الديوان ٤٨٧ : « من أبصار » ، وقبله في الحديث عن النساء :
إذا ما امرؤ حاولن أن يقتتلنه
بلا إحنة بين النفوس ولا ذَحْلِ
(٢) كذا في اللسان والقاموس . وفي نسخ المحكم : « إضريج » .
(٣) صدره – وهو في وصف الناقة –:
* وطال السَّنام على جَبْلة *
والجَبْلة : العظيمة الخَلْق ، وانظر الصبح المنير ١٦.

مقلوبه : [ن ض ج]

نَضِج اللحمُ والثَّمَرُ نُضْجا ، ونَضْجا ، **وأنضجه** إبَّانُه ، فهو مُنْضَج ، ونَضِيج .
والجمع : نِضَاج ، قال النَّمِر يصف الدجاج :
* ولا ينفعنني إلّا نِضَاجا[1] *
واستعمل أبو حنيفة الإنضاج في البَرْد فقال في كتابه الموسوم بالنبات : المهروء الذى قد أنضجه البَرْد ، وهذا غريب ؛ إذ الإنضاج إنما يكون في الحرّ فاستعمله هو في البرد .
ورجل **نَضِيج** الرأى : مُحْكمه ، على المَثَل .
وفلان لا **يُنْضِج** الكُرَاع ، أى : أنه ضعيف لا غَنَاء عنده .
ونَضِجت[2] النَّاقةُ بولدها ، **ونضَّجته** ، وهى مُنَضِّج : جاوزت الحِقّ بشهر ونحوه ، أى : زادت على وقت الوِلادة ، واستعمله ثعلب في المرأة فقال في قوله :

تمطَّت به أُمُّه في النفاس
فليس بيَتْنٍ ولا تَوْءمِ

يريد أنها زادت على تسعة أشهر حتى نَضَّجته .
ونَضَّجت الناقةُ بلَبَنها إذا بلغت الغاية ، وأراه وَهْما ، إنما هو : نضَّجت بوَلَدها .

(١) في الجمهرة ٢/١٠٠ أورد هذا البيت غير معزوّ :
وما تُغنى الدجاجُ الضَّيفَ عنى
وليس بنافعى إلا نِضاجا
وورد هكذا في الحيوان ٢/٣٠٥ قصيدة .
(٢) هذا الضبط عن اللسان والقاموس . وضبط في نسخ المحكم بفتح الضاد مشدّدة من التنضيج .

الجيم والضاد والفاء

[ف ض ج]

انفضجت القُرْحةُ : انفتحت .

وانفضج بَطْنُه : استرخَتْ مَرَاقُّه .

وكلُّ ما عَرُض كالمشدوخ : فقد **انفضج** .

وتفضَّج بَدَنُه بالشَّحم : تشقّق .

وتَفَضَّجَ عَرَقا : سال .

والفَضْجة : كالهَيْضة .

والفَضْج : صَوْم النَّعَام .

وفَضَج البعيرُ بسَلْحه : إذا أُنظِم عليه ثم سَلَح .

وكذلك : الرَّجُل .

الجيم والضاد والباء

[ض ب ج]

ضَبَج الرَّجُلُ : ألقى نَفْسَه فى الأرض من كَلال أو ضرب ، قال ابن دريد[1] : وليس بثبت .

الجيم والضاد والميم

[ض ج م]

الضَّجَم : عَوَج فى خَطْم الظَّليم .

والضَّجَم : عَوَج فى الفم ومَيَل فى الشِّدْق ، وقد يكون عَوَجا فى الشَّفَة والذَّقَن والعُنُق إلى أحد شِقَّيه .

ضَجِم ضَجَما ، وهو أضجم .

وقد يكون الضَّجَم عَوَجًا فى البئر والجراحة ، كقول العجّاج :

(١) انظر الجمهرة ١/ ٢١١.

* عن قُلُب ضُجْم تورّى مَن سَبَرْ[1] *

وقال القُطَامىّ يصف جراحة :

إذا الطبيبُ بمحرافيه عالجها
زادت على النَّقْر أو تحريكه ضَجَما[2]

النَّقْر : الوَرَم ، وقيل : خروج الدم .

وقالوا : الأسماء **تَضَاجَمُ** ، أى : تختلف ، وهو ممّا تقدم .

والضُّجْمة : دُوَيْبَّة منتِنة الرائحة[3] تَلْسَع .

وضُبَيْعة[4] **أضْجَم** : قبيلة من العرب نسبت إلى رجل منهم ، قال ابن الأعرابى : أضجم هو ضُبَيعة بن قيس بن ثعلبة ، فجعل أضجم هو ضُبَيعة نفسه ، فعلى هذا لا تصحّ إضافة ضبيعة إليه ؛ لأن الشيء لا يضاف إلى نفسه .

وعندى : أنَّ اسمه ضُبَيعة ، ولقبه أضْجم ، وكِلَا الاسمين مفرد ، والمفرد إذا لُقِّب بالمفرد أضيف إليه ، كقولك : قَيْسُ قُفَّة ونحوه ، فعلى هذا تصحّ الإضافة .

مقلوبه : [ض م ج]

ضَمِج الرجلُ بالأرض ، **وأضمج** : لزق .

(١) انظر المعانى ٩٧٧، وانظر ديوانه ١٨.

(٢) قبله :

أولى لآل سُلَيم أو أبى عُمَر
من ضربة تورث الأضغان والقَقَما

والمحراف : الميل ، ورواية الديوان ٧١: «النقر» بالقاف ، و«تحريكها» . وفسّر فى شرحه : «يقول : إذا نقرها بالميل ازدادت سعة وضجما : اعوجاجا وشرًّا . يقدر الضربة بالميل ينظر ما غورها» .

(٣) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : «الريح» .

(٤) ولهم ضبيعة قيس ، قال لقيط بن زُرَارة :

قتلنا به خير الضُّبَيعات كلها
ضُبَيعة قَيسٍ لا ضُبيعة أضْجَما

وانظر المؤتلف للآمدى ١٧٥.

والضُّمْجَة : دُوَيْبَّة مُنْتِنة الرائحة تلسع .

والجمع : ضَمْج .

والضّامج : اللازم ، قال[1] :

* كأنّ حِنّاء عليه ضامِجا *

الجيم والصاد والراء

[ص ر ج]

الصّاروج: النُّورة بأخلاطها ، تُطْلَى بها الحِياضُ والحمّامات ، وهو بالفارسية : جاروف[2]، فأعرب ، فقيل : صاروج . وربما قيل : شاروق .

وصَرَّجها به : طَلَاها ، وربما قالوا : شرّقه[3] .

الجيم والصاد واللام

[ص ل ج]

الصُّلَّجة[4] : الفَلِيجة[5] من القزّ والقِدّ .

والصَّوْلَج ، والصَّوْلَجة : الفِضّة الخالصة .

والصَّوْلَج ، والصَّوْلَجان ، والصَّوْلَجانة : العُود المعوجّ ، فارسيّ معرب ، الأخيرة عن سيبويه .

قال : والجمع : صَوالجة ، الهاء لمكان العُجْمَة وهكذا وُجد أكثر هذا الضرب الأعجميّ مكسَّرا بالهاء .

والأَصْلَج : الأصلع ، بلغة بعض[6] قيس .

(١) أى هميان بن قحافة فى وصف جَمَل ، كما فى اللسان .

(٢) فى أصول المحكم التى بيدى : « جاروا » ، وما هنا عن اللسان والقاموس والمخصص ٥/ ١٢٣ .

(٣) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « شرّقها » .

(٤) هذا الضبط عن القاموس واللسان .

(٥) كذا فى ك ، م . وفى ف ، غ : « الفيلجة » ، والفليجة : الشّقة ، أى القِطعة من الخِباء .

(٦) كذا فى ف ، غ ، م . وفى ك : « أهل » .

وأَصَمُّ **أَصْلج** : كأصلخ ، عن الهَجَرىّ .

الجيم والصاد والنون

[ج ن ص]

جَنَّص : رُعِب رُعْبا شديدا .

وجَنَّص بسَلْحه : خَرَج بعضُه من الفَرَق ، ولم يخرج بعضُه .

وجَنَّص بصَره : حدّده ، عن ابن الأعرابىّ .

ورجل **إِجْنِيص**[1] : فَدْم عَيِيٌّ لا يَضُرّ ولا ينفع .

وقيل : شبعان ، عن كُرَاع .

مقلوبه : [ص ن ج]

الصَّنْج : الذى يكون فى الدُّفُوف ، عربىّ ، فأمّا ذو الأوتار فدَخِيل ، وقد تكلَّمت به العرب ، قال الأعشى :

ومُسْتَجيبًا تخال الصَّنْجَ يسمعه
إذا ترجَّع فيه القَيْنةُ الفُضُلُ[2]

وامرأة **صَنّاجة** : ذات صَنْج ، قال[3] :

إذا شئتُ غنَّتنى دهاقينُ قَرْيةٍ
وصَنّاجةٌ تَجْذُو على كلّ مَنْسِم

وكان أعشى بكر يسمَّى : صَنّاجة العرب ، لجودة شعره .

وصَنْجُ الجِنّ : صوتها ، قال القُطَامىّ :

تبيت الغُولُ تهزج أن تراه
وصَنْج الجِنّ من طرب يهيم[4]

(١) فى ف : « جليص » .

(٢) « يسمعه » كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : « تسمعه » وهو يريد العود . انظر المعلقة فى الصبح المنير ٤٦ .

(٣) أى النعمان بن نضلة ، كما فى اللسان ، والأمالى ٢/ ١٢٠ .

(٤) « تهزج » كذا فى م ، غ . وفى ف : « تهرج » . وقوله : « يهيم » فى م : « تهيم » . وانظر الديوان ٥٥ .

وهو من الصَّنْج الذى تقدم ؛ كأنَّ الجِنّ تُغَنّى بالصَّنْج .

وصَنْجة الميزان ، وسَنْجته ، فارسيَّة معربة .

والأُصْنُوجة : الزؤالقة[1] من العجين .

الجيم والصاد والميم

[ج م ص]

الجَمْص : ضَرْب من النَّبْت ، وليس بثَبْت .

مقلوبه : [ص م ج]

الصَّمَج : القناديل . واحدتها : صَمَجة .

الجيم والسين والطاء

[ط س ج]

الطُّسُوج : حَبَّتان من الدانَق[2] .

والطُّسُوج : من طساسيج السَّوَاد ، معربة .

الجيم والسين والدال

[ج س د]

الجَسَد : جِسْم الإنسان ، ولا يقال لغيره من الأجسام المغتذِية[3] .

وقد يقال للملائكة والجِنّ : جَسَد ، وكان عِجْل بنى إسرائيل جَسَدا يصيح ، لا يأكل ولا يشرب ، وكذا طبيعةُ الجنّ ، قال عزَّ وجلّ :

(١) كذا فى م ، غ . وفى ف : « الزوالقة » ، وفى المخصص ٦/٥ : « ألأصنوجة والزؤالقة : القطعة من العجين » . وفسرها صاحب الأقيانوس : بخيط الخمير الذى يمتدّ طولًا عندما يعجن . وانظر مجلة لغة العرب ١٣ - ١ ص ٣٣٧ .

(٢) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « الدوانق » .

(٣) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « المتعدية » وهو تصحيف عن « المتغذية » .

﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ﴾[1] ، جَسَدا : بَدَل من عِجْل ؛ لأنّ العِجْل هنا هو الجَسَد ، وإن شئت حملته على الحذف ، أى : ذا جَسَد . وقوله : « له خُوَار » يجوز أن تكون الهاء راجعة إلى العِجْل ، وأن تكون راجعة إلى الجَسَد .

وجمعه : أجساد .

وحكى اللحيانى : إنها لحَسَنة الأجساد ، كأنهم جعلوا كل جُزء منه جَسَدا ، ثم جَمَعوه على هذا .

والجاسِد من كلّ شىء : ما اشتدّ ويَبِس .

والجَسَد ، والجَسِد ، (والجاسِد[2]) والجَسِيد : الدمُ اليابس .

وقد **جَسِد** .

والجَسَد ، والجِسَاد : الزعفران .

وثوب **مُجَسَّدٌ ، ومُجْسَد** : مصبوغ بالزعفران .

وقيل : هو الأحمر ، فأمّا قول مُلَيح الهُذَلىّ :

كأن ما فوقها مِمَّا عُلِين به
دماءأجواف بُدْن لونها جَسِدُ[3]

أراد : مصبوغا بالجِسَاد ، وهو عندى على النسب إذ لا نعرف لجسد فِعْلا .

والمِجْسَد : الثوب الذى يلى جَسَد المرأة فتعرَق فيه .

والجُسَاد : وَجَع يأخذ فى البَطْن .

وصَوْت **مُجَسَّد** : مرقوم على مِحْنة ونَغَم .

(١) طه ٨٨.

(٢) سقط ما بين القوسين فى ف .

(٣) هذا فى وصف إبل عليها رحال مغشّاة بأكسية حُمْر . وانظر بقية الهذليين ١١٠.

مقلوبه : [ج د س]

الجادِس من كل شيء : ما اشتدّ ويبِس ، كالجاسِد .

وأرض **جادِسَة** : لم تُعْمَل ولم تُحْرَث ، من ذلك .

وجَدِيس : حيّ من عاد ، وهم إخوة طَسْم .

مقلوبه : [س ج د]

السَّاجد : المنتصِب .

سَجَد يسجُد سُجُودا : وضع جبهته بالأرض (وقوم[١] سُجَّد وسُجُود) ، وقوله تعالى : ﴿وَخَرُّواْ لَهُۥ سُجَّدًا﴾[٢] ، هذا سجود إعظام ، لا سجود عبادة ؛ لأنَّ بنى يعقوب لم يكونوا ليسجدوا لغير الله عزّ وجلّ .

وقوله تعالى : ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِءَادَمَ﴾[٣] ، قال أبو إسحاق : السجود عبادة لله تعالى لا عبادة لآدم ؛ لأن الله إنما خَلَق من[٤] يعقِل لعبادته .

والـمَسْجَد، والـمَسْجِد: الموضع الذى يُسْجَد فيه .

وقال الزجّاج : كلّ موضع يتعبَّد فيه فهو مسجِد ؛ ألا تَرَى أن النبى ﷺ قال : « جُعِلت لى الأرضُ مسجِدا وطَهورا » ، وقوله عزّ وجل : ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾[٥] ، المعنى على هذا المذهب أنه : من أظلمُ ممَّن خالف مِلَّة الإسلام .

وقد كان حكمه ألَّا يجيء على « مَفعِل » ؛ لأن حَقّ[١] اسم المكانِ والمصدر من فَعَل يفعُل أن يجيء على « مَفْعَل » لعلَّة قد أبنتُها فى الكتاب[٢] المخصَّص وأوضحتها بلفظ سيبويه وشرح الفارسيّ ، ولكنه أحد الحروف التى شذَّت فجاءت على « مَفْعِل » . وقد ذكرتها هنالك .

قال سيبويه : وأمَّا[٣] المسجد فإنهم جعلوه اسما للبيت ، ولم يأت على فَعَل يفعُل : كما قال[٤] فى الـمُدُقّ : إنه اسم للجُلمود ، يعنى : أنه ليس على الفِعل ، ولو كان على الفعل لقيل : مِدَقّ ؛ لأنه آلة والآلات تجيء على « مِفْعَل » كمِخرز ومِكْنَس[٥] ومِكْسَح .

والـمِسْجَدة : الـخُمْرة المسجود عليها .

وقوله تعالى : ﴿وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ﴾[٦] ، قيل : هى مواضع السجود من الإنسان : الجبهة واليدان والركبتان والرِّجْلان[٧] .

وأسجد الرجلُ : طأطأ رأسه وانحنى . وكذلك البعير ، قال الأسَدِيّ - أنشده أبو عُبَيد - :

* وقلن له أسجِدْ لليلى فأسجدا *

والإسجاد : إدامة النظر مع سكون ، قال كُثَيِّر :

أغـرّكِ مـنّـى أنَّ دَلَّـكِ عـنـدنـا
وأسجادَ عينيكِ الصَّيودَين رابح[٨]

ونخل **سواجد** : مائلة ، عن أبى حنيفة .

---

(١) سقط ما بين القوسين فى ف .
(٢) يوسف ١٠٠ .
(٣) ورد فى عدَّة آيات منها آية ٣٤ من سورة البقرة .
(٤) كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : « ما » .
(٥) البقرة ١١٤ .

(١) سقط فى ف .
(٢) انظر المخصص ١٤/١٩٤ وما بعدها .
(٣) سقط هذا الحرف فى ف .
(٤) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م « قالوا » .
(٥) فى ف : « مكنش » .
(٦) الجن ١٨ .
(٧) فى اللسان بعدها : « والأنف » .
(٨) « رابح » كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « رايح » . وانظر ديوانه ١/ ٨٢ .

وأنشد للبيد :

بين الصَّفا وخليج العين ساكنةٌ
غُلْب سواجد لم يدخل بها الحَصَر[١]

قال : وزعم ابن الأعرابى : أن السواجد هنا : المتأصِّلة الثابتة ، قال : وأنشد[٢] فى وصف بعير سانية :

* لولا الزِّمامُ اقتحم الأجاردا *
* بالغَرْب أو دَقّ النعام الساجدا *

كذا حكاه أبو حنيفة، لم أغيّر من حكايته شيئا.

مقلوبه : [س د ج]

السَّدْج[٣] ، **والتَّسَدُّج** : الكذِب وتَقَوُّلُ الأباطيل .

وقد **سَدَج** سَدْجا ، **وتَسَدَّج** .

ورجل **سَدّاج** : كذاب .

وقيل : هو الكذّاب الذى لا يَصدقك[٤] أثره ، يكذبك من أين جاء .

(وسَدَج[٥] بالشىء : ظنّه) .

الجيم والسين والتاء

[س ت ج]

الإستاج ، والإستيج : الذى يُلَفّ عليه الغَزْل للنَّسْج[١] بالأصابع[٢] .

الجيم والسين والذال

[س ذ ج]

حُجّة ساذِجة ، وساذَجة - بالفتح - : غير بالغة . أُراها غير عربيّة ، إنما يستعملها أهل الكلام فيما ليس ببرهان (قاطع . وقد تستعمل فى غير الكلام والبرهان)[٣] ، وعسى أن يكون أصلها « سادة » فعرّبت ، كما اعتيد مثلُ هذا فى نظيره من الكلام المعرّب .

الجيم والسين والراء

[ج س ر]

جَسَر يَجسُر جُسُورا ، وجَسَارة[٤] : مَضَى ونَفَذ .

ورجل **جَسْر ، وجَسُور**[٥] : ماضٍ شجاع .

والأنثى : جَسْرة ، وجَسُور ، وجَسُورة .

وهو **يُجَسِّره** : أى يشجّعه .

وجَمل **جَسْر** ، وناقة **جَسْرة ومتجاسرة** : ماضية ، قال :

* وخرجت ماضيةَ التَّجاسُر[٦] *

وقيل : جَمَل جَسْر : طويل ، وناقة جَسْرَة : طويلة ضخمة ، كذلك .

---

(١) هذا فى وصف نخل . يذكر أنها ساكنة ، ولم يدخل بها الحَصَر أى لم يصبها العطش فهى رَيّا ، وأورد المؤلف فى المخصص ١١٣/١١ هذا البيت ، وفسّر الحَصَر بتقارب ما بين أصول النخل ، وهذا من العيوب ، والمختار تباعدها ، وذكر أن الصواب فى رواية الشطر الثانى :

* غُلْب شوامل لا يُزرى بها الحَصَر *

(٢) أى ابن الأعرابى - فيما يبدو - والقائل أبو حنيفة .

(٣) تسكين الدال عن اللسان . وفى نسخ المحكم فتحها .

(٤) ف : « يصدق » .

(٥) فى القاموس : « سَدَجه بالشىء : ظنّه ، وما هنا يوافق ما فى الجمهرة ٦٦/٢ : « وسدج الرجل بالشىء إذا ظنّه به » .

(١) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « للنسيج » .

(٢) ذكر هذا فى القاموس بعد « الغزل » وقبل : « للنسج » .

(٣) سقط ما بين القوسين فى ف .

(٤) ضبط فى غ بكسر الجيم .

(٥) فى ف بعده : « وجسورة » .

(٦) « خرجت » كذا فى ف ، غ ، وفى ك ، م : « جرجرت » . و« ماضية » كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : « مائلة » .

وكلُّ عضو ضخم : جَشر ، قال ابن مقبل :

* هَوْجاء موضع رَحْلها جَشر[1] *

هكذا عزاه أبو عُبَيد إلى ابن مقبل ، ولم نجده في شعره .

ورجل جَشر : طويل ضخم .

والـجَشر ، والـجِشر : الذى يُعْبَر عليه .

والجمع القليل : أجْشر ، قال :

* إنَّ فِـرَاخًـا كـفِـرَاخ الأَوْكُـرِ *

* بأرض بغدادَ وراءَ الأَجْشُرِ[2] *

والكثير : جُسور .

وجَشر : حَىّ من قَيْس عَيْلان .

وبنو القَيْن بن جَشر[3] : قوم ، أيضا .

مقلوبه : [ج ر س]

الـجَرْس ، والـجِرْس ، (والـجَرَس)[4] - الأخيرة عن كراع - : الحركة والصوت من كل ذى صوت .

وقيل : الـجَرْس ، بالفتح إذا أُفرِد . فإذا قالوا : ما سمعت له حِسًّا ولا جِرْسًا كسروا ، فأتبعوا اللفظَ اللفظَ .

وأجرس : علا صوتُه .

وأَجْرَسَ الطائرُ : إذا سمعت صوت مَرّه ، قال جَنْدَل بن الـمُثَنَّى الحارِثِىّ :

حـتَّـى إذا أَجْـرسَ كـلُّ طـائـر

قـامت تُعَنْظِى بِكِ سِمْعَ الحاضِر[5]

(١) « رَحْلها » كذا فى غ . وفى م : « رجلها » . وانظر المخصص ٧/ ٥٨.

(٢) « بغداد » ، كذا فى ف ، ك . وفى غ ، م : « بغداذ » .

(٣) كذا فى ف . وهو يوافق ما فى الجمهرة ٢/ ٧٥، وفى ك ، م ، غ : « جُسَير » .

(٤) سقط ما بين القوسين فى ف .

(٥) إجراس الطائر : عند الصباح ، وانظر تهذيب الألفاظ ٢٦٣.

وقيل : جَرَس الطائرُ ، وأَجْرس : صَوَّت .

وأجرس الحَىُّ : سمعت جَرْسَه[1] .

وأجرسنى السبُعُ : سمع جَرْسى[2] .

وجَرَس الكلامَ : تكلَّم به .

وفلان مَجْرَس لفلان يَنْشَرِج[3] بالكلام عنده ، قال :

أنـت لـى مَـجْـرَسٌ إذا

مـا نـبـا كـلُّ مَـجْـرَس

وقال أبو حنيفة ، فلان مَجْرس لفلان ، أى : مأكل ومُنْتَقَع . وقال مرّة : فلان مَجْرَس لفلان ، أى : يأخذ منه ويأكل من[4] عنده .

والـجَرَس : الذى يُضرَب به .

وأجرسه : ضربه .

وأجرس الـحَلْىُ : سُمِع له مثلُ صوت الـجَرَس .

وجَرَست الماشيةُ الشَّجَرَ والعُشْبَ تجرِسه ، وتَجْرُسه جَرْسا : لحِسَتْه .

وجَرَست البقرةُ ولدها جَرْسًا : لحِسَتْه .

وكذلك : النَّحْلُ إذا أكلت الشجر للتَّعْسِيل ، قال أبو ذُؤَيب يصف نَحْلا :

جَوارِسُـهـا تَـأْوِى الـشُّـعُـوف دوائبا

وتَـنْـصَـبُ أَلـهـابا مَـصِيفا كِرابُـهـا[5]

ومَرّ جَرْسٌ من الليل ، أى : وقت .

وحُكِى عن ثعلب فيه : جَرَسٌ ، بفتح الراء ، ولست منه على ثقة ، وقد يقال بالشين معجمة .

والجمع : أجراس (وجُرُوس)[6] .

(١) ، (٢) ضبط فى غ بكسر الجيم .

(٣) كذا فى ك ، م ، غ . وفى : « ينشرح » .

(٤) ثبت هذا الحرف فى ف ، غ . وسقط فى ك ، م .

(٥) انظر الكلام على هذا البيت فى مادة (ك ر ب) .

(٦) سقط ما بين القوسين فى ف .

ورجل مُجَرَّس : مجرَّب للأمور .

وقال اللحياني : هو الذى أصابته البلايا .

مقلوبه : [س ج ر]

سَجَره يَسْجُره سَجْرا ، وسُجُورا ، وسَجَّره : ملأَه ، وقوله تعالى : ﴿وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾[1] ، فسّره ثعلب فقال : مُلِئت : ولا وجه له إلا أن يكون مُلِئت نارا ، وقوله تعالى : ﴿وَٱلْبَحْرِ ٱلْمَسْجُورِ﴾[2] ، جاء فى التفسير : أن البحر يُسْجَر فيكون نارَ جَهَنَّم .

وسَجَر يَسْجُر ، وانسجر : امتلأ .

وسُجِرت الثَّمَادُ سَجْرا : مُلِئت من ماء المَطَر .

والسَّاجر : الموضع الذى يَمُرّ به السَّيْلُ فيملؤه ، على النسب ، أو يكون فاعلا فى معنى مفعول .

وبئر سَجْر : ممتلئة .

والمَسْجور : الفارغ من كلِّ ما تقدم ، ضِدّ ، عن أبى علىّ .

والمَسْجور من اللبَن : الذى ماؤه أكثر منه .

والمُسجَّر : الذى غاض[3] ماؤه .

وسَجَر التَّنُّورَ يَسْجُره سَجْرا : أَوقده .

وقيل : أشبع وَقُوده .

والسَّجُور : ما أوقده به .

والمِسْجَرة : الخَشَبة التى تَسُوط بها[4] فيه السَّجُور .

وشَعَر مُنْسَجِر ، ومَسْجور : مسترسِل .

وكذلك : اللؤلؤ ، قال المُخَبَّل :

كـالـلـؤلـؤ المسـجـور أُغْـفِـل فـى
سِـلـكِ الـنِّـظَـامِ فـخـانـه الـنَّـظْـمُ[1]

وشَعَر مُسَجَّر : مُرَجَّل .

وسَجَر الشىءَ سَجْرا : أرسله .

وسَجَرت الناقةُ تَسْجُر سَجْرا : مَدَّت حَنِينها ، قال أبو زُبَيْد :

حَنَّتْ إلى بَرْقٍ فقـلـتُ لـهـا قِرِى
بعضَ الـحَنِين فإنّ سَجْرَكِ سائقى

« قِرِى » : من الوَقَار . ويروى « فِرِى » من وَفَر .

وقد يُستَعمل السَّجْر فى صوت الرعد .

والسَّاجر ، والـمَسْجُور : الساكِن ،

والسَّاجُور : القِلَادة أو الـخَشَبة التى توضع فى عُنقُ الكلب .

وسَجَر الكَلْبَ والرجلَ يَسْجُره سَجْرا : وضع السَّاجور فى عُنُقه .

وحَكى ابن جنّى : كلب مُسَوْجَر . فإن صح ذلك فشاذّ نادر .

والسُّجَر ، والسُّجْرة : أن يُشْرَب سوادُ العين حُمْرة .

وقيل : أن يَضرِب سوادُها إلى الحمرة .

وقيل : هى حمرة فى بياض .

---

(١) التكوير ٦.

(٢) الطور ٦.

(٣) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « غاب » .

(٤) كذا فى ف ، غ . وسقط فى ك ، م .

(١) من قصيدة مفضلية . وقبله مطلع القصيدة :

ذكـر الـربـاب وذكـرهـا سُـقْـم
فـصـبـا ولـيـس لمن صـبـا حِـلْـم
وإذا ألمّ خـيـالـهـا طُـرِفـت
عَـيْنى فـمـاء شـئـونـهـا سَـجْـمُ

وقيل : هى حمرة فى زُرْقة .

وقيل : حمرة يسيرة تمازج السواد .

رجل أَسْجر وامرأة سَجْراء . وكذلك : العين .

وغَدِير أَسْجر : يَضْرِب ماؤه إلى الحمرة ، وذلك إذا كان حديثَ عهد بالسماء قبل أن يصفو .

ونُطْفة سَجْراء . وكذلك : القَطْرة .

وقيل : سُجْرة الماء : كُدْرته ، وهو من ذلك .

وأسَد أسجر : إما للونه ، وإمَّا لحمرة عينيه .

وسَجِير الرجل : خليله وصَفيّه .

والجمع ، سُجَراء .

وسَاجَره : صاحَبَهُ وصافاه ، قال أبو خِرَاش :

وكنتَ إذا ساجرتَ منهم مساجِرا
صفحتَ بفضل فى المروءة والعِلْمِ[1]

والسَّجْر : ضَرْب من سَيْر الإبل بين الخَبَب والهَمْلَجة .

والانسجار : التقدّم فى السير والنجاءُ . وهو بالشِين معجمةً أعلى ، وقد تقدَّمَ .

والسَّجْورِيُّ : الخفيف من الرجال ، حكاه يعقوب وأنشد :

* جاء يسوق العَكَر الهُمْهُوما *
* السَّجْوَرِىُّ لا رَعَى مُسيما *
* وصادف الغَضَنْفَر الشَّتِيما[2] *

والسَّوْجَر : ضَرْب من الشَّجَر .

(١) من قصيدة له فى مرثية خالد بن زهير . وانظر ديوان الهذليين ٢/ ١٥٢.

(٢) هذا الرجز للحَكَم الخُضْرِىّ ، وانظر تهذيب الألفاظ ١٥٠، والمخصص ٢/ ٨٨.

وقيل : هو الخلاف ، يمانية .

والمُسْجَئِرّ : الصُّلْب .

وساجِر : اسم موضع ، قال الراعى :

ظَعَنّ وودَّ عن الجَماد مَلامَة
جَمادَ قَسًا لمَّا دعاهنّ ساجِرُ

مقلوبه : [ر ج س]

الرِّجْس : القَذَر .

ورجل مَرْجُوس ، ورِجْس نِجْس ، (ورَجِس نَجِس) قال ابن دُرَيد[1] : وأحسِبهم قد قالوا : رَجَس نَجَس ، وهى الرَّجَاسة والنَّجاسة .

والرِّجْس : العَذَاب كالرِّجْز .

ورِجْسُ الشيطان : وَسْوَسته .

والرَّجْسُ ، والرَّجْسَة ، والرَّجَسان ، والارتجاس : صوت الشىء المختلط العظيم كالجَيْش والسَّيْل والرَّعْد .

رَجَسَ يَرْجُس رَجْسًا ، فهو راجِس ، ورَجّاس ، قال :

* وكلّ رَجَّاس يَسُوق الرُّجَّسا *
* من السيول والسحاب المُرَّسا *

يعنى : التى تمترس الأرض فتجترف ما عليها .

وناقة رَجْساء الحَنِين : متتابعته ، حكاه ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

* يتبعن رَجْساء الحَنِين بَيْهسا *
* ترى بأعلى فخِذيها عَبَسا[2] *
* مثل خَلُوق الفارسِىّ أعرسا *

(١) انظر الجمهرة ٧٦/٢، ولفظه : « وأحسبهم أجازوا : رَجَس نَجَس » .

(٢) « بأعلى » كذا فى ك . وفى ف : « بإحدى » .

ورَجْسُ البعير : هَدِيره ، هذه عن اللحيانى ، قال رؤبة :

* برَجْسٍ بخباخ الهَدير البَهْبَه *

وهم فى مَرْجُوسة من أمرهم ، أى : اختلاط .

والمِرْجَاس : حَجَر يُطْرح فى البئر ، يُقدَّر به ماؤها ، عن ثعلب ، والمعروف : المِرْداس .

والنَّرْجِسُ : من الرياحين .

قال أبو علىّ : ويقال : النِّرْجِس . فإن سمَّيت رجلا بنَرْجِس ، لم تصرفه : لأنه « نَفْعِل » كنجلس ونَجْرِس . وليس برباعىّ ؛ لأنه ليس فى الكلام مثل جَعْفِر ، فإن سمَّيته[1] بِنِرْجِس صرفته ؛ لأنه على زنة « فِعْلِل » فهو رباعىّ كهِجْرِس .

مقلوبه : [س ر ج]

السَّرْج : رَحْل الدابَّة .

والجمع : سُرُوج .

وأسْرجها : وضع عليها السَّرْج .

والسَّرَّاج : بائع السروج وصانعها .

وحِرفته : السِّرَاجة .

والسِّرَاج : المصباح .

والجمع : سُرُج .

والمِسْرجة : التى فيها الفَتِيلُ .

والمَسْرَجة : التى تجعل فيها المِسْرَجة .

والسِّرَاج : الشمس ، وفى التنزيل : ﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا﴾[2] ، وقوله عز وجلَّ : ﴿وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾[3] ، إنما يريد : مثل المصباح الذى يستضاء به ، أو مثل الشمس فى النور والظهور .

(١) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « سمّيت » .
(٢) النبأ ١٣. (٣) الأحزاب ٤٦.

والهُدَى سِرَاج المؤمن ، على التشبيه .

وأسرج السِّرَاجَ : أوقده .

وجَبين سارج[1] : واضح كالسِّرَاج ، عن ثعلب ، وأنشد :

* يا ربّ بيضاء من العَوَاسِج *
* ليِّنة المَسّ على المُعَالِج *
* هأهاءة ذاتِ جَبِين سارِج[2] *

وسرَّج اللهُ وجهَه : حَسَّنه ؛ قال[3] :

* وفاحما ومَرْسِنا مُسَرَّجا *

وسرَّج الشىءَ : زيَّنه .

وسَرَجه اللهُ ، وسَرَّجه : وَفَّقه .

وسَرَج الكذبَ يَسْرُجه سَرْجا : عَمِله .

ورَجُل سَرَّاج مَرَّاج : كذَّاب .

وقيل : هو الكذَّاب الذى لا يَصْدُق أثره ، يكذبك من أين جاء ، ويفرد فيقال[5] : رجل سَرَّاج .

وسُرَيج : قَيْن معروف .

والسيوف السُّرَيجيَّة : منسوبة إليه .

وسِرَاج : اسم رجل ، قال أبو حنيفة : هو سِراج بن قُرَّة الكِلابىّ .

(١) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « سراج » .
(٢) العواسج : قبيلة . والهأهاءة : الضحوك .
(٣) أى العجّاج . وقبله :

* أزمان أبدت واضحا مفلّجا *
* أغرّ برّاقا وطرفا أبرجا *
* ومقلة وحاجبا مزجّجا *
* .... *

وانظر ديوانه ٨.
(٤) سقط فى ف .
(٥) سقط فى ك ، م .

والسُّرْجِيجة ، والسُّرْجُوجة : الخُلُق ، يقال : الكَرَم من سِرْجِيجته ، وسُرْجُوجته ، أى : خلقه ، حكاه اللحيانى .

الجيم والسين واللام

[ج ل س]

الجلوس : القعود .

جَلَس يَجْلِس جُلُوسا ، فهو جالس ، من : قوم جُلوس ، وجُلَّاس .

وأجلسه .

والجِلسة : الهيئة التى يُجْلَسُ عليها ، بالكسر على ما[1] يطَّرد عليه هذا النحو .

والمَجْلِس: موضع الجلوس. وهو من الظروف غير المتعدّى إليها الفعلُ[2] بغير فى : قال سيبويه[3] لا تقول : هو مجلَس زيد . وقوله[4] تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تَفَسَّحوا فى المَجْلِس ﴾[5] . قيل : يَعنى به مجلس النبىّ ﷺ وقرئ[6] : ﴿ فِى ٱلْمَجَالِسِ ﴾ وقيل : يعنى بالمجالس مجالس الحَرْب ، كما قال تعالى : ﴿ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ ﴾[7] .

وقال اللحيانى : هو المَجْلِس ، والمَجْلِسة ، يقال : ارْزُنْ فى مَجلِسك ، ومَجْلِستك .

والمَجْلِس : جَمَاعةُ الجُلُوس ، أنشد ثعلب :

لهم مَجْلس صُهْبُ السِّبَال أذِلَّة
سَوَاسِيَةٌ أحرارُها وعَبِيدُها

وقد جالسه مُجَالسة ، وجِلَاسًا ، وذكر بعض الأعراب رجلا فقال : كريم النِّحاس طَيِّب الجِلاس .

والجَلْس[1] ، والجَلِيس ، والجِلِّيس : المجالس وهم : الجُلَساء ، والجُلَّاس .

وقيل : الجَلْس : يقع على الواحد والجميع والمؤنّث والمذكّر .

وحكى اللحيانى : إن المجلس والجَلْس ليشهدون بكذا وكذا . يريد أهل المجلس ، وهذا ليس بشىء ، إنما هو على ما حكاه ثعلب[2] من أن المجلس : الجماعة من[3] الجلوس . وهذا أشبه بالكلام ؛ لقوله : الجَلْس الذى هو لا محالة اسم لجمع فاعل فى قياس قول سيبويه ، أو جمع له فى قياس قول الأخفش .

وجلس الشىءُ : أقام . قال أبو حَنِيفة : الوَرْسُ يُزرع سَنَة فيَجْلِس عَشْرَ سنين أى يُقيم فى الأرض ولا يتعطَّل ، ولم يفسّر يتعطّل[4] .

والجُلَّسَان : نِثار الوَرْد فى المجلِس .

والجُلَّسان : الورد الأبيض .

والجُلَّسان : ضرب من الرَّيْحان ، وبه فسّر قول الأعشى :

* لنا جُلَّسانٌ عندها وبَنَفْسَجٌ[5] *

---

(١) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « مما » .
(٢) سقط فى ك .
(٣) انظر الكتاب ١/ ٢٠٦.
(٤) كذا فى ك ، م ، غ . وفى : « قال » .
(٥) المجادلة ١١ « فى قراءة » .
(٦) هى قراءة عاصم ، أما الإفراد (المجلس) فقراءة الجمهور ، وانظر البحر ٨/ ٢٣٦.
(٧) آل عمران ١٢١.

---

(١) ضبط الجيم بالفتح عن م ، غ ، وضبط فى اللسان والقاموس بكسر الجيم .
(٢) انظر مجالس ثعلب ٤٥، ٦٥٠.
(٣) سقط فى ف .
(٤) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « يفسّره بتعطل » .
(٥) عجزه :
* وسِيسَنْبَرٌ والمَرْزَجُوش مُنَمْنَما *
وانظر الصبح المنير ٢٠٠.

وجلست الرَّخَمة : جَثَمتْ .

والـجَلْس : الـجَبَل .

والـجَلْس : الصخرة العظيمة الشديدة .

والـجَلْس : ما ارتفع عن الغَوْر .

والـجَلْس : نَجد ؛ سمّيت بذلك .

وجلس القومُ يجلسون جَلْسًا : أتَوا الـجَلْسَ

قال عبد الله بن الزّبير[1] :

قل للفـرزدق والسَّفاهةُ كاسمها

إن كنت تارك ما أمرتكَ فاجلسِ

وكذلك : السحابُ . قال ساعدةُ بن جُؤَيَّة :

ثم انتهى بصرى وأصبح جالسًا منهُ

لـنـجـد طـائـق متـغـرّبُ[2]

وعدّاه باللام ؛ لأنه فى معنى عامدا له .

وناقة جَلْس: شديدة مُشرِفة، شبّهت بالصخرة

والجمع : أجلاس ، قال ابن مقبل :

فأجمع أجلاسًا شِدَادا يسوقها

إلىّ إذا راح الرعاءُ رعائيا[3]

والكبر : جُلّاس .

وجَمَل جَلْس : كذلك ، والجميع : جِلَاس .

وقال اللحيانى: كل عظيم[4] من الإبل والرجال: جَلْس .

وقِدْح جَلْس: طويل خلاف نِكْس ، قال الهذلىّ[5]:

كمَتْن الذئب لا نِكْسٌ قَصيرٌ

فأُغْرِقَه ولا جَلْسٌ عَمُوجُ

(١) فى اللسان عن ابن برّىّ أن البيت لمروان بن الحكم .

(٢) يريد بالطائق : ما شخص من السحاب ، ومتغرّب : بعيد . وانظر ديوان الهذليين ١/ ١٧٤. (٣) « فأجمع أجلاسا » كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « فما جَمْعُ أجلاسٍ » ، وقوله : « شدادا » فى ف : « شرادا » ، وفى غ : « شديدا » . وقوله : « رعائيا » فى ك : « رعايا » . (٤) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « عظم » . (٥) هو عمرو بن الداخل .

ويروى : « غَمُوج » . وقد تقدّم .

والـجَلْسِىُّ[1] : ما حول الـحَدَقة .

وقيل : ظاهر العين ، قال الشمّاخ :

فأضحت على ماء العُذَيب وعَيْنُها

كوَقْب الصَّفا جِلْسِيُّها قد تغوّرا[2]

والـجَلْس : العَسَل .

وقيل : هو الشديد منه ، قال[3] :

وما جَلْس أبكار أطاع لسرحها

جَنَى ثَمَرٍ بالواديين وَشُوع

قال أبو حنيفة : ويروى: «وُشوع» وهى الضروب.

(وقد سمَّت[4] : جَلّاسا ، وجَلَاسا) ، قال سيبويه[5] عن الخليل : هو مشتقّ .

مقلوبه : [س ج ل]

السَّجْل : الدَّلْو الضَّخمة المملوءة ، مذكّر .

وقيل : هو مِلْؤها[6] .

والجمع : سِجال ، وسُجُول .

ولا يقال لها فارغةً سَجْل ، ولكن دَلْو .

وأسجله : أعطاه سَجْلا أو سَجْلين .

وقالوا : الحروب سِجال ، أى : سَجْل منها على هؤلاء ، وآخرُ على هؤلاء .

(١) ضبط بفتح الجيم وفقا لما فى غ . وكذا ضبطه الصاغانى : كما فى التاج . وضبط أيضًا هكذا فى المخصص ١/ ٩٥، وضبط فى القاموس بكسر الجيم ، وكذا فى اللسان . وفى حاشية المخصص أن هذا خطأ .

(٢) هذا فى وصف ناقته . يصف أن عينها غارت من الجهد والسير . ورواية الديوان : « وأضحت » .

(٣) أى الطرمّاح . وانظر الخصائص ٣/ ١٧٠ .

(٤) هكذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : « وجلّاس وجُلّاس : اسمان » . وقوله : « سمت » أى العرب .

(٥) انظر الكتاب ٢/ ٢٤ .

(٦) كذا فى ف ، غ . وسقط ك ، م .

ودَلْو سَجِيل ، وسَجِيلة : ضَخْمة ، قال :

* خذها وأعط عَمَّك السَّجِيلهْ *

* إن لم يكن عَمُّك ذا حليهْ *

وخُصْية سَجيلة بيِّنة السَّجَالة : مسترخِية الصُّفن واسعة[1] .

وضَرْع سَجِيل : طويل متدَلّ .

وناقه سجلاء : عظيمة الضَّرْع .

وساجل الرجلَ : باراه ، وأصله فى الاستقاء ، وهما يتساجلان .

ورجلٌ سَجْلٌ : جَوَاد ، عن أبى العَمَيْثل الأعرابيّ .

وأسجلَ الرجلُ : كثر خيره .

وسَجَّل : أنعظ .

وأَسْجلَ الناسَ : تركهم .

وأسجل لهم الأمرَ : أطلقه لهم ، ومنه قول محمَّد بن الحنفيَّة رَحمه الله فى قوله تعالى : ﴿هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَـٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَـٰنُ﴾[2] : هى مُسْجَلة للبَرّ والفاجر ، يعنى : مرسَلة ، لم يُشترط فيها بَرّ دون فاجر .

وفعلنا ذلك والدَّهرُ مُسْجَل ، أى : لا يخاف أحد أحدا .

والسِّجِلّ : كتاب العهد ونحوه .

والجمع : سِجِلَّات ، وهو أحد[3] الأسماء المذكَّرة المجموعة بالتاء ، ولها نظائر قد أحصيتها فى المخصَّص[4] ، ولا يكسَّر السِّجِلّ .

وقيل : السِّجِلّ : الكاتب .

(١) فى القاموس : « واسعته » .

(٢) الرحمن ٦٠.

(٣) فى ف : « آخر » وهو تحريف .

(٤) انظر المخصص ١٦/ ١١٩.

وقد سَجَلَ له .

والسِّجِيل : النَّصِيب . قال ابن الأعرابى : هو « فَعِيل » : من السَّجْل ، الذى هو الدَّلْو المَلأَى ، ولا يعجبني .

(والسِّجِيل[1] : الصُّلْب الشديد) .

والسِّجِّيل : حَجارة كالمَدَر ، وفى التنزيل : ﴿تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ﴾[2] . وقيل : هو حَجَر من طين ، معرّب دَخيل وهو : « سِنْك وكِلْ » ، أى : حجارة وطين .

وسَجَّله بالشيء : رماه به مِنْ فَوْقُ .

والسَّاجول ، والسَّوْجَل ، والسَّوْجَلة : غِلاف القارورة ، عن كُرَاع .

والسَّجَنْجَل : المِرْآة .

والسَّجَنْجَل ، أيضا : قِطَع الفضَّة وسبائكها ، ويقال : هو الذهب ، ويقال الزعفران ، ويقال : إنه روميّ معرب .

مقلوبه : [س ل ج]

سَلِج الطعامَ سَلْجًا ، وسَلَجانا ، وسَلَجَه يَسْلُجه سَلْجا ، وسَلَجانا ، أيضا : بَلَعه .

وقيل : السَّلَجان : الأكل السريع .

وتَسَلَّج النبيذَ : ألحّ فى شربه[3] ، عن اللحيانى .

والسُّلَّج ، والسُّلَّجان : نَبت رِخْو من دِقّ الشجر .

وقال أبو حنيفة : السُّلَّج : شجر ضخام كأذناب الضِّبَاب ، أخضر له شوك ، وهو حَمْض .

وسَلَجت الإبلُ تَسْلُج سُلُوجا ، وسَلِجت ،

(١) سقط ما بين القوسين فى م .

(٢) الفيل ٤.

(٣) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف ، « شربها » .

كلاهما : أكلت السُّلَّج فاستطلقَتْ عنه بطونُها .

وقال أبو حنيفة : **سَلِجت** ، بالكسر لا غير .

الجيم والسين والنون

[ج ن س]

الجِنس : الضرب من كل شيء ، وهذا على موضوع[1] عبارات أهل اللغة ، وله تحديد[2] لا يليق بهذا الكتاب .

والجمع : أجناس ، وجُنُوس . قال الأنصاريّ يصف النخل :

تخيَّرتُها صالحاتِ الجُنُو
س لا أستميلُ ولا أستقيلُ

وكان الأصمعيّ يدفع قول العامّة : هذا **مجانس** لهذا : إذا كان من شَكْله ، ويقول : ليس بعربيّ صحيح .

وقول المتكلمين : الأنواع[3] **مجنوسة** للأجناس[4] : كلام مُوَلَّد ؛ لأن مثل هذا ليس من كلام العرب .

وقول المتكلمين : **تجانس** الشيئان ، ليس بعربيّ أيضا ، إنما هو توسُّع .

وجِئْ به من **جِنسك** ، أي : من حيث كان .

والأعرف : من حِسّك .

مقلوبه : [س ج ن]

سجنه يسجُنه سَجْنا : حَبَسه ، وفي بعض القراءة : (السَّجْن أحبُّ إليّ)[5] .

والسِّجْن : المَحبِس ، وفي بعض القراءة : ﴿ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ﴾ .

والسَّجّان : صاحبُ السجن .

ورجل **سَجين** : مسجون ، وكذلك : الأنثى ، بغير هاء .

والجمع : سُجَناء ، وسَجْنَى .

وقال اللحياني : امرأة سجين وسَجِينة ، أي : مسجونة ، من نسوة سَجْنَى وسجائن .

ورجل سَجِين في قوم سُجَناء[1] ، كلُّ ذلك عنه .

وسَجَن الهَمَّ يسجنه : إذا لم يَبُثّه ، وهو مَثَل بذلك ، قال :

ولا تسجُنَنّ الهَمَّ إنّ لسَجْنِه
عَناءً وحَمِّله المهارَى النَّواجِيا

وسِجِّين « فِعِّيل » من السَّجن .

والسِّجِّينُ : السَّجْن .

وسِجِّين : وادٍ في جَهنَّم - أعوذ بالله منه - مشتقّ من ذلك .

والسِّجِّين : الصُّلْب الشديد من كل شيء ، وقوله تعالى : ﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ﴾[2] ، قيل : المعنى : كتابهم في حَبْس لخساسة منزلتهم عند الله .

وقيل : في سجّين : في حَجَر في الأرض السابعة .

وقيل : في سِجّين[3] : في حساب .

ويقال : فعل ذلك **سِجِّينا** ، أي : عَلَانية .

والسّاجُون : الحديد الأنيث .

(١) كذا في ف ، غ . وفي ف ، ك : « وضع » .
(٢) في ك ، م بعده : « موضوع » .
(٣) في ك : « لأنواع » .
(٤) كذا في م ، غ . وفي ف ، ك :« الأجناس » .
(٥) يوسف ٣٣ ، والقراءة بفتح السين قراءة يعقوب وابن إسحاق والزهريّ وآخرين ، كما في البحر ٥/ ٣٠٦.

(١) في اللسان : « سَجْنَى » .
(٢) المطففين ٧.
(٣) سقط في ف .

مقلوبه : [ن ج س]

النَّجْس ، والنَّجِس ، والنَّجَس[1] : القَذَر[2] من كل شيء .

ورجل **نَجِس ، ونَجَس** ، والجمع : أنجاس .

وقيل : **النَّجَس** يكون للواحد والاثنين والجميع والمؤنَّث بلفظ واحد ، فإذا كَسَروا ثنَّوا وجَمَعوا وأنَّثوا ، فقالوا : أنجاس ونَجِسة .

ورجل رِجْس **نِجْس** : كذا يتكلَّم به مع رِجْس ، على الإتباع .

وكذلك يعكسون فيقولون : نِجْس رِجْس ، فيقولونهما[3] بالكسر ؛ لمكان رِجْس الذى بعده ، فإذا أفردوه قالوا : نَجَس[4] ، وأما رِجْس مفرد[5] فمكسور على كلّ حال ، هذا مذهب الفرّاء .

وهى : **النَّجَاسة** :

وقد **أنجسه** ، وفى الحديث عن الحسن فى رجل زنى بامرأة ثم تزوّجها فقال : هو أَنْجَسَهَا ، وهو أحقّ بها .

والنِّجس : الدِّنِس .

وداء **نَجِس ، وناجِس ، ونَجِس ، ونَجِيس** : لا يبرأ منه ، وقد يوصَف به صاحب الداء .

والتَّنْجِس : اتّخاذ عُوذَة للصبىّ . وقد نَجَّس له ، ونَجَّسه : عَوَّذه ، قال :

وجـاريـةٍ مـلـبـونـة ومـنـجَّـس
وطـارقـة فـى طَـرْقـهـا لم تُـسَـدِّدِ

يصف أهل الجاهليّة أنهم كانوا بين متكهِّن وحَدّاس وراق ومتنجِّم ، حتى جاء النبى ﷺ .

والنِّجاس : التعويذ ، عن ابن الأعرابىّ . قال : كأنه الاسم من ذلك .

والمَنْجَس ، جُلَيدة توضع على حَزّ[1] الوَتَر .

مقلوبه : [س ن ج]

السِّنَاج : أثَر دخان السِّرَاج فى الجِرَار وغيره .

وسَنْجة الميزان : لغة فى صَنْجَته .

مقلوبه : [ن س ج]

النَّسْج : ضمّ الشىء إلى الشىء ، هذا هو الأصل .

نَسَجه يَنْسِجه[2] نَسْجًا فانتسج .

ونَسَجت الريحُ الترابَ تَنْسِجه نَسْجا : سَحَبت بعضَه إلى بعض .

ونَسَجت الماءَ : ضربته فانتسجت فيه طرائقُ ، قال زُهير يصف واديًا :

مـكـلَّـل بـعـمـيـم الـنَّـبْـت تـنـسِـجه
رِيحٌ خَريـق لـضـاحـى مـائه حُبُكُ

ونسجت الريحُ الوَرَق والهَشِيم : جمعت بعضه إلى بعض ، قال حُمَيد بن ثور :

وعـاد خُـبّـازٌ يُـسَـقّـيـه الـنَّـدَى
زُرَاوَة تـنـسِـجـه الـهُـوجُ الـدُّرُجْ[3]

ونَسَج الحائكُ الثوبَ ينسِجُه نَسْجا ، من ذلك ، لأنه ضمّ السَّدَى إلى اللُّحْمَة .

---

(١) سقط فى ك .
(٢) ضبط فى غ بفتح الذال .
(٣) كذا فى ف ، غ . وف ك ، م : « فيقولونها » .
(٤) كذا فى غ ، وضبط فى م بكسر الجيم .
(٥) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « مفردة » .
(٦) ضبط « منجس » فى ف ، غ بفتح الجيم المشدّدة .

(١) فى غ : « حدّ » .
(٢) فى القاموس أنه يقال : ينسجه وينسجه بكسر السين وضمها .
(٣) الخُبّاز : ضرب من النبت ، والذرارة : ما تذروه الريح . وانظر الديوان ٦٣، والمخصص ١٠/ ٢٠٠.

وهو : **النَّسَّاج** ، وحِرْفته : **النِّسَاجة** .

وربما سمّى الدَّرَّاع نَسَّاجا .

وقالوا فى الرجل المحمود : هو **نَسِيج وَحْده** : ومعناه : أن الثوب إذا كان كريما لم يُنْسَج على مِنواله غيرُه ، وإذا لم يكن كريما نفيسًا عمِل على منواله سَدَى عِدَّةِ أثواب .

وقال ثَعلبٌ : نَسِيج وَحْدِه . الذى لا يعمل على مثاله مِثْلُه .

والمِنْسَج ، والمِنْسِج ، والمَنْسِج[1] ، **والمَنْسَج**، كلّه : الخَشَبة والأداة المستعمَلة فى النِّساجة .

وقيل : المِنْسَج - بالكسر - الحَفّ خاصّة .

ونَسَج الكذّابُ الزُّورَ : لفَّقه .

ونَسَج الشاعرُ الشعرَ : نَظَمه .

ونَسَجَ الغيثُ النباتَ ، كُلُّه على المَثَل .

ونَسَجت الناقةُ فى سيرها تنسِج وهى **نَسُوج** : أسرعت نَقْل قوائمها .

وقيل : **النَّسُوج** من الإبل : التى لا يثبت حِمْلُها ولا قَتَبها عليها ، إنما هو مضطرِب .

ومِنْسَج الدابّة ، **ومَنْسِجه** : ما بين العُرْف وموضع اللِّبْد ، قال أبو ذُؤَيب :

مستقبلَ الريح تجرى فوق مَنْسِجه
إذا يُرَاع اقشعرَّ الكَشْح والعَضُدُ[2]

أراد : اقشعرَّ الكَشْح والعَضُد منه .

الجيم والسين والفاء

[ج ف س]

جَفِس من الطعام جَفَسا : اتَّخم .

وجَفِسَت نفسُه : خَبُثت ، منه .

والجِفْس ، والجَفِيسُ[1] : اللئيم من الناس مع ضعف وقَدَامة .

وحكاه الفارسىّ : **جِيفْسٌ وجَيْفَسٌ** ، مثل : بِيَطْرٍ وبَيْطرٍ ، والأعرف بالحاء .

مقلوبه : [س ج ف]

السِّجْف ، والسَّجْف : السِّتْر . وقيل : هو السِّتْران المقرونان بينهما فُرْجة .

وكلّ باب سُتِر بسِتريْنِ مقرونَيْن فكلّ شِقّ منه : **سَجْف** .

والجمع : أسجاف ، وسُجُوف .

وربما قالوا : **السِّجَاف ، والسَّجْف** .

والتَّسجيف : إرخاء السَّجْف[2] ، قال الفرزدق :

إذا القُنْبُضَات السُّودُ طَوَّفن بالضُّحَى
رَقَدن عليهن الحِجَالُ المسجَّف

الحجال : جمع حَجَلة ، وإنما ذَكَّر لفظ الصفة؛ لمطابقة لفظ الموصوف لفظ المذكر ، ومثله كثير .

وسُجَيفة : اسم امرأة من جُهَينة ، وقد وَلَدت فى قريش ، قال كثير عَزَّة :

حِبَالُ سُجَيْفَةَ أمستْ رِثاثا
فسَقْيًا لها جُدُدًا أو رِماثا[3]

مقلوبه : [س ف ج]

السَّفج : الكذب ، عن كراع .

مقلوبه : [ف ج س]

فَجَس يَفْجُس فَجْسا ، وتفجّس : تكبر وتعظم وفَخَر .

(١) ثبت هذا فى غ ، وسقط فى ف ، ك .

(٢) هذا فى وصف الحمار الوحشىّ . وقوله : « يراع » فى رواية : « يراح » . وانظر ديوان الهذليين ١/ ١٢٥.

(١) كذا فى اللسان والقاموس . وفى نسخ المحكم : « الجيفس » ويبدو أنه خطأ من الناسخ ، كما يظهر مما بعد .

(٢) كذا فى م ، ف ، غ . وفى ك : « السجاف » .

(٣) انظر ديوانه ١/ ٢٤٦.

وتَفَجّس السحابُ بالمطر : تفتّح ، قال الشاعر يصف سحابا :

متسنِّم سَنِماتها متفجِّس
بالهَدْر يملأُ أنفسا وعيونا

مقلوبه : [ف س ج]

الفاسِج من الإبل : اللاقح .

وقيل : اللاقح مع سِمَن .

وقيل : هى الحائل السمينة .

والجمع : فواسج ، وفُسَّج ، قال[1] :

* والبَكَرات الفُسَّجَ العَطَامِسا *

والفاسِجة من الإبل : التى ضربها الفَحْل قبل أوانها .

فَسَجَت تَفْسُج فُسُوجا .

الجيم والسين والباء

[ج ب س]

الجِبْس : الجبان .

وقيل : الضعيف اللئيم .

وقيل : الثقيل الذى لا يُجيب إلى خير .

والجمع : أجباس ، وجُبُوس .

والأجبس : الجبان الضعيف . كالجِبْس قال بشر بن أبى خازم :

عل مثلها آتى المهالك واجدا
إذا خام عن طول السُّرَى كلُّ أجبسِ[2]

(١) أى غيلان الربعىّ . وقبله :
* قد قرّبت ساداتُها الروائسا *
وانظر كتاب سيبويه ٢/١١٩، والخصائص ٢/ ٦٢.
(٢) فى م : « واحدا » فى مكان « واجدا » .

والجِبس : من أولاد الدِّبَبَة .

والجِنبِس : الذى يُؤتَى به ، عن كراع .

والتَّجبُّس : التبختر ، قال عمر بن لَجأ :

تمشى إلى رِوَاء عاطناتها
تجبُّس العانس فى رَيْطاتها[1]

والمجبوس : الذى يُؤتَى طائعا .

مقلوبه : [ب ج س]

البَجْس : انشقاق فى قِرْبة أو حَجَر أو أرض ينبَع منها الماء .

بَجَسته أبْجُسه ، وأبْجِسه بَجْسًا ، فانبجس ، وبَجَّسته فتبجّس .

وماء بَجِيس : سائل ، عن كراع .

وجاءنا بثَرِيد يَتَبَجَّسُ أُدْما .

وبَجَّس المُخُّ : دخل فى السُّلَامَى والعينِ فذهب وهو آخِر ما يبقى . والمعروف عند أبى عُبَيد : بخّس .

مقلوبه : [س ب ج]

السُّبْجة ، والسَّبِيجة : دِرع عَرْض بَدَنه عَظْمة الذراع ، وله كُمّ صغير نحو الشبر ، تلبَسُه رَبَّات البيوت .

وقيل : هى بُرْدة من صوف فيها سواد وبياض .

وقيل : السُّبْجة ، والسَّبِيجة : ثوب له جَيْب ولا كُمَّىْ له .

وقيل : هى مِدْرعة كُمُّهَا من غيرها .

(١) فى تهذيب الألفاظ ٢٨٣ بعد أن ذكر ابن السكيت هذه النسبة : « قال أبو محمد : ووجدته فى شعر عمرو بن خِصَاف الهُجَيمىّ » . وهو فى وصف إبل ، وبعده :
* بالأجرع السهل إلى جاراتها *
وانظر المخصص ٣/ ١١٠.

وقيل : هى غِلالة تبتذ لها المرأة فى بيتها كالبَقِير .

والجمع : سبائج ، وسِباج .

والسُّبْجة ، والسَّبِيجة : كساء أسود .

والسَّبِيجة : القميص ، فارسىّ معرَّب .

وتسبَّج بها : لبسها ، قال[1] :

* كالحبشىّ التفّ أو تسَبَّجا *

وسُبْجةُ القميص : لِبْنَته وتخاريصه ، قال حُمَيد بن ثور :

إن سُلَيمى واضح لبَّاتها
لَيِّنة الأبدان من تحت السُّبَجْ[2]

والسِّبَاج : ثياب من جلود ، واحدتها: سُبْجة، وهى بالحاء أعلى .

والسَّبَج : خَرَز أسود . دخيل .

والسَّبابجة[3] : قوم من السِّنْد والهِند يكونون مع رئيس السفينة يُبَذْرِقونها . واحدهم : سَبِيْجِىّ[4] ، ودخلت فى جمعه الهاءُ للعُجْمة والنسب ، كما قالوا : البرابرة ، وربما قالوا : السَّابَج ، قال هِمْيان :

* لَوْ لَقِىَ الفِيلُ بأرضٍ سابِجا *
* لدَقَّ منه العُنْق والدوارِجا *

---

(١) أى العجّاج ، وقبله :
واستبدلت رسومُه سَفَنَّجا
أصَكَّ نَغْضا لا ينى مستهدِجا
السفنّج : الظليم . فقوله : كالحبشىّ التف أو تسبّج من وصف الظليم . وانظر ديوانه ٧. (٢) انظر ديوانه ٦٣.

(٣) كذا فى غ . وفى ف ، م : « السيابجة » .

(٤) كذا فى غ ، وهو يوافق ما فى الكتاب ٢٠١/٢ : « وقالوا : للبرابرة والسبابجة فاجتمع فيها الأعجمية وأنها من الإضافة ، إنما يعنى البربريّين والسَّبيجيّين » ، وفى اللسان وغيره « سبيجى » بتقديم الباء على الياء . وفى ف : « سبجىّ » .

وإنما أراد هِمْيان : سابَجا ، فكسَر لتسوية الدخيل ؛ لأن دخيل هذه القصيدة كلها مكسور .

الجيم والسين والميم

[ج س م]

الجسم : جماعة البَدَن والأعضاءِ من الناس وغيرهم من الأنواع العظيمة الخَلْق .

واستعاره بعضُ الخطباء للأعراض ، فقال - يذكر علم القوافى - : لا ما يتعاطاه الآن أكثرُ الناس من التحلّى باسمه ، دون مباشرة جوهره وجسمه .

وكأنه إنما كَنَى بذلك عن الحقيقة ؛ لأن جسم الشىء حقيقة[1] ، واسمه ليس بحقيقة ؛ ألا ترى أن العَرَض ليس بذى جسم ولا جوهر ؛ إنما ذلك كله استعارة ومَثَل .

والجمع : أجسام ، وجُسُوم .

والجُسْمان : جماعة الجسم .

(**جَسُم**[2] الرجلُ وغيره جَسَامة ، فهو جَسِيم) **وجُسَام** ، **وجُسَّام** ، والأنثى من كلّ ذلك بالهاء .

والجَسِيم : ما ارتفع من الأرض وعلاه الماءُ ، قال الأخطل :

فما زال يسقى بطن خَبْت وعَرْعَرٍ
وأرضَهما حتى اطمأنَّ جَسِيمُها[3]

وبنو **جَوْسَم** : حَىّ قَدمُوا[4] من العرب .

وكذلك : **بنو جاسِم** .

وجاسِم : موضع بالشأم .

---

(١) كذا فى ف ، غ . وفى م : « حقيقته » .

(٢) ثبت ما بين القوسين فى غ ، م . وسقط فى ف .

(٣) من قصيدة فى مدح بشر بن مروان . وانظر ديوانه ١٢١ .

(٤) هذا الضبط يوافق ما فى اللسان : « حىّ قديم » . وضبط فى غ ، م بكسر الدال .

مقلوبه : [ج م س]

الجامِس من النبات : ما ذهبت غُضُوضته ورُطُوبته ، فولّى وجَسأ .

وجَمَس الوَدَكُ يجمُس جَمْسا ، وجُموسًا ، وجَمُس : جَمَد .

وكذا : الماءُ .

وقيل : الجُمُوس : للوَدَك[1] ، والسَّمْن ، والجُمود : للماء . وكان[2] الأصمعيّ يعيب قول ذى الرُّمَّة :

* ونَقْرِى عَبِيطَ اللَّحم والماء جامِسُ[3] *

ويقول : إنما الجُمُوس لِلْوَدَك .

ودم جَميس : يابس .

وصخرة جامسة : يابِسة لازمة لمكانها مُقْشَعِرّة .

والجُمْسَة : القطعة اليابسة من التمر .

والجُمْسَة : الرُّطَبة التى رَطُبَت[4] كلها وفيها يُبْس .

والجُمْسَة أيضا : البُسرَة التى دخلها كلَّها الإرطابُ وهى صُلْبة لم تنهضِم[5] بعد .

وجمعها : جُمْس .

والجَمَامِيس: الكَمْأة ، ولم أسمع لها بواحد ،

(١) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « الودك » .

(٢) كذا فى ك ، م ، غ ، وفى ف : « قال » .

(٣) قبله :

إذا نحن قايسنا أناسا إلى العُلا
وإن كرموا لم استطعنا المقايس
نغار إذا ما الرَّوْع أبدى على البرى
....

وانظر الديوان ٣٢٣.

(٤) فى ك : « تطيب » .

(٥) فى ك : « تهضم » .

أنشد أبو حنيفة عن الفرّاء :

ما أنا بالغادى وأكبر همّه
جماميسُ أرضٍ فوقهنّ طُسُوم

والجاموس : نوع من البقر ، دخيل ، وهو بالعجميّة : كواميش[1] .

مقلوبه : [س ج م]

سَجَمت العينُ الدمعَ ، والسحابةُ الماءَ تسْجُمه وتسجِمه سَجْما ، وسُجُوما ، وسَجَمانًا ، وهو قَطَران الدمع وسَيَلانه ، قليلا كان أو كثيرا .

وقد أسْجَمه ، وسَجَمه .

والسَّجَم : الدَّمْع .

وأعْيُنٌ سُجُوم : سواجم ، قال القُطَامىّ :

ذوارف عينيها من الحَفْل بالضُّحى
سُجُوم كتَنْضاح الشِّنَان المُشَرَّب[2]

يصف الإبل بكثرة ألبانها .

وكذلك : عين سَجُوم ، وسحاب سَجُوم .

وأسجمت السماءُ : دام مطرها : كأثجمت ، عن ابن الأعرابيّ .

وبعير أَسْجَم : لا يرغو .

والسَّجَم : شجر له ورق طويل ذو عِرَض[3] يشبّه به المعابل ، قال الهُذَلىّ[4] يصف وَعِلا :

حتى أُتِيح له رامٍ بمُحْدَلَةٍ
جَشْءٍ وبيضٍ نواحيهن كالسَّجَم

(١) فى القاموس : « كاوميش » .

(٢) « المشرّب » فى الديوان ٧٤: « المسرّب » . وقد ورد « المشرّب » فى المخصص ١٠/ ١١ .

(٣) ضبط فى غ ، م بفتح العين وسكون الراء ، وقد يكون الأنسب ما أثبت ، وهو سعة العَرْض .

(٤) هو ساعدة بن جُؤيّة . وانظر ديوان الهذليين ١٩٥/١ ، والمحدلة : القوس ، والبيض : السهام ، وانظر المعانى ١٠٦٧ .

والسَّاجُوم: صِبْغ.

وساجوم، والسَّاجوم: موضع، قال امرؤ القيس:

* كسا مُزْبِد السَّاجوم وَشْيًا مصوَّرَا[1] *

مقلوبه: [م ج س]

المَجُوس: جِيل معروف، واحدهم: مَجُوسِيّ.

ومَجُوس: اسم للقبيلة، قال[2]:

* كنار مَجُوسَ تَسْتَعِر استعارا *

وإنما قالوا: المجوس على إرادة المجوسيّين. وقد أنعمت تعليل هذه الكلمة فى الكتاب المخصّص[3].

وتَمَجَّسوا: صاروا مَجُوسا.

ومَجَّسُوا أولادهم: صَيَّروهم كذلك.

مقلوبه: [س م ج]

السَّمْج، والسَّمِج، والسَّمِيج[4]: الذى لا ملاحة له، الأخيرة هُذَلِيَّة، قال أبو ذُؤَيب:

فإن تصرمى حبلى وإن تتبدّلى
خليلًا ومنهم صالح وسَمِيج[5]

(١) صدره:
• كأنّ دُمَى شَغْف على ظهر مرمر •
وانظر مختار الشعر الجاهلى ٥٣.

(٢) أى التوءم اليشكرىّ إجازة لقول امرئ القيس:
• أحارِ أُرِيك بَرقا هبَّ وهنا •
وقد بسط هذا ابن برّى، ونقله صاحب اللسان فى هذه المادة.

(٣) انظر ص٤٤ ج ١٧.

(٤) سقط فى غ.

(٥) بعده – وفيه جواب الشرط –:
فإنى صبرتُ النفسَ بعد ابن عَنْبَسٍ
وقد لَجَّ من ماء الشُّئون لَجُوجُ
وانظر ديوان الهذليين ١/ ٦٠.

وقيل: سَمِيج هنا فى بيت أبى ذؤيب: الذى لا خير عنده.

قال سيبويه: سَمْج[1] ليس مُخَفَّفا من سَمِج ولكنه كالنَّضْر.

والجمع: سِمَاج، وسَمْجُون، وسُمَجاء، وسَمَاجَى.

وقد سَمُج سَمَاجة، وسُمُوجةً، **وسَمِجَ** الكسر عن اللحيانى.

وسَمَّجه اللهُ: خلقه سَمْجا أو جعله كذلك.

الجيم والزاى والراء

[ج ز ر]

الجَزْر: ضِدّ المدّ.

جَزَر البحرُ والنهر يَجْزِر، جَزْرا، **وانجزر**.

والجَزِيرة: أرض ينجزر عنها المدُّ.

والجَزِيرة: موضع نَخْلٍ بين البَصْرة والأُبُلَّة.

والجَزِيرة إلى جَنْب الشأم.

وجزيرة العرب: ما بين عَدَن أَبْيَنَ إلى أطراف الشأم فى الطُّول، وأمَّا فى العَرْض فمن جُدَّة وما والاها من شاطئ البحر إلى رِيف العراق.

وقيل: هى ما بين حَفَر أبى موسى إلى أقصى تِهامةَ فى الطول، وأمَّا العَرْض: فما بين رمل يَبْرِين إلى منقطَع السَّمَاوة.

وكلُّ هذه المواضع إنما سمِّيت بذلك؛ لأن بحر فارس وبحر الحَبَش ودِجلةَ والفراتَ قد أحاط بها.

(١) فى ف: «وسمج».

والجزيرة : القطعة من الأرض ، عن كراع .
وجَزَر الشيءَ يَجْزِره ويَجْزُره جَزْرا : قطعه .
وجَزَر الناقةَ يَجْزُرها جَزْرا : نحرها وقطَّعها .
والـجَزُور : الناقة المجزورة .
والجمع : جزائر ، وجُزُر .
وجُزُرات : جمع الجمع ، كَطُرُق وطُرُقات .
وأَجْزَرَ القومَ : أعطاهم جَزُورا .
والـجَزَر : ما يذبح من الشاء ذكرا كان أو أنثى
واحدتها : جَزَرة .
وخصَّ بعضهم به الشاة التى (يَقْرَم[1] إليها) أهلُها فيذبحونها .
وقد أجزره إيَّاها .
قال بعضهم : لا يقال : أَجْزَرَهُ جَزُورًا[2] ، إنما يقال : أَجْزَرَهُ جَزَرة .
والـجَزَّار ، والـجِزِّير : الذى يَجْزُر الـجَزُور .
وحِرفته : الـجِزَارة .
والمجزِر : موضع الـجَزْر .
والـجُزَارة : اليدان والرجلان والعُنق ؛ لأنها لا تدخلُ فى أنصباء الـمَيْسِر وإنما يأخذها الـجَزَّار ، فخرج على بِناء العُمالة : وهى أجر العامل .
وإذا قالوا فى الفَرَس : ضَخْم الـجُزَارة : فإنما يريدون يَدَيه ورِجلَيه ولا يريدون رأسه ؛ لأن عظم الرأس فى الخيل هُجْنة ، قال الأعشى :

ولا نـقـاتِـل بـالـعِـصِـىّ (م)
ولا نـرامـى بـالـحِـجـارَهْ[3]

إلَّا عُـلالـــةَ أو بُـــدَا
هـةَ قـارحِ نَـهْـدِ الـجُـزَارهْ

واجتزَر القومُ فى القِتال ، وتجزَّروا .
وتركهم جَزَرًا للسباع والطير ، أى : قِطَعًا ، قال[1] :

إن يـفـعـلا فـلـقـد تـركـت أبـاهـمـا
جَـزَر الـسـبـاع وكـلِّ نَـسْـر قَـشْـعَـمِ

وتشاتما فكأنما جَزَرا بينهما ظَرِبانا[2] ، أى : قطعاها فاشتدَّ نَتْنها[3] ، يقال ذلك للمتشاتِمَين المتبالغَين .
والـجِزَار : صِرَام النَّخل .
جَزَره يجزِره . ويجزُره ، جَزْرا ، وجِزَارا ، وجَزَارا ، عن اللحيانى .
وأجزر النخلُ : حان جِزَارُه ، كأصرم : حان صِرَامه .
وجَزَر النخلَ يَجْزِرها : أفسدها عند التلقيح .
وتجازروا : تشاتموا .
والـجِزَر ، والـجَزَر : معروف .
واحدتها : جِزَرة ، وجَزَرة .
قال[4] ابن دريد : لا أحسبها عربيَّة ، وقال أبو حنيفة : أصله[5] فارسىّ .

(١) كذا فى ف ، غ ، م ، وفى ك : « تقدم عليها » ، وفى بعض نسخ الجمهرة ٢/٧٤ : « يقوم » .
(٢) فى ك : « جزورة » .
(٣) فى ف : « بالعصا » فى مكان « بالعصىّ » ، وانظر الصبح المنير ١١٥.

(١) أى عنترة فى آخر معلقته .
(٢) فى اللسان : « ظربا » ، وضبط بفتح الظاء وكسر الراء ، ولا يستقيم فى هذا المقام . وقد يكون رسمه : ظربى بكسر الظاء وسكون الراء جمع : ظربان ، وعلى هذا يظهر قوله : « قطعاها » ، أما على ما هنا « ظربان » فيحتاج للتأويل بالدابَّة .
(٣) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « بينهما » .
(٤) انظر الجمهرة ٢/ ٧٤ .
(٥) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « أصلها » .

مقلوبه : [ج ر ز]

جَرَز يَجرِز جَرْزا : أكل أكلا وَحِيًا .

والـجَرُوز : الأَكول .

وقيل : السريع الأكل وإن كان قَتِينا ، وكذلك : هو من الإبل .

والأنثى : جَرُوز ، أيضا .

وقد **جَرُز** جَرَازة .

وأرض **جُرُز** ، **وجُرْز** ، **وجَرْز** ، **وجَرَز** ، **ومجروزة** : لا تنبت .

وقيل : هى التى قد أُكِل نباتُها .

وقيل : هى الأرضُ التى لم يُصبها مَطَر ، قال :

* تُسَرُّ أن تلقى البِلاد قِلّا *

* مجروزة نفاسة وغِلّا[١] *

والجمع : أجراز ، وربما قالوا : أرض أجْراز .

وجَرِزَتْ جَرَزًا ، **وأجرزت** : صارت جُرُزا .

وأجرز القومُ : أَمْحَلُوا .

وأرض **جارِزة** : يابسة غليظة يكتنفها رمل أوقاعٌ ، وأكثر ما يستعمل فى جزائر البحر .

وامرأة **جارِز**[٢] : عاقر .

والـجَرَزة : الهلاك .

وأجرزت الناقةُ ، وهى **مُجْرِز** : إذا هُزِلت[٣] .

والـجُرز ، **والـجُرَز** : العمود من الحديد ، معروف ، عربىّ .

والجمع : أجراز ، وجِرَزة .

وسيف **جُرَاز** : قاطع .

(١) من أرجوزة طويلة فى الخصائص ٢/ ٢٤١.

(٢) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « جارزة » .

(٣) كذا فى ف ، ك ، م . وفى ك : « هلكت هزلت » .

وكذلك : مُدْية جُرَاز ، كما قالوا فيهما جميعًا : هُذَام[١] ، وقوله :

* كلّ عَلَنْدَاةٍ جُرَاز للشَّجَر *

إنما عنى به ناقة ، شبهها بالـجُرَاز من السيوف ، أى : أنها تفعَل من الشجر فعل السيوف فيها[٢] .

والـجِرْز : لباس النساء من الوَبَر وجلودِ الشاءِ .

والجمع : جُرُوز[٣] .

والـجُرْزة : الـحُزْمة من القَتّ .

وإنه لذو **جُرَز** ، أى : قوّة وخَلْقٍ ، يكون للناس والإبل .

وجَرَزُ الإنسان : صدره .

وقيل : وسطه ، قال العجّاج :

* وانهمّ هامومُ السَّديف الوارى *

* عن جَرَز منه وجَوْز عارِ[٤] *

والـجَرَز : الجسم[٥] ، قال رؤبة :

* بعد اعتماد الـجَرَز البَطِيش *

كذا حكى فى تفسيره ، ويجوز أن يكون ما تقدّم من القوّة والصَّدْر .

والجارز : من السُّعَال[٦] .

وجَرَزه يَجْرُزه جَرْزًا : نخسه ، وقول الشماخ :

(١) فى ف : « هزام » .

(٢) كذا فى غ ، م ، ك ، وفى ف : « فيهما » .

(٣) فى ك : « جرز » .

(٤) ديوانه ٢٥.

(٥) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « الاسم » .

(٦) وردت هذه الجملة هكذا فى نسخ المحكم . وفى القاموس : « الجارز : الشديد السعال » . وفى اللسان : « الجارز من السعال : الشديد » . وكأن ابن سيده - إن لم يكن فى العبارة سقط - يريد أن الجارز ضرب من السعال) ، أو داء يكون من السعال . وقد وردت العبارة كما هنا فى المخصص ٧/ ١٦٩.

يُحَشْرِجُها طَوْرا وطَوْرا كأنها
لها بالرُّغامَى والخياشيم جارِزُ[1]

يجوز أن يكون السُّعَال ، وأن يكون النَّخس .

وجَرَزَه بالشَّتْم : رماه به .

والتَّجارُزُ : يكون بالكلام والفِعال .

والجَرَاز : نبات يظهر مثل القَرْعة بلا ورق ، يعظم حتى يكون كأنه الناس القُعُود ، فإذا عَظُمَتْ دَقَّت رءوسها ، ونوَّرت نَوْرا كنَوْر[2] الدُّفْلى حسَنا تَبْهج منه الجِبالُ ، ولا يُنْتَفَع به فى شىء من مَرْعًى ولا مأكَلٍ ، عن أبى حنيفة .

مقلوبه : [ز ج ر]

الزَّجر : النهى والانتهار[3] .

زَجَره يَزْجُره زَجْرًا ، **وازدجره** فانزجر ، وازدجر .

وزَجَر السَّبُعَ والكَلْبَ ، **وزَجَرَ** به : نهنهَه .

قال[4] سيبويه : وقالوا : هو مِنِّى مَزْجَر الكلب ، أى : بتلك المنزلة ، فحذَفَ وأوصل ، وهو من الظروف المختصَّة التى أُجْرِيت مُجرى غير المختصَّة ، قال[5] : ومن العرب من يرفع ، يجعل الآخر هو الأول ، وقوله :

(١) « كأنها » كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : « كأنما » ، وقوله : « يحشرجها » أى يحشرج الحِمَار الوحشى أُتُنه . والحشرجة : صوت يردّده الحمار فى صدره . وكأن المراد هنا : أن الحمار يدفع أتنه إلى الحشرجة ، فهى طوار يكون منها الحشرجة وطورًا يكون منها صوت يشبه صوت الرغامى أى الرئة والخياشيم ، يشبه السُّعَال .

(٢) فى ك : « كأنه نور » .

(٣) كذا فى غ . وفى ك ، م ، ف : « الانتهاء » .

(٤) الكتاب ١/ ٢٠٥.

(٥) الكتاب ١/ ٢٠٧.

* من كان لا يزعم أنى شاعرُ *
* فليدنُ منى تنهَه المزاجِرُ *

عنى الأسباب التى من شأنها أن تَزْجُر ؛ كقولك : نَهته النواهِى ، ويروى :

مـن كـان لا يـزعُـمُ أنـى شـاعـر
فيدنُ منـى . . . .[1]

أراد : فَلْيَدْنُ ، فحذف اللام ؛ وذلك لأن[2] الخَبْن فى مثل هذا أخَفُّ على ألسنتهم ، والإتمام عربىّ .

وزَجَر الطائرَ يَزْجُره زَجْرا ، **وازدجره** : تفأّل به وتَطَيَّر فنهاه ونَهَره ، قال الفرزدق :

وليس ابنُ حمراء العِجَان بمُفْلِتى
ولم يَزْدجِر طيرَ النحوس الأشائمِ[3]

والزَّجُور من الإبل : التى تَدُرّ على الفَصِيل إذا ضُرِبت ، فإذا تُركت مَنَعته .

وقيل : هى التى لا تدرّ حتى تُزْجَر وتُنْهَر .

وبعير **أزجر** : فى فَقَاره انخزال من داء أو دَبَر .

وزَجَرت الناقةُ بما فى بطنها زَجْرا : رَمَت به ودفعته .

والزَّجْر : ضرب من السمك عِظَام ، صغار الحَرْشَف .

والجمع : زُجُور ، يتكلَّم به أهلُ العراق ، قال ابن[4] دُرَيد : ولا أحسبه عَرَبِيًّا .

(١) وردت هذه الرواية فى معانى القرآن ١/ ١٦٠.

(٢) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « أن » .

(٣) يريد بابن حمراء العجان : البعيث ، وكان يعين جريرًا على الفرزدق .

(٤) انظر الجمهرة ٢/ ٧٥.

مقلوبه : [ر ج ز]

الرَّجز : أن تضطرِب رِجْل البعير إذا أراد القيام ساعة ، ثم تنبسط .

والرَّجَز : ارتعاد يصيب البعير والناقةَ فى أفخاذهما ومؤخَّرهما عند القيام .

رَجِزَ رَجَزا ، فهو[1] أرْجز ، والأنثى : رَجْزاء .

وقيل : ناقة رَجْزاء : ضعيفة العَجُز ، إذا نهضت من مَبْرَكها لم تستقِلّ إلا بعد نهضتين أو ثلاث .

والرَّجَز : شِعْر ابتداء أجزائه سَبَبان ثم وَتِد ، وهو وزن يسهل فى السمع ويقع فى النَّفْس ، ولذلك جاز أن يقع فيه المشطور - وهو الذى ذَهَب شَطْره والمنهوك - وهو الذى قد ذهب منه أربعة أجزاء وبقى جزءان - نحو :

* يا ليتنى فيها جَذَعْ *

* أخُبُّ فيها وأضَعْ *

وقد اختُلِف فيه ، فزعم قوم أنه ليس بشعر ، وأن مجازه مجاز السَّجْع .

وهو عند الخليل : شعر صحيح ، ولو جاء منه شىء على جزء واحد ، لاحتَمَل الرجزُ ذلك ؛ لحسن بنائه .

قال أبو إسحاق : إنما سُمِّى الرجز رَجَزا ؛ لأنه تتوالى فيه[2] فى أوله حركة وسكون ، ثم حركة وسكون إلى أن تنتهى أجزاؤه ، يُشَبَّه بالرَّجَز فى رِجْل الناقة ورِعْدتها : وهو أن تتحرك وتسكن ، وتتحرّك وتسكن .

وقيل : سُمِّى بذلك ؛ لاضطراب أجزائه وتقارُبها .

(١) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « وهو » .
(٢) سقط فى م ، ك .

وقيل : لأنه صدور بلا أعجاز .

وقال ابن جِنّى : كلّ شعر تركّب تركيب الرَّجَز سُمِّى رَجَزا .

وقال الأخفش مَرّة : الرجز عند العرب : كل ما كان على ثلاثة أجزاء ، وهو الذى يترنَّمون به فى عملهم وسَوقهم ويَحْدُون به ، قال[1] : وقد رَوَى بعضُ مَن أثِقُ به نَحْوَ هذا عن الخَليل .

قال ابن جنّى : لم يحفِل الأخفش ها هنا بما جاء من الرجز على جزءين ؛ نحو قوله :

* يا ليتنى فيها جَذَعْ *

قال : وهو - لعمرى - بالإضافة إلى ما جاء منه على ثلاثة أجزاء جزء لا قَدْر له ؛ لقِلَّته ، فلذلك لم يذكره الأخفش فى هذا الموضع ، فإن قلت : فإنَّ الأخفش لا يرى ما كان على جزءين شعرا ، قيل : وكذلك لا يرى ما هو على ثلاثة أجزاء أيضا شعرا ، ومع ذلك فقد ذكره الآن وسمَّاه رَجَزا ، ولم يذكر ما كان منه على جزءين ، وذلك لقلَّته لا غير ، وإذا كان إنما سمِّى رَجَزا لاضطرابه - تشبيها بالرَّجَز فى الناقة ، وهو اضطرابها عند القيام - فما كان على جزءين فالاضطراب فيه أبلغ وأوكد .

وهى : **الأُرْجُوزة** .

رَجَز يَرْجُز رَجْزا ، **وارتجز** : قال أُرجوزة .

وَرَجَز به[2] ، **ورَجَزَه** : أنشده[3] أُرجوزة .

وتراجزوا ، **وارتجزوا** : تعاطَوْا بينهم الرَّجَز .

والارتجاز : صوتُ الرعد المتدارِك .

وغَيْث **مُرْتَجِز** : ذو رَعد .

(١) أى ابن جنى ، وقد نسب صاحب اللسان هذا إلى ابن سيده ، وهو خلاف الظاهر .
(٢) فى ف : « وجيزة » .
(٣) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « أنشد » .

وكذلك : مترجّز ، قال أبو صَخر :

وما مترجِّز الآذِيِّ جَوْنٌ
له حُبُكٌ يَطِمُّ على الجِبال[1]

والمُرْتَجِز : اسم فرس رسول الله ﷺ ، سُمّىَ بذلك ؛ لجهارة صهيله وحُسْنِه .

وتراجز القومُ : تنازعوا .

والرِّجز ، (والرُّجز)[2] : العذاب .

والرِّجز ، والرُّجز : عبادة الأوثان .

وقيل : هو الشِّرك ما كان ، تأويله أن من عبد غير الله فهو على رَيْب من أمره واضطراب من اعتقاده كما قال - سبحانه - :

﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعۡبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرۡفٖ﴾[3] ، أى : على شَكّ ، وغير ثِقة ولا مُسْكة ولا طُمَأنينة ، وقوله تعالى : ﴿وَٱلرُّجۡزَ فَٱهۡجُرۡ﴾[4] ، قال قوم : هو صَنَم ، والله أعلم .

والرِّجازة : ما عُدِل به مَيْل[5] الحِمل والهَوْدج ، وهو كِساء يُجْعل فيه حجارة ويعلَّق بأحد جانبى الهودج ليُعَدِّله[6] إذا مال ، سُمّى بذلك لاضطرابه .

والرِّجازة : مَرْكب للنساء دون الهودَج .

والرِّجازة : ما زُيِّن به الهودجُ من صوف وَشَعَر أحمر ، قال الشمّاخ :

ولو ثقِفاها ضُرِّجَتْ بدمائها
كما ضُرِّجت نِضْوَ القِرام الرِّجائزُ[1]

قال الأصمعىّ : هذا خطأ ، إنما هى الجزائز ، الواحدة : جَزِيزة . وقد تقدّم ذكرها .

والرَّجّاز : وادٍ معروف ، قال بدر بن عامر الهذلىّ :

أسَدٌ تَفِرُّ الأُسْدُ من عُرَوائه
بمدافع الرَّجّاز أو بعيُونِ[2]

ويروى : بمدافع الرُّجّاز .

مقلوبه : [ز ر ج]

الزَّرْجُ : جَلَبة الخيل وأصواتُها .

وزَرَجه بالرمح يَزْرُجه زَرْجا : زَجّه ، قال[3] ابن دُرَيد : وليس باللغة العالية .

الجيم والزاى واللام

[ج ز ل]

الجَزْل : الحَطَب اليابس .

وقيل : الغليظ .

وقيل : هو ما عَظُم من الحَطَب ، ثم كثر استعماله ، حتى صار كلّ ما كثُر جَزْلا .

ورجل جَزْل : ثقِف عاقل أصيل الرأي .

والأنثى : جَزْلة ، وجَزْلاء ، وليس الأخيرة بثَبَت .

---

(١) « يطمّ » كذا فى غ ، وفى ف : « يضمّ » . وفى ك ، م : « يطن » وبعده :

تحمّل أهل بُصْرَى من وَحاه
وأهل الجوف همّوا بارتحال
بأغزر من نوال بنى أُسَيد
ولا فَرِد الذُّرَى واهى الغزالى

وانظر بقية الهذليين ٩٧. (٢) سقط ما بين القوسين فى ف .
(٣) الحج ١١. (٤) المدثر ٥.
(٥) كذا فى غ . وفى ك : « مثل » ، وهو تصحيف .
(٦) كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : « لتعدله » .

---

(١) « ضرّجت » فى ك ، م : « جُلّلت » . وقوله : « ثقفاها » فضمير الفاعل يراد به ابنا عمار : صائدان مذكوران فى البيت قبل . وضمير المفعول للأُتُن الوحشية . يقول : لو ظفر بها هذان لصرعاها فضرجت بدمائها ، كما ضرجت الرجائز بنضو القرام . والقرام : الستر يغطى به الهودج .
(٢) يقول هذا فى أبى العيال . وانظر شرح السكرى ١٢٦.
(٣) انظر الجمهرة ٢/ ٧٥.

والجَزْلة من النساء : العظيمة العجيزة .
والاسم من ذلك كلّه[1] : **الجَزَالة** .
وعَطَاء **جَزْل** ، **وجَزِيل** : كثير .
وقد **أجْزَل** له العطاءَ .
والجِزْلة[2]: البَقِيّة من الرغيف والوَطْب والجُلّة .
وقيل : هى نصف الجُلّة .
والجِزْلة : القِطعة العظيمة من التّمْر .
وجَزَلَهُ بالسيف : قطعه جِزْلتين ، أى: نِصْفين .
وجَزَلْت الصيدَ جَزْلا : قطعته باثنين .
وجاء زمنُ **الجِزَال** ، و(**الجَزَال**)[3] ، أى : الصِّرام للنخل ، قال :

* حتى إذا ما حان من جِزَالها *
* وحَطَّت الجُرّام من جِلَالها *

والجَزَل : أن يقطع القَتَبُ غاربَ البعير .
وقد **جَزَلَهُ** يجزله جَزْلًا ، **وأَجْزَلَهُ** .
وقيل : **الجَزَل** : أن تصيب[4] الغاربَ دَبَرة فيخرج منه عَظْم فيطمئنّ موضعُه .
جَزِل جَزَلا . وهو **أَجْزَلُ** ، قال أبو النجم :

* تغادِر الصَّمْدَ كظهر الأجزل[5] *

وقيل : **الأجزل** : الذى تبرأ دَبَرَتُه[6] (ولا ينبت فى موضعها[7] وَبَر .

(١) سقط فى ف .
(٢) فتح الجيم عن اللسان والقاموس . وضبط فى غ بكسر الجيم .
(٣) سقط فى ف . (٤) فى ف : « يصيب » .
(٥) الصَّمْد : المكان المشرف ، والكلام فى الإبل يصف أنها كثيرة قوية إذا وطئت الصمد وَطَّأته ونالت منه فصار كظهر الأجزل . وهو من أرجوزته الطويلة المنشورة فى الطرائف الأدبية ، وانظر المخصص ١٥٩/٧ .
(٦) فى المخصص (الموطن السابق) : « لا تبرأ » .
(٧) سقط ما بين القوسين فى غ .

وقيل : هو الذى هَجَمت دَبَرته) على جوفه .
وجَزَله القَتَبُ **يَجْزِله** جَزْلا ، (**وأجْزَله**)[1] : فَعَل به ذلك .
والجَزْل فى زحاف الكامل : إسكان الثانى من « متفاعلن » وإسقاط الرابع ، فيبقى : « مُتْفَعِلن » ، وهو بناء غير مقول[2] فينقل إلى بناء مقول منقول ، وهو « مُفتَعِلن » ، وبيته :

مَنْزِلة صَمٌّ صداها وعَفَت
أرسُمُها إن سُئلت لم تُجِب

وقد **جَزَله** **يَجْزِله** جَزْلا .
قال أبو إسحاق : سمّى مجزولا ؛ لأن رابعه وسطه ، فشُبِّه بالسّنام المجزول .
والجَزْلُ : نبات ، عن كُرَاع .
وبنو **جَزِيلة** : بَطْن .
وجَزَالَى ، مقصور : موضع .
والجَوْزَل : فَرْخ الحَمَام .
وعَمَّ به أبو عُبَيد جميع نوع الفِرَاخ .
والجَوْزَل : السّمّ ، قال ابن مقبِل :

* سَقَتهُنّ كأسا من زُعَاف وجَوْزَلًا[3] *

والجَوْزَل : الرَّبو والبُهْر .
والجَوْزَل من النوق : التى إذا أرادت المشى وقعتْ من الهُزَال .

مقلوبه : [ج ل ز]

الجَلْز : الطَّىّ واللَّىّ .
جَلَزته أجلِزه جَلْزا .

(١) سقط ما بين القوسين فى ف .
(٢) كذا فى ك ، م . وفى غ : « معقول » ، وفى ف : « مفعول » .
(٣) صدره - كما فى اللسان - :

* إذا المُلويات بالمُسوح لقينها *

وهو فى وصف ناقة .

وكلّ عَقْد عقدتَه حتى يستدير فقد جَلَزْتَه .

والـجَلْز ،[1] **والـجِلاز** : العَقَب المشدود فى طَرَف السَّوْط الأصبحىّ .

وجَلَز السكّينَ والسَّوْط جَلْزا : حَزَم مقبِضه بِعِلباء البعير .

واسم ذلك الشىء : **الـجِلاز** .

والـجَلائز : عَقَبات تُلْوَى على كل موضع من القوس .

واحدها : جِلاز وجِلازة ، قال الشَّماخ :

مُـدِلٌّ بـزُرْق لا يُـدَاوَى رَمِيُّـهـا
وصفراءَ مِن نَبْع عليها الـجَلائز[2]

ولا تكون الجلائز إلّا من غير عَيْب[3] .

وجَلَز رأسَه بردائه جَلْزا : عَصَبه . قال النابغة :

* يَحُثّ الـحُدَاةُ جالِزا بردائه[4] *

(١) سكون اللام عن اللسان والقاموس . وضبط فى نسخ المحكم بفتح اللام .

(٢) « مدلّ » فى الديوان : « مطلّ » . وقوله : « يداوى » فى ك : « يدارى » . وهذا وصف للصائد ، يذكر أن معه رماحًا زُرْقا وقوسا صفراء » ، وانظر المخصص ٧/ ١٤.

(٣) كذا فى ف واللسان . وهذا يوافق ما رواه المؤلف فى المخصص ٦/ ٤٤ عن أبى حنيفة . وفى الجمهرة ٣/ ٤٥٧ أن الجلائز لا تكون إلا على موضع معيب ، وبهذا عيب الشَّماخ ، وبعد أن ساق المؤلف فى المخصص رأى ابن دريد قال : « وقدم تقدم قول أبى حنيفة أن الجلائز لغير عيب وهو الصحيح لقول الشَّمَّاخ :

* وصفراء من نبع عليها الجلائز *

فلو كانت الجلائز للعيب كان وصفه للقوس بها ذمًّا لها » . وقد علمت أن ابن دريد متثبت من كلامه ومدرك ما فى وصف الشماخ من النقد والمؤاخذة ، فيبدو أنه هو الصحيح .

(٤) عجزه :

* يقى حاجبيه ما تثير القنابل *

وهو من قصيدته فى رثاء النعمان بن الحارث الغسانىّ ، وورد البيت فى المعانى ٤٨٠، وفيه : « الحداة : ساقة الجيش » .

أراد : جالزا رأسَه بردائه .

وجَلْزُ السِّنان : الـحَلْقة المستديرة فى أسفله .

وقيل : **جَلْزه** : أعلاه . وقيل مُعظمه .

وجَلْزُ السَّوْط : مُعْظَمُه .

والـجَلْزُ ، **والـجَليز** ، **والتَّجليز** : الذهاب فى الأرض والإسراعُ ، قال[1] :

* ثم مضى فى إثرها وجَلَّزا *

وقَرْض **مَجْلُوز** : يُجزَى به مرّة ، ولا يُجزَى به أخرى (وهو من الذهاب)[2] ، قال المتنخِّل الهُذَلىّ :

هل أَجزيَنَّكما يوما بقرضكما
والقَرْض بالقرض مَجْزِىٌّ ومَجلوز[3]

والـجِلَّوز : البُنْدُق ، عربىّ حكاه سيبويه .

وقد سمَّت **جالِزا** ، **ومِجْلَزا** ، وكَنَّتْ بأبى **مِجْلَز** ، وكان أبو عُبَيدة يقول : **أبو مَجْلِز** ، بفتح الميم وكسر اللام .

والـجِلْواز : التُّؤْرُور ، وقيل : هو الشُّرطىّ .

وجَلْوَزَتُه : خِفَّته بين يدى العامل فى ذهابه ومجيئه .

وجَمَل **جَلَنْزَى** : غليظ شديد .

مقلوبه : [ز ج ل]

زَجَل الشىءَ يَزْجُله ، **وزَجَل** به زَجْلا : رماه

(١) أى مرداس الدبيرىّ . وقبله :

* ثم أصات ساعة فقعفزا *

وانظر تهذيب الألفاظ ٢٩٥.

(٢) سقط ما بين القوسين فى ف .

(٣) انظر ديوان الهذليين ٢/ ١٧.

ودفعه ، قال :

بتنا وباتت رياحُ الغَوْر تزجلُه
حتى إذا هَمّ أولاه بأنجاد[1]

والمصدر عن ثعلب .

وزجلت النّاقةُ بما فى بطنها زَجْلا : رمت به ، كزَجَرت به زَجْرا ، وقد تقدم .

وزَجَلَتْ به زَجْلا : دفعته .

والزَّاجَل ، يهمز ولا يهمز : ماءُ الفَحل .

وقد زجل الماءَ فى رَحِمها يَزْجُله زَجْلا .

وخصَّ أبو عُبَيد به مَنِيّ الظليم ، وأنشد :

وما بَيْضاتُ ذى لِبَد هِزَفّ
سُقِين بزاجَل حتى رَوِينا[2]

وقيل الزّاجَل : ما يَسِيل من دُبُر الظليم أيّامَ تحضينه بَيْضَه .

قال أبو حنيفة : الزَّاجَل : وَسْم يكون فى الأعناق ، قال :

* إنّ أحقَّ إبلٍ أن تُوكَلْ *
* حَمْضِيَّة جاءت عليها الزَّأْجَلْ *

وقياس هذا الشعرِ أن يكون فيه الزَّاجَل مهموزا .

وزَجَل الحَمَام يَزجِلها زجلا: أرسلها على بُعْد وهى: حَمَام الزّاجِل ، والزَّجّال ، عن الفارسىّ .

وزَجَله بالرُّمح يَزْجُله زَجْلا : زَجَّه .

وقيل : رماه .

والمِزْجَل : السِّنَان . وقيل : هو رُمْح صغير .

والزّاجِل[1] الحَلْقة فى زُجّ الرُّمح .

والزّاجِل : خَشَبة تُعطَف وهى رَطْبة حتى تصير كالحَلْقة ثم تجفَّف فتُجعل فى أطراف الحُزُم والحِبال .

وقيل : هو العُود الذى يكون فى طَرَف الحَبْل الذى تُشَدّ به القِرْبة ، قال الأعشى :

فهان عليه أن تجِفَّ وِطَابُكم
إذا ثُنِيَتْ فيما لديه الزَّواجِلُ[2]

والزَّجَل : اللعِب والجَلَبة ورَفْع الصوت ، وخَصّ بعضهم به التَّطريبَ . وأنشد سيبويه[3] :

له زَجَل كأنهُ صوت حادٍ
إذا طلب الوَسِيقةَ أو زمِيرُ

وقد زَجِل زَجَلا ، فهو زَجِل ، وزاجل .

وربما أُوقع الزّاجِل على الغِناء ، قال :

* وَهْو يغنِّيها غِنَاء زاجِلا *

وغَيْث زَجِل : لرَعدِه صوت .

ونَبْت زَجِل : صوَّتت فيه الريح ، قال الأعشى :

* كما استعان بريح عِشْرِقٌ زَجِل[4] *

(١) ورد فى الأمالى ٢/٣٢٥ فى قصيدة مختلف فى قائلها ، وهو فى الحديث عن البرق . وهاك لفظ الأمالى مع بيتين قبله :

يا من رأى بارقا قد بتّ أرمقه
يسرى على الحَرّة السوداء فالوادى
برقا تلألأ غوريًا جلست له
ذات العشاء وأصحابى بأفناد
بتنا وباتت رياح الغور تزجله
حتى استتبّ تواليه بأنجاد

وفى الأمالى : « وأنجاد : جمع نَجْد » .

(٢) عُزى فى اللسان والجمهرة ٢/٩١ إلى ابن أحمر . وفى الجمهرة : « هجفّ » فى مكان « هزفّ » .

(١) فى القاموس أنه بفتح الجيم وكسرها وكذا ما بعده .

(٢) يقوله لقيس بن مسعود من قومه . وكان رحل إلى كسرى بعد موقعة ذى قار فحبسه كسرى مضطغنًا عليه ومتهمًا له بممالأة العرب وكان من عماله . والأعشى يلومه على رحيله إلى كسرى بعد الموقعة ، وفى رواية الديوان : « لهان » . وانظر الصبح المنير ١٢٨، والمعانى ٩٢٢.

(٣) انظر الكتاب ١/١١، والبيت ينسب إلى الشماخ ، وهو فى ديوانه ٣٦، وانظر الخصائص ١/١٢٧.

(٤) صدره :

* تسمع للحَلْى وسواسا إذا انصرفت *

وهو من معلَّقته .

والزَّجْلة : صوت الناس ، أنشد ابن الأعرابيّ :

شديدة أَزِّ الآخِرِين كأنها
إذا ابتدَّها العِلجان زَجْلة قافِل

شبّه حَفيف[1] شَخْبها بحفيف الزَّجْلة من الناس والزُّجْلَة : الجماعة من الناس .

وقيل : هى القطعة من كل شىء ، قال لَبيد :

* كَحَزِيق الحبشِيِّينَ الزُّجَلْ[2] *

مقلوبه : [ز ل ج]

الزَّلِيجُ ، والزَّلجَان : سَيْر ليّن .

والزَّلْج : السرعة فى المشى وغيره .

زَلَج يزلِج زَلْجًا وزَلجانًا ، وزَلِيجا ، وانزلج .

وناقة زَلَجَى ، وزَلُوج : سريعة فى السير .

وقيل : سريعة الفَرَاغ عند الحَلْب .

وقِدْح زَلُوج : سريع الانزلاج من القوس ، قال :

* فقِدْحه زعل زَلُوج[3] *

(١) فى ف : « شديد » .

(٢) ورد فى المعانى ٣٢٩ وقبله :

* ومكان زعِل ظلمانه *

وورد فى اللسان فى (حزق) ، وذكر المعلّق على المعانى أن هذا البيت ليس فى ديوان لبيد ، وهو فى ديوانه المنشور فى أوربة ١١/٢ :

ورقاقٍ عُصَب ظلمانه
كحَزِيق الحبشِيِّين الزُّجَلْ
قد تجاوزت وتحتى جَسْرة
حَرَج فى مرفقيها كالفَتَلْ

(٣) ورد فى قصيدة لعمرو بن الداخل :

سديد العَيْر لم يدحض عليه الـ
غرار فقدحه زَعِل دَرُوج

وكأن ما هنا « زلوج » رواية أخرى ، وانظر ديوان الهذليين ٣/ ١٠١ ، والمعانى ١٠٤١ ، وورد البيت فى الجمهرة ٩١/٢ ، وفيها : « زلوج » .

والزَّلّاج ، والمِزْلاج : مغلاق الباب ؛ سمّى بذلك لسرعة انزلاجه .

وقد أزلَجْتُ البابَ .

وزَلَج[1] السهمُ يَزْلِجُ[2] زَلْجا ، وزَلِيجًا ، وقع على وجه الأرض ولم يقصد الرمِيَّة ، قال جَنْدَل بن المثنّى :

* مُرُوقَ نَبْل الغَرَض الزَّوالج *

وسهم زَلْج : كأنه صفة بالمصدر .

وقد أزلجته .

والمُزَلَّج : الفسْل الذى ليس بتامّ الحَزْم ، قال :

مَخارِمُ الليلِ لهنّ بَهْرَجُ
حين ينامُ الوَرَع المُزَلَّجُ

وقيل : هو الناقص الدُّونُ الضعيف .

وقيل : هو الناقص الخَلْق .

وقيل : هو المُلْزق بالقوم وليس منهم .

وقيل : الدَّعِيّ .

وعَطاء مُزَلَّج : تافِه .

وعَيش مُزَلَّج : مدافع بالبُلْغة .

وعيش مُزَلَّج : مُدَبَّق لم يتمّ .

وكلُّ ما لم تبالغ فيه ولم تُحكمه : فهو مُزَلَّج

وتزلّج النبيذَ والشرابَ : ألحّ فى شربه ، عن اللحيانىّ ، كتسلّجه .

مقلوبه : [ل ز ج]

لَزِج الشىءُ لَزَجا ، ولُزُوجة ، وتلزّج : عَلِكَ .

(١) فى ك ، م : « زلجت » .

(٢) الضبط بكسر اللام عن اللسان ، وفى نسخ المحكم ضبط بضم اللام .

وشىء لَزِج : متلزج .

والتَّلَزُّج : تتبّع الدابّة البقولَ ، قال رؤبة يصف حمارا[1] وأتانا :

* وفَرَغا من رَعْى ما تلزّجا *

الجيم والزاى والنون

[ج ن ز]

جَنَزَ الشىءَ يَجْنِزه جَنْزًا : ستره . وذكروا أن النَّوار لمّا احتضِرت[2] أوصت أن يصلّى عليها الحَسَن ، فقيل له فى ذلك ، فقال : « إذا جَنَزْتُموها فآذِنُونى » .

والجِناز ، والجَنَازة : الميّت .

قال[3] ابن دريد : زعم قوم أن اشتقاقه من ذلك ، وقال : لا أدرى : ما صِحّته ؟ ، وقد قيل : هو نَبَطىّ .

ورُمِى فى جِنَازته ، أى : مات .

والجِنَازة : السرير الذى يُحْمَل عليه الميت .

قال الفارسىّ : لا يسمّى[4] جِنازة حتى يكون عليه ميت ، وإلّا فهو سرير أو نَعْش ، وأنشد للشماخ :

إذا أَنْبَضَ الرّامون فيها ترنَّمت
ترنُّمَ ثَكْلَى أوجعتها الجنائزُ[5]

واستعار بعض مُجّان العرب الجِنازة لِزِقّ الخَمْر - فقال - وهو عمرو بن قِعَاس - :

وكنتُ إذا أرى زِقًّا مريضا
يناح على جِنازته بكيتُ[1]

وإذا ثقُل على القوم أَمر أو اغتمّوا به فهو : جِنازة عليهم ، قال[2] :

وما كنت أَخشى أَن أكون جِنَازة
عليكِ ومَنْ يَغْترُّ بالحَدَثانِ

مقلوبه : [ن ج ز]

نَجَز الكلامُ : انقطع .

ونَجُز الوعدُ ، ينجز نَجْزًا : حَضَر ، وقد يقال : نَجِزَ .

قال ابن[3] السكّيت : كأنّ نَجِز : فنِىَ ، وكأن نَجَز : قَضَى حاجته .

وقد أَنجز الوعد .

ووَعْدٌ ناجز ، ونَجِيز .

ونَجَز الحاجة ، وأنجزها : قضاها .

وأنت على نَجْز حاجتك ، ونُجْزها ، أى : على[4] قضائها .

واستنجزه العِدَة ، وتَنَجَّزه إيّاها : سأله إنجازها .

قال سيبويه[5] : وقالوا : أَبِيعُكَهُ[6] الساعة ناجزًا بناجز ، أى : مُعَجَّلا ، انتصبت الصفة هنا كما انتصب الاسم فى قولهم[7] : بعتُ الشاءَ[8] شاةً بدرهم .

(١) فى غ : « أو » ، وترى الرجز فى ديوان العجاج ٩.
(٢) فى ك (أحضرت) والنوار : امرأة الفرزدق .
(٣) انظر الجمهرة ٢/ ٩٢.
(٤) فى ك : « يكون » .
(٥) هذا فى وصف القوس . وانظر الديوان ٤٩.

(١) انظر الطرائف الأدبية ٧٢.
(٢) هو صخر أخو الخنساء . وانظر الكامل ٨/ ٢٠٤، وعيون الأخبار ٤/ ١١٩.
(٣) انظر إصلاح المنطق ٢٣٨.
(٤) سقط هذا الحرف فى ف .
(٥) انظر الكتاب ١/ ١٩٨.
(٦) كذا فى م ، غ . وفى ك : « أبيعكها » ، وفى ف : « أبيعك » .
(٧) فى ك : « قوله » .
(٨) كذا فى غ . وفى ف ، ك : « الشاة » .

وقال ابن الأعرابيّ فى قولهم :

* جَزَىَ الشُّموسِ ناجِزًا بناجز[1] *

أى : جَزَيتَ لى جَزَاء سَوْء فَجَزيتُ لك مثله وقال مرّة ، إنما ذلك إذا فَعَل شيئا ففعلتَ مثله لا يقدر أن يفوتك ولا يجوزَك فى كلام أو فعل .

ولأُنجزَنَّك نَجيزتك ، أى : لأَجْزيَنّك جَزاءك .

والمناجَزة فى القتال : أن يتبارز الفارسانِ فيتمارسا حتى يقتل كلُّ واحد منهما صاحبَه ، قال عَبيد :

كـالـهُـنْـدُوانِـيّ المهـنَّـدِ (م)[2]

هَــزّه الـقِــرْن المناجـــزْ

وتناجزَ القومُ : تسافكوا دماءهم ، كأنهم أسرعوا فى ذلك .

وتَنَجَّز الشرابَ : ألحّ فى شربه ، هذه عن أبى حنيفة .

مقلوبه : [ز ن ج]

الزَّنـج ، والزِّنـج : جِيل من السودان .

واحدهم : زِنْـجِىّ[2] – حكاه ابن السكيت وأبو عُبَيد – مثل : رومىّ وروم ، وفارسىّ وفُرْسٍ ؛ لأن ياء النَّسَب عديلة هاء التأنيث فى السقوط ، وقد أبنت وجه ذلك فى الكتاب المخصَّص .

فأمّا قوله :

* تراطُن الزنج بِرَحل الأزنُجِ[3] *

فزعم الفارسى : أنه كُسّر على إرادة الطوائف والأبطُن .

ويقال فى النداء : يا زَناجِ[4] ، صرّح الفارسىّ بفتح أوّله وكسر آخره .

(١) كذا فى نسخ المحكم . وفى اللسان : « جزا » وهو مقصور جزاء .

(٢) فى اللسان بعده : « وزَنجىّ » بفتح الزاى .

(٣) « برحل » فى اللسان : « بزجل » .

(٤) فى اللسان بعده : « للزنجىّ » .

وزَنِجت الإبلُ زَنَجا : عطِشت مرّة بعد مرّة[1] فضاقت بطونُها .

وكذلك : زَنِـجَ الرجلُ من ترك الشرب ، عن كُرَاع .

الجيم والزاى والفاء

[ج ز ف]

الـجَزْف[2] : الأخذ بالكثرة .

وجَزَف له فى الكيل : أكثر .

والـجُزَاف . والـجِزَاف ، والـجَزَافة[3] : بيعك الشىء واشتراؤكه بلا كيل ولا وَزْن ، وهو يَرْجع إلى المساهلة ، وهو دخيل ، وقول صَخْر الغىّ :

فـأقـبـل مـنـه طِـوال الـذُّرا

كـأنّ عـلـيـهـنّ بَـيْـعـا جَـزِيـفـا[4]

أراد : طعاما بِيع جِزافًا بغير كيل ، يصف سحابا .

مقلوبه : [ج ف ز]

الـجَفْز : سرعة المشى ، يمانيّة ، حكاها[5] ابن دُرَيد ، قال : ولا أدرى : ما صحّتها ؟

مقلوبه : [ف ج ز]

الفَجز : لغة فى الفَجَس ، وهو التكبّر .

الجيم والزاى والباء

[ج ز ب]

الـجزب : النصيب من المال .

والجمع : أجزاب .

(١) فى ك : « أخرى » .

(٢) ضبط فى غ بفتح الجيم . وفيه التثليث .

(٣) ضبط فى غ بفتح الجيم . وفيها أيضًا التثليث .

(٤) انظر ديوان الهذليين ٢/ ٦٩ . (٥) انظر الجمهرة ٢/ ٩٠ .

مقلوبه : [ج ب ز]

الجِبْز من الرجال : الكَزّ الغليظ .

والجِبْز : البخيل اللئيم .

وقيل : الضعيف .

وجاء بخُبْزته جَبِيزا ، أى : فطِيرًا .

وجَبَز له من ماله جِبْزة[1] : قطع له منه قِطعة ، عن ابن الأعرابيّ .

مقلوبه : [ز ج ب]

ما سمعت له زُجْبة ، أى : كلمة .

مقلوبه : [ز ب ج]

أخذ الشيءَ **بزابَجه** ، أى : بجميعه .

قال الفارسيّ : وقد هُمِز وليس بصحيح ، قال : ألا ترى إلى سيبويه كيف ألزم من قال : إنّ الألف فيه أصل ، لعدم ما تذهب فيه أن يجعَله كجَعْفَر .

الجيم والزاى والميم

[ج ز م]

جَزَمت الشيءَ أجزِمه جَزْما : قطعته .

وَجَزمت اليمين جَزْما : أمضيتُها .

وحلَف يمينا حتْما **جَزْما** .

وكُلُّ أمرٍ قطعته قطعا لا عَوْدة فيه: فقد **جَزَمْته** .

والجَزْم : إسكان الحرف عن حركته من الإعراب ، من ذلك لقصوره عن حظّه منه وانقطاعه عن الحركة ومدّ الصوت بها للإعراب ، فإن كان السكون فى موضوع[1] الكلمة وأوّليّتها لم يُسَمَّ جزما ؛ لأنه[2] لم يكن لها حظّ فقُصرت عنه .

والجَزْم : هذا الخَطّ المؤلَّف من حروف المعجم .

قال أبو حاتم : سُمّى جزما ؛ لأنه جُزِم عن المسنَد - هو خطّ حِمْيَرَ فى أيّام مُلكهم - أى : قُطِع .

وجَزَم على الأمر ، **وجزَّم** : سَكَت .

وجزَّم عن الشيء : عَجَز وجَبُن ، قال :

ولكنّى مَضَيتُ ولم أُجَزِّم
وكان الصبرُ عادةَ أوَّلينا[3]

والجَزْم من الخطّ : تسوية الحرف[4] .

وقَلَم **جَزْم** : لا حَرْف له .

وجَزَم القراءةَ جَزْما : وضع الحروف مواضعها فى بيانٍ ومَهَل .

وسِقَاءٌ **جازم** ، **ومِجْزَم** : ممتلئ ، قال :

جَذْلان يَسَّرَ جُلَّةً مكنوزةً
دَسْماءَ بَحْوَنةً ووَطْبا مِجْزَما[5]

وقد **جزمه** جزمًا ، قال صَخْر الغَيّ :

فلمّا جزمتُ بها قربتى
تيمّمتُ أطْرِقَةً أو خليفا[6]

وجَزَّمه : كجزَمه .

---

(١) كسر الجيم عن نسخ المحكم . وفى اللسان والقاموس ضبط بفتح الجيم .

(١) كذا فى غ . وفى ك ، م ، ف : «موضع» .

(٢) كذا فى ف ، غ ، والضمير فى «لأنه» ضمير الشأن ، وفى ك ، م : «لأنها» .

(٣) «وكان» فى ك : «فكان» .

(٤) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : «الحروف» .

(٥) «جذلان» فى ك ، م : «جزلان» . وقوله : «مكنوزة» فى ف : «مكرورة» . والبيت للأسود بن يعفر . وانظر الصبح المنير ٣٠٨ ، والمخصص ١٠/١٢ ، وتهذيب الألفاظ ٥٢٨ .

(٦) «بها» رواية ديوان الهذليين ٢/٧٦ : «به» أى بالماء المذكور قبل . والأطرقة : جمع طريق ، والخليف : طريق بين جبلين .

وجَزَم يَجْزِم جَزْما : أكل أكلة تملأُ عنها ، عن ابن الأعرابىّ .

وقال ثعلب : جَزَم : إذا أكل أكْلة فى كل يوم وليلة .

وجَزَم النخلَ يَجْزِمه جزما ، واجْتَزَمه : خَرَصَه وحَزَره ، وقد رُوِى بيت الأعشى :

* كالنَّخل طاف بها المجتزِم[1] *

(مكان[2] المُجْتَرِم) .

وقال أبو حنيفة : الاجتزام : شراء النخل إذا أرطب .

واجتزم فلانٌ حَظِيرةَ فلان : إذا اشتراها ، قال : وهى لغة أهل اليمامة .

وجَزَم من نخله جِزْما[3] ، أى : نصيبا .

والجَزْم : ما يُحْشَى به حَياء الناقة ؛ لتحسبه إذا أَرْضعته وَلَدَها .

وجَزَّم بسَلْحه : أخرج بعضه وبَقَّى بعضه .

وقيل : جَزَّم بسَلْحه : خَذَف[4] .

وتجزَّمت العصا : تشقَّقت : كتهزَّمت .

والجَزْم من الأمور : الذى يأتى قبل حِينه ، والوَزْم : الذى يأتى فى حينه .

والجِزْمة من الماشية : المائةُ فما زادت .

وقيل : من العشرة إلى الأربعين .

وقيل : الجِزمة من الإبل خاصَّة : نحو الصِّرْمة .

(١) البيت بتمامه :

هو الواهب المصطفا ة كالنخل طاف به المجتزم

وهو من قصيدة فى مدح قيس بن معديكرب . وانظر الصبح المنير ٢٨ .

(٢) سقط ما بين القوسين فى م .

(٣) هذا الضبط عن اللسان والقاموس . وفى غ ، م ، ضبط بفتح الجيم. (٤) كذا فى غ . وفى ك ، ف ، م : « حذف » .

مقلوبه : [ج م ز]

جَمَز الإنسانُ والبعير والدابَّةُ يَجْمِز جَمْزا ، وجَمَزَى : وهو عَدْوٌ دُونَ الحُضْر وفوق العَنَق .

وبعير جَمَّاز ، منه .

وحِمَار جَمَزَى : وَثَّاب ، قال أميَّة[1] :

كأنّى ورَحْلى إذا رُعْتُها
على جَمَزى جازئٍ بالرمالِ

وجَمَز فى الأرض جَمْزا : ذهب ، عن كراع .

والجَمَّازة[2] : دُرَّاعة من صوف .

والجُمْزَان : ضرب من التمر .

والجُمْزة : الكُتْلة من التمر والأقِط ونحو ذلك .

والجُمْزة : بُرْعوم النَّبْت الذى فيه الحَبَّة ، عن كراع : كالقُمْزَةِ[3] . وقد تقدمت فى القاف .

والجُمْز[4] : ما يبقى[5] من عُرْجون النخلة .

والجمع : جُمُوز .

والجُمَّيز ، والجُمَّيْزَى : ضرب من الشَّجَر يُشبه حَمْله التِّينَ .

وتين الجُمَّيز : من تين الشأم أحمر ، حلو كبير .

قال أبو حنيفة : تين الجُمَّيْز حُلْو رَطْب له معاليق طِوال ، ويزبِّب ، قال : وضرب آخر من الجُمَّيْز

(١) هو أمية بن أبى عائذ الهذلىّ . وقوله : « رعتها » كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « زعتها » . ويريد بالجمزى : حمار الوحش يشبه به ناقته ، وانظر ديوان الهذليين ٢/ ١٧٥ .

(٢) كذا فى م ، غ بفتح الجيم ، وهو ما فى القاموس ، ويذكر شارح القاموس : أن الصواب ضمّ الجيم ، وهو ما فى اللسان .

(٣) فى ك : « كالقمز » .

(٤) ضمّ الجيم عن غ . وأورد صاحب القاموس فيه ضم الجيم وفتحها .

(٥) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « بقى » .

له شجر عظام يحمل حَمْلا كالتين فى الخِلقة[1]، وورقتها أصغر من وَرَقة التين، وتينها صغار، (أصفر[2] أسود) يكون بالغَوْر. والأصفر منه حُلو، والأسود يُدْمى الفم، وليس لتينها عِلاقة، وهو لاصق بالعود، الواحدة منه: جُمَّيزة، وجُمَّيزى.

مقلوبه: [ز ج م]

الزَّجْم: أن تسمع شيئا من الكلمة الخَفِيَّة.

وما سمعتُ له **زَجمة**، **ولا زُجمة**، أى: نَبْسَة.

وما **زَجَم** إلى كلمة **يزجُم زَجْما**، أى: ما كلَّمنى بكلمة.

وما عصيتُه **زَجْمة** منه.

وزَجَم له بشىء ما فهِمه.

وقوس **زَجُوم**: ضعيفة الإرنان، قال:

* بات يعاطِى فُرُجا زَجُوما[3] *

ويروى: «هَمَزى».

وقال أبو حنيفة: قوس **زَجوم**: حَنُون، والقولان متقارِبان.

وبعير **أزجم**: لا يرغو[4].

وقيل: هو الذى لا يُفْصِح بالهدير، وقد يقال بالسين.

مقلوبه: [ز م ج]

زَمَج قِرْبته وسِقَاءه **زَمْجا**: لغة فى جَزَمها، وزعم يعقوبُ أنه مقلوب، والمصدر يأبى ذلك.

(١) سقط حرف العطف فى ف.

(٢) كذا فى نسخ المحكم دون واو. وفى اللسان: «أصفر وأسود».

(٣) الفُرُج والهمزى: من صفات القوس.

(٤) فى ك: «يرغى».

وزَمَج الرجلُ **زَمْجا**: دخل على القوم بغير دعوة فأكل.

والزِّمِجَّى: مَنْبِت ذنب الطائر.

والزُّمَّج: طائر دون العُقَاب يُصاد به.

وقيل: هو ذكر العِقْبان.

وقد يقال: **زُمَّجة**، زعم الفارسىّ عن أبى حاتم أنه معرَّب.

وذكر[1] سيبويه: **الزُّمَّج** فى الصفات، ولم يفسّره السيرافىّ قال: والأعرف أنه الزُّمَّح، بالحاء، يقال: رجل زُمَّح وزُمّاح: وهو الخفيف الرجلين.

وأخذ الشىء **بزَامَجِه** وزابَجه، أى: بجميعه، حكاه[2] سيبويه غير مهموز عند ذكر العالَم والباصَر.

وازْمَأَجَّت الرُّطَبةُ: انتفخت[3] من حَرّ أو ندًى أو انتهاء، عن الهَجَرىّ.

مقلوبه: [م ز ج]

مَزَج الشىءَ **يمزُجه مَزْجا فامتزج**: خلَطه.

وشراب **مَزْج**: ممزوج.

وكلُّ نوعين امتزجا فكلُّ واحد منهما لصاحبه: **مِزج**، **ومِزَاج**.

ومِزَاج البَدَن: ما أُسِّس عليه من مِرَّة.

والمِزْج: العَسَل، قال[4]:

فجاء بِمِزْجٍ لم يرَ النَّاسُ مثلَه
هو الضَّحْكُ إلَّا أنه عَمَل النَّحْل

(١) انظر الكتاب ٢/ ٣٢٩.

(٢) انظر الكتاب ٢/ ٣٤٥.

(٣) كذا فى ف، غ. وفى ك، م: «انفحت».

(٤) أى أبو ذؤيب الهذلىّ، وانظر ديوان الهذليين ١/ ٤٢، وقوله: «فجاء» كذا فى ف، غ. وفى ك، م: «فجاءت».

قال أبو حنيفة : سمّى مِزْجا ؛ لأنه مِزَاج كلِّ شراب حُلْو طُيِّب به .

وسَمَّى أبو ذؤيب الماء الذى تُمْزَج به الخمر : مِزْجا ؛ لأن كل واحد من الخمر والماء يمازج صاحبَه فقال :

بِمِزْجٍ من العَذْبِ عَذْب السَّرَاةِ
تزعزعه الرِّيحُ بعد المطرْ[1]

ومَزَّج السُّنْبُلُ والعِنَبُ : اصْفَرَّ بعد الخضرة .

ورجل مَزّاج ، ومُمَزِّج : لا يثبت على خُلُق إنما هو ذو أخلاق .

وقيل : هو المخلِّط الكَذّاب ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد لمُدْرِج الريح :

إنى وجدتُ إخاءَ كل مُمَزِّج
مَلِق يعود إلى المَخَانة والقِلى[2]

والمِزْج : اللَّوْز المُرّ ، وقال[3] ابن دُرَيد : لا أدرى : ما صِحَّته ؟ وقيل : إنما هو المَنج .

والمَوْزَج : الخُفّ ، فارسىّ معرب .

والجمع : مَوَازِجة ، ألحقوا الهاء للعجمة ، وهكذا وُجِد أكثر هذا الضرب الأعجمىّ مكسّرا بالهاء فيما زعم سيبويه ، وقول البُرَيق الهُذَلىّ :

ألم تَسْلُ عن ليلى وقد ذهب الدّهرُ
وقد أوْحَشَتْ منها المَوَازِجُ والحَضْر[4]

---

(١) رواية ديوان الهذليين ١/ ١٤٨:

وتُمزج بالعذب عذب القُرا
تِ زعزعه الريح بعد المطر

وعلى هذه الرواية لا يتمّ الاستشهاد على المزج .

(٢) « إخاء » كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « أداء » ، وانظر الكلام على مدرج الريح فى مادة (د ر ج) .

(٣) انظر الجمهرة ٢/ ٩٢.

(٤) انظر ديوان الهذليين ٣/ ٥٨.

أظن الموازج[1] : موضعا ، وكذلك : الحَضْر .

الجيم والطاء واللام

[ج ل ط]

جَلَط رأسه : حلقه .

الجيم والطاء والنون

[ط ج ن]

الطَّاجَن : المِقْلَى ، وهو بالفارسية : تابَه .

والطَّجْن : قَلْوُكَ عليه ، دخيل .

مقلوبه : [ط ن ج]

الطُّنُوج : الكراريس ، ولم يذكر لها واحدا .

ومنه ما حكاه ابن جنّى[2] قال : أخبرنا أبو صالح السَّلِيل بن أحمد بن عيسى بن الشيخ ، قال : حدَّثنا أبو عبد الله[3] محمد بن العبّاس اليزيدىّ ، قال : حدّثنا الخليل بن أَسَد النُّوشجانىّ قال : حدثنا محمد بن يزيد بن رُبّان[4]، قال : أخبرنى رجل عن حمّاد الرّاوِية قال : أمَر النعمان فنسخت له أشعار العرب فى الطُّنُوج - يعنى الكراريس - فكُتِبت له ، ثم دَفَنها فى قصره الأبيض ، فلما كان المختار بن عُبَيد[5] قيل له : إن تحت القصر كنزا ، فاحتفَره فخرجت تلك الأشعار ، فمن ثَمَّ أهل الكوفة أعلم بالأشعار من أهل البصرة .

الجيم والطاء والباء

[ط ب ج]

الطَّبْج ، ساكن الباء : الضرب على الشىء

---

(١) هو موضع . وله ذكر فى معجم البلدان .

(٢) انظر الخصائص ١/ ٣٨٧.

(٣) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « عبيد » .

(٤) هذا عن غ . وفى م ، ك : « ريان » .

(٥) كذا فى نسخ المحكم . وهو المختار بن أبى عبيد .

الأجوف ؛ كالرأس وغيره . حكاه ابن حَمُّوَيه عن شمر في كتاب الغريبين[1] .

الجيم والدال والثاء

[ج د ث]

الـجَدَث : القَبْر .

والجمع : أجداث .

وقد قالوا : جَدَف ، فالفاء بدل من الثاء ؛ لأنهم قد أجمعوا في الجمع على : أجداث ولم يقولوا : أجداف .

وأَجْدُث : موضع ، قال المتنخِّل :

عـرفـت بـأجـدُث فـنِـعـاف عِـرق
عـلامـات كـتَـحـبـيـر الـنِّـمـاط[2]

وقد نَفَى سيبويه أن يكون « أَفْعُل » من أبنية الواحد ، فيجب أن يُعَدَّ هذا فيما فاته من أبْنِية كلام العرب ، إلا أن يكون جمَع الجدث الذي هو القبر على أجدُث ، ثم سَمّى به الموضع ، ويروى : « أجدف » بالفاء .

الجيم والدال والراء

[ج د ر]

هو جَدِير بكذا ، ولِكذا ، أي : خليق .

والجمع : جَدِيرون ، وجُدراء .

والأنثى : جديرة .

وقد جَدُر جَدارة .

وإنه لَـمَجْدَرة أن يفعل ، وكذلك الاثنان والجميع[3] .

(١) بعده في ف : « للهروي » . يريد أن هذه الحكاية عن شمر وردت في كتاب الغريبين للهروي . وعبارته : « وقال ابن حَمُّوَيْه : سئل شَمِر عن الطبيخ بالجيم وسكون الباء فقال : هو الضرب ....» .

(٢) انظر ديوان الهذليين ٢/ ١٨ . (٣) في ف : « الجمع » .

وإنها لـمَجْدَرة بذلك ، وبأن تفعل ذلك .

وكذلك الاثنتان[1] والجميع ، كلّه عن اللحياني .

وهذا الأمر **مَجْدَرة** لذلك ، (ومجدَرة[2] منه : أي مَخْلقة) .

ومَجْدَرةٌ منه أن يفعل كذا ، أي : هو جدير بفعله .

وحَكى اللحيانيّ عن أبي جعفر الرؤاسيّ : إنه لمجدور أن يفعل ذلك ، جاء به على لفظ المفعول ولا فعل له .

وحَكى : ما رأيت من جدارته[3] ، ولم يزد على ذلك .

والـجُدَرِيّ والـجَدَرِيُّ : قُروح في البَدَن تَنَفَّط[4] وتَقَيَّح .

وقد جُدِر جَدْرا ، وجُدِّر .

وروى اللحياني (جَدَر يجدِر[5] جَدْرا) .

وأرض **مَجْدَرة** : ذات جُدَرِيّ .

والـجَدرُ ، والـجُدَرُ : سِلَع تكون في البدن خِلْقَة ، وقد تكون من الضَّرْب والجراحات ، واحدتها : جَدَرة وجُدَرة ، وهي الأَجدار . وقيل : الـجُدَرُ[6] إذا ارتفعت عن الـجلد ، وإذا لم ترتفع عنه فهي نَدَب . وقد تُدعى النَّدَب جُدَرا ، ولا تُدْعَى الـجُدَر نَدَبا .

وقال اللحياني : **الـجَدَر** : السِّلَع تكون بالإنسان أو البثور النابتة[7] ، واحدتها : جَدَرة والـجُدَر : آثار ضرب مرتفعةٌ على جِلْد الإنسان ، الواحدة :

(١) كذا في ف ، غ . وفي ك ، م : « الاثنان » .

(٢) سقط ما بين القوسين في ف .

(٣) كذا في ف ، غ . وفي ك ، م : « جدراته » .

(٤) كذا في ف ، غ . وفي ك ، م : « تنقط » .

(٥) هذا الضبط عن نسخ المحكم . وضبط في اللسان من باب فرح . ومقتضى صنيع اللسان أنه من باب نصر .

(٦) في ك : « الجدرة » . (٧) كذا في ف ، غ . وفي ك ، م : « الثابتة » .

جُدَرة . فمن قال : الـجُدَرِىّ : نسبة إلى الـجُدَر ، ومن قال : الـجَدَرِىّ : نسبة إلى الـجَدَر ، هذا قول اللحيانى ، وليس بالـحَسَن .

وجَدِر ظهرُه جَدَرا : ظهرت فيه جُدَر .

والـجُدَرة[1] فى عُنق البعير : السِّلْعة . وقيل : هى من البعير جُدَرة[2] ، ومن الإنسان سِلْعة وضَواة .

والـجَدَر : وَرَم يأخُذ فى الـحَلْق .

وشاة **جَدْراء** : تقوَّب جِلْدها عن داء ، وليس من جُدَرِىّ .

والـجَدَر[3] : انتبار فى عُنُق الحمار ، وربما كان من الكَدْم .

وقد **جَدَرَتْ** عُنُقُه جُدُورا .

وعامِرُ **الأجدارِ**[4] : أبو قبيلة من كَلْب ؛ سمى بذلك لسِلَع كانت فى بدنه .

وجَدَر النبتُ والشجر ، **وجَدُر** جدارة ، **وجَدَّر** ، **وأجدر** : طلعت رءوسه فى أوّل الربيع . وذلك يكون عشرًا أو نصف شهر .

وأجدرت[5] الأرضُ : كذلك .

وقال ابن الأعرابىّ : **جَدَر** الشجرُ : إذا أخرج ثمره كالـحِمَّص[6] .

وشجر **جَدَرٌ** .

وجدَر العَرْفَجُ والثُّمَام **يَجْدُر** : إذا خرج فى كُعُوبه ومتفرّق عِيدانه مثلَ أظافير الطير .

(١) ضمّ الجيم عن اللسان . وفى نسخ المحكم كسرها .

(٢) هذا الضبط عن اللسان . وفى نسخ المحكم فتح الجيم .

(٣) هذا الضبط على ما فى نسخ المحكم والقاموس . وفى اللسان ضبط بضمّ الجيم .

(٤) فى المخصص ٥/٨٤: «عامر الأجدر» .

(٥) فى ف : «أجدر» .

(٦) فى ف : «كالحميض» .

وأجدر الوَلِيعُ ، **وجادر** : اسْمَرَّ وتغيَّر ، عن أبى حنيفة ، يعنى ؛ بالوَلِيع طَلْعَ النخل .

وجَدَّر العِنَبُ : صار حَبُّه فُوَيْق النَّفَض .

والـجَدَرة - بفتح الدال - : حَظِيرة تُصنع للغنم من حجارة والجمع : جَدَر .

والـجَدِيرة : زَرْبُ الغنم .

والجديرة : كَنِيف يتخذ من حجارة يكون للبَهْم وغيرها . فإن كان من طين فهو جِدار .

والـجِدَار : الحائط .

والجمع : جُدْر .

وجُدُراتٌ[1] : جمع الجمع ، قال سيبويه[2] : وهو مما استغنَوا فيه ببناء أكثر العَدد عن بناء أقَلّه ، فقالوا : ثلاثة جُدُر .

وقول عبد الله بن عُمَر ، أو غيرِه : إذا اشتريتُ اللحم يضحك جَدْر البيت ، يجوز أن يكون جَدْر : لغة فى جِدَار .

والصواب عندى : تضحك[3] جُدر البيت وهو جمع جِدَار ، وهذا مَثَل ، وإنما يريد أن أهل الدار يفرحون .

وجَدَره يَجْدُره جَدْرا : حَوَّطه .

واجتدره : بناه ، قال رؤبة[4] .

(١) كذا فى نسخ المحكم . وفى اللسان : وجُدْران : جمع الجمع مثل بَطْن وبُطْنان » ، وأصل هذا قول الصحاح : « الجَدْر والجِدار : الحائط ، وجمع الجدار جُدُر ، وجمع الجَدْر : جُدران ، مثل بطن وبُطنان » ، وهى عبارة سليمة ، وقد تصرّف فيها صاحب اللسان فجانب الصواب .

(٢) انظر الكتاب ٢/ ١٩٢.

(٣) كذا فى غ . وفى ف ، ك : « يضحك » .

(٤) فى ديوان العجاج ٢١ :

• ولم يورِّع همَّه تحت السحَرْ •

• أعضادُ بنيان النياف المجتدرْ •

* تشييدَ أَعضادِ البناء المُجْتَدَرْ *

وجدّره : شَيّده ، وقوله - أنشده ابن الأعرابى - :

* وآخَرون كالـحَمِيرِ الـجُشَّرِ *
* كأنهم فى السَّطْح ذى المجدَّر *

إنما أراد : ذى الحائط المجدَّر . وقد يجوز أن يكون أراد : ذى التجدير ، أى : الذى جُدِّر وشُيِّد ، فأقام المُفَعَّل مُقَام التفعيل ؛ لأنهما جميعا مصدران لفعَّل ، أنشد سيبويه(١) :

* إن المُوَفَّى مثلُ ما وقِّيتُ *

أى(٢): إنَّ التوقية .

وجَدَر الرجلُ : توارى بالـجِدَار ، حكاه ثعلب ، وأنشد :

* إن صُبَيح بن الزبير فَأرا *
* فى الرَّضم لا يترك منه حَجَرا *
* إلّا مَلَاه جِـنْطـة وجَـدَرا *

قال : ويروى : « حشاه » . وفأَر : حفر . قال : هذا سرق حِنطة وخَبَأها .

والجَدَرة : حىّ من الأَزْد بَنَوْا جِدَار الكعبة فسُمُّوا : الجَدَرةَ ، لذلك .

والـجَدْر : أَصل الـجِدَار ، وفى الحديث : « حتى يبلغ الماء جَدْرَه » ، أى : أَصله ، والجمع : جُدُور ، وقال اللحيانى : هى الجوانب ، وأنشد :

تَسْقِى مذانب قد طالت عَصِيفتها
جُـدُورهـا مـن أَتـىّ الماء مـطـمـومُ(٣)

قال : أفرد مطموما لأنه أراد ما حول الـجُدُور(١) ، ولولا ذلك لقال : مطمومة .

والـجُدُور(٢) : الحواجز التى بين الدِّبَار الممسِكة الماء .

والجَدِير : المكان يُبْتَنى حوله جِدَار ، قال الأعشى :

* ويبنون فى كلّ واد جَدِيرا(٣) *

وجُدُور العِنب : حوائطه ، واحدها : جَدْر .

وجَدْر الكظامةِ : حافتاها .

وقيل : طِين حافتيها .

والـجِدْر : نبات ، واحدته : جِدْرة .

وقال أبو حنيفة الـجَدْر : كالـحَلمة غير أنه صغير يتربّل ، وهو من نبات الرمل ينبت(٤) مع المَكْر وجمعه : جُدور ، قال العجَّاج - ووصف ثورا - :

* أمسى بذات الحاذِ والـجُدُور *

وجَدَرُ : موضع بالشام قال أبو ذُؤَيب :

فـمـا إنْ رَحِـيـقٌ سَبَـتْـهـا الـتِّـجا
رُ مـن أَذرِعـاتٍ فـوادى جَـدَرْ(٥)

وخمر جَيْدرِيَّة :(٦) (منسوب إليها(٧)) على غير قياس . قال(٧) :

---

(١) انظر الكتاب ٢/ ٢٥٠ . الرجز فيه معزوّ إلى رؤبة وتبعه ابن سيده فى المخصص ١٤/ ٢٠٠ ، وخطأ هذا العزو الشنقيطى فى كتابته على هذا الموطن من المخصص ، وقال : « والحق أن المصراع المستشهد به لأبيه أبى الشعثاء العجّاج من قصيدة يمدح بها مسلمة بن عبد الله بن مروان ....» .   (٢) سقط فى ف .

(٣) البيت من قصيدة مفضَّلية لعلقمة بن عَبَدة .

ورواية المفضليات : « حدورها » بالحاء المفتوحة ، وعليها لا شاهد فى البيت .

(١) فى ف : « الجدر » .   (٢) فى ف : « الجدر » ، وقد ضبط بالتحريك . وهذا ما فى اللسان ، غير أنه ضبط فيه ككتب .

(٣) رواية البيت كما فى الصبح المنير ٧١:

تمـتـوك بـالـغـيـب مـا يـفـتـئـو
ن يـبنون فـى كـل مـاء جـديـرا

وهو من قصيدة فى مدح هوذة بن علىّ .

(٤) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « يثبت » .

(٥) انظر ديوان الهذليين ١/ ١٤٨ .

(٦) كذا . والمناسب : « منسوبة إليه » .

(٧) أى معبد بن شُعْبة - وفى اللسان : سَعْنة - وقبله :

ألا يـا اصـبـحـانـى قـبـل لـوم الـعـواذل
وقـبـل وداع مـن زُنَـيـبـة عـاجـل

وانظر تهذيب الألفاظ ٢١٦ .

ألا يا اصبحاني فَيْهجا جَيْدَرِيَّةً
بماء سحاب يسبق الحقَّ باطِلي

يعني بالحقّ: الموتَ والقيامةَ.

وقد قيل: إن جَيْدرًا: موضع هنالك أيضا.

فإن كانت الخمر الجَيْدَرِيَّة منسوبة إليه فهو نسب قياسيّ.

والجَيْدَر، والجَيْدَرِيّ، والجَيْدَرانُ: القصير، وقد يقال له: **جَيْدرة** على المبالغة، وقال الفارسيّ: وهذا كما قالوا له: دَحْداحة، ودِنَّبة وحِنْزَقْرة، وامرأة جَيْدرة، وجَيْدريَّة، أنشد يعقوب:

ثنت عُنُقا لم تثنها جَيْدرِيةٌ
عَضَادٌ ولا مكنوزةُ اللحم ضَمْزَرُ[1]

والتَّجدير: القِصَر، ولا فعل له، قال:

إنّي لأَعْظُمُ فى صَدْر الكميّ على
ما كان فِيّ من التَّجدير والقِصَر

أعاد[2] المعنيين لاختلاف اللفظين، كما قال[3]:

* وهند أتى من دونها النَّأْيُ والبُعْدُ *

مقلوبه: [ج ر د]

جَرَد الشيءَ يجرُده جَرْدا، **وجَرّده**: قشره، قال:

كأنّ فَدَاءها إذْ جرَّدوه
وطافوا حوله سُلَكٌ يتيمُ[1]

ويروى: «حَرّدوه» بالحاء، وقد تقدم.

واسم ما جُرِد منه: **الجُرَادة**.

وجَرَد الجِلْدَ يَجْرُده جَرْدًا: نزع عنه الشَّعَر.

وكذلك: **جَرَّده**. قال طَرَفة:

* كسِبْت اليماني قِدّه لم يجرَّدِ[2] *

وثوب **جَرْدٌ**: خَلَقٌ[3] قد سقط زِئْبره.

وقيل: هو الذى بين الجدِيد والخَلَق.

وأثواب **جُرُود**، قال كثير عَزَّة:

فلا تبعدن تحت الضَّريحة أعظمٌ
رَميمٌ وأثواب هناك جُرُودُ[4]

وشَمْلة **جَرْدة**: كذلك، قال الهذليّ[5]:

وأشعثَ بَوْشِيّ شَفَينا أُحاحَه
غداةَ إذٍ فى جَرْدة متماحِل

وقد **جَرِدَ، وانجرد**.

والجَرَد من الأرض: ما لا يُنبِت.

ومكان **جَرْد، وأجردُ، وجَرِد**: لا نبات به.

وأرض **جرداء، وجَرِدة**: كذلك.

وقد **جرِدت** جَرَدا.

وجَرَدها القحطُ.

---

(١) البيت للعُجير السلوليّ. وقبله:

ولمّا رأت أن حال بيني وبينها
غُداة وأوباش من الحيّ حُضَّر

وانظر تهذيب الألفاظ ٢٤٥، وما بعده.

(٢) فى ك، م: «أراد».

(٣) أى الحطيئة. وصدره:

* ألا حبّذا هند وأرض بها هند *

(١) الفَدَاء: مِسطح التمر أى المكان الذى يُيَبّس فيه، وانظر المخصص ١١/٥٦.

(٢) صدره:

* وخدّ كقرطاس الشآمي ومشفر *

وهو فى وصف الناقة. والبيت من معلّقته.

(٣) كذا فى غ. وفى ف: «خليق».

(٤) فى رواية الديوان ٢/١٧١: «يبعدن» فى مكان: «تبعدن».

(٥) هو أبو ذؤيب. وانظر ديوان الهذليين ١/٨٣.

وسنة **جارود** : مُقْحِطة .

ورجل **جارود** : مشئوم ، منه كأنه يقشِر قومه .

وجَرَد الرجُلُ القومَ يَجْرُدهم جَرْدا : سألهم فمنعوه أو أعْطَوْه كارهين . وقوله :

* لقد جَرَدَ الجارودُ بكرَ بن وائل[1] *

قيل : معناه : شُئم عليهم .

وقيل : استأصَل ما عندهم .

ويَعنى بالجارود هنا : الجارودَ العبدىّ ، وله حديث ، وقد صَحِب النبى ﷺ وقُتل بفارس فى عَقَبة الطِّين .

وأرض **جرداء** : فضاء واسعة مع قلَّة نبت .

ورجل **أجرد** : لا شعر عليه ، وفى حديث صفة أهل الجنَّة : « جُرْد مُرْد مكحُّلون » .

وخدّ **أجرد** : كذلك .

وفرس **أجرد** قصير الشَّعَر .

وقد **جَرِد** ، **وانجرد** .

وكذلك : غيره من الدوابّ ، وذلك من علامات العِتْق والكَرَم ، وقولهم : أَجْرَدُ القوائم ، إنما يريدون : أجرد شَعَر القوائم ، قال :

كان قُتُودِى والفِتَان هوت به
من الحُقْب جَرْداءُ اليدين وثيق[2]

(١) فى الإصابة فى ترجمته : « ولقّب بالجارود لأنه غزا بكر بن وائل ، فاستأصلهم » ، قال الشاعر :

فدسناهم بالخيل من كل جانب
كما جَرَد الجارود بكر بن وائل

وكان سيد عبد القيس . وحكى ابن السكن أن سبب تلقيبه بذلك أن بلاد عبد القيس أجدبت وبقى للجاورد بقيّة من إبله ، فتوجّه بها إلى بنى قديد بن سنان – وهم أخواله – فجربت إبل أخواله ، فقال الناس : جَرَدهم بِشْر فلقّب الجارود » ، وبشر هو اسم الجارود ، والبيت للمفضّل النكرى ، كما فى الجمهرة ٢/ ٦٤ .

(٢) الفتان : غشاء من جلد يكون للرحل . وكأنه يريد بجرداء اليدين من الحقب : أتانا وحشية . وهى حَقْباء لأن فى بطنها بياضًا ، وهو موضع الحقب .

وقيل : **الأجرد** : الذى رَقَّ شعره وقَصُر ، وهو مَدْح .

وتجرّد من ثوبه ، **وانجرد** : تعرّى .

سيبويه[1] : انجرد ليست للمطاوعة ، إنما هى كفَعَلت . كما أن افتقر كضعُف .

وقد **جَرّده** من ثوبه .

وحكى الفارسىّ عن ثعلب : **جَرَّده** من ثوبه ، **وجَرَّده** إيّاه .

وامرأة بَضَّة **الجُرْدة** ، **والمتجرّد** ، **والمتجرَّد** – والفتح أكثر – أى : بَضَّة عند التجرُّد . فالمتجرَّد على هذا مصدر (مثل هذا فلان رجل حَرْب : أى عند الحرب)[2] . ومن قال : بضة المتجرِّد بالكسر أراد : الجسم .

وجَرَّد السيفَ من غِمْدِه : سَلَّه .

وتجرَّدت السنبلةُ ، **وانجردت** : خرجت من لفائفها .

وكذلك : النَّوْر عن كِمَامه .

وانجردت الإبلُ من أوبارها : إذا سقطت عنها .

وجَرَّد الكتابَ والمصحفَ : عرّاه من الضبط والزيادات والفواتح ، ومنه قول عبد الله بن مسعود وقد قرأ عنده رجل فقال : أستعيذ[3] بالله من الشيطان الرجيم ، فقال : جرِّدوا القرآن[4] .

وتجرد الحِمَارُ : تقدَّم الأُتُنَ فخرج عنها .

(١) إنما ذكر سيبويه انجرد فيما كان على انفعل ولا يتعدّى إلى مفعول ، ولم يذكره فيما نفى عنه المطاوعة كافتقر . وانظر الكتاب ٢/ ٢٤٢.

(٢) سقط ما بين القوسين فى ف .

(٣) كذا فى ف ، م ، غ . وفى ك : « أعوذ » .

(٤) فى ك : « جرِّد » .

وتجرّد الفرَسُ ، **وانجرد** : تقدَّم الحَلْبة فخرج منها ، ولذلك[1] قيل ، نَضَا الفرسُ الخيلَ : إذا تقدَّمها ، كأنه ألقاها عن[2] نفسه كما ينضو الإنسان ثوبَه عنه .

والأجرد : الذى يسبِق الخيلَ وينجرد عنها ؛ لسرعته ، عن ابن جنّى .

ورجل **مُجْرَد** ، بتخفيف الراء : أُخْرِجَ من ماله ، عن ابن الأعرابىّ .

وتجرّد العصيرُ : سَكَن غليانُه .

وخمر **جَرْداء** : متجرّدة من خُثاراتها وأثفالها ، عن أبى حنيفة ، وأنشد للطرمّاح :

فلمّا فُتَّ عنها الطِّينُ فاحت
وصَرَّح أجردُ الحَجَرات صافِى[3]

وتجرّد للأمر : جَدّ فيه .

وكذلك : **تجرّد** فى سيره ، **وانجرد** ، ولذلك[4] قالوا : شمَّر فى سيره .

وانجرد به السير : امتدّ وطال .

والجَرَاد : معروف ، قال أبو عُبَيد : قيل[5] : هو سِرْوة ثم دَبًا ثم غوغاء ثم خَيفان ثم كُتْفان ثم جراد .

وقيل : **الجراد** : الذكر ، والجرادة : الأنثى ، ومن كلامهم : رأيت جَرَادًا على جرادة . كقولهم : رأيت نعامًا على نعامة . قال الفارسىّ : وذلك موضوع على ما يحافظون عليه ، ويتركون غيره بالغالب إليه من إلزام المؤنَّث العلامة المشعرة بالتأنيث وإن كان أيضا غيرُ ذلك من كلامهم واسعا كثيرا ، يعنى المؤنَّث الذى لا علامة فيه ، كالعين والقِدْر والعَناق ، والمذكر الذى فيه علامة التأنيث كالحَمامة والحَيَّة .

قال أبو حنيفة : قال الأصمعىّ : إذا اصفرَّت الذكور ، واسودَّت الإناث ، ذهب عنه الأسماء إلّا الجراد . يعنى أنّها اسم لا يفارقها .

وذهب أبو عُبَيد فى الجراد إلى أنه آخر أسمائه ، كما تقدم .

وجَرَدَ الجرادُ الأرضَ يَجْرُدها جَرْدا : احتنك ما عليها من النبات فلم يُبْقِ منه شيئا . وقيل : إنما سمّى جرادا بذلك .

فأمّا ما حكاه أبو عُبيد من قولهم : أرض **مجرودة** : من الجراد ، فالوجه عندى : أن تكون « مفعولة » من : جردها الجراد ، كما تقدَّم . والآخر : أن يُعْنَى بها كثرة الجراد : كما قالوا : أرض موحوشة : كثيرة الوَحْش ، فيكون على صيغة « مفعول » من غير فِعْل إلّا بحسَب التوهّم ؛ كأنه جُرِدت الأرض ، أى : حدث فيها الجراد ، أو كأنها رميت بذلك .

فأما الجرادة : اسم فرس عبد الله بن شُرَحْبِيلَ فإنما سمّيت بواحد الجراد على التشبيه لها بها ، كما سمّاها بعضهم خَيْفانة .

وجَرِد الرجلُ جَرَدا ، فهو جَرِد شَرِى جِلْدُه عن أكل الجراد .

وجُرِدَ - بصيغة ما لم يسمَّ فاعله - : شكا بطنَه عن[1] أكل الجراد .

---

(١) فى ف : « كذلك » .
(٢) فى ف : « على » .
(٣) ورد فى ديوان الطرماح تحت رقم ٣٦، وفيه « الحجران » فى مكان « الحجرات » .
(٤) فى ف : « كذلك » .
(٥) كذا فى ف ، غ . وسقط فى ك م .

(١) فى ف : « على » .

وجُرِد الزرعُ : أصابه الجراد .

وما أدرى : أىُّ الجراد عاره ؟ أىْ : أىُّ الناس ذهب به .

وجرادة : اسم امرأة ذكروا أنها غنَّت رجالا بعثهم عاد إلى البيت يستسقون فألهتهم عن ذلك ، وإياها عَنَى ابن مقبل بقوله :

سِحْرا كما سَحَرت جَرَادةُ شَرْبها
بغرور أيام ولهو ليالِ

والجرادتان : مغنِّيتان للنُّعمان .

وخيل جَرِيدة : لا رَجّالة فيها .

والجَرِيدة : سَعَفة طويلة رَطْبة ، قال الفارسىّ : هى رَطْبةٌ سَعَفة[1] ، ويابسةً جَرِيدة .

وقيل: الجَرِيدة للنخلة، كالقضيب للشجرة .

وذهب بعضهم إلى اشتقاق الجريدة ، فقال : هى السعفة التى تُقَشَّر من خوصها ، كما يُقَشَّر القضيبُ من وَرَقه .

والجمع : جَرِيد ، وجرائد .

وقيل : الجريدة : السَّعَفة ما كانت . بلغة أهل الحجاز .

وقيل : الجريد اسم واحد كالقضيب .

والصحيح : أن الجريد جمع : جريدة ، كشعير وشعيرة .

ويوم جَرِيد ، وأجرد : تامّ ، وكذلك : الشهر ، عن ثعلب .

وما رأيته مذ أجْردان ، وجَرِيدان ، يريد : يومين أو شهرين .

والجُرْد ، والجُرْدان : القَضِيب من ذوات الحافر .

وقيل : هو الذكَر ، معمومًا به .

(١) كذا فى ف ، غ . وفى ك : « سعف » .

وقيل : هو فى الإنسان أصل ، وفيما سواه مستعار ، قال جرير :

إذا روين على الخنزير من سَكَرٍ
نادين يا أعظم القِسّين جُرْدانا

والجمع : جرادين .

والجَرَد فى الدوابّ : عيب معروف ، وقد حُكِيت بالذال .

والفعل منه : جَرِدَ جَرَدا .

والإِجْرِد[1] نَبْت يدلّ على الكَمْأة ، واحدته : إجْرِدة ، قال :

* جنيتها من مُجتنًى عويصِ *
* من منبت الإجردِ والقَصِيصِ *

وجُرَاد ، وجَرَاد ، وجُرَادى : أسماء مواضع ، ومنه قول بعض العرب : تركت جُرَادا كأنها[2] نعامة باركة .

والجُرَاد ، والجُرَادة : اسم رملة بأعلى البادية .

والجارد ، وأُجارد : موضعان أيضا .

وجارود ، والجارود ، والمُجَرَّد : أسماء رجال .

ودرابُ جِرْد : موضع ، فأمّا[3] قول سيبويه : فدَرَابُ جِرْد كدجاجة ، ودراب جِرْدَين كدَجاجتين ، فإنه لم يرد أن هنالك دراب جردين، وإنما يريد أن جِرْد بمنزلة الهاء فى دجاجة، فكما تجىء بعلم التثنية بعد الهاء فى قولك : دجاجتين ، كذلك تجىء بِعَلَم التثنية بعد جرد ، وإنما هو تمثيل من سيبويه ، لا أن دراب جِرْدَين معروف .

(١) بكسر الهمزة والراء ، وتخفُّف الدال وتشدّد . وضبط فى غ بفتح الهمزة والراء ، وهو غير ما نصّ عليه فى القاموس وضبط فى اللسان . (٢) فى معجم البلدان : « يعنى : من الخصب والعُشب » ، وفى المخصص ١٠/١٧٦ : « جُرَادَى » .

(٣) انظر الكتاب ٢/١١٨، وعبارة سيبويه: « فدجاجة كدراب جِرْد ، دجاجتين كدراب جردين » فترى أن المصنف عكسها .

مقلوبه : [د ج ر]

الدَّجر : الحَيْرَة ، وهو أيضا المَرَج[1] .

دَجِر دَجَرًا ، فهو دَجِرٌ ، ودَجْران فيهما . وجمعهما : دَجارَى .

والدِّجر، بكسر الدال: اللُّوبِيَا[2]، هذه اللغة الفصحى. وحكى أبو حنيفة : **الدِّجر** ، **والدَّجر** ، بكسر الدال وفتحها ، ولم يحكها غيره إلا بالكسر .

وحكى هو وكُراع فيه : **الدُّجر** ، بضمّ الدال .

قال أبو حنيفة : هو ضربان : أبيض وأحمر .

والدِّجر ، والدَّجر : الخَشَبة التى يُشدّ عليها حَديدَة القَدّان . وقد ذكرت تسمية جمع آلات القَدّان فى الكتاب[3] المخصّص .

وحَبْل **مُندجِر** : رِخو ، عن أبى حنيفة ، وقال : وَتَر مُندجِر : رِخو .

والدَّيْجُور : الظُّلْمة ، ووصفوا به ، فقالوا : ليل دَيْجُور ، وليلة دَيْجُور .

ودِيمَة **دَيْجُور** : مظلِمة بما تحمله من الماء ، أنشد أبو حنيفة :

* كأن هَتْفَ القِطْقِط المنثورِ *

* بعد رَذاذ الدِّيمة الدّيجور *

* على قَرَاه فِلَقُ الشُّذُورِ[4] *

قال ، **والدَّيجور** : الكثير المتراكِم من اليَبِيس .

والدِّجْرانُ – بكسر الدال – : الخَشَب المنصوب للتعريش ، الواحدة : دِجْرانة .

مقلوبه : [ر ج د]

الإرجاد : الإعاد ، قال :

* أرْجِد رأسُ شَيْخِه عَيْصومِ *

ويروى : « عَيْضوم » وقد تقدم .

مقلوبه : [د ر ج]

دَرَجُ البناء ، **ودُرَّجه** ، بالتثقيل : مراتبُ بعضُها فوق بعض .

واحدته : دَرَجة ، ودُرَجَّة[1]، الأخيرة عن ثعلب .

والدَّرَجة : المنزِلة ، والجمع : دَرَج .

ودَرَج الشيخُ والصبىّ يدرُج دَرْجا . ودَرَجانا ودَرِيجا : مَشَيا مَشْيا ضعيفا ودَبَا ، وقوله :

* أمّ صبىّ قد حَبَا ودارج[2] *

إنما أراد : أم صبىّ حابٍ ودارج . وجاز له ذلك ؛ لأن قد تقرّب الماضى من الحال حتى تُلحقه بحكمه أو تكاد ، ألا تراهم يقولون : قد قامت الصلاة ، قبل حال قيامها ؟

وجعل مُلَيحُ **الدَّريج** للقَطَا فقال :

يَـطُـفْـن بـأحـمـال الجمـال غُـديّـة
دَريـج الـقَـطَا فى القَزّ غيرِ المشقَّقِ[3]

قوله : « فى القَزّ » من صلة يطفن .

واستعاره بعضُ الرُّجّاز للظّبى فقال :

* تحسب بالدَّوّ الغزالَ الدّارجا *

* حمار وَحْش يَنْعَب المناعِبا *

* والثعلبَ المطرودَ قَرْما هائجا *

(١) فى غ : « الموح » ، وهو تصحيف . (٢) فى غ : « اللوبياء » .
(٣) انظر المخصص ١٠/ ١٥٢ . (٤) الرجز للعجاج . وقوله : « على قراه ، أى : قرا الثور من بقر الوحش المذكور قبل . وانظر أراجيز البكرى . وفى ديوانه ٢٩ : « المحدور » فى مكان « الديجور » .

(١) هذا الضبط عن ف . وهو يوافق ما فى القاموس وضبط فى ع بضمّ الراء بدل فتحها ، وقد جاءت درجة كما أثبت فى الكتاب .

(٢) قبله :

* يا ربّ بيضاء من العواهج *

وانظر شواهد العينى على هامش الخزانة ٤/ ١٧٣ و٢/ ٣٣٠ .

(٣) انظر بقية الهذليين ١٠٥ .

فأكفأ بالباء والجيم على تباعد[1] ما بينهما فى المخرج ، وهذا من الإكفاء الشاذّ النادر ، وإنما يُمثِّل الإكفاء قليلا إذا كان بالحروف المتقاربة ؛ كالنون والميم والنون واللام ونحو ذلك من الحروف المتدانية المخارج .

والدَّرَّاجة : العَجَلة التى يدِبّان[2] عليها .

وهى أيضا : الدَّبّابة التى تُتَّخذ فى الحرب يدخُل فيها الرجال .

والدَّرَّاج : القُنفُذ ؛ لأنه يَدْرُج ليلته جميعا ، صفة غالية .

والدَّوارِج : الأرجل ، قال الفرزدق :

بكى المنبرُ الشَّرْقىّ أن قام فوقه
خطيبٌ فُقَيمىٌّ قصيرُ الدَّوارِجِ[3]

ولا أعرف له واحدا .

والأدراج : الطُّرُق ، أنشد ابن الأعرابىّ :

* يلُفّ غُفْل البيد بالأدراج[4] *

« غُفْل البِيد » : ما لا عَلَم فيه ، معناه : أنه جيش عظيم يخلط هذا بهذا ويُعَفِّى الطريق .

قال[5] سيبويه : وقالوا : رجع **أدراجَه** ، أى : فى طريقه الذى جاء فيه .

وقال ابن الأعرابى : رجع على أدراجِه : كذلك الواحد : دَرَج .

وفلان على **دَرَج** كذا ، أى : على سبيله .

والناس **دَرَجَ** المنيّة ، أى : على سبيلها .

(١) سقط فى ك .

(٢) أى الشيخ والصبىّ ، كما فى اللسان .

(٣) يريد بالفقيمى أميرًا على البصرة من بنى فقيم ، ولّاه ابن هبَيرة . والبيت مفرد فى الديوان .

(٤) « يَلُفّ » فى غ : « تُلفّ » .

(٥) انظر الكتاب ١/ ٢٠٦.

ودَرَجُ السَّيْل ، ومَدْرَجه : متحدَره وطريقه فى معاطِف الأودية .

وقالوا : هو **دَرَجَ السَّيْل** ، وإن شئت رفعت ، وأنشد سيبويه :

أنُصْبٌ للمَنِيَّة تعتريهم
رجالى أم هُمُ دَرَجَ السُّيولِ[1]

ومدارِج الأَكَمة : طُرُق معترِضة[2] فيها .

والمدْرَجة : مَمَرّ الأشياء على الطريق وغيره .

ومَدْرَجة الطريق : مُعْظمه وسَنَنُه .

وهذا الأمر **مَدْرجة** لهذا ، أى: متوصَّل به إليه .

ودَرَجت الرِّيحُ : تركت نمانِم فى الرمل .

وريح **دَرُوج** : يَدْرُج مؤخَّرها ، حتى يُرى لها مِثْلُ ذيل الرَّسَن فى الرمل .

واسم ذلك الموضع : الدَّرَج .

ودرَج الرجلُ : مات ، وفى المَثَل : أكذب مَن دَبّ ودَرَج . أى : أكذب الأحياء والأموات ، قال[3] :

قبيلة كشِراك النَّعل دارِجة
إن يهبِطوا العَفْو لا يُوجد لهم أثَرُ

وقيل : **دَرَج** : مات ولم يخَلِّف نَسْلا ، وليس كل من مات درج .

وأدرجهم اللهُ : أفناهم .

ودَرَج الشىءَ فى الشىء يدرُجُهُ دَرْجا ، **وأدرجه** : طواه وأدخله .

ورجل **مِدْراج** : كثير الإدراج للثياب .

(١) هو لإبراهيم بن هَرْمة . وانظر المرجع السابق .

(٢) فى ف : « متعرّضة » .

(٣) أى الأخطل يهجو اللهازم ، وانظر المعانى ٤٩٠ وما بعدها ، والديوان ٢٨٨ وما بعدها ، وتهذيب الألفاظ ٢٦٢.

وأدرج الكتابَ فى الكتاب : أدخله .

ودَرْجُ الكتاب : طَيُّه وداخِلُه .

وأدرج الميتَ فى الكفن والقبر : أدخله .

والدُّرْجة : مُشَاقَة وخِرَق وغير ذلك تُدْخَل فى رَحِم الناقة ودُبُرها ، وتُشَدّ وتُترك أيَّاما مشدودة العينين والأنفِ ، فيأخذها لذلك غَمّ مثل غَمّ المخاض ، ثم يحلّون الرِّباط عنها فيخرج ذلك عنها وهى تُرى أنه وَلَدها ، (وذلك)[1] إذا أرادوا أن يَرْأموها على ولد غيرها .

وقيل : هى خِرقة تُدْخل فى حَيَاء الناقة ، ثم يُعْصَب أنفُها حتى يُمْسِكوا نَفَسَها ، ثم تُحَلُّ من أنْفها ويُخرِجون الدُّرْجة فيلطّخون الولد بما يخرج على الخِرقة ، ثم يُدنونه منها فتظنّه ولدها ، فترأمه .

والدُّرْجة أيضا : خِرقة يوضع فيها دواء ، ثم تُدْخَل[2] فى حَيَاء الناقة ، وذلك إذا اشتكت منه .

والدُّرْج : سُفَيط صغير تدَّخر فيه المرأةُ طِيبها .

والجمع : أَدْراج ، ودِرَجة .

وأدرجت الناقةُ ، وهى مُدْرِج : جاوزت[3] الوقت الذى ضُربت فيه ، فإن كان ذلك لها عادة فهى مِدْراج .

وقيل : المِدْراج : التى تزيد على السَّنَة أياما ثلاثة أو أربعة أو عشرة ليس غير .

(والمُدْرِج)[4] ، والمِدْراج : التى تُدْرج غَرْضَها وتُلحِقه بِحَقَبها ، قال ذو الرُّمَّة :

(١) سقط ما بين القوسين فى ف .
(٢) فى غ ، ك : « يدخل » .
(٣) فى ك : « جازت » .
(٤) سقط ما بين القوسين فى ف .

إذا مَطَونا حِبال المَيْسِ مُصْعِدة
يَسْلُكن أَخْرَاتَ أرباضِ المداريج[1]

عَنَى بالمداريج هنا : اللواتى يُدْرِجن غُرُوضهن ويُلْحقنها بأحقابهنّ ، ولم يَعْنِ المداريج اللواتى تُجاوِز الحَوْل بأيَّام .

وهم دَرْجُ يدك ، أى : طوع يدك .

والدَّرّاج : النمّام ، عن اللحياني .

وأبو دَرَّاج : طائر صغير .

والدُّرَّاج : طائر شِبْهُ الحَيْقُطان ، وهو من طير العِراق أَرقطُ ، قال[2] ابن دُرَيد : أحسبه مولَّدا وهو[3] الدُّرَجة ، مثال رُطَبة ، والدُّرَّجة ، الأخيرة عن سيبويه .

والدِّرِّيجُ[4] : طُنْبُور ذو أوتار يُضْرب به .

والدُّرّاج : موضع ، قال زهير :

* بحَوْمانه الدُّرَّاج فالمتثلّم[5] *

ورواية أهلِ المدينة : « الدُّرَّاج فالمتثلّم » .

ودُرَّج : اسم .

ومُدْرِج الريح[6] : من شعرائهم : سُمّى به لبيت ذكر فيه مُدْرج الريح .

(١) هذا فى وصف الإبل ، وقبله :
تشكو البُرَى وتجافى عن سفائفها
تَجافِيَ البِيض عن بَرد الدماليج
وانظر الديوان ٧٦. (٢) انظر الجمهرة ٢/ ٦٥.
(٣) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « هى » .
(٤) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « الدرج » . وهو خطأ من قلم الناسخ .
(٥) صدره :
* أمِن أمّ أوفى دِمْنة لم تكلّم *
(٦) هو عامر بن المجنون الجرمى ، لقب مدرج الريح بقوله :
أعرفت رسما من سُمَيَّة باللوى
درجت عليه الريحُ بعدك فاستوى
وانظر مستدرك مادة (د ر ج) فى التاج .

مقلوبه : [ر د ج]

الرَّدَج : أوَّل ما يخرج من بَطْن الصبيّ والبَغْل والـمُهر والـجَحْش والـجَدْى قبل الأكل .

وقيل : هو أول كُلّ(١) شىء يخرج من بطن كل ذى حافر إذا وُلِد .

والجمع : أرْداج .

وقد رَدَج الـمُهر يَرْدِج رَدْجا ، بفتح الدال فى الماضى ، وكسرها فى الآتى ، وسكونها فى المصدر .

والأَرَنْدَج ، **واليَرَنْدَج** : الـجِلْد الأسود ، قال الشَّمَّاخ :

ودَوِّيَّة قَفْـر تُمَشِّـى نَعَامُهـا
كمَشْى النَّصَارى فى خِفَاف اليَرَنْدَجِ

وهو بالفارسيَّة : رَنْدَهْ .

وقيل : هو صِبْغ أسود ، وهو الذى يسمَّى الدَّارِش ، فأمَّا قوله(٢) - يصف امرأة بالغَرارة - :

لم تَدْرِ ما نَسْج اليَرَنْدج قبلها
ودِراسُ أَعْـوَصَ دارسٍ متخـدِّدِ(٣)

فإنه ظنَّ أن اليَرَنْدَج (يُنْسَج ، وقيل(٤) : أراد أن هذه المرأة - لغرَّتها وقِلَّة تجاربها - ظنَّت أن اليرندج) منسوج .

وقال اللحيانى : **اليَرَنْدَج** ، **والأَرَنْدَج** : الدَّارِش بعينه ، قال : وقال بعضهم : هو جِلْدٌ غير الدارش ، قال : وقيل : هو الزاج الذى يُسَوَّد به .

---

(١) سقط فى ك .
(٢) أى ابن أحمر .
(٣) فى الجمهرة ٣/ ٥٠٤ : « قوله فى البيت : « دراس » يريد : مدارسة . والأعوص : الذى قد أعوص من الكلام أى عُدل عن جهته . وقال « هو دارس متخدّد » : أى خَلَق ليس هو على نظام » .
(٤) سقط ما بين القوسين فى غ .

الجيم والدال واللام

[ج د ل]

جَدَل الشىءَ يَجْدُله ، (ويَجْدِلُه)(١) جَدْلا : أَحكم فتلَه .

والـجَديل : حبل مفتول من أدَم (أو شعر يكون فى عُنُق البعير أو الناقة .

والجمع : جُدُل . وهو من ذلك)(٢) .

والـجِدْل : **والـجَدْل** : كل عظم موفَّر كما هو ، لا يُكْسَر ولا يخلَط به غيرُه .

وكل عضو : **جَدْل** .

والجمع : أجدال ، وجُدُول .

ورجل **مجدول** : لطيف القَصَب مُحْكم الفَتْل .

وساق **مجدولة** ، **وجَدْلاء** : حَسَنة الطَّىّ .

وساعدٌ **أجدل** : كذلك ، قال الـجَعْدىّ :

فـأخـرجـهـم أَجْـدَلُ الـسَّـاعِـدَيْـ
ـنِ أصـهـب كـالأَسَـد الأغـلـب

وجَدَل وَلَدُ الظبية والناقةِ يَجْدُل جُدُولا : قوِى وتبع أُمَّه .

والجادل من الإبل : فوق الرَّاشِح .

وكذلك : من أولاد الشاء .

وجَدَل الغلامُ يَجْدُل جُدُولا ، **واجْتَدَلَ** : كذلك .

والأَجْدل : الصَّقْر ، صفة غالبة ، وأصله : من الـجَدْل ، الذى هو الشدَّة .

وهى الأجادل ، كسَّروه تكسير الأسماء لغلبة الصفة . ولذلك جعله سيبويه(٣) ممَّا يكون صفة فى

---

(١) ، (٢) سقط ما بين القوسين فى ف .
(٣) انظر الكتاب ٢/ ٥ .

بعض الكلام ، واسما في بعض اللغات .

وقد يقال للأجدل : **أجْدَلِيّ** . ونظيره : أعجم وأعجميّ . وقد أبنت هذا الضرب في الكتاب المخصّص .

والأجدل : اسم فرس أبي ذَرّ الغِفَارِيّ[(١)] ، على التشبيه بما تقدَّم .

وجَدَالة الخَلْق : عَصْبه وطيّه .

رجل **مجدول** ، وامرأة مجدولة .

والجَدَالة : الأرض ، لشِدَّتها .

وقيل : هي أرض ذات رمل دقيق[(٢)] ، قال :

* وأتركُ العاجز بالجَدَالَة[(٣)] *

وجَدَلَه جَدْلًا ، **وجَدَّله** فانجدل ، **وتجدَّل** : صَرَعَه على الجَدَالة .

والجَدَالة : البلَحة إذا اخْضَرّت واستدارت .

والجمع : جَدَال ، قال بعضُ أهل البادية :

صارت إلى يَبْرِين خَمْسًا فأصبحت
يَخِرُّ على أيدى السُّقَاة جَدَالُها[(٤)]

قال أبو الحسن : قال لى أبو الوفاء الأعرابيّ : « جَدالها » هنا: أولادها ، وإنما هو لِلبلح، فاستعاره .

قال ابن الأعرابي : الجَدَالة فوق البَلَحة ، وذلك إذا جَدَلت نَوَاتُها ، أي : اشتدَّت ، واشتُقّ جُدُول وَلَد الظَّبْية من ذلك ، ولا أدرى كيف قال : إذا جدلت نواتُها ؛ لأن الجَدَالة لا نواة لها .

وقال مرّة : سمّيت البُسْرة جَدَالة ؛ لأنها تشتدّ نواتها وتستتِمّ قبل أن تُزْهِي ، شبّهت بالجَدَالة وهي الأرض .

وجَدَل الحَبُّ في السُّنْبُل يَجْدُل : وقع فيه ، عن أبي حنيفة .

والمِجْدَل : القصر ؛ لوَثَاقة بنائه .

ودِرْع **جَدْلاء** ، **ومجدولة** : محكمة النسج ، وقول أبي ذُؤيب :

فهُنَّ كعِقْبان الشُّرَيف جَوَانِحٌ
وهم فوقها مُسْتَلئمُو حَلَقِ الجَدْلِ[(١)]

أراد : حَلَق الدِّرع المجدولةِ ، فوضع المصدر موضع الصفة الموضوعة موضع الموصوف .

وأذُن **جَدْلاء** : طويلة ليست بمنكسِرة .

وقيل : هي كالصَّمعاء ، إلا أنها أطول .

وقيل : هي الوَسَط من الآذان .

والجِدْل : ذَكرُ الرَّجُل .

وقَد **جَدَل جُدُولا** ، فهو جَدِل ، وجَدْل ، أي : عَزِد ، وأرى جَدِلا على النَّسَب .

وركب **جَدِيلَة** رأيه : أي عَزِيمته .

والجَدَل : اللَّدَد في الخصومة والقدرة عليها ، وله حَدّ لا يليق بهذا الكتاب .

وقد **جَادله** مُجادلة ، وجِدالا .

---

(١) سقط في ف .

(٢) كذا في غ . وفي ف ، ك : « رقيق » .

(٣) قبله :

* قد أركب الآلة بعد الآله *

وبعده :

* منعفِرًا ليست له محالة *

(٤) في ك : « سارت » في مكان « صارت » . وكذلك في الجمهرة ٦٧/٢، وقد عزى فيها إلى المختبل السعديّ .

(١) قبله :

وتُبْلي الأُلى يستلئمون على الأُلى
تراهنّ يوم الرَّوْع كالحِدأ القُبْل

وقوله : « فهن كعقبان الشُّرَيف » أي الأُلى تراهن كالحدأ وهنّ الخيل ، شبهّن بالعقبان . والشُّرَيف : موضع تكثر فيه العقبان . وانظر ديوان الهذليين ١/ ٣٨.

ورجل جَدِلٌ ، ومِجْدَل ، ومِجْدال : شديد الـجَدَل .

وسورة الـمُجادَلة : سورة « قد سمع الله » ، لقوله : ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾[1] .

وهما يتجادلان فى ذلك الأمر ، وقوله تعالى : ﴿وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾[2]، قال أبو إسحاق[3]: قالوا : معناه : لا ينبغى للرجل أن يجادل أخاه، فيخرجه الجدال إلى ما لا ينبغي .

والـمَجْدَل : الجماعة من الناس ؛ أراه لأن الغالب عليهم إذا اجتمعوا أن يتجادلوا ، قال العجّاج :

فـانـقـضَّ بـالـسَّـيـر ولا تَـعَـلَّـلِ
بمَجـدل ونـعـم رأس الـمَـجْـدَل[4]

والـجَديلة : شَرِيجة الحَمَام .

والـجَدّال: الذى يحصر الحَمَام فى الجدِيلة .

وحَمَام جَدَلىّ : صغير ثقيل الطيران ؛ لصِغره .

وجَدِيلة الرَّجل ، وجَدْلاؤه : ناحِيتُه .

والقوم على جَدِيلة أمرهم ، أى : على حالهم .

وما زال على جَدِيلة واحدة ، أى : على حال واحدة وطريقة واحدة .

والـجَدِيلة : الرَّهْط[5] ، وهى من أدَم كانت تُصنع فى الجاهليّة ، يأتزر بها الصبيان والنّساء الـحُيَّض .

(١) المجادلة ١. (٢) البقرة ١٩٧.
(٣) فى ف : « ابن إسحاق » . وكأنه يريد أبا إسحاق الزجاج .
(٤) من أرجوزة له فى ديوانه ٥١ يمدح فيها سليمان بن عبد الملك ويذكر إبراهيم بن عدىّ والى اليمامة ، وهو المعنىّ بقوله : فانقضّ .
(٥) كذا فى اللسان والقاموس . وفى ف ، ك : « الرهطة » ، ولم أجدها فى مادّتها .

ورجل أَجْدَل الـمَنْكِب : فيه تطأطؤ ، وهو خلاف الأشرف (من المناكب[1] . قال الأزهرى : وهذا[2] تصحيف ، وإنما هو الأحْدل ، بالحاء غير المعجمة ، عن أبى زيد ، ومنه قولهم : قوس مُجدَلة وجدلاء) . وكذلك : الطائر ، قال بعضهم[3] : به سُمِّى الأجدل ، والصحيح ما قدَّمت من كلام سيبويه .

والـجَدِيلة : الناحية ، والقِبيلة .

وجَدِيلة : بَطْن من قَيْس منهم فَهْم وعَدْوان .

وجَدِيلة : أيضا ، فى طيِّئ .

وجَدِيل : فَحل لمَهْرة بن حَيْدان ، فأما قولهم فى الإبل : جَدَليَّة فقيل : هى منسوبة إلى هذا الفحل .

وقيل : إلى جديلة طيِّئ . وهو القياس .

والـجَدْول : النهر الصغير .

وحكى ابن جنّى : جِدْوَل ، بكسر الجيم على مثال : خِرْوَع .

والـجَدْول ، أيضا : نهر معروف .

مقلوبه : [ج ل د]

الـجِلْد ، والـجَلَد : الـمَسْك من جميع الحيوان ، الأخيرة عن ابن الأعرابىّ ، حكاها ابن السِّكِّيت عنه ، قال : وليست بالمشهورة .

والجمع : أَجْلاد وجُلود ، وقوله تعالى : ﴿وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ﴾[4]، قيل : معناه : لفروجهم ، كَنَى عنها بالجلود .

وعندى : أن الجلود هنا مُسُوكهم التى تباشِرُ المعاصى .

والـجِلْدة : الطائفة من الـجِلْد .

(١) تكملة من اللسان سقط فى ف ، ك . (٢) سقط هذا أيضًا فى ك .
(٣) سقط فى ف ، ك . (٤) فصلت ٢١.

وأَجْلاد الإنسان . **وتجاليده** : جماعةُ شَخْصِه .

وقيل : جِسمه ؛ وذلك لأن الجِلْد محيط بهما ، قال الأسود بن يعفر :

إمَّا تَرَيني قد فَنِيتُ وغاضني
ما نِيلَ من بَصَرى ومن أجلادى[١]

« غاضنى » : نَقَصنى .

وعظم **مُجَلَّد** : لم يَبْقَ عليه إلا الجِلْد ، قال :

أقول لحرف أذهب السيرُ نَحْضَها
فلم يُبْقِ منها غَيْرَ عظمٍ مُجَلَّدِ[٢]

خِدِى بى ابتلاكِ اللهُ بالشوق والهَوَى
وشاقَكِ تَحْنانُ الحَمَام المغرِّدِ

وجَلَّد الجَزُورَ : نزع عنها جِلْدها ، كما تُسلخ الشاة ، وخصّ بعضُهم به البعيرَ .

والجَلَد : أن يُسلَخ جِلْدُ البعير أو غيرِه فيُلْبَسه غيرَه من الدوابّ ، قال العجّاج يصف أسَدا :

* كأنه فى جَلَد مُرَفَّل[٣] *

وقال أيضا :

* وقد أرانى للغوانى مِصْيدا *
* مُلاوة كأن فوقى جَلَدا[٤] *

(١) هذا هو البيت التاسع عشر من قصيدته المفضَّلية .

(٢) فى ك : « نيها » فى مكان « نحضها » .

(٣) من أرجوزة له فى ديوانه ٤٨ يمدح فيها يزيد بن معاوية . وقبله :

* قبل النمور والذئاب العسّل *
* وكل رئبال خضيب الكلكل *

وبعده :

* مُنهرت الأشداق غضب مؤكل *

(٤) فى اللسان بعده : « أى يرأمننى ويعطفن علىّ كما ترأم الناقة الجَلَد » . وانظر مجالس ثعلب ٤٦٥، والمخصص ٣١/٧، وتهذيب الألفاظ ٥٠١، وديوانه ١٥.

والجَلَد : جِلْد البَوّ ، يُحشى ثُمَاما ويُخَيَّل به للناقة فتحسبه ولدَها إذا شمّته ، فتَرْأمُ بذلك على وَلَد غيرها .

وجَلَّد البَوَّ : ألبسه الجَلَد .

والمِجْلَد : قطعة من جِلْد تمسِكها النائحة بيدها وتَلْطِم بها خَدَّها .

والجمع : مجاليد ، عن كراع .

وعندى : أن مجاليد : جمع مِجلاد ؛ لأن مِفْعَلا ومِفْعالا يعتقِبان على هذا النحو كثيرا .

وجَلَده بالسوط ، يَجْلِده جَلْدا : ضربه .

وامرأة **جَلِيد** ، **وجَلِيدة** ، كلتاهما عن اللحيانى ، أى : مجلودة ، من نسوة : جَلْدَى ، وجلائد .

وعندى : أن جَلْدَى : جمع جَلِيد ، وجلائد : جمع جَليدة .

وفَرَس **مُجَلَّد** : لا يَجْزع من ضرب السَّوْط .

وجَلَد به الأرض : ضربها .

وجالدناهم بالسيوف مجالدة وجِلادا : ضاربناهم .

وجَلَدته الحيّةُ : لَدَغَته ، وخصّ بعضهم به الأسْود من الحَيّات ، قالوا : والأسْود يَجْلِد بذَنَبه .

والجَلَد : الشِّدّة والقُوّة .

ورجل **جَلْد** ، **وجَلِيد** ، من قوم أجلاد ، وجُلَدَاء وجِلَاد ، وجُلْد .

وقد **جَلُد** جَلَادة ، وجُلُودة .

والاسم : **الجَلَد** ، **والجُلُود** .

وتجلَّد : أظهر الجَلَد ، وقوله :

وكيف تَجَلُّدُ الأقوامِ عنه
ولم يُقتَلْ به الثَّأر المُنِيمُ

عدّاه بعن ؛ لأن فيه معنى : تصبّر .

وأرض جَلَدٌ : صُلْبة مستوية المَتْن غليظة .

والجمع : أجلاد .

قال أبو حنيفة : أرض جَلَدٌ ، بفتح اللام ، وجَلْدة ، بتسكين اللام .

وقال مَرّة : هى الأجالد ، واحدها : جَلَد ، قال ذو الرمة :

فلمّا تقضّى ذاك من ذاك واكتست
مُلاءً من الآلِ المِتانُ الأجالدُ(١)

والجِلاد من النّخل : الغزيرةُ .

وقيل : هى التى لا تبالى بالجَدْب ، قال الأنصارى(٢) :

أدِينُ وما دَيْنى عليكم بمَغْرَمٍ
ولكن على الجُرْد الجِلاد القراوِحِ

كذا رواه أبو حنيفة . وروايةُ ابن قُتَيبة : « على الشُّمّ » . واحدتها : جَلْدة .

والجِلاد من الإبل : الغزيرات اللَّبَن ، وهى المجاليد .

وقيل : الجِلاد : التى(٣) لالَبَن لها ولا نِتاج ، قال(٤) :

وحارَدَتِ النُّكْدُ الجِلادُ ولم يكن
لعُقْبةِ قِدْرِ المتسعيرين مُعْقِبُ

وناقة جَلْدة : مِذْرار ، عن ثعلب . والمعروف : أنها الصُّلْبة الشديدة .

والجَلَد من الغَنَم والإبل : التى لا أولاد لها ولا ألبان ، كأنه اسم للجمع .

وقيل : إذا مات ولد الشاة فهى جَلَدة ، وجمعها : جِلَاد .

وقيل : الجَلَد ، والجَلَدة : الشاة التى يموت ولدها حين تضعه .

والجَلَد من الإبل : الكِبَارُ التى لا صِغَار فيها ، قال :

تواكلها الأزمانُ حتى أجَأنها
إلى جَلَدٍ منها قليلِ الأسافِلِ(١)

والجَليد : ما يسقط من السماء(٢) على الأرض من النَّدَى فيجمد .

وأرض مجلودة : أصابها الجليد .

وإنه ليُجْلَد(٣) بكلّ خير ، أى : يظَنّ به .

ورواه أبو حاتم : يجلذ(٤) ، بالذال .

واجْتَلَدَ ما فى الإناء : شَرِبه كُلَّه .

وصرّحت بجِلْدان ، وجِلْداء : يقال ذلك فى الأمر إذا بان .

وقال اللحيانى : صرّحت بجلدان ، أى : بجِدّ .

وبنو جَلْد : حَىّ .

وجَلْد ، وجُلَيد ، ومُجَالد : أسماء ، قال(٥) :

---

(١) انظر الديوان ١٢٤ .

(٢) هو سويد بن الصّامت الصحابىّ الجليل ، وقد شهد أُحدًا ، والبيت أحد أبيات ثلاثة أوردها ابن حجر فى الإصابة فى ترجمته تحت رقم ٣٥٩٢.

(٣) سقط فى ف .

(٤) أى الكميت ، وانظر المخصص ٥/ ٥٧.

(١) فى ف : « الأهافل » فى مكان « الأسافل » وهو تصحيف . وانظر المخصص ٧/ ١٣٤.

(٢) كذا فى ك . وفى ف : « الشتاء » .

(٣) فى ف : « الجليد » .

(٤) سقط فى ف .

(٥) ورد البيتان فى قصيدة طويلة للحَكَم بن عَبْدل الأسدَى فى هجو محمد بن حسّان بن سعد ، وفى القصيدة : « محمدا » فى مكان « مجالدا » . وانظر الحيوان ١/ ٢٥٠، والأغانى (الدار) ٢/ ٤١٣.

* نَكَهْتُ مُجالدًا وشممت منه *
* كريح الكلب مات قريب عَهْد *
* فقلت له متى استحدثت هذا *
* فقال أصابني في جوف مهدى *

وجَلود: موضع(١)، ومنه فلان الجَلودىّ. والعامة تقول: الجُلودىّ.

وبعير **مُجْلَنْدٌ**: صُلْب شديد.

وجُلَنْدَى: اسم رجل. وقوله(٢):

* وجُلَنْداء في عُمَان مقيما *

مقلوبه: [د ج ل]

الدُّجَيْل، والدُّجالَة: القَطِران.

ودَجَل البعيرَ: طلاه به.

وقيل: عَمّ جِسْمَه بالهِنَاء.

ودَجَل الشيءَ: غطّاه.

ودِجْلة: اسم نهر، من ذلك لأنها غطّت الأرضَ بمائها حين(٤) فاضت.

وحَكَى اللحيانى فى دِجلة: دَجْلة، بالفتح.

ودُجَيل: نهر مُشْتَعِب من دِجْلة.

ودَجَل الرجلُ، وهو دَجّال: كَذَب، وهو من ذلك؛ لأن الكذب تَغْطية.

والمَسيح **الدجّال**: رجل من يَهُودَ يخرج فى آخِر هذه الأمّة؛ سمّى بذلك لأنه يَدْجُل الحقّ بالباطل.

(١) أى فى إفريقية وفى القاموس: أنها قرية بالأندلس.
(٢) أى الأعشى، وعجزه:
* ثم قَيْسًا فى حضرموت المنيف *
وانظر الصبح المنير ٢١١، والخصائص ٣/ ٢١٤.
(٣) كذا فى ك، وفى ف «هذه».
(٤) كذا فى ف. وفى ك: «حتى».

وقيل: بل لأنه يغطّى الأرض بكثرة جموعه.

وقيل: لأنه يغطّى على الناس بكفره.

وقيل: لأنه يدّعى الرُّبُوبيَّة، سمى بذلك لكذبه وكلُّ هذه المعانى متقارب.

ورُفْقَة دَجّالة: تغطّى الأرض بكثرة أهلها.

وقيل: هى الرفقة تحمل المَتَاع للتجارة.

والدَّجّال: الذهب.

وقيل: ماء الذهب. حكاه كراع، وأنشد:

ووقع صفائح مخشوبةٍ
عليها يَدَ الدهر دَجّالُها

وهو اسم كالقَذّاف والجَبّان، وقال(١) أيضا:

ثم نزلنا وكسّرنا الرّماح وجَرْ
رَزْنا صفيحًا كَسَتْه الرّومُ دَجّالا(٢)

ودَجَلَ الشيءَ بالذهب: طلاه.

مقلوبه: [د ل ج]

الدُّلْجة: سَيْر السَّحَر.

والدَّلْجة: سير الليل كلّه.

والدَّلَج، والدَّلَجان، والدَّلْجة، والدَّلَجة، الأخيرة عن ثعلب: الساعة من آخر الليل.

وادّلَجوا: ساروا من آخِر الليل.

وأدْلَجوا: ساروا الليل كلّه، قال الحُطَيْئة:

آثرت إدلاجى على ليل حُرَّةٍ
هَضيم الحَشَا حُسّانة المتجرِّدِ

وقيل: **الدَّلَج**: الليل كلّه من أوّله إلى آخِره، حكاه ثعلب عن أبى سليمان الأعرابىّ، قال: أىّ

(١) هو النابغة الجعدىّ، كما فى اللسان، والمعانى ١٠٧١.
(٢) «ثم نزلنا»، كذا فى ف مع بعض تحريف. وفى ك: «تركنا». وقوله: «الروم» فى ك: «الرمح».

ساعةٍ سِرْت من الليل إلى آخره فقد أدْلَجت ، على مثال أخرجت ، وكان بعضُ أهلِ اللغة يخطِّئُ الشَّماخ فى قوله :

وتشكو بعين ما أكلَّ ركابها
وقِيلَ المنادِى أصبح القوم أدلجى[1]

ويقول : كيف يكون الإدلاج مع الصبح ؟ وذلك وَهَمٌ ؛ إنما أراد الشمَّاخ تشنيع المنادى على النُّوَّام كما يقول القائل : أصبحتم ، كم تنامون ؟ وهذا معنى قول ابن قتيبة .

والتفرقة الأولى بين أدلجت وادَّلَجْتُ قول جميع أهل اللغة إلا الفارسى ؛ فإنه حَكَى [أنَّ][2] أَدْلَجْتُ وادَّلَجْتُ : لغتان فى المعنيين جميعا ، وإلى هذا ينبغى أن يُذْهَب فى قول الشَّماخ .

والدَّلِيج : الاسم ، قال مُلَيح :

* به صُوًى تهدى دليج الواسق[3] *

والـمُدْلِج : القُنْفُذ : لأنه يُدْلج ليلته جمعاء ، كما قال :

فبات يُقاسى ليل أَنْقَد دائبًا
ويَحْدُر بالقُفّ اختلافَ العُجَاهِن

ودَلَج السّاقى يَدْلِج ويَدْلُج دُلُوجا : أخذ الغَرْب من البئر فجاء بها إلى الحوض ، قال[1] :

لها مِرْفَقان أفْتلان كأنها
أُمِرّا بسَلْمَىْ دالجٍ متشدِّد

والـمَدْلَج ، والـمَدْلَجة : ما بين الحوض والبئر .

وقيل **الدَّلْج** : أن يأخذ الدلوَ إذا خرجت فيذهب بها حيث شاء ، قال :

* لو أن سلمى أبصرت مَطَلِّى *
* تمتح أو تَدْلِج أو تُعَلِّى *

التعلية : أن ينتأ بعض الطيّ فى أسفل البئر فينزل رجل فى أسفلِها فيُعلِّى الدلو عن الحجر الناتئ .

ودَلَج بحمله يَدْلِج دَلْجا ، ودُلُوجا ، فهو دَلُوج : نهض به مُثقلا ، قال أبو ذُؤَيب :

وذلك مَشْبُوح الذِّراعين خَلْجَمٌ
خَشُوف بأعراض الديار دَلُوجُ[2]

والدَّوْلَج : الكِنَاس الذى يتخذه الوحش فى أصول الشَّجر ، الدال فيها بَدَل من التاء عند سيبويه[3] . والتاء بدل من الواو عنده أيضا ، وإنما ذكرته هنا لغلبة الدال عليه وأنه غير مستعمل على الأصل ، قال جرير :

* متخذًا فى ضَعَوات دَوْلَجا[4] *

ويروى : « تَوْلَجا » .

---

(١) « تشكو » أى المرأة التى ينسب بها . وقوله « أدلجى » بخطاب المؤنثة ، كذا فى أصول المحكم هنا . وفى الديوان : « أدلج » . وانظر الأمالى ٢/ ٥٩.

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) فى ف : « صرى » فى مكان « صوى » . وقبله :

ومَهْمَهٍ بِرُلَّةٍ مَزَالِقِ
مُشْتَبِهٍ أعلامُه سمالِقِ

والواسق : الذى يسق الإبل : أى يطردها ويجمعها . وانظر بقية الهذليين ١٢٤.

(١) أى طرفة فى معلّقته .

(٢) « وذلك » : يريد ابن عنبس ، وهو رجل يرثيه أبو ذؤيب ذكره قبل ، وانظر ديوان الهذليين ١/ ٦٢.

(٣) انظر الكتاب ٢/ ٣٥٦.

(٤) قبله :

* كأنه ذِيخ إذا تنفّجا *

وهذا فى هجو البعيث ، والذِّيخ : الذكر من الضباع ، والضَّعوات : جمع الضعة ، وهو شجر بالبادية . وانظر الديوان ٣٤/١، والخصائص ١/ ١٧٢.

والدَّوْلَج : السَّرَب « فوعل » عن كراع ، و« تفعل » عند سيبويه ، داله بدل من تاء .

ودَلْجة ، ودَلَجة ، ودَلَّاج ، ودَوْلج : أسماء .

ومُدْلِج : رجل ، قال :

* لا تحسبنّ دراهمَ ابني مُدْلج *
* تأتيكِ حتَّى تُدْلِجِي وتُدْلجِي *
* وتَقْنَعي بالعَرْفج المُشَجَّجِ *
* وبالثُّمام وعُرَام العَوْسَجِ *

ومُدْلِج : أبو بطن .

وأبو دُلَيجة : كُنْية ، قال أوس :

أبا دُلَيجة من توصى بأرملة
أم من لأشعث ذى طِمْرَين مِمحال

الجيم والدال والنون

[ج د ن]

جَدَن : موضع .

وذو جَدَن : قَيْل من أقيال حمير .

وقيل : من مَقاوِلة اليَمَن .

مقلوبه : [ج ن د]

الجُنْد : العسكر .

والجمع : أجناد ، وجُنُود ، وقوله تعالى : ﴿إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾(١) ، الجنود التى جاءتهم : هم الأحزاب ، وكانوا قُرَيشا وغَطَفان وبنى قُرَيظَة ، تحزّبوا وتظاهروا على حَرْب النبى ﷺ ، فأرسل الله تعالى عليهم ريحا كَفَأَت قدورهم وقلعت فساطيطَهم وأظعنتهم من مكانهم ، والجنود التى لم يرَوْها : الملائكةُ .

(١) الأحزاب ٩.

وجُنْد مُجَنَّدة : مجموع .

وكلّ صِنف من الخَلْق على حِدة : جُنْد ، والجمع : كالجمع ، وفى الحديث : « الأرواح جُنُود مُجَنَّدة » .

والجُنْد : المَدِينة وجمعها : أجناد .

وخصَّ أبو عُبَيد به : مُدُن الشأم ، فقال : الشأم خمسة أجناد : دِمَشْقُ وحِمْصُ وقِنَّسرين والأُرْدُنّ وفِلَسْطين ، قال(١) :

فقلت ما هو إلا الشأم تركبه
كأنما الموت فى أجناده البَغَرُ

والجَنَد : الأرض الغليظة .

وقيل : هى حجارة تُشبه الطين .

والجَنَد : موضع باليمن ، وهو أجود كُوَرها .

وجُنَيد ، وجَنَّاد ، وجنادة : أسماء .

وجُنَادة ، أيضا : حىّ .

وجُنْدَ يسابور : موضع . ولفظه فى الرفع(٢) والنصب سواء ؛ لعُجْمته .

وأجنادان ، وأجْنادِينُ : موضع ، النون معربة بالرفع ، وأُرى البناء قد حُكى فيها .

مقلوبه : [د ج ن]

الدَّجْن : إلباس الغيم الأرضَ .

وقيل : هو إلباسه أقطار السماء(٣) .

(١) أى الفرزدق . وفى اللسان بعد البيت : « البَغَر : العطش يصيب الإبل فلا تروى ، وهى تموت عنه » . والبيت من قصيدة فى مدح عمر بن عبد العزيز ، وقبله :

لمّا تفرّق بى همّى جمعت له
صريمة لم يكن فى عزمها خَوَر

(٢) كذا ، وكأن الأصل : « الجر » .

(٣) فى ك : « السموات » .

والجمع : أدْجَان ، ودُجُون ، ودِجَان ، قال أبو صخر الهذليّ .

ولـذائـذ مـعـسـولـة فـى ريـقـه
وصِـبًـا لـنـا كـدِجَـان يـومٍ مـاطـرِ

وقد أدْجَن يومُنا ، وادْجَوْجَن .

وأدْجَنوا : دخلوا فى الدُّجن ، حكاها الفارسىّ .

وأدْجَن الـمَطَرُ : دام فلم يقلع أيّاما .

وأدجَنَتْ عليه الـحُمَّى : كذلك ، عن ابن الأعرابىّ .

والدُّجُنَّة : الظُّلْمة .

وجمعها : دُجُنٌّ ، مَثَّل به سيبويه ، وفَسَّره السيرافىّ ، وقد جاء فى الشعر الدُّجُون ، قال :

* حتى إذا انجلى دُجَى الدُّجُونِ *

وليلة مِدجان : مظلمة .

ودَجَن بالمكان يَدْجُن دُجُونا: أقام به، وألِفَه[1] .

ودَجَنت النّاقةُ والشاة تَدْجُن دُجونا ، وهى داجن : لزمتا البيوت .

وجمعها : دواجن ، قال الهذلىّ[2] :

رجـال بَرَتْـنـا الحربُ حتـى كـأنـنـا
جِـذَال حِـكَـاك لـوَّحـتـهـا الـدَّوَاجِـنُ

وذلك لأن الإبل الجرِبة تُحْبَس فى المنزل ؛ لئلا تَسْرح فى الإبل فتُعْدِيها ، فهى تَحْتَكُّ بأصل يُنْصَب لها لتشتفى به فى الـمَبْرَك ، وإنما أراد أن آثار الحرب قد لوَّحتنا ، فَبِنَا منها مثلُ ما بهذا الـجِذْل من آثار الإبل الـجَرْبَى .

والدَّجُون من الشاء : التى لا تمنع ضَرْعها سِخَال غيرها .

(١) كذا فى ك . وفى ف : « ألف به » .
(٢) هو المعطّل . وانظر ديوان الهذليين ٣/ ٤٧ .

وقد دَجَنَتْ على البَهْم تَدْجُن دُجُونا ، ودِجانا .

وكَلْب دَجُون : آلِفٌ للبيوت .

وناقة مَدْجونة : عُوِّدت السِّنَاوة .

وجَمَل دَجُون ، وداجِن : كذلك ، أنشد ثعلب لهِمْيَان بن قُحَافة :

* يُحْسِن فى مَنْحاته الهَمَالِجا *
* يُدعى هَلُمَّ داجِنا مدامِجا *

والدّواجن من الحَمَام : كالدّواجن[1] من الشاء والإبل .

والدَّجّانة : الإبل التى تحمِل المتاع ، وهو اسم كالـجَبّانة .

ودُجَينة : اسم امرأة .

وأبو دُجَانة : رجل[2] من الأنصار .

مقلوبه : [ن ج د]

النَّجْد من الأرض : ما أشرف واستوى .

والجمع : أَنْجُد ، وأنجاد ، ونِجاد ، ونُجُود ، ونُجُد[3] الأخيرة عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

لمّا رأيت فِجاجَ البِيد قد وَضَحَت
ولاح مـن نُجُـد عـادِيّـةٌ حُـصُـرُ[4]

وقول أبى ذؤيب :

فى عانةٍ بجنُوب السِّىّ مَشْرَبها
غَـوْرٌ ومَـصْـدَرهـا عـن مـائـهـا نُجُدُ[5]

(١) كذا فى ك . وفى ف : « والدّواجن » .
(٢) هو سِمَاك بن خَرَشة ، رضى الله عنه .
(٣) سقط فى ف .
(٤) فى ف : « خضر » وهو تحريف عما أثبت . والحُصُر : جمع الحصير وهو الطريق .
(٥) السِّىّ : فلاة على جادّة البصرة إلى مكة . وانظر ديوان الهذليين ١/ ١٢٤.

قال الأخفش : نُجُدٌ لغة هُذَيل خاصَّة ، يريدون نَجْدا . ويروى : « نُجُد » ، جَمَع نَجْدا على نُجُد (بعد أن جعل كل جزء منه نجدا)[1] هذا إذا عنى نَجْدا العَلَميّ ، وإن عنى نَجْدا من الأنجاد فغَوْرٌ : جِنْس أيضا .

وإنه لَطلَّاع أنْـجُـدٍ ، أى : ضابط للأمور غالب لها ، قال[2] :

قـد يَقْـصرُ الـقُلُّ الـفَتَـى دون هـمّـه
وقـد كـان لـولا الـقُـلُّ طَـلَّاع أَنْجُـدِ

وكذلك : طلَّاع نِجاد ، وطَلَّاع النِّجاد ، وطلَّاع أنجِدة ، جمع نِجاد ، الذى هو جمع نَجْد . قال[3] :

يـغـدو أمـامـهـم فـى كـل مَـرْبـأة
طَـلَّاعُ أنجِـدة فـى كَـشْـحِـه هَـضَـمُ

والنَّجْد : ما خالف الغَوْر . والجمع : نُجُود .

ونَجْد ، من بلاد العرب : ما كان فوق العالية ، والعالية : ما كان فوق نجد إلى أرض تهامة ، إلى ما وراء مكة ، فما[4] كان دون ذلك إلى أرض العِرَاق فهو نَجْد .

ويقال له أيضا : النَّجد ، والنَّجُدُ ؛ لأنه فى الأصل صفة ، قال المَرَّار الفَقْعَسيّ :

إذا تَرَكَتْ وَحْشيَّةُ النَّجْد لم يكن
لـعـيـنيـك ممـا تـشـكـوان طـبـيـب[5]

(١) سقط ما بين القوسين فى ف .

(٢) أى حُمَيد بن أبى شِحاذ الضبيّ ، أو خالد بن علقمة الدارميّ ، كما فى اللسان . وفيه عقب البيت: « يقول : قد يَقْصُر الفقر الفتى عن سجيّته من السخاء فلا يجد ما يسخو به ، ولولا فقره لسما وارتفع » ، وانظر تهذيب الألفاظ ٤٧٥، ومعجم الشعراء للمرزبانى ٤١٣.

(٣) أى زياد بن منقذ ، من شعراء الحماسة . وانظر شرح التبريزى للحماسة ٣/ ٣٣٧. (٤) كذا فى ك . وفى ف : « وما » .

(٥) « ليعينك » كذا فى ك . وفى ف : « ليشفيك » .

وروى بيت أبى ذؤيب :

فـى عـانـة بـجـنـوب السِّـيّ مَـشْـرَبـهـا
غَـوْرٌ ومَـصْـدَرهـا عـن مـائـهـا النُّـجُـدُ

وقد تقدم أن الرواية : نَجُدُ ، وأنها هُذَلِيَّة .

وقوله – أنشده ابن الأعرابى – :

إذا استنصلَ الهيفُ السَّفَى بَرَّحت به
عِـرَاقـيَّـةُ الأقـيـاظ نُجْـدُ المراتـع

إنما أراد جمع نَجْديّ ، فحذف ياء النسب فى الجمع كما قالوا : زَنْجى ثم قالوا فى جمعه : زَنْج . وكذلك : روميّ ورُوم ، حكاها الفارسيّ .

وقال اللحيانى : فلان من أهل نَجْد ، فإذا أدخلوا الألف واللام قالوا : النُّجُد ، قال : ونُرَى أنه جمع نَجْد .

وأنجد القومُ : أَتَوْا نَجْدا .

وأنجدوا من تهامة إلى نَجْد : ذهبوا ، قال جرير :

يـا أمَّ حَـزْرة مـا رأيـنـا مـثـلـكـم
فـى الـمُـنْـجـدين ولا بـغَـور الـغـائـر

وأَنْجَدَ : خرج إلى بلاد نجد ، هذه عن اللحياني .

وأنجد الشيءُ : ارتفع ، وعليه وجَّهَ الفارسيُّ رواية من روى قول الأعشى :

نَـبِـيٌّ يـرى مـا لا تـرون وذكـره
أغـار لـعـمـرى فـى الـبـلاد وأنجـدَا[1]

فقال : أغار : ذهب فى الأرض ، وأنجد : ارتفع ، ولا يكون « أنجد » فى هذه الرواية : أخَذ فى نَجْد ؛ لأنَّ الأخذ فى نَجْد إنما يُعادَل بالأخذ فى الغَور وذلك لتقابلهما ، وليست أغار من الغور ؛ لأن ذلك

(١) انظر الصبح المنير ١٠٣.

إنما يقال فيه[١] : غار ، أى : أتى الغور ، وإنما يكون التقابل فى قول جرير :

* فى المنجدين ولا بغَوْر الغائر *

والنُّجُود من الإبل : التى لا تَبْرك إلا على مرتَفِع من الأرض .

والنَّجْد : الطريق المرتفِع البيّن الواضح ، قال[٢] :

غداة غَدَوْا فسالِكٌ بَطْن نخلةٍ
وآخَرُ منهم قاطعٌ نجد كَبْكَبِ

وفى التنزيل : ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾[٣]، أى : طريق الخير وطريق الشرّ .

ونَجَد الأمرُ يَنْجُدُ نُجُودا ، وهو نَجْد : وَضَح .

ونَجَدَ الطريقُ يَنْجُد نُجُودا : كذلك .

ودليل **نَجْد** : هادٍ ماهر .

وأعطاه الأرضَ بما **نَجَد** منها ، أى : بما خرج .

والنَّجْد : ما يُنَجَّد به البيتُ من البُسُط والوسائد والفُرُش .

والجمع : **نُجُود** ، **ونِجَاد** .

وقد **نَجَّد** البيتَ ، قال ذو الرُّمَّة :

حتى كأنّ رِياضَ القُفّ ألبسها
من وَشْى عَبْقَرَ تجليلٌ وتنجيدُ[٤]

والنَّجودُ[٥] : الذى يعالج النَّجُود بالنَّفض

(١) كذا فى ك . وفى ف : « منه » .

(٢) أى امرؤ القيس ، وقبله :

تبصَّر خليلى هل ترى من ظعائن
سوالِكَ نقْبا بين حَزْمَىْ شعبعب

(٣) البلد ١٠ .

(٤) انظر الديوان ١٣٦ .

(٥) كأن هذا غير النَّجَّاد . وفى القاموس : « و [النجاد] ككتان : من يعالج الفُرش والوسائد ويخيطهما » .

والبَسْط والحَشْو والتنضيد .

والـمَنَاجِد : حَلْى مكلَّل بجوهر بعضُه على بعض مُزَيَّن ، وفى الحديث : أنه رأى امرأة عليها مَنَاجِد من ذهب فنهاها عن ذلك .

والنَّجُود من الأُتُن والإبل : الطويلة العُنُق .

وقيل : هى من الأُتُن خاصَّة : التى لا تحمِل .

والنَّجُود من الإبل : الـمِغزار .

وقيل : هى الشديدة النَّفْس .

وناجدَتِ الإبلُ : غَزُرت وكَثُر لبنها ، والإبل حينئذ بِكَاء ، وعبَّر الفارسىّ عنها فقال : هى نحو الـمُمَانِح .

ورجل **نَجْد** ، **ونَجِد** ، **ونَجُد** ، **ونَجِيد** : شجاع ماضٍ فيما يعجز عنه غيره .

وقيل : هو الشديد البأسِ .

وقيل هو السريع الإجابة إلى ما دُعِىَ إليه ، خيرا كان أو شرًّا .

والجمع : أنجاد . ولا يَتَوهَّمنَّ أنجاد جمع نَجِيد ، كنصير وأنصار ، قياسا على أن « فَعْلا » و« فَعُلا » لا يكسّران ؛ لقلَّتهما فى الصفة – وإنما قياسهما الواو والنون – فلا تحسَبَنّ ذلك ؛ لأن سيبويه[١] قد نصّ على أن أنجادا جمع نَجْد ونَجُد .

وقد **نَجُد** نَجادَة .

والاسم : **النَّجْدة** .

والنَّجْدة ، أيضا : القتالُ والشِّدّة .

والـمُناجِد : المقاتل .

والـمُنَجَّد : الذى قد جرَّب الأمور وقاسها فعَقلها ، لغة فى المنجَّذ .

(١) انظر الكتاب ٢/ ٣٠٦.

ونَجَّده الدّهرُ : عَجَمه وعَلَّمه ، والذال أعلى .

واستنجده فأنجده : استغاثه فأغاثه .

ورجل مِنجاد : نَصُور ، هذه عن اللحيانى .

والإنجاد : الإعانة .

واستنجده : استعانه .

وأنجده : أعانه .

وأنجده عليه : كذلك أيضا .

ورجل مِنْجاد : مِغوان .

وأنجده الدعوةَ : أجابها .

واستَنجد فلانٌ بفلان : ضَرِى به ، واجترأ عليه بعد هَيْبته إيّاه .

والنَّجَد : العَرَق من عمل أو كَرْب أو غيره .

نَجِد يَنْجَد ، ويَنْجُد ، الأخير نادر .

ورجل نَجِدٌ : عَرِقٌ ، وأما قوله :

إذا نضخت بالماء وازداد فَوْرُها

نجا وهو مكروبٌ من الغَمّ ناجد

فإنه أشبع الفتحة اضطرارا ، كقوله :

فأنت من الغوائل حين تُرْمَى

ومن ذَمّ الرجال بمنتزاح[1]

وقيل : هو على فَعِل ، كعمِل فهو عامل .

والنَّجْدة : الفَزَع والهول ،

وقد نُجِدَ .

والمنجود : المكروب ، قال أبو زُبَيد يرثى ابن أخته[2] - وكان مات عَطَشا فى طريق مكّة - :

صاديا يستغيثُ غيرَ مُغاثٍ

ولقد كان عُصْرة المنجود

والمنجود : الهالك .

والنَّجْدة : الثِّقَل والشدّة ، ولا يُعنى به شدّة النَّفس ، إنما يُعنى به شدَّة الأمر عليه ، قال طرفة :

تحسَبُ الطَّرْفَ عليها نَجْدةً

يالَقومى للشَّباب المُسْبَكِرّ[1]

ونَجَد الرجلَ يَنْجُده نَجْدًا : غلبه .

والنِّجاد : ما وقع على العاتِق من حمائل السيف .

وأنجد الرجُلُ : قَرُب من أهله . هذه عن اللحيانى .

والناجود : الباطِيَة .

وقيل : هى كل إناء تُجعل فيه الخمر من باطية أو جَفْنة أو غيرها .

وقيل : هى الكأس بعينها .

وقال الأصمعى : النّاجود : أوّل ما يخرج من الخمر إذا بُزِل عنها الزِّقُّ[2] ، واحتجّ بقول الأخطل :

كأنما المِسْكُ نُهْبَى بين أرحُلِنا

مما تضوَّع من ناجودها الجارى[3]

واحتجّ عليه بقول علقمة :

ظَلَّت تُرقرق فى النّاجُودِ يُصْفِقُها

وليدُ أعجم بالكَتّان مَلْثوم

يُصفقها : يُحوّلها من إناء إلى إناء ؛ لتصفو .

والنُّجْد : شجر يشبه الشُّبْرُمَ فى لونه ونَبْته وشوكه .

والنَّجْدُ : مكان لا شجر فيه .

---

(١) ينسب إلى هَرْمَة . وانظر الخصائص ١/ ٤٢.

(٢) كذا فى ك . وهو الموافق لما فى اللآلى ١١٩، وفى ف : « أخيه » . وقد سماه أبو زبيد فى قوله :

غير أنّ اللجلاج هدّ جناحى

يوم فارقته بأعلى الصعيد

(١) أورده ثعلب فى مجالسه ٣٨٥، وقال بعده : « لا ترفع طرفها من حيائها » .

(٢) فى تهذيب الألفاظ ٢٢٨: « الدّنّ » .

(٣) من قصيدة له فى ديوانه ١١٩ يمدح فيها بنى أميّة ، وانظر المرجع السابق .

وفلان من أهل النَّجْد ، أى : من أهل البادية ، كلاهما عن كراع .

والـمِنْجَدة : عَصًا يساق[1] بها الدوابّ وتُحَثّ على السير ، وفى الحديث : أُذِن فى قطع الـمِنْجَدة . يعنى : من شجر الحَرَم ، حكاه الهروىّ فى الغريبين .

وناجِد ونَجْد ، ونُجَيْد ، ومُناجد ، ونَجْدة : أسماء .

والنَّجَدات : من الحَروريَّة ، ينسبون إلى نَجْدة ابن عامر ؛ رجلٍ منهم .

الجيم والدال والفاء

[ج د ف]

جَدَف الطائرُ يَجْدِف جُدُوفا : إذا كان مقصوص الجَناحَين ، فرأيته إذا طار كأنه يردُّهما إلى خَلْفِه .

وقيل : هو أن يكسِر من جَناحه شيئا ، ثم يميل عند الفرَق من الصَّقْر ، قال :

تُناقِضُ بالأشعار صَقْرًا مُدَرَّبا
وأنت حُبَارَى خِيفَةَ الصَّقْر تجدِفُ

ومِجْداف السفينة : خَشَبة فى رأسها لَوْح عريض تُدْفَع بها مشتَقّ من ذلك .

وقد جَدَف الـمَلّاحُ بالسفينة[2] يَجْدِف جَدْفا .

والـمِجْداف : العُنُق على التشبيه ، قال :

* بأتلعِ المجداف ذيَّالِ الذَّنَبْ *

والمجداف : السوط ، لغة نَجرانيَّة[3] ، عن الأصمعىّ ، قال المثقب العبدىّ :

تـكـاد إن حُـرِّك مـجـدافُـهـا
تـنـسـلّ مـن مَـثْـنـاتِـهـا والـيـدِ

ورجل مَجدوف اليَدِ والقميص والإزار : قصيرها[1] ، قال ساعدة بن جُؤَيَّة :

كحاشية الـمَجْدوف زَيَّن لِيطَها
من النَّبْع أزْرُ حاشِك وكَتُومُ[2]

وجَدَفت المرأةُ تجدف : مَشَت مَشْى القِصار .

وجَدَف فى مِشْيَته: أسرع ، بالدال عن الفارسىّ ، فأمَّا أبو عُبَيد فذكرها مع جَدَفَ الطائر ، وفرق بين جدفَ الطائر وجَذَفَ لإنسان : فقال فى الإنسان هذه بالذال ، وصرَّح الفارسىّ بخلافه كما أريتُك ، فقال : بالدال غير المعجمة .

وجَدَف الشيءَ جَدْفا : قطعه ، قال الأعشى :

قاعدًا عنده للنَّدامَى فما ينـ
ـفَكُّ يُؤْتَى بمُوكَر مجدوف[3]

وجَدَّف الرجلُ بنعمة الله : كَفَرها ولم يَقْنَع بها .

والـجَدَف : القَبْر .

والجمع : أَجْداف ، وكرِهها بعضهم ، وقال : لا جَمْع للجَدَف لأنه قد ضَعُف بالإبدال فلم يَتصرّف .

والـجَدَف من الشراب : ما لم يُغَطَّ .

والـجُدَافَى[4] ، مقصور : الغنيمة ، قال :

---

(١) فى ك : « تساق » . (٢) فى اللسان : « السفينة » .
(٣) كذا بالأصول . ويبدو أنها محرَّفة عن « بحرانية » نسبة إلى البحرين ويقرِّب هذا استشهاده بكلام العَبْدىّ وهو من عبد القيس وهم بالبحرين .

---

(١) كذا فى ك . وفى ف : « قصيرهما » .
(٢) فى ديوان الهذليين ٢٣١/١ : « المحذوف » فى مكان « المجدوف » ، وهو فى وصف القوس . (٣) قبله :
وجُلَنْداء فى عُمَان مقيما
ثم قَيْسًا فى حضرموت المنيف
وانظر الصبح المنير ٢١٢ .
(٤) ضمّ الجيم عن القاموس . وذكره فى الجمهرة ٤١٣/٣ فيما جاء على فُعالى ، بفتح الفاء .

* كان لنا لمَّا أتى جدافاهْ[1] *

والجَدَف : نبات اليمن تأكله الإبل فَتَجزأ به عن الماء.

وقال كراع : لا يَحتاج آكِله إلى الماء.

مقلوبه : [ف د ج]

الفَوْدَج : الهَوْدَج.

وقيل : هو أصغر من الهَوْدَج.

وناقة واسعة **الفَوْدَج**[2]، أى : واسعة الأرفاغ.

والفَوْدَجان : موضع، قال ذو الرمَّة :

له عليهنّ بالخَلْصاء مَرْتَعه
فالفَوْدَجين فجنبَىْ واحِفٍ صَخَبُ[3]

الجيم والدال والباء

[ج د ب]

الجَدْب : المَحْل، فأما قول الراجز - أنشده[4] سيبويه -:

* لقد خَشِيتُ أن أرى جَدَبّا *
* فى عامِنا ذا بعدما أخصَبّا *

فإنه أراد : جَدْبا، فحرّك الدال بحركة الباء، وحَذَف الألف: على حَدّ قولك: رأيت زيدْ فى الوقف.

قال ابن جنى : القول فيه أنه ثَقَّل الباء كما ثَقَّل اللام فى عَيْهَل من[1] قوله[2]:

* ببازِلٍ وَجْناءَ أو عَيْهَلِّ *

فلم يمكنه ذلك حتى حرّك الدال لمّا كانت ساكنة[3] لا يقع بعدها المشدَّد، ثم أطلق كإطلاقه (عَيْهَلّ) ونحوها. ويُرْوَى أيضًا : « جَدْبَبّا ». وذلك أنه أراد تثقيل الباء، والدالُ قبلها ساكنة فلم يمكن ذلك؛ وكَرِه أيضًا تحريك الدال؛ لأن فى ذلك انتقاض الصيغة، فأقرّها على سكونها، وزاد بعد الباء باء أخرى مضعَّفة لإقامة الوزن، فإن قلت : فهل تجد فى قوله: « جَدْبَبّا » حُجَّة للنحويّين على أبى عثمان فى امتناعه مما أجازوه من بنائهم مثل « فرزدق » من ضرب ونحوه : ضرَبَّبٌ، واحتجاجه فى ذلك : لأنه لم يجد فى الكلام ثلاث لامات مترادفة[4] على الاتّفاق - وقد قالوا : جَدْبَبّا كما ترى، فجمع الراجز بين ثلاث لامات متّفقة - فالجواب أنه لا حجَّة على أبى عثمان للنحويين فى هذا من قِبَل أن هذا شىء عَرَض فى الوقف والوصل ثَمّ[5] مُزيلُه، وما كانت هذه حاله لم يُحفَل به ولم يُتَّخذ أصلًا يقاس عليه غيرُه؛ ألا ترى إلى إجماعهم على أنه ليس فى الكلام اسم آخره واو قبلها حركة، ثم (لا يَفْسُد[6] ذلك بقول) بعضهم فى الوقف : هذه أَفْعَوْ، وهو الكَلَوْ من حيث كان هذا بدلًا جاء به الوقف وليس ثابتًا فى الوصل الذى عليه المعتمَد والعمَل. وإنما هذه الباء

---

(١) ورد فى اللسان شاهدًا على الجدافاة بفتح الجيم وتاء التأنيث وقبله :

لما أتانا رافعًا قبراه
لا يعرف الحق وليس يهواه

ويمكن تخريج (جدافاه) فى الرجز على أنها الجدافى، والهاء للسكت.

(٢) فى ف : « الهودج ».

(٣) « واحف » كذا فى الديوان ١٠، وفى ف : « واجف »، ويبدو أنه تصحيف، والبيت فى وصف حمار الوحش وأُتُنه.

(٤) انظر الكتاب ٢٨٢/٢، والرجز لرؤبة وانظر شواهد الشافية للبغدادى ٢٥٦.

(١) فى ك : « من ».

(٢) أى منظور بن مرثد الأسدىّ، وانظر شواهد الشافية ٢٤٨.

(٣) فى ف بعده : « فى قوله ».

(٤) فى ك : « مترادفات ».

(٥) سقط فى ف.

(٦) فى غ : « يفسد ذلك تقوّل » ويفسد عليها وفاعله : « تقوّلٍ ».

المشدَّدة فى (جَذْبَبّا) زائدة للوقف وغَيْرِ ضرورة الشعر ، ومثلها قول جَنْدل :

* جاريةٌ ليس من الوَخْشَنّ *
* لا تلبَس المِنْطَق بالمتَنّ *
* إلّا ببَتٍّ واحدٍ بَتِّنّ *
* كأن مَجْرَى دَمْعِها المستَنّ *
* قُطْنُنَّة من أَجْوَدِ القُطْنُنّ[1] *

فكما زاد هذه النونات ضرورة كذلك زاد الباء فى « جَذْبَبّا » ضرورة ، ولا اعتداد فى الموضعين جميعًا بهذا الحرف المضاعَف[2]، قال : وعلى هذا أيضًا عندى ما أنشده ابن الأعربى من قول الراجز :

* لكن رَعَيْنَ القِنْع حيث ادهمّما[3] *

أراد : ادْهَمَّ فزاد ميمًا أخرى ، قال : وقال لى أبو علىّ فى جَذْبَبّا : إنه بنى منه « فَعْلَل » مثل قَرْدد ، ثم زاد الباء الآخرة كزيادة الميم فى (الأصحمَّا) ، قال : وكما لا حجّة على أبى عثمان فى قول الراجز : « جَذْبَبّا » كذلك لا حجّة للنحويين على الأخفش فى قوله : إنه يبنى من ضرب مثل اطمأنّ فيقول : اضربَبَّ ، وقولهم هم : اضربْبَ ، بسكون اللام الأولى بقول الراجز : ادهمما بسكون الميم الأولى لأنه له أن يقول : إن هذا إنما جاء لضرورة القافية ، فزاد على ادهمَّ - وقد تراه ساكن الميم الأولى - ميمًا ثالثة لإقامة الوزن ، وكما لا حجّة لهم عليه فى هذا[4] كذلك لا حجّة له عليهم أيضًا فى قول الآخَر :

إنَّ شكلى وإنّ شكلك شتّى
فالزمى الخُصْن واخفضى تَبْيَضِضّى[1]

بتسكين اللام الوسطَى ؛ لأن هذا أيضًا إنما زاد ضادًا وبنى الفعل بَنْية اقتضاها الوزن ؛ على أن قوله : « تَبْيَضِضّى » أشبهُ من قوله : ادْهَمّما ؛ لأن مع الفعل فى « تَبْيَضِضّى » الياء التى هى ضمير الفاعل ، والضمير الموجود فى اللفظ لا يبنى مع الفعل إلّا والفعل على أصل بنائه الذى أريد به ، والزيادة لا تكاد تعترِض بينهما ، نحو : ضربت وقتلت ، إلّا أن تكون الزيادة مصوغة فى نفس المثال غير منفكّة فى التقدير منه ، نحو : سَلْقَيت ، وجَعبيت ، واحرنْبَيت ، وادْلَنْظَيت ، ومن الزيادة للضرورة قول الآخَر :

* بات يقاسى ليلهن زَمّامْ *
* والفقعسِىُّ حاتم بنُ تَمّام[2] *
* مسترغَفاتٍ لصِلِلَّخم سامْ *

يريد : لصِلَّخم كعِلَّكد وهِلَّقس وشِنَّخف ، قال : وأما مَن رواه « جِدَبّا » فلا نظر فى روايته ؛ لأنه الآن « فِعَلّ » كخِدَبّ وهِجَفّ .

جَدُب المكانُ جُدُوبة ، **وجَدَبَ** ، **وأجدبَ** ومكان **جَدْب** ، **وجَدِيب** ، **ومَجْدوب** : كأنه على جُدِب ، وإن لم يستعمَل ، قال سَلَامة بن جَنْدَل :

كنّا نحُلُّ إذا هبَّت شآمية
بكل وادٍ خَطِيب البَطْن مَجْدُوبِ[3]

والأجْدَب : اسم للمجدب . وفى الحديث : « كانت فيها أجادِبُ أمسكت الماء »، على أن أجادب

---

(١) ... فى اللسان : الوخشن وبالمتننّ وبتن بفتح ما قبل النون ... القياسُ كسرها بحركة الإعراب ، وكأن هذا هو ... هلب بن ق...

(١) « اخفضى » كذا فى ك . وفى ف « انفضى » .
... حاتم بن تمام » فى ف : « حاتم وهمام » وقوله : « ليلهن » أى ...
... الخصائص ٣/ ٢٠٤.
... سعد من تميم . وفى رواية ...
... البطن » .

قد يكون جمع: أجْدُب الذى هو جمع: جَدْب.

وأرض **جَدْب**: مُجدِبة.

والجمع: جُدُوب، وقد قالوا: أَرَضون جَدْب كالواحد، فهو على هذا وَصْف بالمصدر.

وحكى اللحيانى: أرض جُدُوب كأنهم جعلوا كل جزء منها جَدْبا ثم جمعوه على هذا.

وفَلَاة **جَدْباء**: مُجْدِبة، قال:

* أو فى فلَا قَفْرٍ من الأنيسِ *

* مُجْدِبة جَدْباء عَرْبَسيسِ *

وأجْدَبَ القومُ: أصابهم الجَدْبُ.

وأجدبت السَّنَةُ: صار فيها جَدْب.

وأجْدَب الأرضَ: وجدها جَدْبة.

وكذلك: الرجل.

والمِجداب: الأرضُ التي لا تكادُ تُخصِب، كالمِخصاب: وهى التي لا تكاد تُجْدِب.

وجَدَب الشيءَ يَجْدُبه[1] جَدْبا: عابه وذَمّه، وفى الحديث: «جَدَب لنا عُمر السَّمَر بعد عَتَمة»[2]، قال ذو الرمّة:

فيا لَكَ من خَدّ أسِيلٍ ومَنْطِقٍ
رَخِيمٍ ومِنْ خَلْقٍ تَعَلَّل جادِبُهْ[3]

والجادِب: الكاذب، قال صاحب العين: وليس له فعل.

والجُنْدُب، والجُنْدَب: أصغر من الصَّدَى، يكون فى البرارىّ، وإيّاه عنى ذو الرمّة بقوله:

كأن رجليه رجلا مُقْطِفٍ عجِل
إذا تجاوب من بُرْدَيه ترنيمُ[4]

وحكى سيبويه[5] فى الثلاثىّ: جِنْدَب، وفسّره السيرافىّ بأنه الجُنْدُب.

وإنما ذكرت الجُنْدُبَ هنا لمكان الجَدْب فتفهَّمه.

وقال اللحيانى: الجُنْدُبَ: دابّة، ولم يحلِّها.

وأُمّ جُنْدُب: الداهية.

وقيل: الغَدْر.

وقيل: الظلم.

وركِب فلان[6] أمَّ جُنْدُب: إذا ركب الظلم.

مقلوبه: [د ج ب]

الدَّجُوب: الوِعَاء أو الغِرَارة.

وقيل: هو جُوَيلق يكون مع المرأة فى السَّفَر، قال:

* هل فى دَجوب الحُرّة المَخِيطِ *

* وذِيلَةٌ تشفِى من الأطيطِ *

* من بَكْرَةٍ أو بازِلٍ عَبيطِ[7] *

الوَذِيلة: القِطعة من الشحم، شبهها بسَبيكة الفِضّة، وعنى بالأطِيط: تصويتَ أمعائه من الجوع.

مقلوبه: [ب ج د]

بَجَد بالمكان يَبْجُد بُجُودًا، **وبَجّد** - الأخيرة من كراع - كلاهما: أقام.

وبَجَدت الإبلُ بُجُودا، وبَجَّدت: لزِمت المَرْتَع.

---

(١) فى القاموس أن فى عينه الضمّ والكسر.

(٢) فى الفائق ١/ ٩١: «العتمة» والمراد: صلاة العِشاء، وانظر مجالس ثعلب ١٣٧.

(٣) انظر الديوان ٤٣.

(١) هذا فى وصف الجندب فى الهاجرة، وانظر الديوان ٥٧٨.

(٢) انظر الكتاب ٢/ ٣٢٦.

(٣) سقط فى ف.

(٤) انظر المخصص ٤/ ١٣٦.

وعنده بَجْدة ذلك ، أى : عِلْمه .

وهو ابن بَجْدتها : للعالم[1] بالشيء المميّز له .

وكذلك ، يقال : للدليل الهادِى .

وقيل : هو الذى لا يَبْرَح . من قوله : بَجَد بالمكان : إذا أقام .

وهو عالم ببُجْدَةِ[2] أمرك ، وببَجْدَته ، وبُجُدَته ، أى : بدَخْلته[3] وبِطَانته .

وجاءنا بَجْدٌ من الناس ، أى : طَبَق .

والبَجْد من الخيل : مائة فأكثر ، عن الهجرىّ .

والبِجَاد : كِسَاء مخطَّط .

وقيل : إذا غُزِل الصوفُ يَسْرةً ونُسِج بالصِّيصية فهو بِجَاد ، والجمع : بُجُد .

وذو البِجَادَين : دليل النبىّ ﷺ وهو عبد الله المزنىّ ، أراه كان يَلْبَس كساءين فى سفره مع النبى ﷺ .

وأصبحت الأرضُ بَجْدة واحدة : إذا طبّقها هذا الجراد الأسود .

وبِجَاد : اسم رجل ، وهو بِجاد بن رَيْسَان .

مقلوبه : [د ب ج]

الدَّبْج : النَّقْش والتزيين ، فارسىّ معرب .

ودَبَج المطرُ الأرضَ يَدْبُجها دَبْجًا : رَوّضَها .

والدِّيباج : ضرب من الثياب ، مشتقّ من ذلك ، بالكسر ، والفتحُ مُوَلّد .

والجمع : ديابِيج ، ودَبَابيج . قال ابن جنى : قولهم : « دَبابيج » يدلّ على أن أصله : دِبّاج ، وأنهم إنما أبدلوا الباء ياءً ؛ استثقالًا لتضعيف الباء .

وسمّى ابن مسعود رضى الله عنه الحواميم ديباج القرآن .

وما بالدار دِبِّيج ، أى : ما بها أحد ، وهو من ذلك لا يُستعمل إلّا فى النفى .

قال ابن جنى[1] : هو « فِعِّيل » من لفظ الدِّيباج ، ومعناه : وذلك أن الناس هم الذين يَشُون الأرض ، وبهم تَحْسُن ، وعلى أيديهم وبعمارتهم تَجْمُل .

والدِّيباجتان : الخَدّان ، قال ابن مقبل - يصف البعير - :

يَسْعَى بها بازِلٌ دُرْمٌ مرافقُه
يجرى بديباجتيه الرَّشْحُ مرتدِع

الرَّشح : العَرَق . والمرتدِع : المتلطِّخ به ، أخذه من الرَّدْع[2] .

ودِيباجة الوجه ، ودِيباجُه : حُسْن بَشَرته ، أنشد ابن الأعرابىّ للنجاشىّ :

هم البِيضُ أقداما ودِيباجَ أوجهٍ
كرام إذا اغبرَّت وجوهُ الألائم

ورجل مُدَبَّج : قبيح الوجه والهامة .

والمُدَبَّج : طائر من طير الماء قبيح الهيئة .

الجيم والدال والميم

[ج د م]

الجَدَمة : القصير من الرجال والنساء والغَنَم .

والجمع : جَدَم ، قال :

فما لَيْلَى من الهَيْقات طُولًا
ولا لَيْلَى من الجَدَم القِصَار

(١) فى ف : « العالم » .
(٢) فى ف : « ببجد » .
(٣) كذا فى ك . وفى ف : « بدخيلته » .

(١) انظر الخصائص ٢/ ١٢١.
(٢) من معانيه : الزّعفران .

والاسم: الـجَدَم على لفظ الجمع، هذه وحدها عن ابن الأعرابيّ خاصّة.

وشاة جَدَمة: رديئة.

والـجَدَم: الرُذَال من الناس، عن ابن الأعرابيّ، وبه فسّر قوله: «من الجدم القصار».

والـجَدَمة[1]: ما لم يَنْدَقّ من السُّنْبُل وبقى أنصافًا.

والـجَدَمة أيضًا: ما يُغَرْبَل ويُغَرْزَل، ثم يُدَقّ فيخرج منه أنصاف سُنْبُل، ثم يُدَقّ ثانيةً، فالأولى[2]: القَصَرة، والثانية: الـجَدَمة، والـجُدَامة[3].

وقيل: للحَبّةِ قشرتان فالعليا جَدَمة، والسُّفلى: قَصَرة.

والـجَدَم: ضرب من التَّمْر.

وقال أبو حنيفة: الـجُدَامىّ: ضرب من التَّمْر باليمامة[4]، وهو بمنزلة السُّمْرِيز بالبصرة والتَّبِّيّ بالبحرين، قال مُلَيح:

بـذى حُبُـكٍ مـثـل الـقُـنِـىّ تـزيـنُـه
جُـدَامِـيَّـةٌ مـن نَـخْـلِ خَـيْـبَـرَ دُلَّـحُ[5]

وإجْدَمْ، وهِجْدَمْ على البَدل، كلاهما: من زَجْر الخيلِ إذا زُجرت لتمضى.

وأجدم الفرسَ: قال له: إجْدَمْ.

(١) كذا فى غ، ك. وفى ف: «الجدم».
(٢) كذا فى غ، ك. وفى ف: «الأولى».
(٣) فى المخصص ١١/ ٥٩: «والجدَامة مشدّد».
(٤) كذا فى ف. وفى غ، ك: «من اليمامة».
(٥) قبله:
سبتــك ومــا تسبيــك إلّا غريــرة
لهــا والــد ترضى بــه حيــن يمدح
ويريد بذى حبك: شعرها. وانظر بقية الهذليين ١١٩.

مقلوبه: [ج م د]

جَمَد الماءُ والدمُ وغيرهما من السَّيَّالات يَجْمُدُ جُمُودا، وجَمُدَ.

وماء جَمْد[1]: جامِد[2].

وجَمَّد[3] الماءَ والعُصارة ونحوهما: حاول أن يَجْمُد.

والـجَمَدُ: الثَّلْج.

ولك جامدُ المال وذائبه، أى: صامته وناطقه.

وقيل: حَجَره وشَجَره.

ومُخّة جامدة: صُلْبَة.

ورجل جامد العين: قليل الدمع.

وجُمَادَى: من أسماء الشهور، معرفة؛ سمّيت بذلك لجمود الماء فيها عند تَسْمية الشهور.

وقال أبو حنيفة: جُمَادى عند العرب: الشتاء كلُّه، فى جمادَى كان الشتاءُ أو فى غيرِها؛ أوَلا ترى أن جُمَادَيين بين يَدَى شعبان، وهو مأخوذ من التشتُّت والتفرُّق؛ لأنه فى قُبُل الصيف، قال: وفيه التصَدُّع من المبادِى والرجوع إلى المحاضر.

وقال الفرّاء: الشهور كلها مذكّرات إلّا جُمادَيين فإنهما مؤنثتان[4]، قال:

إذا جُـمـادَى مَـنَـعـت قَـطْـرَهـا
زان جَـنَـابِـى عَـطَـنٌ مُـغْـضِـفُ

يعنى: نخلا، يقول: إذا لم يكن المطر الذى يكون به العُشْب يزيّن مواضع الناس فجنابى مُزَيَّن بالنخل.

(١) تسكين الميم عن القاموس واللسان. وضبط فى المحكم بفتحها.
(٢) سقط فى ف.
(٣) تشديد الميم عن القاموس. وفى اللسان والمحكم ضبط من غير تشديد.
(٤) كذا فى ك، غ. وفى ف: «مؤنّثان».

قال الفرّاء : فإن سمعت تذكير جُمَادى فإنما يُذهَب به إلى الشهر .

والجمع : جُمَاديات ، على القياس ، قال : ولو قيل : جِماد ، لكان قياسًا .

وشاة **جَمَاد** : لا لبن لها .

وناقة **جَمَاد** : كذلك : (لا لبن لها)[1] .

وقيل : هي أيضًا : البَطيئة ، ولا يعجبني .

وسَنَة **جَمَاد** : لا مَطَر فيها .

وأرض **جَمَاد** : لم تُمْطَر .

وقيل : هي الغليظة .

والجُمْد ، والجُمُد ، (والجَمَد)[1]: ما ارتفع من الأرض .

والجمع : أجماد ، وجِماد .

ورجل **جَمَادُ** الكفّ : بخيل .

وقد **جَمَد يَجْمُدُ** : بخِل ، ومنه قول محمد بن عمران التيميّ : إنا والله ما نَجْمُد عند الحقّ ولا نتدفّق عند الباطل[3]، حكاه ابن الأعرابيّ .

والمُجْمِد : البخيل المتشدّد .

وقيل : هو الذى لا يدخل فى المَيْسِر ، ولكنه يدخل بين أهل المَيْسِر فيضرب بالقِداح وتوضع على يديه ويؤتمن عليها فيُلْزِم الحقَّ مَن وجب عليه ولزمه .

وقيل : هو الذى لم يَفُزْ قِدحه فى المَيْسِر ، قال طَرَفة :

وأصفر مضبوح نظرت حِوَاره
على النار واستودعتُه كفَّ مُجْمِد[4]

(١) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .
(٢) كذا فى ك ، غ . وسقط فى ف . (٣) فى ك : « نترفق .... » .
(٤) « حواره » كذا فى غ ، ك . وفى ف : « جواره » ، وانظر المعانى ١١٤٩ ، وفى الجمهرة ٢/٦٩ : « حويره » ، وهو ما يرجع من نصيبه إذا فاز .

قال ابن الأعرابى : سُمّى مُجْمِدًا ؛ لأنه يُلْزِم الحقَّ صاحبَه .

وقيل : لأنه يَلْزَم القِداح .

وقيل : المُجْمِد هنا : الأمين .

وأجمد القومُ : قَلَّ خَيْرهم .

والجِماد : ضَرْب من الثياب ، قال أبو دُؤاد :

عَبَق الكِبَاءُ بهنّ كلَّ عشيّةٍ
وغَمِرْنَ ما يَلْبَسْن غير جَمَادِ[1]

والجُمُدُ : جَبَل ، مَثَّل به سيبويه وفَسّره السيرافيّ ، قال أُمَيّة[2] بن أبى الصَّلْت :

سُبْحانه ثم سُبْحانا يَعُودُ له
وقَبْلَنا سَبَّح الجُودِيُّ والجُمُدُ

ودارة **الجُمُد** : موضع ، عن كُرَاع .

وجُمْدان : موضع بين قُدَيد وعُسْفان ، قال حَسّان :

لقد أتى عن بنى الجَرْباء قولُهُمُ
ودونهم دُفُّ جُمْدانٍ فموضوعُ[3]

مقلوبه : [د ج م]

دُجَمُ العِشق والباطل : غَمَراته .

ودَجِم الرجلُ ، ودُجِم : حَزِن .

والدَّجْم من الشيء : الضَّرْب منه ، وقول رؤبة :

* واعتلَّ أديانُ الصبا ودِجَمُهْ[4] *

قيل فى تفسيره : دِجَمُه : أخدانه وأصحابه .

(١) « عمران » : كذا فى غ . وفى ف ، ك (عمدن) و(عمرن) : حيين وبقين .
(٢) ذكر ياقوت فى معجم البلدان أنه لزيد بن عمرو العَدَوىّ أو لورقة بن نوفل . وقد ذكر البيت هناك فى عشرة أبيات .
(٣) « دف » كذا فى غ . وفى ف : « رفّ » . وفى ك : « ذب » وكلاهما تصحيف .
(٤) قبله :

* وكلّ من طول النضال أسهمهْ *

الواحد : دِجْم[١]، وهذا خطأ ؛ لأنَّ فِعْلا[٢] لا يجمع على فِعَل ؛ إلا أن يكون اسمًا للجمع[٣].

وما سمعت له دَجْمة : ولا دُجْمة ، أى : كلمة .

مقلوبه : [م ج د]

الـمَجْد : نَيْل الشرف .

وقيل : لا يكون إلا بالآباء .

وقيل : **المجد** : كرم الآباء خاصَّة .

وقيل : **المجد** : الأخذ من الشَّرَف والسُّؤدَدِ ما يكفى .

مَجَد يَمْجُد مَجْدًا ، فهو ماجد .

ومَجُد مَجَادة ، فهو مَجِيد .

وتَمجَّده ، وأمجده ، ومجَّده ، كلاهما : عظَّمه ، وأثنى عليه .

وتماجد القوم : ذكروا مَجْدهم .

وماجده مِجادا : عارضه بالـمَجْد .

والـمَجِيد : من صفات الله جلَّ وعزَّ ، وفى التنزيل : ﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ﴾[٤] . وقوله تعالى : ﴿قٓ وَالْقُرْءَانِ الْمَجِيدِ﴾[٥]، يريد بالمجيد : الرفيع العالى .

ومَجَدَت الإبلُ **تَمْجُد مُجودًا** ، وهى مواجِد ومُجُد ومُجُد .

وأمجدت : نالت قريبًا (من الشبع)[٦]، وعُرف ذلك فى أجسامها ، وأمجدها راعيها ، هذه حكاية صاحب العين .

فأمَّا أبو زيد فقال : أمجد الإبلَ : ملأ بطونها عَلَفًا وأشبعها ، ولا فعل لها فى ذلك ، فإن أرعاها[٧] فى أرض مكلئة فرعَتْ[١] وشبِعت قال : مَجَدت تَمْجُد مَجْدًا ، ومُجُودًا ، ولا فعل لك فى هذا .

وأمَّا أبو عُبَيد فروَى عن أبى عُبَيدة : أنَّ أهل العالية يقولون : مَجَد الناقةَ « مخففًا » : إذا عَلَفها ملء بَطْنها .

وأهل نجد يقولون : « مجَّدها » : مشدَّدًا : إذا عَلَفَها نِصْفَ بطنها .

ومَجْد ، ومَجِيد ، وماجد : أسماء .

مقلوبه : [د م ج]

دَمَج الأمرُ **يَدْمُج دُمُوجًا** : استقام[٢] .

وأمرٌ **دُمَاج** : مستقيم .

وتَدَامجوا على الشىء : اجتمعوا .

ودامجه عليه **دِمَاجا** : جامعه .

وصلح **دُمَاج ، ودِمَاج** : مُحْكَم قوىّ .

وأدْمَج الـحَبْلَ : أجاد فَتْلَه .

وقيل : أحكَمَ فَتْلَه فى رِقَّة ، وقوله :

* إذ ذاك إذْ حَبْلُ الوِصال مُدْمَشُ *

إنما أراد : مُدْمَج ، فأبدل الشينَ من الجيم ؛ لمكان الروىّ .

ودَمَجت الماشطةُ الشَّعَر **دَمْجًا** ،**وأدمجَتْه** : ضَفَرتْه .

ورجل **مُدْمَج ، ومندمج** : متداخِل كالحبل المحكمَ الفَتْل .

ونسوة **مُدْمجَات** الـخَلْق ، **ودُمَّج** : كالحبل الـمُدْمَج ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

والـلـه لـلـنـومُ وبـيـضٌ دُمَّـجُ
أهـون مـن لـيـل قِـلاص تَمْـعَـجُ

ولم نجد لها واحدًا ، وقوله– أنشده ابن الأعرابى –:

(١) كسر الدال عن اللسان ، وفى نسخ المحكم فتحها . وفى القاموس : « دِجمة » .
(٢) كسر الفاء عن اللسان . وفى نسخ المحكم فتحها .
(٣) سقط فى ف . (٤) البروج ١٥ .
(٥) ق ١ . (٦) سقط ما بين القوسين فى ف .
(٧) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « أرعى » .

(١) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « فوقعت » . (٢) سقط فى ف .

يحاوِلْنَ صَرْما أو دِماجًا على الخَنَى
وما ذاكُمُ مِنْ شِيمتى بِسبيل

هو من قولك[١]: أدْمَج الحَبْلَ : إذا أحكم فَتْله ، أى : يظهرن وصلًا محكَم الظاهر فاسد الباطن .

ودِمَاج الخَطِّ : مقارَبته منه .

وكلُّ ما فُتِل : فقد **أُدْمِج** .

ومَتْن **مُدْمَج** بيِّن الدُّمُوج : مُمَلَّس ، وهو شاذٌّ ؛ لأنه لا يعرف له فعل ثلاثىّ غير مزيد .

وأدمج الفَرَس : أضمره .

ودَمَج فى البيت يَدْمُج دُمُوجًا : دَخَل .

وادَّمَج[٢] الرجلُ فى بيته والظَّبْىُ فى كِناسه ، واندمج : دَخَل .

ورجل **دُمَّيْجة** : متداخِل ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

ولستُ بدُمَّيْجة فى الفراش
ووجّابة يحتمى أن يُجيبا

وليلة **دامجة** : مظلمة .

ودَمَجت الأرنبُ دُمُوجًا : أسرعت وقاربت الخَطْو .

وكذلك البعير : إذا أسرع وقارب خَطْوه فى المَنْحاة ، أنشد ثعلب :

* يُخْسِين فى مَنْحاته الهَمَالِجا *
* يُدْعَى هَلُمَّ داجنا مدامِجا[٣] *

الجيم والتاء والراء

[ت ج ر]

تَجَر يَتْجُر تجارة : باع وشرى ، وقد غَلَب على الخَمَّار ، قال الأعشى :

ولقد شَهِدت التاجر الْـ
أُمَّانَ موروُدًا شرابُه[١]

ورجل **تاجر** ، والجمع : تِجَار ، وتُجَّار ، وتَجْر .

فأمَّا قوله :

إذا ذقتَ فاها قلت طَعْمُ مُدامةٍ
معتَّقةٍ ممَّا يجىء به التُّجُرْ

فقد يكون جَمْع تِجار ، على أنَّ سيبويه لا يُطْرد جَمْع الجمع ، ونظيره عند بعضهم قراءة من قرأ (فرُهُن مقبوضة)[٢] ، قال : هو جَمْع رِهان : الذى هو جمع رَهْن ، وحَمَله أبو علىّ على أنه جمع رَهْن ، كسَحْل وسُحُل ، وإنما ذلك لما ذهب إليه سيبويه من التحجير على جمع الجمع إلَّا فيما لابُدَّ منه ، وقد يجوز أن يكون التَّجُر[٣] فى البيت من باب :

* أنا ابن ماوِيَّةَ إذْ جَدَّ النَّقُرْ[٤] *

على نَقل الحركة . وقد يجوز أن يكون التُّجُر : جمع تاجر كشارف وشُرُف ، وبازل وبُزُل ، إلّا أنه لم يُسمع إلّا فى هذا البيت .

والتَّجْر : اسم للجمع ، وقيل : هو جمع .

وقول الأخطل :

---

(١) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « قوله » .
(٢) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « دمج » .
(٣) سبق فى مادة (د ج ن) .

(١) انظر الصبح المنير ١٩٩ .
(٢) البقرة ٢٨٣ ، وقد قرأ بهذا ابن كثير وأبو عمرو ، كما فى البحر المحيط ٢/ ٣٥٥ .
(٣) المناسب للمقام أن ضبط بفتح التاء ، وأصله : التَّجْر فنقل ضمة الراء إلى الجيم ، كما فى الرجز الذى استشهد به ، وهو النقر . ويكون هذا رواية فى البيت .
(٤) بعده :
* وجاءت الخيلُ أثابىَّ زُمَرْ *
والرجز لعبيد بن ماويّة الطائىّ . كما فى اللسان (نقر) . وانظر الكتاب ٢/ ٢٨٤ .

كأن فارة مِسْك غار تاجرها
حتى اشتراها بأعلى بَيْعه التَّجِرُ[١]

أراه على النَّسب كطهِر فى قول الآخر :

* خرجت مبرَّأ طَهِرَ الثِّياب *

وناقة تاجر : نافقة فى التجارة والسُّوق ، قال النابغة :

* عِفاءُ قِلَاصٍ طار عنها تواجِر[٢] *

وهذا كما قالوا فى ضِدّها : كاسدة .

مقلوبه : [ت ر ج]

التُّرُنْجُ ، والأُتْرُجُّ : معروف .

واحدته : تُرُنْجَة ، وأُتْرُجَّة .

وتَرْج : موضع تُنْسَب إليه الأُسْد ، قال أبو ذؤيب :

كأنّ محرَّبًا من أُسْد تَرْجٍ
ينازلهم لنابَيْهِ قبيبُ[٣]

مقلوبه : [ر ت ج]

الرَّتَجُ ، والرِّتاج : الباب ، الأولى عن كراع .

وقيل : هو الباب المغلَق ، وقول جَنْدَل بن المثنَّى :

* فرَّج عنها حَلَق الرتائج *

إنما شَبَّه ما تغَلَّق من الرحم على الوَلَد بالرِّتاج الذى هو الباب .

ورَتَجه ، أرْتجه : أوثق إغلاقه ، وأبى الأصمعىُّ إلَّا أرْتجه .

ورَتِجَ فى منطقه رَتَجا ، **وأُرْتِجَ** عليه : استغلق عليه الكلامُ ، وأصله من ذلك .

وأرْتَجت الناقةُ ، وهى مُرْتِج : إذا قبِلت ماء الفحل ، فأغلقتْ رَحِمَها عليه ، وأنشد سيبويه[١] :

يَحدو ثمانىَ مولَعا بلقاحها
حتى هَمَمن بزَيْغَة الإرتاج

والرِّتاجة : كل شِعْب ضيّق ، كأنه أغلِق من ضيقه ، قال أبو زُبَيْد الطائىّ :

كأنهم صادفوا دونى به لحِمًا
ضافَ الرِّتَاجةَ فى رَحْل تباذير

وسَيْر رَتِجٌ : سريع ، قال ساعدة بن جُؤيَّةَ يصف سحابًا :

فأسأدَ الليلَ إرقاصا وزفزفة
وغارة ووسيجًا غملجا رَتِجا[٢]

الجيم والتاء واللام

[ج ل ت]

الجَلِيت : لغة فى الجليد ، وهو ما يقع من السماء .

وجالُوتُ : اسم رجل أعجمىّ .

مقلوبه : [ت ل ج]

التَّوْلَج : كِنَاس الظَّبى ، فَوْعل عند كُراع ، وتاؤه أصل عنده .

---

(١) فى ديوان الأخطل ٢٥٢ البيت مع ما بعده هكذا :

كأن فارة مِسْك غار تاجرها
حتى اشتراها بأغلى سعرها التَّجِر
على مقبَّل أزوَى أو مشعشعة
يعلو الزجاجةَ منها كوكب خَصِر

(٢) صدره :

* بُزاخيَّة ألوت بليفٍ كأنه *

وهو فى وصف النخل .

(٣) « أسد » كذا فى ك ، غ . وفى ف : « أرض » . وانظر ديوان الهذليين ١/ ٩٧.

(١) انظر الكتاب ٢/ ١٧.

(٢) « فأسأد » كذا فى ك ، غ . وفى ف : « فأرسل » . وفاعل أساد : البرق ، والإسآد : سير الليل . وانظر ديوان الهذليين ٢/ ٢١٠.

الجيم والتاء والنون

[ن ت ج]

النَّتاج : اسم يجمع وَضْع جميع البهائم ، قال بعضهم : هو فى الناقة والفَرَس ، وهو فيما سوى ذلك قبيح[1]، والأوَّل أصحّ ، وقال : **النَّتاج** فى جميع الدوابّ ، والوِلادُ فى الغَنَم ، وحاجى به بعضُ الشعراء فجعله للنَّخْل ، فقال : أنشده ابن الأعرابىّ :

* إنَّ لنا من مالنا جِمالا *
* من خير ما تحوى الرجالُ مالا *
* نَحْلُبها غُزْرا ولا بِلالا *
* بِهِن لا عَلًّا ولا نِهالا *
* يُنْتَجن كلَّ شَتْوة أجمالا *

يقول : هى بَعْل لا تحتاج إلى الماء .

وقد **نَتَجَها** نَتْجا ، ونَتاجا ، **ونُتِجت** ، وأما أحمد بن يحيى فجعله من باب ما لا يتكلَّم به إلَّا على الصيغة الموضوعة للمفعول .

والنَّتُوج من الخيل وجميع الحافر : الحامل .

وقد **أنْتجَت** ، وبعضهم يقول : **نَتَجَتْ** ، وهو قليل .

وقال ابن الأعرابى : **نُتِجت** الفرسُ : وَلَدت . **وأُنْتِجَتْ** : دنا وِلادُها ، كلاهما فعل ما لم يُسَمَّ فاعلُه ، وقال : ولم أسمع نَتَجَتْ ولا أَنْتَجَت على صيغة فعل الفاعِل .

وقال كُرَاع : **نُتِجَت** الفَرَسُ ، وهى نَتوج ، ليس فى الكلام فُعِل وهى فَعول إلا هذا ، وقولهم : بُتِلت النخلة عن أمّها وهى بَتُول : إذا أفرِدت ، وقال مرَّة : **أَنْتَجت** الناقةُ وهى نَتُوج : إذا وَلَدت ، ليس فى الكلام أَفْعَل وهو فَعُول إلا هذا ، وقولهم : أَخفَدت الناقةُ وهى خَفُود : إذا[1] ألقَتْ ولدَها قبل أن يتمّ ، وأعقَّت الفرسُ وهى عَقوق : إذا لم تحمل ، وأشصَّت الناقةُ ، وهى شَصوص : إذا قَلَّ لبنُها .

وناقة **نَتِيج** : كنَتُوج ، حكاها كُرَاع أيضًا .

وقال أبو حنيفة : إذا ناءت الجَبْهة **نَتَّجَ** الناسُ ، وولَّدوا ، واجتُنى أوَّلُ الكَمْأة ، هكذا حكاه نتَّج[2] بتشديد التاء يذهب فى ذلك إلى التكثير[3] .

وبالناقة **نِتَاج** : أى حَمْل .

وأَنْتَج القومُ : نُتِجَتْ إبلُهم ونساؤهم .

وأنتَجَت الناقةُ : وضعت من غير أن يليها أحد .

والريح **تُنْتِج** السحابَ : تَمْرِيه حتى يخرج قَطْره ، وفى المثل : إن العَجْزَ والتوانى تزاوجا فأنتجا الفقرَ .

الجيم والتاء والباء

[ج ب ت]

الجِبْت : كل ما عُبد من دون اللّه .

والجِبْت : السِّحْر . وقيل : الساحر . وقيل : الكاهِن .

مقلوبه : [ت ج ب]

التَّجَاب من حجارة الفضَّة : ما أذيب مَرَّة وقد بقيت فيه فِضَّة .

القطعة منه : تَجَابة .

وتَجُوب ، **وتُجِيب** : قبيلة ، (هنا وضعه صاحب العين وجعل التاء أصلًا)[4] .

---

(١) فى المخصص ٧/ ٨: « نتج ».

(١) سقط فى ف . (٢) سقط فى غ ، ك .
(٣) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « الكثرة » .
(٤) سقط ما بين القوسين فى ف .

الجيم والظاء واللام

[ج ل ظ]

اجْلَنْظَى : استلقى على الأرض ورفع رجليه .

الجيم والذال الراء

[ج ذ ر]

جَذَر الشيءَ يَجْذُره جَذْرا : قطعه .

وجَذْرُ كلّ شيء : أصله .

وجَذْرُ العُنُق : مَغرِزُها ، عن الهجرىّ ، وأنشد :

تَمُجُّ ذَفَارِيهنَّ ماءً كأنه
عَصِيم على جَذْر السوالف مُغْفرُ

والجمع : جُذُور .

والمجذَّر : القصير الغليظ ، الشَّثن الأطراف ، قال[1] :

إن الخلافة لم تَزَلْ مجعولة
أبدًا على جاذى اليدين مُجَذَّر

والأنثى بالهاء .

وناقة **مجذَّرة** : قصيرة شديدة .

والجُؤْذُر ، والجُؤْذَر : ولد البقرة .

وبقرة **مُجْذِر**[1] : ذات جؤذر ، ولذلك[3] حكمنا بزيادة همزة جؤذر ، ولأنها قد تزاد ثانية كثيرًا .

وحكى ابن جنى : جُوذُرا وجُوذَرا فى هذا المعنى ، وكسَّره على جواذر ، فإن كان ذلك فجوُذُر : فُوْعُل ، وجُوْذَر : فُوْعَل ، ويكون جُوذُر وجُوْذَر مخفَّفًا من ذلك تخفيفًا بدليًّا أو لغةً فيه .

وحَكَى ابن جنّى : أن جَوْذرًا على مثال كَوْثر لغةٌ فى جُوذُر ، وهذا مما يشهد له أيضًا بالزيادة ؛ لأن الواو ثانية لا تكون أصلًا فى بنات الأربعة .

والجِيْذَر : لغة فى الجُوذَر .

وعندى أن الجَيْذَر ، والجَوْذر عربيان ، والجؤذُر والجؤذَر فارِسيّان[1] .

مقلوبه : [ج ر ذ]

الجَرَذ : داء يأخذ فى قوائم الدابّة ، وقد تقدم فى الدال . الأصل الذال .

ودابّة **جَرِذٌ** .

وحَكَى بعضهم : رجل **جَرِذ** الرِّجْلين .

والجُرَذ : الذَّكر من الفأر .

وقيل : هو أعظم من اليَرْبُوع أكدر ، فى ذَنَبه سواد ، والجمع جِرْذان[2] .

وأمّ جِرْذان : آخِر نخلة بالحجاز إدراكا ، حكاها أبو حنيفة ، وعزاها إلى الأصمعى ، قال : ولذلك قال الساجع : إذا طلعت الخَراتان أُكِلَتْ أمّ جِرْذان . وطلوع الخَرَاتَين فى أُخريات القَيْظ بعد

---

(١) أى سهم بن حنظلة الغنوىّ ، وقد ورد البيت مع بيت قبله فى تهذيب الألفاظ ٢٤٨ هكذا :

خذها أبا عبد المليك بحقّها
وارفع يمينك بالعصا فتخصّر
إن الخلافة لم تكن مجعولة
أبدا على جاذى اليدين مجذّر

وهو يخاطب مروان بن الحكم وكان يُكْنَى أبا عبد الملك ، فجعله الشاعر أبا عبد المليك . وقوله : « جاذى اليدين » كذا فى ك ، غ . وفى ف : « كاذى اليدين » .

(٢) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « مجذرة » .

(٣) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « كذلك » .

---

(١) كأن ذلك لفقدان فؤعل فى أبنية الأسماء .

(٢) ضبط فى القاموس بضمّ الجيم ، وذكر شارح القاموس أن الزمخشرى ضبطه بكسر الجيم ، وهو القياس فى جمع فُعَل كصُرَد وصردان .

طلوع سُهَيل وفى قُبُل الصُّفَرِىّ ، قال : وزعموا أن رسول الله ﷺ دعا لأمّ جِرذَان مرّتين ، قال : رواه الأصمعىّ عن نافع بن أبى نُعَيم قارئ أهل المدينة عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن فقيههم قال : وهى أمُّ جِرذَان رُطَبا ، فإذا جَفَّت فهى الكبِيس .

وأرض **جَرِذَة** : من الجُرَذ .

والجُرَذان[1] : عَصَبتان فى ظاهر خَصِيلة الفَرَس وباطنهما يلى الجَنْبَين .

ورجل **مُجَرَّذ** : داهٍ مجرَّب للأمور .

وأجرذه إلى الشىء : ألجاه ، أنشَد ابن الأعربى :

* وحاد عنى عبدهم وأُجْرِذا *

أى : أُلْجِئَ .

ورجل **مُجْرَذ** : أفرده أصحابه فلجأ إلى سِواهم .

وقيل : هو الذى ذهب ماله فلجأ إلى من ينوّله ، قال كُثير عَزّة :

وألفيتُ عَيَّالا كأن عُواءه
بُكَى مُجرَذ يَبْغِى المبيتَ خَليعِ[2]

مقلوبه : [ذ ر ج]

أَذْرُج : مدينة السَّرَاة .

وقيل : إنما هى أذرُج[3] .

(١) فى ك : « الجرذتان » .

(٣) ديوانه ١/ ١٣٢.

(٣) كذا فى الأصول . وكأن الصواب : « أَذْرُح » فهو المعروف فى المدينة . ويقول ياقوت فى الكلام على أذرح : « وقد وهم فيه قوم فرَوَوه بالجيم » .

الجيم والذال واللام

[ج ذ ل]

الجِذْل : أصلُ الشىء الباقى من شجرة وغيرها بعد ذهاب الفَرْع .

والجمع أجذال ، وجِذال ، وجُذُول ، وجُذُولة .

والجِذْل (والجَذْل)[1]: ما عظُمَ من أصول الشجر المقطَّع .

وقيل : هو من العيدان ما كان على مثال شماريخ النخل .

والجمع : كالجمع .

والجِذْل : عُود يُنْصب للإبل الجَرْبَى ، وقول سعيد بن عُطارد - وقيل : بل هو الحُبَاب بن المُنْذِر - أنا جُذَيلها المُحكَّك ، قال يعقوب[2]: عَنَى بالجُذَيل هاهنا : الأصلَ من الشجرة[3] تحتك به الإبلُ فتَشتفِى به ، أى : قد جرَّستنى الأمور ولى رأى وعِلْم يُشتَفى بهما ، كما تَشتفى هذه الإبلُ الجَرْبَى بهذا الجِذْل ، وصغّره على جهة المَدْح . وقيل : الجَذْل هنا : العود الذى يُنْصَب للإبل الجربى ، وكذلك[4] قال أبو ذُؤَيب[5] أو ابنه شهاب :

رِجال برتْنا الحربُ حتى كأنّنا
جِذَال حِكَاك لوَّحتْها الدَّواجنُ

(١) كذا فى ك ، غ . وسقط فى ف .

(٢) انظر القلب والإبدال فى مجموعة الكنز اللغوىّ ١١.

(٣) فى ك : « الشجر » .

(٤) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « لذلك » .

(٥) نسبه فى القلب والإبدال ١١ إلى مالك بن خالد الخناعىّ الهذلىّ . وانظر البيت فى مادة (د ج ن) .

والمعنيان متقاربان[١] .

وجِذْلَا النّعل : جانباها .

وجَذَل الشيءُ يَجْذُل جُذُولا : انتصب وثبت لا يبرح ، على التشبيه بالجِذْل ، قال :

لاقــت عــلــى الماء جُذَيـلا واتِـدا
ولم يكـن يُـخْـلِـفُـهـا الـمَـوَاعِـدا[٢]

قال أبو عُبَيد : شبّه الرَّجُل بالـجِذْل .

وإنه لـجِذْل رِهان ، أى : صاحبُ رِهان ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

هل لك فى أجـوَدِ ما قـاد الـعَـرَبْ
هل لك فى الخالص غير المؤتَشَبْ
جِـذلِ رِهـان فـى ذراعَـيـه جَـدَبْ
أزَلَّ إن قِـيـد وإن قـام نَـصَـبْ

يقول : إذا قام رأيته مشرِف العُنُق والرأس .

والأجذال : ما بَرَز وظهر من رءوس الجبال .

واحدها : جِذل .

وجَذِل بالشىء جَذَلا ، فهو جَذِل ، وجَذْلان : فرِح .

والجمع : جَذَالَى ، والأنثى : جَذْلَانة ، وقد يجوز فى الشعر : جاذِل ، قال ذو الرُّمّة :

وقد أسهرت ذا أسهم بات جاذلًا
لـه فـوق زُجَّـىْ مِـرْفَـقَـيـه وحـاوِحُ[٣]

وسِقاء جاذِل : قد مَرَن وغيرُ طعم اللبَن .

(١) فى غ : « مقتربان » .

(٢) عزاه فى اللسان إلى أبى محمد الفقعسىّ . وكذا عزى فى الجمهرة ٢/٧٢، وفيها عقب البيت : « يعنى ساقيها » وقوله : « يخلفها » كذا فى ك ، غ . وفى ف : « يجذمها » .

(٣) « أسهرت » كذا فى الديوان ١٠٩ ، وفى ف : « أصهرت » ، وهو تصحيف . والحديث عن حمر الوحش ، وذو الأسهم : الصائد .

مقلوبه [ج ل ذ]

الـجَلِذ[١] : الفأر الأعمى .

والجمع : مَنَاجِذ ، على غير واحده[٢]؛ كما قالوا : خَلِفة ، والجمع : مَخَاض .

والـجِلْذاءة : الحجارة .

وقيل : هو ما صَلُب من الأرض .

والجمع : جِلْذاء ، وجَلاذِىّ ، الأخيرة مطَّرِدة .

والـجُلْذِىّ : الـحَجَر .

وناقة جُلْذِيَّة : شديدة .

والذَّكَر جُلْذِىّ ، مشتقّ ىن ذلك .

قال أبو زيد : ولم يعرفه الكلابيّون فى ذكور الإبل ولا فى الرجال .

وقَرَب جُلْذِىّ : شديد .

وأمّا قوله[٣] :

* لـتَـقْـرُبِـنَّ قَـرَبـا جُـلْـذِيّـا *

فزعم الفارسىّ أنه يجوز أن يكون [صفَة للقَرَب وأن يكون][٤] اسمًا للناقة على أنه ترخيم جُلذيَّة مسمًّى بها أو جُلْذِيّة صفة .

والـجَلَاذِىُّ : صِغار الشجر ، وخصّ أبو حنيفة به صغار الكُلْح .

(١) هذا الضبط نقله السيوطى فى الحيوان عن المؤلف وفى القاموس : أنه بضم الجيم وسكون اللام ، ونقل شارحه فيه فتح الجيم . وانظر تاج العروس .

وفى القاموس : أنه كالخُلْد أى بضم الخاء وسكون اللام .

(٢) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « واحد » .

(٣) أى ابن ميادة ، كما فى اللسان . وبعده :

* مـادام فيهـن فَـصِـيـل حـيّـا *
* وقـد دجـا الـلـيـل فـهـيّـا هَـيّـا *

وانظر الكتاب ١/ ٢٧.

(٤) سقط ما بين القوسين فى ف .

وإنه ليُجْلَذُ بكلّ خير: أى يُظَنّ به (وقد تقدّم فى الدال)[1].

وجِلْذان: عَقَبة بالطائف.

واجْلَوَّذ الليلُ: ذهب، قال[2]:

ألا حبَّذا حبَّذا حبَّذا
حبيب تحمَّلت منه الأذى
ويا حبَّذا بَرْدُ أنيابه
إذا أظلم الليلُ واجلَوَّذا

والاجْلِوّاذ، والاجليواذ: المَضاء والسرعة فى السير.

قال سيبويه[3]: لا يستعمل إلّا مزيدًا.

مقلوبه: [ل ج ذ]

لَجَذ الطعامَ لَجْذا: أكله.

واللَّجْذ: أوّل الرَّعْى.

ولَجَذَت الماشيةُ الكَلأَ: أكلته.

وقيل: هو أن تأكله بأطراف ألسنتها إذا لم يمكنها أن تأخذه بأسنانها.

ولَجَذه يَلْجُذه لَجْذا: سأله وأعطاه [ثم سأل وأعطاه[4]]، ثم سأل فأكثر[5].

ولَجَذ لَجْذا: أخذ أخذًا يسيرًا.

ولَجَذ الكلبُ الإناءَ لَجْذا، ولَجِذه[6]: لحِسه من باطن.

مقلوبه: [ذ ل ج]

ذَلَج الماءَ فى حَلْقه: جَرَعه.

مقلوبه: [ل ذ ج]

لَذَج الماءَ فى حَلْقه، على مثال ما تقدم: لغة فى ذَلَجه.

الجيم والذال والنون

[ن ج ذ]

النَّواجذ: أقصى الأضراس، وهى أربعة.

وقيل: هى التى تلى الأنياب.

وقيل: هى الأضراس كلُّها، واحدها: ناجذ.

والنَّجْذ: شِدّة العَضّ بالناجِذ.

وعَضّ على ناجذِه: تحنَّك.

ورجل منجَّذ: مجرَّب.

وقيل: هو الذى أصابته البلايا، عن اللحيانى.

والمَناجِذ: الفأر العُمْى، واحدها جَلِذ، كما أن المخاض من الإبل إنما واحدتها خَلِفة. ورُبَّ شىء هكذا، وقد تقدَّم فى الجَلِذ، كذا قال: الفأر، ثم قال: العُمْى، يذهب بالفأر إلى الجنس.

والأَنْجُذانُ: ضرب من النبات، همزته زائدة لكثرة ذلك، ونونها أصل، وإن لم يكن فى الكلام أَفْعُل، لكن الألف والنون مُسَهِّلتان للبناء كالهاء وياء النسب فى أُسْنُمة وأُيْتُلِىّ.

الجيم والذال والفاء

[ج ذ ف]

جَذَف الشىءَ جَذْفا: قطعه.

وجَذَف الطائرُ يَجْذِف: أسرع تحريكَ

---

(١) سقط ما بين القوسين فى ف.

(٢) قدّم المبرد فى الكامل ٢١٨/٨ لهذين البيتين بقوله: «وأنشدنى الزيادىّ لرجل من أهل الحجاز أحسبه ابن أبى ربيعة».

(٣) انظر الكتاب ٢/ ٢٤٢.

(٤) ثبت ما بين القوسين فى ف، وسقط فى ك، غ.

(٥) كذا فى ك، غ. وفى ف: «فأكفر» وهو تصحيف.

(٦) كذا فى ف ك، غ. وفى ف: «لجذا».

جناحَيه ، وأكثر ما يكون ذلك أن يُقَصّ أحد الجناحين .

ومجذاف السفينة : لغة فى مجدافها ، كلتاهما فصيحة ، وقد تقدم فى الدال .

وجَذَف الإنسانُ فى مِشيته جَذْفا ، **وتجذّف**[1]: أسرع ، قال :

لجذتَـهـمُ حتـى إذا سـاف مـالُـهـم
أتـيـتَـهـمُ مـن قـابـل تـتـجـذّفُ

وجَذَف الشىءَ : كجذبه ، حكاه نُصَير ، ورُوِى بيت ذى الرُّمَّة :

إذا خاف منها ضِغنَ حَقْباء قِلْوَةٍ
حداها بجلجال من الصوت جاذف[2]

بالذال المعجمة ، والأعرف الدال .

الجيم والذال والباء

[ج ذ ب]

جَذَب الشىءَ يجذِبه جَذْبا ، **واجتذبه** : مَدّه وقد يكون ذلك فى العَرَض .

سيبويه[3]: جذبه : حَوّله من موضعه ، واجتذبه : استلبه .

وقال ثعلب : قال مطرّف - أراه يعنى مطرّف[4] ابن الشِّخِّير -: وجدت الإنسان ملقًى بين اللّه وبين الشيطان ، فإن لم يجتذبه إليه جذبه الشيطان .

وجاذَبه : كجذبه ، وقوله :

* ذكرت والأهواءُ تدعو للهَوَى *
* والعِيسُ بالركب يجاذِبن البُرَى *

يكون « يجاذِبن » هاهنا فى معنى يجذِبن ، وقد يكون للمباراة والمنازعة، فكأنّه يجاذبهُن البُرَى.

وقد **انجذب** ، **وتجاذب** .

وجَذَابِ : المنيّة ، مبنية ؛ لأنها تجذب النفوس .

وجاذبت المرأة الرجلَ : خطبها فردَّته ، كأنه بان منها مغلوبًا .

والانجذاب : سرعة السَّير .

وقد **انجذبوا** فى السير ، **وانجذب** بهم .

وسَيْر **جَذْب** : سريع ، قال :

* قطعت أخشاه بسَيْرٍ جَذْبِ *

أخشاه : فى موضع الحال ، أى : خاشيا له ، وقد يجوز أن يريد بأخشاه : أخوفه ، يعني : أشدّه إخافة ، فعلى هذا ليس له فِعل .

وناقة **جاذبة** ، **وجاذب** ، **وجَذُوب** : جَذَبَتْ لبنَها من ضَرْعها فذهب صاعدا .

وكذلك : الأَتَان .

وقد **جَذَبت تَجْذِب جِذَابا** .

وجَذَبَ الشاةَ والفصِيلَ **يَجْذِبهُما جَذْبا** : قطعهما عن الرضاع .

وقال اللحيانى : **جَذَبت** الأمُّ ولَدَها **تَجْذِبه** : فَطَمته ، ولم يخُصّ من أىّ نوع هو .

والجَذَب : الشَّحمة التى فى رأس النخلة ، كأنها جُذِبت عن النخلة .

---

(١) كذا فى ك . وفى ف : « جذّف » .

(٢) « بجلجال » كذا فى ك ، غ . وفى ف: « بخلخال » تصحيف، وفى نسخة الديوان : « بحلحال » . وقوله : « الصوت » كذا فى الديوان ، وفى ف ، غ : « الصرف » ، ويبدو أنه تصحيف . وهذا فى حمار الوحش وأُتنه . وانظر الديوان ٣٨٨.

(٣) انظر الكتاب ٢/٢٤١، والذى نقله المؤلف من المعنيين ذكره سيبويه فى نزع وانتزع . وقال بعد ذلك : « وكذلك قلع واقتلع ، وجذب واجتذب بمعنى واحد » . وظاهر الكلام أن سيبويه لا يفرق بين جذب واجتذب بل هما عنده فى معنى واحد .

(٤) أحد سادة التابعين . قال ابن سعد : ثقة له فضل وورع = وعقل وأدب . وهو من البصريين ، مات سنة ٩٥ هـ . وانظر خلاصة تهذيب الكمال . والخبر فى مجالس ثعلب ١٩٢.

وجَذَب النخلةَ يَجْذِبها جَذْبا : قطع جَذَبها ليأكله ، هذه عن أبى حنيفة .

والـجَذَب ، والـجِذَابُ[1] جميعًا : الـجُمَّار الذى فيه خُشُونة .

واحدتها : جَذَبة .

وعمّ به أبو حنيفة فقال : الـجَذَب : الـجُمّار لم يزدِ شيئًا .

والـجُوذَاب[2]: طعام يُصنع بسُكّر وأَرُزّ ولَحْم .

مقلوبه : [ج ب ذ]

جَبَذ جَبْذا : لغة فى جَذَب ، وظنّه أبو عُبَيد مقلوبًا عنه ، وليس ذلك بشىء .

قال ابن جنى : ليس أحدهما مقلوبًا عن صاحبه ، وذلك أنهما جميعًا يتصرّفان تَصَرُّفًا واحدًا ، تقول : جَذَب يَجْذِب جَذْبًا فهو جاذب ، وجَبَذ يَجْبِذ جَبْذا فهو جابذ ، فإن جعلت مع هذا أحدهما أصلًا لصاحبه فَسَد ذلك ؛ لأنك لو فعلته لم يكن أحدهما أسعد بهذه الحال من الآخر ، فإذا وَقَفَت الحالُ بهما ، ولم تُؤْثِر[3] بالمزيّة أحدهما وجب أن يتوازيا فيتساويا ، فإن قَصُر أحَدُهما عن تصرّف صاحبه فلم يساوِه فيه ، كان أوسعُهما تصرُّفا أصلا لصاحبه . وذلك نحو قولهم : أَنَى الشىءُ يأنِى ، وآن يئِين ، فآن مقلوبه عن أنَى ، والدليل على ذلك : وجودُك مصدرَ أنى يأنى إنًى ، ولا تجد لآن مصدرًا ، كذلك قال الأصمعىّ ، فأمّا الأينُ فليس من هذا فى شىء إنما الأين : الإعياء والتعَب ، فلمّا عَدِم آن المصدرَ الذى هو أصل للفعل

(١) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « الجذب » .

(٢) فى ك : « الجوذبان » .

(٣) كذا فى غ . وفى ف : « يؤثر » .

عُلِم أنه مقلوب عن أنى يأنى إنًى ، قال اللّه سبحانه : ﴿إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ﴾[1]، أى : بلوغه وإدراكه ، غير أن أبا زيد قد حكى لآن مصدرًا ، وهو الأين ، فإن كان الأمر كذلك فهما إذًا أصلان متساويان .

وجَبَذ العنبُ يَجْبِذ : صَغُر وقَفّ .

مقلوبه : [ذ ب ج]

الذُّوبَاج مقلوب عن الـجُوذَاب ، وهو الطعام الذى ذكرناه . حكى يعقوب أنَّ رجلًا دَخَل على يزيد بن مَزْيد فأكل عنده طعامًا فخرج وهو يقول : ما أَطْيَبَ ذُوباج الأُرُزّ بجآجئ الإوزّ . يريد : ما أطيب جُوذَاب الأُرُزّ بصدور البَطّ .

مقلوبه : [ب ذ ج]

البَذَج : الـحَمَل .

وقيل : هو أضعف ما يكون من الـحُمْلان .

والجمع : بِذْجان .

الجيم والذال والميم

[ج ذ م]

الـجَذْم : القَطْع .

جَذَمه يَجْذِمه جَذْمًا ، **وجَذَّمه** فانجذم ، وتَجَذّم .

والـجِذْمة : القطعة من الشىء يُقطع طَرَفُه ويبقى أصلُه .

والـجِذْمة : السَّوْط ؛ لأنه يتقطّع[2] ممّا يُضْرَب به ، قال ساعدة :

(١) الأحزاب ٥٣ .

(٢) فى ك : « ينقطع » .

يُوشُونَهنَّ إذا ما آنَسُوا فَزعا
تَحْتَ السَّنَوَّرِ بالأعْقَابِ والجِذَمِ[1]

ورجل مجذام، ومجذامة: قاطع للأمور فَيْصَل.

قال اللحيانيّ: رجل مجذامة للحَرْب والسَّيْر والهَوَى، أى: يقطع هواه ويَدَعه.

والأجْذَم: المقطوع اليدِ.

وقيل: هو الذى ذهبت أنامِلُه.

جَذِمت يَدُه جَذَما، وجَذَمها، وأجذمها.

والجَذْمة، والجَذَمة: موضع القطع منها.

والجِذْمة: القِطعة من الحبل.

وحَبْل جِذْم: مجذوم مقطوع، قال:

هلاّ تَسَلَّى حاجة عرَضت
عَلَقَ القَرِينَةِ حَبْلُها جِذْمُ

والجُذام من الداء: معروف؛ لتجذُّم الأصابع وتقطُّعها.

ورجل أجذَم، ومُجَذَّم: نزل به الجذام، الأولى عن كراع.

وجِذْمُ كُلِّ شىء: أصلُه.

والجمع: أجذام، وجُذُوم.

وأجذم السيرَ: أسرع فيه.

ورجل مجذام الركض فى الحرب: سريع الركض فيها.

وقال اللحيانى: أجذم الفرسُ وغيره مما يعدو: اشتدّ عَدْوه.

والإجذام: الإقلاع عن الشىء.

ورجل مُجَذِّم: مجرِّب، عن كُراع.

(١) الضمير المنصوب فى «يوشونهن» للخيل المذكورة قبل أى يستخرجون ما عند هذه الخيل من الجرى بأرجلهم وبالسياط والنظر ديوان الهذليين ١/ ٣٠٣، والمعانى ٨٠ .

والجَذَمة: بَلَحات يخرجن فى قِمع واحد فمجموعها يقال له جَذَمة.

وجُذام: حَىّ من اليمن. وقيل: هم من وَلَد أسَد ابن خُزَيمة، وقول أبى ذُؤَيب:

كأن ثقال المُزْن بين تُضارِعٍ
وشابَةَ بَرْكٌ من جُذام لَبِيجُ[1]

أراد: بَرْك من إبل جُذَام. وخصّهم؛ لأنهم أكثر الناس إبلا، كقول النابغة الجعدىّ:

فأصبحت الثِّيرانُ غَرْقَى وأصبحت
نساءُ تَمِيم يلتقِطْن الصياصيا[2]

ذهب إلى أن تميما حاكَةٌ؛ فنساؤهم يلتقِطْن قُرُونَ البَقر الميتة فى السَّيْل.

قال سيبويه[3]: إن قالوا: وَلَدَ جُذَام كذا وكذا، صرفته؛ لأنك قصدت قصد الأب، قال: وإذا قلت: هذا جُذامُ، فهى كسَدُوسَ.

وجَذِيمة: قبيلة، والنسب إليها: جُذَمِىّ. وهو من نادر معدول النسب.

وجَذِيمة: مَلِك من ملوك العرب.

مقلوبه: [ذ ج م]

ما سمع له ذَجْمةٌ، أى: كلمة، وليست بالثبت.

الجيم والثاء والراء

[ج ر ث]

الجِرِّيث: ضَرْب من السَّمَك.

(١) انظر البيت فى مادة (ب ر ك).
(٢) «فأصبحت» كذا فى ف. وفى ك، غ: «وأصبحت».
(٣) انظر الكتاب ٢/ ٢٦ .

مقلوبه : [ث ج ر]

وَرَق ثَجْر : واسع[1] .

وثَجَّر الشيءَ : وسَّعه .

وانثجر الماءُ : فاض كثيرا .

وانثجر الدَّمُ : خرج دُفَعًا .

وقيل : انثجر : كانفجر ، عن ابن الأعرابيّ ، فإما أن يكون ذهب إلى تسويتهما فى المعنى فقط ، وإما أن يكون أراد أنهما سواء فى المعنى ، وأن الثاء مع ذلك بدل من الفاء .

وثُجْرَة الوادى : حيث يتفرّق الماءُ ويتّسع ، وهو معظمه .

وثُجْرة الإنسان وغيره : وسَطُه .

وقيل : مجتمع أعلى حَشاه .

وقيل : هى اللَّبَّة ، وهى من البعير السَّبَلة .

وسهم أثجر : عريض واسع الجرح ، حكاه أبو حنيفة ، وأنشد للهُذَلِيّ[2] – وذكر رجلا احتمى بنَبْله :

وأحصنة ثُجْر الظُّبَات كأنها
إذا لم يغيِّبها الجَفِير جَحيمُ

وقيل : سهام ثُجْر : غلاظ الأصول قِصار[3] .

والثُّجْرة : القطعة المتفرّقة من النبات .

والثَّجِير : ثُفْل عصير العِنب والتمر .

وقيل : هو ثُفْل التمر .

وقيل : العنب إذا عُصِر .

وثَجَر التَّمْرَ يَثْجُره : خلطه بثجير البُسْر .

(١) فى اللسان : « عريض » .

(٢) هو ساعدة بن جُؤَيَّة . وانظر ديوان الهذليين ٢٣١/١ .

(٣) فى اللسان : « عراض » .

وثَجْر : موضع قريب من نَجْران من تذكرة أبى على ، وأنشد :

هيهات حَيّ غَدَوا من ثَجْرَ مَنْهَلُهم
جِشْيٌ بنجران صاح الديك فاحتملوا

جعله اسمًا للبقعة فترك صرفَه .

الجيم والثاء واللام

[ج ث ل]

الجَثْـل ، والجَثِيل من الشجر والنبات والشَّعَر : الكثير الملتفّ .

وقيل : هو من الشَّعَر : ما غَلُظ وقَصُر .

وقيل : ما كثُف واسودّ .

وقيل : هو الضخم الكثيف من كل شيء .

جَثُل جَثالة . وجُثولة ، وجَثِل .

واجثألّ النبتُ : طال والتفّ .

وقيل : اجثألّ النبتُ : اهتز وأمكن أن يُقْبَض عليه .

واجثألّ الشَّعَرُ والريشُ : انتفش .

واجثألّ الطائرُ : تنفَّش للندى والبَرْد .

واجثألّ الرجلُ : تهيأ للقتال والشرّ .

والمُجْثَئِلُّ : العريض . الهمزة على هذا زائدة فى كل ذلك .

والجَثْلة : النَّمْلة العظيمة .

والجمع : جَثْل ، قال :

وترى الذَّمِيم على مَرَاسِنِهم
غِبَّ الهِياج كمازِن الجَثْلِ

وعمّ بعضُهم به النَّمْل

وثَكِلَتْكَ الجَثَلُ ، قيل : الجَثَل هنا : الأمّ

عن أبى[1] عُبيد . وقيل : قَيِّمات البيوت ، عن ابن الأعرابى .

وجَثْلة الرجل : امرأته ، وأرى الجَثَل فى قولهم : ثَكِلتك الجَثَلُ ، إنما يُعْنى به الزوجات ، فيكون هو[2] موافقًا لقول ابن الأعرابىّ : إن الجَثَل من قولهم : ثكلتك الجَثَل إنما يُعنى به قَيِّمات البيوت ؛ لأن امرأة الرجل قَيِّمة بيته .

وجَثَلته الريح : كجَفَلته سواءً .

والجُثَالة : ما تناثر من ورق الشجر ، فى بعض اللغات .

مقلوبه : [ث ج ل]

الثَّجَل : عِظَم البَطْن واسترخاؤه .

وقيل : هو استرخاء جانبيه .

وقيل : هو خروج الخاصرتين .

ثَجِل ثَجَلا وهو أثجل .

والمُثَجَّل : كالأثجل ، قال :

* لا هِجرَعا رِخوا ولا مُثَجَّلا *

وجُلَّة ثَجلاء : عظيمة ، قال :

باتوا يُعَشُّون القُطَيعاء ضيفهم
وعندهم البَرْنِىُّ فى جُلَلٍ ثُجْلِ[3]

ومزادة ثَجْلاء : عظيمة ، قال[4] :

* مَشْى الروايا بالمَزَاد الأثْجَلِ *

وقد روى بالنون[5] يراد به الواسع .

(١) وهذا التفسير فى ذيل الأمالى ٦١ .

(٢) كذا فى ف . وسقط فى ك .

(٣) ورد البيت مع آخر بروىّ الميم فى مادة (و ت ك) .

(٤) أى أبو النجم العجلىّ . وقبله :

* تمشى من الرِّدّة فى تحفّل *

(٥) أى الأنجل .

والأثجل : القِطْعة الضخمة من الليل ، قال العجّاج :

* وأقطعُ الأثجل بعد الأثجل[1] *

مقلوبه : [ث ل ج]

الثَّلج : الذى يسقط من الماء .

وقد أثْلَج يومُنا .

وأثْلَجوا : دخلوا فى الثَّلج .

وثُلِجوا : أصابهم الثَّلج .

وأرض مثلوجة : كذلك .

وماء مثلوج : مُبَرَّد بالثَّلج ؛ قال :

* لو ذقتَ فاها بعد نوم المُدْلِج *

* والصبحِ لما همّ بالتبلُّج *

* قلتَ جَنَى النحلِ بماء الحَشْرَج *

* يُخال مثلوجا وإن لم يُثْلَج *

وثُلِجَتْ الأرضُ ، وأُثْلِجَتْ : [وقع بها[2]] الثَّلج .

وأثْلَج الحافرُ : بلغ الطينَ .

وثَلِجَتْ نفسى بالشىء ثَلَجًا ، وثَلَجَتْ تثلَج وتثلُج : اشتفَتْ به ، واطمأنَّت إليه .

وقيل : عرفته وسُرَّت به .

وثَلِج قلبُه [وثَلَج][3] : تيقَّن .

وثُلِجَ قلبُه : بَلُدَ وذهب .

ورجل مثلوج الفؤاد : بليد ، قال أبو خِراش الهذلىّ :

(١) بعده :

* من حومة الليل بهادى جملى *

وانظر الديوان ٤٧ .

(٢) كذا فى ف . وفى ك ، غ : «أصابها» .

(٣) كذا فى ف . وفى ك ، غ : «ثلجا» .

ولم يَكُ مثلوجَ الفؤاد مُهَيَّجا
أضاع الشباب في الرَّبِيلة والخَفْضِ[١]

قال الفارسيّ: وهذا كما قالوا له: بارد القَلْب، وأنشد:

* ولكنّ قلبا بين جنبيك باردُ *

والثَّلِج: فَرْخ العُقَاب.

الجيم والثاء والنون

[ج ن ث]

الجِنْث: أصل الشيء.

والجمع: أجناث، وجُنُوث.

والجُنْثِيّ [والجِنْثِيّ][٢]: الزَّرَّاد.

وقيل: الحَدَّاد.

والجمع: أجناث، على حذف الزائد.

والجُنْثِيّ: السيف، قال:

* بجنثيّة قد أخلصتها الصياقل[٣] *

والجُنْثِيّ، والجِنْثِيّ: من أجود الحديد.

مقلوبه: [ن ج ث]

نَجَث الشيء يَنْجُثه نَجْثا، **وتَنَجَّثَه**: استخرجه.

وتنجَّث الأخبارَ: بحثها.

ورجل **نجَّاث**: بحَّاث عن الأخبار.

ونَجِيثة الخبر: ما ظهر من قبيحه.

ونَجِيث القوم: سِرُّهم.

(١) انظر ديوان الهذليين ١٥٨/٢.

(٢) سقط ما بين القوسين في غ، ك.

(٣) صدره:

* ولكنها سوق يكون بياعُها *

وفي اللسان: «قال الجوهري: يعني به السيوف أو الدروع».

ونَجِيث الثناء: ما بَلَغ منه.

ونَجِيث البئر والحُفْرة، **ونَجِيثتهما**: ما خرج من ترابهما.

وأمْرٌ له **نَجِيث**، أي: عاقبةُ سَوْء.

واسْتَنْجَثَ للشيء[١]: تصدَّى له وأُولِع به وأقبل عليه.

والنَّجِيث: الهَدَف؛ لانتصابه واستقباله.

وقيل: **النَّجِيث**: تراب يستخرج ويُبنى منه غَرَض يُرمى فيه، وذلك أن يُنْبث التراب ثم يكوَّم كَوْمة، ثم يجعل عليها قطعة شَنَّةٍ فيرمى فيها.

ونَجَث بني فلان يَنْجُثهم نَجْثا: استعواهم واستغاث بهم.

والنُّجْث، والنُّجُثُ: غِلاَف القَلْب.

وكذلك: البيت للإنسان.

والجمع منهما: أنجاث، قال:

* تنزو قلوب الناس في أنجاثها *

وانتجثت الشاةُ: سمِنت، قال كثير عزّة يصف أتانا:

تلقَّطها تحت نَوْءِ السماكِ
وقد سمِنت سَوْرة وانتجاثا[٢]

قال: سَوْرة: أي يسور فيها الشحم، فسورة على هذا منتصِب على المصدر؛ لأن سمنت في قوّة سارت: أي تجمَّع سِمَنها.

مقلوبه: [ث ج ن]

الثَّجْن، والثَّجَن: طريق في غلظ، يمانية، وليست بثبث.

(١) في اللسان: «الشيء».

(٢) ديوانه ٢٤٦/١.

الجيم والثاء والفاء

[ث ف ج]

ثَفَج الرجلُ : حَمُق ، عن الهروىّ فى الغريبين .

مقلوبه : [ف ث ج]

ناقة فاثج : سمينة حائل .

وقيل : سمينة كوماء وإن لم تكن حائلا .

وفَثَج الماءَ الحارَّ بالماء البارد فَثْجا : كَسَر به حَدَّه[1] .

وماء لا يُفْثَج : لا ينزح ، لا يتكلم به إلَّا فى النفى .

وكذلك : غيث لا يُفْثج .

وأَفْثَج الرجلُ : أعيا وانبهر ، وحكاه ابن الأعرابىّ : أُفثِج على صيغة فعل المفعول .

الجيم والثاء والباء

[ث ب ج]

ثَبَجُ كلّ شىء : مُعظمه ووَسَطه وأعلاه .

والجمع : أثباج ، وثُبُوج .

وثَبَجُ الرمل : ما غَلُظ من وسطه .

وثَبَجُ الظَّهر : معظمه وما فيه مَحَانى الضلوع .

وقيل : هو ما بين الكاهل إلى الظهر .

والجمع : أثباج .

وثَبَجُ البحر والليل : معظمه .

ورجل أثبج : أحدب .

والأثبج ، أيضًا : الناتئ الصدرِ .

وفيه ثَبَج ، وثَبَجة .

والأثبج : العظيم الجوف ، وقول النَمَرىّ :

دعـانـى الأثـبـجـانِ ابـنـا بَـغِـيـضٍ
وأهـلـى بـالـعـراق فـمَـنَّـيـانـى

فُسِّر بهذا كلّه .

ورجل مثبَّج : مضطرِب الخَلْق مع طول .

وثبَّج بالعصا : جعلها على ظهره وجعل يديه من ورائها ، وذلك إذا أعْيَا .

وثَبَج الرجلُ ثُبُوجا : أقعى على أطراف قدميه كأنه يستنجى[1] ، قال :

* إذا الكماةُ جَثَموا على الرُّكَبْ *
* ثَبَجْتَ يا عمرو ثُبُوجَ المحتطِبْ *

وثَبَّجَ الكلامَ : لم يأت به على وجهه .

والثُّبَج : طائر يصيح الليلَ أجمعَ كأنه يئِنّ .

والجمع : ثِبْجان .

الجيم والثاء والميم

[ج ث م]

جَثَم الإنسانُ والطائر والنعامة والخِشْف والأرنب واليربوع يَجْثِم ، ويَجْثُم جَثْما ، وجُثُوما ، فهو جاثم[2] : لزِم مكانه فلم يبرح .

وقيل : هو أن يقع على صدره .

وجمع الجاثم : جُثُوم ، وقوله تعالى : ﴿فَأَصْبَحُواْ فِي دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ﴾[3] ، أى : أجسادا مُلْقاة فى الأرض .

---

(١) كذا فى نسخ المحكم . وفى اللسان وبعض نسخ القاموس : « حرّه » كما نبه عليه فى التاج .

(١) فى الجمهرة ١/١٩٩: « كأنه يستنجى وترا ، يقال : استنجيت من هذه الشجرة غصنا : إذا أخذته منها ، وكل شيء أخذته من شيء فقد استنجيته منه » .

(٢) بعده فى ك : « والجمع جثوم » . وهو تكرار مع ما يأتى .

(٣) الأعراف ٧٨، ٩١ .

وفى بعض الكلام : إذا شرِبتَ العَسَل جَشَم على رأس المَعِدة ثم قَذَف الداء .

والـجُثّام ، والجاثوم : (الدَّيَّان[١] و) الكابوس يجثم على الإنسان .

وجَثَم الليلُ جُثوما : انتصف ، عن ثعلب ، قال تأبّط شرّا :

نـهـضـت إليـهـا من جُثُوم كـأنـهـا
عَـجُوز عليـهـا هِدْمُلٍ ذات خَيْعَلِ

والـجُثّامة : البَليد ، قال الراعى :

مـن أمـر ذى بَـدَوات لا تـزال لـه
بَـزْلاء يَـعْـيا بـهـا الـجَـثّـامة الـلُّـبَدُ

ويروى : اللِّبد ، بالكسر ، وهو أجود عند أبى عُبَيد .

والـجُثّامة : السيّد الحليم .

والـمُجَثَّمة : المحبوسة ، وفى الحديث : أنه نهى عن الـمُجَثَّمة . قال بعضهم : لا يكون[٢] إلّا فى الطائر والأرنب .

وجَثَم الطِينَ والترابَ (والرماد[٣]) : جمعها[٤] وهى الـجُثْمة .

والـجَثْم ، والـجَثَم : الزرع إذا ارتفع عن الأرض شيئًا واستقلّ نباتُه .

وقد جَثَم يَجثم .

قال أبو حنيفة : الـجَثَم : العِذق إذا عظم بُسْره شيئًا[٥] والجمع : جُثُوم .

وجَثَمت العُذُوق تجثُم ، بضم الثاء ، جُثوما : عظم بُسْرها شيئًا .

والـجُثْمان : الجسم[١] .

والـجُثُوم : جَبَل ، قال :

جَـبَـل يـزيـد عـلـى الجبـال إذا بـدا
بـين الـربـائـع والـجُـثُـوم مُـقِـيـم[٢]

مقلوبه : [ث ج م]

الثَّجْم : سرعة الصَّرْف عن الشىء .

والإثجام : سرعة المَطَر .

وأثجمت : السماءُ : دام مطرها .

وقيل : كلّ شىء دام : فقد أثْجَم .

مقلوبه : [م ث ج]

مُثِجَ بالشىء : غُذِى به ، وبذلك فسّر السُّكّرىّ قول الأعلم[٣] :

والـحِـنْـطِـئُ الـحِـنْـطِـئُ يُمْـ
ـثَـجُ بـالـعـظـيـمـة والـرّغـائـب

وقيل : يُمْثَج : يُخْلَط .

الجيم والراء واللام

[ج ر ل]

الـجَرَل : الحجارة .

وقيل : الـحِجارة مع الشجر .

والـجَرَل : المكان الصلب الغليظ الشديد من ذلك .

---

(١) ثبت ما بين القوسين فى ك ، وسقط فى ف .
(٢) فى ك : « تكون » .
(٣) ثبت ما بين القوسين فى ف ، وسقط فى ك .
(٤) فى ف : « جمعهما » وهو يوافق ما فى نسخة ك دون ما فيها .
(٥) سقط فى ف .

(١) كذا فى ك . وفى ف : « البسر » وهو خطأ فى النسخ .
(٢) « الربائع » فى ك « الرسائع » وهو تصحيف . والربائع : جبل أيضا .
(٣) كذا فى ف . وفى ك : « الأعشى » ويبدو أنه محرف عما أثبت والبيت ورد فى قصيدة للأعلم الهذلى . والحنطئ : القصير . والحنطئ : السمين الذى يغتذى بالحنطة . وانظر ديوان الهذليين ٢/٨٢ .

والجمع : أجْرال ، قال جَرير :

من كلِّ مُشْتَرِف وإن بَعُدَ المَدَى

ضَرِمِ الرَّقَاق مناقِلِ الأجرال[(١)]

وأمَّا قولُ أبي عُبَيد : أرض جَرِلة وجمعها : أجرال ، فخطأٌ إلاّ أن يكون هذا الجمع على حذف الزائد ، والصواب البيِّن أن يقول : مكان جَرِل ؛ لأن فَعَلا مما يكسَّر على أفعال اسما وصفة .

وقد جَرِل المكانُ جَرَلًا[(٢)] .

والجَرْوَل : الحجارة ، واحدتها : جَرْولة .

وقيل : هى من الحجارة مِلْء كَفِّ الرَّجُل إلى ما أطاق أن يَحمل .

والجَرْوَل ، والجُرَوِل : موضع من الجَبَل كثير الحجارة .

والجَرْوَل : من أسماء السباع .

وجَرْوَل بن مُجَاشع : رجل من العرب ، وهو القائل : « مُكْرَه أخوك لا بَطَل » .

وجَرْوَلٌ : الحُطَيئة .

والجِريال ، والجِرْيالة : الخمر الشديدة الحمرة[(٣)] .

وقيل : هى الحُمْرة ، قال الأعشى :

ومُدامةٍ مِمَّا تُعتَّق بابل

كدم الذبيح سلبتُها جريالَها[(٤)]

أى : شربتها حمراء ، فبُلتها بيضاء .

قال أبو حنيفة : يعنى أن حمرتها ظهرت[(٥)] فى وجهه وخرجت عنه بيضاء .

وقد كسَّرها سيبويه يريد بها المرة لا الحُمرة ؛ لأن هذا الضرب من العَرَض لا يكسَّر وإنما هو جنس كالبياض والسواد[(١)] .

وقال ثعلب : الجريال : صفرة[(٢)] الخمر ، وأنشد :

كأن الريق من فيها

سَحِيق بين جِرْيال

- أى مِسْك سحيق بين قِطع جِرْيال أو أجزاء جِرْيال .

وزعم الأصمعىُّ أن الجِرْيَال اسم أعجمىّ رومىّ عرِّب ، كان أصله : كريال[(٣)] .

والجِرْيال ، أيضًا : سُلافة العُصْفُر .

وقال ابن الأعرابىّ : الجِرْيال : ما خلص من لون أحمر أو غيره .

والجِرْيَال : فرس قيس بن زُهَير .

مقلوبه : [ر ج ل]

الرَّجُل : الذَّكَر من نوع الإنسان .

وقيل : إنما يكون رَجُلا فوق الغلام ، وذلك إذا احتلم وشَبَّ .

وقيل : هو رجل ساعةَ تلده أُمُّه إلى ما بعد ذلك .

وتصغيره : رُجَيْل ، ورُوَيجل على غير قياس ، حكاه سيبويه[(٤)] . والجمع : رِجَال ، وفى التنزيل : ﴿وَٱسْتَشْهِدُوا۟ شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ﴾[(٥)] ، أراد : من أهل ملَّتكم .

ورجالات : جمع الجمع .

(١) انظر ديوانه ، والمعانى ١٥ . (٢) بعده فى ك : « والجرل » .
(٣) سقط فى ك . (٤) انظر الصبح المنير ٢٣ .
(٥) فى غ ، ك : « تحيرت » .

(١) انظر الكتاب ١٩٨/٢ . (٢) فى ك : « صفوة » .
(٣) انظر معرب الجواليقى ١٠٢ . (٤) انظر الكتاب ١٣٨/٢ .
(٥) البقرة ٢٨٢ .

قال سيبويه[١] : ولم يكسَّر على بناء من أبنية أدنى العَدَد ، يعنى أنهم لم يقولوا : أرجال . قال سيبويه : وقالوا : ثلاثة رَجْلة ، جعلوه بَدَلا من أرجال ، ونظيره ثلاثة أشياء ، جعلوا لفعاء بدلا من أفعال .

وَحكَى أبو زيد في جمعه : رَجِلة[٢] ، وهو أيضًا اسم للجمع ؛ لأن فَعِلة ليست من أبنية الجموع .

وذهب أبو العباس إلى أن رَجْلة مخفَّف عنه .

ابن جنى : ويقال لهم : المَرْجَل .

والأنثى : رَجْلة ، قال[٣] :

خرَّقوا جَيْبَ فتاتهم
لم يبالوا حرمة الرَّجُلة[٤]

عَنَى بجَيْبِها هَنَها .

وحَكى ابن الأعرابيّ : أنَّ أبا زيد الكِلاَبيّ قال في حديث له مع امرأته : فتهايج[٥] الرجلان ، يعنى نفسه وامرأته ، كأنه أراد : فتهايج الرجلُ والرَّجُلة ، فغلَّب المذكَّر .

وترجَّلت المرأةُ : صارت كالرجل . وقد يكون الرجل صفة ، يُعنى بذلك الشدّةُ والكَمَال .

وعلى ذلك أجاز سيبويه الجرَّ في قولهم[٦] : مررت برجلٍ رجلٍ أبوه ، والأكثر الرفع . وقال في موضع[٧] آخر : إذا قلت : هذا الرجل ، فقد يجوز أن تعنى كماله ، وأن تريد كل رجل تكلَّم ومَشَى على رِجْلين فهو رجل ، لا تريد غير ذلك المعنى ، ذهب سيبويه إلى أن معنى قولك : هذا زيد : هذا الرجل الذى من شأنه كذا ، ولذلك قال في موضع[١] آخر حين ذكر الصَّعِق وابن كُرَاع : وليس هذا بمنزلة زيد وعمرو ، من قِبَلِ أن هذه أعلام جَمَعت ما ذكرنا من التطويل فحذفوا ، ولذلك قال الفارسيّ : إن التسمية اختصار جملة أو جُمَل .

ورجل بيِّنُ الرُّجُولة ، والرُّجْلَة ، والرُّجْلِيَّة ، والرُّجُوليَّة[٢] - الأخيرة عن ابن الأعرابيّ - وهى من المصادر التى لا أفعال لها .

وهذا **أرْجَلُ** الرَّجُلين ، أى : أشدّهما ، وأُراه من باب أحنك الشاتين ، أى : أنه لا فعل له وإنما جاء فعل التعجب من غير فِعْل .

وحكى الفارسيّ : امرأة **مُرْجِل** : تَلِد الرجال ، وإنما المشهور مُذْكِر .

وقالوا : ما أدرى : أىُّ ولدِ الرجل هو[٣]؟ يعنى آدم عليه السلام .

وبُرْد **مُرَجَّل** : فيه صُوَر كصُور الرجال .

والرِّجْل : قَدَم الإنسان وغيره ، أنثى[٤] .

قال أبو إسحاق : والرِّجْل من أصل الفَخِذ إلى القَدَم ، أنثى[٥] .

وقولهم[٦] في المَثَل : لا تمش برِجل مَن أَبى . كقولهم : لا يرَحِّلْ[٧] رَحلك مَنْ ليس معك ،

(١) انظر الكتاب ٢/١٧٩ .
(٢) هذا الضبط عن اللسان وضبطه فى القاموس بكسر ففتح كعنبة .
(٣) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « أنشد الفارسيّ » .
(٤) انظر الكامل مع رغبة الآمل ٣/١٤٣ .
(٥) فى ك : « فتمايح » .
(٦) انظر الكتاب ١/٢٣١ .
(٧) الكتاب ١/٢٦٣ .

(١) الكتاب ١/٢٦٧ .
(٢) ضبطه فى القاموس بفتح الراء .
(٣) فى ك : « ذلك » .
(٤) كذا فى ك . وسقط فى ف .
(٥) سقط فى ك ، غ .
(٦) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « قوله » .
(٧) هذا فى أمثال الميدانى فى حرف اللام .

وقوله :

ولا يدرك الحاجاتِ من حيث تُبْتَغَى
من الناس إلا المصبحون على رِجْل[1]

يقول : إنما يقضيها المشمِّرون القيام ، لا المتزمّلون النيام ، فأمّا قوله :

أَرَتْنِيَ حِجْلا على ساقها
فهَشَّ الفؤادُ لذاك الحِجِلْ
فقلت ولم أُخْفِ عن صاحبى
ألا بى أنا أصل تلك الرِّجِلْ[2]

فإنه أراد : الرِّجْل والحِجْل ، فألقى حركة[3] اللام على الجيم ، وليس هذا وضعا لأن فِعِلا لم يأت إلا فى قولهم : إبل وإطِل ، وقد تقدم .

والجمع : أرْجُل ، قال سيبويه[4] : لا نعلمه كُسّر على غير ذلك .

قال ابن جنى : اسْتَغْنَوْا فيه بجمع القِلّة عن جمع الكثرة ، وقوله تعالى : ﴿وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ﴾[5] ، قال الزجّاج : كانت المرأة ربما اجتازت وفى رِجلها الخَلخال ، وربما كان فيه الجَلاجل فإذا ضَرَبَتْ برجلها عُلِم أنها ذات خلخال وزينة ، فنهى عنه لما فيه من تحريك الشهوة ، كما أُمِرن ألّا يبدين ذلك ؛ لأن إسماع صوته بمنزلة إبدائه .

ورجل **أَرْجَلُ** : عظيم الرِّجْل ، وقد **رَجِل** .

ورجَله **يَرْجُله** رَجْلا : أصاب رِجله .

ورُجِل رَجلا : شكا رِجْله .

وحكى الفارسىّ رَجِل فى هذا المعنى .

والرُّجْلة : أن يشكو رِجْله .

ورجِل الرجُل رَجَلا ، فهو راجل ، ورَجُلٌ ورجِلٌ ، ورَجِيل ، ورَجْلٌ ، ورَجْلان - الأخيرة عن ابن الأعرابىّ - إذا لم يكن له ظهر فى سَفَر يركبه ، وأنشد ابن الأعرابىّ :

علىَّ إذا لا قيتُ ليلَى بخلْوة
أن ازدار بيتَ الله رَجْلان حافيا

والجمع : رِجَال ، ورَجّالة ، ورُجّال ، ورَجالى ، ورُجَالى[1] ، ورُجْلان ، ورَجْلة ، ورِجْلة ، وأرْجِلة ، وأراجِل ، وأراجِيلّ ، قال أبو ذؤيب :

أهمَّ بنيه صَيْفُهم وشِتاؤهم
فقالوا تَعَدَّ واغْزُ وَسْطَ الأراجِل[2]

قال ابن جِنّى : الأراجل جمع الرَّجّالة على المعنى لا على اللفظ فيجوز[3] أن يكون أراجل : جمع أرْجِلة ، وأرجِلة : جمع رِجَال ، ورِجَال : جمع راجل كصاحب وصِحاب ، فقد أجاز أبو الحَسَن فى قوله :

* فى ليلة من جُمادَى ذات أندية[4] *

أن يكون كَسَّر نَدًى على نِداء ، كجَمَل وجِمال ثم كسَّر نِدَاء على أندية كرِداء وأردية ، فكذلك يكون هذا .

(١) من قصيدة فى العتاب لأبى نواس . وفى ديوانه : « ممن يرومها » فى مكان : « من حيث تبتغى » وفيه : « رَحْل » فى مكان « رِجل » .

(٢) « بى أنا » كذا فى ف ، ك . وهو كذلك فى اللسان . والمحفوظ « بأبى » أو « بأبَا » . (٣) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « ذكر » .

(٤) انظر الكتاب ٢/١٨٠ . (٥) النور ٣١ .

(١) كذا فى ك . وسقط فى ف .

(٢) انظر ديوان الهذليين ١/٨٣ والمعانى ٩٩٧ .

(٣) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « يجوز » .

(٤) عجزه :

* لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا *

والبيت من قطعة لمُرّة بن محكان ، وانظر شرح التبريزى للحماسة ٤/١٢٤ .

والرَّجْل: اسم للجمع عند سيبويه، وجمع عند أبي الحَسَن. ورجَّح الفارسيّ قول سيبويه وقال: لو كان جمعا ثم صُغِّر لرُدَّ إلى واحده ثم جُمِع ونحن نجده مصغَّرا على لفظه، وأنشد:

* بَنَيته بعُصْبَة من ماليا *
* أخشى رُكيبا ورُجيلا عادِيا[1] *

وأنشد:

وأين رُكَيب واضعون رحالَهم
إلى أهل بيت من مَقامة أهْوَدَا[2]

ويروى: «من بيوت بأسْودا».

والعرب تقول في الدعاء على الإنسان: ما له، رَجِلَ، أي: عدِم المركوب فبقي راجلا.

وحَكى اللحياني: لا تفعل كذا وكذا، أمّك راجل. ولم يفسّره، إلا أنه قال قبل هذا: أمّك هابِل وثاكل، وقال بعد هذا: أمُّكَ عَقْرَى وخَمْشَى وحَيْرَى، فدلَّنا ذلك بمجموعه أنه يريد الحُزْن والثُّكل.

والرُّجْلة: المشي راجلا.

والرُّجْلة، والرِّجْلة: شِدّة المشي، حكاهما[3] أبو زيد.

(١) قبله:

* بنيت بعد مستظل ضاحيا *

ومستظلّ وضاح أو ضَحْيان أطمان أي حصنان للراجز وهو أحيحة بن الجلاح من سراة يثرب (المدينة المنوّرة). و«عصبة» عند البغداي بفتح العين، وجاء ضمها في معجم البلدان، وهو موضع بيثرب. وانظر شواهد الشافية للبغدادي ١٥٠.

(٢) ورد في شعر لعبد القيس بن خفاف البرجميّ مركّبا من بيتين هما:

إذا ما اتصلت قلت يا لتميم
وأين تميم من مقامة أهودا
وأين رُكيب واضعون رحالهم
إلى أهل نار من أناس بأسودا

وانظر نوادر أبي زيد ١١٣ وما بعدها. (٣) في ف: «حكاها».

وحَرَّة **رَجْلاء**: لا يستطاع المشي فيها؛ لخُشُونتها وصعوبتها، حتى يترجَّل فيها.

وترجَّل الرجُلُ: ركب رِجْليه.

وترجَّل الزَّنْدَ، **وارتجله**: وضعه تحت رِجْليه.

ورَجَل الشاةَ، **وارتجلها**: عَقَلها برِجْليه.

ورَجَلها يَرْجُلها رَجْلا، **وارتجلها**: عَلَّقها[1] برِجْلَيها.

والمُرَجَّل من الزقاق: الذي يُسْلَخ من رجل واحدة.

وقيل: الذي يُسْلَخ من قِبَل رِجْله.

والرُّجْلة، والتَّرْجيل: بياض في إحدى رِجْلي الدابّة.

رَجِل[2] رَجَلا، وهو أرْجَلُ، والأنثى: رَجْلاء.

ونعجة **رَجْلاء**: ابيضَّت رِجلاها مع الخاصرتين وسائرها أسود.

ورَجَّلت[3] المرأة ولدَها: خرجت رجلاه قبل رأسه عند الولادة. وهذا يقال له اليَتْن.

ورِجْل الغُرَابِ: ضرب من صَرّ الإبل، لا يقدر الفصيل على أن يرضع معه ولا ينحلّ، قال الكُميت:

صُرَّ رِجْلَ الغراب مُلكُكَ في النا
س على من أراد فيه الفجورا[4]

(١) في ف: «عقلها». (٢) كذا في ك، غ. وفي ف: «ورَجِلَ».
(٣) كتب مصحح اللسان: «ضبط في القاموس مخفّفا وضبط في نسخ المحكم بالتشديد» وهكذا رأيته بالتشديد في ف.
(٤) في اللسان بعده: «وتقديره: صَرًّا مثلَ صرّ رِجل الغراب. ومعناه: استحكم ملكك فلا يمكن حَلُّه كما لا يمكن الفصيلَ حَلُّ رجل الغراب» وقد ضبط «صرّ» بالبناء للمفعول على ما في اللسان، وهو يوافق التفسير المذكور بعده وضبط في المخصص ٣٥/٧ بالبناء للفاعل، وكأنه الصواب، ومعناه: أن مُلكك ضغط على من يريد الفجور وقبض عليه فلا مهرب له كصرّ رجل الغراب.

رِجْل الغراب : مصدر لأنه ضرب من الصَّرّ ، فهو من باب : رجع القَهْقَرى ، واشتمل الصَّماء .

والرُّجْلَة : القوّة على المشى .

ورجلٌ راجِل ، ورَجِيل : قوىّ على المشى .

وكذلك : البعير والحمار .

والجمع : رَجْلى ، ورَجَالَى .

والأنثى : رَجِيلة .

والرَّجِيل أيضًا من الرجال : الصُّلْب .

وفلان قائم على رِجْل : إذا حزبه أمر فقام له .

ورِجْل القوس : سِيتُها السفلى . ويَدُها : سيتها العُلْيا .

وقيل : رِجْل القوس : ما سفل عن كبِدها .

قال أبو حنيفة : رِجْل القوس أتَمّ من يَدها ، قال : وقال أبو زياد الكلابىّ : القوّاسون[1] يسحّفون الشّقّ الأسفل من القوس ، وهو الذى نُسميّه يَدًا ؛ لتعنتَ[2] القِياسُ فيَنْفُق ما عندهم .

ورِجْلا السهم : حَرْفاه .

ورِجْل البحر : خَليجه ، عن كُراع .

وارتجل الفَرَسُ : راوح بين العَنَق والهَمْلجة .

وترجّل البِئْرَ ، وترجّل فيها ، كلاهما : نزلها من غير أن يُدَلّى .

وارتجل الكلامَ : تكلّم به من غير أن يهيّئه .

وارتجل برأيه : انفرد به ولم يشاوِر أحدًا فيه .

وشَعَر رَجَلٌ ، ورَجِلٌ ، (ورَجْلٌ[3]) بَيْنَ السُّبُوطة والجُعُودة .

وقد رَجِل رَجَلًا ، ورَجَّله هو .

(١) فى ك : « القياسون » .
(٢) أى ليكون فيها عيب . والقياس : جمع قوس .
(٣) سقط فى ك .

ورجُل رَجِلُ الشعر ورَجَلُهُ .

وجمعهما : أرْجال ، ورَجَالَى .

قال سيبويه[1] : أمّا رَجَل بالفتح فلا يكسَّر ، استغنَوا عنه بالواو والنون ، وذلك فى الصفة ، وأما رَجِل بالكسر فإنه لم يَنُصّ عليه ، وقياسه قياس فَعَل فى الصفة ، ولا يُحمل على باب : أنجاد وأنكاد ، جمع نَجِد ونكِد ؛ لقلّة تكسير هذه الصفة من أجل قِلَّة بنائها ، إنما الأعرف فى جميع ذلك الجمع بالواو والنون ، لكنه ربما جاء منه الشىء مكسَّرا ، لمطابقته الاسم فى البناء ، فيكون ما حكاه اللغويون (من[2] رجالى) وأرجال : جمع رَجِل ورَجَل على هذا .

ومكان رَجِيل: صُلْب .

ومكان رَجِيل : بعيد الطرفين موطوء رَكوب[3]

قال الراعى :

قعدوا على أكوارها فتردّفت
صَخِبَ الصَّدَى جَذَعَ الرِّعان رَجِيلا[4]

والرَّجَل : أن يُتْرك الفصيلُ والمُهْر والبَهْمَة[5] مع أمّة حتى[6] يرضعها متى شاء ، قال القُطَامىّ :

فصاف غلامُنا رَجَلا عليها
إرادةَ أن يُفَوّقها رَضاعا[7]

(١) انظر الكتاب ٢/٢٠٥ .
(٢) سقط فى ف .
(٣) فى ك : « مركوب » .
(٤) هو من طويلته اللامية . وانظرها فى جمهرة أشعار العرب . وقوله : « فتردّفت » كذا فى ك ، غ . وفى ف : « وتردّفت » .
(٥) كذا فى ك . وفى ف : « البهيمة » .
(٦) كذا فى ك ، غ . وسقط فى ف .
(٧) انظر الديوان ٤٣ .

ورجلها يَرْجُلها رَجْلا ، وأرجلها : أرسله معها .

ورَجَل البَهْمُ أمّه يَرْجُلها رَجْلا : رضِعها .

وبَهمةٌ رَجَلٌ ، ورَجِلٌ .

وارْتَجِلْ رَجْلك ، أى : عليك شأنَك فالزمْه[1] ، عن ابن الأعرابىّ .

والرِّجْل : الطائفة من الشىء والقطعة منه ، أنثى ، وخصَّ بعضهم به القطعة العظيمة من الجراد .

والجمع : أرجال .

والمرتَجِل : الذى يقع برِجْل من جَرَاد فيشتوى منها أو يطبخ[2] ، قال الراعى :

كدُخان مرتجِل بأعلى تَلْعةٍ
غَرثان ضَرَّم عَرْفجا مبلولا[3]

(وارتجل الرجلُ[4]) : جاء من أرض بعيدة فاقتدح نارًا وأمسك الزند بيديه ورِجليه لأنه وحده ، وبه فسر بعضهم :

* كدخان مرتجل بأعلى تلعة *

والمُرَجَّل من الجراد : الذى يرى[5] آثار أجنحته فى الأرض .

وكان ذلك على رِجْل فلان ، أى : فى حياته وعلى عَهْده .

وترجَّل النهارُ : ارتفع .

والرِّجْلة : مَنْبِت العَرْفَج فى روضة واحدة .

والرِّجْلة : مَسِيل الماء من الحَرَّة إلى السهلة ،

(١) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « والزمه » .

(٢) فى ك : « يطعم » .

(٣) هذا البيت من طويلته .

(٤) سقط ما بين القوسين فى ك ، غ .

(٥) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « ترى » .

قال لبيد :

يَلمُج البارضَ لَمْجًا فى النَّدَى
من مرابيع رياض ورِجَلْ[1]

قال أبو حنيفة : الرِّجَل تكون فى الغِلَظ واللِّين وهى أماكن سَهْلة تنصبُّ إليها المياه فتُمْسِكها ، وقال مرّة :

الرِّجْلة كالقَرِىّ وهى واسعة تُحَلّ ، قال : وهى مَسِيل سهلة مِنْبات[2] .

والرِّجْلة : ضرب من الحَمْض .

وقوم يسمُّون البَقْلة الحمقاء : الرِّجْلة ، وإنما هى العَرْفج .

وقال أبو حنيفة : ومن كلامهم : أحمق من رِجْلة ، وذلك لأنها تنبت على طُرُق[3] الناس فتداس .

والجمع : رِجَل .

والرِّجْل : يضف الراوية من الخمر والزيت ، عن أبى حنيفة .

والتراجيل ، الكَرَفْس ، سوادِيَّة .

والمِرْجَل : القِدْر من الحجارة والنحاس مذكَّر ، قال :

* حتى إذا ما مِرْجَلُ القوم أفَرْ *

وقيل : هو قِدْر النُّحاس خاصَّة .

وقيل : هى كلّ ما طُبخ فيها من قِدْر وغيرها .

وارتجل الرجلُ : طَبَخ فى المِرْجَل .

والمُمَرْجَل : ضَرْب من ثِياب الوَشْى فيه صُوَر المَرَاجِل . فممرجل على هذا مُمَفْعَل .

وأمّا سيبويه[4] فجعله رباعيًّا لقوله :

* بشية كشية الممرجل *

(١) هذا فى وصف حمار الوحش . وانظر الديوان ٢/١٥

(٢) فى ك : « منبتة » .

(٣) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « طريق » .

(٤) انظر الكتاب ٢/٣٤٥ .

وجعل دليله على ذلك ثبات الميم فى المرجل، وقد يجوز أن يكون من باب: تمدرع وتمسكن، فلا يكون له فى ذلك دليل.

وثوب مِرْجَليّ: من المرجل، وفى المثل:

* حديثا كان بُرْدك مِرْجَليّا *

أى إنما كُسيت المراجل حديثا، وكنت تلبس العَبَاء، كلُّ ذلك عن ابن الأعرابيّ.

الجيم والراء والنون

[ج ر ن]

الـجِرَان: باطن العُنُق.

وقيل: مقدَّم العُنُق من مذبح البعير إلى مَنْحَره.

وقيل: هى جِلدة تضطرب على باطن العُنُق من ثُغْرة النحر إلى منتهى العُنُق فى الرأس، قال:

فـقـدٌ سَـرَاتـهـا والبَـرْكَ مـنـهـا
فـخـرَّت لـلـيـديـن ولـلـجـران

والجمع: أجرِنة، وجُرُن، واستعار الشاعر الـجِرَان للإنسان، أنشد سيبويه[1]:

مـتـى تَـرَ عـينىْ مـالـك وجِـرانَـه
وجـنـبـيـه تـعـلـم أنـه غـيـر ثـائـر

وقول طَرَفة فى وصف ناقة:

* وأجرنة لُزَّت بدَأْيٍ مُنَضَّد[2] *

إنما عظَّم صدرها فجعل كل جزء منه جِرانا: كما حكاه سيبويه من قولهم للبعير[3]: ذو عَثَانِينَ.

وجِران الذَّكر: باطنه.

(١) انظر الكتاب ١/٢٥٣.

(٢) صدره:

* وطىٌّ مَـحَـال كـالـحَـنِىّ خُـلُـوفُـه *

وهو من معلَّقته.

(٣) كذا فى ف. وفى ك، غ: «البعير» وانظر الكتاب ٢/١٣٨.

والجمع: أجرنة، وجُرُن.

وجَرَنَ الثوبُ والأدِيمُ يَجْرُن جُرُونا، فهو جارن وجَرِين: لانَ وانسحق.

وكذلك: الـجِلْد والدِّرْع والكِتابُ: إذا دَرَس.

وجَرَنت يَدُه على العمل جُرُونا: مَرَنت.

والجارِن من المتاع: ما قد استُمتع به وبَلِى.

وسِقاء **جارن**: يَبِس وغَلُظَ من العمل.

وسَوْط **مُجْرَن**: قد جَرَن قِدُّه.

والـجَرِين: موضع البُرّ؛ وقد يكون للتمر والعِنب.

والجمع: أجرنة، وجُرُن.

وقد **أجْرَنَ** العنبَ.

والـجَرِينُ: الحرثُ يُجْدَر[1] أو يُحْظَر عليه.

والـجُرْن: حَجَر منقور يُصبّ فيه الماء فيُتوضأ به، يسمّيه أهل المدينة: المِهرَاس.

والجارن: وَلَد الحيَّة من الأفاعى.

والـجِرْن: الجسم، لغة فى الجِرم، زعموا، وقد يكون نونه بدلا من ميم «جِرْم»؛.

والجمع: أجران، وهذا مما يقوِّى أن النون غير بدل؛ لأنه لا يكاد يُتصرّف فى البدل هذا التصرّف.

وألْقى عليه **أجرانَهُ، وجِرانه**: أى أثقاله.

وجِران العَوْد: لقَب لبعض[2] شعراء العرب، سمّى (بذلك[3]، لقوله):

خُـذَا حَـذَرًا يـا خُـلَّـتَـىَّ فـإنـنـى
رأيت جِران العَوْد قد كاد يُصْلَح

والـجِريان: لغة فى الجريال، وهو صِبْغ أحمر.

والـمُجْرَئِن: الميت، عن كُرَاع.

(١) فى ك: «يحرز».

(٢) واسمه عامر بن الحارث، كما فى القاموس.

(٣) كذا فى ف. وفى غ، ك: «بقوله».

وسَفر مِجْرَن : بعيد ، قال رؤبة :

* بعد أطاويح السِّفار المِجْرَنِ(١) *

ولم أجِد له اشتقاقا

مقلوبه : [ر ج ن]

الرَّاجن : الآلِف من الطير وغيره .

وشاة **راجن** : مقيمة فى البيوت .

وكذلك : الناقة .

رَجَنت تَرْجُن رُجُونا ، وأَرْجَنَتْ ، ورَجَنها هو **يَرْجُنها رَجْنا** : حَبَسها عن المَرْعَى على غير عَلَف ، فإن أمسكها على علف قيل : **رَجَّنها** .

ورَجَن الدابّةَ **يَرْجُنها رَجْنا** : إذا أساء عَلفَها حتى تُهزَل .

وارتجنت الزُّبدة : تفرّقت فى المِمْخض .

وارتجن عليهم أمرُهم : اختلط ، أُخذ من ارتجان الزُّبْد إذا طُبخ فلم يَصْفُ ، قال أبو عُبَيد : وإيّاه عَنَى بِشْر بن أبى خازم بقوله :

فكنتم كذات القِدْر لم تَدْرِ إذ غَلَت
أتنزلها مذمومة أم تذيبها

وهم فى **مَرْجونة** من أمرهم ، أى : اختلاط لا يدرون : أيقيمون أم يظعنون ؟

والرَّجَّانة : الإبل التى تحمل المَتاع ، ولا أعرف له فِعلا . وعندى : أنه اسم كالجَبَّانة .

مقلوبه : [ن ج ر]

النَّجْر ، والنِّجَار ، والنُّجار : الأصل .

(١) قبله :

• حتى ترى عين الهبلّ المذعِن •

وبعده :

• فى وَقْب خوصاء كوقب المُدْهُن •

وهو من أرجوزة فى مدح بلال بن أبى بُرْدة . وانظر الديوان ١٦٢ .

والنَّجْر : نَحْت الخَشَبة .

نَجَرها يَنْجُرها نَجْرا .

ونُجَارة العُود : ما انتُحتَ منه (عند النَّجْرِ(١)) .

والنَّجَّار : صاحب النَّجْر .

وحرفته : **النِّجارة** .

والنَّجْرانُ : الخَشَبة التى تدور فيها رِجْلُ الباب .

والنَّوْجَر : الخَشَبة التى يُكْرَب بها .

قال ابن دُرَيد : لا أحسبها عربية محضة .

والمَنْجُور فى بعض اللغات : المَحَالة التى يُسْنَى عليها .

والنَّجِيرة : سقِيفَة من خَشَب ليس فيها قَصَب .

ونَجَر الرَّجلَ **يَنْجُرهُ(٢) نَجْرًا** إذا جَمَع يده ثم ضربه بالبُرْجُمة الوُسْطَى .

والنَّجِيرة : لَبَن وَطَحِين يُخلطان .

وقيل : هو لَبَنٌ حَلِيبٌ يُجعل عليه سَمْن .

ولأَنْجُرَنَّ نَجِيرتك ، أى : لأجزينَّك جزاءك ، عن ابن الأعرابى .

والنَّجَر ، والنَّجَران : العَطَش وشِدَّة الشرب .

وقيل : هو أن يمتلئ بطنُه من الماء واللبن الحامض ولا يَرْوَى .

نَجِر نَجَرا ، فهو نَجِر .

والنَّجَرُ : أن تأكل الإبلُ والغنم بُذُور الصحراء فلا تروى .

والنَّجَر : عَطَش يأخذ الإبل ، فتشرب فلا تروىَ ، وتمرض عنه فتموت .

(١) كذا فى ك ، غ . وسقط فى ف .

(٢) فى ف : « ينجر » .

وهى إبل نَجْرَى ، ونَجَارى ، ونَجِرة .

(قال[1] أبو عُبَيد : النَّجَرُ كالبَغَر إلا أن النَّجَر أهون شيئًا) .

والنَّجْرُ : الحَرّ ، قال الشاعر :

ذهب الشتاء مولِّيا هَرَبًا
وأتتك وافدة من النَّجْر

وشهرا ناجر : أشدّ ما يكون من الحرّ . وظن قوم أنهما حَزِيران وتَمُّوز ، وهذا غلط ، إنما هو وقت طلوع نجمين من نجوم القيظ .

وقيل : كل شهر من شهور الصيف ناجر ؛ (لأن الإبل[2] تَنجَر فيه أى تعطَش فيشتدّ شربها) ، قال الحُطَيئة :

كنِعاج وَجْرَة ساقهنّ (م)
إلى ظلال السِّدْر ناجِرْ[3]

وناجِر : رَجَب . وقيل : صَفَر ؛ سمّى بذلك لأن المال إذا وَرَد شَرِب الماءَ حتى يَنْجَر ، أنشد ابن الأعرابىّ :

صبحناهُم كأسًا من الموت مُرَّةً
بناجِرَ حتّى اشتَدَّ حَرُّ الودائقِ

وقال بعضهم : إنما هو : بناجَر بفتح الجيم .

وجمعهما : نواجِر .

ونَجَر الإبلَ يَنْجُرها نَجْرا : ساقها سَوْقا شديدا .

(وإنه[4] لمِنْجَر) ، قال الشَّمَّاخ :

* جوَّاب أرضٍ مِنْجَر العَشيَّات[5] *

(١) كذا فى ك ، غ ، وسقط فى ف .

(٢) كذا فى ك . وسقط ما بين القوسين فى ف .

(٣) « .. وجرة » كذا فى ك ، غ . وفى ف : « جربة » .

(٤) كذا فى ك ، غ . وسقط فى ف . (٥) قبله :

* بيت بين شُعَب الحاريات *

وانظر الديوان ١٠٤ .

هكذا أنشده أبو عُبَيد : « جَوّاب أرض » . والمعروف : « جوّاب ليل » . وهو أقعد بالمعنى ؛ لأن الليل والعَشِيّ زمانان ، فأما الأرض فليست بزمان .

ونَجَر المرأةَ نَجْرا : نكحها .

والأَنْجَر : مِرْساة[1] السَّفِينة ، فارسىّ ، وهو خَشَبات يخالَف بينها وبين رءوسها وتُشدّ أوساطها فى موضع واحد ثم يُفرغ بينها الرَّصاصُ المُذَاب ، فتَصِيرُ كأنها صَخْرة ورءوس الخشب ناتئة تُشَدّ بها الحبالُ وتُرسَل فى الماء ، فإذا رست رست السفينة فأقامت .

(والإجّار[2] ، والإنجار ، يمانية : السطح ، وقيل : الحجرة فوق السطح) .

والمِنْجار : لُعْبة للصبيان يلعبون بها . قال[3] :

والوَرْد يَسْعَى بعُصْم فى رِحالهم
كأنه لاعبٌ يَسْعى بمنجار

والنُّجَيْر : حِصْن باليَمَن ، قال الأعشى :

وأبتعث العيس المراسيل تغتلى
مسافة ما بين النُّجَيْر وصَرْخَدا[4]

وبنو النَّجّار : قَبِيلة من العرب : (وبنو[5] النَّجّار : الأنصار) قال حسّان :

نشدتُ بنى النَّجّار أفعالَ والدى
إذا العانِ لم يوجد له من يوارِعُهْ[6]

(١) ضبط فى غ بفتح الميم .

(٢) كذا فى ك ، وسقط ما بين القوسين فى ف .

(٣) أى الأخطل .

(٤) « تفتلى » فى غ : « تغتلى » . والبيت من قصيدته فى مدح الرسول ﷺ . وانظر الصبح المنير ١٠٢ .

(٥) سقط ما بين القوسين فى ف . وقوله : « الأنصار » كذا فى غ . وكأن الأصل : من الأنصار » .

(٦) « العان » يريد العانى ، وهو الأسير . ورواية الديوان .

* إذا لم يجد عان له من يوارعه *

وانظر المخصص ١٢٩/٢ .

أى : يناطِقه . ويروى : « يوازِغُه » .

والنَّـجِيرة : نَبت عجِرٌ قصير لا يطول .

مقلوبه[1] : [ر ن ج]

الرَّانِـج : النَّارَجيل ، وهو جَوْز الهند ، حكاه أبو حنيفة ، وقال : أحسبه مُعَرّبا .

مقلوبه : [ن ر ج]

النَّيْرَج ، **والنَّورَج** ، **والنُّورَج** ، الأخيرة يمانية ولا نظير له ، كل ذلك : المِدْوَس الذى يُدَاس به الطعام ، حديدا كان أو خَشَبا .

وأقبلت الوحشُ نَيْرجا ، وهى تعدو نَيْرَجا : وهى سرعة فى تردّد .

وكلُّ سريع : **نَيْرج** .

والنَّيْرَج : أُخَذٌ يشبه السِّحْر ، وليس بحقيقته .

وريح **نَيْرَج** ، **ونَوْرج**: عاصف .

وامرأة **نَيْرَج** : داهية مُنْكَرة .

الجيم والراء والفاء

[ج ر ف]

جَرَف الشيءَ يَجْرُفه جَرْفا ، **واجترفه** : أخذه أخذا كثيرا .

والـمِجْرَف ، **والـمِجْرَفة** : ما جُرِف به .

وبَنَان **مِجْرَف** : كثير الأخذ من الطعام ، أنشد ابن الأعرابى :

* أعددتَ لِلُّقْمِ بَنَانًا مِجْرَفا *

* ومِعْدَةً تَغْلى وبَطْنا أجْوَفا *

وجَرَف السيلُ الوادى يَجْرُفه جَرْفًا : جَوَّخه .

والـجُرْف : ما أكَل السيلُ من أسفل شِقّ الوادى والنهر .

والجمع : **أجْراف** ، **وجُرُوف** ، **وجِرَفة** .

فإن لم يكن من شِقّة فهو شَطْءٌ وشاطئ .

وسَيْل **جُرَاف** ، **وجارُوف** : يَجْرُف ما مَرَّ به من كثرته .

وغيث **جارف** : كذلك .

والطاعون **الجارف** : الذى نزل بالبصرة .

وموت **جُرَاف** ، منه .

ورجل **جُرَاف** : شديد النكاح ، قال جرير :

يـا آل شَـبَّـة مـا لاقـت نـسـاؤكُـم
والـمِـنـقَـرِىُّ جُـرَاف غـيـر عِـنِّـيـنِ

ورجل **جُرَاف**[1] : شديد الأكل .

ومُجَرَّف ، **ومُنْجَرِف** : مهزول .

وكَبْش **متجرِّف** : ذهب عامّة سِمَنه .

وجُرِف النباتُ : أُكِل عن آخره .

وجُرِف فى ماله جَرْفة : إذا ذهب منه شيء ، عن اللحيانىّ ، ولم يُرِد بالجرفة ها هنا المرة الواحدة ، إنما عُنى بها ما عُنى بالجرف .

والـمُـجَرَّف ، **والـمُـجَارَف** : الـفـقـيـر كالمحارَف ، عن يعقوب[2] ، وعدّه بدلا ، وليس بشىء .

والـجَرْفَة : أن تقطع[3] جِلْدة من جَسَد البعير دون أنفه من غير أن تَبين .

وقيل : الـجَرْفة فى الفخِذ خاصّة .

---

(١) قدمت هذه المادة فى غ ، ك على (ن ج ر) .

(١) هذا الضبط عن اللسان والقاموس . وضبط فى ف بفتح الأول وتشديد الثانى .

(٢) انظر ص ٣٠ من كتاب القلب والإبدال فى مجموعة الكنز اللغوىّ .

(٣) فى غ : « يقطع » .

قال(١) سيبويه : بَنوه على فَعْلة ، استغنَوا بالعَمَل عن الأثر . يعنى(٢) أنهم لو أرادوا لفظ الأثر لقالوا : الجُزوف .

والجِراف : كالمُشْط والخِياط ، فافهم .

وقال أبو علىّ فى التذكرة : **الجَزْفة** ، **والجُزْفة** : أن تُجرف لِهَزمة البعير ، وهو أن يُقْشر جِلْده ، فيُفْتَل ، ثم يُترك فيجِفّ فيكون جاسِيا كأنه بَعَرة .

وطَعْن **جَزْف** : واسع ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

فأُبْنا جَذَالَى لم يفرِّق عَديدُنا
وآبُوا بطَعْنٍ فى كواهلهم جَزْفِ(٣)

والجَزْف ، **والجَرِيف** : يبيس الحَماط .

وقال أبو حنيفة : قال أبو زياد : **الجَرِيف** : يَبيس الأَفَانَى خاصّة .

والجَرّاف : اسم رجل ، أنشد سيبويه(٤) :

أمِن عمل الجَرّاف أمس وظلمه
وعُدوانه أعتبتمونا براسم
أميرَى عَدَاءٍ إن حبسنا عليهما
بهائمَ مالٍ أوديا بالبهائم

ونصب (أميرى عَدَاء) على الذمّ :

مقلوبه : [ج ف ر]

الجَفْر من أولاد الشاء : إذا عظُم واستكرَش .

قال أبو عُبَيْد : إذا بلغ وَلَدُ المِعْزَى أربعة أشهر ، وفُصِل عن أمّه فهو **جَفْر** .

والجمع : أجفار ، وجِفَار ، وجَفَرة(١) .

والأنثى : جَفْرة .

وقد **جَفَر** ، **واستجفر** ، قال ابن الأعرابى : إنما ذلك لأربعة أشهر أو خمسة من يوم وُلِد(٢) .

والجَفْر : الصبىّ إذا انتفخ لحمه وأكل وصارت له كَرِش .

والأنثى : جَفْرة أيضًا .

وقد **استجفر** ، **وتجفَّر** .

والمُجَفَّر : العظيم الجَنْبَيْنِ من كلّ شىء .

والجُفْرة(٣) : جَوْفُ الصدر .

وقيل : ما يجمع البطن والجَنْبَيْن .

وقيل : هو مُنْحَنَى الضلوع .

وكذلك : هو من الفرَس وغيره .

وقيل : جُفْرة الفرَس : وَسَطه .

والجمع : جُفَر ، وجِفار .

والجُفْرة : الحُفْرة الواسعة المستديرة .

والجفر : خروق الدعائم التى تحفر لها تحت الأرض .

والجَفْر : البئر التى لم تُطْوَ .

وقيل : هى التى طُوِى بعضها ولم يُطْو بعض .

والجمع : جِفَار .

والجَفِير : جَعْبة من جلود لا خشب فيها ، أو من خشب لا جلود فيها .

والجَفير(٤) أيضًا : جَعْبة من جلود مشقوقةٌ فى جنبها ، يُفْعَل ذلك بها ؛ لتدخلها الريح ، فلا يأتكلَ الريش .

---

(١) انظر الكتاب ٢/٢١٧ وما بعدها .

(٢) ذكر سيبويه أن العمل أى المصدر يكون على الفَعْل بفتح الأول وسكون الثانى ، والأثر يكون على الفعال بكسر الأول وأما المُشْط فهو صورة المُشْط يوسم بها ، وليس بدالّ على الأثر كما يرى ابن سيده .

(٣) جذالى جمع جذلان وقد ورد هكذا بالذال المعجمة فى ك ، غ وورد فى ف « جدالى » وهو تصحيف .

(٤) انظر الكتاب ١/٢٨٨ .

(١) هذا الضبط على ما فى اللسان والقاموس. وضبط فى ف بكسر الجيم ، وقد يكون هو الصواب . وهو ما فى الجمهرة ٢/٨١ .

(٢) فى ك : « ولدت » . (٣) فى ك : « الجفر » .

(٤) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « الجفيرة » .

وجَفَر الفحلُ يَجْفُر جُفُورا : انقطع عن الضِّراب وقلَّ ماؤُه .

وأجفر الرجلُ عن المرأة : انقطع .

وجفَّره الأمرُ عنها : قطعه ، عن ابن الأعرابيّ ، وأنشد :

وتُجْفِروا عن نساء قد تحِلّ لكم
وفي الرُّدَيْنيّ والهنديّ تجفير

أي : إن فيهما[١] من ألم الجراح ما يُجَفِّر الرجلَ عن المرأة . وقد يجوز أن يعنى به إماتتهما إيّاهم ؛ لأنه إذا مات فقد جَفَر .

وطعام مَجْفَر[٢] ، ومَجْفَرة . عن اللحياني : يَقْطَعُ عن الجماع ، ومن كلام العرب : أكْلُ البِطِّيخ مَجْفَرة . أي : يقطع ماءَ الصُّلْب ، رَوَى ذلك أبو الحسن اللحياني .

والـمُجْفِر : المتغير ريح الجَسَد .

وقال أبو حنيفة : الكَهْنَبَلُ : صنف من الطَّلْح جَفْر ، فأُراه عَنَى به : القبيح الرائحة من النبات .

وأجفرك[٣] الشيءُ : غاب عنك .

ومن كلام بعض العرب : أجفرَنا هذا الذئبُ فما حَسِسْناه[٤] منذ أيام .

وفعلت ذلك من جَفْر كذا ، أي : من أجله .

والـجُفُرّى ، والـجُفُرّاة : الكافور من النخل حكاهما أبو حنيفة .

وجُيَفِر ، ومُجَفِّر - وقيل[٥] : إنما هو محشّر بالشين وقد تقدم - : اسمان .

(١) كذا في ف . وفي ك ، غ : « فيها » .

(٢) هذا الضبط عن اللسان والقاموس . وفي ف ضبط بضم الميم وكسر الفاء .

(٣) كذا في غ ، ك . وفي ف : « أجفر » .

(٤) كذا في ف . وفي ك ، غ : « حسسنا به » .

(٥) سقط ما بين الحاصرين في ف ، وثبت في ك ، غ .

والجَفْر : موضع .

والـجِفَار : موضع بنجد ، قال الشاعر[١] :

ويومُ الجِفَار ويومُ النِّسَا
وكانا عذابا وكانا غراما

والجفائر : رمال معروفة ، أنشد الفارسيّ :

ألمَّا على وحش الجفائر فانظرا
إليها وإن لم تمكن الوحشُ راميا

والأجفر : موضع .

مقلوبه : [ر ج ف]

[الرَّجْفة[٢] : الـخَفْقة] .

رَجَف الشيءُ يرجُف رَجْفا ، ورُجُوفا ، ورَجَفانًا ، ورَجِيفا ، وأرْجف : خَفَق واضطرب اضطرابًا شديدًا (وتزلزل)[٣] ، أنشد ثعلب :

* ظَلَّ لأعلى رأسِه رَجِيف[٤] *

ورَجَفت الأرضُ : اضطربت وتزلزلت ، وقوله تعالى : ﴿فَلَمَّآ أَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ قَالَ رَبِّ لَوۡ شِئۡتَ أَهۡلَكۡتَهُم مِّن قَبۡلُ وَإِيَّـٰيَ﴾[٥] ، أي : لو شئت أمَتَّهم قبل أن تبتليهم .

ويقال : إنه رَجَف بهم الجَبَلُ فماتوا .

ورَجَف القلبُ : اضطرب من الفَزَع .

والرَّاجف : الـحُمَّى المحركة ، مذكّر ، قال :

وأدْنَيْتِنِي حتى إذا ما جَعَلْتِني
على الـخَصْر أو أدنى استقلُّكِ راجفُ[٦]

(١) هو بشر بن أبي خازم الأسديّ ، كما في الجمهرة ٢/٨١ .

(٢) ثبت ما بين القوسين في ك ، وسقط في ف .

(٣) سقط ما بين القوسين في غ ، ك .

(٤) قبله :

* وحوقل ذبذبه الوجيف *

وانظر مجالس ثعلب ٤٥٣ .

(٥) الأعراف ١٥٥ .

(٦) « الخصر » كذا في غ ، ف . وفي اللسان : « الحضر » .

ورَجَف الشَّجَرُ يَرْجُف : حرّكته الريحُ .
وكذلك : الإنسان .
واسترجَفَ رأسَه : حرَّكه ، قال ذو الرُّمَّة :
إذا حَرَّك القَرَبُ القَعقاعُ أَلْحِيَها
واسترجفت هامَها الهِيمُ الشَّغامِيمُ[1]
ويروى :
* إذ قعقع القَرَب البصباص أَلحِيَها *
والرجَّاف : البحر لتَحَرّك موجه ، اسم كالقَذَّاف قال :
ويُكَلِّلون جِفَانَهم بسَديفِهم
حتى تغيب الشَّمسُ فى الرَّجَّافِ[2]
ورَجَف القومُ : تهيَّئوا للقتال .
وأرجفوا : خاضوا فى الفتنة والأخبار السيئة .
ورَجَف الرعد يَرْجُف رَجْفا : تردَّدت هَدْهَدته فى السحاب .
والرَّجَفان : الإسراع . عن كراع .

مقلوبه : [ف ج ر]

الفَجْر : ضوء الصباح ، وهو حُمرة الشمس فى سواد الليل .
وهما فجران : أحدهما : المستطيل ، وهو الذى يسمَّى ذنَب السِّرْحان ، والآخر : المستطير ، وهو المنتشِر فى الأُفُق الذى يحرِّمُ الأكلَ والشُّرْب على الصائم .
وقد انفجر الصُّبْح ، وتفجّر ، وانفجر عنه الليلُ .
وأفجروا : دخلوا فى الفجْر ، أنشد الفارسيّ :
فما أفجرت حتى أهَبَّ بسُدْفةٍ
علاجيمُ عينِ ابنَىْ صَبَاح تثيرها
قال ابن السِّكّيت : أنت مُفْجِر من ذلك الوقت إلى أن تطلع الشمس .
وحكى الفارسيّ : طريق فَجْر : واضح .
والفِجَار : الطُّرُق مثل الفِجَاج .
وانفجر الماءُ والدمُ ونحوهما من السَّيَّال ، وتفجّر : انبعث سائلا .
وفَجَره هو[1] يفجُرُه فَجْرا ، وفَجَّره .
والمَفْجَرة ، والفُجْرة : مُنْفَجر الماءِ من الحوض وغيره (والجمع[2] : فُجَر) .
وفُجْرة الوادى : متَّسَعه الذى ينفجر إليه الماءُ : كثُجْرته .
والمَفْجَرة : أرض تطمئنُّ فتنفجر فيها أودية .
وانفجرت عليهم الدَّواهِي : أتتهم من كلّ وجه .
وانفجر عليهم القومُ ، وكلُّه على التشبيه .
(والمتَفَجِّر : فرس الحارث بن وَعْلة ، كأنه يتفجَّر من العَرَق[3]) .
والفَجَر : العطاء والكرم والجود والمعروف ، قال أبو ذؤيب :
مطاعيم للضَّيف حين الشتاء
وشُمّ الأنوف كثيرو الفَجَرْ[4]
وقد تفجّر بالكرم ، وانفجر .
والفَجَر : كثرة المال وسعته ، قال أبو مِحْجَن الثقفىّ :

---

(١) انظر الديوان ٥٨١ .
(٢) « يكللون » أى بنى عبد مناف ، يقول ذلك فى أبيات مطرود ابن كعب الخزاعىّ ، يرثى بها عبد المطلب جدّ سيدنا رسول الله ﷺ .

(١) كذا فى غ ، ك . وسقط فى ف .
(٢) ، (٣) سقط ما بين القوسين فى ف .
(٤) انظر ديوان الهذليين ١٥٠/١ .

فقد أجُودُ وما مالى بذى فَجَرِ
وأكتمُ السِّرَّ فيه ضَرْبةُ العُنُقِ

ويروى : « بذى فَنع » وهو الكثرة وقد تقدم .

والفَجَر : المال ، عن كراع .

والفاجِر : الكثير المال ، وهو على النَّسَب .

وفَجَر الإنسانُ يَفْجُر فَجْرا ، وفُجُورا : انبعث فى المعاصى ، مشتقّ من انفجار الماء ، وقول أبى ذؤيب :

ولا تُخْنُوا علىَّ ولا تَشِطُّوا
بقول الفَجْر إن الفَجْر حُوبُ[1]

يروى : « الفَجْر والفَخْر » . فمن قال : الفَجْر فمعناه : الكذب ، ومن قال : الفخر فمعناه : التزيدُ فى الكلام .

وفَجَر الرجلُ بالمرأة يَفْجُر فُجُورا : زَنَى .

ورجل فاجِر : من قوم فُجَّار ، وفَجَرة .

وفَجُورٌ : من قوم فُجُر .

وكذلك الأنثى بغير هاء ، وقوله تعالى : ﴿بَلْ يُرِيدُ ٱلْإِنسَٰنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ﴾[2] ، أى : يقول سوف أتوب : وقول الناس فى الدعاء : « نخلع ونترك من يَفْجُرك » ، فسّره ثعلب فقال : من يفجرك : من يضع الشىء فى غير موضعه .

ويقال للمرأة : يا فَجَارِ معدول عن الفاجرة .

وفَجَارِ : اسم للفَجْرة ، قال النابغة :

إنا اقتسمنا خُطَّتَينا بيننا
فحملتُ بَرَّة واحتملتَ فَجَارِ

(١) انظر ديوان الهذليين ٩٨/١ .
(٢) القيامة ٥ .

قال ابن جِنّى[1] : فَجَارِ معدولة عن فَجْرة ، وفَجْرة : عَلَم غير مصروف ؛ كما أن بَرَّة كذلك ، قال : وقال سيبويه[2] : إنها معدولة عن الفَجْرة تفسير على طريق المعنى لا على طريق اللفظ ، وذلك أن سيبويه أراد أن يعرِّف أنه معدول عن فَجْرة عَلَما [ولم[3] تستعمل تلك عَلَما] فَيُرِيكَ ذلك ، فعَدَل عن لفظ العَلَميَّة المراد إلى لفظ التعريف فيها المعتاد ، وكذلك لو عَدَلت عن بَرَّة هذه لقلت : بَرَارِ كما قلت ، فَجَارِ ، وشاهد ذلك أنهم عدلوا حَذَامِ وقَطَامِ عن حاذمة وقاطمة وهما عَلَمان ، فكذلك يجب أن تكون فَجَارِ معدولة عن فَجْرة عَلَما أيضًا .

وأفجر الرجلَ : وَجَده فاجرا .

وفَجَر أمرُ[4] القوم : فَسَد .

وأيَّام **الفِجَار** : أيَّام كانت بين قيس وقُرَيش وفى الحديث : « كنت أيام الفِجار أَنْبُل على عُمُومتى » .

وقيل : أيَّام الفِجارِ : أيام بين العرب تفاجروا فيها بعُكَاظ فاستحلُّوا الحُرَم .

وفِجَارات العرب : مفاجراتها ، واحدها[5] : فِجَار .

والفِجَارات أربع . فِجَار الرجُل ، وفجار المرأة ، وفجار القِرْد ، وفجار البَرَّاض . ولكل فِجار خَبَر .

وفَجَر الراكبُ فُجُورا : مال عن سَرْجه .

(١) انظر الخصائص ١٩٩/٢ .
(٢) انظر الكتاب ٣٩/٢ .
(٣) زيادة من الخصائص
(٤) فى ك : « أمن » .
(٥) فى ك : « واحدتها » .

وفَجَر أيضًا : مال عن الحقّ ، ومنه قولهم : كَذَب وفجر ، قال :

* اغفِر له اللهمّ إن كان فَجَر[1] *

والفُجَير[2] : موضع .

مقلوبه : [ف ر ج]

الفَرْج : الخَلَل بين الشيئين .

والجمع : فُروج ، لا يكسَّر على غير ذلك ، قال أبو ذُؤَيب يصف ثورا[3] :

فانصاع من فَزَع وسَدَّ فُروجَه
غُبْرٌ ضَوارٍ وافيانِ وأجْدَعُ[4]

فروجه : ما بين قوائمه سَدَّ فروجه ، أى : ملأ قوائمه عَدْوا ، كأن العَدْو سَدَّ فُرُوجه وملأها . وافيان : صحيحا الآذان . وأجدع : مقطوع الأذُن .

والفُرجة ، (**والفَرْجة**)[5]: كالفَرْج ، (وقال[6] اللحيانى : بين الركبتين فَرْجة وفُرْجة) .

وقيل : **الفُرْجة** : الخَصاصة بين الشيئين والفَرْجة : الراحة من حزن أو مرض ، قال أميّة[7] ابن أبى الصَّلْت :

رُبَّما تَكْرَهُ النُّفوسُ من الأمـ
ـر له فَرْجة كحَلّ العِقَال

وقيل : الفَرْجة فى الأمر ، والفُرْجة - بالضمّ - : فى الجِدار والباب ، والمعنيان متقاربان[1] .

وقد **فَرَج** له يَفرِج فَرْجا ، وفَرْجَة .

والفَرْج : الثَّغر ، وهو موضع المخافة ، قال[2] :

فغدت كِلَا الفَرْجين تحسب أنه
مولى المخافة خلفُها وأمامُها

والفَرْج : شِوَار الرجل والمرأة .

والجمع : فُروج ، وفى التنزيل : ﴿وَٱلْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ﴾[3] .

وفيه : ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ۝٥ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ﴾[4] . قال الفرّاء : أراد : على فروجهم (محافظون[5]، فجعل اللام بمعنى عَلَى) واستثنى الثانية منها ، فقال : « إلا على أزواجهم » هذه حكاية ثعلب عنه ، قال : وقال مرّة : (على) من قوله : (إلا على أزواجهم) من صلة (مَلُومين) ولو جعل اللام بمنزلة الأوّل لكان أجْود .

ورجل **فَرِج** : لا يزال ينكشف فَرْجه .

والفَرْج : ما بين اليدين والرجلين .

وجَرَت الدابّة مِلْء **فُرُوجها** : وهو ما بين القوائم ، واحدها : فَرْج ، قال[6] :

وأنت إذا استدبرته سَدَّ فَرْجَه
بضافٍ فُوَيق الأرضِ ليس بأعزلِ

---

(١) هذا من رجز لأعرابى يقوله لعمر رضى الله عنه حين زعم أن ناقته دبرت ، يطلب ظهرا يركبه ، فكذّبه به عمر . وقبله :

أقسم بالله أبو حفص عُمَرْ
ما مسّها من نَقَب ولا دَبَرْ

(٢) الذى فى القاموس ومعجم البلدان : « الفجيرة » وهو بلفظ المصغَّر .

(٣) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « الثور » .

(٤) « فزع » كذا فى ك ، غ . وفى ف : « كثب » وانظر ديوان الهذليين ١٢/١ .

(٥) سقط فى ف .

(٦) هكذا فى غ . وأثبت هذا فى ك فى أول المادة . وسقط فى ف .

(٧) فى معجم الشعراء للمرزبانى ٢٤٣ عزوه إلى عُمَير الحَنَفىّ وفيه : « وهذا البيت يتنازع » .

(١) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « مقتربان » .

(٢) أى لبيد فى معلّقته .

(٣) الأحزاب ٢٥ .

(٤) المؤمنون ٥ .

(٥) سقط ما بين القوسين فى ف .

(٦) أى امرؤ القيس فى معلقته .

وباب مَفْروج : مُفَتَّح .

والأفْرَج : العظيم الأَلْيَتين لا تكادان تلتقيان ، وهذا في الحَبَش .

وقد فَرِج فَرَجا[1] .

والـمُفَرَّج : كالأفرج .

والفُرُج ، **والفِرْج** : الذى لا يكتم السِّرّ .

وأُرى : الفُرُج ، والفِرْج لغتين ، عن كُرَاع .

وقوس **فُرُج** ، **وفارج** ، **وفَرِيج** : مُنَفِّجة[2] السِّيَتَين .

وقيل : هى التى بان وتَرُها عن كَبِدها[3] .

والفَرَج : انكشاف الكَرْب .

وقد فَرَج اللهُ عنه ، **وفَرَّج** فانفرج ، **وتَفَرَّج** ، وقول أبى ذؤيب :

لِيُحْسَب جَلْدا أو ليخبَر شامت
وللشرّ بعد القارعات فُرُوجُ[4]

يَجوز أن يكون جمع فَرْجة على فُروج كصخرة وصخور . ويجوز أن يكون مصدرًا لفَرَج يَفْرِج ، أى : تَفرُّجٌ وانكشاف .

والفَرِيج : الظاهر البارز المنكشف .

وكذلك : الأنثى ، قال أبو ذُؤَيب يصف دُرَّة :

بكفّى رَقَاحِىّ يريد نماءها
ليُبْرِزها للبيع فَهْى فَرِيج[1]

ورجل **نِفْرِج** ، (**ونِفْرِجة**)[2] ، **ونِفْراج** ، **ونِفْرِجاء** ، ممدود : ينكشِف عند الحرب .

ونِفْرِج ، **ونفرِجة** ، (**وتِفْرِج**[2]) **وتِفْرِجة** : ضعيف جبان ، أنشد ثعلب :

* نِفْرِجة القلب قليلُ النَّيْلْ *
* يُلْقَى عليه النُّعُدْلان بالليلْ[3] *

هكذا أنشده بتقييد اللام ، وقد أخطأ فى الوزن ، إنما هو :

نِفْرِجة القَلْب قليل النيلِ
يلقى عليه نعدلان الليل

أو هو :

نِفْرِجة القَلْب بخيل بالنيل
يلقى عليه النعدلان بالليل

ويروى : « تِفْرِجة » .

والنِّفْرِج : القصَّار .

وامرأة **فُرُج** : متفضِّلة فى ثوب يمانيَّة ، كما يقول أهل نَجْد : فُضُل .

وامرأة **فَرِيج** : قد أعيت من الولادة .

وناقة **فَرِيج** : كالَّة شُبِّهت بالمرأة التى قد أعيت من الولادة ، هذا قول كراع .

وقال مرّة : **الفَرِيج** من الإبل : الذى قد أعيا وأزْحَف .

---

(١) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « فروجا » .
(٢) كذا ف ، ك . وفى غ : « منبعجة » . ويؤخذ من المخصص ٦/ ٣٩ أنها الـمُنَفَّجة وقد تبعت فى ضبطها « الـمُنَفِّجة » اللسان .
(٣) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « من » .
(٤) « ليحسب » رواية ديوان الهذليين ١/ ٦١: « لأُحسبَ » وقبله :
فإنى صبرتُ النَّفس بعد ابن عَنْبَس
وقد لج من ماء الشئون لَجُوج

(١) « يريد نماءها » ، فى غ « يزيد ثماءها » وهو تصحيف وقوله : « فهى » فى ك . « فهو » وهو خطأ فى النسخ . وانظر ديوان الهذليين ١/ ٥٦ .
(٢) سقط فى ف .
(٣) « قليل » كذا فى ك ، غ . وفى ف : « ضعيف » .

والـمُفْرَج : الحَمِيل الذى لا وَلَد له .

وقيل : الذى لا عشيرة له ، عن ابن الأعرابى .

والـمُفْرَج : القتيلُ يوجد فى فلاة من الأرض ، وفى الحديث : « لا يترَك فى أرض الإسلام مُفْرَج » . يقول : إن وُجد قتيل لا يعرف قاتله وُدِى من بيت مال الإسلام ولم يُطَلّ ، وروى بالحاء وقد تقدّم .

وفَرَج فاه : فتحه للموت ، قال ساعدة بن جُؤيَّة :

صِفْرِ المباءة ذى هَرْسَين مُنْعجِف

إذا نظرتَ إليه قلت قد فَرَجا[1]

والفَرُّوج : الفتِىّ من ولد الدَّجاج ، والضمّ فيه لغة ، رواه اللحيانى .

والفَرُّوج : قَبَاء فيه شَقّ من خَلْفه (سمّى[2] بذلك للتفريج الذى فيه) ، وفى الحديث : صلّى بنا النبى ﷺ وعليه فَرُّوج من حَرِير .

وفَرُّوج : لقب إبرهيم بن حَوْران ، قال بعض الشعراء[3] يهجوه :

يُعَرِّض فَرّوجُ بن حَوْران بنتَه

كما عُرِضت للمشترين جزورُ

لحا اللهُ فَرُّوجًا وخرَّب داره

وأخزى بنى حوران خزى حَمِير

وفَرَجٌ ، وفَرّاج ، ومُفْرِج : أسماء .

وبنو مُفْرِج : بطن (من العرب)[4] .

(١) قبله :

حبّ الضريك تلادَ المال زرّمه

فقر ولم يتّخذ فى الناس مُلْتَحجا

فقوله : « صفر المباءة » وصف للضريك ، وهو الفقير . وانظر ديوان الهذليين ٢/٢٠٨ .

(٢) سقط ما بين القوسين فى ف .

(٣) هو رجل من بنى أسد يقال له معاوية . وانظر الخصائص ٢/ ٤٣٤ ، وشواهد المغنى للبغدادى (مخطوطة دار الكتب) ٢/٦٩١ .

(٤) ثبت فى غ وسقط فى ف .

الجيم والراء والباء

[ج ر ب]

الـجَرَب : (بَثْر[1] يَعلو) أبدان الناس والإبل .

جَرِب جَرَبا ، فهو جَرِب ، وجَرْبان ، وأجْرَبُ .

والأنثى : جرباء والجمع : جُرْب ، وجَرْبَى ، وجِراب وأجارب ، ضارعوا به الأسماء كأجادل وأنامِل .

وأجْرب القومُ : جَرِبت إبلهم .

وقولهم فى الدعاء على الإنسان : ما له ، حَرِب وجَرِب . يجوز أن يكونوا دَعَوا عليه بالجَرَب ، وأن يكونوا أرادوا : أجرب ، أى : جربت إبلُه فقالوا : جَرِب إتباعا لحرِب ، وهم مِمَّا قد يوجبون للإتباع حكما لا يكون قبله ، ويجوز أن يكونوا أرادوا : جَرِبت إبله فحذفوا الإبل وأقاموه مُقامُها .

والـجَرَب كالصَّدَأ يعلو باطن الجَفْن ، وربما ألْبَسه كلَّه ، وربما ركِب بعضه .

والـجَرْباء : السماء ، سُمّيت بذلك لموضع الـمَجَرّة كأنها جَرِبت بالنجوم .

قال الفارسىّ : كما قيل[2] للبحر أجرد وكما سمَّوا السماء أيضًا رَقيعًا لأنها مرقوعة بالنجوم ، قال أُسامة ابن حَبِيب الهُذَلىّ :

أرَتْه من الـجَرْباء فى كلّ موقف

طِبابا فمَثْواه النهارَ المراكِدُ[3]

(١) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « بثرة تعلو » .

(٢) اقتضب المؤلّف عبارة الفارسىّ وأخلّ بها ، والعبارة أوردها المؤلف تامة فى المخصص ٦/٩ حاصلها : أن الفارسىّ بعد أن ذكر وجه تسمية السماء بالجرباء أورد بيتا لأمية بن أبى الصلت فيه تشبيه السماء ببحر أجرد : أى أملس ، وهذا ينافى وصفها بالجرب ، وجعل من هذا اعتراضًا أجاب عليه هناك .

(٣) هذا فى حمار الوحش . والمراكد : المغامض من الأرض . وانظر ديوان الهذليين ٢/٢٠٣ والمخصص ٦/٩ .

وقيل : **الجَرْباء** من السماء : الناحيةُ التى يدور فيها فَلَك الشمس والقمر .

وجَرْبة ، معرفة : اسم للسماء ، أراه من ذلك .

وأرض **جَرْباء** : مقحوطة .

والجَرِيب : مكيال قَدْرُ أربعة أقفِزة .

(**والجَرِيب** : قَدرُ ما يُزْرَع فيه من الأرض ، قال ابن دريد[1] : لا أحسبه عربيا[2]) .

والجمع : أجْرِبة ، وجُرْبان .

وقيل : **الجَرِيب** : المزرعة ، عن كراع .

والجِرْبة : المزرعة ، قال بِشر بن أبى خازم :

تحدُّرَ ماءِ البئر عن جُرَشِيَّة
على جِرْبة تعلو الدِّبارَ غُروبُها[3]

والجِرْبَة : القَرَاح من الأرض ، قال أبو حنيفة : واستعارها امرؤ القيس للنخل فقال :

* كجربة نخل أو كجنّة يَثْرِب[4] *

وقال مرّة : **الجِرْبة** : كلُّ أرض أُصْلِحت لزرع أو غَرْس ، ولم يذكر الاستعارة ، قال : والجمع : جِرْب ، كسِدْرة وسِدْر ، وتِبْنة وتِبْن ، وقولُ الشاعر :

وما شاكرٌ إلَّا عصافيرُ جِرْبَةٍ
يقوم إليها شارجٌ فيطيرها[5]

(يجوز أن تكون الجِربة هنا أحد هذه الأشياء المذكورة[1]) .

والجِرْبة : جلدة أو بارِيَّة توضع على شَفِير البئر لئلا ينتثِر الماءُ فى البئر .

وقيل : **الجِرْبةُ** : جِلْدة توضع فى الجَدْول يتحدَّر عليها[2] الماءُ .

والجِراب : الوعاء . وقيل : هو المِزْوَد .

والجمع : جُرُب .

وجِراب البئر : اتّساعها .

وقيل : **جِرابها** : ما بين جَالَيها (وحَوَاليها[3]) من أعلاها إلى أسفلها .

والجِرَاب : وِعَاء الخُصْيتين .

وجِرِبَّان الدِّرْع والقميص : جَيْبه ، وقد يقال بالضمّ[4] ، وهو بالفارسية : كريبان .

وجُرُبّان السيف : حَدّه .

وقيل : جُرُبانه ، وجُرُبّانه : شىء مخروز يُجْعل فيه السيف وغِمْده وحمائله ، قال[5] :

وعلى الشمائل أن يهاج بنا
جُرُبان كلّ مهنَّدٍ عَضْبِ

عَنَى : إرداةَ أن يُهاج بنا .

وامرأة **جِرِبَّانة** : صخَّابة (سيّئة[6] الخلق كجِلِبَّانة عن ثعلب) ، قال[7] حُمَيد بن ثور الهلالىّ :

---

(١) انظر الجمهرة ٢٠٩/١ .

(٢) سقط ما بين القوسين فى ف .

(٣) تقدم هذا البيت فى مادة (ج ر ش) .

(٤) صدره .

علون بأنطاكية فوق عِقْمة

وقوله : «علون» أى الظعائن المذكورة قبل . والأنطاكية : ثياب تصنع بأنطاكية تغطى بها الرحال . والعِقْم : الوشى .

(٥) تقدّم هذا البيت فى مادّة (ش ر ج) .

(١) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك . وثبت فى ف .

(٢) كذا فى ف وفى ك ، غ : «عليه» .

(٣) كذا فى ك ، غ . وسقط فى ف .

(٤) أى ضمّ الجيم والراء .

(٥) أى الراعى كما فى اللسان . والأمالى ٦١/٢ . وانظر تهذيب الألفاظ ٥١٥ .

(٦) سقط ما بين القوسين فى ف .

(٧) انظر ديوانه ٦٥ .

جِربَّانة وَزهاء تَخصِى حمارَها
بِفِى مَنْ بَغَى خيرا إليها الجلامِدُ

قال الفارسىُّ : هذا البيت يقع فيه تصحيف من الناس ، يقول قوم مكان تخصِى حمارها : « تحظى خمارها » ، يظنونه من قولهم : العَوَان لا تعلَّم الخِمْرة . وإنما يصفها بقلّة الحياء . قال ابن الأعرابىّ : يقال : جاء كخاصى العَيْر : إذا وُصِف بقلّة الحياء ، فعلى هذا لا يجوز فى البيت غيرُ تخصى حمارها . ويروى : « جِلِبَّانة » . وليست راء جِربَّانة بدلا من لام جِلِبَّانة ، إنما هى لغة . وسيأتى ذكره .

وجرَّب الرجلَ تجربة : اختبره .

والتَّجرِبة : من المصادر المجموعة ، قال النابغة :

* إلى اليوم قد جُرِّبن كل التَّجارب[1] *

وقول الأعشى :

كم جَرَّبوه فما زادت تجارِبُهم
أبا قُدامة إلّا المجْدَ والفَنَعا[2]

فإنه مصدر مجموع مُعْمَل فى المفعول به ، وهو غريب .

قال ابن جِنّى[3] : قد يجوز أن يكون (أبا قُدامة) منصوبًا بزادت ، أى : فما زادت أبا قُدَامة تجاربُهم إيَّاه إلا المجدَ ، والوجه : أن تنصبه بتجاربهم ؛ لأنها العامل الأقرب ؛ ولأنه لو أراد إعمال الأول لكان حَرِى أن يُعْمِل الثانىَ أيضًا فيقولَ : فما زادت تجاربهم إيَّاه أبا قدامة إلّا كذا ، كما تقول : ضربت فأوجعته زيدًا (ويضعف[1] : ضربت فأوجعت زيدًا) على إعمال الأول ، وذلك أنك[2] إذا كنت تعمل الأول على بعده وجب إعمال الثانى أيضًا لقربه ؛ لأنه لا يكون الأبعد أقوى حالا من الأقرب فإن قلت : اكْتُفِى بمفعول العامل الأول من مفعول العامل الثانى ، قيل لك : فإذا كنتَ مكتفيًا مختصِرا فاكتفاؤك بإعمال الثانى الأقرب أولى من اكتفائك بإعمال الأول الأبعد . وليس لك فى هذا ما لك فى الفاعل ؛ لأنك تقول : لا أُضمر على غير تقدم ذكر ، إلّا مستكرَها فتعملُ الأول فتقول : قام وقعدا أخواك . فأمّا المفعول فمنه بُدّ فلا ينبغى أن يُتَباعد[3] بالعمل إليه ، ويُترك[4] ما هو أقرب إلى المعمول فيه منه[5] .

ورجل **مُجَرَّب** : قد بُلِىَ ما عنده .

ومجرِّب : قد عَرَف الأمور .

ودراهم **مجرَّبة** : موزونة ، عن كراع ، وقالت عجوز فى رجل كان بينها وبينه خصومة فبلغها موتُه :

سأجعل للموت الذى التفّ رُوحَه
وأصبح فى لَحْد بِجُدَّة ثاويا
ثلاثين دينارا وستّين درهما
مُجَرَّبَة نَقْدا ثِقَالا صوافيا[6]

والجَرَبَّةُ : جَمَاعة الحُمُرِ .

وقيل : هى الغِلاظ الشداد منها .

---

(١) صدره :

* تُوُرِّثْن من أزمان يوم حَليمة *

والحديث عن السيوف . وهو من قصيدة فى مدح عمرو بن الحارث الغسّانى .

(٢) من قصيدة فى مدح هوذة ، وانظر الصبح المنير ٧٢ وما بعدها .

(٣) انظر الخصائص ٢/٢٠٩ .

(١) سقط ما بين القوسين فى ف . وثبت فى ك .

(٢) كذا فى . وفى ك ، غ : « لأنك » .

(٣) فى غ : « تتباعد » .

(٤) فى ك « تترك » .

(٥) هذا آخر كلام ابن جنى .

(٦) « روحه » كذا فى ف . وفى ك ، غ : « روكه » وهو تصحيف .

وقد يقال للأقوياء من الناس إذا اجتمعوا : جَرَبَّة ، قال :

* جَـرَبَّـة كَـحُـمُـر الأَبَـكّ *
* لا ضَرَع فيهم ولا مُذَكّ[1] *

وعِيَال جَرَبَّة : يأكلون ولا ينفعون .

والـجَرَبَّة ، والـجَرَنْبَة : الكثير ، يقال : عليه عيال جَرَبَّة ، مَثَّل به سيبويه[2] وفسّره السيرافىّ ، وإنما قالوا : جَرَنْبَة كراهيةَ التضعيف .

وامرأة جُرُبَّانة : صخَّابة سيّئة الـخُلُق ؛ كجُلُبَّانة ، عن يعقوب[3] .

والـجِرْبِياء : الرِّيح التى بين الـجَنُوب والصَّبَا .

وقيل : هى الشَّمال ، وإنما جِرْبِياؤها : بَرْدها .

ورماه بالـجَرِيب ، أى : الحصَى الذى فيه التراب ، وأُراه مشتقًّا من الـجِرْبِياء .

والأَجْرَبان : بَطْنان من العرب .

والأَجْربان : بنو عبْس وذبيان .

والأَجارِب : حَىّ من بنى سَعْد .

والـجَرِيب : موضع بنجد .

وجُرَيْبَة بن الأَشْيَم : من شعرائهم .

(١) « فيهم » كذا فى نسخ المحكم وفى اللسان : « فينا » . وفيه عقبه : « يقول : نحن جماعة متساوون ، وليس فينا صغير ولا مُسِنّ » . وفى الجمهرة ٢٠٩/١ أورد قول قُطَيَّة بنت بشر الكلابية :

* لـيـس بـنـا فـقـر إلـى الـتـشـكّـى *
* جَـرَبَّـة كـحـمـر الأبـكّ *

وانظر كتابة الشنقيطى فى حاشية المخصص ١١/ ٤٤ ، وهو يرى أن المراد بالجربَّة فى الرجز : جماعة من الإبل ، وأن القوم أخطئوا فى تفسيرها بجماعة الناس ، وكلامه دعوى لا دليل عليها .

(٢) انظر الكتاب ٢/ ٣٣٠ .

(٣) انظر القلب والإبدال فى مجموعة الكنز اللغوى ٥١ .

وجُرَاب : ماء معروف .

وأَجْرُب[1] : موضع .

والـجَوْرَب : لِفَافة الرِّجْل وهو بالفارسية : كورب . والجمع : جواربة ، زادوا الهاء لمكان العجمة ، ونظيره من العربية : القشاعمة .

وقد قالوا : الجوارب ، ونظيره من العربية : الكواكب .

واستعمل ابن السكّيت منه فعلا فقال يصف مقتَنِصَ الظِّباء : وقد تَجَوْرَبَ جَوْربين : يعنى لبسهما .

مقلوبه : [ج ب ر]

الـجَبْر : خِلاف الكسر .

جَبَرَ العَظْمَ والفقيرَ واليَتِيمَ يَجْبُرُه جَبْرًا ، وجُبُورا ، وجِبَارة ، عن اللحيانى .

وجَبَّرَهُ فَجَبَرَ يَجْبُرُ جَبْرا ، وجُبُورا ، وانجبر ، واجْتَبَر ، وتَجَبَّرَ .

وقِدْر أجبارٌ : ضدّ قولهم : قِدْر أكسار ، كأنهم جعلوا كل جزء منه جابرا فى نفسه ، أو أرادوا : جمع قِدْر جَبْر ، وإن لم يُصَرّحوا بذلك ، كما قالوا : قِدْر كَسْر ، حكاها اللحيانى .

والجبائر : العيدان التى تَشُدّها على العظم لتَجْبُره بها .

واحدتها : جِبَارة وجَبِيرة .

وجَبَر الله الدينَ جَبْرا فَجَبَرَ جُبُورا ، حكاه اللحيانى ، وأنشد قول العجّاج :

(١) ضمّ الراء عن ف . وفى معجم البلدان ضبط بفتح الراء على لفظ الوصف أجرب .

* قد جبر الدِّينَ الإلهُ فجَبَرْ[1] *

وجَبرَ الرجلَ : أحسن إليه .

قال الفارسيّ : جَبرَه : أغناه بعد فَقْر ، وهذه[2] أليق العبارتين .

وقد استَجْبرَ ، واجْتبر .

وأصابته مصيبة لا يجتبرها ، أى : لا مَجْبَرَ منها .

وتَجَبَّرَ النَّبْتُ والشجر : اخضرّ وأورق وظهرت[3] فيه المَشْرة وهو يابس ، وأنشد اللحيانى لامرئ القيس :

* تَجَبَّر بعد الأكل فهْوَ نَميصُ[4] *

وتجَبَّر الكلأُ : أُكِل ثم صلح قليلا بعد الأكل ، قال : ويقال للمريض : يومًا تراه متجبّرا ويومًا تَيْأَس منه . معنى قوله : متجبّرا : أى صالح الحال .

وتجبّر الرجلُ مالا : عاد إليه ما ذهب[5] منه .

وحكى اللحيانى : تجبّر[6] الرجلُ ، فى هذا المعنى فلم يُعَدِّهِ .

وجابر بن حَبَّة : اسم للخُبز ، معرفة ، وكُلُّ ذلك من الجَبْر الذى هو ضدّ الكسر .

وجابرة : اسم مدينة النبىّ ﷺ ، كأنها جَبرت الإيمان .

وجبَرَ الرجلَ على الأمر يَجْبُرُه جَبْرًا ، وجُبُورا ، وأجبره : أكرهه ، والأخيرة أعلى .

وقال اللحيانيّ : جَبَرَه : لغة تميم وحدها ، وعامّة العرب تقول[1] : أجبره .

والجَبْرُ[2] : خلاف القدرية ، وهو كلام مولَّد .

(والجَبَرية[3] ، والجَبْرِية ، والجَبَرُوّة ، والجَبَرُوت ، والجُبُورة ، والجِبُورة بكسر الجيم ، كله : الكِبْر .

ورجل جَبَّار : متكبر ، والمتغطرف : المتكبر) .

والجَبَّار : المتكبّر الذى لا يرى لأحد عليه حقًّا ؛ يقال : جبَّار بيّن الجَبَرِيَّة والجِبريَّة بكسر الجيم والباء ، والجَبْرِيَّة والجَبْرُوّة ، والجُبُرُوت والجَبَرُوت ، والجُبُورة ، والجَبُورة ، والجِبْرِياء ، والتَّجْبار .

(والجَبَّار[4] : الله عز وجلّ لتكبره ، أى : يجبر عباده على حكمه) .

والجبَّار من الملوك : العاتى .

وقيل : كلّ عاتٍ : جَبَّار ، وجِبِّير .

وقلب جَبَّار : لا تدخله الرحمة .

ورجل جَبَّار : مُسَلَّط قاهر ، قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِجَبَّارٖ﴾[5] . (أى : مسلَّط تقهرهم على الإسلام)[6] .

والجبَّار : المتكبر عن عبادة الله ، وفى التنزيل : ﴿وَلَمۡ يَكُن جَبَّارًا عَصِيّٗا﴾[7] ،وقال حكاية عن عيسى

(١) بعده :

• وعوَّر الرحمن من وَلَّى العَوَرْ •

وهو مطلع أرجوزة فى الديوان ١٥ .

(٢) كذا فى ك . وفى ف : « هذا » .

(٣) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « ظهر » .

(٤) صدره :

ويأكلن من قَوّ لعاعا وربَّة

وانظر مختار الشعر الجاهلى ١٢٩ .

(٥) فى ف بعده : « عنده » .

(٦) فى ن : « تجمر » وهو تصحيف .

(١) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « يقولون » .

(٢) فى القاموس : « الجَبَرية بالتحريك » .

(٣) ، (٤) سقط ما بين القوسين فى ف .

(٥) ق ٤٥ .

(٦) سقط ما بين القوسين فى ف .

(٧) مريم ١٤ .

عليه السلام : ﴿وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾[1] أى : متكبرا عن عبادته .

والجبّار : القتّال فى غير حقّ ، وفى التنزيل : ﴿وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾[2] ، وفيه : ﴿إِن تُرِيدُ إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِى ٱلْأَرْضِ﴾[3] ، أى : قتّالا فى غير الحقّ ، وكلّه راجع إلى معنى التكبّر .

والجَبّار : العظيم القوىّ الطويل[4] ، عن اللحيانى .

ونخلة جَبّارة : فَتِيّة قد بلغت غايةَ الطُّول وحَمَلت .

وقيل : هى التى فاتت اليد .

والجمع : جَبّار ، قال :

فاخرات ضروعها فى ذُرَاها
وأناضَ العَيْدان والجَبّارُ

وحكى السيرافىّ : نخلة جَبّار ، بغير هاء . قال أبو حنيفة : الجَبّار : الذى قد ارتُقِىَ ولم يسقط كَرَبُه ، قال : وهو أفتى النخل وأكرمه .

والجَبْر : المِلك ، ولا أعرف : مِمّ اشتُقّ؟ إلّا أن ابن جنّى[5] قال : سُمِّىَ بذلك لأنه يَجْبُرُ بجوده ، وليس بقوىّ ، قال ابن أحمر :

اسلم براووقٍ حُبِيتَ به
وانعم صباحًا أيُّها الجَبْر

ولم يسمع بالجبر : الملك إلا فى شعر ابن أحمر ، حكَى ذلك ابن جنى ، وله فى شِعر ابن أحمر نظائر ، منها ما تقدّم ، ومنها ما يأتى .

والجَبْر : العَبْد ، عن كراع .

والجَبْر : الرجُل .

وحَرْب جُبَار : لا قَوَد فيها ولادِيَة .

والجُبَار من الدم : الهَدَر ، وفى الحديث : « المَعْدِن جُبَار ، والعجماء جُبَار » ، قال[1] :

حَتَمَ الدَّهرُ علينا أنه
ظَلَفٌ ما نال منا وجُبَار

وقال تأبّط شَرّا :

به مِن نِجاء الصَّيْف بِيض أقرّها
جُبَارٌ لِصُمِّ الصخر فيه قَراقِرُ[2]

جُبار : يعنى سَيلا ، كلُّ ما أهْلَك وأفسد جُبَار .

والجَبِيرة ، والجِبَارة : السّوار من الذهب والفِضّة ، قال الأعشى :

فأرتك كَفًّا فى الخِضَا
ب ومِعْصَما مِلْءَ الجِبَارَة[3]

ونار إجْبِيرَ غير مصروف : نار الحُبَاحِب ، حكاه أبو على عن أبى عمرو الشيبانىّ .

وجُبَار : اسم ليوم الثلاثاء فى الجاهليّة . قال :

أرجّى أن أعيش وإن يومى
بأوّلَ أو بأهونَ أو جُبَارِ

---

(١) مريم ٣٢ .
(٢) الشعراء ١٣٠ .
(٣) القصص ١٩ .
(٤) سقط فى ف .
(٥) انظر الخصائص ٢/٢١ .

(١) أى الأفوه الأودىّ . وانظر الحماسة البصرية (الورقة ٢٢ ب) . وقوله : « نال » كذا فى ك ، غ . وفى ف : « زال » . وانظر تهذيب الألفاظ ٢٧٤ وما بعدها .
(٢) قبله :
وشِعب كشَقّ الثوب شَكْس طريقه
مجامع صَوْحيه نِطاف مخاصر
وبعده :
تبطّنته بالقوم لم يهدنى له
دليل ولم يثبت لى النعت خابر
وانظر تهذيب الألفاظ ٢٧٤ . (٣) انظر الصبح المنير ١١٢ .

وجَبْر ، وجابر ، وجُبَير ، وجُبَيرة ، وجَبِيرة(١) : أسماء .

وحَكَى ابن الأعرابيّ : جِنْبار ، من الجَبْر ، هذا نصّ لفظه ، ولا أدرى : من أَىِّ جَبْرٍ عَنَى ؟ أَمِنَ الجَبْر الذى هو ضدّ الكسر وما فى طريقه؟ أم من الجَبر الذى هو خلاف القَدَر؟ . وكذلك لا أدرى : ما جِنْبار؟ أوَصف أم علم أم نوع أم شخص؟ ولولا أنه قال : جنبار ، من الجبر(٢) لألحقته بالرباعىّ ولقلت : إنها لغة فى الجِنِبَّار الذى هو فرخ الحُبَارَى ، أو مخفَّف عنه ، ولكن قوله : من الجَبْر تصريح بأنه عنده ثلاثىّ .

مقلوبه : [ر ج ب]

رَجِبَ الرجلُ رَجَبا : فزِع .

ورجِب رَجَبا ، **ورَجَبَ** يَرْجُب : استحيا ، قال :

* فغيرك يَسْتَحِيى وغيرك يَرْجُبُ *

ورَجِب الرجلَ(٣) رَجَبًا ، **ورَجَبَه** يرجُبُه رَجْبا ، ورُجوبا ، **ورَجَّبه** ، **وترجَّبه** ، **وأرجبه** ، كلّه : هابه وعظَّمه .

ورَجِب ، بالكسر أكثر ؛ قال :

* إذا العجوزُ استَنْخَبت فانخَبْها *

* ولا تَهَيَّبْها ولا تَرْجَبْها *

هكذا أنشده ثعلب ، ورواية يعقوب فى الألفاظ :

* ولا تَرَجَّبها ولا تَهَبْها *

(١) سقط فى ف .
(٢) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « جبر » .
(٣) فى ك بعده : « يرجب » وحقه : « يرجبه » .

ورَجَب : شهر ، سمَّوه بذلك ؛ لتعظيمهم إيَّاه عن القتال فيه ، وقولُ أبى ذُؤَيب :

فشرْجُها من نُطْفة رَجَبِيَّة
سُلاسِلة من ماءِ لِصْبٍ سُلاسِلِ(١)

يقول : مَزَج العَسَل بماء قَلْتٍ قد أبقاها(٢) مَطَرُ رجب هنالك .

والجمع : أرجاب ، ورُجُوب ، ورِجاب ، ورجَبَات .

والترجيب : ذَبْح النسائك فيه .

ورَجَّب النخلةَ : كانت كريمة عبلة(٣) فمالت(٤) فبنى تحتها دُكَّانا تعتمد عليه .

(**والرُّجْبَة** : اسم ذلك الدُّكَّان)(٥) .

ونخلة **رَجَبِيَّة** ، **ورُجَبِيَّة** : بُنِيَ تحتها رُجْبة ، كلاهما نَسَب نادر ، والتثقيل أذهب فى الشذوذ ، وقد رُوِى بيت سُوَيد بن صامت بالوجهين جميعا :

ليست بسَنْهاء ولا رُجَبيَّة
ولكنْ عَرَايَا فى السِّنينَ الجوائح(٦)

السَّنْهاء : التى أصابتها السَّنةُ يعنى أضرَّ بها الجَدْبُ .

وقيل : ترجيبها : أن تضمّ أعذاقها إلى سَعَفاتها ثم تشدَّ بالخُوص لئلا تنفُضَها الريحُ .

(١) سبق هذا البيت فى مادّة (ش ر ج)
(٢) أنّث ضمير الماء بتأويله بالنطفة .
(٣) كذا فى ف . وكأنها محرّفة عن « عليه » كما فى اللسان . وسقط فى ك .
(٤) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « ومالت » .
(٥) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .
(٦) قبله :
أدين وما دَيْنى عليكم بمَغْرمٍ
ولكن على الشُّمّ الجِلاد القَرَاوِح

وقيل : هو أن يوضع الشوكُ حول الأعذاق ؛ لئلا يصل إليها آكل فلا تُسرق ، وذلك إذا كانت غريبة طريفة .

وقال الحُبَاب بن المُنْذِر : « أنا جُذَيلها المُحَكَّك وعُذَيْقها المُرَجَّب » قال يعقوب[١] : الترجيب هنا : إرفاد النخلة من جانب ليمنعها من السقوط ، أى : إنَّ لى عَشِيرة تَعْضُدنى وتمنعنى وتُرْفِدنى ، والعُذَيق : تصغير عَذق وهى النخلة فأمَّا قول سَلَامة بن جَنْدل :

والعاديات أسابِىُّ الدماء بها
كأن أعناقها أنصابُ تَرجيبِ

فإنه شَبَّه أعناق الخيل بالنخل المرجَّب .

وقيل : شَبَّه أعناقها بالحجارة التى تُذْبَح عليها النسائك .

وقال أبو حنيفة : **رُجِّب الكَرْمُ** : سُوِّيت سُرُوغه ووُضع مواضعه من الدِّعَم والقِلَال .

ورَجَب العودُ : خرج منفردا .

والرُّجْب : ما بين الضِّلَع والقَصّ .

والأرجاب : الأمعاء ، وليس لها واحد ، عند أبى عُبَيد .

وقال كُرَاع : واحدها[٢] : رَجَب ، بفتح الراء والجيم .

والرَّواجب : مفاصِلُ أصولِ الأصابع .

وقيل : هى بواطن مفاصل أصول الأصابع .

وقيل : هى قَصَب الأصابع .

وقيل : هى ظهور السُّلامَيات .

وقيل : هى : ما بين البراجم من السُّلامَيات .

(١) انظر القلب والإبدال ١١ .

(٢) فى ك : « واحدتها » .

وقيل : هى مفاصل الأصابع .

واحدتها : راجبة ، وقول صخر الغىّ :

تملَّى بها طولَ الحياة فقَرنُه
له حِيَدٌ أشرافُها كالرَّواجِب[١]

شَبَّه ما نتأ من قَرْنه بما نتأ من أصول الأصابع إذا ضُمَّت الكَفّ .

وقال كُرَاع : واحدتها[٢] رُجْبَة ، ولا أدرى : كيف ذلك ؟ لأن فُعْلة لا تكسَّر على فواعل .

والرَّواجِب من الحمار : عُروقُ مخارجِ صوتِه : عن ابن الأعرابىّ : وأنشد :

طوى بطنَه طولُ الطِّرَاد فأصبحت
تَقَلْقَلُ من طول الطراد رواجبُهْ

مقلوبه : [ب ج ر]

البَجْرة : السُّرَّة من الإنسان والبعير ، عَظُمت أو لم تعظم .

وبَجِر بَجَرا ، وهو أبجر : إذا غَلُظ أصل[٣] سُرَّته فالتحم من حيث دَقَّ وبقى فى ذلك العَظْم ريح .

واسم ذلك الموضع : **البَجَرة** ، **والبُجْرَة** .

والأبجر : الذى خرجت سُرَّته .

والأبجر : العظيم البطنِ .

(١) قبله :

فَتَيْئ لا يبقى على الدهر فادر
بتَيْهُورة تحت الطخاف العصائب

والفادر : الوعل المسنّ . والتيهورة : المنخفض فى الجبل والرمل .

فقوله : « تَمَلَّى بها » : أى تمتَّع الوعل بالتيهورة ودام فيها ، وانظر ديوان الهذليين ٢/٥٢ .

(٢) كذا فى ك . وفى ف : « واحدها » .

(٣) سقط فى ف .

والجمع من كل ذلك : بُجْر ، وبُجْران ، أنشد ابن الأعرابيّ :

فلا يَحْسَبِ البُجْران أنَّ دماءنا
حَقِينٌ لهم فى غير مَرْبُوبَةٍ وُفْرِ

أى : لا يحسَبُنَّ أن دماءنا تذهب فِرْغًا باطلا ، أى : هى عندنا من حفظنا لها فى أسقية مَرْبوبة . وهذا مَثَل .

والأبجر : حبل السفينة لعظمه[1] فى نوع الحِبال ، وبه سمّى أبجر بن جابر[2] .

والبُجْرَة : العُقْدة فى البطن خاصّة .

وقيل : **البُجْرَة** : العُقْدة تكون فى الوجه والعُنُق ، وهى مِثل العُجْرَة ، عن كُراع .

وبَجِر الرجلُ بَجَرا ، فهو بَجِر : امتلأ بطنُه من الماء واللبن الحامض ولسانُه عطشان ، مثل نَجِر .

وقال اللحيانى : هو أن يُكْثِر من شرب الماء أو اللبن ولا يكاد يَرْوَى .

وبَجْر النبيذَ : ألحَّ فى شربه منه .

والبَجَارِىُّ : الدَّواهى والأمور العظام .

واحدها : بُجْرِىّ ، وبُجْرِيَّة .

والأباجير : كالبَجَارِىّ ، ولا واحد له .

وأمر **بَجْر** : عظيم .

وجمعه : أباجير ، عن ابن الأعرابى ، وهو نادر ، كأباطيل ونحوه .

وقال هُجْرًا **وبُجْرا** ، أى : أمرا عَجَبا .

وكَثِير **بَجِير** ، إتباع أيضًا .

ومكان عَمِير **بَجِير** . كذلك .

وأبْجَر ، وبُجَير : اسمان .

(١) كذا فى ك . وفى ف : « العظيمة » .

(٢) فى اللسان : « حاجز » .

وابن **بُجْرة** : خَمّار ، قال أبو ذُؤَيب :

فلو أن ما عند ابن بُجْرة عندها
من الخَمْرِ لم تبلُل لَهَاتِى بناطِل[1]

وباجَر : صَنَم كان للأزْد فى الجاهلية ومن جاورهم من طيِّئ .

وقالوا : باجِر ، بكسر الجيم .

وقوله – أنشده ابن الأعرابىّ – :

ذهبت فَشِيشَةُ بالأباعر حولنا
سَرِقًا فصُبَّ على فَشِيشَةَ أبْجَرُ[2]

يجوز أن يكون رجلا ، ويجوز أن يكون قبيلة ، ويجوز أن يكون من الأمور البجارىّ، أى: صُبَّت[3] عليهم داهية ، وكل ذلك يكون خبَرا ، ويكون دعاء .

مقلوبه : [ر ب ج]

التَّرَبُّج : التحيّر .

ورجل **رَبَاجِىّ** : يفتخر بأكثر من فعله[4] ، قال :

* وتلقاه رَبَاجِيّا فَخُورا *

والرَّبـجُ[5] : درهم صغير يتعامل به أهل البصرة ، فارسىّ دخيل .

(١) « لها تى » فى ف : « لها فى ش وهو تصحيف . وفى ك ، غ : « لسانى » وانظر ديوان الهذليين ١/١٤٤ .

(٢) ورد هذا فى شعر لأبى المهوّش الأسَدى يهجو بنى تميم ، وقد أرادهم بقوله : « فشيشة » . وانظر تنبيه البكرى على الأمالى ١٢١ والخزانة ٣/ ٨٤، والجمهرة ١/ ٩٧. وفيها : « يريد أبجر ابن جابر العجلىّ » .

(٣) كذا فى ك . وفى ف : « دهيت » .

(٤) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « قوله » .

(٥) كذا فى ف . وفى ك : « الروابج » وهو مغير عن « الروبج » .

مقلوبه : [ب ر ج]

والبَرَج : تباعُد ما بين الحاجبين .

والبَرَج : سعة العين .

وقيل : سعة بياض العين وعِظَم المُقْلة وحُسْن الحَدَقة .

وقيل : هو نقاء بياضها وصفاء سوادها .

وقيل : هو[1] أن يكون بياض العين محدِقا بالسواد كلّه ، لا يغيب من سوادها شىء .

بَرِجَ بَرَجا ، وهو أبرج ، وعين بَرْجاء .

وتبرَّجت المرأةُ : أظهرت وجهها .

وتباريج النَّبات : أزاهيره[2] .

والبُرْج : منزلتان وثُلُث من منازل القَمَر .

والجمع : أبراج ، وبُرُوج .

وكذلك : بروج المدينة والقصر ، والواحد : كالواحد .

وثوب **مُبَرَّج** : فيه صُوَر البُرُوج ، قال[3] :

* وقد لبِسنا وَشْيَه المبرَّجا *

وقال آخر[4] :

* كأن بُرْدا فوقها مُبَرَّجا *

والبُرْجانُ من الحساب : أن يقال : ما مبلغ كذا؟ أو ما جَذْر كذا (وكذا)[5] ؟

والبارِجة : سَفِينة من سُفُن البحر تُتَّخذ للقتال .

(١) سقط فى ف .
(٢) فى غ ، ك : « أزاهره » .
(٣) أى العجاج . وفى ديوانه ٩:
فإن يكن ثوب الصبا تضرَّجا
فقد لبسنا ثوبه المبرَّجا
(٤) سقط فى ف .
(٥) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .

وما فلان إلَّا **بارجة** : قد جُمِع فيه الشرّ .

وبُرْجان : اسم أعجمىّ .

والبُرْج : اسم شاعر .

وبُرْجَة : فرس سنان بن أبى سنان .

الجيم والراء والميم

[ج ر م]

جَرَمه يَجْرِمه جَرْما : قطعه .

وشجرة **جَرِيمة** : مقطوعة .

وجَرَم النخْلَ والتَّمْرَ يجرِمه جَرْما ، وجِراما ، وجَراما : صَرَمه ، عن اللحيانى .

وتَمْر **جَرِيم** ، **ومجروم** : مصروم[1] .

وأَجْرَمَ : حان جِرَامُه .

وقول ساعدة بن جُؤيَّة :

سادٍ تَجرَّم فى البَضِيع ثمانيا
يُلْوِى بعَيْقات البِحار ويُجْنَبُ[2]

يقول : قَطَع ثمانىَ ليال مقيما فى البَضِيع يَشرب الماء .

والجَرِيم : النَّوَى ، واحدته : جَرِيمة ، وهو الجَرَام[3] أيضًا ، ولم أسمع للجَرَام[4] بواحد .

وقيل : **الجَرِيم** ، **والجَرَام** : التَّمر اليابس ، قال[5] :

يرى مجدا ومكرُمة وعِزّا
إذا عَشَّى الصديقَ جَرِيمَ تَمْرِ

(١) سقط فى ف .
(٢) هذا فى وصف البرق المذكور قبل ، وإنما أراد السحاب . وانظر ديوان الهذليين ١/١٧٢ .
(٣) فى القاموس ضبطه كغراب . ونبه الشارح على أنه غلط .
(٤) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « للجريم » وهو خطأ فى النسخ .
(٥) أى الشخص الشاعر ، وهو الخنساء تقوله فى دريد بن الصمة لما خطبها . وانظر الأمالى ٢/١٦١ .

والـجُرَامة : التَّمر المجروم .

وقيل : هو ما يُجرم منه بعد ما يُصْرَم ، يُلْقط من الكَرَب .

والـجُرَامة : قِصَد البُرّ والشعير(١)- وهى أطرافه - تُدَقُّ ثم تُنَقّى ، والأعرف : الـجُدامة ، بالدال . وكلُّه من القَطْع .

وجَرَم النَّخلَ جَرْما ، واجترَمه : خَرَصه .

والـجُرْم : الذَّنب .

والجمع : أجرام ، وجُرُوم .

وهو الـجَرِيمة .

وقد جَرَم يَجْرِم جَرْما ، واجترم ، وأَجْرَمَ ، فهو مُجْرِم وجَرِيم(٢)، وقوله تعالى : ﴿حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُجْرِمِينَ﴾(٣)، قال الزَّجّاج : المجرمون ها هنا - والله أعلم - : الكافرون لأن الذى ذُكِر مِنْ قصَّتهم التكذيبُ بآيات الله والاستكبار عنها .

وتَجرَّم : ادَّعى عليه الـجُرْم وإن لم يُجْرِم ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

* قد يُعتزَى الهِجرانُ بالتجرُّمِ *

وقالوا : اجترَم الذَّنْبَ ، فعَدُّوه ، قال الشاعر أنشده ثعلب - :

وترى اللبيب مُحَسَّدا لم يَجْتَرِم
عِرْضَ الرِّجَال وعِرْضُه مشتومُ

وجَرَم عليهم ، وإلَيْهم ، جَرِيمة : وأجرم : جَنَى جناية ، وقوله - أنشده ابن الأعرابى -:

(١) كذا فى ك ، غ . وسقط فى ف .
(٢) كذا فى ك . وفى ف : « جرم » .
(٣) الأعراف ٤٠ .

ولا معشَر شُوسُ العُيون كأنهم
إلىَّ ولم أُجْرِم بهم طالبو ذَحْل

قال : أراد لم أُجرم(١) إليهم أو عليهم ، فأبدل الباء مكان إلى أو على .

وجَرَم يَجْرِم ، واجترم : كَسَب .

وهو يَجْرِم لأهله ، ويجترم : يتكسّب ويطلب ويحتال .

وجَرِيمة القوم : كاسبهم ، قال الهُذَلىّ(٢) يصف عُقَابا تَرْزُق فَرْخها وتكسِب له :

جَرِيمةَ ناهض فى رأس نِيقٍ
ترى لعظام ما جَمَعَتْ صَلِيبا

والـجِرْم : الـجَسَد .

والجمع القليل : أَجرام ، قال يزيد بن الـحَكَم الثَّقفىّ :

وكم موطنٍ لولاى طِحْتَ كما هَوَى
بأجرامه من قُلَّة النِّيق مُنْهَوِ(٣)

وجَمَع كأنه صَيَّر كلَّ جزء من جِرْمه جِرْما .

والكثير : جُرُوم ، وجُرْمان ، عن الفارسىّ ، وجُرُم ، قال :

ماذا تقول لأشياخ أولى جُرُمٍ
سُودِ الوجوه كأمثال الـمَلَاجيب

وأَلْقَى عليه أَجرامه ، عن اللحيانى ولم يفسّره ، وعندى : أنه يريد ثَقَل جِرْمه ، وجَمَع ، على ما تقدم فى بيت يزيد .

(١) كذا فى ك ، غ . وسقط فى ف .
(٢) هو أبو خراش . وانظر ديوان الهذليين ٢/ ١٣٣، والمعانى ٢٨٠ .
(٣) انظر الأمالى ١/ ٦٨ .

ورَجل جَرِيم : عظيم الجِرْم ، وأنشد ثعلب :

وقد تزدرى العينُ الفتى وهْو عاقل
ويُؤْفَن بعضُ القوم وهْو جَريم[1]

ويروى : « وهو حَزِيم » وقد تقدم ، والأنثى : جَرِيمَة .

وإبل جريم : عظام[2] الأجرام .

حَكَى يعقوب عن أبى عمرو : جِلَّة جَرِيم ، وفسَّره فقال : عظام الأجرام .

والجِرْم : الحَلْق ، قال مَعْنُ بن أَوْس :

لأستلّ منه الضِّغْنَ حتّى استللته
وقد كان ذا ضِغْن يضيق به الجِرْمُ

يقول : هو أمر عظيم لا يُسيغه[3] الحَلْق .

والجِرْم : الصوت ، قال : وقيل جَهَارته ، وكَرِهها بعضهم .

والجِرْم : اللَّوْن ، عن ابن الأعرابىّ .

وحَوْل مُجَرَّم : تامّ ، وقد تَجَرَّم .

وجرَّمْنا القومَ : خرجنا عنهم .

ولا جَرَمَ ، أى : لا بُدَّ .

وقيل : معناه : حَقًّا ، قال[4] :

ولقد طعنتَ أبا عُيَينة طَعْنَةً
جَرَمَتْ فزارةَ بعدها أن يغضبوا

أى : حقَّت لها الغضبَ .

وقيل : معناه : كَسَبَتها الغضبَ ، قام سيبويه[1] :

فأمَّا قوله تعالى : ﴿لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ﴾[2] ، فإن جَرَم عملت لأنها فعل ، ومعناها[3] : لقد حَقَّ أنَّ لهم النار ، ولقد استحق أن لهم النار . وقول المفسّرين : معناها : حقّا أن لهم النار يدلّك أنها بمنزلة هذا الفعل إذا مثّلت فجرم عملت بعدُ فى أنَّ .

وزعم الخليل : أن جَرَم إنما تكون جوابا لما قبلها من الكلام . يقول الرجل : كان كذا وكذا ، وفعلوا كذا فتقول : لا جَرم أنهم سيندمون أو أنه سيكون كذا وكذا[4] .

وقال ثعلب : والفرّاء والكسائىّ يقولان : لا جَرَمَ ، تبرئة .

ويقال : لا جَرَم ، ولا ذا جرم ، ولا أَنْ ذا جرم ، ولا عَنْ ذَا جرم ، ولا جَرَ ، حذفوه لكثرة استعمالهم إيّاه .

وأرض جَرْم : حارَّة .

وقال أبو حنيفة : دفيئة .

والجمع : جُرُوم[5] .

وقال ابن دريد : أرض جَرْم : توصَف بالحَرّ ، وهو دخيل .

والجَرْم : زَوْرق من زوارق[6] اليمن .

والجمع من كل ذلك : جُرُوم .

وجَرْم : بَطْنان : بَطْن فى قُضَاعة ، والآخر فى طيِّئ .

---

(١) ورد فى الأمالى ٢/٢٣٣ فى مقطوعة للمخبّل السعدىّ . وفيها : « النفس » فى مكان « العين » .

(٢) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « عظيم » .

(٣) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « يسعه » .

(٤) أى أبو أسماء بن الضريبة أو عطية بن عوف . وهو يخاطب كُرزا العُقَيْلىّ ويرثيه . وقبله :

يا كُرزُ إنك قد قُتِلت بفارس
بطلٍ إذا هاب الكُماة وجَبَّبوا

وكان كرز طعن أبا عُيَينة الفزارىّ .

(١) انظر الكتاب ١/٤٦٩ .

(٢) النحل ٦٢ .

(٣) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « معناه » .

(٤) هذا نهاية كلام سيبويه .

(٥) كذا فى . وفى ك ، غ : « جرم » .

(٦) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « زواريق » .

وبنو جارِم : بطنان بطن فى بنى ضَبَّة والآخر فى بنى سعد .

مقلوبه : [ج م ر]

الجَمْر : النار المتَّقدة .

واحدته : جَمْرة .

والمِجْمَر ، والمِجْمَرة : التى يوضع فيها الجَمْر مع الدُّخْنة ، وقد اجتمر بها .

وقال أبو حنيفة : المِجْمَر : نفس العُود .

واستجمر بالمِجْمَر : إذا تَبَخَّر بالعُود .

وثوب مُجَمَّر : مُكَبَّى[١] .

والجامِر : الذى يلى ذلك من غير فعل ، إنما هو على النَّسب ، قال :

* وريح يَلَنْجُوج يُذَكِّيه جامِرُ *

والجَمْرة : القبيلة لا تنضمّ إلى أحد .

وقيل : هى القبيلة تقاتل جماعة قبائل .

وقيل : هى القبيلة يكون فيها ثلاثمائة فارس أو نحوها .

وأجمروا على الأمر ، وجَمَّروا[٢] ، واستجمروا : تَجَمَّعوا عليه وانضمّوا .

وجَمَّرهم الأمرُ : أحوجهم إلى ذلك .

وجمَّر الشيءَ[٣] : جمعه .

وجَمَّرت المرأةُ شَعَرها : جمعته فى قفاها .

وجَمِير الشَّعَر : ما جُمِّر منه ، أنشد ابن الأعرابىّ :

كأن جَمِير قُصَّتها إذا ما
خَمِسنا والوقاية بالخِناقِ

(١) سقط فى ف .
(٢) فى ك ، غ بعده : « تجمّعوا » .
(٣) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « جمَّرت الشيء : جمعته » .

والجَمِير : مُجْتَمع القوم .

وجَمَّر الجُنْدَ : أبقاهم[١] فى ثَغْر العدوّ ولم يُقْفِلهم ، وقد نُهى عن ذلك .

وجاء القوم جُمَارَى ، وجَمَارًا ، أى : بأجمعهم ، حكى الأخيرةَ ثعلب ، وقال : الجَمَار : المجتمعون ، وأنشد بيت الأعشى :

فمن مُبلغ وائلا قومنا
وأعنى بذلك بكرا جَمَارا[٢]

وخُفّ مُجْمَر : صَلْب شدِيد مجتمع .

وقيل : هو الذى نَكَبته الحجارةُ وصَلُب .

والجَمَرات ، والجِمَار : الحَصَيات التى يُرمى بها فى مكَّة ، واحدتها : جَمْرة .

والمُجَمَّر : موضع رَمْى الجِمَار هنالك ، قال حُذيفة بن أَنَس الهذلىّ :

لأدركهم شُعْثَ النَّوَاصِى كأنهم
سوابقُ حُجَّاج توافى المُجَمَّرا[٣]

والاستجمار: الاستنجاء بالحجارة، كأنه منه .

والجُمَّار : معروف ، واحدته : جُمَّارة .

وجُمَّارة النخل : شَحْمته ، والجمع : جُمَّار ، أيضًا .

والجامور : كالجُمَّار .

وجَمَر النخلةَ : قطع جُمَّارها أو جامورها .

وابن جَمِير : الظلمة .

وابنا جَمِير : الليلتان اللتان يَسْتَسِرُّ فيهما القَمَرُ .

وأَجْمرتِ الليلةُ : استَسَرَّ فيها الهلال .

(١) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « ألقاهم » .
(٢) انظر الصبح المنير ٣٧ .
(٣) « لأدركهم » فى ديوان الهذليين ٣/ ٢٢: « وأدركهم » .

وابن جَمِير : هلال تلك الليلة ، قال[1] في صِفة ذئب :

وإن أَطـاف ولم يَـظْـفَـر بـطـائـلـة
في ظُلْمة ابن جَمِير ساوَرَ الفُطُما

يقول : إذا لم يصب شاة ضخمة أخذ فَطِيمة .

وحُكى عن ثعلب : ابن جُمَير ، على لفظ التصغير في كل ذلك ، قال : يقال جاءنا فَحمة ابن جُمَير ، وأنشد :

عـنـد دَيـجـور فَـحـمـةِ ابن جُمَير
طـرقَـتْنا والـلـيـلُ داجٍ بَـهِـيـمُ

وقيل : ظلمةُ ابنُ جَمِير : آخر الشهر ، كأنه سَمَّوه ظلمة ، ثم نسبوه إلى جَمِير .

ولا أفعل ذلك ما جَمَرَ ابنُ جَمِير ، عن اللحياني . قال : والجَمِير : الليل المظلم .

وأجْمَر الرجلُ والبعير : أسرع .

وبنو جَمْرة : حَيّ من العرب .

وجَمَرات العرب : بنو الحارث ابن كعب ، وبنو نُمَير ، وبنو عَبْس .

(١) أي كعب بن زهير . وقد ورد في ديوانه ٢٢٥ وما بعدها البيت مع بيت قبله هكذا :

وإن أطـاف ولم يـظـفـر بـضـائـنـة
فـي لـيـلـة ساور الأقـوام والـنَّـعَـمـا
وإن أغـــار ولم يَـحْـلَ بـطـائـلـة
في ظـلـمـة ابن جـمـيـر ساور الـفُـطُـمـا

وقد رسم « ابن » بالألف تبعا للديوان على أن (ظلمة) ليست علما ، وهو على هذا مضاف . وجرى اللسان على أن (ظلمة) علم ، وكأنه أخذه من قوله : « كأنهم سمّوه ظلمة » ، فهو مفتوح التاء لعدم صرفه . وهذا يقال في قوله : « ظلمة ابن جَمِير » ففي اللسان حذفت ألف ابن ، وضبط بالضم صفة لظلمة ، والظاهر غير هذا وأن (ظلمة) مضاف إلى (ابن جمير) . وقد ضبط هكذا في المخصص ٩/ ٣٠ وانظر تهذيب الألفاظ ٤١٩ .

وكان أبو عُبَيدة يقول : هي أربع جَمَرات ويزيد فيها بني ضَبَّة بن أُدّ ، وكان يقول : ضبَّة أشبه بالجَمْرة من بني نُمَير ، ثم قال : فطفِئت جمرتان وبقيت واحدة ، طفِئت بنو الحارث لمحالفتهم نَهْدا ، وطفئت بنو عَبْس لانتقالهم إلى بني عامر ابن صعصعة يوم جَبَلة .

وقيل : جمرات معدّ : ضَبَّة ، وعبس ، والحارث ، ويَرْبُوع ؛ سمّوا بذلك لجمعهم .

والجامور : القَبْر .

وجامور السفينة ، معروف .

والجامور : الرأس تشبيها بجامور السفينة ، قال كُرَاع : إنما تسمّيه بذلك العامَّة .

والمُجَيْمِر[1] : موضع .

مقلوبه : [ر ج م]

الرَّجْم : الرمي بالحجارة .

رجَمه يَرْجُمه رَجْما ، فهو مرجوم ورَجِيم ، ومنه الشيطان الرجيم ، أي : المرجوم بالكواكب .

وقيل : رَجِيم : ملعون ، مرجوم باللَّعْنة ، وقوله تعالى حكاية عن قوم نوح عليه السلام : ﴿لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ﴾[2] ، قيل : المعنى : من المرجومين بالحجارة .

وقد[3] تراجموا ، وارتجموا ، عن ابن الأعرابيّ ، وأنشد :

* فهي ترامي بالحصى ارتجامَها *

والرَّجْم : ما رُجِم به .

والجمع : رُجُوم .

(١) في ك : « المجمر » .
(٢) الشعراء ١١٦ .
(٣) كذا في ك . وفي ف « قيل » .

والرُّجُمُ، والرُّجُوم، النجوم التى يُرمى بها، وفى التنزيل: ﴿وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ﴾[١].

وفَرَس مِرْجَم: يَرْجُم الأرضَ بحوافره.

وكذلك: البعير، وهو مدح.

وقيل: هو الثقيل من غير بُطْء.

وقد ارتجمت الإبلُ، وتراجمت.

وجاء يَرْجُم: إذا مرَّ يضطرم عَدْوُه[٢]، هذه عن اللحيانى.

وراجَمَ عن قومه: ناضل.

والرِّجَام: الحجارة.

وقيل: هى الحجارة المجتمعة.

وقيل: هى كالرِّضام: وهى صخور عِظام أمثالُ الجُزُر.

وقيل: هى (أمثال القبور)[٣] العاديّة، واحدتها رُجْمة.

والرُّجْمة: حجارة مرتفعة كانوا يطوفون حولها.

وقيل: الرُّجُم - بضم الجيم -، والرُّجْمة - بسكون الجيم - جميعًا: الحجارة التى تُنْصَب على القبر[٤]، وقيل: هما العلامة.

والرُّجْمة، والرُّجْمة: القبر، والجمع: رِجَام، وهو الرَّجَم، والجمع: أرجام.

ورَجَم القَبْرَ رَجْما: عمِله.

وقيل: رَجَمه يَرْجُمُه رَجْما: وضع عليه الرَّجَم[٥] التى هى الحجارة.

(١) الملك ٥ .

(٢) فى القاموس: «فى عَدْوِه».

(٣) كذا فى ف . وفى ك، غ: «كالقبور».

(٤) كذا فى ك، غ . وفى ف: «القبور».

(٥) كذا فى ك، غ . وفى ف: «الرجوم».

والرَّجَم أيضًا: الحُفْرة[١]، والبئر، والتَّنُّور.

والرَّجْم فى القرآن: القَتْل.

والرَّجْم: القَذْف بالغيب والظنّ، قال أبو العِيال الهذلىّ:

إن البلاءَ لَدَى المَقَاوِس مُخْرِج
ما كان من رَجْمٍ وغَيْبِ ظُنُون[٢]

وكلام مُرَجَّم: عن غير يقين، وفى التنزيل: ﴿لَأَرْجُمَنَّكَ﴾[٣]، أى: لأهجرنَّك ولأقولنَّ عنك بالغيب ما تكره.

والمَرَاجم: الكلم القبيحة[٤].

وتراجموا بينهم بمَراجِمَ: تَرَامَوْا.

والرِّجَام: حَجَر يُشَدّ فى طَرَف الحَبْل ثم يُدَلَّى فى البئر فتُخَضْخَض به الحَمْأة حتى تثُور ثم يُسْتَقَى ذلك الماء، فتُسْتَنْقَى البئر، وهذا كله إذا كانت البئر بعيدة القَعْر، لا يقدرون على أن ينزلوا فينقّوها.

وقيل: هو حَجَر يُشَدّ بعَرْقُوة الدلو، ليكون أسرع لانحدارها، قال:

كأنهما إذا عَلَوَا وَجِينًا
ومَقْطَعَ حَرَّةٍ بعثا رِجَاما[٥]

(١) كذا بالحاء المهملة فى نسخ المحكم واللسان، وجعله فى القاموس بالجيم ضبط فيه بالفتح . والظاهر أن يضبط بالضمّ، والجُفْرَة: الحفرة الواسعة المستديرة، فكأن صاحب القاموس يرى أن الرجمة حفرة خاصة، وليست كل حفرة.

(٢) انظر ديوان الهذليين ٢/٢٥٩ .

(٣) مريم ٤٦ .

(٤) كذا فى ف . وفى ك، غ: «القبيح».

(٥) فى اللسان بعد إيراد البيت: «وصف عَيْرًا وأتانا . يقول: كأنما بعثا حجارة» والبيت لصخر الغى وانظر ديوان الهذليين ٢/٦٤ .

والرَّجَامان: خشبتان على رأس[1] البئر يُنصب عليهما القَعْو ونحوه من المَسَاقى .

والرُّجم: الإخوان[2] ، عن كراع وحده ، واحدهم : رَجْم ورَجَم ، ولا أدرى : كيف هذا ؟

وقال ثعلب : الرُّجْم : الخليل والنديم .

والرُّجْمة: الدكّان الذى[3] تعتمد عليه النخلة كالرُّجْبَة ، عن كُرَاع وأبى حنيفة ، قالا : أبدلوا الميم من الباء وعندى : أنها لغة كالرُّجبة[4] .

ومَرْجُوم: لَقَب رجل من العرب كان سيّدا ففاخر رجلا من قومه إلى بعض ملوك الحِيرة فقال له : قد رجمتك بالشرف ، فسُمِّى مرجومًا . قال لَبيد :

وقَبِيلٌ من لُكَيْزٍ شاهدٌ
رَهْطُ مرجوم ورَهْط ابن المعلّ

ورواية من رواه : مرحوم بالحاء خطأ . وأراد : ابن المعلَّى ، وهو جَدّ الجارود بن بَشِير[5] بن عمرو ابن المعلَّى .

والرِّجَام: موضع ، قال لبيد :

* بِمِنًى تأبَّد غَوْلُها فرِجَامها[6] *

(١) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « ظَهْر » .
(٢) كذا فى ف . وفى غ : « الأحزاق » . وفى ك : « الأحزان » .
(٣) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « التى » .
(٤) فى غ ، ك بعد هذا : « ألا ترى أنهم لم يتصرّفوا فى الميم كما تصرفوا فى الباء . وذلك أنهم يقولون : رجَّبت النخلة ، ولا يقولون : « رجمتها » . وهذا الكلام لا يناسب أن تكون الرجمة لغة كالرجبة ، وإنما يناسب أن تكون الرجمة بدلا من الرجبة . فكأن هذا كتبه كاتب فى حاشية الكتاب ردًّا على ابن سيده ، ثم أُدرج فى الكتاب .
(٥) فى القاموس وشرحه (جرد) : « (و) الجارود (لقب بشر بن عمرو) بن حنش بن المعلَّى من بنى عبد القيس (العبدىّ الصحابىّ) » . وتراه مخالفًا لما هنا .
(٦) صدره ، وهو أول معلقته :
* عفت الديار محلّها فمقامها *

والتَّرْجُمَان ، والتُّرْجُمَان: المفسّر للسان[1] .

وقد **ترجمه** ، **وترجم** عنه (والجمع : تراجيم)[2] ، وهو من المُثُل التى لم يذكرها سيبويه .

(قال[3] ابن جِنّى[4] : أما تَرْجُمان فقد حكيت فيه تُرْجُمان ، بضمّ أوله ، ومثاله : « فُعْلُلان » كعُتْرُفان ودُحْمُسَان . وكذلك التاء أيضًا فيمن فتحها أصليّة ، وإن لم يكن فى الكلام مثل جَعْفُر ؛ لأنه قد يجوز مع الأَلِف والنون من الأمثلة ما لولاهما لم يجز ؛ كعُنْفُوَان وخِنْذِيان ورَيْهُقان ؛ ألا ترى أنه ليس فى الكلام فُعْلُوٌ ولا فِعْلِيٌ ولا فَيْعُل) .

مقلوبه : [م ج ر]

المَجْر: ما فى بطون الحوامل من الإبل والغنم .

والمَجْر: أن يشترِىَ ما فى بطونها .

وقيل : هو أن يشترى البعير بما فى بطن الناقة .

وقد **أَمْجر** فى البيع ، **وماجَر** مماجرة ومِجَارا .

والمَجْر: الرِّبَا .

ومَجِر من الماء واللبن مَجَرا ، فهو مَجِر : تَمَلَّأَ ولم يَرْوَ ، وزعم يعقوب[5] : أن ميمه بدل من نون نَجِر ، وزعم اللحيانى : أن ميمه بدل من باء بَجِر .

ومَجِرت الشاةُ مَجَرًا ، **وأمجرت** ، وهى مُمْجِر : إذا عظُم ولدها فى بطنها فهُزِلت وثَقُلَت ولم تُطِق

(١) كذا فى ك ، غ . وسقط فى ف .
(٢) كذا فى ك ، غ وسقط ما بين القوسين فى ف .
(٣) سقط ما بين القوسين فى ك ، غ .
(٤) انظر الخصائص ٣/١٩٣ .
(٥) انظر القلب والإبدال ١٩ .

على القيام حتى تُقَام، قال(١) :

* تعوى كلابُ الحيّ من عوائها *
* وتحمل الممجر فى كسائها *

فإذا كان ذلك عادة لها فهى مِمْجار.

والإمجار فى النُّوق : مثله فى الشاء، عن ابن الأعرابى.

والمِجار : العِقال، والأعرف : الهِجَار.

وجيش مَجْر : كثير جدًّا، وقد قيل : إنه أكثر ما يكون.

وما لَه مَجْر، أى : ما له عَقْل.

مقلوبه : [ر م ج]

الرَّامِج : المِلْواح الذى تصاد به جوارح الطير، اسم كالغارِب.

والتَّرميج : إفساد السطور بعد تسويتها وكتابتها بالتراب ونحوه.

مقلوبه : [م ر ج]

المَرْج : الفَضَاء.

وقيل : المَرْج : أرض ذات كَلأ ترعى فيها(٢) الدوابّ.

والجمع : مُرُوج.

ومَرَج الدابّةَ يَمْرُجها مَرْجا : إذا أرسلها ترعى فى المَرْج.

وأمرجها : تركها تذهب حيث شاءت.

ومَرِج الخاتمُ مَرَجا، ومَرَج - والكسر أعلى - : قلِق.

ومَرِجَ السهمُ : كذلك.

وأمرجه الدمُ : إذا أقلقه حتى يسقط.

وسهم مَرِيج : قلِق.

والمَرِيج : الملتوى الأعوج.

ومَرِج الأمْرُ مَرَجا، فهو مارج ومَرِيج : التبس واختلط، وفى التنزيل: ﴿فَهُمۡ فِيٓ أَمۡرٖ مَّرِيجٍ﴾(١).

وغصن مَرِيج : مُلْتَوٍ، مشتبِك، قال(٢) :

* فَخَرٌ كأنه غُصْنٌ مَرِيج *

ومَرَجَ أمْرَه يَمْرُجه : ضيَّعه.

ورجل مِمْراج : يَمْرُج أمورَه ولا يُحْكِمها.

ومَرِج العهدُ والأمانةُ والدينُ : فَسَد، قال أبو دُواد(٣) :

مَرِجَ الدينُ فأعددت له
مُشرِفَ الحارِك محبوكَ الكَتَدْ

وأمْرَج عَهْدَه : لم يَفِ به.

ومَرِجَ الناسُ : اختلطوا.

ومَرَجَ اللهُ البحرين، العَذْبَ والمِلْح : خَلَطهما حتى التقيا.

والمارِج(٤) : الخِلْط.

والمارِج : الشُّعْلة ذات اللَّهَب الشديد. وقوله تعالى : ﴿وَخَلَقَ ٱلۡجَآنَّ مِن مَّارِجٖ مِّن نَّارٖ﴾(٥)، قيل

---

(١) فى ف : «قال ثعلب». وهذا خطأ فى النسخ. وقد سقط الشطر الأول فى ك، غ.

(٢) كذا فى ف. وفى ك، غ : «فيه».

(١) ق ٥ .

(٢) أى عمرو بن الداخل الهذلىّ وصدره :

* فراغت فالتمست به حَشَاها *

وقوله : «فراغت» أى البقرة الوحشية التى تعرض لصيدها.
وقوله : «به» أى بالسهم الذى حاول أن يرميها به. وقوله : «فخرّ» أى السهم. وانظر ديوان الهذليين ٣/١٠٣ .

(٣) كذا فى ك، غ. وفى ف : أبو ذؤيب.

(٤) كذا فى ك، غ. وفى ف : «المرج».

(٥) الرحمن ١٥ .

معناه : الخِلْط ، وقيل معناه : الشُّغلة ، كلّ ذلك من باب الكاهِل والغارِب .

ورجل **مَرَّاج** : يزيد في الحديث .

وقد **مَرَج** الكذب يَمْرُجه مَرْجا .

وأمرجت الناقةُ ، وهي مُمْرِج : إذا ألقت ماءَ الفَحل بعد ما يكون غِرْسًا ودما .

ومَرَج الرجلُ المرأةَ مَرْجا : نكحها ، أخبرني بذلك أبو العلاء[1] ، يرفعها[2] إلى قُطْرب ، والمعروف : هَرَجها يَهْرُجها .

والمَرْجان : اللؤلؤ الصِّغار أو نحوه واحدته : مَرْجانة .

وقال أبو حنيفة : **المَرْجان** : بَقْلة رِبْعيَّة ترتفع قِيسَ الذِّراع ، لها أغصان حُمْر وورق مدوَّر عريض كثيف جدًّا رَطْب رَوِيّ : وهو مَلْبنه ، والواحد : كالواحد .

ومَرْجة ، **والأمراج** : موضعان ، قال السُّليك ابن السُّلَكة :

وأذعر كَلاَّبا يقود كِلابه
ومَرْجة لمَّا أُلْتَمِسها بِمِقْنَب

وقال أبو العيال الهذليّ :

إنا لَقِينا بعدكم بديارنا
من جانب الأمراج يومًا يُسأل[3]

(أراد : يُسأل عنه)[4] .

(١) هو صاعد بن الحسن البغدادىّ ، صاحب الفصوص . دخل الأندلس وأخذ عنه المؤلف . مات بصقلية سنة ٤١٧ هـ . وانظر البغية ٢٦٨ .

(٢) أي يرفع الرواية أو الكلمة . وفي اللسان : « يرفعه » .

(٣) انظر ديوان الهذليين ٢/٢٥٣ .

(٤) سقط ما بين القوسين في ف . وثبت في ك ، غ .

الجيم واللام والنون

[ل ج ن]

لَجَن الوَرَقَ يَلْجُنه لَجْنا ، فهو ملجون ، ولَجِين : خبطه وخلطه بدقيق أو شعير .

وكلُّ ما حُبِس في الماء : فقد **لُجِن** .

وتَلَجَّن الشيءُ : تَلَزَّج .

وتَلَجَّن رأسُه : اتَّسخ ، وهو منه .

وقيل : **تلجَّن** الشيءُ : إذا غُسِل فلم يتنَقَّ من وَسَخه .

وشيء **لَجِنٌ** : وسِخ ، قال ابن مقبل :

يَعْلُون بالمَرْدَقُوش الوَرْدَ ضاحية
على سعابيبِ ماء الضالة اللَّجِنِ

واللِّجان في الإبل : كالحِرَان في الخيل .

وقد **لَجَن** لِجَانا ، ولُجُونا ، وهي ناقة لَجون .

وناقة **لَجُون** ، أيضًا : ثقيلة المشى .

وجمل **لَجُون**[1] : كذلك .

قال بعضهم : ولا يقال : جَمَل لَجُون ، إنما تخصّ به الإناث .

وقيل : **اللِّجَان** ، **واللُّجُون** في جميع الدوابّ : كالحِران في ذوات الحافر منها .

واللُّجَيْنُ : الفِضَّةُ ، لا مكبَّر له .

قال ابن جنّى : ينبغي أن يكون إنما ألزموا التحقير هذا الاسم لاستصغار معناه ما دام في تراب معدنه ، فلزِمه التخليصُ .

(١) في ف : « ملجون » .

مقلوبه : [ن ج ل]

النَّجْل : الولد .

نَجَل به أبوه يَنْجل نَجْلا ، **ونَجَله** ، قال الأعشى :

أَنْـجَـبَ أيـامَ والـداه بـه
إذ نَـجَـلاه فـنِـعْـمَ مـا نَـجَـلا[1]

قال الفارسى[2] : معنى والداه به : كما تقول : أنا بالله وبك .

والانتجال : اختيار النَّجْل ، قال :

* وانتجلوا من خير فَحْل يُنْتَجَلْ[3] *

والنَّجْل : الوالِد أيضًا ، ضدّ ، حكى ذلك أبو القاسم الزجاجىّ فى نوادره .

والنَّجْل : الرمى بالشىء .

وقد **نَجَل** به ، **ونَجَله** ، قال امرؤ القَيْس :

كأنَّ الـحَصَى من خلفها وأمامِها
إذا نجلته رِجْـلُـها خَـذْفُ أعسرا[4]

والـمِنْجَل : الذى يُقضَب به العود فيُنْجَل . قال سيبويه[5] : وهذا الضرب ممّا يُعْتَمل به ، مكسور الأول ، كانت فيه الهاء أو لم تكن ، واستعاره بعض

(١) يقوله فى مدح سلامةَ ذى فائش . وانظر الصبح المنير ١٥٧ .

(٢) يورد النحويون هذا البيت شاهدًا على الفصل بين المضاف والمضاف إليه . وتقدير الكلام عندهم : أنجب والداه به أيام إذ نجلاه ، وكأن الفارسىّ يفرّ من هذا فيقول : أنجب هذا الرجل أى أتى بولد أو أولاد نجباء أيام والداه به ، أى أيام هو عصمة وسند لوالديه . وانظر العينى على هامش الخزانة ٣/ ٤٧٧، والمخصص ٢١٨/١٣ .

(٣) صدره - كما فى اللسان - :

* فـزوَّجـوه مـاجـدًا أعـراقُـهـا *

(٤) هذا فى وصف الناقة . والخذف : الرمى بالحصى ونحوه والأعسر : الذى يرمى بيده اليسرى ، ورميه لا يذهب مستقيما .

(٥) انظر الكتاب ٢٤٩/٢ .

الشعراء لأسنان الإبل فقال :

إذا لم يكـن إلّا الـقَـتَـاد تـنـزَّعَـتْ
مـنـاجـلُـهـا أصـلَ الـقَـتَـادِ المكالِـبِ[1]

ونَجَل الشىءَ يَنْجُله نَجْلا : شَقَّه .

والمنجول من الجلود : الذى يُشَقّ من عُرقوبَيْه جميعًا ، قال المخبَّل :

وأنكـحـتـمُ رَهْـوًا كـأن عِـجـانَـهـا
مَشَـقُّ إهابٍ أوسعَ السَّلْخَ ناجلُهْ[2]

يعنى بالرَّهْو هنا : خُلَيدة بنت[3] الزِّبرقان ابن بَدْر ، ولها حديث قد تقدم .

ونَجَله بالرمح يَنْجُله نَجْلا : طعنه .

وسِنان **مِنْجَل** : واسع الـجُرْح .

وطعنة **نَجْلاء** : واسعة .

وبئر **نَجْلاء** الـمَجَمّ : واسعته ، أنشد ابن الأعرابىّ :

إن لـهـا بـئـرا بـشـرقِـىِّ الـعَـلَـمْ
واسـعـةَ الـشُّـقَّـة نجـلاء المجَـمّ

والنَّجَل : سعة العين .

نَجِل نَجَلا ، وهو أَنْجَل .

والجمع : **نُجْل** ، **ونِجَال** .

ومَزَاد **أَنْجَلُ** : واسع عريض .

وليل **أنجل** واسع طويل .

والنَّجْل : الماء السائل .

والنَّجْل : النَّزّ الذى يخرج من الأرض والوادى . والجمع : **نِجَال** .

(١) تقدّم هذا البيت فى مادة (ك ل ب)

(٢) « رهوا » بالتنوين كذا فى المحكم وفى اللسان . وفى شرح التبريزى للحماسة ٤/ ٨٥: « رهوى » على فَعْلَى . والرهو والرهوى من النساء : التى لا تمتنع من الفجور .

(٣) فى التبريزى أنها أخته .

واستنجلت الأرضُ : كثرت[١] فيها النِّجَال .

واستنجل النزَّ : استخرجه .

والإنْجِيل : صحيفةُ النصارى ، مشتقّ منه .

وقيل : اشتقاقه من النَّجْل الذى هو الأصل ، وقرأ الحَسَن : (وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الأَنجيل)[٢] بفتح الهمزة ، وليس هذا المثال فى كلام العرب ، قال الزجّاج[٣] : وللقائل أن يقول : هو اسم أعجمىّ ، فلا ينكَر أن يقع بفتح الهمزة ؛ لأن كثيرًا من الأمثلة الأعجميّة يخالِف الأمثلة العربية ؛ نحو آجُرّ ، وإبراهيم ، وهابِيل ، وقابيل .

والنَّجِيل : ضَرْب من دِقّ الحَمْض .

والجمع : نُجُل .

قال أبو حنيفة : هو خير الحَمْض كلّه وألينه على السائمة .

وأنجلوا دوابَّهم : أرسلوها فى النَّجِيل .

ومَنَاجِل : اسم موضع ، قال لَبِيد :

وجادَ رَهْوَى إلى مَناجِلَ فالصْـ
ـصحراء أمست نِعَاجُه عُصبَا

الجيم واللام والفاء

[ج ل ف]

جَلَف الشىءَ يجلُفه جَلْفا : قشره .

وقيل : هو قَشْر الجِلْد مع شىء من اللحم .

(والجُلْفة[٤] : ما جَلَفت منه) .

وجَلَف ظُفْره عن إصبعه : قَشَطه .

وطعنة جالِفة : تَقْشُر الجِلْد ولا تخالِط الجَوْف .

وجَلَف الطِينَ عن رأس الدَّنّ يَجْلُفُه جَلْفا : نَزَعه .

وجُلِف : النباتُ : أُكِل عن آخره .

والمجلَّف : الذى أَتَى عليه الدهرُ فأذهب مالَه .

وقد جَلَّفَهُ ، واجتَلَفه .

والجَلِيفة : السَّنَة التى تَجْلُف المال .

والجلائف : السُّيُولُ .

وجَلَفه بالسيف : ضربه .

وجُلِف فى ماله جَلْفةً : ذهب منه شىء .

والجِلْف : بَدَن الشاة المسلوخةِ بلا رأس ولا بطن ولا قوائم .

وقيل : الجِلْف : البَدَن الذى لا رأس عليه من أىّ نوع كان .

والجمع من كل ذلك : أجلاف .

وشاة مجلوفة : مسلوخة ، والمصدر : الجَلَافة .

والجِلْف : الجافى فى خَلْقه وخُلُقه ، شُبّه بجلف الشاة أى أنّ جَوْفه هواء لا عقل فيه .

قال سيبويه[١] : الجمع : أجلاف هذا هو الأكثر ؛ لأن باب فِعْل حكمه[٢] أن يكسّر على أفعال ، وقد قالوا : أجْلُف ، شبّهوه بأذْؤُب (على ذلك)[٣] ، لاعتقاب أفعُل وأفعال على الاسم الواحد كثيرا .

وما كان جِلْفا ، ولقد جَلِف ، عن ابن الأعرابى .

---

(١) فى غ : « كثر » .
(٢) المائدة ٤٧ .
(٣) سقط هذا الحرف فى غ .
(٤) سقط ما بين القوسين فى ك ، غ وثبت فى ف .

(١) انظر الكتاب ٢/٢٠٥ .
(٢) كذا فى ك ، غ . وسقط فى ف .
(٣) كذا فى ك . وفى ف : « حكى ذلك » ، وكأن الأصل : « فجمعوه على ذلك » .

والـجِلْف : الدَّنّ . ولم يُحدَّ على أىّ حال هو .

وجمعه جُلُوف ، قال عَدِىّ بنُ زيد :

بيت جُلُوف بارد ظلُّه
فيه ظِباء ودواخيل خوص

والـجِلْف : كل ظرف ووِعاء .

والـجِلْف : الزِّقّ بلا رأس ولا قوائم .

والـجِلْف : الفُحّال من النخل ، أنشد أبو حنيفة :

بهازرًا لم تتخذ مآزرا
فهى تُسَامِى حَوْل جِلْفٍ جازرا[١]

يعنى بالبهازِر : النخلَ التى تتناول منها بيدك ، والجازر هنا : المفسد للنخلة عند التلقيح .

والجمع من كل ذلك : جُلُوف .

والـجَلِيف : نبت شبيه بالزرع فيه غُبْرة . وله فى رءوسه سِنَفة كالبَلُّوط ، مملوءة حَبًّا كحَبّ الأَرْزَن ، وهو مَسْمَنة للمال ، ونباته السّهولِ، هذه عن أبى حنيفة .

مقلوبه : [ج ف ل]

جَفَل اللحمَ عن العظم ، والشحمَ عن الـجِلد ، والطينَ عن الأرض ، يَجْفِله جَفْلا ، وجَفَّله ، كلاهما : قَشَره .

وجَفَل الطَّيْرَ عن المكان : طردها .

وجَفَلت الريحُ السحابَ تَجْفِله جَفْلا : ضربته واستَخَفَّته ، وهو الـجَفْل .

وقيل : الـجَفْل من السحاب الذى قد هَرَاق ماءه ومَضَى .

ورِيح جَفُول : تَجْفِل السحابَ .

(١) عزاه ثعلب فى المجالس ٥٤٨ إلى حبيب القشيرىّ .

ورِيح مُجْفِل ، وجافلة : سريعة ، وقد جَفَلت ، وأَجفلت .

وجَفَل الظليمُ يَجْفِل[١] جُفُولا ، وأَجفل : ذَهَب فى الأَرض وأسرع ، وأجفله هو .

(وأما ابن جنى فقال[٢]) : يقال[٣] : أجفل الظليم ، وجَفَلته الريح ، جاءت هذه القضِيَّة معكوسة مخالِفة للمعتاد ؛ وذلك أنك تجد فيها فَعَل متعدّيا وأفعل غير متعدّ ، قال : وعِلَّة ذلك عندى : أنه جَعل تَعَدِّى فعلت ، وجُمودُ أفعلت كالعِوض لفعلت ، من غَلَبة أفعلت لها على التعدّى ، نحو : جَلَس وأجلسته ، ونهض وأَنهضته كما جُعِل قلب الياء واوا فى التَّقْوى والرَّعْوى والثَّنْوى والفَتْوى عِوَضا للواو من كثرة دخول الياء عليها ، وكما جُعِل لزومُ الضرب الأَوَّل من المنسرح لمفتعلن وحَظْرُ مجيئه تامًّا أو مخبونًا ، بل توبعت فيه الحركات الثلاث البَتَّة تعويضا للضرب من كثرة السواكن فيه[٤] ؛ نحو : مفعولن ومفعولان ومستفعلان ونحو ذلك مِمَّا الْتَقَى فى آخره من الضروب ساكنان .

ورجل إِجْفيل : جَبَانٌ[٥] يَهْرُب من كل شىء فَرَقا .

وقيل : هو الـجَبَان من كلّ شىء .

وأجفل القومُ[٦] : انقلعوا كُلُّهم فَمضَوا ، قال أبو كَبِير :

(١) ضبط فى اللسان بضمّ الفاء وكسرها .

(٢) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « قال » . وانظر الخصائص ٢/ ٢١٥ .

(٣) كذا فى ك ، غ . وسقط فى ف .

(٤) ، (٥) سقط فى ك ، غ .

(٦) فى ك ، غ بعد هذا : « وانجفلوا » وستأتى هذه الصيغة .

لا يُجْفِلون عن المُضَاف ولو رأوا
أُولَى الوَعَاوِعِ كالغَطَاط المُقْبِل[1]

وانجفلوا : كأجفلوا .

وانجفل الظِّلُّ : ذهب .

والجُفَالة : الجماعة من الناس ذهبوا أو جاءوا .

ودعاهم **الجَفَلى** ، **والأجْفَلى** ، أى : بجماعتِهم .

وجَفَل الشَّعَرُ يَجْفِل جُفُولا : شَعِث .

وجُمَّة جَفُول : عظيمة .

وشَعَر جُفَال : كثير .

وجزٌّ جَفِيل الغَنَم ، وجُفالها ، أى : صوفها ، عن اللحيانىّ ، ومنه قول العرب[2] فيما تضعه على لسان الضائنة : « أُوَلَّدُ رُخَالا ، وأُحْلَب كُثَبا ثِقَالا ، وأُجَزُّ جُفَالا ، ولم تر مثلى مالا » قوله : جُفَالا ، أى : أُجَزّ بمرّة ، وذلك أن الضائنة إذا جُزّت فليس يسقط من صوفها إلى الأرض شىء حتى يسقط أجمع .

والجُفَال من الزَّبَد : كالجُفَاء ، وكان رؤبة يقرأ : (فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفالًا)[3]؛ لأنه لم يكن من لغته : جَفَأَت القِدْرُ ولا جَفَأ السَّيْلُ .

والجُفَالة : الزَّبَد الذى يعلو اللبن إذا حُلِب .

وقال اللحيانىّ : هى[4] رغوة[5] اللبن ولم يَخُص وقت الحلب .

وضربه ضَرْبة **فَجفَله** ، أى : صرعه قال أبو النجم :

* يَجْفِلُها كلُّ سَنَام مُجْفِل *
* لأْيًا بِلأْيٍ فى المَرَاغ المُسْهِل[1] *

أى يصرعها سنامُها لعظمه ، كأنه أراد : سَنَام منها مُجْفِل ، وبالغ بكلّ ؛ كما تقول : أنت عالِم كلُّ عالم .

والجَفُول : المرأة الكبيرة ، قال :

ستلقى جَفُولا أو فتاة كأنها
إذا نُضِيت عنها الثياب غَرير[2]

أى : ظبى غرير .

والجَفْل : لغة فى الجَثْل ، وهو ضرب من النمل سُود كبار .

والجِفْل[3] : خِثْىُ الفِيل ، وجمعه : أجفال ، عن ابن الأعرابى .

وجَيْفَل : من أسماء ذى القَعْدة ، أُراها عادِيَّة .

والجُفُول : اسم موضع ، قال الراعى :

تروَّحْن من حَزْم الجُفُول فأصبحت
هِضَابُ شَرَوْرَى دونها والمُضَيَّح

مقلوبه : [ل ج ف]

اللَّجَف : سُرَّة الوادى .

واللَّجَف : الناحية من الحوض أو البئر يأكله الماء فيصير كالكهف (قال[4] أبو كَبِير :

(١) انظر ديوان الهذليين ٢/٩١ .
(٢) انظر معانى ابن قتيبة ٦٩٢ .
(٣) قراءة الجمهور : ﴿فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً﴾ الرعد ١٧ .
(٤) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « هو » .
(٥) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « وجوه » وهو تصحيف .

(١) سقط الشطر الأخير فى غ .
(٢) انظر تهذيب الألفاظ ٣٤٢ .
(٣) فى القاموس أنه بالكسر ويفتح .
(٤) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .

متبهرات بالسِّجال ملاؤها
يخرجن من لَجَف لها متلقَّم[1]

والجمع : أَلْجاف .

واللَّجْف : الحَفْر فى أصل الكِناس ، والاسم : اللَّجَف .

والمُلَجَّف : الذى يحفِر فى ناحية من البئر ، قال العجَّاج :

* إذا انتحى معتقِما أو لجَفَّا *

الاعتقام : أن يحفِروا فإذا قَرُبوا من الماء احتفروا بئرا صغيرة فى وسطها بقدر ما يجدون طعم الماء ، فإن كان عَذْبا حَفَروا بقيَّتها .

ولَجِفت البئرُ لَجَفا وهى لَجْفاء ، **وتلجَّفَتْ** ، كلاهما : تحفَّرت وأُكِلَتْ من أعلاها وأسفلها ، وقد استعير ذلك فى الجُرْح ، كقوله[2] :

يَحُجّ مَأْمومةً فى قَعْرها لَجَف
فإستُ الطبيب قَذَاها كالمغاريد

واللَّجَفة : الغار فى الجَبَل ، والجمع : لَجَفات ، ولا أعلمه كُسِّر .

ولَجَّف الشىءَ : وَسَّعه من جوانبه .

واللَّجِيف من السهام : العريض ، هكذا رواه أبو عُبَيد عن الأصمعىّ باللام ، وإنما المعروف : النَّجيف (والجمع[3] : نُجُف) وقد روى: اللَّخيف ، وهو قول السكرىّ ، وقد تقدّم .

(١) انظر ديوان الهذليين ٢/١١٤ .

(٢) أى عذار بن دُرَّة الطائى . وانظر اللسان (حجج)والمعانى ٩٧٦ وفى الجمهرة ١/ ٤٩ : « يصف طبيبا يداوى ضربة أو شَجَّة بعيدة القعر ، فهو يجزع من هولها ، فالقَذَى يتساقط من إسته كالمغاريد ، وهى الكمأة الصغار السود » .

(٣) كذا فى ك ، غ . وسقط فى ف .

مقلوبه : [ف ج ل]

فَجَّل الشىءَ : عَرَّضه .

ورجل **أفْجَل** : متباعدُ ما بين الساقين (ولا يقال[1] فى الأسنان إلا أفلج . وسيأتى ذكره قريبا) .

وفَجَل الشىءُ يَفْجُل فَجْلا ، وفَجَلا : استرخى وغَلُظ .

والفُجْل ، والفُجُل ، جميعًا عن أبى حنيفة : أُرُومة نباتٍ خَبيثةُ الجُشَاء .

واحدته : فُجْلة ، وفُجُلة ، وهو من ذلك .

والفَنْجَلة ، والفَنْجَلَى : مِشْية فيها استرخاء يَسْحب رِجْله على الأرض ، وإنما قضيت على نونها بالزيادة لقولهم : فَجَل : إذا استرخى .

مقلوبه : [ل ف ج]

اللُّفْج[2] : مَجْرَى السيلِ .

وأَلْفَج الرجلُ ، **وأُلْفِج** : لزِق بالأرض من كَرْب أو حاجة .

وقيل : **المُلْفَج** : الذى يُحوَج إلى أن يسأل من ليس لذلك بأهل .

وقيل : **المُلْفَج** الذى أفلس وعليه دَيْن ، وجاء رجل إلى الحَسَن فقال : أيُدَالِك الرجلُ امرأته؟ أى : يماطلها بمهرها ، قال : نَعَم إذا كان مُلْفَجا ، وجاء فى الحديث : « أَطْعِموا مُلْفَجِيكم » .

(١) ثبت ما بين القوسين فى ك ، غ . وسقط فى ف .

(٢) هذا الضبط وفق ما فى اللسان .

قال ابن دُرَيد : أَلْفَج فهو مُلْفَج .
وهذا أحد ما جاء على أَفْعَل فهو مُفْعَل ، وهو نادر مخالف للقياس الموضوع .
وقد استَلْفَج ، قال(١) :

ومستلفِجٍ يبغى الملاجئَ نَفْسَه
يعوذُ بجنْبَىْ مَرْخةٍ وجلائل

مقلوبه : [ف ل ج]

فِلْجُ كلّ شيء : نصفه .
وفَلَج الشيءَ بينهما فَلْجا : قسمه نِصْفين .
والفَلْج ، **والفالِج** : البعير ذو السَّنامين ، وهو الذى بين البُخْتِىّ والعربى ؛ سمّى بذلك لأن سَنَامه نصفان .
والفالِج : ريح تأخذ الإنسان فتذهب بشِقّه .
وقد **فُلِج** فالِجا ، وهو أحد ما جاء من المصادر على مثال فاعِل .
والفَلَج : تباعد ما بين الشيئين(٢) .
وفَلَجُ الأسنان : تباعد نِبْتَتِها .
فَلِجَ فَلَجا ، وهو أفلج .
وثغر **مُفَلَّج** : أفلج .
وفَلَجُ الساقين : تباعد ما بينهما .
(ورجل **أفلجُ**(٣) الساقين : متباعد ما بينهما) .
والفَلَج : انقلاب القَدَم على الوَحْشىّ وزوالُ الكعب .
وقيل : **الأَفلج** : الذى اعوجاجه فى يديه ، فإن كان فى رجليه فهو أَفحج .
وهَنٌ **أفلج** : متباعِد الإسْكَتين .
وفرس **أفلج** : متباعد الحَرْقَفَتَين .
ويقال من ذلك كله : **فَلِج** فَلَجا ، وفَلَجة ، عن اللحيانى .
وأمر **مُفَلَّج** : ليس على استقامة .
والفَلِيجة : القطعة من البِجاد .
والفليجة ، أيضًا : شُقَّة من شُقَق الخِباء ، قال الأصمعىّ : لا أدرى : أين هى ؟ قال عُمَر ابن لَجَأ :

تَمشِّى غير مشتمل بثوب
سوَى خَلّ الفليجة بالخِلال

وقول سَلْمَى بن المُقْعَد الهذلىّ .

لظلَّت عليه أمُّ شبل كأنها
إذا شيعت منه فَلِيج ممدَّدُ(١)

يجوز أن يكون أَراد : فليجة ممدّدة فحذف ، ويجوز أن يكون ممّا يقال بالهاء وبغير الهاء . ويجوز أن يكون من الجمع الذى لا يفارق واحده إلّا بالهاء .
وفَلَج القومَ ، وعلى القوم يَفْلُج ويَفْلِجُ فَلْجا ، **وأفلج** : فاز .
وفَلَج سهمُه (وأَفْلَج(٢)) : فاز .
وفَلَج بحُجَّته ، وفى حُجَّته يَفْلُج فَلْجا ،

---

(١) أى عبد مناف بن ربع الهذلىّ . وانظر ديوان الهذليين ٢/٤٤ .
(٢) فى اللسان : « الساقين » .
(٣) سقط ما بين القوسين فى ف . وثبت فى ك ، غ .

---

(١) قبله :

فواللّه لولا قتلنا من وراءه
لظلَّت عليه أمّ شبلين تمعد

وانظر بقية الهذليين ٣٢ .
(٢) كذا فى غ . وسقط فى ف ، ك .

وفُلْجًا ، (وفَلَجا) وفلوجا : كذلك .

وأفلجه على خَصْمه : غلَّبه وفضَّله .

وفالَج فلانا ففَلَجه يَفْلُجه : خاصمه فخصَمه وغلبه .

وأَفلج اللهُ حُجَّته : أظهرها .

والاسم من جميع ذلك : الفُلْج ، والفَلَج ، يقال : لمن الفُلْج (والفَلَج)[1] ؟

ورجل **فالِج** فى حُجَّته ، وفَلْج ، كما يقال : بالغ وبَلْغ ، وثابت وثَبْت .

وأنا من هذا الأمر **فالِج** بن خَلَاوة ، أى: برىء.

والفَلَج : النهر .

وقيل : هو النهر الصغير .

وقيل : هو الماء الجارى من العين ، قال عَبِيد[2] :

أو فَلَج ببطن وادٍ
للماء من تحته قسيب

والجمع : أفلاج ، قال امرؤ القيس :

بعينَىَّ ظُعْن الحَىّ لمَّا تحملوا
لَدَى جانبِ الأفلاج من جَنْب تَيْمَرَا[3]

وقد يوصف به فيقال : ماء فَلَج ، وعين فَلَج .

والفَلْج : الساقية التى تجرى إلى جميع الحائط .

والفُلْجان : سواقِى الزرع .

والفَلَجات : المزارع ، قال[4] :

ذَرُوا فَلَجاتِ الشأم قد حال دونها
طِعانٌ كأَبوال المخاض الأوارك

(١) سقط ما بين القوسين فى غ .

(٢) أى ابن الأبرص الأسدىّ . والبيت فى معلّقته .

(٣) تَيْمَر وتَيْمَرى : موضعان كما فى القاموس ، ورسم فى اللسان (تمر) فى البيت : « تيمرى » ، وفى معجم البلدان رسم : « تيمرا » واقتصر على تيمر .

(٤) أى حسّان فى قصيدة فى ديوانه يخاطب قريشا .

(وقد تقدم ذلك بالحاء)[1] .

والفَلَج : الصُّبْح ، قال حُمَيد بن ثور :

عن القراميص بأعلى لاحِبٍ
معبَّدٍ من عهد عادٍ كالفَلَج[2]

وانفلج الصبحُ : كانبلج ، وقد تقدم ذلك فى الحاء .

والفَلُّوجة : الأرض الطيّبة البيضاء المستخرجة للزراعة .

(**والفالِج**[3]) ، **والفِلْج** : مكيال ضخم .

وقيل : هو القَفيز ، وأصله بالسريانية : فالغا ، فعرّب ، قال الجعدىّ :

أُلقِى فيها فِلْجان من مِسْك دار
ين وفِلْج من فُلْفُل ضَرِمِ[4]

قال سيبويه[5] : **الفُلُجّ** : الصِّنْف من الناس ، يقال : الناس فُلُجّان ، أى : صنفان من داخل وخارج .

قال السيرافى : الفُلُجّ الذى هو الصنف ، والصِّنْف : مشتق من الفِلْج الذى هو القَفِيز ، فالفِلْج على هذا القول عربىّ ؛ لأن سيبويه إنما حَكَى الفُلُجّ على أنه عربى غير مشتقّ من هذا الأعجمىّ .

وفَلْج : موضع بين البصرة وضَرِيَّة ، مذكّر .

وقيل : هو وادٍ بطريق البصرة إلى مكَّةَ ، ببطنه منازل للحاجّ .

(١) سقط ما بين القوسين فى ك ، غ : وثبت فى ف .

(٢) انظر ديوانه ٦٤ .

(٣) سقط ما بين القوسين فى ف . وثبت فى غ ، ك .

(٤) « فيها » أى فى الخمر ؛ كما فى اللسان .

(٥) انظر الكتاب ٢/٣٣٠ .

والإفليج : موضع .

والفَلُّوجة : قرية من قُرَى السواد .

وفَلُّوج : موضع .

والفَلَج : أرض لبنى جَعْدة وغيرهم من قيس من نَجْد .

وفالِج : اسم ، وقوله[1] :

من كان أَشرك فى تفرّق فالج
فَلَبونُه جَربتْ معًا وأغدَّتِ

يجوز أن يكون اسم حَىّ ، وأن يكون اسم رجل .

الجيم واللام والباء

[ج ل ب]

الجَلْب : سَوْق الشىء من موضع إلى آخر .

جَلَبه يَجْلِبه ، ويجلُبه جَلْبا ، وجَلَبا ، **واجتلبه**[2] . وقوله - أنشده ابن الأعرابى - :

* يأيها الزاعم أنى أجتلِب *

فسّره فقال : معناه : أنى أجتلب شِعرى من غيرى ، أى : أسوقه[3] وأستمدّه ، ويقوّى ذلك قول جَرير :

أَلم تعلم مُسَرَّحِىَ القوافى
فلا عِيًّا بهنّ ولا اجتلابا[4]

أى : لا أعْيا بالقوافى ولا أَجتلِبهُنّ مِمَّن سواىَ ، بل أَنا غنِىّ بما لَدَىَّ منها .

وقد **انجلب** الشىءُ .

واستجلب الشىءَ : طلب أن يُجْلَب إليه .

والجَلَب : ما جُلِب من خيل وإبل ومَتَاع ، وفى المَثَل : النُّفَاض يقطِّر الجَلَب . أى : أنه إذا أنفض القومُ ، أى : نفِدَت أزوادُهم قَطَّروا إبلهم للبيع .

والجمع : أجلاب .

وعبد **جَلِيب** : مجلوب .

والجمع : جَلْبَى ، وجُلَبَاء ، كما قالوا : قَتْلَى ، وقُتَلاء .

وقال اللحيانىّ : امرأة جَليب فى نسوة جَلْبَى ، وجلائب .

والجَلِيبة ، **والجَلُوبة** : ما جُلِب ، قال قيس ابن الخَطيم :

فليت سُوَيدًا راءَ مَن فَرّ منهمُ
ومن خَرّ إذ يحدونهم كالجلائب[1]

ويروى : « إذ تحدو بهم » .

والجَلُوبة : الإبل يُحمل عليها مَتاعُ القوم ، الواحد والجميع فيه سواء .

وجَلُوبة الإبل : ذكورها .

وأجلبَ الرجلُ : نُتِجَتْ إبلُه ذكورا ، يقال للمُنْتِج : أأجلبتَ أم أحلبتَ؟ أى : أَوَلدت إبلُك جَلُوبة أم ولدت حلوبة ، وهى الإناث؟

وجَلَب لأهله **يَجْلُب** ، **وأجلب** : كَسَب وطلب واحتال ، عن اللحيانى .

والجَلَب ، **والجَلَبة** : اختلاط الصوت .

---

(١) أى عنز بن دجاجة المازنى . وانظر الكتاب ٣٦٨/١ .
(٢) سقط فى ف .
(٣) كذا : أى أسوقه إلى ناحيتى وهو لغيرى . والأصرح : أسرقه .
(٤) « مسرحى القوافى » كذا فى غ . وفى ف : « بسَرْدِىَ للقوافى » .

(١) « يحدونهم » كذا فى غ . وفى ف : « تحدوهم » .

وقد جَلَب القومُ يَجْلُبُون ويَجْلِبُون ، وأجلبوا ، وجَلَّبوا .

وجَلَّب على الفَرَس ، وأجلب ، وجَلَب يَجْلُب ، قليلة : زَجَره .

وقيل : هو إذا ركب فَرَسا وقاد خلفه آخر يستحثّه ، وذلك فى الرهان ، وفى الحديث : « لا جَلَب ولا جَنَب » فالجلب : أن يتخلّف الفرس فى السباق فيحرَّك وراءه الشىء يُستحثّ فيسبق . والـجَنَب : أن يُجْنَب مع الفرس الذى يسابِق به فَرَس آخر فيرسَل حتى إذا دنا تحوَّل راكبه على الفرس المجنوب ، فأخذ السَّبَق .

وقيل : الـجَلَب : أن يُرسَل فى الـحَلْبة فيُجمَع[1] له جماعة تصيح به ليُرَدَّ عن وجهه ، والـجَنَب : أن (يُجنب فرس[2] جامّ) فيُرسل من دون الميطان ، وهو الموضع الذى ترسل فيه الخيل - وهو مَرِح والآخر معايا . وزعم قوم أنها[3] فى الصَّدَقة ، فالـجَنَب : أن تأخذ شاء هذا ولم تحلّ فيها الصدقة فتُجنِّبها إلى شاء هذا حتى تأخذ منها الصَّدَقة ، وقوله : « ولا جَلَب » ، أى : لا تُجلَب إلى المياه ولا إلى الأمصار ولكن يُتَصدَّق بها فى مراعيها .

ورَعد مُجَلِّب : مصوِّت .

وغيث مجلِّب : كذلك ، قال[4] :

خَـفَـاهـن مـن أنـفـاقِـهـنّ كـأنَّـمـا
خَفَاهُنّ وَدْقٌ من عَشِيّ مجلِّـبِ

(١) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « فيجتمع » .

(٢) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « تجنب فرسا جامًّا » .

(٣) كذا فى ف وفى اللسان . وفى المخصص ٢/ ١٣٦: « أن الجَلَب والـجَنَب » فكأن ما هنا « أنهما » .

(٤) أى امرؤ القَيْس . وقوله : « خفاهن » أى خَفَى الفرسُ الذى يصفه الفئرانَ لشدة جريه ، يريد : أن جواده أظهر الفئران وأخرجها من جحرتها . و« مجلب » من صفة « عَشِيّ » .

وقول صَخْر الغيّ :

لحيَّـة قَـفْـر فـى وجـار مـقـيـمـةٍ
تَنَمَّى بها سَوْقُ الـمَنَى والجوالبِ[1]

أراد : ساقتها جوالب القَدَر ، واحدتها : جالبة .

وامرأة جَلَّابة ، ومُجَلِّبة ، وجِلِبّانة ، وجُلُبّانة ، وجِلِبْنانة ، وجُلُبْنانة : مصوِّتة صَخَّابة كثيرة الكلام ، سيئة الـخُلُق ، وهذه اللغات عامّتها عن الفارسىّ ، وأنشد قول حُمَيد :

جلبنانة وَرْهاء تَـخْـصِـى حِـمـارهـا
بِفِى مَنْ بَغَى خيرا إليـهـا الجلامدُ[2]

وأمَّا يعقوب فروى : جِلِبّانة . قال ابن جنى[3] : ليست لام جِلِبّانة بدلا من راء جِرِبَّانة ، يدلك على ذلك : وجودك لكل واحد منهما أصلا ومُتَصَرَّفا واشتقاقا صحيحا ، فأمَّا جلبّانة : فمن الـجَلَبة والصياح ؛ لأنها الصخابة . وأما جِرِبَّانة . فمن جرَّب الأمور وتصرّف فيها ؛ ألا تراهم قالوا : « تخصى حمارها » ، فإذا بلغت المرأةُ من البِذلة والـحُنْكة إلى خِصَاء عَيْرها فناهيك بها فى التجربة والدُّرْبة وهذا وَفْق الصَّخَب والضَّجَر ؛ لأنه ضدّ الحياء والـخَفَر .

ورجل جُلُبَّان ، وجَلَبَّان : ذو جَلَبة .

وجَلَب الدَّمُ ، وأجْلَب : يَبِس ، عن ابن الأعرابىّ .

والـجُلْبة : القِشرة التى تعلو الـجُرح عند البُرْء .

وقد جَلَب يَجْلِب ، ويَجْلُب ، وأجلب .

(١) « لحية » كذا فى رواية ديوان الهذليين ٢/ ٥١ . وفى ف : « بحية » وهو فى مرثية أخيه أبى عمرو . وقبله :

لـعـمـر أبـى عـمـرو لـقـد سـاقـه الـمَـنَـى
إلـى جَـدَثٍ يُـوزَى لَـه بـالأهـاضـب

(٢) سبق هذا البيت فى مادّة (ج ر ب) .

(٣) انظر حرف اللام من سر الصناعة .

وما فى السماء **جُلْبة** ، أى : غَيْم يُطَبِّقها ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

إذا ما السماءُ لم تكن غيرَ جُلْبَةٍ
كجِلدة بيت العنكبوت تنيرها

تُنِيرها[١] ، أى : كأنها تنسِجُها بِنِير .

والـجُلْبة فى الـجَبَل : حجارة تراكم بعضها على بعض فلم يكن فيه طريق تأخذ فيه الدوابّ .

والـجُلْبة من الكلأ : قِطعة متفرّقة ليست بمتصلة .

والـجُلْبة : العِضاه إذا اخضرّت وغلُظ عودها وصَلُب شوكها .

والـجُلْبة : السَّنة الشديدة .

وقيل : **الـجُلْبة** : شِدّة الزمان .

والـجُلْبة : شدّة الجوع ، قال المتنخل :

كأنَّما بين لَحْيَيْهِ ولَبَّتهِ
مِن جُلْبة الجوع جَيَّارٌ وإرْزِيز[٢]

والجوالِب : الآفات والشدائد .

والـجُلْبة : جِلْدة تُجعل على القَتَب .

وقد **أُجْلِبَ** ، قال النابغة الجعدىّ :

* كتنحية القَتَب الـمُجْلَبِ[٣] *

والـجُلْبة : حديدة تكون فى الرَّحْل .

وقيل : هو ما يؤسَر به سوى صُفَّته وأنساعِه .

والجلبة : حديدة صغيرة يُرْقع بها القَدَح .

والـجُلْبة : العُوذة تُخرَز عليها جِلدة .

وجُلْبة السكّين : التى تَضُمّ النِّصاب على الحديدة .

والـجِلْب ، والـجُلْب : الرَّحْل بما فيه .

(١) سقط فى غ . ك . (٢) انظر ديوان الهذليين ١٦/٢ والمعانى ٣٩٠ .
(٣) صدره :
* أمِرّ ونُحِّىَ من صلبه *

وقيل : خَشَبه بلا أنساع ولا أداة .

وقال ثعلب : **جِلْب** الرَّحْل : غطاؤه .

والـجِلْب ، والـجُلْب : السحاب الذى لا ماء فيه .

وقيل : هو السحاب المعترِض تراه كأنه جَبَل ، قال تأبط شرا :

ولستُ بجِلْب جِلْب ليل وقِرَّة
ولا بصفًا صَلْدٍ عن الخَير مَعْزِل

والجمع : أَجلاب .

وأجْلب الرجلُ توعَّد بشَرّ ، وجَمَع الجَمْع .

وكذلك : **جَلَب** يَجْلُب جَلْبا ، وفى التنزيل : ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾[١] ، وقد قرئ[٢] : (واجلُب) .

والـجِلْباب . القَمِيص .

والـجِلْباب : ثوب واسع (دون المِلْحفة[٣]) تلبَسه المرأة .

وقيل هو ما تغطّى به الثياب من فوق كالمِلْحَفة .

وقيل : هو الخِمار .

وقد **تَجَلْبَبَ** ، قال يصف الشَّيب :

* حتى اكتسى الرأسُ قِناعا أشهبا *
* أكرهَ جِلبابٍ لمن تجلْبَبا *

وجَلْببه إيَّاه : قال ابن جِنّى[٤] : جعل الخليلُ باء « جلبب » الأول كواو جَهْوَرٍ ودَهْوَرٍ ، وجعل يونس الثانية كياء سَلْقَيْتُ وجْعْبَيْتُ : قال : وهذا قَدْر من الحِجاج مختصَر ليس بقاطع ، وإنما فيه الأُنْس بالنظير لا القطعُ باليقين . ولكن مِن أحسنِ

(١) الإسراء ٦٤ .
(٢) هى قراءة الحسن البصرىّ . وانظر البحر ٥٨/٦ .
(٣) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك . (٤) انظر الخصائص ٦١/٢ .

ما يقال فى ذلك ما كان أبو علىّ - رحمه الله - يحتجّ به لكون الثانى هو الزائد قولهم : اقعنْسَسَ واسحنكك ، قال أبو علىّ : ووجه الدلالة من ذلك أن نون « افعنلل » بابها إذا وقعت فى بنات الأربعة أن تكون بين أصلين ، نحو : احرنجم ، واخرنطم ، فاقعنْسَس[1] ملحق بذلك فيجب أن يُحتذى به طريقُ ما أُلحق بمثاله ، فلتكن السين الأولى أصلا كما أن الطاء المقابلة لها من اخرنطم أصل ، وإذا كانت السين الأولى من اقعنْسَس أصلا كانت الثانية الزائدة من غير ارتياب ولا شبهة .

والـجِلْباب : الـمُلْك .

والـجِلِبَّاب مَثَّل به سيبويه[2] ولم يفسّره أحد ، قال السيرافى . وأظنّه (يعنى)[3] : الجلباب .

والـجُلّاب : ماء الورد ، فارسىّ معرب ، وفى حديث عائشة رضى الله عنها : « كان إذا اغتسَل من الجنابة دعا بشىء مثل الـجُلّاب فأخذ[4] بكفّه » . حكاه الهروى فى الغريبين عن الأزهرىّ .

والـجُلُبَّان من القَطَانىّ : معروف ، قال أبو حَنيفة ؛ لم أسمعه من الأعراب إلا بالتشديد ، وما أكثر من يخفّفه ، قال : ولعلَّ التخفيف لغة .

واليَنْجَلِب : خَرزة يُؤَخَّذُ بها الرجالُ ، حَكَى اللحيانىّ عن العامريّة أنهن يقلن :

* أَخَّـذْتُـهُ بـالـيَـنْـجَـلِـبْ *
* فـلا يَـرِمْ ولا يَـغِـبْ *
* ولا يَـزَلْ عـنـد الـطُّـنُـبْ *

مقلوبه : [ج ب ل]

الـجَبَل : كل وتِد من أوتاد الأرض إذا عظُم وطال ، وأمَّا ما صَغُر وانفرد فهو من القِنَان والقُور والأُكُم .

والجمع : أَجْبُلُ وأَجبال وجِبَال .

وأَجْبَل القومُ : صاروا إلى الـجَبَل .

وتجبَّلوا : دخلوا فى الجبل ، واستعاره أبو النجم للمجد والشرف فقال :

وجَـبَـلا طـال مَـعَـدًّا فـاشـمـخـر
أَشَـمَّ لا يـسْـطِـيـعُـه الـنـاسُ الـدَّهُـرْ

وأراد : الدَّهْر ، وقد تقدم .

وجِبْلة الـجَبَل ، **وجَبَلته** : خِلْقَته التى خُلِق عليها .

وأجبل الحافرُ : انتهى إلى جَبَل .

وسأَلته **فأَجْبَل** ، أى : وجدته جَبَلا ، عن ابن الأعرابى ، هكذا حكاه ، وإنما المعروف فى هذا أن يقال فيه : فأجبلته .

وأَجْبَلَ الشاعرُ : صعب عليه القول ، كأنما انتهى إلى جَبَل منه[1] ، وهو منه .

وابنة **الـجَبَل** : الـحَيَّة ؛ لأن الـجَبَل مأواها ، حكاه ابن الأعرابىّ ؛ وأنشد :

إنـى إلـى كـل أيْـسـار ونـاديـة
أدعو جُبَيْشا كما أدعو ابنة الـجَبَل[2]

أى : أنوّه به كما ينوّه بابنة الجبل .

وابنة **الـجَبَل** : الداهية لأنها تَثْقُل فكأنها جَبَل .

وابنة **الجبل** : القوس إذا كانت من النَّبْع الذى يكون هناك .

ورجل **مجبول** : عظيم ، على التشبيه بالـجَبَل ، وفى حديث ابن مسعود : وكان رجلًا مجبولًا . حكاه الهروىّ فى الغريبين .

وجَبْلة الأرض : صلابتها .

---

(١) فى الخصائص : « واقعنسس » .
(٢) انظر الكتاب ٢/٣٣٨ .
(٣) كذا فى ك ، غ . وسقط فى ف .
(٤) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « فأخذه » .

(١) كذا فى ف . وسقط فى ك ، غ .
(٢) عزاه فى اللسان إلى سَدُوس بن ضِباب .

والـجُبْلة[1] : السَّنام .

(والـجَبْل[2] : الساحة ، قال كثير عَزَّة :

وأقولـه لـلـضَّـيـف أهـلا ومـرحـبًـا
وآمـنـه جـارا وأوسـعـه جَـبْـلا[3]

والجمع : أجْبُل ، وجُبُول)

وجَبَلَ اللهُ الخلقَ يَجْبُلهم ، ويَجْبِلهم : خلقهم .

وجَبَله على الشيء : طبعه .

وجِبْلةُ الشيء : طبيعته وأصله وما بُنى عليه .

وجُبْلته ، وجَبْلته ، بالفتح عن كراع : خَلْقه .

وقال ثعلب : الـجَبْلة ، الخِلقة ، وجمعها : جبال ، قال : والعرب تقول أجَنَّ الله جِبَاله ، أى : جعله كالمجنون ، هذا نصّ قوله .

وثوب جيّد الـجِبْلة ، أى : الغَزْل والنَّسْج[4] .

ورجل مجبول : غليظ الـجِبْلة .

والـجَبِل من السهام : الجافى البَرْىِ ، عن أبى حنيفة ، وأنشد للكُميت فى ذكر صائد :

وأهـدى إلـيـهـا مـن ذوات جَـفـيـرة
بلا حَظْوة منها ولا مُضْفَح جَبِلْ

والـجِبِلَّة ، والـجُبُلَّة ، والـجِبِلّ ، والـجِبِلَّة ، والـجَبِيل ، والـجَبْل ، والـجِبْل ، كل ذلك : الأُمّة من الخلق[5] والجماعة من الناس قال أبو ذُؤَيب :

* ويستمتعن بالأَنَس الـجَبْل[6] *

(١) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « الجبل » .

(٢) سقط ما بين القوسين فى ك ، غ .

(٣) انظر ديوانه ٢/١٧٥ .

(٤) فى ك : « المنسج » .

(٥) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « الناس » .

(٦) البيت بتمامه :

مـنـايـا يـقـرّبـن الـحُـتـوف لأهـلـهـا
جـهـارا ويـسـتـمـتـعـن بـالأنـس الجبـل

وانظر ديوان الهذليين ١/٣٨ .

ومال جِبْل : كثير .

والـجَبْلة : الوجه .

وقيل : ما استقبلك منه .

وقيل : جَبْلة الوجه : بَشَرته .

ورجل جَبِيل الوجه : قبيحه .

وهو أيضًا : الغليظ جلدةِ الرأس والعظام .

ومَرَة جَبْلة : غليظة .

وفيه جَبْلة ، أى : عيب ، عن ابن الأعرابى .

والـجَبْل : القَدَح العظيم ، هذه عن أبى حنيفة .

وجَبَل ، وجُبَيل ، وجَبَلة : أسماء .

ويوم جَبَلة : معروف .

وجَبَلة : موضع بنَجْد .

مقلوبه : [ل ج ب]

اللَّجَب : الصياح . والـجَلَبة .

واللَّجَب : ارتفاع الأصوات واختلاطُها ، قال زهير :

عـزيـزٌ إذا حَـلّ الحلـيـفـان حـولـه
بـذى لَـجَـب لَـجَّـاتـه وصـواهـلُـهْ[1]

وعسكر لَـجِب : ذو لَـجَب .

ورَعْد لَـجِبٌ ، وغيث لـجِب بالرعد ، وكلّه على النَّسب .

واللَّجَب : اضطراب مَوج[2] البحر .

وشاة لَـجَبَة ، ولَـجْبَة ، ولُـجْبَة ، ولِجْبَة ولَـجِبة ، ولِجَبَة - الأخيرتان عن ثعلب - : موَلِّية اللَّبَن ، وخَصّ بعضهم به الـمِعْزَى .

(١) رواية الديوان بشرح ثعلب الشطر الأول :

• إذا حلَّ أحـيـاء الأحـالـيـف حـولـه •

وهو من قصيدته فى مدح حصن بن حذيفة الفزارىّ .

(٢) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « صوت » .

وجمع لَجَبة : لَجَبات على القياس ، وجمع لَجْبَة : لَجَبات .

وقال بعضهم : لَجْبَة ، ولَجَبات نادر ؛ لأن القياس المطّرد فى جمع « فَعْلة » إذا كانت صفة تسكينُ العين . والتكسير : لِجَاب .

قال سيبويه[1] : وقالوا : شياه لجَبات ؛ فحرّكوا الأوسط ؛ لأن من العرب من يقول : شاة لَجَبَة ، فإنما جاءوا بالجمع على هذا ، وقول عمرو ذى الكلب :

* فاجتال منها لَجْبَة ذات هَزَمْ *

* حاشِكة الدرَّة وَرْهاء الرَّخَمْ[2] *

يجوز أن تكون هذه الشاة لَجْبَة فى وقت ، ثم تكون حاشكة الدِّرَّة فى وقت آخر . ويجوز أن تكون اللجبة من الأضداد فتكون هنا الغزيرة .

وقد **لَجُبَتْ** لُجوبة ، **ولَجُبَتْ** .

وسهم **مِلْجاب** : رِيش ولم يُنْصَل بعد ، قال :

مـاذا تـقـول لأشـيـاخ أولـى جُـرُمٍ
سودِ الوجوه كأمثال الملاجيب[3]

ومِنْجاب أكثر . وأُرى اللام بدلا من النون .

مقلوبه : [ب ج ل]

بَجَّل الرجلَ : عَظَّمه .

ورجل **بَجَال** ، **وبَجِيل** : بَجّله الناس .

وقيل : هو الشيخ الكبير العظيم السّيد مع جَمَال ونُبْل .

وقد **بَجُل** بجالة ، وبُجولا ، ولا توصف بذلك المرأة .

وكلّ غليظ من أىّ شىء كان : **بَجِيل** ، حتى إنهم ليقولون : شرّ بَجِيل ، وفى الحديث أنه قال عليه الصلاة والسلام لقتلى أُحُد : « لقيتم خيرًا طويلا ، ووُقيتم شرّا بَجيلا » .

وأمر **بَجِيل** : منكَر عظيم .

والباجل : المخصب الحَسَن الحال من الناس والإبل .

وبَجِل الرجلُ بَجَلا : حَسُنت حاله .

وقيل : فَرِح .

والأَبْجَل : عِرْق غليظ فى الرِّجْل .

وقيل : هو عِرْق فى باطن مَفْصِل الساق فى المَأْبِض .

وقيل : هو فى اليد إزاءَ الأَكحل .

وقيل : هو الأبجل فى اليد ، والنَّسا فى الرِّجْل ، والأبهر فى الظهر ، والأخدع فى العُنُق ، قال أبو خِراش :

رُزِئْـت بـنـى أمِّـى فـلـمَّـا رُزِئْـتـهـم
صَبَرت ولم أقطع عليهم أباجلى[1]

والبُجْل : البهتان .

والبَجَل : العجب .

والبَجْلة : الصغيرة من الشجر ، قال كثيّر :

وبِـجِـيـد مُـغْـزِلـة تـرود بـوَجْـرةٍ
بَجَلات طَلْح قد خُرِفن وضالِ[2]

وبَجَلى كذا ، أى : حَسْبى ، وقد **أبْجلنى** ، قال الكُمَيت :

---

(١) انظر الكتاب ٢/٢٠٤ .
(٢) نسب فى ديوان الهذليين ٣/٩٦ إلى رجل من هذيل ولم يعين . وهو فى وصف الذئب . وانظر مجالس ثعلب ٥٩٦ .
(٣) مضى البيت فى (ج ر م) .

(١) انظر ديوان الهذليين ٢/١٢٣ والمعانى ١٢١٣ .
(٢) سقط الشطر الأول فى ف . وجاء الشطر الأخير فى المخصص ٤/١١ وفيه عقبه : « خُرِفن : أصابها الخريف وهو آخر أمطار السنة يأتى فى وقت الخراف » . وانظر الديوان ٢/٨٨ .

إلـيـه مـوارد أهـل الـخَـصَـاصْ
ومِـن عـنـدِه الـصَّـدَر الـمُـبْـجِـل[١]

وقوله - أنشده ابن الأعرابيّ - :

معاذ العزيز الله أن يوطِن الهَوَى
فـؤادىَ إلْـفـا لـيـس لـى بـبَـجِـيـل

فسّره فقال : هو من قولك : بَجَلى كذا ، أى : حَسْبى .

وقال مرّة : ليس بمعظّم لى ، وليس بقوىّ .

وقال مرة : ليس بعظيم القَدْر مشبه لى .

وبَجَّل الرجلَ : قال له : بَجَلْ ، أى : حَسْبُك حيث انتهيت .

قال ابن جنى : ومنه اشتقّ الشيخ البَجَال ، والرجل البَجِيل ، والتَّبجيل .

وبَجِيلة : قبيلة من اليمن .

وبنو **بَجْلة** : حىّ من العرب ، وقول عمرو ذى الكلب :

بُـجَـيْـلـة يَـنْـذِرون دمـى وفَـهْـمٌ
كـذلـك حـالُـهـم أبـدا وحـالـى[٢]

إنما صغّر بَجْلة ، هذه القبيلة .

وبنو **بَجَالة** : بَطْن من ضَبَّة .

مقلوبه : [ل ب ج]

لَبَجه بالعصا لَبْجا[٣] : ضربه .

وقيل : هو الضرب المتتابِع فيه رخاوة .

ولَبَج البعيرُ بنفسه : وقع على الأرض ، قال ساعدة بن جُؤَيَّة :

(١) هذا فى مدح عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص ، كما فى اللسان ، وانظر المخصص ١٤/ ٦٣: وفيه ضبط « من » بفتح الميم .

(٢) انظر ديوان الهذليين ٣/ ١١٤ .

(٣) سقط فى ف .

لمَّا رأى نَـعْـمـان حَـلَّ بـكِـرْفِـئ
عَكَرٍ كما لَبَج النزولَ الأركبُ[١]

أراد : نزل هذا السحاب كما ضرب هؤلاء الأركب بأنفسهم للنزول ، فالنزول مفعول له .

ولُبِج بالبعير والرجل فهو لَبِيج : رَمَى على الأرض بنفسه من مرض أو إعياء . قال أبو ذؤيب :

كـأنّ ثِـقـال الـمُـزْن بـين تُـضـارِع
وشـابـة بَـرْكٌ مـن جُـذَامَ لَـبـيـجُ[٢]

وقال أبو حنيفة : اللَّبِيج هنا : المقيم .

ولَبَج بنفسه الأرضَ فنام ، أى : ضربها بها .

واللَّبَجة ، واللُّبْجة : حديدة ذات شُعَب كأنها كفّ بأصابعها تتفرّج فيوضع فى وسطها لحم ، ثم تُشَدّ إلى وَتد ، فإذا قبض عليها الذئبُ دخلت فى خَطْمه فقَبضت عليه وصَرَعته .

والْتَبَجَتْ اللبجة فى خَطْمه : دخلت وعَلِقت .

مقلوبه : [ب ل ج]

البُلْجة ، والبَلَج : تباعُد ما بين الحاجبين .

وقيل : ما بين الحاجبين إذا كان نقيّا من الشعر .

بَلِج بَلَجا ، فهو أبلج ، والأنثى : بَلْجاء .

وقيل : **الأبلج** : الأبيض الحسن الواسع الوجه[٣] ، يكون فى الطول والقِصَر .

ورجل **أبلج ، وبَلْج ، وبَلِيج** : طَلْق بالمعروف ، قالت الخنساء :

كأن لم يقل أهلا لطالب حاجة
وكان بَلِيجَ الوجه منشرِحَ الصدر

(١) انظر ديوان الهذليين ١/ ١٧٣ .

(٢) تقدم هذا البيت فى (ب ر ك) .

(٣) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « اليد » .

وشىء بَلِيج : مشرق مضىء ، قال الدّاخل[1] ابن حَرَام الهُذَلىّ :

بأحسنَ مضحكا منها وجِيدا
غداةَ الحِجْر مَضْحَكُها بليج

والبُلْجة : ما خَلْف العارض إلى الأُذُن ، ولا شَعَر عليه .

والبُلْجة ، والبَلْجة : آخِر الليل عند انصداع الفجر .

وقد[2] بَلِج ، وبَلَج الصبحُ يَبْلُج بُلُوجا ، وانبلج ، وتَبَلَّج : أَسْفر .

وتَبَلَّج الرجلُ إلى الرجل : ضحِك .

وابْلاجّ الشىءُ : أضاء .

وأبْلجت الشمسُ : أضاءت .

وأبلج الحقُّ : ظهر .

(والبُلْجة : الاسْت[3]) .

وفى كتاب كُرَاع : البَلْجة ، بالفتح : الاست ، قال : وقيل : هى البَلْحة ، بالحاء .

وبَلْج ، وبَلاّج ، وبالج : أسماء .

الجيم واللام والميم

[ج ل م]

جَلَم الشىءَ يَجْلِمُه جَلْما : قطعه .

والجَلَمانِ : المِقرضان ، واحدهما : جَلَم ، قال سالم بن وابصة :

داويتُ صدرا طويلا غِمْرُه حَقِدًا
منه وقلَّمتُ أظفارا بلا جَلَم

والجَلَم : من سِمات الإبل شبيةٌ بالجَلَم فى الخَدّ ، عن ابن حبيب ، من « تذكرة » أبى على ، وأنشد :

* هو الفَزَارىُّ الذى فيه عَسَمْ *
* فى يده نَعْل وأخرى بالقَدَمْ *
* يسوق أشباها عليهنّ الجَلَمْ *

والجَلَم الهِلال ليلة يُهِلّ ، شُبّه بالجَلَم .

وجَلَم لحمَ الجزور يَجْلِمه جَلْما ، واجتَلَمه : أخذ ما علا عظامَها منه .

وجَلْمة الجزور ، وجَلَمتها : لحمها أجمعُ .

والجَلَمة : الشاة المسلوخة إذا ذهبت عنها أكارعها وفُضُولها .

وجَلَم صوف الشاة يَجْلِمه جَلْما ، وجَلْمَة : جَزّه .

والجَلَم : الذى يُجَزّ به .

والجُلاَمة : ما جُزّ منه .

وهَنٌ مجلوم : محلوق ، قال الفرزدق :

أَتَته بمجلوم كأنّ جبينَه
صلاءة وَرْس وسطُها قد تفلَّقا[1]

وأخذ الشىء بجُلْمته ، وجَلْمته، أى: جماعته.

والجَلَم : الجَدْى ، عن كُراع . وجمعه : جِلام ، قال الأعشى :

سَواهِمَ جُذْعانُها كالجِلا
م قد أَقْرَحَ القَوْدُ منها النُّسُورا[2]

---

(١) نسب فى ديوان الهذليين ٣/٩٨ إلى عمرو بن الداخل وقبله :

وما إن أحور العينين رخص الـ
ـعظام تروده أمّ هدوجُ

ويريد بالحجر : الحجر الذى عند الكعبة ، يريد أنه رآه ثَمّ .

(٢) سقط هذا الحرف فى ف .

(٣) سقط ما بين القوسين فى ف .

(١) فى غ : « صلاية » فى مكان « صلاءة » .

(٢) قبله :

جيادك فى الصيف فى نعمة
تصان الجلال وتعطى الشعيرا

وانظر الصبح المنير ٧٢ .

ويروى : « قد أقرح منها القياد[1] النُّسورا » .

وقيل : **الجِلَام** : غَنَم من غنم الطائف صغار ، قال :

قُدْنا إلى هَمْدَان من أرضِنا
شُعْثَ النواصِى شُزَّبا كالجِلَامْ

مقلوبه : [ج م ل]

الجَمَل : الذَّكَر من الإبل .

وقيل : إنما يكون جَمَلا إذا أَرْبع .

وقيل : إذا أَجْذَع ، وقيل : إذا بَزَل ، وقيل : إذا أَثْنَى ، قال :

* نحن بنو ضَبَّة أصحابُ الجمل *
* المَوتُ أحلى عندنا من العَسَل[2] *

وقوله[3] :

إنى لِمَنْ أنكرنى ابنُ اليَثْرِبِى
قتلتُ علباءَ وهندَ الجملى

إنما أراد : رجلا كان من أصحاب عائشة فنسبه إلى الجمل ، وأصلُ ذلك : أنَّ عائشة غزت عليّا على جَمَل ، فلما هُزم أصحابها ثبت منهم قوم يَحْمُون الجمل الذى كانت عليه .

وقد أوقعوا **الجمل** على الناقة ، فقالوا : شربت لبن جَمَلى[1] ، وهذا نادر ولا أحُقّه .

والجمع : أجمال ، وجِمال ، وجُمْل ، وجِمَالة ، وجمائل (هذا قول الفارسى[2] وسيبويه ، وأنشد الفارسىّ) قال ذو الرمّة :

وقَرَّبْنَ بالزُّرْق الجمائل بعدما
تَقَوَّب عن غِرْبان أوراكها الخَطْرُ[3]

وقيل : **الجِمالة** : الطائفة من الجِمَال .

وقيل : هى القِطْعة من النُّوق لا جَمَل فيها .

وكذلك : **الجَمَالة** ، **والجُمَالة** ، عن ابن الأعرابى .

والجامل : اسم للجمع ، كالباقِر والكالِب .

وقالوا : الجَمَّال والجَمَّالة ، كقولهم : الحَمَّار والحَمَّارة .

ورجل **جامل** : ذو جَمَل .

وأجمل القومُ : كثرت جِمَالُهم .

واستَجْمل البعيرُ : صار جَمَلا .

(**وجَمَّل**[4] الجملَ : عَزَله عن الطَّرُوقة) .

وناقةٌ **جُمَالِيَّة** : وثيقة تُشْبِه الجَمَل فى خِلْقتها وشدّتها ، قال الأعشى :

جُمَاليَّةٍ تغتلى بالرِّداف
إذا كَذَب الآثماتُ الهَجيرا[5]

(١) سقط ما بين القوسين فى ف .

(٢) « بنو » كذا فى ف . وفى ك ، غ : « بنى » والرجز لرجل يدعى الحارث من بنى ضبة ، كما فى تاريخ الطبرى ٥/٢٠٩ .

(٣) أى عمرو بن يثربىّ ممن قاتل جيش على رضى الله عنه فى وقعة الجمل . وقد أسر وقتله علىّ رضى الله عنه . وانظر تاريخ الطبرى ٥/ ٢٠٩ ، ٢١٠ . ولفظ الشعر فيه مع شطر ثالث :

• أنا لمن ينكرنى ابن يثربى •
• قاتلُ علباءِ وهندِ الجملى •
• وابن لصوحان على دين علىّ •

وأورد الطبرى الشعر بلفظ آخر .

(١) كذا فى ف . وفى غ : « جمل » .

(٢) سقط ما بين القوسين فى ف ، وثبت فى ك وينبغى على هذه النسخة حذف « قال » . وانظر الكتاب ٢/ ٢٠٠ .

(٣) الديوان ٢٠٩ .

(٤) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك . وضبط « جمل » بتشديد الميم عن اللسان . وفى ف ضبط بتخفيفها .

(٥) قبله :

بناجية كأتان الثميل
توفى السرى بعد أين عسيرا

وانظر الصبح المنير ٧٠ .

وقوله :

* وقرَّبوا كلَّ جُماليّ عَضِهْ *

* قَريبةٍ نُدْوَتُه من مَحْمَضِهْ *

* كأنما يُزْهَمُ عِرقًا أبيضِهْ *

يُزْهَمُ : يُجْعَلُ فيهما الزَّهَم - أراد : كلّ جماليّة فَحَمل على لفظ كلّ وذكَّر . وقيل[1] : الأصل فى هذا تشبيه الناقة بالجَمَل ، فلمَّا شَاعَ ذلك واطَّرد صار كأنه أصل فى بابه ، حتى عادوا فشبّهوا الجَمَل بالناقة فى ذلك ، وهذا كقول ذى الرُّمَّة :

ورَمْلٍ كأوراك النساء قطعتُه
إذا ألبَسَتْه المظلماتُ الحنادسُ[2]

وهذا من حملهم الأصل على الفرع فيما كان الفرع أفاده من الأصل . ونظائره كثيرة ، والعرب تفعل هذا كثيرًا . أعنى أنها إذا شَبَّهت شيئًا بشىء مَكَّنت ذلك الشَّبَه لهما وَعمَّت[3] به وَجهَ الحال بينهما ؛ ألا تراهم لمَّا شبَّهوا الفعل المضارع بالاسم فأعربوه تمموا ذلك المعنى بينهما بأن شَبَّهوا اسم الفاعل بالفعل فأعملوه ، (وإلا[4] فلا وجه له ؛ لأنه لا يقال للبعير جماليّ) .

(ورجل جُمَاليّ[5] : ضخم الأعضاء تامّ الخَلْق ، على التشبيه بالجَمَل لعظمه ، وفى حديث الملاعنة : « فإن جاءت به أَورق جَعْدًا جُمَاليا » التفسير للهروىّ فى الغريبين) .

واتَّخذ الليل جَمَلا : إذا ركِبه فى حاجته ، وهو على المَثَل . وقوله - أنشده أبو حنيفة ، عن ابن الأعرابى - :

* إنَّ لنا من مالنا جِمالا *

* من خير ما تحوِى الرجالُ مالا *

* يُنْتَجن كلَّ شَتْوة أَجمالا[1] *

إنما عَنَى بالجمل[2] هنا : النخل ، شبَّهَها بالجَمَل[2] فى طولها وضِخَمها وإتائها .

وجَمَلُ البحر : سمكة من سمكه (قيل : طولها[3] ثلاثون ذراعًا) .

والجُمَيْل ، والجُمْلانة ، والجُمَيْلانة : طائر من الدخاخيل .

قال سيبويه[4] : الجُمَيل : البُلْبُل ، لا يتكلَّم به إلَّا مصغَّرًا ، فإذا جَمَعوا قالوا : جِمْلان .

والجَمَال : الحُسْن ، يكون فى الفعل والخَلْق .

وقد جَمُل جَمَالا ، فهو جَمِيل ، وجُمال بالتخفيف ، هذه عن اللحيانى - وجُمَّال ، الأخيرة لا تكسَّر .

وامرأة جَمْلاء : جميلة . وهى أحد ما جاء من فعلاء لا أفعل لها ، قال :

---

(١) انظر الخصائص ١/٣٠٣ والمخصص ٧/٦٠ .

(٢) « النساء » كذا فى ف ، ك وفى الخصائص ١/٣٠٠ « العذارى » .

(٣) فى الخصائص ١/ ٣٠٤: « عمرت » .

(٤) سقط ما بين القوسين فى ف . وهذا الكلام متصل بقوله قبل : « أراد : كلّ جماليّة ، فحمل على لفظ كل وذكَّر » ، وما بينهما أورده اعتراضًا والأَوْلَى ذكره عقب ما هو موصول به .

(٥) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .

(١) تقدم هذا الرجز فى مادة (ن ت ج) .

(٢) كذا . والمناسب : « بالجمال » .

(٣) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .

(٤) انظر الكتاب ٢/١٣٤ .

* وَهَبْتَهُ مِنْ أَمَةٍ سوداءْ *
* ليست بحسناءَ ولا جملاءْ *
* لكنها فى الدار خُنْفُساءْ[1] *

وقوله – أنشده ثعلب لعبيد الله بن عيينة – :

وما الحق أن تهوى فتُشْعَفَ بالذى
هَوِيت إذا ما كان ليس بأجمل

يجوز أن يكون (أجمل) فيه بمعنى جميل ، وقد يجوز أن يكون أراد : ليس بأجمل من غيره كما قالوا : الله أكبر ، يريدون : من كل شىء .

وجامل الرجلَ : لم يُصْفِه الإخاء وماسحه بالجَميل .

وقال اللحيانىّ : **اجْمُل** إن كنت جاملا .

فإذا ذهبوا إلى الحال قالوا : إنه لجميل .

وجَمَالَك ألَّا تفعل[2] كذا وكذا ، أى: لا تفعلْه والزم الأمرَ الأجملَ .

وقول الهذلىّ – أنشده ابن الأعرابى – :

أخو الحرب أمَّا صادرا فوسيقةُ
جَميل وأما واردا فمغامِسُ

معنى قوله : « جميل » هنا أنه إذا طَرَدَ وَسِيقةً لم يسرع بها ، ولكنه يتَّئد ثقةً منه بأسه . وقيل أيضًا : « وَسِيقةُ جميل » : أى أنه لا يطلب الإبل فتكونَ له وَسِيقةً ، إنما وسيقتهُ الرجال يطلبهم ليَسْبِيهم فيجلُبهم وسائقَ .

وأَجْمَل فى طلب الشىء : اتَّأَدَ واعتدل ، فلم يُفْرِط ، قال :

* الرزق مقسوم فأجملْ فى الطَّلَبْ *

وجَمَل الشىءَ : جَمَعه .

والجَمِيل : الشَّحم يذاب ثم يُجمل ، أى : يجمع .

وقيل : الجميل : الشَّحْم يذاب ، فكلما قَطَر وُكِّف على الخُبْز ثم أُعِيد .

وقد **جَمَلَه** يَجْمُله جَمْلا ، **وأَجْمله** : أذابه .

واجْتَمله : كاشتواه .

وقالت امرأة من العرب لابنتها : تجَمَّلى وتَعَفَّفى . أى : كلى الجميل واشربى العُفَافة ، وهو باقى اللبن فى الضَّرْع ، على تحويل التضعيف .

والجمُول : المرأة التى تُذِيب الشَّحم ، وقالت امرأة لرجل تدعو عليه : جَمَلك الله . أى : أذابك كما يُذاب الشحم ، فأمّا ما أنشده ابن الأعرابىّ من قول الشاعر :

* إذ قالت النَّثول للجَمولِ *
* يا ابنة شحم فى المرىء بولى *

فإنه فَسّر الجَمُول بأنها الشَّحمة المذابة ، أى : قالت هذه المرأة لأختها : أبشرى بهذه الشحمة المجمولة التى تذوب فى حَلْقك ، وهذا التفسير ليس بقوىّ ، وإذا تؤمّل كان مستحيلا .

وقال مرّة : **الجَمُول** : المرأة السمينة ، والنثول : المرأة المهزولة .

والجُمْلة : جماعة الشىء .

وأجمل الشىءَ : جمعه عن تفرقة (وأكثر ما يستعمل فى الكلام الموجز)[1] .

---

(١) فى ك ، غ بعده : « ولم أسمع جملاء إلا فى هذا البيت . ولعلّ هذا الراجز إنما حاكى حسناء بجملاء فقاله قياسا عليه . وتجمَّل بالثوب ونحوه : تزين به . وامرأة جملاء : جميلة ، رواها ابن جنى عن الفارسىّ ، وأنشد فى شاهد الإقواء بين المجرور والمرفوع – وهو الأكثر – :

* وهبته من أمة سوداء *
* ليست بحسناء ولا جملاء *
* كأنها فى الدار خنفساء *

ويبدو أن المؤلف أملى فى هذا المقام نَصَّين فى نسختين ، فجُمع النصان فى غ ، ك .

(٢) فى الجمهرة ٢/ ١١١ : « ويقال : جمالك أن تفعل كذا وكذا : أى لا تفعله والزم الأمر الجميل » .

(١) سقط ما بين القوسين فى ف وثبت فى ك ، غ .

وأَجْمَلَ له الحساب : كذلك .

وحِسَاب الـجُمَّلِ : الحروف المقطَّعة على أبى جاد ، قال[1] ابن دريد : لا أحسبه عربيًا .

وقال بعضهم : هو حساب الجُمَل ، بالتخفيف ، ولستُ منه على ثقة .

والـجُمَّل : القَلْس ، وهى حِبَال السفينة ، وقد قرئ : ﴿حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ﴾[2] .

ابن جنى : هو الجُمَل : على مثال نُغَر ، والجُمْل على مثال قُفْل ، والجُمُل على مثال طُنُب ، والجَمَل على مثال مَثَل ، وأمَّا الجُمْل فجمع جَمَل كأَسَد وأُسْد .

والـجُمْل : الجماعة من الناس .

وجُمْل ، وجَوْمل : اسم امرأة .

وجَمَال : اسم بنت أبى مسافر .

وجَمِيل ، وجُمَيل : اسمان .

والـجَمَّالان : من شعراء العرب ، حكاه ابن الأعرابىّ ، فقال[3] : أحدهما : إسلامىّ ، وهو الجَمَّال بن سَلَمة العبدىّ ، والآخر : جاهلىّ لم ينسبه إلى أب .

وجَمَّال : اسم موضع ، قال النابغة الجعدى :

حتى علمنا ولولا نحن – قد علموا –
حلَّت شَلِيلا عذاراهم وجَمَّالا[4]

مقلوبه : [ل ج م]

لِـجَـام الدابَّة : معروف .

(١) انظر الجمهرة ٢/١١١ .

(٢) الأعراف ٤٠ .

(٣) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « وقال » .

(٤) « علمنا » كذا فى ف . وفى ك ، غ : « غلبنا » . وكذا هو فى ديوانه . وفيه : « سليلا » فى مكان « شليلا » .

وقال سيبويه : (عربىّ ، وقيل :)[1] هو فارسىّ معرب .

والجمع : أَلْجِمة ، ولُـجُم ، (ولُـجْم)[2] .

وقد **أَلْـجَم** الفَرَس .

والـمُلَـجَّم : موضع اللِّجام ، وإن لم يقولوا : لَـجَّمته ، كأَنهم توهَّموا ذلك واستأنفوا هذه الصيغة ، أنشد ثعلب :

وقد خاض أعدائى من الإثم خَوْضة
يَغيبون فيها أو تنالُ الـمُلَـجَّما[3]

واللِّجام : حَبْل أو عَصًا يُدْخَل فى فم الدابَّة ويُلْزَق إلى قفاه .

وجاء وقد لفظ لِجَامه ، أى : وهو مجهود من العطش والإعياء .

واللِّجَام : ضَرْب من سِمَات الإبِل يكون من الخَدَّين إلى صَفْقَىِ العُنُق ، والجمع : كالجمع .

ولَـجَمة[4] الوادى : فُوَّهَته .

واللُّجْمة : العَلَم من أعلام الأرض .

واللُّجَم : دُوَيْبَّةٌ ، قال[5] :

* له منخر مثل جُحْر اللُّجَم *

وقيل : هو الوَزَغ .

وبنو **لُـجَيم** : بطن (من العرب)[6] .

(١) كذا فى ك ، غ . وسقط فى ف . وهو يوافق المخصص ٦/ ١٨٨ .

(٢) سقط ما بين القوسين فى ف .

(٣) « خوضة » كذا فى ف . وفى غ ، ك : « حومة » ، وقوله : « يغيبون » كذا فى ك ، غ . وفى ف : « يسيبون » وقوله : « تنال » كذا فى ك ، غ . وفى ف : « ينال » .

(٤) هذا الضبط عن ف وعن اللسان .

(٥) أى عدىّ بن زيد . وصدره :

* له غرَّه فشغت وجهه *

(٦) سقط ما بين القوسين فى ف .

مقلوبه : [م ج ل]

مَجِلَتْ يده ، ومَجَلت تَمْجَل[1] ، مَجَلا ، ومَجْلا ، ومُجُولا : نفِطت من العمل فَمَرَنت .

وأَمْجَلها العملُ ، وكذلك الحافر إذا نَكَبته الحجارة ثم برِئ فصلُب .

وقيل : الـمَجَل : أن يكون بين الجِلد واللحم ماء .

والـمَجْلة : قِشْرة رقيقة يجتمع فيها ماءٌ من أثر العمل .

والجمع : مَجْل ، ومِجال .

وجاءت الإبل كأنها الـمَجْل ، أى : ممتلئة رِواء ، وذلك أعظم ما يكون من رِيّها .

والـمَجْل[2] : انفتاق من العَصَبة التى فى أسفل عُرْقُوب الفَرَس ، وهو من حادث عُيوب الخيل .

مقلوبه : [ل م ج]

لـمَجَ يَلْمُجُ لَـمْجا : أكل .

وقيل : هو الأكل بأدنى الفم ، قال لَبِيد :

يَلْمُـجُ البـارِضَ لَـمْـجًا فى النَّدَى
مِـن مَـرابيـعِ رِيـاضٍ ورِجَـلْ[3]

قال أبو حنيفة : قال أبو زيد : لا أعرف اللَّمْج إلّا فى الحمير ، قال : وهو مثل اللَّسّ أو فوقه .

واللَّمّاج : الذَّوّاق .

ورجل لَمِجٌ : ذَوّاق ، على النَّسَب .

وما ذاق لَـمَاجا ، أى : ما يؤكل ، وقد يُضْرَب فى الشراب .

وما تَلَمَّجَ عندهم بلَمَاج ، ولَمُوج ، ولُـمْجَة ، أى : ما أَكَل .

وما لَـمَّجوا ضيفهم بلَمَاج ، أى : ما أطعموه شيئًا .

ولَـمَّج الرجلَ : علَّله بشىء قبل الغَدَاء ، وهو مما رُدَّ به على أبى عُبَيد فى قوله : لَهَّجتهم[1] .

وملامج الإنسان : ملاغمه[2] وما حول فِيه (وهو قسم[3] ، والملاغم : ما يبلغه اللسان) قال :

* رأتـه شـيـخـا خَـنِـزَ الملامـج *

ولـمَجَ المرأةَ : نكحها ، وذكر أعرابىّ[4] رجلا فقال : ما له ، لَـمَج أُمَّه . فرفعوه إلى السلطان فقال : إنما قلت : مَلَج أمّه .

وقالوا : سَمِيج لَـمِيـج ، وسَمِج لَـمِج ، وسَمْج لَـمْج ، إتباع .

مقلوبه : [م ل ج]

مَلَـج الصبىُّ أُمَّه يَمْلُـجُها مَلْجا ، ومَلِجها : رضعها ، وأملَـجَتْه هى .

وقيل : الـمَلْج : تناول الثَّدْى بأدنى الفم .

ورجل مَلْجان (مَصّان)[5] : يرضع الغنم والإبل من ضُرُوعها لئلا يُسْمَع ، وذلك من لؤمه .

ومَلَـج المرأةَ : نكحها كلَمَجها .

والأملج : الأصفر الذى ليس بأسود ولا أبيض وهو بينهما ، يقال : ولدت فلانة غلاما فجاءت به أملج ، أى : أصفر لا أسودَ ولا أبيض .

---

(١) سقط فى ف وثبت فى ك . وهذا المضارع للصيغة الأولى . والصيغة الثانية : « تمجل » بضم الجيم ، وقد سقطت أيضًا من ك .

(٢) ضبط فى اللسان بسكون الجيم ، وفى بعض نسخ المحكم بفتحها .

(٣) هذا فى وصف حمار وحشى وقد مضى فى (ر ج ل) .

(١) كذا فى ف . وفى غ : « لَمَّجتهم » . وفى المخصص ٤/ ١٢٢ : « أبو عُبيد : لهَّجت القوم مثل لَهَّنت لهم » .

(٢) فى ف : « وهو » .

(٣) سقط ما بين القوسين فى غ .

(٤) انظر الأمالى ١/ ١٣٧ .

(٥) سقط فى ف .

والأملج : ضرْب من العقاقير ، سمّى بذلك للونه .

والأُملوج : نَوَى المُقْل ، ومنه الحديث : إن رسول الله ﷺ دخل عليه قوم يشكون القَحْط فقال قائلهم : سقط الأُملوج ، ومات العُسْلوج .

وقيل : الأملوج : وَرَق ليس بعريض كورق الطَّرفاء والسَّرْو ، حكاه الهروى فى الغريبين .

والأُملوج : الغُصْن الناعم .

وقيل : هو العِرْق[1] من عروق الشجر يُغْمَس فى الثَّرَى لِيَلِين .

الجيم والنون والفاء

[ج ن ف]

الجَنَف فى الزَّوْر : دخول أحد شِقَّيْه وانهضامُه مع اعتدال الآخر .

جَنِف جَنَفا ، فهو جَنِف ، وأَجْنَف ، والأنثى : جَنْفَاء .

وجَنِف عليه جَنَفا ، وأَجْنَف : مال عليه فى الحكم والخصومة والقولِ وغيرِها[2] . وهو من ذلك ، وقولُ أبى العِيال :

أَلَّا دَرَأْتَ الخَصْمَ حين رأيتهم
جَنَفًا علىَّ بأَلْسُنٍ وعيونِ

يجوز أن يكون (جَنَفًا) هنا : جمع جانف كرائح ورَوَح ، ويجوز[3] أن يكون على حذف المضاف كأنه قال : ذَوِى جَنَف .

(١) فى الجمهرة ١١٢/٢ « وقال قوم : بل الأُملوج : العِرْق من عروق الشجرة يُغْمَض فى الثَّرى فيكون لَدْنا » وترى الفرق بين يُغمس ويغمض .

(٢) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « غيرهما » .

(٣) كذا فى ك ، غ . وسقط فى ف .

وجَنَف عن طريقه ، وجَنِف ، وتجانف : عَدَل .

وتجانف إلى الشىء : كذلك ، وفى التنزيل : ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ﴾[1] ، وقال الأعشى :

تجانَفُ عن جَوِّ اليمامة ناقتى
وما عدلت من أهلها لسِوَائكا[2]

وذَكَر أَجْنَف : وهو كالسَّدَل[3] .

وقَدَح أجنف : ضَخْم ، قال عَدِىّ بن الرِّقَاع :

ويَكُرُّ العَبْدان بالمِخْلب الأجْـ
ـنَفِ فيها حتى يَمُجَّ السِّقاء

وجَنَفَى ، مقصور : موضع ، حكاه يعقوب .

وجَنْفاء : موضع أيضًا حكاه سيبويه ، وأنْشَد[4] :

رحلتُ إليك من جَنَفاء حتى
أنختُ حِيَال بيتك بالمطالِى[5]

مقلوبه : [ج ف ن]

(الجَفْن : غِطَاء العين من أعلى وأسفل) .

والجمع : أَجْفُن ، وأَجفَان ، وجُفون .

(وإنه لشديد جَفْن[6] العين ، أى : يغلبه النوم) .

(١) المائدة ٣ .

(٢) « من أهلها » كذا فى ك ، غ . وفى ف : « عن أهلها » وانظر الصبح المنير ٦٦ .

(٣) يريد أن (أجنف) : به جَنَف ، وهو كالسَّدَل والسدل : الميل . ووصف الذكر من السدل : أسدل .

(٤) انظر الكتاب ٣٢٢/٢ .

(٥) نسبه فى معجم البلدان فى « جنفاء » إلى زبّان بن سيّار الفزارىّ . وفى اللسان : « زياد » وانظر الجمهرة ٤١١/٣ .

(٦) سقط ما بين القوسين فى ف ، وثبت فى ك ، غ . وقوله : « يغلبه » كذا وكأن الصواب : « لا يغلبه » وسبق فى (كلأ) : « ورجل كلوء العين : أى شديدها لا يغلبه النوم » . وفى المخصص ١٠٧/٥ : « إنه لشديد جفن العين إذا كان صبورا على النعاس لا يغلبه النوم » .

وجَفْنُ السيف : غِمده ، وقول حُذَيفة بن أَنَس الهذليّ :

نجا سالــم والنفسُ منــه بشِدْقِه
ولم يَنْـجُ إلا جَفْنَ سيف ومِئْزَرا[١]

نصب (جَفْنَ سيف) على الاستثناء المنقطع ، كأنه قال : نجا ولم يَنْجُ[٢] .

وعندى أنه أراد : ولم ينج إلا بجفن سيف ، ثم حذف وأوصل . وقد حُكِيَ بالكسر ، قال ابن دريد : ولا أدرى : ما صحُّته؟

والـجَفْنة : أعظم ما يكون من القِصَاع .

والجمع : جِفان ، وجِفَن عن سيبويه[٣] كهَضْبة وهِضَب .

وجَفَن الـجَزور : اتَّخذ منها طعاما ، وفى حديث عمر رضى الله عنه : أنه انكسرت قَلُوص من الصدقة فجَفَنَها . وهو من ذلك ؛ لأنه يملأ منها[٤] الـجِفَان ، حكى ذلك الهَرَوىّ فى الغريبين .

والـجَفْنَة : ضَرْب من العِنَب .

والـجَفْنة : الكَرْم .

وقيل : أَصْلُه .

وقيل : قَضيب من قضبانه .

وقيل : وَرَقه ، والجمع من كل ذلك : جَفْن ، قال الأخطل يصف خابِيَة خَمْر :

آلَتْ إلى النِّصْف من كَلْفَاءَ أَتْأَقَها
عِلْـجٌ وكَـتّـمـهـا بـالـجَـفْـن والـغـار

وقيل : الـجَفْن : اسم مفرد ، وهو أصل الكَرْم . وقول النَّمِر[٥] :

سـقـيّـة بـين أنـهـار عِـذَاب
وزَرْع نـابـت وكـروم جَـفْـنِ

أراد : وجَفْن كُرُوم فقَلَب .

وجفَّن الكَرْمُ ، وتجفَّن : صار له أصل .

والـجَفْن : شجر طيّب الريح ، عن أبى حنيفة ، وبه فسّر بيت الأَخطل المتقدّم ، قال : وهذا الـجَفْن غير الـجَفْن من الكرْم ؛ ذلك ما ارتقى من الـحَبَلة فى الشجرة فسمّى الجفنَ لتجفُّنه فيها[١]

والـجَفْن أيضًا من الأحرار : نِبتة تَنْبُت متسطِّحة ، وإذا يَبِست تقبَّضت واجتمعت ، ولها حبّ كأنه الـحُلْبة ، وأكثر منبِتِها الآكام وهى تبقى سنين يابِسة ، وأكثر راعيتها الـحُمُرُ والـمِعزَى ، قال : وقال بعض الأعراب : هى صُلْبة صغيرة مثل العَيْشُوم ، ولها عِيدان صِلاب رِقاق قِصار ، وورقها أخضر أغبر ، ونباتها فى غَلْظ الأرض ، وهى أسرع البقل نباتا إذا مُطِرت وأسرعها هَيْجا .

وجَفَن نَفْسَه عن الشىء : ظَلَفها ، قال :

جـمَّـع مـال الـلـه فِينـا وجَـفَـن
نَـفْـسا عـن الـدنـيا ولـلـدنـيا زِيَـن

وجَفْنة : قبيلة من الأَزْد .

وجُفَينة : اسم خَمّـار ، وفى المثل : وعند جُفَينة الخبر اليقين . كذا رواه أبو عُبَيد وابن السكيت . قال ابن السكيت : ولا تقل : « جُهَينة » وكان أبو عبيدة يرويه « حُفَيْنة » بالحاء غير معجمة .

مقلوبه : [ن ج ف]

النَّجَفة : أرض مستديرة مُشْرِفة .

---

(١) انظر ديوان الهذليين ٢٢/٩ .
(٢) فى المعانى ٩٧٢ : « ينج ماله » .
(٣) انظر الكتاب ١٨٨/٢ .
(٤) سقط فى غ ، ك .
(٥) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « قال » .

(١) سقط فى ف .

والجمع : نُجَف ، ونِجَاف .

والنَّجَف ، والنِّجاف : شيء يكون فى بطن الوادى شبيه بِنِجَاف الغبيط (جدار ليس)[1] بِجِدّ عريض ، له طُول منقاد من بين مُعْوَجّ ومستقيم لا يعلوها الماء ، وقد يكون فى بطن الأرض .

وقيل : النِّجَاف : شِعَاب الحَرَّة التى تَسْكُب فيها ، يقال : أصابنا مَطَر أمثال النِّجَاف .

ونَجَفَةُ الكَثِيب : إِبْطه ، وهو آخره الذى تُصَفِّقُه الرِّياح .

وقال أبو حنيفة : النِّجَاف تكون فى أسافلها سهولةٌ تنقاد فى الأرض لها أودية تَنْصَبُّ إلى لِين من الأرض .

والنِّجَاف : الباب[2] ، والغار ، ونحوهما .

والمَنْجُوف : المحفور من القبور عَرْضا غير مُضَرَّح ، قال أبو زُبَيْد :

* ... إلى جَدَث كالغار منجوف[3] *

وقيل : هو المحفور أىَّ حفر كان .

وقَدَح « منجوف » : واسع الجوف .

ورواه أبو عُبَيد : « منجوب » بالباء ، وهو خَطأ ، إنما المنجوب : المدبوغ بالنجب[4] .

ونَجَف السهمَ يَنْجُفه نَجْفا : عَرَّضه .

وكُلّ ما عُرِّض فقد نُجِف .

وسَهْم نَجِيف : عَرِيض .

وقال أبو حنيفة : هو العريض الواسع الجَرْح والجمع : نُجُف ، قال الهذلىّ[1] .

نُجُفٍ بذلتُ لها خوافِيَ ناهِضٍ

حَشْرِ القوادِمِ كاللِّفَاع الأطحل[2]

ونَجَف القِدْحَ يَنْجُفُه نَجْفا : بَرَاه .

وانتجف الشىءَ : استخرجه ، قال يصف سحابا :

* ... وانتجفته الجَنُوبُ انتِجافا[3] *

والنِّجَاف : كِسَاء يُشَدّ على بَطْن العَتُود ؛ لئلا ينزو .

وعَتُود منجوف ، ولا أعرف له فعلا .

والمِنْجَف : الزَّبِيل ، عن اللحيانى ، قال : ولا يقال : مِنْجَفة .

والنَّجَفَة : موضع بين البَصْرة والبحرين .

مقلوبه : [ف ج ن]

الفَيْجَن : السَّذَاب ، قال ابن دريد[4] : هى شأمِيَّة ، ولا أحسبها عربية صحيحة .

مقلوبه : [ن ف ج]

نَفَج اليَرْبوعُ يَنْفُجُ ، ويَنْفِجُ نُفُوجا ، وانْتَفَج : عَدَا .

---

(١) فى الأصول : « جدا وليس » وفى معجم البلدان : « والنجفة تكون فى بطن الوادى شبه جدار ليس بعريض » وانظر المخصص ٨٠/١٠ .

(٢) فى القاموس : « أسكفة الباب أو ما يستقبل الباب من أعلى الأسكفَّة أو درَوَنْد الباب » .

(٣) من كلمة له يرثى عثمان بن عفان رضى الله عنه ، والشاهد مع ما قبله :

يا لهف نفسى إن كان الذى زعموا
حقًا وماذا يردّ اليوم تلهيفى
إن كان مأوى وفود الناس راح به
رهط إلى جَدَث كالغار منجوف

(٤) سقط فى ف .

(١) هو أبو كبير .

(٢) « نجف » بالجرّ صفة لمعابل فى البيت قبله . ورواية ديوان الهذليين ٩٩/٢ : « نجفا » صفة لمعبلا . وقوله : « الأطحل » كذا فى ف . وفى ك ، غ : « الأعزل » .

(٣) تمامه - كما فى اللسان - :

مَرَتْهُ الصَّبَا وزفَتْهُ الجنو
بُ وانتجفته الشمال انتجافا

وتراه مغيرا بعض تغيير عما أنشده ابن سيده . وجاء البيت ببعض تغيير أيضًا فى مجالس ثعلب ٣٥٠ .

وانظر المخصص ١٠٣/٩ . (٤) انظر الجمهرة ١٠٨/٢ .

وأنفجه الصائدُ ، **واستنفجه** : استخرجه ، الأخيرة عن ابن الأعرابيّ ، وأنشد :

* يَستنفج الخزّان من أمكانها[1] *

وكل ما ارتفع : فقد **نَفَج** ، **وانتفج** ، **وتنفّج** .

ونَفَجه هو **يَنْفُجه نَفْجا** .

ونَفَج السقاءَ **نَفْجا** : ملأه . وقوله :

* فأعجلَتْ شَنَّتَها أن تُنفَجا *

يعنى : أن تملأ ماء لتُنقّى وتُغسَل قبل أن يُستَقى بها .

وقيل : أُعجِلت عن أن يزاد فيها ما يوسعها ويَرْفعها .

ويقال للرجل إذا وُلدت له بنت : هنيئًا لك **النافجةُ** : وذلك أنه يزوّجها فيأخذ مَهرها من الإبل فيضمُّها إلى إبله **فَينفُجها** ، أى : يرفعها .

والنَّفْج : اسم ما نُفِج به .

ورجل **نَفّاج** : يَفْخَر بما ليس عنده ، وليست بالعالية .

والنَّفَاجة : رُقعة مربَّعة تحت كُمّ الثوب .

وتنفَّجت الأرنَبُ : اقشعرّت ، يمانية .

وكلُّ ما اجْثَأَلَّ : فقد **انتفج** .

والنَّوافج . مؤخّرات الضلوع ، واحدها : **نافج** ، **ونافجة** .

ونَفَجت الريحُ : جاءت بغتة .

وقيل : **النافجة** : أوّل كل ريح تبدأ بشدّة .

قال أبو حنيفة : ربما انتفجت الشَّمَالُ على الناس بعد ما ينامون ، فتكاد تُهْلِكهم بالقرّ من آخر ليلتهم وقد كان أوّل ليلتهم دَفيئا .

---

(١) « يستنفج » كذا فى غ ، ك . وفى ف : « تستنفج » .

والنَّفِيجة : القَوْس ، وهى شَطِيبة من نَبْع : (والجمع : نفائج)[1] ، وقال مُلَيح الهذلىّ[2] :

أناخوا معيدات الوجيف كأنها
نفائج نَبْع لم تُرَيَّع ذوابلُ[3]

مقلوبه : [ف ن ج]

الفَنَج : إعراب الفَنَك وهو دابَّة يُفْتَرى بجِلده ، أى : يلبس منه فِراء .

الجيم والنون والباء

[ج ن ب]

الجَنْب ، **والجَنَبة** ، **والجانِب** : شِقّ الإنسان وغيره .

والجمع : جُنُوب ، وجوانب ، وجَنائب ، الأخيرة نادرة .

وحَكَى اللحيانى : إنه لمنتفِجُ[4] الجوانب .

قال : وهو من الواحد الذى فُرّق فجعل جمعا .

وجُنِب الرجلُ : شكا جانبه .

ورجل **جَنيب** : كأنه يمشى فى جانب متعقِّفا ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

رَبَا الجُوع فى أَوْنَيه حتى كأنّه
جَنِيب به إنّ الجنيب جنيب

أى : جاع حتى كأنه يمشى فى جانب متعقِّفا .

---

(١) سقط ما بين القوسين فى ف .

(٢) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « قول » .

(٣) « تُرَيَّع » فى غ : « تربع » . وقبله :

فلمّا تقضّى الليل إلّا صُبابة
من الليل تهديها النجوم الأوافِلُ

وانظر بقية الهذليين ١٣٦ ، والمخصص ٦/ ٣٨ ، وفيه : « تربع » كما فى غ .

(٤) كذا فى ف . وفى ك : « المنتفج » وفى غ : « المنتفخ » .

وقالوا : الحَرُّ جانِبَىْ سُهَيل ، أى : فى ناحيتَيه[1] ، وهو أشدُّ الحَرّ .

وجانبه مجانبة ، وجِنابا : صار إلى جنبه ، وقوله : اتَّق الله فى جَنْب أخيك ولا تقدح فى ساقه ، معناه : لا تقتله ولا تفتِنْه ، وهو على المَثَل ، وقد فُسِّر الجَنْب هنا بالوقيعة والشتم ، وأنشد ابن الأعرابيّ :

* خليلَىّ كُفّا واذكرا الله فى جَنْبِى *

أى فى الوقيعة فِىّ ، وقوله تعالى : ﴿وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ﴾[2] ، يعنى الذى يَقْرُب منك ويكون إلى جَنْبك .

وكذلك : جار **الجَنْب** ، أى : اللازق بك إلى جَنْبك .

وقال سيبويه[3] : وقالوا : هما خَطّان **جَنابَتَى** أنفِها : يعنى الخَطَّين اللذين اكتنفا جَنْبَى أنْفِ الظبية ، كذا وقع فى كتاب سيبويه . ووقع فى الفَرْخ : جَنْبَى أنفها .

والمُجنِّبتان من الجيش : المَيمنة والمَيسرة .

والمُجَنَّبة – بالفتح : المقدمة .

وجَنَب الفرسَ والأسيرَ يَجْنُبه جَنَبا ، فهو مجنوب ، وجَنيب : قاده إلى جَنْبه .

وخيل **جنائب** ، **وجَنَبٌ** ، عن الفارسيّ ، وقول مروان بن الحَكَم : ولا نكون فى هذا جَنَبا لمن بعدنا . لم يفسّره ثعلب ؛ وأُراه من هذا ، وهو اسم للجَمْع ، وقوله :

جنوح تباريها ظلال كأنها
مع الركب حَفَّانُ النعام المجنَّبُ[4]

(١) كذا فى ك ، غ . وسقط فى ف . (٢) النساء ٣٦ .
(٣) انظر الكتاب ٢٠٢/١ .
(٤) « جنوح » كذا فى ف . وفى ك ، غ : « جنوحا » .

المجنَّب : المجنوب ، أى المَقُود .

وجُنّاب الرجل : الذى يسير معه إلى جَنْبه .

وجَنِيبتا البعير : ما حُملَ على جَنْبَيه .

وجَنْبته : طائفة من جَنْبه .

والجَنْبة : العُلْبة تعمل (من جَنْب البعير[1]) وهى فوق المِغْلَق من العِلَاب ودون الحَوْأبة .

والجَنَب : أن يُجْنب خَلْف الفرس فَرَسٌ فإذا بلغ قُرْب الغاية رُكِب .

وجَنَب الرجلَ : دفعه .

ورجل **جانِب** ، **وجُنُب** : غَرِيب .

والجمع : أجناب ، وقد يفرد فى الجميع ، ولا يؤنَّث .

وكذلك : **الجانب** ، **والأجنبيّ** ، **والأجنب** ، أنشد ابن الأعرابيّ :

هل فى القضيَّة أن إذا استغنَيْتُم
أمِنْتُم فأنا البعيد الأجْنَبُ[2]

والاسم : **الجَنْبة** ، **والجَنَابة** : قال :

إذا ما رأونى مقبلا عن جَنَابة
يقولون مَنْ هذا وقد عرفونى

وقوله – أنشده ثعلب – :

* جَذْبا كجَذْب صاحب الجَنابه *

فسّره فقال : يعنى الأجنبيّ .

وجَنَّب الشىءَ ، **وتجنَّبه** ، **واجتنَبه** : بَعُد عنه ، **وجَنَّبه** إيّاه ، **وجَنَبه يَجْنُبُه** ، **وأجْنَبه** ،

(١) سقط ما بين القوسين فى ف .
(٢) « أمنتم » فى ف « آفيتم » وهو تصحيف . وفى غ : « أنستم » . وانظر ذيل الأمالى ٨٤ ، والخزانة (السلفية) ٣٢/٢ ، ومعجم البلدان (أجأ) ، ومعجم الشعراء للمرزبانى ٤٨٩ ، وقد عزاه المرزبانى فى أبيات إلى هُنَيء بن أحمر الكنانى ، ثم قال : « وقد رويت هذه الأبيات لغيره ، وقد تقدم ذكرها والثبت أنها لهنىء » .

وفى التنزيل ﴿وَٱجۡنُبۡنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعۡبُدَ ٱلۡأَصۡنَامَ﴾[1]، وقد قرئ: (وأَجْنِبنى وبَنِيَّ) بالقَطْع.

ورجل جَنِب: يَتَجنَّبُ قارِعة الطريق مخافة الأضياف.

ورجل ذو جَنْبة: أى اعتزالٍ.

وقعد جَنْبَةً، أى: ناحيةً.

والجانِب: المجتنَبُ المحقور.

وجار جُنُب ذو جَنابة: من قوم لا قرابة لهم.

ويضاف فيقال: جار الجُنُبِ.

والمجانِب: المباعِد، قال:

وإنّى لِمَا قد كان بينى وبينها
لَمُوفٍ وإن شطَّ المَزَارُ المجانِبُ

وفرس مُجَنَّب: بعيد ما بين الرجْلين.

والجَنَابَةُ: المَنِيّ.

وقد أجْنب الرجلُ: وهو جُنُب، وكذلك: الاثنان والجميع والمؤنَّث.

وقد قالوا: جُنُبان، وأَجْناب.

قال سيبويه[2]: كُسِّر على «أفعال» كما كُسِّر بَطَل عليه حين قالوا: أبطال؛ كما اتَّفقا فى الاسم عليه، يعنى نَحْوَ جَبَل وأجبال وطُنُب وأَطْناب، ولم يقولوا: جُنُبة.

والجَنَاب: الناحية والفِناء.

وفلان رَحْب الجَنَاب، أى: الرَّحْل.

وكُنّا عنهم جَنَابِينَ، وجَنابًا، أى: متنحِّين.

والجَنِيبة: الناقة يعطيها الرجلُ[3] القومَ ويُعطيهم دراهمَ ليَمِيروه عليها، قال[1]:

* رِخْو الجِبَال مائل الحقائبِ *
* ركابُه فى الحَىّ كالجنائبِ *

يعنى: أنها ضائعة كالجنائب التى ليس لها ربّ يفتقدها.

والجَنِيبة: صُوف الثَّنِيّ عن كراع وحده، والذى حكاه يعقوب وغيره من أهل اللغة: الخَبِيبة (ثم قال[2] فى موضع آخر: الخَبِيبة: صوفُ الثَّنِيّ مثل الجَنِيبة)، فثبت بهذا أنهما لغتان صحيحتان.

والمَجْنَب: الكثير من الخير والشرّ، وخَصّ أبو عُبَيد به الكثير من الخير، قال الفارسىّ: وهو مما وَصَفوا به. فقالوا: خير مَجْنَب، قال الفارسىّ: وهذا يقال بكسر الميم وفتحها.

وطعام مَجْنَب: كثير.

والمِجْنَب: شَبَحة مثل المُشْط إلا أنها ليست لها أسنان، وطَرَفها الأسفل مُرْهَف، يُرْفع بها التراب على الأعضاد والفِلْجان.

وقد جَنَب الأرض بالمِجْنَب.

والجَنَب فى الدابّة: شِبْه الظَّلَع وليس بظَلَع.

وحِمار جَنِب، قال ذو الرُّمّة:

(١) إبراهيم ٣٥.

(٢) أنظر الكتاب ٢٠٥/٢.

(٣) سقط فى ف.

(١) أى الحَسَن بن مَزَرِّد، كما فى اللسان. وقبله:

* قالت له مائلة الذوائب *
* كيف أخى فى العُقَب النوائب *
* أخوك ذو شِقّ على الركائب *

وفى اللسان عقب هذا الرجز: «يعنى أنها ضائعة كالجنائب التى ليس لها رب يفتقدها. يقول: إن أخاكِ ليس بمصلح لماله، فماله كمالٍ غاب عنه ربه أسلمه لمن يعبث فيه، وركابه التى هو معها كأنها جنائب فى الضُّرّ وسوء الحال».

(٢) سقط ما بين القوسين فى ف.

وَثْبَ الـمُسَحَّج من عاناتِ مَعْقُلةٍ
كأنه مُسْتَبانُ الشَّكِّ أو جَنِبُ[1]

وقال أبو عمرو : الـجَنِب : الذى يمشى فى شِقّ من نشاطه .

والـجَنِب : الذئب ؛ لتظالُعه كيدا أو مَكْرًا من ذلك .

والـجَنَب : أن يشتدّ عَطَشُ الإبِل حتى تلزق الرِّئَة بالـجَنْب .

(وقد جَنِب[2]) .

والـجُناب : ذات الجَنْب ، فى أىّ الشِّقَّين كان ، عن الهجرىّ . وزعم أنه إذا كان فى الشِّقّ الأيسر أذهب صاحبه ، وأنشد :

مـريـض لا يـصـحّ ولا أبـالـى
كـأن بـشِـقّـه وَجَـع الـجُـنَـاب

وقد جُنِب .

والـمُجْنَب ، والـمِجْنَب : التُّرْس وليست واحدة منهما على الفعل .

والـجَنْبة : عامّة الشجر الذى يتربّل فى الصيف . وقال أبو حنيفة : الـجَنْبة : ما كان فى نِبتته بين البقل والشجر ، وهما مما يبقى أصلُه فى الشتاء ويبيد فرعه .

والـجَنُوب : ريح تخالِف الشَّمَال تأتى عن يمين القِبْلة .

وقال ثعلب : الـجَنُوب من الرياح : ما استقبلك عن شِمالك إذا وقفت فى القِبْلة .

(وقال ابن الأعرابىّ[1] : مَهَبّ الجَنُوب مَطْلَع سُهَيل إلى مَطْلَع الثُّرَيّا) .

قال الأصمعىّ : إذا جاءت الـجَنُوب جاء معها خَيْر وتَلْقيح ، وإذا جاءت الشَّمَال نَشَّفَتْ .

وتقول العرب للاثنين إذا كانا متصافِيَيْن : ريحهما جَنُوب ، وإذا تفرّقا قيل : شَمَلت ريحهما ، ولذلك قال الشاعر :

لعمرى لئن رِيحُ المودّة أصبحت
شَمَالا لقد بُدِّلْتُ وَهْى جَنُوبُ

وقول أبى وَجْزة :

مَجْنوبةُ الأُنْس مشمولٌ مواعِدُها
من الهِجانِ ذواتِ الشَّطْبِ والقَصَبِ

يعنى أن أُنسَها على محبّته ، فإن التمس منها إنجاز موعد لم يجد شيئًا ، وقال ابن الأعرابىّ : يريد أنها[2] تذهب مواعدها مع الجَنوب ، ويذهب أنسها مع الشَّمال .

وحُكى عن ابن الأعرابى أيضًا أنه قال : الجَنُوب فى كلّ موضع حارّة إلا بنجد فإنها باردة ، وبَيْتُ كثير عَزّة حُجّة له :

جَنوب تُسامى أوجه القوم مَسُّها
لذيذ ومَسْرَاها من الأرض طيّب[3]

---

(١) قبله فى وصف الناقة :

تصغى إذا شدّها بالكُور جانحة
حتى إذا ما استوى فى غرزها تثِبُ

والمسحّج : من وصف حمار الوحش ، والشكّ : الظلع الخفيف . وانظر الديوان ١٠ .

(٢) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .

(١) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .

(٢) كذا ، والموافق لما رُوِى هنا : يذهب أنسها مع الجنوب ، وتذهب مواعدها مع الشمال . وهذا التفسير يوافق رواية فى ك سننبه عليها فى التعليقة بعد بيت ساعدة بن جُؤيَّة .

(٣) « لذيذ » كذا فى ف . وفى ك ، غ : « أذاد » .

وهو تكون اسما وصفة عند سيبويه ، وأنشد[1] :

ريح الجَنُوب مع الشَّمَال وتارةً
رِهَمُ الرَّبِيعِ وصائبُ التَّهْتَانِ

وهبَّت جنوبًا : دليل على الصفة عند أبى عثمان ، قال الفارسىّ ليس بدليل ؛ ألا ترى إلى قول سيبويه : إنه قد[2] يكون حالا ما لا يكون صفة كالقَفِيز والدرهم .

والجمع : جنائِب .

وقد جَنَبَتْ تَجْنُب جُنُوبا .

وجُنِب القومُ : أصابتهم الجَنُوب ، أى : أصابتهم فى أموالهم ، قال[3] ساعدة بن جُؤَيَّة :

سادٍ تَجَرَّم فى البَضِيع ثمانيا
يُلْوِى بعَيْقات البحار ويُجْنَب[4]

أى : أصابته[5] الجنوب .

وأجْنَبوا : دخلوا فى الجَنُوب .

وجَنَب إلى لقائه ، وجَنِب : قَلِق ، الكسر عن ثعلب ، والفتح عن ابن الأعرابى .

وجَنَّب القومُ : إذا لم يكن فى إبلهم لَبَن .

وجَنَّب الرجلُ : إذا لم يكن فى إبله ولا غنمه دَرّ .

وجَنَّب الناسُ : انقطعت ألبانهم ، قال الجُمَيح ابن مُنْقِذ :

لمَّا رأت إبلِى قلَّت حَلُوبَتُها
وكلّ عام عليها عام تجنيب[1]

قال : وقال أبو زيد : جَنَّبَتِ الإبلُ : إذا لم تُنْتَج منها إلَّا الناقةُ والناقتان .

وجَنَبها هو ، بشَدّ النون أيضًا .

وجَنَّب إبلَه وغَنَمَه : لم يُرْسِل فيها فَحْلا .

والجَنَب : القصير ، وبه فُسِّر قول أبى العِيال :

فتًى ما غادر الأقوا
مُ لا نِكْسٌ ولا جَنَبُ[2]

والجَنَاباء ، والجُنَابَى : لُعْبة للصبيان .

وجَنُوب : اسم امرأة ، قال القَتَّال الكلابىّ :

أباكيةٌ بَعْدِى جَنُوبُ صَبَابةً
عَلَىّ وأُخْتاها بماء عيونِ

وجَنْب : بَطْن من العرب ليس بأب ولا حَىّ ، ولكنه لَقَب .

وقيل : هى قَبِيلة من قبائل اليمن .

والجَنَاب : موضع .

مقلوبه : [ج ب ن]

الجَبَان من الرجال : الذى يَهاب التقدُّمَ على كل شىء ليلا كان أو نهارًا . سيبويه[3] : والجمع : جُبَناء ، شبَّهوه بفَعيل لأنه مثله فى العِدَّة والزيادة .

والأنثى : جَبَان ، وجَبَانة .

---

(١) فى ك ، غ : بعد هذا : « وقول أبى وجزة :

• مشمولة الأنس مجنوب مواعدها •

فسّر ابن الأعرابى فقال : تذهب مواعدها مع الجنوب ، ويذهب أنسها مع الشمال » . وهذا يوافق التفسير الذى سلف كما نبهنا عليه . انظر الكتاب ٢/ ٢١ . وقبل البيت :

حالت وحِيل بها وغيَّرَ آيها
صَرْفُ البِلَى تجرى به الريحان

(٢) سقط فى ف .

(٣) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « وقال » .

(٤) سبق هذا البيت فى مادة (ج ر م) .

(٥) كذا فى ف . وفى غ ، ك : أصابتها » .

(١) الجميح : هو منقذ بن الطَّمَّاح . وهو من شعراء المفضليات . وقد تبع المؤلف فى هذا الخطأ القالى فى الأمالى ٢/ ٢٥٩ ، وقال أبو عبيد البكرى فى التنبيه ١٢٧ : « هذا غلط صريح ، وهذا الشاعر هو الجميح لقب له ، وهو منقذ : اسم له .

(٢) « الأقوام » فى ديوان الهذليين ٢/ ٢٤١ : « الأجناد » . ويعنى الشاعر ابن عمّ له ، مات فى زمن معاوية رضى الله عنه بالروم .

(٣) انظر الكتاب ٢/ ٢٠٩ .

وقد جَبُن يَجْبُن ، وجَبَن ، جُبْنًا ، وجبانة .

وأجبنه : وجده جبانا . أو حسِبه إيَّاه .

وحَكَى سيبويه[١] : هو يُجَبَّن ، أى : يُرْمَى بذلك ويقال له .

والجَبينان : حَرْفان مُكْتَنِفا الجبهة من جانبيها فيما بين الحاجِبَين مُصْعِدا إلى قُصاص الشعر .

وقيل : هما ما بين القُصَاص إلى الحاجبين[٢] .

وقيل : حُرُوف الجبهة : ما بين الصُّدْغَين متَّصلا عَدَاءَ[٣] الناصية . كلُّ ذلك جَبِين واحد .

قال اللِّحياني : والجَبِين مذكّر لا غير . والجمع : أجْبُن ، وأَجْبِنة ، وجُبُن .

والجُبْن (والجُبُن[٤]) : الذى يؤكل ، والواحدة من كلٍّ ذلك بالهاء .

وتجبَّن اللبنُ : صار كالجُبْن .

والجبَّان ، والجبَّانة : المقبرة . وهو عند سيبويه[٥] اسم كالقَذَّاف .

وقال أبو حنيفة : الجبابين : كرام المنابت ، وهى مستوِية فى ارتفاع ، الواحدة : جَبَّانة .

مقلوبه : [ن ج ب]

النَّجيب من الرجال : الكريم الحَسيب .

وكذلك : البعير والفرس إذا كانا كريمين عَتيقين .

والجمع : أنجاب ، ونُجَبَاء ، ونُجُب .

وناقة نجيب ، ونَجِيبة . والجمع : نجائب .

(١) انظر الكتاب ٢/٢٣٧ .

(٢) كذا فى ف ، ك . وفى غ : « الحياجين » وكأنه محرف عما فى اللسان : « الحجاجين » .

(٣) أى حذاءها وعبارة القاموس : « بحذاء الناصية » .

(٤) عن هامش غ ، على أنه فى نسخة .

(٥) انظر الكتاب ٢/٣٢١ .

وقد نَجُب يَنْجُب[١] نجابة ، وأنجب .

وأنجبت المرأةُ ، فهى مُنْجِبة ، ومِنْجاب : وَلَدت النُّجَباء .

وكذلك : الرجل .

والمُنْتَجَب : المختار من كلّ شىء .

والمِنْجاب من السهام : المَبْرِىّ الذى ليس عليه ريش ولا نَصْل .

والمِنْجاب : الضعيف ، قال عُروة[٢] بن مُرَّة الهُذَلىّ :

بعثته فى سواد الليل يَرْقُبُنى
إذ آثر النومَ والدفْءَ المناجيبُ

ويروى : « المناخيب » (وهى كالمناجيب)[٣] . وقد تقدم .

وإناء مَنْجُوب : واسع الجَوْف ، كذلك حكاه أبو عُبيد ، وقد تقدم بالفاء[٤] وهو الصواب .

والنَّجَب : لِحاء الشجر ، وقيل : قشر عُرُوقها[٥] وقيل : قِشر ما صَلُب منها ، ولا يقال ذلك لما لان ، الواحدة : نَجَبَة .

ونَجَبه يَنْجُبُه نَجْبا ، ونجَّبه ، وانْتَجبه : أخذه ، فأمَّا قوله :

* يأيّها الزاعم أنّى أجْتلِبْ *
* وأننى غَيْرَ عضاهى أنْتَجِبْ[٦] *

فمعناه : أنّى أجتلب الشعر من غيرى ، فكأنى إنما آخذ القشر[٧] ؛ لأدبغ به من عِضَاهٍ غيرِ عضاهى .

(١) سقط فى ف .

(٢) فى ديوان الهذليين ٢/١٦٠ ذكر البيت فى قصيدة لأبى خراش أخى عروة .

(٣) سقط ما بين القوسين فى ف .

(٤) سقط فى ف .

(٥) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « فروعها » .

(٦) سبق هذا البيت فى مادة (ج ل ب) .

(٧) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « الشعر » .

وسِقَاء **منجوب** ، ونَجَبِيّ : مدبوغ بالنَّجَب .

وقال أبو حنيفة : قال أبو مِسْحَل : سِقاء مِنْجَب : مدبوغ بالنَّجَب . وهذا ليس بشيء ؛ لأن مِنْجَبًا مِفْعَل (ومِفْعَل)[1] لا يعبَّر عنه بمفعول .

ومِنْجاب ، ونَجَبة : اسمان .

والنَّجَبة : موضع بعينه ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

* فتحن فُرسان غَدَاةَ النَّجَبَهْ *

* يومَ يَشُدُّ الغَنَوِىّ أُرَبَهْ *

* عقدا بعَشْر مائة لن تتعبَهْ *

قال : أسروهم فَفَدَوْهُمْ بألف ناقة . وقوله : « لن تتعبه » ، أى : أَدَّوها سهلة .

والنَّجْب : اسم موضع ، قال القَتَّال الكلابىّ :

عفا النَّجْبُ بعدى فالعُرَيشان فالبُتْرُ

فبُرْق نِعاج من أميمة فالحِجْرُ

مقلوبه : [ن ب ج]

رجل نبّاج : شديد الصوت جافى الكلام .

وقد نَبَج يَنْبِج نَبِيجا .

والنَّبّاج : المتكلم بالحُمْق .

والنَّبّاج : الكذّاب ، هذه عن كراع .

والنَّبْج : ضَرْب من الضُّرط .

والنَّبْج : نبات .

والأَنْبَج : حَمْل شجر بالهند ، يُرَبَّب بالعَسَل ، على خِلْقة الخَوخ ، محرّف الرأس ، يُجْلَب إلى العراق ، فى جوفه نواة كنواة الخَوخ ، فمن ذلك اشتقّوا اسم الأَنْبَجات التى تربَّب بالعَسَل من الأُتْرُج والإهليلج ونحوه .

(١) سقط ما بين القوسين فى ف .

قال أبو حنيفة : شجر الأَنْبَج كثير بأرض العرب من نواحى عُمَان (يُغرس غرسا)[1] ، وهو لونان : أحدهما ثمرته فى مثل هيئة اللَّوْز ، لا يزال حُلْوا من أول نباته ، وآخرُ فى هيئة الإجاص يبدو حامضا ثم يحلو إذا أَيْنع ، ولهما جميعا عَجَمة ورِيح طَيِّبة ، ويُكْبَس الحامض منهما وهو غَضّ فى الحِبَاب حتى يُدْرِك فيكون كأنه المَوز فى رائحته وطعمِه ، ويَعْظُم شجره حتى يكون كشجر الجَوْز وورقه كوَرَقه ، وإذا أَدْرَك فالحُلْو منه أصفر ، والمُرّ منه أحمر .

ومَنْبِج : موضع ، قال سيبويه[2] : الميم فى « منبج » زائدة بمنزلة الألِف ؛ لأنها إنما كثرت مزيدة أولا ، فموضع زيادتها كموضع الألِف وكثرتها ككثرتها إذا كانت أوّلا فى الاسم والصفة .

وكذلك : **النَّبّاج** : وهما نِباجان : نِبَاج ثيتل[3] ، ونِبَاج ابن عامر .

وَكِساء **مَنْبَجَانىّ** : منسوب إليه على غير قياس (والنِّبَاج : موضعان)[4] .

مقلوبه : [ب ن ج]

البِنْج : الأصل .

والبَنْج : ضَرْب من النبات . وأُرى الفارسىّ قال : إنه مما يُنتبَذ أو يقوَّى به النبيذ .

وبنَّج القَبَجة : أَخرجها من جُحْرها ، دخيل .

(١) سقط ما بين القوسين فى ف .

(٢) انظر الكتاب ٢/٣٤٤ .

(٣) كذا فى ع : « ثيتل » . وثيتل ونبتل : موضعان .

(٤) سقط ما بين القوسين فى ف ، وهو الصواب إذ هو تكرير لما سبق .

الجيم والنون والميم

[ج م ن]

الجُمَان : هَنوات على أشكال اللؤلؤ من فضّة ، فارسيّ معرّب ، واحدته : جُمَانة . وبه سميت المرأة[١] .

والجُمَان : سَقيفة من أَدَم يُنْسَج فيها الخَرَز من كل لون تتوشَّح به المرأة ، قال ذو الرمَّة :

أسِيلة مستَنّ الدموع وما جرى
علیه الجُمَانُ الجائل الموشَّحُ[٢]

وقيل : **الجُمَان** : خَرَز يُبيَّض بماء الفِضَّة .

وجُمَان : اسم جَمَل العَجّاج ، قال :

* أمسى جُمَان كالرهين مُضْرَعا[٣] *

الجُمُن : اسم جَبَل ، قال تَميم بن مُقْبِل :

فقلت للقوم قد زالت حمائلُهم
فَرْجَ الحَزِيز من القَرْعاء فالجُمُنِ ،

وربما سمّيت الدّرّة : **جُمَانة** .

مقلوبه : [ن ج م]

نَجَم الشيءُ يَنْجُم نُجوما : طلع .

ونَجَم النباتُ والنابُ والقَرْن (والكوكب)[٤] وغير ذلك .

والنَّجْم من النبات : ما نجم على غير ساق ، وتسطَّح فلم ينهض .

والنَّجِيم منه : الطَّرِيّ حين نَجَم فنبت ، قال ذو الرمَّة :

يصَعّدن رُقْشا بين عُوجٍ كأنها
زِجَاج القَنا منها نَجِيمٌ وعارد[١]

والنَّجْم : الكوكب ، وقد خَصّ الثُّرَيّا فصار لها عَلَما . وهو من باب الصَّعِق . ولذلك[٢] قال سيبويه في ترجمة هذا الباب : هذا باب[٣] يكون فيه الشيء غالبا عليه اسم يكون لكل مَن كان من أُمَّته أو كان في صفته من الأسماء التي تدخلها الألف واللام ، وتكون نكرته الجامعة لما ذكرت من المعاني ، ثم مَثّل بالصَّعِق والنَّجْم . وقد أبَنْت هذا الفصل في الكتاب المخصّص .

والجمع : أَنْجُم ، وأَنْجام ، قال الطِّرِمَّاح :

وتجتلي غُرَّة مجهولها
بالرأي منه قبل أنْجامِها[٤]

ونُجُوم ، ونُجُم .

ومن الشاذّ قراءة من قرأ : (وعلاماتٍ وبالنُّجُم)[٥] . قال الراجز :

* أن ترد الماء إذا غاب النُّجُم[٦] *

وذهب ابن جنى إلى أنه جمع « فَعْلا » على « فُعُل » ثم ثُقِّل ، (وقد[٧]) يجوز أن يكون حذف الواو تخفيفًا .

والمُنَجِّم ، والمُتَنَجِّم : الذى ينظر في النجوم

---

(١) كذا في ك ، غ ، وفي ف : « الواحدة » .
(٢) انظر الديوان ٨٢ .
(٣) ديوانه ٣٨ .
(٤) سقط ما بين القوسين في غ ، ك .

---

(١) ديوانه ١٢٦ .
(٢) كذا في ك ، غ . وفي ف : « كذلك » .
(٣) انظر الكتاب ٢٦٧/١ .
(٤) الديوان ١٦٣ .
(٥) النحل ١٦ . وتعزى هذه القراءة إلى الحسن ، كما في البحر ٤٨٠/٥ .
(٦) قبله :
* إن الفقير بيننا قاض حكم *
وانظر الخصائص ١٤٣/٣ .
(٧) في ف بدل ما بين القوسين : « ثم » .

يَحسب مواقيتَها وسَيْرَها . فأمَّا قول بعض أهل اللغة : يقوله النَّجّامون فأُراه مولَّدا .

وتنجَّم : رَعى النجوم من سَهَر .

ونُجومُ الأشياء : وظائفُها ، وقوله تعالى : ﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ﴾[1] ، عَنَى نجوم القرآن ، لأن القرآن أنزل إلى سماء[2] الدنيا جملة واحدة ، ثم أنزل على النبى ﷺ آية آية فى عشرين سنة .

ونجَّم عليه الدِّيَةَ : قطَّعها عليه نَجْما نجما ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

* ولا حَمَالات امرئ مُنَجِّم *

ونظر فى النجوم : فَكَّر فى أمر ينظر : كيف يدبّره ، وقوله تعالى : ﴿فَنَظَرَ نَظۡرَةٗ فِي ٱلنُّجُومِ﴾[3] ، قيل : معناه : فيما نَجَم له من الرأى .

والمَنجِمان ، والمِنجَمان : عَظْمان شاخصان فى بواطن الكعبين يُقْبِل أحدُهما على الآخَر إذا صُفَّت القَدَمان :

والمِنجَم من الميزان : الحَدِيدة المعترضة التى فيها اللسان .

وأَنجم المَطَرُ : أقلع .

وأَنجمت عنه الحُمَّى : كذلك .

وضربه فما **أَنجَم** عنه[4] حتى قتله، أى: ما أقلع.

وقيل : كُلُّ ما أقلع فقد أَنْجَم .

والنَّجام : موضع ، قال مَعْقِل بن خُوَيلد :

تـربعـا مُـخـلِـبـا مـن أهـل لِـفْـت
لحىّ بـيـن أَثْـلـــة والـنِّـجَـام

(١) الواقعة ٧٥ .
(٢) كذا فى ف ، غ . وفى ك : « السماء » .
(٣) الصافات ٨٨ .
(٤) فى ك : « عليه » .

مقلوبه : [م ج ن]

مَجَن الشيءُ يَمْجُن مُجُونا : صَلُب وغلُظ .

والمِجَنُّ : التُّرْس منه ، على ما ذهب إليه سيبويه[1] من أن وزنه فِعَلّ . وقد تقدم فى الثنائىّ .

والماجِن من الرجال : الذى لا يبالى ما قال ولا ما قيل له ، كأنه من غِلَظ الوجه والصلابة .

قال ابن دريد[2] : أَحسبه دَخِيلا .

والجمع : مُجَّان .

مَجَن يَمْجُن مُجُونا ، ومُجْنًا ، حكى الأخيرة سيبويه[3] ، قال : وقالوا : المُجْن كما قال : الشُّغْل .

ومَجَنَّة : موضع على أميال من مكة .

قال ابن جنى : يحتمل أن يكون من مَجَن ، وأن يكون من جَنّ ، وهو الأسبق . وقد تقدم .

مقلوبه : [م ن ج]

المَنج : إعراب المَنْك . وهو دَخِيل . قال أبو حنيفة : هو اللَّوْز الصِّغار . وقال مرّة : المَنْج : شَجَر لا ورق له ، نباته قضبان خُضْر فى خضرة البَقْل ، سُلُب عاريَة يتَّخذ منها السِّلال .

الجيم والفاء والميم

[ف ج م]

الفَجَم : غِلَظٌ فى الشدق .

رجل **أفجم** ، يمانية .

(١) انظر الكتاب ٢/ ٣٣٠ .
(٢) انظر الجمهرة ٢/ ١١٥: وعبارته : « وقولهم : رجل ماجن كأنه أخذ من غلظ الوجه وقلة الحياء ، وليس بعربىّ محض » .
(٣) انظر الكتاب ٢/ ٢١٦ .

مقلوبه : [م ف ج]

رجل **مَفَاجَةٌ** : أحمق ، وفى حديث بعضهم : ثم أومأ بالقَضِيب إلى دَجَاجة كانت تَبَخْتَرُ بين يديه (وقال)[1] : تسمَّعى يا دجاجة ، تعجَّبى يا دجاجة ، ضلّ علىّ واهتدى مَفَاجة .

وقد **مَفَج** : إذا حَمُق ، حكى ذلك الهروىّ فى الغريبين .

الجيم والباء والميم

[ب ج م]

بَجَم الرجلُ يَبْجِم بَجْما ، وبُجُوما : سكت من هَيْبة أوعِيّ .

انتهى الثلاثى الصحيح

(١) سقط ما بين القوسين فى غ .

باب الثنائى المضاعف المعتل

الجيم والهمزة

[ج أ ج أ]

جِئْ جِئْ: أَمْرٌ للإبل بورود الماء وهى على الحَوْض .

وجُؤْجُؤْ : أَمْرٌ لها بورود(1) الماء وهى بعيدة منه .

وقيل : هو زَجْر ، لا أمر بالمجىء .

وقد **جَأْجأ** الإبلَ ، **وجأجأ** بها .

وجأجأ بالحمار : كذلك ، حكاه ثعلب .

والجُؤْجُؤ : الصَّدْر .

وقيل : **الجآجئ** : مجتمَع رءوس عِظام الصدر .

وقيل : هى مواصِل العظام فى الصدر ، يقال ذلك للإنسان وغيره من الحيوان . ومنه قول بعض العرب :

ما أطيب جُوبَاذ الأَرُزّ بجآجئ الإوَزّ .

وجُؤْجُؤ السفينة : صَدْرها .

وتجأجأ عن الأمر : كَفّ وانتهى .

وتجأجأ عنه : تأخَّر .

مقلوبه : [أ ج ج]

الأجَّة ، والأَجِيج : صوت لَهَبِ النار(2) ، قال :

* أَصْرِفُ وجهى عن أَجِيج التَّنُّورْ *

* كأن فيه صوتَ فيلٍ منحوزْ *

(1) كذا فى ف . وفى ك ، غ : «لورود» .

(2) كذا فى ك ، غ ، وسقط فى ف .

وأجَّت النارُ تئِجّ أجيجا : إذا سمِعتَ صوت لَهَبها ، قال :

كــأنَّ تــردُّد أنفـاسِـه
أجيـجُ ضِرَامٍ زَفَتْـه الـشَّـمَـال(1)

وكذلك : **ائْتجَّت** ؛ **وتأجَّجت** ، وقد **أجَّجَها** .

وأجيجُ الكير : حَفِيف النار ، والفعل كالفعل .

وأجَّج بينهم شَرًّا : أوْقده .

وأجَّةُ القوم ، **وأجِيجهم** : اختلاطُ كلامهم مع حَفِيف مَشْيهم ، وقوله :

* تَلَفُّحَ السمائم الأواجِج *

إنما أراد : الأواجَّ ، فاضطُرّ ، ففَكّ الإدغام .

وأجَّ الظَّلِيمُ يئِجّ أجًّا ، وأجيجا : سُمِع حَفِيفه فى عَدْوه ؛ قال يصف ناقة :

فراحتْ وأطرافُ الصُّوَى محزئلَّة
تئِجُّ كما أجَّ الظَّلِيمُ المُفزَّعُ

وأجَّ الرَّحْلُ يئِجّ أجِيجا : صوَّت ، حكاه أبو زيد ، وأنشد لجَميل :

تئجُّ أجيجَ الرَّحْل لما تحسَّرت
مَنَاكِبُها وابتُزَّ عنها شَلِيلُها

وأجَّ يؤُجّ أجًّا : أسرع ، قال :

سدا بيديه ثم أجَّ بسَيْره
كأجِّ الظَّلِيم من قَنِيصٍ وكالِب(2)

(1) فى الجمهرة ١/١٥ عقبه : «يصف فرسا واسع المنخر» .

(2) انظر المخصص ٧/١٠٧ ، وفيه أن رواية الشطر الثانى عن أبى علىّ :

* كأجّ القنيص من كليب وكالب *

والأَجِيج ، والأُجَاج ، والائتجاج : شدّة الحَرّ .

وماء **أُجَاج** : مِلْح .

وقيل : مُرّ .

(وقيل : شديد المرارة[1] .

وقيل : **الأُجاج** : الشديد الحرارة ، وكذلك : الجمع) .

وأجِيجُ الماء : صوتُ انصبابه .

ويأجُوج ، ومَأْجوج : قبيلتان .

ويأجِج ، بالكسر : موضع ، حكاه السيرافيّ عن أصحاب الحديث ، وحكاه سيبويه[2] : يأجَج بالفتح ، وهو القياس . وسيأتي في الرباعيّ .

ومما ضوعف من فائه ولامه

[أ ج أ]

أجَأ : جبل لطيِّئ ، يذكّر ويؤنّث .

وهنالك ثلاثة أجْبُلٍ : أجأ ، وسلْمى ، والعَوْجاء ، وذلك أن أجأ : اسم رجل تعشَّق سَلْمَى وجمعتهما العَوجاء ، فهرب أجأ بسلْمَى وذهبت معهما العَوْجاء ، فتبِعهم بَعل سلمى فأدركهم وقتلهم ، وصَلب[3] أجأ على أحَد الأجْبُل فسمّي أجأ ، وسلمى على الجبل الآخر فسمى بها ، وصَلَب العوجاءَ على الآخر[4] فسمّى بها[5] ، قال[6] :

إذا أجأٌ تلفَّعت بشِعَابها
عَلَيّ وأمست بالعَمَاء مكلَّلَهْ

وأصبحت العوجاءُ يهتزّ جِيدُها
كجِيد عَرُوسٍ أصبحت متبذِّلهْ

وقول أبي النجم :

* قد حَيَّرته جِنُّ سَلْمى وأجا *

أراد : وأجأ ، فخَفَّف تخفيفًا قياسيًّا وعامل اللفظ ، كما أجاز الخليل « راسًا » مع ناس على غير التخفيف البَدَليّ ولكن على معاملة اللفظ ، واللفظ كثيرا ما يراعَى في صناعة العربية ؛ ألا ترى أن موضوع[1] ما لا ينصرف على ذلك ، وهو عند الأخفش على البدل ، فأمَّا قوله :

* مثل خَنَاذِيذ أجا وصخره *

فإنه أبدل الهمزة فقلبها حرف علَّة للضرورة ، والخناذيذ هنا[2] : رءوس الجبال ، أى : إبل مثل قِطَع هذا الجَبَل .

الجيم والياء

[ج ى ى]

الجِيَّة : الموضع الذى يجتمع فيه الماءُ كالجِيئة .

وقيل : هى الرَّكِيَّة المُنْتِنة

وجايانى مُجاياةً : قابلنى .

وقال ابن الأعرابى : جايانى الرجلُ من قُرْب : قابلنى .

ومرّ بى **مُجاياة** ، غير مهموز ، أى : مقابَلةً .

---

(١) سقط ما بين القوسين فى ك ، غ .
(٢) انظر الكتاب ٣٤٦/٢ .
(٣) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « فصلب » .
(٤) فى ك : « الثالث » .
(٥) كذا فى ف وفى غ ، ك : « باسمها » .
(٦) أى عامر بن جُوَين .

(١) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « موضع » .
(٢) كذا فى ك ، غ . وسقط فى ف .

الجيم والواو

[ج و و]

الجَوّ : الهَوَاء ، قال ذو الرمّة :

* والشَّمْسُ حَيْرَى لها فى الجَوّ تَدْوِيمُ[١] *

وقال أيضًا :

وظلّ للأعيس المُزْجى نواهضَه
في نَفْنَفِ الجَوّ تصويب وتصعيدُ[٢]

ويروى : « فى نفنف اللُّوح » .

والجَوّ ، والجَوّة : المنخفض من الأرض ، قال أبو ذُؤَيب :

يَجْرِى بجَوّتة مَوْجُ السَّراب كأنـ
ـضاحِ الخزاعِيّ حازت رَنْقَها الرِّيحُ[٣]

والجمع : جِوَاء ، أنشد ابن الأعرابيّ :

* إن صاب مَيْتًا أُتئقَتْ جِوَاؤه *

وجَوٌّ : اسم اليَمَامة كأنها سُمّيت بذلك[٤] ، وقولُ أبى ذُؤَيب :

ثم انتهى بصرى عنهم وقد بلغوا
بَطْن المَخِيم فقالوا الجَوَّ أو راحوا[٥]

المخيم والجَوُّ : موضِعان ، فإذا كان ذلك فقد[٦] وقع الخاصّ ، وهو الجَوّ موضع العام :

(١) صدره :

* معروريا رَمَض الرضراض يركضه *

وهذا فى وصف الجندب وفى معانى ابن قتيبة ٦١١ أنه فى وصف الجراد وانظر الديوان ٥٨٧ . (٢) يريد بالأعيس المُكّاء . ورواية الديوان ١٢٧ : « اللوح » بدل « الجوّ » .

(٣) « بجوّته » أى جوة الطريق المتلف الذى يصفه ، والأنضاح : الحياض العظام » وقوله : « حازت رنقها الريح » أى نفت ما على الحياض من الغبار والتراب والريش ، انظر ديوان الهذليين ١ - ١١١ . (٤) أى بجمع الجو .

(٥) قالوا الجَوّ : من القائلة ، وهى نصف النهار . وانظر ديوان الهذليين ١/٤٦ .

(٦) يريد أن « الجو » نصب على الظرف المكانىّ ، وإنما يكون هذا =

كقولنا : ذهبت الشأم .

قال[١] ابن دُرَيد : كان ذلك اسما لها فى الجاهلية ، وقال الأعشى :

فاستنزلُوا أهْلَ جَوّ من منازلهم
وهَدَّموا شاخِصَ البُنْيان فاتَّضعا[٢]

وجَوّ البيت : داخله ، شَأْمِيَّة .

والجُوّة : الرُّقْعة فى السِّقَاء .

وقد جَوّاه .

والجَوْجاة : الصوت بالإبل ، أصلها : جَوْجَوَة . قال الشاعر :

* جاوى بها فهاجها جوجاتُه *

مقلوبه : [و ج ج]

الوَجّ : عِيدان يتبخّر بها .

والوَجّ : خشبة الفَدّان .

ووَجّ : موضع بالبادية .

وقيل : هى الطائف ، قال[٣] :

فإن تُسْقَ من أعناب وَجٍّ فإنّنا
لنا العَيْنُ تجرى من كَسِيس ومن خمر

وقال :

لحاها اللهُ صابئةً بِوَجٍّ
بمكّة أو بأطرافِ الحَجُون

وأنشد[٤] ابن دُرَيد :

صَبَحْتُ بها وَجًّا فكانت صَبِيحةً
على أهلِ وَجّ مثل راغية البَكْرِ

= فى المبهم من الأمكنة كالأمام واليمين ولا يكون فى الخاص كالبيت والدار ، والجو لليمامة ، من الخاصّ ، وإنما جاء هذا على التوسع كما فى قولهم : ذهبت الشأم ، وأصله : إلى الشأم .

(١) انظر الجمهرة ١/٥٦ . (٢) انظر الصبح المنير ٨٣ .

(٣) أى أبو الهندىّ ، عبد المؤمن بن عبد القُدّوس ، كما فى اللسان . (٤) انظر الجمهرة ١/٥٧ .

باب الثلاثى المعتـــــلّ

الجيم والشين والهمزة

[ج ش أ]

جَشَأت نَفْسُه **تَجْشَأ** **جُشُوءًا** : ارتفعت ونهضت .

وجَشَأتْ : ثارت للقَىْء .

والتَّجَشُّؤ : تنفُّس المعدة .

وجَشَأت المِعدةُ ، **وتجشَّأت** : تنفَّست .

والاسم : **الـجُشَاء** ، ممدود ، **والـجُشَأة** ، **والـجُشْأة** .

وجَشَأت الغَنَمُ : وهو صوت تخرجه من حُلُوقها .

والـجَشْءُ : القَضِيب .

وقَوْس **جَشْءٌ** : مُرِنَّة خفيفة .

والجمع : **أَجْشاء** ، **وجَشَآت** .

وسهم **جَشْء** : خفيف ، حكاه يعقوب فى المبدل وأنشد :

ولـــو دعـــا نـــاصــرَه لَـقِـيــطـــا
لــذاق جَشْــأً لم يـكــن مَـلِـيـطـــا

الـمَلِيط : الذى لا رِيش عليه .

وجَشَأت الوَحْشُ : ثارت ثَوْرةً واحدة .

وجَشَأ القومُ : خرجوا من بلد إلى بلد .

واجتشأ البلادَ ، **واجتشأته** : لم توافِقْه .

مقلوبه : [ج أ ش]

الـجَأْش : النَّفْس .

وقيل : القَلْب .

وقيل : رِباطه وشِدّته عند الشىء يسمعه ، لا يدرى : ما هو ؟

ورجل رابط **الـجَأْش** : يَرْبط نَفْسه عن الفِرَار ؛ لجراءته وشجاعته .

والـجُؤْشوش : الصَّدْر .

ومضى من الليل **جُؤْشوش** ، أى : صَدْر ، وقيل : قِطْعة منه .

وجَأْش : موضع ، قال السُّليك بن السُّلَكة :

أمعتـقِلِى ريبُ الـمَنُونِ ولم أَرُعْ
عـصـافيرَ وادٍ بـين جَـأْشٍ ومَـأْرِبِ[1]

مقلوبه : [أ ش ج]

الأُشُّجُ : دَوَاء ، وهو أكثر استعمالا من الأُشَّقِ .

الجيم والصاد والهمزة

[أ ج ص]

الإجَّاص ، **والإنْجَاص** : من الفاكهة معروف ، قال أميَّة بن أبى عائذ الهذلىّ يصِف بقرة :

يترقب الـخُطْبُ السَّواهِمُ حولها
بـلـوامـح كـحـوالـك الإجّـاص[2]

ويروى : « الإنجاص » .

---

(١) « أرع » فى ف : « أدع » .

(٢) الخطب السواهم : العيون . وانظر شرح السكرى ١٧٨ وما بعدها .

الجيم والسين والهمزة

[ج س أ]

جَسَأَ يَجْسَأُ جُسُوءًا ، وجُسْأَةً : صَلُبَ وخَشُنَ .

والجاسِياء : الصلابة والغِلَظ .

ونَبْت جاسِئ : يابس .

ويَدٌ جَسْآء : مُكْنبة من العَمَل .

ومكان جاسئ[1] : وَعْر ، كشاسئ[2] .

وقيل : لا يتكلَّم به إلَّا بعد جاسئ[3] ، كأنه إتباع .

الجيم والزاى والهمزة

[ج ز أ]

الـجُزْءُ ، والـجَزْءُ : البعض .

والجمع : أجزاء ، سيبويه[4] : لم يكسَّر الـجُزء على غير ذلك .

وجَزَأَ الشىءَ جَزْءًا ، وجزَّأه ، كلاهما : جعله أجزاء .

وجزَّأَ المالَ بينهم ، مشدَّد لا غير : قَسَمه .

وأجزأ منه جُزءًا : أخذه .

والمجزوء من الشِّعْر : ما حُذف منه جُزءان أو كان على جُزأين فقط ، فالأُولَى على السَّلْب . والثانية على الوجوب .

وجَزَأَ الشعرَ جَزْءًا ، وجَزَّأه فيهما : حذَف منه جزأين ، أو بَقّاه على جزأين .

والـجَزْءُ : الاستغناء بالشىء عن الشىء وكأنَّه الاستغناء بالأقَل عن الأكثر ، فهو راجع إلى معنى الـجُزء .

وجَزَأَ بالشىء ، وتَجزَّأ : قنع به .

وأجزأه هو .

وجَزِئت الإبلُ بالرُّطب عن الماء ، وجَزَأت تَجْزَأُ جَزْءا ، وجُزْءًا وجُزُوءًا .

والاسم : الـجُزء .

وأجزأها هو ، وجزّأها .

وأجْزَأَ القومُ : جزئت إبلهُم .

والجوازِئُ : الوَحْش ؛ لتجزُّئها بالرُّطْب عن الماء ، وقول الشماخ :

إذا الأَرْطَـى تَـوَسَّـدَ أبـردَيـه
خُـدُودُ جـوازِئٍ بـالـرمـل عِـين

لا يَعْنى به الظِّباء كما ذهب إليه ابن قتيبة ؛ لأن الظباء لا تجزأ بالكلأ عن الماء ، وإنَّما عنى البَقَر . ويقوِّى ذلك أنه قال : عِين ، والعِين : من صفات البَقَر لا من صفات الظباء ، وقولُ ثعلبة بن عُبَيد :

جـوازِئُ لم تَـنْـزِع لـصَـوْب غَـمـامـة
ورُوَّادها فى الأَرض دائمة الرَّكض

إنما عنَى الجرازئ : النخل ، يعنى أنها قد استَغْنَتْ عن السَّقْى فاستبْعَلَتْ .

وطَعَامٌ لا جَزْأَ له ، أى : لا يُتَجَزَّأ بقليله .

وأجـزأ عنه مَجْـزَأه ، ومَجزأته ، ومُجْزاه ، ومُجْزأته : أغنى عنه[1] مُغْناه .

وقال ثعلب : البقرة[2] تُجْزِئ عن سبعة ، وتُجْزِى ، فمن همز فمعناه : تُغنى . ومن لم يهمز فهو من الجزاء .

---

(١) فى ف ، ك : « جاس » .
(٢) فى ف ، ك : « كشاس » .
(٣) فى ك : « جاس » ، وفى ف : « شاش » .
(٤) انظر الكتاب ٢/١٨٠ .

(١) كذا فى غ . وسقط فى ك .
(٢) فى الأصول : « البقر » وكتب فى غ فوق « البقر » « البقرة » . وانظر مجالس ثعلب ١٢٠ .

ورَجُل له جَزْء ، أى : غَناء ، قال :

* إنّى لأرجو من شَبيب بِرّا *

* والجَزْءَ إن أَحْدَرْتُ يوما قَرّا *

أى أن يُجزئَ عنى ويقومَ بأمرى .

وما عنده جُزْأة[1] ذلك ، أى : قوامه .

والجُزْأة : أصلُ مَغرِز الذَّنب ، وخص به بعضهم أصل ذنب البعير من مَغْرزه .

والجُزْأة : نِصَاب السكّين والإشْفى والمِئثرة ، وهى الحديدة التى يؤثّر بها أسفلُ خُفّ البعير .

وقد أجزأها ، وجزّأها .

وأجزأت المرأةُ : ولدت الإناث ، قال :

إن أجزأت حُرّةٌ يوما فلا عَجبٌ
قد تُجْزِئ الحُرّة المذْكار أحيانا

وأنشد أبو حنيفة :

زُوِّجتُها من بنات الأوس مُجْزئة
للعَوْسج اللَّدْنِ فى أبياتها زَجَل[2]

وجَزْء : اسم .

وأبو جَزْء : كنية .

والجازئ : فَرَس للحارث بن كعب .

وجُزْء : اسم موضع ، قال الراعى :

كانت بجُزْء فَمنَّتها مذانِبُه
وأخلفتها رياحُ الصيف بالغُبَر

مقلوبه : [ج أ ز]

الجأز : الغصص فى الصَّدْر .

وقيل : هو الغصَص بالماء .

(١) كذا فى ك ، وفى ف : « جزاء » .

(٢) فى اللسان بعده : « يعنى امرأة غَزّالة بمغازل سُوِّيت من شجر العَوْسج » وانظر مجالس ثعلب ١٧٤ .

جَئِز جَأَزًا ، فهو جَئِز وجَئيز ، على ما يطّرد عليه هذا النحو فى لغة قوم .

مقلوبه : [أ ج ز]

استأجز عن الوسادة : تَحَنَّى[1] عليها ولم يَتَّكئْ وكانت العرب تستأجِزُ ولا تَتَّكئ .

والآجز : اسم .

مقلوبه : [أ ز ج]

الأزَجُ : بيت يُبْنى طُولا .

وأزَج فى مِشْيته يأزِج[2] أُزُوجا : أسرع ، قال :

* فزجٌ ربداء جوادا تأزِجُ *

* فسقطتْ من خَلْفِهِنّ تَنْشِجُ *

وأَزَج العُشْبُ : طال .

الجيم والدال والهمزة

[أ ج د]

الإجَاد ، والأُجاد : طاق قصير .

وبناء مُؤَجَّد : مُقَوَّى .

وقد أَجَّده ، وآجَدَه .

وناقة مُؤَجَّدةٌ : موثَّقة الخَلْق .

وأُجُد : متصلة الفقارِ تراها كأنها عظم واحد .

وإجِدْ : من زَجْر الخيل[3] .

الجيم والذال والهمزة

[ج أ ذ]

جَأَذ يَجْأذ جَأْذا : شرب ، أنشد أبو حنيفة :

(١) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « تحيا » .

(٢) هذا الضبط عن ف واللسان . وفى القاموس جعله من بابى نصر وفرح . وقد نبه على هذا شارحه ومصحح اللسان .

(٣) فى القاموس : « زجر للإبل » وما هنا فى الجمهرة ٣/٢٢١ .

* وَجائذ فى قَرقَفِ المُدَام *
* شُرْبَ الهِجَان الوُلَّه الهِيَامِ *

مقلوبه : [ذ أ ج]

ذَئِجَ من الشراب (وذَأجَ[1]) يَذْأَجُ ذَأْجا ، وذَأَجاً : أكثر .

والذَّأج : الشرب الشديد ، عن أبى حنيفة ، قال :

* خوامِصًا يشربْن شُرْبا ذَأْجا *
* لا يَتَعَيَّفْنَ الأُجاج المَأْجا *

وذَأَج السِّقَاءَ ذَأْجا : خرَقه .

وذَأجه ذأْجا : نفخه .

وذَأَج النارَ ذأْجًا ، وَذأَجًا : نفخها ، وقد رُوِىَ ذلك بالحاء .

وذأجه ذَأْجا ، وذَأَجًا : قتله ، عن كُراع .

الجيم والثاء والهمزة

[ج أ ث]

جَئِث الرجلُ جَأْثًا : ثَقُل عند القيام أو حَمْل شىء ثقيل .

وأجأثه الحِمْلُ .

وجَأث البعيرُ بحِمْله يَجْأث : مَرَّ به مُثْقَلًا ، عن ابن الأعرابى .

وجُئِث جَأْثا : فزع .

ورَجُل جَآث : سَيِّئُ الخُلق .

وانجَأث النَّخْلُ : انصرع .

وجُؤْثة : قبيلة إليها نسب[2] تميم .

وجؤَاثَى : موضع ، قال امرؤ القيس :

ورُحْنا كأنَّا من جُؤاثَى عَشِيَّةً
نُعَالِى النِّعاجَ بين عِدْل ومُحْقَبِ

(١) سقط ما بين القوسين فى ف ، وثبت فى ك ، غ .

(٢) كذا فى ف . وفى ك : « تنسب » . وفى غ : « نسبت » .

وضبطه علىّ بن حمزة فى كتاب النبات : « جُوَاثَى بغير همز ، فإمَّا أن يكون على تخفيف الهمز ، وإمّا أن يكون أصله ذلك .

مقلوبه : [ث أ ج]

ثأجتِ الغنمُ تَثْأَج ثأْجا ، وثُؤاجًا ، بفتح الهمزة فى جميع ذلك : صاحت .

وثَأَج يَثْأَج : شَرِب شَرَبات ، هذه عن أبى حنيفة .

الجيم والراء والهمزة

[ج ر أ]

رَجُل جَرِئ : مُقْدِم من قوم أجْرِئاء بهمزتين ، عن اللِّحيانى .

وقد جَرُؤ جُرْأة ، وجَرَاءة ، وجَرَاية ، بغير همز ، نادر ، وجَرائِية .

واستَجْرأ ، وتجرَّأ ، وجَرَّأه عليه .

والـجِرِّيَّة والـجِرِّيئة : الـحُلْقوم .

والـجِرِّيئة « ممدود » : القانصة .

والـجَرِيئة ، مثال خطيئة : بيت يُبْنى من حجارة ويجعل على بابه حَجَر يكون أعلى الباب ، ويجعلون لَحْمة السَّبُع فى مؤخَّر البيت ، فإذا دخل السَّبُع فتناول اللَّحْمة سقط الحجَر على الباب فسَدَّه .

وجمعها : جَرَائِئ ، كذلك حكاه أبو زيد ، وهذا من الأصول المرفوضة عند أهل العربية إلا فى الشذوذ .

مقلوبه : [ج أ ر]

جَأَر يَجْأَر رجَأرًا وجُؤارًا : رفَع صوته مع تضرّع واستغاثه ، وفى التنزيل : ﴿إِذَا هُمْ يَجْـَٔرُونَ﴾[1] ، وقال ثعلب: هو رفع الصوت إليه بالدعاء .

(١) المؤمنون ٦٤ .

وجأر الثورُ والبقرة جُؤارًا : صاحا .

وغيث جُؤَرٌ : مُصَوِّتٌ ، من ذلك ، وأنشد الأصمعي :

* لا تشقه صيِّبَ غرّاف جُؤَر[1] *

وقيل : غيثٌ جُؤَرٌ : طال نَبْتُه وارتفع .

وجأر النباتُ : طال وارتفع .

وجأرت الأرضُ بالنبات : كذلك .

والجأر : من النبت : الغضّ الرّيان ، قال جَنْدل :

* وكُلِّلت بأقحوان جأْرِ *

ورجل جأْر : ضخم .

والأنثى : جأْرَة .

والجائر : جَيَشان النَّفْس ، وقد جُئِرَ .

والجائر أيضًا : الغَصَص .

والجائر : حرّ الحَلْق .

مقلوبه : [ر ج أ]

أرجأ الأمْرَ : أخّره ، وتَرْك الهمزة لغةٌ ، وقوله تعالى : ﴿تُرْجِي مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِيٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ﴾[2]، قال الزجاج : هذا مما اختص[3] الله تعالى به نبيَّه ﷺ فكان له أن يؤخِّر[4] من أحبّ من نسائه ، وليس ذلك لغيره من أمَّته ، وله أن يردّ من

(١) قبله :

يا ربّ ربّ المسلمين بالسُّوَر

وهو لجندل بن المثنى كما فى اللسان وفيه : « عزّاف » فى مكان : « غراف » وفيه بعده : « دعا عليه ألا تمطر أرضه ، حتى تكون مجدبة لا نبت بها . والصيّب : المطر الشديد . والعزّاف : الذى فيه رعد . والعزف : « الصوت » وغيث غرّاف : غزير . وهما روايتان .

(٢) الأحزاب ٥١ . وقد قرأ بالهمز (ترجئ) ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو بكر عن عاصم ويعقوب .

(٣) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « خص » .

(٤) فى ف : « يزوج » وهو خطأ فى النسخ .

أخّر إلى فراشه ، وقرئ « تُرْجى » بغير همز ، والهمز أجود . وأرَى « تُرْجى » مخففًا من « تُرْجِئُ » لمكان « تؤوى » .

وخرجنا إلى الصيد فَأَرْجَأْنَا : كأرْجَيْنا ، أى : لم نُصِبْ شيئا .

مقلوبه : [أ ج ر]

الأَجْر : الجَزاء على العمل .

والجمع : أُجُور .

وقد أجَره اللهُ يَأْجُرُهُ ، ويأجِرُه أَجْرًا ، وآجره .

وائْتَجَرَ الرجلُ : تصدّق وطلب الأجر ، وفى الحديث فى الأضاحى : « كُلُوا وادَّخروا وائتجروا » .

حكى التفسير (أبو عبيد)[1] الهروىّ فى الغريبين ، وقوله تعالى : ﴿وَءَاتَيْنَـٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا﴾[2] قيل : هو الذِّكر الحَسَن ، وقيل : معناه أنه ليس (من أمّة)[3] من المسلمين والنصارى واليهود والمَجُوس إلا وهم يعظّمون إبراهيم عليه السلام .

وقيل : أجْره فى الدنيا : كون الأنبياء من ولده . وقيل : أجره : الوَلدُ الصالح ، وقوله تعالى : ﴿فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ﴾[4]، الأجر الكريم : الجَنَّة .

وأَجَرَ المملوكَ يأجُرُه أجْرا ، وآجرَه إيجارًا ، ومؤاجرة .

وأَجْرُ المرأة : مَهْرها ، وفى التنزيل : ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّـٰتِىٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ﴾[5] .

(١) سقط فى ف .

(٢) العنكبوت ٢٧ .

(٣) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .

(٤) يس ١١ .

(٥) الأحزاب ٥٠ .

وآجرت الأَمَةُ(١) البغِيُّ نَفْسَها مُؤاجرة: أباحت نفسها بأجر.

وآجَر الإنسانَ، واستأجره.

والأجِير: المستأجَر، أنشد أبو حنيفة:

وجَـوْن تـزلـق الـحَـدْثـانُ فيه
إذا أُجَـراؤُه نَـحَـطُـوا أجَـابـا

والاسم منه: الإجارة.

والأُجْرة، والإجارة، والأُجارة: ما أعطيتَ من أجر.

وأُرى ثعلبا حكى فيه الأَجارة، بالفتح.

وأَجَرت يدُه، تأجُر، وتأجِر أجرا، وإجارًا، وأُجورًا: جُبِرَتْ على غيرِ استواء.

وآجرها هو.

والمِئْجَار: المِخْراق، كأنه فُتِل فصَلُب كَما يَصْلُب العَظْمُ المجبورُ، قال الأخطل:

والوَرْدَ يردِى بعُصْم فى شَرِيدهم
كـأنـه لاعـب يـسـعـى بمـئـجـار(٢)

والأَجُور، والْيَأجور، والآجُرُون، والأَجُرّ، والأُجُرّ، والآجرّ: طَبِيخ الطِّين.

الواحدة، بالهاء: أَجُرّة، وآجُرّة وأَجُرّة.

والإجَّار: سَطْح ليس عليه سُتْرَة، وفى الحديث: «مَنْ يأت على إجّار ليس حوله ما يَرُدّ قَدَمَيه فقد برِئت منه الذِّمّة».

والإنجار: لغة فيه، وقد تقدَّم.

مقلوبه: [أ ر ج]

الأَرِيج، والأَرِيجة: الريح الطَّيِّبة، أنشد ابن الأعرابى:

* كأنَّ رِيحًا من خُزَامَى عالجِ *
* أو رِيحَ مِسْكٍ طيِّبِ الأرائج *

وأَرِج أرَجا، فهو أرِج: فاح.

والأَرَجان: الإغراء بين الناس.

وقد أرَّج بينهم.

وأرَّج بالسَّبُع: كهرَّج، إمَّا أن تكون لغة، وإمَّا أن تكون(١) بدلا.

وأَرَج الحقَّ بالباطل يأرِجه أرْجا: خَلَطه.

ورجل أرَّاج، ومِئْرَج.

وأرَّج النارَ: أوقدها، مشدّد، عن ابن الأعرابى.

والتَّأريج، والإرَاجة: شىء من كتب أصحاب الدواوين.

وأرَّجان: موضع، حكاه الفارسىّ، وأنشد:

أراد الـلـهُ أن يُـخْـزِى بُـجَـيـرا
فـسـلَّـطـنـى عـلـيـه بـأرَّجـانِ

وخفَّفه بعض متأخّرى الشعراء(٢)، فأقدم على ذلك؛ لعُجْمته.

الجيم واللام والهمزة

[ج ل أ]

جَلأَ بالرجُلِ يَجْلأُ جَلْأً، وجَلَاءةً: صَرَعه.

وجَلأ بثوبه جَلْأً: رمى به.

(١) فى ك: «المرأة».
(٢) سبق البيت فى (ن ج ر) وفيه: «بمنجار» فى مكان «بمئجار» فهما روايتان.

(١) فى غ: «تكون».
(٢) هو المتنبى فى قوله:
أَرَجانَ أيتـهـا الجيـاد فـإنـه
عزمى الـذى يَـدَعُ الـوشـيـج مـكـسّـرا

مقلوبه : [ج أ ل]

جَأَل الصُّوفَ والشَّعَرَ : جمَعه .

وجَيْئَلُ ، وجَيْئَلة : الضَّبُع ، معرفة ، الأخيرة عن ثعلب ، وأنشد :

* وشَارَكَتْ منك بشَلْو جَيْئَلَهْ[١] *

قيل[٢] : هي مشتقَّة من ذلك ، وقال كُرَاع : هي الجَيْئل فأدخل عليها الألف واللام ، قال العجّاج :

* يَدْعُن ذا الثروة كالـمُعَيَّل *

* وصاحبَ الإقتار لَحْمَ الجَيْئل[٣] *

قال : **والجَيْئَل** أيضًا : الضَّخْم من كلّ شيء .

والاجْئِلال : الفَزَع والوَهَل . قال - وزعموا أنه لامرئ القيس :

وغائطٍ قد هَبَطْتُ وحدى
للقلب من خوفه اجْئِلال[٤]

وقد قيل : إن جَيْئلا مشتقّ منه . وليس بقوىّ .

مقلوبه : [ل ج أ]

لَجَأَ إلى الشىء يَلْجأ لَجْأً ، **ولَجِئَ** لَجَأً ، **والْتَجأ** ، **وألجأه** إلى الشىء : اضْطَرّه ، **وألجاه** : عَصَمه .

والـمَلْجَأ ، واللَّجَأ : المَعْقِل .

(١) قبله :

* وخَلَّفَت بك العُقاب القَيْعَلَهْ *

والرجز لخالد بن قيس بن منقذ بن طريف ، كما فى اللسان ومجالس ثعلب ٤٥٠ وقوله : « منك » كذا فى ف . وفى غ ، ك : « منها » .

(٢) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « قال » .

(٣) هذا فى الحديث عن سنى جدب . وانظر المعانى ٢١٥ ، والديوان ٥٣ .

(٤) انظر الأمالى ٢/ ٣٢٠ .

والجمع : ألْجاء .

ولَجَأ : اسم رجل .

مقلوبه : [أ ج ل]

الأَجَل : غاية الوقت فى الموت وحلول الدين ، وفى التنزيل : ﴿وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾[١] ، أى : حتى تفضى عِدَّتها ، وقوله تعالى : ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى﴾[٢] ، أى : لكان القتل الذى نالهم لازما لهم أبدًا ، وكان العذاب دائمًا بهم[٣] . ويُعْنى بالأَجَل الـمُسَمَّى القيامةُ ، لأن الله وعدهم بالعذاب يوم القيامة ، وذلك قوله تعالى : ﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ﴾[٤] . والجمع : آجال .

والتَّأْجِيل : تحديد الأجل ، وفى التنزيل : ﴿كِتَابًا مُّؤَجَّلًا﴾[٥] .

وأجِل الشىءُ فهو آجِل[٦] ، وأَجِيل : تأخر .

والآجِلة : الآخِرة .

والإِجْل : القَطِيع من بَقَر الوَحْش .

والجمع : آجال .

وتأجَّل الصِّوَارُ : صار إجْلا .

وتأجّلوا على الشىء : تجمّعوا .

والإِجْلُ : وَجَع فى العُنق .

وقد **أَجَلَهُ** منه يأجِلُه ، عن الفارسىّ .

(١) البقرة ٢٣٥ .

(٢) طه ١٢٩ .

(٣) كذا فى غ ، ك . وفى ف : « لهم » .

(٤) القمر ٤٦ .

(٥) آل عمران ١٤٥ .

(٦) هذا الضبط يوافق ما فى اللسان . وفى القاموس ضبطه من غير مدّ ، أى ككتف .

وأجَّله ، وآجله عن غيره ، كُلُّ ذلك : داواه .
فأجَلَه - كحَمَأ البِئرَ - : نَزَع حَمأتها ، وأجَّله - كقذَّى العين - : نَزَع قَذاها ، وآجله ، كعالجه .
والأَجْل : الضِّيق .
وأَجَلُوا مالَهم : حَبَسوه عن[1] المرعى .
والـمَأجَل : شِبْه حَوْض واسعٍ يُجمَع فيه الماءُ ، ثم يفَجَّر إلى المَشارات والدِّبار .
وأجَّله فيه : جَمَعه .
وتأجَّل فيه : تجمَّع .
والأَجِيل : الشَّرَبة ، وهو الطِّين يُجمع حول النخلة ، أَزْدِيَّة .
وفعلت ذلك من أجْلِكَ ، وإجْلِكَ .
وقال اللحياني : وقد قرئ : (من إجْل[2] ذلك) وقراءة العامَّة : ﴿ مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ ﴾ .
وكذلك فعلته من أجلاكَ ، وإجلاك .
ويُعَدَّى بغير مِنْ ، قال[3] :

أجْـلَ أنَّ الـلـه قـد فَـضَّـلـكـم
فـوق مـن أحـكـأ صُـلْـبـا بـإزار

وقد روى هذا البيت :

* إجْلَ أنَّ الله قد فضَّلكم *

وأَجَلْ : بمعنى نَعَمْ .
ويقال : أجَنَّك : في أجلَ أنَّك ، على الطرح والإدغام ومعاملة الحركة العارضة ، كقوله : ﴿ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي ﴾[4] .
والتأجّل : الإقبال والإدبار ، قال :

عهدى به قد كُسى ثُمَّتَ لم يزل
بـدار يـزيـدِ طـاعِـمـا يـتـأجَّـلُ[1]

وأَجَل عليهم شرًّا يأْجِله أجْلا : جَنَاه .
وأجَل لأهله يأجِل : كَسَب وجمع واحتال ، هذه عن اللحياني .
وأَجَلَى : موضع ، قال الشاعر :

* حَلَّتْ سُلَيْمَى ساحةَ القَلِيب *
* بأَجَلَى مَحَلَّةَ الغريبِ[2] *

الجيم والنون والهمزة

[ج ن أ]

جَنَأ عليه يَجْنَأ جُنُوءا ، وتَجَانأ : أكَبَّ .
وجَنَأت المرأةُ على الوَلَد : كذلك ، قال :

بيضاء صفراء لم تَجْنَأ على وَلَد
إلا لأُخرَى ولم تقعد على نار

وقال ثعلب : جَنِيئ[3] عليه : أكبّ عليه يكلّمه .
وجَنِئ الرجلُ جَنَأً ، وهو أَجْنَأُ : أشرف كاهلُه على صَدْره (وقد يقال[4] : أجْنَى ، والأنثى : جَنْواء) .
وقال ثعلب[5] : جَنِئ ظهرُه جُنوءًا : كذلك .

---

(١) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « فى » .
(٢) المائدة ٣٢ .
(٣) أى عدىّ بن زيد . وانظر تهذيب الألفاظ ٥٤٨ .
(٤) الكهف ٣٨ .

(١) ورد فى المخصص ١٠/٥٦ وكتب الشنقيطى أن الصواب فى ضبط (كسى) فتح الكاف للبناء للفاعل . وانظر تهذيب الألفاظ ٣٠٩ .
(٢) ورد هذا الرجز فى معجم البلدان (أجلي) . وبعده :
* محلّ لا دانٍ ولا قريب *
وفيه : « جانب الجريب » فى مكان : « ساحة القليب » .
(٣) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « جنأ » .
(٤) ثبت ما بين القوسين فى ك ، غ . وسقط فى ف .
(٥) كذا فى نسخ المحكم . وفى اللسان : « جنأ » .

والـمُجْنَأ : التُّرس لا حديد به ، قال أبو قَيْس ابنُ الأسلَت السلميّ[1] :

* ومُـجْـنـأٍ أسـمـرَ قَـرَّاعِ[2] *

وقول ساعدة بن جُؤيَّة :

إذا مـا زار مُـجْـنـأةً عـلـيـهـا
ثِقالُ الصَّخرِ والـخَشَبُ القَطِيلُ[3]

إنما عَنَى قبرا .

مقلوبه : [ج أ ن]

الـجُؤْنة : سُلَيلة مستديرة مُغَشَّاة أدَمًا يجعل فيها الطِّيب والثياب .

(والجمع : جُؤَن . وكان الفارسيّ يختار جُونة بغير همز ، ويقول : هو من الـجَوْن الذى هو أسود ؛ لأن الـجُونة موضع الطِّيب ، والغالب على لون الطِّيب السَّوَاد[1]) .

مقلوبه : [أ ج ن]

أجَن الماءُ يأجِن ، ويأجُن أجْنًا ، وأجُونا ، وأجِن أجَنًا ، وأجُن - بضمّ الجيم ، هذه عن ثعلب - : تغيَّر ، غير أنه شَرُوبٌ .

وخَصّ ثَعْلب به تغيُّر رائحته .

وماء أجِن ، وآجِن ، وأجِين .

والجمع : أُجُون ، وأظنّه جَمْع أَجِن أو آجن .

والإِجَّانة ، والإنجانة ، والأَجَّانة ، الأخيرة طائِيَّة ، عن اللحيانى : المِرْكن وهو بالفارسية : إكانة .

والمِئْجَنة : مِدَقَّةُ القَصَّار وتَرْكُ الهمز أعلى لقولهم فى جمعها : مَواجِن .

مقلوبه : [ن ج أ]

نَجَأَ الشىءَ ، وانْتَجأه : أصابه بالعين ، الأخيرة عن اللحيانى .

ورجل نَجِيُءُ[2] العَيْن ، ونَـجِـيءُ العين (ونَجُؤُ العين[3]) ونجوء العين : شديد الإصابة بها .

ورُدَّ عنكَ نَجْأة هذا الشىء ، أى : شهوتك إيّاه ، وذلك إذا رأيت شيئًا فاشتهيته . وأما قوله فى الحديث : « رُدّوا نَجْأة السائل » فقد تكون الشهوةَ وقد تكون الإصابةَ بالعين ، أى : إذا سألكم عن طعام بين أيديكم فأعطوه لئلا يصيبكم بالعين .

---

(١) لم أقف على هذه النسبة ، ولا على وجه ضبطها ، فإن ضبطت بضم السين كانت نسبة إلى سُليم بن منصور ، وهو من قيس ، وابن الأسلت من الأنصار ، وإن ضبطت بفتحها كانت إلى سَلِمة بطن من الأنصار ، ولكنهم من الخزرج ، وابن الأسلت من الأوس ، وكأن منشأ هذا ما جاء فى سيرة ابن هشام فى « شعر أبى طالب فى استعطاف قريش وشعر أبى قيس بن الأسلت » ، فقد ذكر ابن إسحاق أبا قيس بن الأسلت أخابنى واقف . فعقب ابن هشام عليه بقوله : « نسب ابن إسحاق أبا قيس هذا ها هنا إلى بنى واقف ، ونسبه فى حديث الفيل إلى خَطْمة ؛ لأن العرب قد تنسب الرجل إلى أخى جدّه الذى هو أشهر منه . .. وقد قالوا : عُتْبة بن غَزْوان السُّلَمِى ، وهو من ولد مازن بن منصور ، وسُلَيْمُ ابن منصور . قال ابن هشام : وأبو قيس بن الأسلت من بنى وائل ، ووائل وواقف وخطمة : إخوة من الأوس » .

(٢) الشطر مع ما قبله :

أحـفـزهـا عـنّـى بـــذى رونـــق
مُـهـنَّـــد كـالـمِـلـح قَـطّـــاع
صَـدْق حُـسَـــام وادق حَـــدّه
ومـجـنـــــأ أســـمـــر قَـــــرّاع

وهما من قصيدة مفضَّلية .

(٣) انظر ديوان الهذليين ١/٢١٥ .

(١) سقط ما بين القوسين فى ف ، وثبت فى غ ، ك .

(٢) فى ف : « نجئ قصير العين » يريد أن نجئ غير ممدود أى على فعل (بكسر العين) وليس على فعيل .

(٣) ثبت ما بين القوسين فى غ ، ك ، وسقط فى ف .

مقلوبه : [ن أ ج]

نأَجَ البُومُ يَنْأَج نأْجًا : صاح .

وكذلك : الإنسان . وهو أحْزن ما يكون من الدعاء وأخشعه .

ورجل نَئَّاج : رفيع الصوت .

ونَأَج الثَّوْرُ ينئِجُ ، ويَنْأَج نَأْجا ونُؤَاجا : صاح .

وثَوْر نئَّاج : كثير النَّأْج .

والنَّأْج ، والنَّئِيجُ : السرعة .

والنَّأَّاج : السريع .

ورِيح نَئُوج : شديدة المَرّ .

وقد[1] نأجت الموضعَ : مَرَّت عليه مَرّا شديدا ، قال أبو حَيَّة النُّمَيْرِىّ :

لم تُبْقِ منها رياحُ المُور تَنْأَجها
ولا تَغَضُّفُ أدنى الرائح البَرِد
إلّا خوالدَ أشباها بقِين على
رَيْب الحوادث فى مَرْكُوَّة جَدَد

ونَأَجَ فى الأرض : ذهب .

ونَأَجَ الأمْرَ : أخَّره .

الجيم والفاء والهمزة

[ج ف أ]

جَفَأَ الرجلَ جَفْأً : صَرَعه .

وأجفأ به : طرحه .

وجَفأ به الأرضَ : ضربها به .

وجَفَأ البُرمَةَ فى القصعة جَفْأً : أكفأها ، وفى الحديث : « فأجْفَأُوا القُدُورَ » والمعروف بغير ألف .

(١) سقط فى ف .

وجَفَأَ الوادى يَجْفَأ جَفْأً : رَمَى بالزَّبَد والقَذَر .

وكذلك : جَفَأَت القِدْرُ بزَبَدها ، وأجفأت به ، وأجفأته .

واسم الزَّبَد : الجُفاء ، وفى التنزيل : ﴿فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً﴾[1] .

والجُفاء : الباطل أيضًا .

وجَفَأَ الوادِىَ : مَسَح غُثاءه .

وجفأ القدْرَ : مَسَحَ[2] زَبَدها .

وجَفَأَ البابَ جَفْأً ، وأَجْفأه : أغلقه .

(وجَفَأَ البقلَ والشجرَ يجفَؤُه جَفْأً ، واجتفأه : قَلَعه من أصله)[3] .

قال أبو عُبَيد : وسئِل بعضُ الأعراب عن قوله عليه السلام : « ما لم تحتفئوا[4] بها بقْلا » فقال : لعله تجتفئوا .

يقال : اجتفأ الشىءَ : اقتلعه ثم رمى به .

وقيل جَفَأَ النبتَ ، واجتفأه : جَزّه ، عن ابن الأعرابى .

(١) الرعد ١٧ .

(٢) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « مسحت » .

(٣) سقط ما بين القوسين فى ف .

(٤) هذا الحديث جواب عن سؤال الذى سأله ﷺ : « متى تحلّ لنا الميتة » . وقوله : « ما لم تَحتفِئوا بها » : أى بالأرض . وفى اللسان (حفي) أن أبا عبيد يصحح رواية الحاء ويخرّجها على أن الفعل مأخوذ من الحَفَأ وهو البَرْدِىّ : أى ما لم تقتلعوا هذا الحفأ فتأكلوه ، وورد الحديث فى المخصص ١٠/١٨٦ وفيه : « إذا لم تحتفوا بها بقلا » أى إذا لم تجدوا فى الأرض من البقل شيئًا ولو بأن تحتفوه فتنتفوه لصغره » .

مقلوبه : [ج أ ف]

جَأفه جَأْفا ، **واجْتَأفه** : صَرَعه ، قال :

ولَّوا تَكُبُّهم الرِّماحُ كأنَّهم
نَخْلٌ جأفتْ أصولَه أو أثأبُ

وأنشد ثعلب :

* واستَمعُوا قولا به يُكْوَى النَّطِفْ *
* يكاد مَنْ يُتْلَى عليه يُجْتَأفْ *

وانْجأفَت النخلةُ : كانجعفَتْ .

وجُئِف الرَّجُلُ جَأفا ، بسكون الهمزة فى المصدر : فَزِع .

والاسم : **الجُؤَاف** .

ورجل **مُجَأَّف** : لا فؤاد له .

ومَجْئُوف : جائع ، وقد **جُئِف** .

وجَئَّاف : صيَّاح .

مقلوبه : [ف ج أ]

فجِئه ، **وفَجَأه** يَفْجَؤُه ، فَجْأ ، وفُجاءة ، **وافْتَجأه** ، **وفاجأه** مفاجأة : هَجَم عليه من غير أن يشعر به ، وأنشد ابن الأعرابى :

* كأنَّه إذْ فاجأ افْتِجاؤه *
* أثناءُ لَيل مغدِفٍ أثناؤه . *

ولَقِيه فُجاءة ، وضعوه موضعَ المصدر ، واستعمله ثعلب بالألف واللام ومكّنه فقال : إذا قلت : خرجت فإذا زيد ، فهذا هو[1] الفجاءة ، ولا أدرى : أهو من كلام العرب أم هو من كلامه ؟

والفُجَاءة : ما فاجأك .

(١) سقط فى ف .

وموت **الفجاءة** : ما يَفْجَأ الإنسان ، من ذلك .

والفُجَاءة : رَجُل .

الجيم والباء والهمزة

[ج ب أ]

جَبَأ عنه يَجْبَأ : ارتدع .

ورجل **جُبَّأ**[1] : جَبَان ، قال رجل[2] من ذُهْل :

فما أنا من ريب المَنون بجُبَّأ
ولا أنا من سيب الإله بيائس

وحكى سيبويه[3] **جُبّاء** ، بالمدّ ، ففسّره السيرافى أنه فى معنى **جُبَّأ** .

قال سيبويه : وغلب عليه الجمع بالواو والنون ؛ لأن مؤنّثه مما تدخله التاء .

وجَبَأتْ عَيْنى عن الشىء : كرِهَتْه ، فتأخّرتُ عنه .

وجَبَأ عليه الأسْودُ من جُحْرِه يَجْبَأ : خَرَج .

وكذلك : الضَّبُع والضَّبّ واليربوع ، ولا يكون ذلك إلّا أن يُفزِعك .

وجَبَأ على القَوم : طلع عليهم مفاجأة .

(١) سقط فى ف .
(٢) هو - كما فى اللسان - مفروق بن عمرو الشيبانىّ ، فى كلمة له فى رثاء ، إخوته : الدُّعاء وقيس وبشر إذ قُتِلوا وقبل البيت :
أُبكّى على الدُّعاء فى كلّ شَتْوة
ولَهْفى على قيس زمام الفوارس
(٣) انظر الكتاب ٣٥٣/٢ .

وأ جْبَأَ عليهم : أشرف .

وما جَبَأَ عن شتمى ، أى : ما تأخّر ولا كَذَّب .

والـجَبْء : الكَمْأة الحمراء .

وقال أبو حنيفة : الـجَبْأة : هَنَة بيضاء كأنها كَمْء ، ولا يُنتفَع بها .

والجمع[1] : أجْبُؤ ، وجِبَأة .

قال سيبويه[2] : وليس ذلك بالقياس ، يعنى تكسير « فَعْل » على « فِعَلة » . وأما الـجَبْأة فاسم للجمع كما ذهب[3] إليه فى كَمْء وكَمْأة ؛ لأن فعْلا ليس مما يكسَّر على فَعْلة ؛ لأن فَعْلة ليست من أبنية الجموع .

وتحقيره : جُبَيْئة على لفظه ولا يُردّ إلى واحده ثم يُجمعُ بالألِف والتاء ؛ لأن أسماء الجموع بمنزلة الآحاد ، أنشد أبو زيد :

* أخشى رُكيبا أو رُجَيلا عاديا[4] *

فلم يردّ رَكبا ولا رَجْلا إلى واحده . وبهذا قوِى قولُ سيبويه على قول أبى الحسَن ؛ لأن هذا عند أبى الحسن جمع لا اسم جمع .

وقال ابن الأعرابى : الـجِبَأ : الكَمْأة السُّودُ ، والسُّودُ خيار الكمأة ، وأنشد :

* إنَّ أُحَيْحًا مات من غير مَرَضْ *

* ووُجد فى مَرْمَضِه[5] حيث ارتمضْ *

* عَسَاقِلٌ وجِبَأٌ فيها قَضَضْ *

(١) أى جمع الـجَبْء. (٢) انظر الكتاب ٢/١٧٦ .

(٣) انظر الكتاب ٢/٢٠٣ .

(٤) سبق هذا الرجز فى مادّة (ر ج ل) .

(٥) مرمضه » كذا فى ك ، وفى ف : « مرضه » .

فجِبَأ : يجوز أن يكون جمع جَبءٍ كجِبَأة ، وهو نادر . ويجوز أن يكون أراد : جِبَأة ، فحذف الهاء للضرورة ، ويجوز أن يكون اسما للجمع .

وحكى كُراع فى جمع جَبْء : جَبَأ على مثال نَبَأ ، فإن صحّ ذلك فإنما جَبَأ اسم لجمع جَبْء وليس بجمع له ؛ لأن فَعْلا بسكون العين ليس مما يجمع على فَعَل بفتح العين .

والـجَبءُ : نُقْرة فى الـجَبَل يجتمِع فيها الماء ، عن أبى العَمَيْثَل الأعرابى .

والـجَبْأة : خَشَبة الـحَذّاء .

والـجَبْأة : مَقَطّ شراسِيف البَعِير إلى السُّرَّة والضَّرْع .

والإِجباء : بَيْع الزرع قبل أن يبدو صلاحه أو يُدْرِك ، (وفى الحديث[1] : « من أجْبَى فقد أرْبَى ») .

وامرأة جَبْأى : قائمة الثَّدْيَين .

ومُجْبَأة : أُفْضِىَ إليها فخِيطَتْ .

والجابئ : الجراد ، يهمز ولا يهمز .

وجَبَأ الجرادُ : هَجَم على البلد .

وكلُّ طالع فجاءة : جَابِئٌ ، وسيأتى فى الياء أيضًا .

والـجُبَأ[2] : السهم الذى يوضع أسفله كالجوزة موضع النصل .

والـجَبَّاء[3] : طَرَف قَرْنِ الثَّوْر ، عن كُرَاع . ولا أدرى : ما صحَّتها ؟

(١) سقط ما بين القوسين فى ف .

(٢) فى القاموس : أن فيه القصر والمدّ أى الـجبأ والجبّاء . واقتصر فى الجمهرة ٣/٤٥٨ على المدّ .

(٣) هذا الضبط عن القاموس .

مقلوبه : [ج أ ب]

الـجَأْب : الـحِمَار الغليظ .

والجمع : جُئُوب .

والـجَأْب : المَغَرة .

وجأب يَجْأَب جَأْبا : كَسَب . قال[1] :

* واللهُ راعى عَمَلى وجَأْبِى *

والـجُؤْب : دِرْع تلبَسُه المرأةُ .

ودارة **الـجَأْب** : موضع ، عن كُرَاع .

مقلوبه : [ب أ ج]

البَأْج : البَيَان .

والناس **بَأْج** واحد ، أى : شىء واحد .

وجعل الكلامَ **بأْجًا** واحدًا، أى: وَجْها واحدا .

الجيم والميم والهمزة

[ج م أ]

جَمِئَ عليه : غضِب .

وتجمَّأ فى ثيابه : تجمَّع .

وتجمَّأ على الشىء : أخذه فواراه .

مقلوبه : [أ ج م]

أَجِم الطعامَ واللبَن وغيرهما يأجِمه أَجْمًا ، **وَأَجِمَه** أَجْمًا : كَرِهه وملَّه .

وقد آجَمَه[2] .

وتأجَّم النهارُ : اشتَدّ حرّه .

وتأجَّمَت النارُ : ذكتْ .

وتأجّم عليه : غضِب ، من ذلك .

وأَجَم الماءُ : تغيّر ، كأجَن ، وزعم يعقوب أن ميمها بدل من النون ، وأنشد لعوف بن الخَرِع :

وتشرب آسانَ الـحِيَاض تَسُوفُه
ولـو وردَتْ مـاءَ الـمُـرَيـرة آجِـمـا[1]

هكذا أنشده بالميم .

والأُجُم : الـحِصْن ، والجمع : آجام .

والأُجْم[2] بسكون الجيم : كل بيت مربَّع[3] مسطَّح ، عن يعقوب .

والأَجَمة : الشجر الكثير الملتفّ .

والجمع : أُجْم ، وأُجُم ، وأَجَم ، وآجام ، وإجام .

وقد يجوز أن تكون الآجام ، والإجام جمع أَجَم ، ونصّ اللحيانى على أن آجاما جمع أَجَم .

وتأجَّم الأسدُ : دخل فى أَجمته[4] ، قال :

مَحلّا كوَعْساء القَنَافِذِ ضاربا
به كَنَفا كالـمُخْدِر الـمُتَأجِّم

مقلوبه : [م أ ج]

الـمَأْج : الماء الـمِلح .

مَأَجَ يمْأَج مُئُوجَةً ، قال ذو الرمّة :

بأرضٍ هِجان اللون وَسْمِيَّةِ الثَّرَى
عَذَاةٍ نأت عنها الـمُئُوجةُ والبَحْرُ[5]

والـمَأْج : الأحمق المضطرب كأنَّ فيه ضَوًى .

---

(١) أى رؤبة ، وهو من الزيادات فى ديوانه ١٦٩ .

(٢) كذا فى ف واللسان . وجعله فى القاموس من الثلاثىّ .

(١) «تسوفه» أى الآسان ، وأعاد ضمير المذكر عليها لتأويلها بالماء وورد البيت فى اللسان (أسن) وفيه : «تسوفها» .

(٢) هذا الضبط عن القاموس ، وضبط ف اللسان بضمّ الهمزة .

(٣) كذا فى ك ، غ . وفى ف : «مرتفع» .

(٤) كذا فى ك ، غ . وفى ف : «الأجمة» .

(٥) «عذاة» كذا فى ك . وفى ف : «غداة» وهو تصحيف وانظر الديوان ٢١١ .

مقلوبه : [أ م ج]

الأَمَج : شدّة الحرّ والعطش والأخْذُ بالنفَس .

وأَمِجَت الإبلُ أَمَجًا : عَطِشت .

وأَمَج : موضع ، أنشد[1] أبو العباس المبرّد :

حُـمَـيْـدُ الـذى أَمَـجٌ دارُه
أخو الـخَـمْـر ذو الشَّـيْـبـةِ الأَصـلـعُ

الجيم والشين والياء

[ج ى ش]

جاشت العَيْنُ تَجِيش جَيْشا ، وجُيُوشا ، وجَيَشانا : فاضت :

وجاشت القِدْر[2] تَجيشُ جَيْشا ، وجَيَشانا : غَلَت .

وكذلك : الصَّدْر إذا لم يقدر صاحبُه على حَبْس ما فيه .

وجاش الوادى يجيش جَيْشا : زَخَر .

وجاش البَحْرُ جَيْشا : هاج ، فلم يُستطَع ركوبُه .

وجاش الهمُّ فى صدره جَيْشا ، مَثَلٌ بذلك[3] .

وجاشت نَفْسى جَيْشا ، وجَيَشانا : غَثَتْ أو دارت للغَثَيان .

والـجَيْش : الـجُنْد .

وقيل : جماعة الناس فى الحرب .

والجمع : جُيُوش .

(١) انظر الكامل بشرح المرصفى ٨٦/٣ . وورد البيت فى نوادر أبى زيد ١١٧ .

(٢) سقط فى ف .

(٣) هذا الضبط عن ف ، غ . وضبط فى اللسان فعلا مبنيا للمجهول من التمثيل .

والـجِيشُ : نبات[1] له قضبان طِوَال خُضْر ، وله سِنَفة كثيرة طوال مملوءة حَبًّا صِغارا . والجمع : جُيُوش .

وجَيْشانُ : موضع معروف ، وقوله - أنشده ابن الأعرابىّ :

* قامت تَبدَّى لك فى جَيْشانها *

لم يفسّره : وعندى : أنه أراد فى جَيَشانها ، أى : قوّتِها وشبابها ، فسكّن للضرورة ، وقد قدَّمتُ تفسير قولهم : فلان عَيْش وجَيْش ، فى باب العين والشين والياء .

وذات **الـجَيْش** : موضع ، قال أبو صخر الهذلىّ :

لـلـيـلَـى بـذات الـبَـيْنْ دارٌ عـرفـتـهـا
وأُخرى بذات الجيشِ آياتُـهـا سَفْر[2]

الجيم والضاد والياء

[ج ى ض]

جاض جَيْضا : مال وحاد ، والصاد لغة عن يعقوب .

وجاض فى مِشْيته : تبختر .

وهى **الـجِيَضَّى**[3] .

ومِشْية **جِيَضٌّ** : فيها اختيال .

وإنه **لـجِيَضُّ** الـمِشية .

ورجل **جَيَّاض** .

(١) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « نبت » .

(٢) « سفر » كذا فى ف . وفى ك ، غ : « صِفْر » ، وكأن المعنى أنها خلاء . وفى بقية الهذليين ٩٣ : « عُفْر » .

(٣) فتح الياء يوافق ما فى اللسان . وجعله فى القاموس كزِمِكَّى أى بكسرها .

مقلوبه : [ض ى ج]

ضاج عن الشىء ضَيْجا : عدل عنه : كجاض .

وضاجت عِظامُهُ ضيْجا : تحرَّكت من الهُزال ، كلتاهما عن كُراع .

الجيم والصاد والياء

[ج ى ص]

جاص : لغة فى جاض ، وقد تقدم عن يعقوب .

الجيم والسين والياء

[ج ى س]

جَيْسان : موضع معروف ، رواه ابن دريد بالشين ، وقد تقدم .

مقلوبه : [س ى ج]

قال أبو حنيفة : **السِّياج** : الحظيرة من الشجر (تجعل حول[1] الكَرْم) والبستان .

وقد **سَيَّج** على الكَرْم .

الجيم والزاى والياء

[ج ز ى]

الـجَزاء : المكافأة على الشىء .

جزاه به ، وعليه ، جَزاءً ، **وجازاه** مجازاة ، وجِزاء ، (وقد اجتزاه[2] : إذا طَلَب منه الجزاء) ، قال :

* يجزون بالقَرض إذا ما يجتزى *

(١) سقط ما بين القوسين فى ف . وثبت فى ك ، غ .

(٢) أثبت ما بين القوسين فى ف بعد قوله بعد : « يجوز أن يكون جوازيه جمع جزاء » .

وقول الحطيئة :

* من يفعل الخير لا يعدَم جوازيه[1] *

قال ابن جنى[2] : ظاهر هذا أن يكون (جوازِيَه) : جمع جازٍ ، أى : لا يَعْدَم شاكرا عليه ، ويجوز أن يكون جَمْع جَزَاء ، أى : لا يعدَم جزاء عليه .

وجاز أن يُجمع جزاء على جوازٍ ؛ لمشابهة اسم الفاعل المصدَر ، فكما جُمع سَيل على سوائل كذلك يجوز أن يكون جوازيه جمع جزَاء .

(**وجَزَتك**[3] الجوازِى عنّى خَيْرًا) .

والجازِية : الجزاء ، اسم للمصدر كالعافية .

وقوله تعالى : ﴿جَزَآءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا﴾[4] . قال ابن جِنّى : ذهب الأخفش إلى أن الباء فيها زائدة ، قال[5] : وتقديرها عنده : جَزاء سيّئة مِثْلُها . وإنما استدلّ على هذا بقوله : « وجزاء سيّئة سيّئة مثلها »[6]، قال ابن جنى : وهذا مذهب حسن ، واستدلال صحيح ، إلا أن الآية قد تحتمل مع صحّة هذا القَول تأويلين آخرين .

أحدهما: أن تكون الباء مع ما بعدها هو الخبر ، كأنه قال : جزاء سيئة كائن بمثلها ، كما تقول . إنما أنا بك ، أى كائن موجود بك ، وذلك إذا صَغّرت نفسك له ، ومثله قوله : توكّلى عليك وإصغائى إليك وتوجّهى نحوك ، فيُخبَر عن المبتدإ بالظرف الذى فِعْل ذلك المصدر يتناوله ، نحو قولك : توكلت عليك

(١) عجزه :

* لا يذهب العرف بين الله والناس *

(٢) انظر الخصائص ٤٨٩/٢ .

(٣) سقط ما بين القوسين فى ف .

(٤) يونس ٢٧ .

(٥) سقط فى غ ، ك .

(٦) الشورى ٤٠ .

وأصغيت إليك وتوجهت نحوك ، ويدلّك على أن هذه الظروف فى هذا ونحوه أخبار عن المصادر قبلها تقدُّمُها عليها[1] ، ولو كانت المصادر قبلها واصلة إليها ومتناولة لها كانت من صِلاتها ، ومعلوم استحالة تقدم الصلة أو شيء منها على الموصول ، وتقدمها نحو قولك : عليك اعتمادى وإليك توجّهى ، وبك استعانتى .

قال : والوجه الآخر : أن تكون الباء فى (بمثلها) متعلّقة بنفس الجزاء ، ويكون الجزاء مرتفعا بالابتداء ، وخبره محذوف . كأنه جزاء سيئة بمثلها كائن أو واقع .

وتجازَى دَيْنَه : تقاضاه .

وجَزَى الشيءُ يَجْزِى : كفى .

وجزى عنك الشيءُ : قَضَى ، وهو من ذلك ، وفى الحديث أنه قال لأبى بُردة حين ضَحَّى بالجَذَعة : « لا تَجْزِى عن أحد بعدك » .

وأَجْزَى الشيءُ عن الشيء : قام مَقامه ولم يَكْفِ .

وأجزى عنه مُجزَى فلانٍ ، ومُجْزاته ، ومَجزاه ، ومَجْزاته ، الأخير على توهم طرح الزائد : أغنى ، لغة فى أجزأ ، وفى الحديث : « البقرة تُجْزِى عن سبعة » بضمّ التاء عن ثعلب : أى تكون جَزَاءً عن سبعه .

ورجل **ذو جَزَاء** ، أى : غَنَاء ، يكون فى اللغتين جميعًا .

والجِزْيَة : خَرَاج الأرض .

والجمع : جِزًى ، وجِزًى .

وقال أبو على : **الجِزَى ، والجِزَى** ، واحد كالمِعَى والمِعَى لواحد الأمعاء ، والإِلَى والإِلَى لواحد الآلاء .

والجمع : جِزَاء ، قال أبو كَبِير :

وإذا الكُماةُ تعاوَرُوا طَعْنَ الكُلَى
نَذْرَ البِكارةِ فى الجِزَاء المُضْعَفِ[1]

وجِزْيَة الذمىّ منه .

وأجْزَى السِّكِّينَ : لغة فى أجزَأها : جعل له[2] جُزْأة ، ولا أدرى : كيف ذلك ؟ لأن قياس هذا إنما هو أجزأ ، اللهم إلّا أن يكون نادرا .

الجيم والدال والياء

[ج د ى]

الجَدْى : الذكر من أولاد المَعز .

والجمع : أجدٍ ، وجِداء .

والجَدْى من النُّجوم جَدْيان : أحدهما : الذى يدور مع بنات نَعْش ، والآخر : الذى بلزق الدَّلْو ، وهو من البُرُوج ولا تعرفه العرب ، وكلاهما على التشبيه بالجَدْى فى مرآة العين .

والجَدَاية ، والجِدَاية ؛ جميعًا : الذكر والأنثى من أولاد الظِّباء إذا بلغ ستّة أشهرٍ أو سبعةً وعَدَا وتَشَدَّد ، وخصّ بعضهم به الذكر منها .

والجَدْية ، والجَدِيَّةُ : القِطعة المحشوَّةُ تحت السَّرْج وظَلِفة الرَّحْل .

---

(١) سقط فى ف .

(١) تراه روى « الجزاء » بالكسر جمع الجِزَى . وفى ديوان الهذليين ١٠٨/٢ ضبط « الجَزاء » بفتح الجيم ، وفسّر بالدية تندر فيها البكارة أى تسقط ولا يعتدّ بها . ويشهد لفتح الجيم الوصف بالمضعف ، وهو وصف المفرد . ووقع فى ك واللسان هنا : « تلر » وهو تصحيف .

(٢) كذا فى ف . وفى ك : « لها » والسكّين يذكّر ويؤنّث .

قال سيبويه[1] : جمع الجَدْية جَدَيات ، قال : ولم يكسّروا الجَدْية على الأكثر[2] استغناء بجمع السلامة ، إذ جاز أن يَعْنُوا[3] الكثير يعنى أن فَعْلة قد تجمع على فَعَلات يُعْنى به الأكثر ، كما أنشد لحسّان :

* لنا الجفنات ...[4] *

وجَدّى الرَّحْلَ : جعل له جَدْية .

والجَدِيَّة : لون الوجه .

والجَدِيَّة من الدم : ما لَصِق بالجَسَد .

وقال اللحيانى : **الجَدِيَّة** : الدّم السائل ، فأما البصيرة فإنه ما لم يَسِل .

وأجْدَى الجُرْحُ : سالت منه جَدِيَّة ، أنشد ابن الأعرابى :

وإن أجْدَى أظَلّاها ومَرَّت
لمنهبها عَقَامٌ خنشليل[5]

والجادِيُّ : الزَّعفَران .

وجَدَيْته : طلبت جَدواه ، لغة فى جَدوته .

مقلوبه : [ج ى د]

الجِيد : العُنُق .

وقيل : مُقَلَّده . وقيل : مُقَدَّمه ، وقد غَلَب على عُنُق المرأة .

قال سيبويه[1] : يجوز أن يكون فِعْلا وفُعْلا كسرت فيه الجيم كراهيةَ الياء بعد الضمّة . فأمّا الأخفش فهو عنده فِعْل لا غير .

(١) انظر الكتاب ٢/١٨١ .

(٢) فى الكتاب : « بناء الأكثر » .

(٣) فى الكتاب بعده : « به » .

(٤) أى سيبويه فى الموطن السالف . والبيت بتمامه :
لنا الجفَنات الغُرّ يلمَعْن بالضُّحَى
وأسيافنا يقطُرْن من نجدة دَمَا

(٥) « لمنهبها » كذا فى ف . وفى غ : « لمنهلها » .

والجمع : أجْياد ، وجُيُود .

وحكَى اللحيانىّ : إنها لَلَيِّنَةُ الأجياد ، جعلوا كل جُزْء منه جِيدًا ، ثم جمع على ذلك .

وقد يكون فى الرَّجُل ، قال[2] :

ولقد أروح إلى التِّجار مُرَجَّلا
مَذِلا بمالى ليِّنا أجْيادى

والجَيَد : طُول العُنُق ، وقيل : دِقَّتها مع طول .

جَيِد جَيَدا ، وهو أجْيَد (والأنثى : جَيْداء[3] ، وجَيْدانة) .

وحَكَى اللحيانى : ما كان أجْيَدَ ، ولقد جَيِدَ جَيَدًا ، يذهب إلى النُّقْلَة ، قال : وقد يوصف العُنُق نفسه بالجَيَد فيقال : عُنُق أجيدُ كما يقال : عنق أغلب ، وأوقص .

وأجياد : أرض بمكة ، أنشد ابن الأعرابى :

أيام أبدت لنا عينا وسالِفة
فقلتُ أنّى لها جِيدُ ابنِ أجْيادِ

أى كيف[4] أُعْطِيَتْ جِيدَ هذا الظبى الذى بالحَرَم وقال الأعشى :

ولا جعل الرحمنُ بَيْتَكَ فى الذُّرَا
بأجيادَ غربىَّ الصفا والمُحَطَّمِ[5]

وأجيادُ : اسم شاة .

(١) انظر الكتاب ٢/١٨٧ .

(٢) أى الأسود بن يعفر فى قصيدة مفضّلية . وقوله : « إلى التجار » فى المفضليات : « على التجار » .

(٣) سقط ما بين القوسين فى ف ، وثبت فى ك ، غ .

(٤) سقط فى ف .

(٥) رواية الصبح المنير ٩٤ .
وما جعل الرحمن بيتك فى العُلا
بأجيادَ غربىَّ الصفا والمحرَّم

مقلوبه : [د ج ى]

الدُّجية : قُتْرة الصائد .

ودُجية القَوس : جِلْدَةٌ قَدْرَ إصبعين توضع فى طرف السَّيْر الذى تعلّق به القوس ، وفيه حَلْقة فيها طَرَف السير .

(**والدُّجَة**[١] : زرّ القميص ، عن ابن الأعرابى ، وجمعها : دُجًى) .

والدُّجَى : الظلمة .

ذهب ابن جنى إلى أنه جمع ، واحدتها : دُجية ، وليس من دجا يدجو ، ولكنه فى معناه .

وليل **دَجِىّ** : داجٍ ، أنشد ابن الأعرابى :

* والصُّبح خَلْف الفَلق الدَّجِىّ *

وداجَى الرجلَ : ساتره بالعداوة وأخفاها عنه ، فكأنه أتاه فى الظلمة .

وداجاه أيضًا : عاشره وجامله .

مقلوبه : [د ى ج]

الدَّيَجان : الكثير[٢] من الجراد ، حكاه أبو حنيفة .

الجيم والتاء والياء

[ج ى ت]

جَايَتَ الإبلَ : قال لها : جَوْت جَوْت[٣] ، وهو : دعاؤه إيَّاها إلى الماء ، قال :

* جايَتَها فهاجها جُوَاته *

هكذا رواه ابن الأعرابى ، وهذا يُبْطله التصريف ؛ لأن جايتها من الياء ، وجَوْت جَوْت من الواو ، اللهم إلا أن تكون معاقبة حجازيَّة ، كقولهم : الصيَّاغ فى الصوّاغ ، والمياثق فى المواثق ، أو تكون لفظة على حِدَة ، والصحيح :

* جاوتها فهاجها جواته *

وهكذا رواه القزاز .

الجيم والذال والياء

[ذ ى ج]

ذاج يذْيج ذَيْجا : مَرَّ مَرًّا سريعًا ، عن كُرَاع .

الجيم والراء والياء

[ج ر ى]

جرى الماءُ والدمُ ونحوه جَرْيا ، (وجِرْية[١]) وجَرَيانا .

وإنه لحسن **الجِرْية** .

وأجراه هو .

وجَرَى الفرسُ وغيره جَرْيا ، وجِرَاء ، وجَرَاءة ، قال أبو ذُؤَيب :

يقرِّبُه للمستضيف إذا دعا
جِراء وشَدّ كالحريق ضَرِيج[٢]

أراد : جَرْى هذا الرجل إلى الحرب ، ولا يَعْنى فَرَسا ؛ لأنَّ هُذَيلا إنما هم عَرَاجِلة (رَجّالة) (وأجراه هو)[٣] .

---

(١) سقط ما بين القوسين فى ف ، وثبت فى غ ، ك . وقد جاء فى القاموس فى واوى اللام .

(٢) فى اللسان « الكبير » .

(٣) سقط فى ف . وفى القاموس : أن التاء فى « جوت » مثلّثة .

(١) سقط ما بين القوسين فى ف ، وثبت فى غ ، ك . وكسر الجيم عن غ ، وهو يوافق القاموس ، وضبط فى اللسان بفتحها .

(٢) يقول هذا فى ابن عَنْبس الذى يرثيه . وانظر ديوان الهذليين ٦٢/١ .

(٣) سقط ما بين القوسين فى ف .

والإجْرِىّ[١] : ضرب من الجَرْى ، قال :

* غمر الأجارىّ مِسَحًّا مِهْرَجا *

وقال رؤبة :

غمر الأَجارِىّ كريم السِّنح
أبلح لم يولد بنجم الشحّ[٢]

أراد : السِّنْخ فأبدل الخاء حاء .

وجَرَت الشمسُ وسائر النجوم : سارت من المشرق إلى المغرب .

والجارية : الشمس ، سميت بذلك ؛ لجَرْيِها من القُطْر إلى القُطْر ، وقوله تعالى : ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ۝١٥ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ﴾[٣] ، يعنى النجوم .

وجرت السفينةُ جَرْيا : كذلك .

والجارية : السفينة ، صفة غالبة ، وفى التنزيل : ﴿حَمَلْنَٰكُمْ فِى ٱلْجَارِيَةِ﴾[٤] ، وفيه: ﴿وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ﴾[٥] .

قال الأخفش : والمَجْرَى فى الشعر : حركة حرف الرَّوِىّ : فتحته وضمّته وكسرته ، وليس فى الرَّوِىّ المقيَّد مجرًى ؛ لأنه لا حركة فيه فتسمَّى مجرًى ، وإنما سمِّى ذلك مَجْرًى ؛ لأنه موضع جَرْى حركات الإعراب والبناء .

والمجارِى : أواخر الكلم ؛ وذلك لأن حركات الإعراب والبناء إنما تكون هنالك .

قال ابن جنى : سمِّى بذلك لأن الصوت يبتدئ .

بالجَرَيان فى حروف الوصل منه ، ألا ترى أنك إذا قلت :

* قتيلان لم يعلم لنا الناس مصرعا[١] *

فالفتحة فى العين هى ابتداء جَرَيان الصوت فى الألف ، وكذلك قولك :

* يا دارمَيَّة بالعلياء فالسَّندِى[٢] *

تجد كسرة الدال هى ابتداء جَرَيان الصوت فى الياء ، وكذلك قوله[٣] :

* هريرةُ ودِّعها إن لام لائمو *

تجد ضمَّة الميم منها ابتداء جَرَيان الصوت فى الواو ، فأمَّا قول سيبويه[٤] : هذا باب مجارِى أواخِر الكلم من العربية ، وهى تجرى على ثمانية مجارٍ . فلم يقْصُر المجارى هنا على الحركات فقط كما قَصَر العروضيّون المَجْرَى فى القافية على حركة حرف الروىّ دون سكونه ، لكن غرض صاحب الكتاب فى قوله : مجارى أواخر الكلم ، أى : أحوال أواخر الكلم وأحكامها والصور التى تتشكل لها ، فإذا كانت أحوالا وأحكاما فسكون الساكن حال له ، كما أن حركة المتحرك حال له أيضًا ، فمن هنا سقط تعقّب من تتبّعه فى هذا الموضع

---

(١) كذا فى نسخ المحكم وفى القاموس واللسان : « الإجريّا » .
(٢) سبق فى مادة (ذ ك و) .
(٣) التكوير ١٥ ، ١٦ .
(٤) الحاقة ١١ .
(٥) الرحمن ٢٤ .

---

(١) صدره :
* فبتنا نصدّ الوحش عنّا كأنّنا *
وهو من قصيدة لامرئ القيس فى ديوانه .
(٢) عجزه :
* أقوت وطال عليها سالف الأمد *
وهو للنابغة . وقد كتب « فالسندى » بالياء وقفا لما فى ف وفى ك ، غ : « فالسند » .
(٣) أى الأعشى ، وعجز البيت :
* غداة غد أم أنت للبين واجم *
وهو مطلع القصيدة ، وانظر الصبح المنير ٥٦ . وقوله : « لائمو » كذا فى ف . فى غ : « لائم » .
(٤) انظر أوّل الكتاب .

فقال : كيف ذكر الوقف والسكون فى المجارى ، وإنما المجارى - فيما ظنّه - الحركات ، وسبب ذلك خفاء غرض صاحب الكتاب عليه ، وكيف يجوز أن يسلّط الظنّ على أقلّ أتباع سيبويه فيما يَلْطُف عن هذا الجَلِيّ الواضح ، فضلا عنه نفسه فيه ، أفتراه يريد الحركة ويذكر السكون؟ هذه غباوة ممن أوردها ، وضعف نظر وطريقة دلَّ على سلوكه إياها . قال : أو لم يسمع هذا المتتبّع بهذا القدر قول الكافة : أنت تجرى عندى مجرى فلان ، وهذا جارٍ مجرى هذا ؟ فهل يراد بذلك : أنت تتحرّك عندى بحركته ، أو يراد : صورتك عندى صورته ، وحالك فى نفسى ومعتَقَدى حالُه ؟

والإجريَّاء ، والإجريَّا : الوجه تأخذ فيه وتَجْرِى عليه ، قال لبيد يصف الثور :

وَوَلّى كنَصْل السيف يَبْرُق مَتْنُه
على كل إجريًّا يَشُقّ الخمائلا

وقالوا : **الكَرَم من إجْرِيَّاه ، ومن إجْرِيّائه** : أى من(1) طبيعته ، عن اللحيانى ، وذلك لأنه إذا كان الشيء من طبعه جَرَى إليه ، وجَرَن(2) عليه .

والجَرِيُّ : الوكيل ، الواحد والجمع والمؤنّث فى ذلك سواء ، بيّن الجَرَاية والجِرايَة .

وجَرَّى جَرِيًا : وَكَّلَهُ .

قال أبو حاتم : وقد يقال للأنثى : جَرِيَّة ، بالهاء ، وهى قليلة .

والجَرِىّ : الرسول .

وقد **أجراه** فى حاجته .

(١) سقط فى ف .
(٢) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « جرى » .

والجَرِىّ : الأجير ، عن كراع .

والجارية : الفَتِيَّة من النساء بيّنة الجَرَاية .

والجِرَاء ، والجَرَى ، والجَرَاء ، والجرائية ، الأخيرة عن ابن الأعرابى .

والجِرِّىّ : ضَرْب من السَّمَك .

والجِرِّيَّة : الحوصلة ، ومن جعلهما ثُنَائِيَّين فهما فِعْلِىّ وفِعْلِيَّة . وقد تقدم فى الثنائىّ .

مقلوبه : [ج ى ر]

جَيْرِ : بمعنى أجَلْ ، قال بعض الأغفال :

* قالت أَراك هاربا للجَوْرِ *
* من هذه السُّلْطان قلت جَيْرِ(1) *

قال سيبويه : حرّكوه لالتقاء الساكنين وإلَّا فحكمه السكون ؛ لأنه كالصوت(2) .

وجَيْرِ : بمعنى اليمين ، يقال : جَيْرِ لا أفعل كذا وكذا .

والجَيَّار : الصّارُوج .

وقد **جَيَّرَ** الحوضَ .

والجائر ، والجَيَّار : حَرٌّ فى الحَلْق والصدر ، قال المتنخّل الهُذَلىّ :

كأنما بين لَحْيَيه ولَبَّته
من جُلْبة الجُوع جَيَّار وإرْزِيز(3)

قال ابن جنى : الظاهر فى جيّار أن يكون فعّالا كالكلّاء والجبّان ، ويحتمل أن يكون فَيعالا كخيتام ، وأن يكون فوعالا كتوراب .

(١) من أرجوزة طويلة أورد بعضها ابن جنى فى الخصائص ٢/ ٢٣٥ .
(٢) انظر الكتاب ٢/ ٤٤ .
(٣) سبق هذا البيت فى مادة (ج ل ب) .

والجَيَّار : الشدّة ، وبه فَسر ثعلب قول المتنخّل :

كأنّما بين لَحْيَيه ولَبَّتِه
من جُلْبة الجُوع جَيَّار وإرْزيز

مقلوبه : [ر ج ى][1]

أَرْجيت الأمرَ : لغةٌ فى أرْجأت ، وقد قرئ : ﴿وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ﴾[2] .

وأَرْجَيْنا الصيدَ : لم نُصِبْ منه شيئًا ، كأرجأه ، وفى قراءة أهل المدينة : (قال أرْجِه وأخاه)[3] .

والأُرْجِيَّة : ما أَرْجَيت من شىء .

مقلوبه : [ى ج ر]

الـمِيجار : الصَّولجان .

مقلوبه : [ى ر ج]

اليَارَج[4] : من حَلْى اليدين . فارسىّ .

الجيم واللام والياء

[ج ل ى]

جَلَيت الفِضّةَ : لغة فى جلوتها ، عن اللحيانى .

مقلوبه : [ج ى ل]

الـجِيل : كلّ صِنف من الناس .

والجمع : أجيال .

وجِيلان ، وجَيْلان : قوم رَتَّبهم كسرى بالبَحْرين لِخَرْص النخل أو لِمِهنةٍ ما .

وجِيل جِيلان : قوم خَلْف الديلم .

الجيم والنون والياء

[ج ن ى]

جَنَى الذنبَ[1] عليه جِنَاية : جَرَّهُ ، قال أبو حَيَّة النُّمَيْرىّ :

وإنّ دمًا لو تعلمين جَنَيْتِه
على الحَىّ جانى مثلِه غَيْرُ سالم

ورجل جانٍ ، من قوم جُناةٍ ، وجُنَّاءَ ، الأخيرة عن سيبويه[2] . فأمَّا قولهم : أبناؤها أجناؤها . فزعم أبو عبيد : أن أبناء : جمع بانٍ ، وأجْناء : جمع جانٍ ، كشاهد وأشهاد ، وصاحب وأصحاب ، وأُرَاهم لم يكسِّروا بانيا على أبناء ولا جانيا على أجناء إلا فى هذا الـمَثَل .

وتَجَنَّى عليه ، وجَانَى : ادَّعى عليه جِنَاية .

وجَنَى الثَّمرَةَ ونحوها جَنْيا ، فهو جانٍ من قوم جُناة ، وجُنَّاء .

(قال[3] الراجز :

وعازِبٍ نَوَّق فى خَلائه
فى مقفر الكمأة من جُنَّائه)

واجتناها ، وتجنَّاها ، كل ذلك : تناولها من شجرتها ، قال الشاعر :

إذا دُعِيَتْ بِما فى البيت قالت
تَجَنَّ من الجِذَال وما جَنَيْتُ

قال أبو حنيفة : هذا شاعر نزل بقوم فَقَرَوْهُ صَمْغًا ولم يأتوه به ، ولكن دلُّوه على موضعه ،

(١) سقطت هذه المادة فى ف وسيذكر ما فيها فى (ر ج و) .
(٢) التوبة ١٠٦ .
(٣) الأعراف ١١١، الشعراء ٣٦ .
(٤) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « اليارَجان » .

(١) فى غ ، ك بعده : « وجناه » .
(٢) الكتاب ٢/٢٣٠ .
(٣) سقط ما بين القوسين فى ف ، وثبت فى ك ، غ .

وقالوا : اذهب فاجْنِه ، فقال هذا البيت يذمّ به أُمَّ مثواه ، واستعاره أبو ذُؤيب للشرف فقال :

وكلاهما قد عاش عِيشَةَ ماجد
وجَنَى العَلاءَ لو ان شيئًا ينفع[1]

ويروى : « وجَنَى العُلَا لو أنَّ » .

وجناها له ، **وجناه إيّاها** ، قال الشاعر[2] :

ولقد جَنَيْتُكَ أكمُؤًا وعساقِلا
ولقد نهيتك عن بناتِ الأَوْبَر

والجَنِيُّ: كلُّ ما جُنِيَ حتَّى الفُطْر[3] والكَمْأة ، واحدته : جَنَاة .

وقيل : **الجَنَاة** : كالجَنَى ، فهو على هذا من باب حُقّ وحُقَّة .

وقد يجمع الجَنَى على أجْناء (وجِناء)[4]، قالت امرأة من العرب :

لأجْنَاءُ العضاة أقلُّ عارا
من الجُوفَان يَلْفَحُه السَّعِيرُ

وقال حسّان بن ثابت :

كأن جَنِيَّةً من بيت رأس
يكون مِزاجَها عسلٌ وماء
على أنيابها أو طَعْمَ غضّ
من التُّفّاح هَصَّره الجِنَاءُ[5]

وقد يجمع على أجْنٍ ، كجَبَل وأجْبَل ، ورُوى في الحديث : « أهدِى إليه[6] أجْن زُغْبٌ » . والأكثر : أجْرٍ ، حكى ذلك أبو عبيد[7] الهروىّ في الغريبين .

والجَنَى : الكَلأ[1] .

والجنى : الكَمْأَة .

وأجْنَت الأرضُ : كثر جَنَاها .

والجَنِيّ : الثمر المُجْتَنَى ما دام طَرِيًّا ، وفى التنزيل : ﴿تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾[2] .

والجَنَى : الرُّطَب والعَسَل .

واجتنينا ماءَ مَطَر ، حكاه ابن الأعرابىّ ، قال : وهو من جيّد[3] كلام العرب . ولم يفسّره .

وعندى : أنه أراد : وردناه فشربناه أو سَقَيناه ركابنا ، ووجه استجادة ابن الأعرابىّ له أنه من فصيح كلام العرب .

والجَنَى : الوَدَع ، كأنه جُنِى من البحر .

والجَنَى : الذهب ، وقد جناه ، قال فى صفة ذهب :

* صَبِيحة دِيمة يجنيه جانٍ *

أى : يجمعه من مَعْدِنه .

الجيم والفاء والياء

[ج ف ى]

جَفَيت[4] البَقْلَ **واجتفيته**[5] : اقتلعته من أُصوله ، كجفأه واجْتَفَأه .

مقلوبه : [ج ى ف]

الجِيفة : معروفة .

وقد **جافت** ، **واجتافت** : أَنْتَنت .

---

(١) انظر ديوان الهذليين ١/٢١ .   (٢) سقط فى ف .
(٣) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « القطن » .
(٤) ثبت ما بين القوسين فى ك ، غ ، وسقط فى ف .
(٥) « هصّره » كذا فى ك . وفى ف : « هصّرها » .
(٦) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « إلىّ » .
(٧) سقط فى ف .

(١) كتب فى ف بعده : « ما دام طريًا » ثم ضُرِب عليها .
(٢) مريم ٢٥ .
(٣) كذا فى ف . وفى ك : « خير » .
(٤) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « جفى » .
(٥) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « اجتفاه » .

مقلوبه : [ف ى ج]

الفَيْج ، **والفِيج** : الانتشار .

أفاج(١) القومُ فى الأرض : ذهبوا وانتشروا .

وأفاج فى عَدْوه : أبطأ .

والفَيْج : رسول السلطان على رِجْله ؛ فارسىّ معرَّب .

وقيل : هو الذى يَسْعَى بالكُتُب .

والجمع : فُيُوج .

وفاجت الناقةُ برجلها **تفِيج** : نفحت بهما من خَلْفها .

وناقة **فَيَّاجة** : تفِيج برجليها ، قال :

* ويَمْنَح الفَيَّاجة الرَّفُودا *

الجيم والباء والياء

[ج ب ى]

جَبيت الخَراجَ جِبَاية ، وجِبَاوة ، الأخير(٢) نادر .

سيبويه(٣) : أدخلوا الواو على الياء ؛ لكثرة دخول الياء عليها ، ولأن للواو خاصة كما أن للياء خاصّة .

وجبيته من القوم ، **وجبيته** القومَ ، قال النابغة الجَعْدِىّ :

دنانير نجنيها العبادَ وغَلَّة

على الأزد من جاه امرئ قد تمهَّلا

وجَبَى الماءَ فى الحوض جَبْيا ، وجَبىً ، وجِبًى : جمعه .

قال ابن الأعرابى : **الجَبَى** : أن يتقدم الساقى للإبل قبل ورودها بيوم فَيَجْبِىَ لها الماءَ فى الحوض ثم يوردَها من الغد ، وأنشد :

بالرَّيْث ما أرويتُها لا بالعجل

وبالجَبَى أرويتُها لا بالقَبَل(١)

يقول : إنها إبل كثيرة يُبطئون بسَقْيها فيبطؤ رِيُّها لكثرتها فتبقى عامَّةَ نهارها تشرب ، وإذا كانت ما بين الثلاث إلى العشر صُبّ على رءوسها .

وحَكَى(٢) سيبويه : جَبَى يَجْبَى وهى عنده ضعيفة .

والجَبَى : مَحْفِر البئر .

والجَبَى : شَفَة البئر ، عن أبى ليلى .

والجابية : الحَوْض الضخم ، قال الأعشى :

تروح على آل المحلَّق جَفْنةٌ

كجابية الشيخ العراقىّ تَفْهَق(٣)

خَصّ العراقىّ؛ لجهله بالمياه، لأنه حضرىّ ، فإذا وجدها ملأ جابيته وأعدّها ولم يَدْر متى يجد المياه ، وأما البَدَوىّ فهو عالم بالمياه فهو لا يبالى ألَّا يُعِدّها .

ويروى : « كجابية السَّيْح » وهو الماء الجارى .

والجَبَايا : الركايا التى تُحْفَر وتُنْصَبُ فيها قُضْبان الكَرْم ، حكاها أبو حنيفة .

وجَبَّى الرجلُ : وضع (يديه(٤) على ركبتيه) فى الصلاة أو على الأرض .

---

(١) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « فاج » .

(٢) سقط فى غ ، ك .

(٣) الكتاب ٣٩٧/٢ .

(١) « ما » زائدة وليست نافية .

(٢) الكتاب ٢٥٤/٢ .

(٣) رواية الصبح المنير ١٥٠ :

نفى الذمّ عن آل المحلَّق جفنة

كجابية الشيخ العراقىّ تفهق

(٤) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « يده على ركبته » .

وهو أيضًا : انكبابه على وجهه ، قال :

* يَكْرَع فيها فيعُبّ عَبًّا *

* مُجَبِّيًا فى مائها منكبًّا *

واجْتَبَى الشىءَ : اختاره ، وقوله تعالى : ﴿قَالُواْ لَوْلَا ٱجْتَبَيْتَهَا﴾[١] ، معناه عند ثعلب : جئت بها من نفسك .

والإجباء : بَيْع الزرع قبل أن يبدو صلاحُه ، وقد تقدم فى الهمز .

والجابية : جَمَاعة القوم ، قال حُمَيد بن ثور الهلالىّ :

أنتم بجابية الملوك وأهلنا

بالجوّ جيرتنا صُداءُ وحِمْيرُ[٢]

والجابى : الجراد الذى يَجْبى كل شىء ، قال عبد مَنَاف بن رِبْع الهُذَلىّ :

صابوا بستّة أبيات وأربعة

حتّى كأنّ عليهم جابيا لُبَدا[٣]

ويروى بالهمز وقد تقدم .

وباب **الجابية** : بدمشق .

وإنما قضينا أن[٤] هذا كله من الياء ؛ لظهور[٥] الياء ، ولأنها لام ، واللام ياءً أكثر منها واوا .

(**وفَرْش الجَبَى**[٦] : موضع ، قال كثير عزّة :

(١) الأعراف ٢٠٣ .

(٢) « بالجوّ » فى ديوانه ٨٤ : « بالجوف » . وتراه أورد « جابية الملوك » بمعنى الجماعة ، وفسّرت فى حواشى الديوان بأنها موضع بالشأم . وهو الأقرب .

(٣) انظر ديوان الهذليين ٢/٤٠ ومعانى ابن قتيبة ٦١٥ ، وفيه « جابئا » بالهمز ، وضبط فيه « لبدا » بفتح اللام وكسر الباء .

(٤) فى ك : « بأن » .

(٥) فى غ ، ك : « بظهور » .

(٦) سقط ما بين القوسين فى ف .

أهاجك برق آخرَ الليلِ واصب

تضمّنه فَرْش الجَبَى فالمساربُ)[١]

مقلوبه : [ج ى ب]

الجَيْب : جَيْب القَمِيص والدِّرع .

والجمع : جُيُوب ، وفى التنزيل : ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾[٢] .

وجِبْتُ القميصَ : قوَّرت جَيْبه .

(**وجَيَّبْته**)[٣] جعلت له جيبا .

فأمّا قولهم : **جُبْت جَيْبَ** القميص فليس جُبت من ذا الباب ؛ لأن عين جُبْت إنما هو من جاب يجوب ، والجَيْب عينه ياء ؛ لقولهم : جُيُوب ، فهو على هذا من باب سَبِط وسِبَطْر ودَمِث ودِمَثْر ، وأن هذه ألفاظ اقتربت أصولُها واتّفقت معانيها وكل واحد منها لفظه غير لفظ صاحبه .

وفلان ناصح **الجَيْب** : يُعنى بذلك قَلْبُه وصَدْرُه ، قال[٤] :

* وخَشَّنْتِ صَدْرا جَيْبُه لَكِ ناصح *

وجَيْبُ الأرضِ : مَدْخلها ، قال ذو الرمّة :

طواها إلى حَيْزومها وانطوت لها

جُيُوبُ الفَيافِى حَزْنُها ورِمَالُها[٥]

الجيم والميم والياء

[ج م ى]

الجَمَى ، **والجُمَى** : نتوء ورَم فى البَدَن .

(١) ديوانه ١/٢٠٦ .

(٢) النور ٣١ .

(٣) سقط ما بين القوسين فى ف .

(٤) أى عنترة . وقبله - كما فى اللسان (خشن) :

* لعمرى لقد أعذرت لو تعذرينى *

(٥) انظر الديوان ٥٢٦ .

وجَمَى الشيءِ، وجَمَاؤه : شَخصه وحَجْمُهُ قال :

* وخُبْزة مثلِ جَمَاء التُّرْس[1] *

وإنما قَضينا على هذا أنه من الياء ؛ لأن انقلاب الألف عن الياء طرَفا أكثر من انقلابها فى الواو .

مقلوبه : [ج ى م]

الجِيم : حرف هجاء ، وهو حرف مجهور .

الجيم والشين والواو

[ج ش و]

الجَشْو : القَوْس الخفيفة ، لغة فى الجَشْء ، (وقد يجوز أن تكون[2] الواو بدلا من الهمزة) .

والجمع : جَشَوات .

مقلوبه : [ج و ش]

الجَوْش : الصَّدْر من الإنسان والليل .

وجَوْش الليل : وَسَطُه ، قال ذو الرُّمَّة :

تَلوَّم يَهْياه بِياهِ وقد مَضَى
من الليل جَوْشٌ واسبَطَرَّت كَواكِبُه[3]

وجَوْش : قَبِيلة أوْ موضع .

مقلوبه : [ش ج و]

الشَّجْو : الحُزْن .

وقد شَجَانى شَجْوا ، وأشجانى : أحزننى[4] .

(١) قبله - كما فى اللسان - :
* يا أمّ سَلْمَى عَجِّلى بخُرْس *

(٢) سقط ما بين القوسين فى ف .

(٣) « اسبطرت » فى ف ، غ ، ك : « اصبطرت » . وانظر الديوان ٤٩ ، والخصائص ٢٩٨/٢ .

(٤) سقط فى ف .

وقيل : شَجَانى : طرَّبنى وهيَّجنى .

وأشجانى : حَزنى وأغْضَبنى .

وأشجاك قِرْنُكَ : قَهَرك وغَلَبك .

والشَّجَا : ما اعترض فى حَلْق الإنسان والدابَّة من عظم أو عُود وغيرهما .

وقد شَجِى به شَجًا ، قال[1] :

لا تنكروا القتل وقد سُبينا
فى حلقكم عَظْم وقد شَجِينا

وقول عدىّ بن الرقاع :

فإذا تجلجل فى الفؤاد خيالُها
شَرِق الجفونُ بِعَبْرَةٍ تَشْجاها

يجوز أن يكون أراد : تشجى بها فحذَفَ وعَدَّى . ويجوز أن يكون عدَّى شجى نفسها دون واسطة . والأول أعرف .

وأشجاه الشيءُ : أغَصَّه[2] .

ورجل شَجٍ ، وفى المثل : وَيْلٌ للشَّجِى من الخَلِىّ . وقد تشدَّد ياء « الشَّجِى » فيما حكاه صاحب العين ، والأول أعرف . قال أبو زيد : الشَّجِى : المشغول ، والخَلِىّ : الفارغ .

ومفازة شَجْواء : صَعْبة المَسْلَك .

والشَّجَوْجَى : الطويل الظهر القصير الرِّجْل .

وقيل : هو المفرط الطول الضَّخْم العِظام .

وقيل : هو الطويل التامّ .

وقيل : هو الطويل الرِّجْلين ، يُمَدّ ويقصَر .

وفرس شَجَوْجَى : ضخم ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

(١) أى المسيّب بن زيد مَنَاة ، كما فى اللسان . وفى الجمهرة ٢٢٥/٣ ورد البيت منسوبا إلى طفيل هكذا :
إن تقتلوا اليوم فقد شرينا
فى حلقكم عظم وقد شجينا

(٢) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « أغضبه » .

وكل شَجَوْجَى قُصَّ أسفلُ ذَيْله

فشَمّر عن نَهْد مراكلُه عَبْلِ

وريح **شَجَوْجَى**، **وشَجَوْجاة**: دائمة الهُبوب.

والشَّجَوْجَى: العَقْعَق، والأنثى: شَجَوْجاة.

مقلوبه: [و ش ج]

وشَجَت العُروقُ والأغصانُ وَشْجًا، ووَشِيجًا: تداخلت وتشابكت والتفَّت، قال امرؤ القيس:

إلى عِرْق الثَّرَى وشَجت عُرُوقى

وهذا المَوْتُ يَسْلُبُنى شَبَابى[1]

والوَشِيج: ما نبت من القَنَاء القَصَب مُلْتَفًّا. وقيل: سمّيت بذلك؛ لأنه تنبت عروقُها تحت الأرض.

وقيل: هى عامّة الرِّمَاح، واحدتها: وشِيجة.

والوَشِيجة: عِرْق الشجرة، قال[2]:

ولقد جرى لهمُ فلم يتعيّفوا

تيس قَعِيدٌ كالوشيجة أعْضَبُ

شبّه التيسَ من ضُمْره بها.

والوشائج: عُرُوق الأذُنين، واحدتها: وَشِيجة.

والوَشيجة: لِيف يُفتَل ثم يُشَبَّك (بين خَشَبتين ينقل[3] بها البُرّ المحصود، وكذلك ما أشبهها).

ورَحِم **واشجة**، **ووَشِيجة**: مشتبكة متّصلة، الأخيرة عن يعقوب، وأنشد:

نَمُتُّ بأرحام إليك وَشِيجةٍ

ولا قُرب بالأرحام ما لم تقرَّبِ

وقد **وَشَجَت**.

وأمر **مُوَشَّج**: مداخَل مشتبك.

وعليه **أوشاجُ** غُزُولٍ، أى: ألوانٌ داخلة بعضها فى بعض، يعنى البرود فيها ألوان الغُزُول.

والوَشِيج: ضَرْب من النبات وهو من الجَنْبة، قال رؤبة:

* وملَّ مرعاها الوَشيج الخَرْبَقا[1] *

الجيم والضاد والواو

[ج و ض]

رجل **جوّاض**: كجيّاض، وقد تقدم فى الياء.

وجَوْضَى: من مساجد رسول الله ﷺ بين المدينة وتَبُوك.

مقلوبه: [ض ج و]

ضَجَا بالمكان: أقام، حكاه ابن دريد، قال[2]: وليس بثبت.

مقلوبه: [ض و ج]

ضَوْجُ الوادى: منعطَفه.

والجمع: أضْواج، وأضْوُج، الأخيرة نادرة، قال ضِرار بن الخَطّاب الفهرىّ:

وقتلى من الحىّ فى معرك

أصيبوا جميعًا بذى الأضْوُج

---

(١) كتب فى هامش غ على أنه من الأصل:

• إلى عرق الثرى وشجت عروقى •

يعنى إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام؛ كذلك فسّره كراع.

(٢) أى عَبِيد بن الأبرص، كما فى اللسان.

(٣) سقط ما بين القوسين فى غ، ك.

(١) «الخربقا» كذا فى ك، غ. وفى ف: «البورقا» وما أثبت يوافق رواية الديوان ١١١ .

(٢) انظر الجمهرة ٣/٢٢٥ .

وقد تضوَّج .

وضاج الوادى يَضُوج ضَوْجا : اتّسع .

الجيم والصاد والواو

[ص و ج]

الصَّوْجان من الإبل والدوابّ : الشديد الصُّلْب ، قال :

* فى ظهر صَوجان القَرَا للممتطِى *

وعصًا **صَوْجانة** : كَزّة .

ونخلة **صَوْجانة** : كَزَّة السَّعَف .

والصَّوْجان : الصَّوْلَجان .

الجيم والسين والواو

[ج س و]

جَسَا الشىءُ جَسْوًا ، وجُسُوًّا : صَلُب .

ويَدٌ **جاسِية** : يابِسة العِظَام ، قليلة اللحم .

ودابّة **جاسية** القوائم : يابستها .

ورِمَاح **جاسية** : كَزَّة صُلْبة .

وأرض **جاسِية** : صُلْبة ، وقد تقدَّم بعض ذلك فى الهمز .

(**والجَيْسُوان**[1] بضم السين : جِنس من النخلِ له بُسْر جيّد ، واحدته : جَيْسُوانة) ، عن أبى حنيفة .

وقال مرّة : سُمِّىَ الجَيْسُوان ؛ لطول شماريخه ، شُبِّه بالذوائب ، قال : والذوائب بالفارسيَّة : كيسُوان .

(١) سقط ما بين القوسين فى ف . وفى عيون الأخبار ٣/ ٢٩٧: « وأحمد البُسُور : الجَيْسَران » وجاء فى التعليق عليه من محققه : الجيسران : جنس من أفخر النخل ، معرّب . وفى الأصل : جيسوان ، وهو تحريف . » وجاء فى المخصص ١١/ ١٣٣: الجيسوان كما هنا .

مقلوبه : [ج و س]

جاس جَوْسا ، وجَوَسانا : تردَّد ، وفى التنزيل : ﴿فَجَاسُواْ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ﴾[1] ، أى : تردَّدوا بينها للغارة .

وكلُّ ما وُطِئ : فقد **جِيس** .

والجَوْس : كالدَّوْس .

ورجل **جَوّاس** : يَجُوس كل شىء يَدُوسُه .

وجاء **يَجُوس** الناسَ ، أى : يَتخطّاهم .

والجُوس : الجُوع ، يقال : جُوسًا له وجُودًا ، كما يقال : جُوعًا له ونُوعا .

وحَكَى ابن الأعرابىّ : **جُؤْسًا** له ، كقوله : بُؤْسًا له .

وجُوسٌ : اسم أرض ، قال الراعى :

فَلَمَّا حَبَا من دونها رمل عَالِجٍ
وجُوسٌ بَدَتْ أثْباجُه ودَجُوجُ[2]

وجَوّاس : اسم .

مقلوبه : [س ج و]

سجا الليلُ وغيره سَجْوا ، وسُجُوًّا : سَكَن .

وليلة **ساجية** : ساكنة البَرْد والريح والسحاب غير مظلمة .

وسجا البَحْرُ سَجْوًا : سكن من تموّجه .

وامرأة **ساجية** : فاترة الطَّرْف .

وناقة **سَجْواء** : ساكنة عند الحَلَب ؛ قال[3] :

فما برِحَتْ سَجْواءَ حَتَّى كأنَّما
تغادِر بالزِّيزاء بِرْسًا مُقَطَّعا

(١) الإسراء ٥ .

(٢) « رمل » كذا فى ف . وفى ك ، غ : « أرض » .

(٣) أى الراعى ، وانظر تهذيب الألفاظ ٦٥٢ .

شبّه ما تساقط من اللبن عن الإناء به .

وقيل : ناقة **سَجْواء** : مطمئنّة الوَبر .

وشاة **سَجْواء** : مطمئنّة الصُّوف .

وسَجَّى الميتَ : غطّاه .

والسَّجِيَّة : الطبيعة .

وسَجَا : موضع ، أنشد ابن الأعرابيّ :

* قد لَحِقَتْ أُمُّ جَميل بسَجا *

* خَوْدٌ تُرَوّى بالخَلُوق الدُّمْلُجا *

وإنما قضينا بأن هذا كلّه من الواو ؛ لكثرة (س ج و) وقلّة (س ج ى) .

مقلوبه : [و ج س]

أَوْجَسَ القلبُ فَزَعا : أَحَسَّ به .

وأوجست الأذُنُ ، **وتوجَّست** : سمِعت حِسًّا ، وقول[1] أبي ذُؤيب[2] :

حتى أُتيح له يوما بمُخدَلة

ذو مِرَّة بدِوار الصيد وجّاسُ

عندى : أنه على النسَب ، إذ لا نعرف له فِعلا .

والوَجْسُ : الصوتُ الخَفِيّ .

والأَوْجَس ، **والأوْجُس** : الدَّهْر ، وفتح الجيم هو الأفصح ، يقال : لا أفعل ذلك سَجِيسَ الأوجَسِ ، وسَجِيس عُجَيسِ الأوجس ، حكاه الفارسيّ .

وما ذُقْتُ عنده **أَوْجَسَ** ، أى : طعامًا ، لا يستعمل إلا فى النفى .

(١) فى ك : « قال » .

(٢) هذا على رواية السكرى ، وقد عزاه غيره إلى مالك بن خالد الخناعىّ الهذلىّ ، وقد جاء فى شعره فى ديوان الهذليين ٣/٣ . وقوله : « وجاس » كذا فى ف . وفى ك ، غ : « همّاس » وهى رواية الديوان ، ولكن لا شاهد فيه .

مقلوبه : [س و ج]

ساج سَوَجانًا : ذهب وجاء ، قال :

وأعجبها فيما تَسُوج عصابةٌ

من القوم شِنَّخْفُون غَيْرُ قِضافِ[1]

والسُّوج : عِلاج من الطين يُطْبَخ ويَطْلِى به الحائك السَّدَا .

والسُّوج : موضع .

والسّاج : الطَّيْلَسَان الضخم الغليظ ، وقوله[2] :

ولَيلٍ يقول الناسُ فى ظُلُماته

سواءٌ صحيحاتُ العيون وعُورُها

كأنّ لنا منه بُيُوتا حَصِينةً

مُسُوحا أعاليها وساجا كُسورُها

إنما نعت بالاسمين ؛ لأنه صيَّرهما فى معنى الصفة ، كأنه قال : مُسْودّة أعاليها مخضرّة كُسورها ، كما قالوا : مررت بِسَرْج خَزٍّ صُفَّته ، نُعت بالخزّ وإن كان جوهرا لمّا كان فى معنى لِيّن .

وتصغير السّاج : سُوَيْج ، والجمع : سِيجَان .

والسّاج : خَشَب يُجْلَب من الهند ، واحدته : ساجة .

والسّاج : شجر يعظم جدًّا ويذهب طُولا

(١) ورد البيت فى اللسان (شنخف) هكذا :

وأعجبها فيمن يسوج عصابة

من القوم شِنَّخفون جِدّ طِوال

وورد فى المخصص ١٠٨/٣ كما هنا ، وكذا فى تهذيب الألفاظ ٣٠٩ .

(٢) أى مضرّس بن رِبْعىّ . وبعد البيتين :

تجاوزته فى ليلة مُدْلَهِمّة

ينادى صداها ناقتى يستجيرها

وانظر الخزانة ٢٩١/٢ .

وعَرْضا ، وله ورق أمثالُ التِّراس الديلميّة ، يتغطّى الرجلُ بورقة منه فتكُنُّه من المطر ، وله رائحة طيّبة تشاركه رائحة وَرَق الجَوْز مع رِقَّة ونَعْمة ، حكاه أبو حنيفة .

وسُوَاج : جبل معروف ، قال رؤبة :

* فى زَهْوة غرّاء من سُوَاج *

مقلوبه : [و س ج]

وسجت الناقةُ وَسِيجًا ، ووَسَجانًا ، وهى وَسُوج : أسرعت .

وبعير **وَسَّاج** : كذلك .

الجيم والزاى والواو

[ج و ز]

جـاز الموضعَ جَوْزا ، وجُئُوزا ، وجَوَازا ، وَمجَازا ، وجازية ، **وجاوزه** جِوازا، **وأجازه** ، وأجاز غيرَه .

وقيل : جازه : سار فيه ، وأجازه : خَلَّفه وقطعه .

وأجازه : أنفذه ، قال أوس بن مَغْراء :

ولا يَرِيمون للتَّعريف موضعَهم
حتى يقالَ أجيزوا آل صَفْوانَا

يمدحهم بأنهم يجيزون الحاجّ ، يعنى : أنْفِذوهم .

(والمجتاز[1] : مجتاب الطريق ومجيزه) .

والمجتاز ، أيضًا : الذى يُجِبّ النَّجاء ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

ثم انشمرت عليها خائفا وجِلا
والخائف الواجل المجتاز ينشمرُ

(١) سقط ما بين القوسين فى ف ، وثبت فى ك .

ويروى : « الوجِل » .

والجَوَاز : صَكّ المسافر .

وتجاوز بهم الطريق ، **وجاوزه** جِوازا : خلَّفه[1]

وفى التنزيل : ﴿وَجَٰوَزْنَا بِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ﴾[2] .

وجَوَّز لهم إبلَهم : إذا قادها بعيرا بعيرًا حتى تجُوز .

وجوائز الأمثال والأشعار : ما جاز من بلد إلى بلد . قال ابن مقبل :

ظنّى بهم كعَسَى وهم بتَنُوفة
يتنازعون جَوَائز الأمثال

قال أبو عُبَيد : يقول : اليقين منهم كعسى ، وعَسَى شكّ .

وقال ثعلب : يتنازعون جوائز الأمثال . أى : يُجِيلون الرأى فيما بينهم ، ويمثلون ما يريدون ولا يلتفتون إلى غيرهم من رخاء إبلهم وغفلتهم عنها .

وأجاز له البَيْعَ : أمضاه .

وأجاز رأيَه ، وجوَّزه ، أنفذه .

وتجوَّز فى هذا الأمر ما لم يتجوَّز فى غيره : احتمله وأغمض فيه .

والمَجَازة : الطريق إذا قطعت من أحد جانبيه إلى الآخر .

والمَجَازة : الطريق فى السَّبَخة .

والجائزة : العطيّة ، وأصله[3] أن أميرًا واقَف عدوّا وبينهما نهر ، فقال : مَنْ جاز هذا النهرَ فله

(١) سقط فى غ ، ك .

(٢) الأعراف ١٣٨، يونس ٩٠ .

(٣) ورد هذا فى المخصص ١٢/ ٢٣١، وكتب الشيخ الشنقيطى فى حاشيته ينكره وذكر أن عاملا على فارس من بنى هلال كان يعطى الجيش، ولما كثر ذلك عليه قال: أجيزوهم. وانظره هناك .

كذا ، فكلَّما جاز منهم واحد ، أخذ جائزة .

والجائز من البيت : الخشبةُ المعترضة بين الحائطين ، يقال له بالفارسية : نير .

وقيل : هي الخشبة التي تحمل خشب البيت .

والجمع : أجْوِزة ، وجُوزان[1] ، وجوائز ، عن السيرافي ، والأولى نادرة ، ونظيره : وادٍ وأودية .

والجائزة : مقام الساقي .

وجاز[2] اللهُ عن ذنبه ، **وتجاوز** ، **وتجوّز** عن الفارسيّ : لم يؤاخِذه به .

وجاز الدرهمُ : قُبِلَ على ما فيه من خفيّ الداخلة أو قليلها ، قال الشاعر :

إذا وَرَقُ الفتيانِ صاروا كأنهم
دراهم منها جائزات وزُيَّف

وتجوّز الدراهمَ : قَبِلَهَا على ما بها .

وحكى اللحياني : لم أر النُّفَقة تَجُوز بمكان كما تجوز بمكة ، ولم يفسّرها .

وأرى معناها : تزكو أو تُؤثر في المال أو تَنْفُق ، وأرى هذه الأخيرة هي الصحيحة .

وتجاوز عن الشيء : أغْضى .

وتجاوز فيه : أفرط .

وجَوْزُ كلِّ شيء : وَسَطه .

والجمع: أجْواز . سيبويه[3] : لم يكسَّر على غير « أفعال » ؛ كراهة الضمّة على الواو .

وجَوْز الليل : مُعْظَمه .

وشاة **جَوْزاء** ، **ومُجَوَّزة**[4] : سوداء الجسَد ، وقد ضُرِب وَسَطُها ببياض من أعلاها إلى أسفلها .

(١) كذا في ف . وفي غ ، ك : « جوازان » .
(٢) كتب في ف ، ك : « جازى » . وفي اللسان : « جاوز » .
(٣) الكتاب ٢/١٨٥ .
(٤) هذا الضبط عن ضبط نسخة التهذيب بالقلم.

وقيل ، **المجوَّزة** : التي في صدرها لون يخالِف سائر لونها .

والجَوْزاء : من بُرُوج السماء (سُمِّيت[1] بذلك؛ لأنها معترِضة في وَسَطها ، يقال : لأبْكِيَنَّك الجوزاءَ ، أي : طولَ طلوع الجوزاء .

وكذلك : أسماء النجوم كلِّها ، وقد تقدم ، قال[2] :

فالشمس طالعة ليست بكاسفة
تبكي عليك نجومَ الليل والقمرا)[3]

وجَوْزاء : اسم امرأة ، سمِّيت باسم هذا البُرْج ، قال الراعي :

فقلت لأصحابي هم الحيُّ فالحقوا
بجوزاءَ في أترابها عِرسِ مَعْبَدِ

والجَوَاز[4] : الماءُ الذي يُسْقاه المالُ من الماشية والحَرْث ونحوه .

وقد **استجزته** فأجازني : إذا سقاك ماءً لأرضك أو لماشيتك ، قال القُطَاميّ :

وقالوا فُقَيم قَيِّم الماء فاستجِزْ
عُبَادة إن المستجيزَ على قُتْرِ[5]

وجَوَّز إبِلَه : سقاها .

والجَوْزة : السُّقْية الواحدة .

وقيل : الجوزة : السُّقْية[6] التي تُجَوِّز بها الرجلَ

(١) ثبت ما بين القوسين في ك ، وسقط في ف .
(٢) أي جرير .
(٣) يريد أن « نجوم الليل والقمرا » : منصوب على الظرف أي مدّة نجوم الليل والقمر . وهذا أحد وجهين ، والوجه الآخر : أن « نجوم الليل » مفعول « كاسفة » . وانظر الكامل ٦/٤٧ .
(٤) كذا في ك . وفي ف : « الجوزاء » .
(٥) في اللسان بعده : « قوله : على قُتْر أي على ناحية وحَرْف ، إمّا أن يُسْقى وإمّا ألا يُسْقى » .
(٦) كذا في ك ، غ . وسقط في ف .

إلى غيرك ، وفى المثل : لكل جابِهٍ[1] جَوْزة ثم يُؤذَّن . أى : لكل مُستَشقٍ سَقْية ثم تُضرب أُذُنه إعلاما أنه ليس له عندهم أكثرُ من ذلك .

والـجُوَاز[2] العطش .

والـجِيزة : الناحية والجانب وجمعها : جِيزٌ ، وجِيز .

والـجِيز : جانب الوادى (وقد يقال فيه : الجيزة[3]) .

والـجِيز : القبر ، قال المتنخل :

يا ليتـه كان حَظّى مـن طعامكما
أَنّى أَجَنّ سَوَادى عنكما الـجِيزُ[4]

فُسِّر بأنه جانب الوادى ، وفسّره ثعلب بأنه القبر .

والإجازة فى الشعر : أن يكون الحرف الذى يلى حرف الروىّ مضموما ثم يُكْسَر ويُفتح ويكون حرف الروىّ مقيدًا .

والإجازة فى قول الخليل : أن تكون القافية طاء ، والأخرى دالا ونحو ذلك .

ورواه الفارسىّ : الإجارة ، بالراء غير معجمة .

والـجَوْزة : ضَـرْب مـن العِنَـب ليـس بكبير ، ولكنه يصفرّ[5] جدًّا إذا أَيْنَع .

والـجَوْز : الـذى يؤكـل ، فارسى معـرب ، واحدته : جَوْزة .

قـال أبو حنيفـة : شجر الـجَوْز كثيـر بأرض العرب من بلاد اليمن يحمل ويُرَبىّ ، وبالسَّرَوات شجر جَوْز لا يُرَبَّى ، وأصل الـجَوْز فارسىّ ، وقد جَرَى فى كلام العرب وأشعارها ، وخشبه موصوف عندهم بالصلابة والقُوّة ، قال الـجَعْدىّ :

كـأَنَّ مَـقَـطَّ شَـراسيـفِـه
إلى طَرَف الـقُـنْب فـالـمَـنْقَبِ
لُـطِـمـن بـتُـرْسٍ شـديـد الـصِّفَـا
قِ من خَشَب الـجَوْز لم يُثْقَبِ

وقال الجعدىّ أيضًا - وذكر سَفينة نُوح ﷺ ، فزعم أنها كانت من خَشَب الـجَوْز ، وإنما قال ذلك لصلابة خشب الـجَوْز وجَوْدته - :

يَرفَع بـالـقـار والـحَـديـد مـن الـ
جَـوْز طِـوَالًا جُذُوعُـهـا عُـمُـمـا

وذو **الـمَجَاز** : موضع ، قال أبو ذُؤَيب :

وراح بهـا من ذى الـمَجَاز عَشِيَّة
يبادر أُولَى السابقات إلى الـحَبْلِ[1]

مقلوبه : [ز ج و]

زَجا الشىءُ يَزْجُو زَجْوا ، وزُجُوًّا ، وزَجَاء : تَيَسَّر واستقام .

وزَجَاءُ الخراج : هو تيسُّرُ جبايته .

وزَجَّى الشىءَ ، **وأزجاه** : ساقه ودفعه ، وفى التنزيل : ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزْجِى سَحَابًا﴾[2] ، وقال الأعشى :

إلى هَوْذَةَ الوهَّابِ أُزْجِى مَطِيَّتى
أُرَجِّى عطاءً فاضلا من نوالكا[3]

وقيل : زجَّاه ، وأزْجاه : ساقه سَوْقًا لَيِّنا ، وبه

---

(١) كذا فى غ وهو موافق لما فى أمثال الميدانى ، وفيه : « يقال : جبهت الماء جَبْها إذا وردته وليس عليه أداته ولادلاؤه » ، ولما فى المخصص ١/٨٠ . وفى ف ، ك : « جايد » وهو تصحيف ، وفى اللسان : « جائل » .
(٢) ضمّ الجيم عن القاموس . وضبط فى اللسان بفتحها .
(٣) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك . وثبت فى ف .
(٤) انظر ديوان الهذليين ٢/١٧ .
(٥) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « يصغر » .

(١) الحديث عن خمر تنقَّل بها التاجر فى أسواق العرب ، فراح بها من ذى المجاز ، والـحَبْل : عَرَفة . وانظر ديوان الهذليين ١/٤٠.
(٢) النور ٤٣ . (٣) انظر الصبح المنير ٦٦ .

فسّر بعضهم قول النابغة :

* تُزْجِى الشَّمالُ عليه جامِدَ البَرَد[1] *

ورجل مِزْجاء : كثير الإزجاء للمَطِيّ .

وبضاعة مُزْجاة : قليلة ، وفى التنزيل : ﴿وَجِئْنَا بِبِضَٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ﴾[2] ، وقال ثعلب : بضاعة مُزْجاة : فيها إغماض لم يتِمّ صلاحُها ، وقوله : ﴿وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ﴾ ، أى : بفضل ما بين الجيّد والردىء .

والمزَجَّى من كل شىء : الذى ليس بتامّ الشَّرف ولا غيره من الخِلَال المحمودة ، قال[3] :

فذاك الفتى كلُّ الفتى كان بينه
وبين المُزَجَّى نَفْنَفٌ متباعِد

الحكاية عن ابن الأعرابىّ والإنشاد لغيره .

وقيل : إن المُزَجَّى هنا كان ابن عمّ لأُهبانَ هذا المَرْثِىّ ، وقد قيل : إنه المَسُوق إلى الكَرَم على كُرْه منه .

مقلوبه : [و ج ز]

وَجُزَ الكلامُ وَجازَة ، ووَجْزًا ، وأوجز : قلّ فى بلاغة .

وأوجزه : اختصره .

وبين الإيجاز والاختصار فرق مَنْطِقىّ لا يليق بهذا الكتاب .

(١) صدره :

* أسرتْ عليه من الجوزاء سارية *

(٢) يوسف ٨٨ .

(٣) أى القائل . ونسبه فى الحماسة ٣/٢٣ إلى امرأة من بنى أَسَد ونسبه فى الأغانى إلى هفَّان بن همَّام بن نضلة الفقْسىّ يرثى أباه هماما . وانظر الكامل ٨/ ١٧٦ ، وفى المؤتلف والمختلف للآمدى ٣٠ أنه لأهبان الأسدىّ يرثى همّاما من بنى أَسَد .

وكلام وَجْز : خفيف .

وأمر وَجْز ، وواجِز ، ووَجِيز ، ومُوجِز[1] ، ومُوجَز .

ورجل مِيجاز : يُوجِز فى الكلام والجَوَاب .

وأَوْجَزَ القولَ والعطاءَ : قلَّله ، وهو الوَجْز ، قال :

* ما وَجْز معروفك بالرِّمَاق *

ورجل وَجْز : سريع الحركة فيما أَخَذ فيه ، والأنثى بالهاء .

ووَجْزة : فَرَس يزيد بن سِنان ، وهو من ذلك .

وأبو وَجْزة : شاعر معروف .

ومُوجِز : من أسماء صفر ، أُراها عادِيَّة .

مقلوبه : [ز و ج]

الزَّوْج : الفَرْد الذى له قَرِين .

والزَّوْج : الاثنان .

وعنده زَوْجا نعال ، وزوجا حَمَام : يعنى ذكرين أو أُنثيين .

وقيل : يعنى : ذكرًا وأنثى ، ولا يقال : زَوْج حَمَام ؛ لأن الزَّوْج هنا هو الفَرْد ، وقد أُولِعت به العامَّة ، ويَدُلّ على أن الزوجين فى كلام العرب اثنان قوله تعالى : ﴿وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰ﴾[2] ، وكلُّ واحد منهما - كما ترى - زوج ، ذَكَرا كان أو أُنثى .

والرجل زوج المرأة ، وهى زَوْجه ، وزوجته ، وأباها الأصمعىّ بالهاء ، وزعم الكسائىّ عن القاسم بن مَعْن أنه سمعه من أزْد شَنُوءة ، بغير هاء ، والكلام بالهاء ،

(١) كذا فى غ ، ك . وفى ف : « موجوز » .

(٢) النجم ٤٥ .

إلا أن القرآن جاء بالتذكير : ﴿ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ﴾[1] هذا كله قول اللحيانيّ .

قال بعض النحويين : أمّا الزوج فأهل الحجاز يضعونه للمذكر والمؤنّث وضعا واحدًا، تقول المرأة : هذا زوجى ، ويقول الرجل : هذه زوجى ، وقال الله تعالى : ﴿ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ﴾[1]، و﴿أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ﴾[2]، وبنو تميم يقولون : هى زوجته ، وأباها الأصمعىّ فقال : هى زوج لا غير ، واحتجّ بقوله الله تعالى : ﴿ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ﴾ ، فقيل له : نعم كذلك قال الله ، فهل قال - عزّ وجلّ - لا يقال : زَوْجة ، وكانت من[3] الأصمعىّ فى[4] هذا الوجه[5] شِدّة وعُسْر . وزعم بعضهم أنه إنما ترك تفسير القرآن ، لأن أبا عُبَيدة سبقه بالمجاز إليه . وتظاهر أيضًا بترك تفسير الحديث وذِكْر الأنواء ، وقال الفرزدق :

وإن الذى يَسْعى يُحَرِّش زوجتى
كساعٍ إلى أُسْد الشَّرَى يَسْتَبِيلُها

(وسئل[6] ابن مسعود رضى الله عنه عن الجَمَل من قوله تعالى : ﴿حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ﴾[7] ، فقال : هو زوج الناقة .

وجمع : الزوج : أَزْواج وزِوَجة .

وقد تَزَوّج امرأةً ، وزَوَّجته إيّاها وبها ، وأبى بعضهم تعديتها بالباء .

وتزوّج فى بنى فلان : نكح فيهم .

(١) البقرة ٣٥، الأعراف ١٩ .
(٢) الأحزاب ٣٧ .
(٣) فى ك : « فى » .
(٤) فى غ ، ك « من » .
(٥) سقط فى ف .
(٦) سقط ما بين القوسين فى ك ، غ .
(٧) الأعراف ٤٠ .

وتزاوج القومُ : وازدَوَجوا : تزوَّج بعضهم بعضًا صحَّت فى ازدوجوا ، لكونها فى معنى تزاوجوا .

وازْدَوَجَ الكلامُ ، وتزاوج : أَشْبَه بَعْضُه بعضا فى السَّجْع أو الوزن أو كان لإحدى القَضِيَّتين ، تعلُّق بالأخرى .

وزوَّج الشىءَ بالشىء ، وزوَّجه إليه : قَرَنَهُ ، وفى التنزيل : ﴿وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ﴾[1] : أى قرنّاهم ، وأنشد ثعلب :

ولا يَلْبَث الفِتْيـــان أن يتفرَّقوا
إذا لم يُزوَّج رُوحُ شَكل إلى شَكْلِ

وقال أبو حنيفة : هاج الـمُكّاء للزّوَاج : يعنى به السِّفَاد .

والزَّوْج : الصِّنف من الشىء ، وفى التنزيل : ﴿وَأَنۢبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ﴾[2] ، وقيل : من كل لون حَسَن ، وقوله تعالى : ﴿وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ أَزْوَٰجٌ﴾[3]، قال معناه : ألوان من العذاب ، ووصفه بالأزواج ؛ لأنه عنى بذلك[4] الأنواع من العذاب والأصناف منه .

والزَّوْج : النَّمَط .

وقيل : الدِّيباج ، قال لَبيد :

مِـن كلِّ محفـرف يُظِلُّ عِصِيَّـه
زَوْجٌ عـلـيـه كِـلَّـة وقِـرامُـهـا

قـال : وقال بعضهم : الزَّوْج هنا : النَّمط يُطْرَح على الهَـوْدَج ، ويُشْبه أن يكـون سُمّى

(١) الدخان ٥٤ .
(٢) الحج ٥ .
(٣) ص ٥٨ .
(٤) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « به » .

بذلك لاشتماله على ما تحته اشتمال الرجل على المرأة ، وهذا ليس بقوىّ .

والزَّاج : معروف ، وهو من أخلاط الحِبْر .

الجيم والدال والواو

[ج د و]

الجَدَا : المَطَر العامّ .

وغَيْث جَدًا : لا يُعرف أقصاه .

وكذلك : سماء **جَدًا** ، تقول العرب : هذه سماء جَدًا ما لها خَلَف ، ذكّروه ؛ لأن الجَدَا فى قوة المصدر .

والجَدَا : العطيّة ، وهو من ذلك .

وتثنيته : جَدَوان ، وجَدَيان ، كلاهما عن اللحيانى . فجَدَوان على القياس ، وجَدَيان على المعاقَبة .

وخيرُه **جَدًا** على الناس : واسع .

والجَدْوَى : العطِيَّة . كالجَدَا .

وقد **جَدَا** عليه **يَجْدُو** جدًا[1] ، (**وأجدى**[2])

وقول[3] أبى العِيَال :

بخِلت فُطَيمة بالذى تُولينى
إلّا الكلامَ وقلّما تجدِينى

(أراد : تجدى علىّ[4]، فحذَف حرف الجَرّ وأوصل) .

ورجل **جادٍ** : طالب للجَدْوى ، أنشد الفارسىّ عن أحمد بن يحيى :

إليه تلجأ الهَضَّاء طُرًّا
فليس بقائل هُجْرا لجادِ

وكذلك : **مُجْتَدٍ** ، قال أبو ذؤيب :

لأُنبِئتِ أنَّا نَجْتَدِى الحَمْد إنما
تُكلِّفُه من النفوس خِيارُها[1]

(أى[2] : نطلب الحمد)، وأنشد ابنُ الأعرابىّ :

إنى ليحمدُنى الخَلِيلُ إذا اجتدى
ما لى ويكرهُنى ذَوُو الأَضغانِ

وجدوته جَدْوا ، **واجتديته** : أتيته أسأله حاجة ، هذه عن ابن الأعرابى .

وقول حاتم[3] :

أَلَا أيُّهذا المُجْتَدِينا بشَتْمِه
تأمَّلْ رُوَيْدا إننى مَن تعرِّفُ

لم يفسّره ابن الأعرابى ، وعندى : أنه أراد : أيّهذا الذى يستقضِينا حاجة أو[4] يسألنا ، وهو فى خلال ذلك يَعيبنا ويَشْتمنا .

والجَدَاءُ : الغَنَاء .

وما **يُجْدِى** علىّ شيئًا ، أى : ما يُغْنِى .

ولا يأتيك **جَدَا** الدهر ، أى : آخِرَه .

مقلوبه : [ج و د]

الجَيِّد : نقيض الردِىء ، أصله : جَيْوِد ، فقلبت الواو ياء لانكسارها ومجاورتها الياء ، ثم أدغمت الياء الزائدة فيها .

والجمع : جِيَاد .

---

(١) سقط فى غ ، ك .
(٢) سقط فى غ .
(٣) عزى فى ديوان الهذليين ٢/٢٥٦ إلى بدر بن عامر فى مناقضة له مع أبى العيال .
(٤) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .

(١) انظر ديوان الهذليين ١/٢٧ . وفى معانى ابن قتيبة ٧٩٩: « نحتدى » أى نتعمد ، كما فسّره ابن قتيبة ، فلا يكون من هذه الترجمة .
(٢) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .
(٣) كذا فى غ وفى ف : « أبى حاتم » .
(٤) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « و » .

وجِيَادات : جمع الجمع ، أنشد ابن الأعرابيّ :

كم كان عند بنى العَوّام من حَسَب
ومن سيوف جِيَاداتٍ وأَرْماح

وقد جاد جَوْدة ، وأَجَاد : أتى بالجيّد من القول أو الفعل .

ورجل مِجْواد : مُجِيد .

واستجاد الشيءَ : وجده جَيّدا أو طلبه جَيّدا .

ورجل جَوَاد : سَخِيّ ، وكذلك : الأنثى بغير هاء .

والجمع : أَجْواد ، كسّروا «فَعَالا» على «أفعال» حتى كأنهم إنما كسّروا «فَعَلا» .

(وأجواد[١] العرب مذكورون) ؛ فأجواد أهل الكوفة : عِكْرِمة بن رِبْعِيّ ، وأسماء بن خارجة ، وعتّاب بن أسماء[٢] الرِّياحِيّ ، وأجواد أهل البصرة : عُبيد الله بن أبى بكرة ويكنى أبا حاتم ، (وعمر[٣] بن عُبَيد الله بن مَعْمر التَّيْمى) وطلحة بن عبد الله بن خَلَف الخزاعيّ ، وهؤلاء أَجْود من أجواد الكوفة ، وأجواد الحِجَاز : عبد الله بن جعفر ابن أبى طالب ، وعُبَيد الله بن العباس بن عبد المطلب[٤] ، وهما أجود من أجواد أهل البَصْرة . فهؤلاء الأَجْواد المشهورون ، وأجواد الناس بعد ذلك كثير .

والكثير : أجاوِد ، على غير قياس ، وجُود ، وجُودة : أَلحقوا الهاء للجمع كما ذهب إليه سيبويه فى العُمُومة والخُئُولة .

وقد جاد جُودًا ، وقولُ ساعدة :

(١) سقط ما بين القوسين فى ف .

(٢) كذا فى غ ، ك . وفى اللسان وذيل الأمالى ٢٠ : «ورقاء» .

(٣) سقط ما بين القوسين فى ذيل الأمالى .

(٤) فى ذيل الأمالى زيادة : «وسعيد بن العاص» .

إنى لأهواها وفيها لامرئ
جادَت بنائلها إليه مَرْغَب[١]

إنما عدّاه بإلى لأنه فى معنى : مالت إليه .

واستجاده : طلب جُودَه .

وأجاده درهمًا : أعطاه إيّاه .

وفرس جَوَاد : بيّن الجُودَة والأنثى : جَوَاد ، أيضًا ، قال الشاعر[٢] :

* نَمَته جَوَادٌ لا يباع جَنِينُها *

وقول ذِرْوة بن حَجَفة أنشده ثعلب :

وإنك إن حُمِلْتَ على جَواد
رَمَت بك ذاتُ غَرْزٍ أو رِكاب

معناه : إن تزوَّجت لم ترض امرأتك بك ، شبَّهها بالفرس أو الناقة النفور كأنها تنفِر منه كما ينفر الفرس الذى لا يطاوِع .

وتوصف الأَتان بذلك ، أنشد يعقوب :

* إن زَلَّ فُوه عن جَوَاد مِئْشِيرْ *

* أَصْلَق ناباه صِياحَ العُصْفورْ *

والجمع : جِيَاد ، وكان قياسه أن يقال : جِواد فتصحّ الواوُ فى الجمع لتحرّكها فى الواحد الذى هو جَوَاد كحركتها فى طويل . ولم يُسمع مع هذا عنهم جِوَاد (فى التكسير[٣] البتّة) ، فأجرَوا واو جِواد - لوقوعها قبل الأَلِف - مُجْرى الساكن الذى هو واو ثَوْب وسَوْط فقالوا : جِيَاد ، كما قالوا : (حياض وسِيَاط ، ولم يقولوا) : جِواد ، كما قالوا : قِوَام وطِوَال .

وقد جاد فى عَدْوه ، وجَوَّد ، وأَجْوَدَ .

(١) انظر ديوان الهذليين ١٧١/١ .

(٢) كذا فى غ ، ك ، وسقط فى ف .

(٣) سقط ما بين القوسين فى ف .

وأجاد الرجلُ، وأجْوَد: إذا كان ذا دابَّةٍ جواد، قال الأعشى:

فمثلكِ قد لهوتُ بها وأَرْضٍ
مَهَامِهَ لا يقود بها المُجِيدُ[1]

واستجاد الفرسَ: طلبه جَوَادا.

وعَدَا عَدْوا جَوَادا، وسار عُقْبة جَوَادا، أى: حَثِيثة.

(وعُقْبتين[2] جوادين)، وعُقَبا جِيَادا: كذلك.

وجاد المطرُ جَوْدا: وَبَلَ.

ومطر جَوْد بيِّن الجَوْد: يُرْوِى كُلَّ شىء.

وقيل: الجَود من المَطَر: الذى لا مطر فوقه البتَّة.

قال أبو الحسن: فأمَّا ما حكاه سيبويه من قولهم: أخذتنا بالجَوْد وفَوْقَه. فإنما هى مبالغة وتشنيع، وإلا فليس فوق الجَوْد شىء، هذا قول بعضهم.

وسماء جَوْد: وُصِفت بالمصدر، وفى كلام بعض الأوائل: هاجت بنا سماء جَوْد فكان كذا.

وسحابة جَوْد: كذلك، حكاه ابن الأعرابى.

وجِيدَت الأرضُ: سقاها الجَود.

قال الأصمعى: الجَوْد: أن تُمطرَ الأرضُ حتى يلتقى الثَّرَيان.

وقول أبى صَخْر الهذلىّ:

يلاعب الريحَ بالعصرين قَسْطَلُه
والوابِلُون وتَهْتَانُ التجاويدِ[3]

يكون جمعًا لا واحد له كالتعاجِيب، والتعاشيب، والتباشير، وقد يكون جمع تَجْواد.

وجادت العينُ تجود جَوْدا، وجُئُودًا: (كثر دمعها[1] عن اللحيانى).

وحَتْف مُجِيد: حاضر.

قيل: أُخِذ من جَوْد المطر، قال أبو خِرَاش:

غدا يرتادُ فى حَجَرات غَيْث
فصادف نوءَه حَتْفٌ مُجِيدُ[2]

وأجاده: قتله.

وجاد بنفسه جَوْدا، وجُئُودا: قارب أن يَقْضِى.

وجِيد الرجلُ جُوَادا: إذا[3] عطِش.

وقيل الجُوَاد: جَهْد العَطَش.

والمَجُود أيضًا: الذى يُجهد من النُّعاس وغيره، عن اللحيانى، وبه فسَّر قول لَبِيد:

* ومَجُودٍ من صُبَابات الكرى[4] *

والجُوَاد: النُّعَاس.

وجاده النُّعاسُ: غَلَبه.

وجاده هواها: شاقه.

وإنى لأُجَاد إلى القتال، أى: أشتاق.

والجُود الجوع، قال أبو خِراش:

تكاد يداه تُسلمان رداءه
من الجُود لمَّا استقبلته الشمائل[5]

والجُودِىّ: موضع. وقيل جَبَل.

---

(١) انظر الصبح المنير ٢١٦. وبعده:

قطعت وصاحبى سُرُح كِناز
كركن الرَّعْن ذِعْلِبة قصيدُ

(٢) سقط ما بين القوسين فى ف.

(٣) انظر بقية الهذليين ٧٩.

(١) سقط ما بين القوسين فى ف.

(٢) انظر ديوان الهذليين ١٦٢/٢. (٣) سقط فى ف.

(٤) عجزه:

• عاطف النُّمْرُقِ صَدْقِ المبتذَلْ •

(٥) حمل الجود فى ديوان الهذليين ١٤٩/٢ على الكرم، ففيه فى شرح البيت: «أى يداه تحبسان شيئًا من ماله، أى يعطى إذا هاجت الشمال فى الشتاء».

(وقال الزجّاج[١] : هو جبل بآمد)، وفى التنزيل : ﴿وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِيِّ﴾[٢]، ثم قال أمية بن أبي الصَّلْت :

سبحانه ثم سبحانا يعود له
وقبلنا سبَّح الجودِيّ والجُمُدُ

وأبو **الجُوديّ** : رجل، قال :

* لو قد حداهنّ أبو الجوديّ *
* بِرَجَز مُسْحَنْفِرِ الرويّ *
* مستوياتٍ كنَوَى البَرْنى *

وقد روى «أبو الجوذى» بالذال وسيأتى ذكره .

والجُودِياء، بالنبطيّة أو الفارسية : الكساء، وعرَّبه الأعشى فقال :

وبيداء تحسب آرامها
رجالَ إياد بأَجيادها[٣]

وجَوْدان : اسم .

مقلوبه : [د ج و]

الدُّجا : سواد الليل مع غيم، وألَّا ترى نجما ولا قمرا .

وقيل : هو إذا أَلْبَس كلَّ شيء وليس من الظلمة يقال : ليلة دُجا (وليال[٤] دُجا) لا يجمع؛ لأنه مصدر وُصِف .

وقد **دَجا** الليلُ دَجْوا، ودُجُوًّا فهو داجٍ، **ودَجِىّ**، **وأدْجَى**، **وتَدَجَّى**، قال لَبِيد :

واضبِط الليل إذا رُمْتَ السُّرَى
وتَدَجَّى بعد فَوْر واعتدلْ

وكلُّ ما أَلْبَس شيئًا : فقد دَجَا، قال :

* أَبَى مُذْ دجا الإسلامُ لا يَتَحنَّفُ[١] *

يعنى : أَلْبَس كُلَّ شىء وقد قدمت أن الدُّجى جمع دُجْية، فالكلمة على هذا يائية وواوية، بتقارب المعنى .

قال أبو حنيفة : إذا الْتَأَمَ السحاب وتبسَّط حتى يعمَّ السماءَ فقد تدجَّى .

ودَجَا شَعَرُ الماعزة : أَلْبس بعضُه بعضًا ولم ينتفش .

وعَنز **دَجْواء** : سابغة الشعر .

وكذلك : الناقة .

ونِعْمة **داجية** : سابغة، عن ابن الأعرابى، وأنشد :

وإن أصابتهمُ النَّعْماءُ داجِيةً
لم يَبْطَرُوها وإن فاتتهمُ صَبَروا

والدُّجَة : الذِّرّ .

والجمع : دُجَات، ودُجًا .

والدُّجَة : الأصابع وعليها اللقمة . وقد تقدم بعض ذلك (فى الياء[٢]) .

مقلوبه : [و ج د]

وَجَد الشىءَ يجِده (ويَجُده[٢]) قال سيبويه[٣] : وقد قال ناس من العرب : وَجَد يَجُد، كأنهم حذفوها من يَوْجُد، وهذا لا يكاد يوجد فى الكلام، والمصدر وَجْدا، وجِدة، ووُجْدا، ووُجُودا،

(١) سقط ما بين القوسين فى غ، ك .
(٢) هود ٤٤ .
(٣) انظر الصبح المنير ٥٣ .
(٤) سقط ما بين القوسين فى ف .

(١) صدره :
* فما شِبْه كعب غير أَغْتَمَ فاجرٍ *
(٢) سقط ما بين القوسين فى ف .
(٣) الكتاب ٢/٢٣٢ .

ووِجدانا ، وإجدانا ، الأخيـرة عن ابن الأعرابى . وأنشد :

وآخـرُ مُـلْـتـاثٌ يَـجُـرُّ كِـسَـاءه
نَفَى عنه إجدانُ الرَّقِيـن المَلَاوِما[1]

وهذا على بَدَل الهمزة من الواو المكسورة ، كما قالوا : إلْدة فى وِلْدة .

وأوجده إيَّاه : جعلـه يجِـده ، هـذه عن اللحيانى .

ووجدتُنى فعلتُ كذا .

ووَجَدَ المالَ وغيره يجِده وَجْدا ، ووُجْدا .

والوَجْـد ، والوُجْـد ، والوِجْـد : اليَسار والسَّعَة ، وفى التنزيل : ﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ﴾[2] - وقد قرئ بالثلاث - أى : من سعتكم وما ملكتم .

وقال بعضهم : من مساكنكم .

والواجد : الغَنِىّ . وقالوا : الحمد لله الذى أوجدنى بعد فقر ، أى : أغنانى .

وهذا من **وُجْدى** ، أى : قدرتى .

ووَجَدَ عليه يجِد ، ويجُد ، وَجْدا ، وجِدَة ، ومَوْجِدة ، ووِجْدانا : غَضِب ، وأنشد اللحيانى قول صخر الغَىّ :

كِـلانـا رَدّ صـاحـبـه بـيـأس
وتـأنـيـب ووِجْـدان شـديـدِ

فهذا فى الغضب ؛ لأن صخر الغَىّ أيْأس[1] من الحمامة من ولدها فغضِبت عليه ، ولأن الحمامة أيأسته من ولده فغضب عليها .

ووَجَد به وَجْدا فى الحبّ لا غير ، قالت شاعرة من العرب - وكان تزوجها رجل من غير بلدها فعُنِّنَ عنها - :

من يُهْدِلـى من ماء بَقْعـاء شَرْبـة
فـإن لـه مـن مـاء لِـينةَ أربـعـا
لـقـد زادنـا وجْـدا بـبَـقْـعـاء أنَّـنـا
وجـدنـا مـطـايـانـا بـلِـينة ظُـلَّـعـا
فـمَـن مبـلـغ تِـرْبَـىَّ بـالـرمـل أنـنـى
بَـكَـيـتُ فـلـم أتـرك لـعَـيْـنَىَ مَـدْمَـعَـا

تقول : مَنْ أهدى لى شَرْبة من ماء بقعاء - على ما هو به من مرارة الطعم - فإن له من ماء لِينة على ما هو به من العذوبة أربع شَرَبات ؛ لأن بقعاء حبيبة إلىّ إذ هى بلدى ومولدى ، ولينة بغيضة إلىّ ؛ لأن الذى تزوَّجنى من أهلها غير مأمون علىَّ ، وإنما تلك كناية

---

(١) ورد البيت فى مجالس ثعلب ٦٤٦ معزوًا إلى ثمامة بن المخير هكذا :

ألا ربّ مـلـتـاثٍ يـجـرّ كـسـاءه
نـفـى عـنـه وِجـدان الـرّقـين الـعـزائـمـا

وورد ف اللسان (ورق) مع بيت قبله وورد فيه أيضًا فى (لوث) .

(٢) الطلاق ٦ .

(١) ذلك أن صخر الغَىّ يرثى ابنه تليدا فيقول قبل البيت :

ومـا إن صـوت نـائـحـة بـلـيـل
بـسَـبْـلَـل لا تـنـام مـع الـهـجـود
تجـهـنـا غـادِيَـيْـن فـسـاءلـتـنـى
بـواحـدهـا وأسـأل عـن تـلـيـد
فـقـلـت لـهـا فـأمّـا سـاق حُـرّ
فـبـان مـع الأوائـل مـن ثـمـود
وقـالـت لـن تـرى أبـدا تـلـيـدا
بـعـيـنـك آخـر الـعـمـر الجـديـد

يريد بالنائحة بالليل حمامة وذكر أنها سألته عن ابنها ساق حر وسألها هو عن ابنة تليد ، فأخبرها أن ساق حرّ هلك من زمن قديم ، وأخبرته أن ابنة تليدا كذلك . وانظر ديوان الهذليين ٦٧/٢ .

عن تشكّيها لهذا الرجل حين عُنِّن عنها . وقولها : لقد زادنى وجدًا ... البيت تقول : زادنى حبًّا لبلدى بقعاء هذه أن هذا الرجل الذى تزوّجنى من أهل لينة عُنِّنَ عنى فكان كالمطيّة الظالعة التى لا تحمل صاحبها . وقولها : فمن مبلغ تربىّ تقول : هل من رجل يبلّغ صاحبتىّ بالرمل أن بعلى ضَعُف عنّى وعُنِّنَ فأوحشنى ذلك إلى أن بكيت حتى قَرِحَت أجفانى فزالت المدامع ، ولم يَزُلْ ذلك الجَفْن الدامع . وهذه الأبيات قرأتها على أبى العلاء صاعد بن الحسن فى كتابه الموسوم بـ « الفصوص » .

ووجد الرجلُ وَجْدا ، **ووَجُدَ** - كلاهما عن اللحيانى - : حَزِن .

مقلوبه : [د و ج]

الدُّوَّاج : ضَرْب من الثياب . قال ابن دريد[1] : لا أحسبه عربيًّا صحيحًا ، ولم يفسّره .

وقالوا : الحاجَة **والداجة** حكاه الزجّاجىّ . قال : فقيل : الداجة : الحاجة نفسها وكُرِّر لاختلاف اللفظين ، وقيل : الداجة أخفُّ شأنا من الحاجة ، وقيل : الداجة إتْباع للحاجة ، وإنما حَكَمنا أنَّ أَلِفها واو ؛ لأنه لا أصل لها فى اللغة يعرف[2] به ألفه فَحمله على الواو أولى ؛ لأن ذلك أكثر ، على ما وصّانا به[3] سيبويه .

مقلوبه : [و د ج]

الوَدَجَان : عِرْقان من الرأس إلى السَّحْر .

(١) انظر الجمهرة ٣/٢٢٢ .
(٢) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « تعرف » .
(٣) سقط فى ف .

والجمع : أوداج .

وقيل : **الأَوْداج** : ما أحاط بالحَلْق من العُروق .

وقيل : هى عُرُوق فى أصول الأُذُنَين يَخْرج منها الدمُ .

وودَجه وَدْجًا ، ووِدَاجًا ، **ووَدَّجه** : (قطع[1] وَدَجه) . قال عبد الرحمن بن حَسَّان :

فأمّا قولُكَ الخُلَفاء منا
فهم منعوا وريدك من وِدَاج

ووَدَج بينهم وَدْجًا : أصلح .

وفلان **ودَجِى** إلى فلان ، أى : وَسِيلتى .

ووَدَجٌ : موضِع .

الجيم والتاء والواو

[ج و ت]

جَوْتَ جَوْتَ : دعاء الإبل إلى الماء ، قال الشاعر :

دعاهنّ رِدْفِى فارْعَوَيْنَ لصوته
كما رُعْتَ بالجَوْتَ الظِّماءَ الصواديا

قال أبو عُبيد : قال الكسائىّ : أراد به الحكاية مع اللام ، قال أبو الحسن : والصحيح أن اللام هنا زائدة كزيادتها فى قوله :

* ولقد نهيتُك عن بنات الأوبر[2] *

فبَقِيت على بنائها .

ورواه يعقوب : « كما رعتَ بالحَوْب[3] » ، والقول فيها كالقول فى الجَوْت .

(١) كذا فى غ ، ك ، وسقط فى ف .
(٢) صدره :
* ولقد جنيتُك أكمؤا وعساقلا *
(٣) فى ف : « بالحوت » . وفى غ : « بالجوب » وكلاهما تصحيف عما أثبت ، وحوْب : صوت يزجر به الإبل .

وقد جاوتها .
والاسمُ منه : الـجُوَات ، قال الشاعر :

* جاوتـهـا فـهـاجـهـا جُـوَاتُـه *

وقال بعضهم :

* جـايـتـهـا فـهـاجـهـا جُـوَاتُـه *

وهذا إنما هو على المعاقبة ، أصلها : جاوتها ؛ لأنه فاعلها من جَوْت جَوْت ، فطلب الخفَّة فقلب الواو ياء ؛ ألا تراه رجع فى قوله : « فهاجها جواته » إلى الأصل الذى هو الواو . وقد يكون شاذًّا نادرًا :

مقلوبه : [ت و ج]

التاج معروف . والجمع : **أَتْوَاج** ، **وتِيجَان** .
وقد **تَوَّجه** .
والإكليل والقُصَّة والعِمامة : **تاج** ، على التشبيه .
ورجل **تائج** : ذو تاج على النَّسَب ؛ لأنا لم نسمع له بفعل غير متعدّ ، قال هِميان بن قُحافة :

* تقدُّم الناسِ الإمامَ التّائجا *

أراد : تقدُّم الإمامِ التائِج الناسَ فقلب .
والتّاج : الفِضَّة .
وتاج ، **وتُوَيج** ، **ومُتَوَّج** : أسماء .
وبنو تاج[1] : قبيلة من عَدْوان ، مصروف ، قال :

أَبـعـد بـنـى تـاج وسَـعْـيك بـيـنهـم
فلا تُتْبِعَنْ عينيك ما كان هالكا

وتاجة : اسم امرأة ، قال :

يا ويح تاجةَ ما هذا الذى زعمتْ
أشَـمُّـهـا سَـبُـعٌ أم مَـسَّـهـا لَـمَـمُ[2]

(١) يبدو أن هذا تصحيف عن ناج . وفى القاموس (نوج) : « وناج بن يشكر بن عَدْوان قبيلة ينسب إليها علماء ورواة » .
(٢) ورد فى مقطوعة غير معزوّة فى مجالس ثعلب ٣٠٨ .

مقلوبه : [و ت ج]

الـمُوَتَّج : موضع ، قال الشمَّاخ :

تحلّ الشَّجَا أو تجعل الرملَ دونه
وأهلى بأطراف اللِّوَى فالـمُوَتَّجِ

الجيم والظاء والواو

[ج و ظ]

الجوَّاظ : الكثير اللحم الجافى الغليظ المختال فى مشيته ، قال[1] :

* يعلو به ذا العَضَلِ الجَوَّاظا *

وقال ثعلب : الجَوَّاظ : المتكبِّر الجافى .
وقد **جاظ يَجُوظ جَوْظا** .
ورجل **جَوَّاظة** : أَكُول .
وقيل : هو الفاجر .
وقيل : هو الصَّيَّاح الشرّير .
وجَوِظ الرجلُ ، **وَجوَّظ** ، **وتجوَّظ** : سَعَى .

الجيم والذال والواو

[ج ذ و]

جَذَا الشىءُ **يَجْذُو جَذْوًا** ، **وجُذُوًّا** ، **وأجذى** ، كلاهما : ثَبت قائما .
وقيل : الجاذِى كالجاثى ، قال :

إذا شـئـتُ غَـنَّـتْنى دَهَـاقِـيـنُ قَـرْيـة
وصَـنَّـاجةٌ تَجْـذُو علـى كـل مَـنْـسِـم[2]

وقال ثعلب : الـجَذْوُ : على أطراف الأصابع ، والـجُثُوّ : على الرُّكَب .

(١) أى رؤبة .
(٢) سبق هذا البيت فى (صنج) .

قال ابن جنى : ليست الثاء بدلا من الذال بل هما لغتان . وفى حديث النبى ﷺ : « مَثَل المؤمن كالخامَة من الزرع تُفَيِّئها الريح مَرّة هُنا ومرّة هنا ، ومثل الكافر كالأَرْزَة المُجذِية على وجه الأرض حتى يكون انجعافها بحرّة » . الخامة من الزرع : الطاقة منه . وتُفيّئها : تجىء بها وتذهب ، والأَرْزَة : شجر الصَّنَوْبَر ، وقيل : هو العَرْعَر ، والانجعاف : الانقلاع والسقوط .

وأجْذَى الحَجرَ : أشاله .

وأجْذَى طَرْفَه : نصبه ورَمَى به أمامه ، قال أبو كَبِير الهُذَلىّ :

صَدْيان أُجْذِى الطَّرْفَ فى مَلْمُومة
لونُ السَّحاب بها كلون الأَعْبَلِ[1]

وتجاذَوْه : ترابعوه ليرفَعُوه .

وجذا القُرَادُ فى جَنْب البعير جُذُوًّا : لَصِق به ولَزِمه .

ورجل **مُجْذَوْذٍ** : متذلّل ، عن الهَجَرىّ ، وإذا صحّت اللفظة عن الهجرىّ[2] فهو عندى من هذا ، كأنه لصِق بالأرض من ذُلّه .

ومِجْذاء الطائر : مِنْقاره .

وقول ذى الرُّمّة :

على كل مَوّار أفانينُ سَيره
شَؤُوّ لأبواع الجَوَاذِى الرواتِك[3]

(١) الرواية فى ديوان الهذليين ٢/ ٩٨ : « أخذى الطرف » فى مكان « أجذى الطرف » ، وأخذى الطرف : فى طَرْفه استرخاء من العطش . فترى ما هنا رواية أخرى .

(٢) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « العربىّ » .

(٣) قبله :

وما خفت بين الحىّ حتى تصدّعت
على أوجه شتى حُدوجُ الشكائك

انظر الديوان ٤١٧ .

قيل فى تفسيره : **الجَوَاذِى** : السِّرَاع اللواتى لا ينبسِطْن ؛ من سرعتهنّ .

وقال أبو ليلى : **الجواذى** : التى تَجْذُو فى سيرها كأنها تَقْلَع السير . ولا أعرف جَذَا : أسرع ، ولا جذا : قَلَع[1] .

والجِذْوة ، والجَذْوة ، والجُذْوة : القبسة من النار .

وقيل : هى الجَمْرة . والجمع : جِذًا ، وجُذًى .

وحكى الفارسىّ : جذاء ، ممدود ، وهو عندى[2] جمع جَذْوة فيطابق الجَمْعَ الغالب على هذا النوع من الآحاد .

والجِذَا[3] : أُصُولُ الشّجر العِظام العاديَّةِ التى بلِى أعلاها وبَقِى أسفلُها ، قال تميم بن مقبل :

باتت حواطبُ ليلى يلتمِسْن لها
جَزْلَ الجِذَا غيرَ خوّار ولا دَعِرِ[4]

واحدته : جَذَاة ، قال أبو حنيفة : ليس هذا بمعروف ، وقد وَهِمَ أبو حنيفة ؛ لأن ابن مقبل قد أثبته ، وهو مَنْ هُوَ؟ وقال مرّة : الجَذَاة من النبت لم أسمع لها بتحلية ، قال : وجمعها : جِذًا ، وأنشد :

وضعن بذى الجَذاة فضول رَيْطٍ
لكيما يَخْتَدِرْن ويرتدينا

ويروى : لكيما يَختَذين .

والجَذَاة : موضع .

(١) كذا فى غ ، ك . وفى ف : « أقلع » .

(٢) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « عنده » .

(٣) فى اللسان والقاموس : « الجذاء » .

(٤) انظر الكامل ٥/١٠٨ .

مقلوبه : [ج و ذ]

أبو الجوذىّ : كنية ، قال :

* لو قد حَدَاهُنّ أبو الجُوذِىّ *

* برجَز مُسْحَنْفِر الرَّوِىّ *

* مُسْتَوِياتٍ كنَوَى البَرْنِىّ *

وقد تقدَّم أنه أبو الجودِىّ ، بالدال .

مقلوبه : [و ج ذ]

الوَجْذ : النُّقْرة فى الجَبَل تُمْسِك الماء .

وقيل : هى البِرْكة .

والجمع : وِجْذان ، ووِجَاذ .

قال سيبويه[١] : وسمعت من العرب من يقال له : أمَا تعرف بموضع كذا وكذا وَجْذًا ؟- وهو موضع يُمْسِك الماء- فقال : بَلَى وِجاذا - أى : أعْرِف بها وِجَاذا .

مقلوبه : [ذ و ج]

ذاج الماءَ ذَوْجًا : جَرَعه جَرْعا شديدا .

وذاج يَذُوج ذَوْجا : أسرع ، الأخيرةُ عن كراع .

الجيم والثاء والواو

[ج ث و]

جثا يَجْثو جُثُوًّا ، وجُثِيًّا : جَلَس على ركبتيه للخصومة ونحوها ، أنشد ابن الأعرابىّ :

إنـا أُنـاس مَـعَـدِّيُّـون عـادتُـنـا

عند الصَّباح جُثِىُّ الموت للرُّكَب[٢]

قال : أراد : جثىّ الركَب للموت فقلَب .

(١) انظر الكتاب ١/ ١٢٩ ، وفيه بعض الاختلاف عما هنا .

(٢) « ـساح » فى اللسان : « الصياح » .

وقوم جُثِىّ ، وجِثِىّ .

وقد **تجاثَوْا** فى الخصومة مُجاثاة ، وجِثَاء ، وهما من المصادر الآتية على غير أفعالها .

وجَثَا جَثْوا ، وجُثُوًّا ، كجَذَا جَذْوا وجُذُوًّا : إذا قام على أطراف أصابعه ، وعدّه أبو عُبَيد فى البدل .

وأمَّا ابن جِنّى فقال : ليس أحَدُ الحرفين بدلا من صاحبه ، بل هما لغتان .

والجِثْوة ، والجُثْوة ، والجَثْوة : حجارة من تراب مجتمع كالقَبْر .

والجِثْوة : القَبْر ، سمّى بذلك .

وقيل : هى الرَّبْوَة الصغيرة .

وقيل : هو الكَوْمة من التراب .

والجُثْوة : البَدَن والوَسَط ، عن ابن الأعرابى ، ومنه قول دَغْفَلٍ الذُّهْلِىّ : « والعنبر جُثْوتها » ، يعنى : بَدَن عمرو بن تميم ووسطها ، وقد تقدم .

والجِثوة ، والجَثْوة ، والجُثوة : لغة فى الجِذوة ، والجَذْوة ، والجُذوة ، وزعم يعقوب[١] : أن الثاء هنا بدل من الذال .

مقلوبه : [ج و ث]

الجَوَث : استرخاء أسفل البطن .

ورجل أَجْوث .

والجَوْث ، والجَوْثاء : القِبَةُ ، قال :

* إنا وجدنا زادهم رَدِيًّا *

* الكِرْش والجَوْثاء والمَرِيًّا *

وقيل : هى الحَوْثاء ، بالحاء غير المعجمة .

وجُوثَةُ : حَىّ أو موضع .

وتَيِم **جُوثَة** : منسوبون إليهم .

(١) انظر القلب والإبدال (مجموعة الكنز اللغوي) ٣٩ .

مقلوبه : [ث و ج]

الثَّوْج : شيء يُعمل من خُوصٍ نحو الجُوَالق يُحمل فيه الترابُ ، عربيّ صحيح .

وثاجَت البقرةُ تَثَاج ، وتَثُوج ثَوْجا ، وثُوَاجا : صَوَّتت ، وقد يهمز ، وهو أعرف ، إلا أن ابن دُرَيد قال[1] : وترك الهمز أعلى .

وثاج : موضع ، قال تميم بن مقبل :

يا جارتَيَّ على ثاج سبيلُكما
سَيْرًا حَثِيثا فلمَّا تعلما خبرى[2]

مقلوبه : [و ج ث]

الوثيج من كل شيء : الكثيف .

وقد وَثُج وثَاجة ، **وأوثج** ، **واستوثج** .

وأرض **مُوثِجة** : وَثُج كلؤها .

ووَثُج الفَـرَسُ والبعيرُ وَثَاجة : كثر لحمه .

واستوثجت المرأةُ : ضخُمت وتَمَّت .

واستوثج المالُ : كثر .

واستوثج من المال ما شاء : استكثر .

وقال ثعلب : **المستوثج** : الكثير المال .

ووَثُج النبتُ : طال وكَثُف ، قال هِمْيان :

* من صِلِّيَانٍ ونَصِيّا واثجا *

الجيم والراء والواو

[ج ر و]

الجِرْو : الصغير من كل شيء حتى من الحَنظَل والبِطِّيخ والقِثّاء والرُّمّان والخيار والباذنجان .

وقيل : هو ما استدار من ثمار الأشجار كالحَنْظَل ونحوه .

والجمع : أَجْرٍ ، وفي الحديث : أُهدِىَ إلى رسول الله ﷺ قِنَاع من رُطَب وأجر زُغْب .

يعني : شَعَارِير القِثّاء .

والجمع الكثير : جِرَاء .

وأجرَت الشجرةُ : صار فيه الجِرَاء .

وجِرْوُ الكلب والأَسَد ، **وجَرْوُه** ، **وجُرْوه** : كذلك .

والجمع : أَجْرٍ ، وأجْرِية ، هذه عن اللحياني ، وهي نادرة ، وأجْراءٌ ، وجِرَاء . والأنثى : جِرْوة .

وكلبة **مُجْرٍ** (ومجرية[1]) : ذاتُ جرو .

وكذلك : السَّبُعة .

والجَرْو : وِعاء بِزْر الكعابير التي في رءوس العِيدان .

والجِرْوة : النفْس .

وضرب لذلك الأمر **جِرْوته** ، أي : صَبَر له ووَطَّن[2] عليه .

وضرب **جِرْوة** نفْسه : كذلك ، قال الفرزدق :

فضربت جِرْوتها وقلت لها اصبرى
وشددت في ضَنْك المَقَام إزارى

والجِرْوة : الثمرة أول ما تَنْبُت غَضَّة ، عن أبي حنيفة . وقال أبو عُبَيد : إذا خرج الحنظل فصغاره الجِرَاء .

واحدها : جِرْو .

---

(١) انظر الجمهرة ٣/٢١٧ .

(٢) انظر الأمكنة للزمخشري ٣١ .

(١) سقط ما بين القوسين في ف .

(٢) كذا في ك ، غ . وفي ف : « وطى » وفي المخصص ٣/ ٤١ : « وطَّن عليه نفسه » .

وجِزو ، **وجُزَىٌّ** ، **وجُزَيَّة** : أسماء[1] .

وبنو **جِزوة** : بَطْن .

وجِزوة : اسم فَرَس شدّاد العَبْسىّ أبى عنترة ، قال شدّاد :

فمن يك سائلا عنّى فإنّى
وجِزوة لا نزود ولا نعار

وجِزوة ، أيضًا : فرس أبى قَتَادة ، شهد عليها يوم السَّرح .

مقلوبه : [ج و ر]

الجَوْر : نقيض العَدْل .

جار يجور جَوْرا .

وقوم **جَوَرة** ، **وجارة** .

والجَوْر : ضدّ القصد .

وكل من مال : فقد **جار** ، (ومنه جَوْر الحاكم[2] : إنما هو مَيْله فى حكمه) .

وجار عن الطريق : عَدَل ، وقول أبى[3] ذُؤَيب :

فإنَّ التى فينا زَعَمْتَ ومثلَها
لَفِيك ، ولكنّى أراك تجورها

إنما[4] أراد : تجور عنها فحذَف وعَدّى .

وأجارَ غيره ، قال عمرو بن عَجْلان :

وقولا لها ليس الطريق أجارَنا
ولكننا جُرْنا لنلقاكُمُ عَمْدا

وطريق **جَوْر** : جائر ، وصِف بالمصدر ، وقوله تعالى : ﴿وَمِنْهَا جَآئِرٌ﴾[1] ، فسّره ثعلب فقال : يعنى اليهود والنصارى .

وجاور الرجلَ مجاورة ، وجِوارا : ساكنه .

وإنه لحسَن **الجِيرة** : لحال من الجِوار ، وضَرْب منه .

وجاور بنى فلان وفيهم مجاورة ، وجِوَارا : تَحَرَّم بِجوارهم ، وهو من ذلك :

والاسم : **الجُوَار** ، **والجِوار** .

واذهب فى **جُوَار** الله .

وجارُك : الذى يجاورك .

والجمع : **أَجْوار** ، **وجِيرة** ، **وجِيران** ، ولا نظير له إلا قاع وأقواع وقِيعان وقِيعة .

وتجاوروا ، **واجْتَوَرُوا** : جاور بعضهم بعضًا .

أَصَحُّوها[2] فى اجْتَوَرُوا ؛ إذ كانت فى معنى تجاوروا ، فجعلوا ترك الإعلال دليلا على أنه فى معنى ما لا بُدّ من صحّته وهو تجاوروا .

قال سيبويه[3] : **اجْتَوَرُوا** تجاوُرًا وتجاوروا اجتوارًا ، وضعوا كل واحد من المصدرين موضع صاحبه لتساوى الفعلين فى المعنى[4] وكثرة دخول كل واحد من البناءين على صاحبه . وقد جاء : اجتاروا ، معلا ، قال مُلَيح الهذَلىّ :

كدُلَّح الشُّرَب المجتارِ زيَّنه
حَمْل عثاكيل فهو الواتِن الرَّكِد

وجارة الرجل : امرأته .

(١) كذا فى ك ، غ ، وسقط فى ف .
(٢) سقط ما بين القوسين فى ف .
(٣) هذا من قول خالد ابن أخت أبى ذؤيب ، وليس من قول أبى ذؤيب . وانظر ديوان الهذليين ١/١٥٧ .
(٤) سقط فى غ ، ك .

(١) النحل ٩ .
(٢) أى أصحُّوا الواو . وفى اللسان : « أصحُّوا اجتوروا » .
(٣) انظر الكتاب ٢/٢٤٤ .
(٤) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « معنى » .

وقيل : هواه ، قال الأعشى :

* يا جارتا ما أنت جارَهْ *

* بانت لتحزُنَنا عَفَارَهْ[1] *

وأجار الرجلَ إجارة ، وجارة - الأخيرة عن كُرَاع - : خَفَره .

واستجاره : سأله أن يُجيره ، وفى التنزيل : ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ﴾[2] .

وجارُك : المستجير بك .

وهم جارةٌ من ذلك الأمر ، حكاه ثعلب ، أى : مجيرون[3] ، ولا أدرى : كيف ذلك؟ إلا أن يكون على توهم طرح الزائد حتى يكون الواحد كأنه جائر ثم يكسَّر على فَعَلة مثل كاتب وكَتَبة ، وإلَّا فلا وجه له .

وجَوَار الدار : طَوَارها .

وجَوَّر البِنَاءَ والخِبَاء وغيرهما : صَرَعه وقَلَبه ، قال عُرْوة بن الوَرْد :

قليل التماس الزاد إلا لنفسه

إذا هو أضحى كالعَرِيش المُجَوَّر[4]

وتجوَّر هو : تهدَّم .

وضربه ضربة تجوَّر منها ، أى : سقط .

وتجوَّر على فراشه : اضطجع ، وقول الأعلم الهُذَلِىّ يصف رَحم امرأة هجاها :

متغضِّف كالجَفْر باكره

وِرْدُ الجَمِيع بجائر ضخمِ[1]

قال السكرىّ : عَنَى بالجائر العظيمَ من الدلاء .

والجَوَار : الماءُ الكثير ، قال القُطَامىّ يصف سفينة نوح عليه السلام :

* ولولا اللهُ جار بها الجَوَارُ *

وغيث جِوَرّ : غزير ، قال :

* لا تسقِه صَيِّب عَزّاف جِوَرّْ *

ويروى : « غَرّاف » .

والجِوَرّ : الصُّلب الشديد .

والجَوَّار : الأكَّار .

والإجَارة : فى قول الخليل : أن تكون القافية طاء ، والأخرى دالا ونحو ذلك .

وغيره يسمّيه : الإكفاء .

وفى المصنّف : الإجازة ، بالزاى .

والجار : موضع بساحل عُمَان .

[وجِيران[2] : موضع ، قال الراعى :

كأنها ناشِط حمّ قوائمه

من وحَش جِيران بين القُفّ والضَّفر]

وجُورُ : مدينة ، لم تُصْرَف ؛ لمكان العُجْمة .

---

(١) الصبح المنير ١٢٠ .

(٢) التوبة ٦ .

(٣) كذا فى ف . فى غ ، ك : « مستجيرون » .

(٤) « لنفسه » كذا فى ف . وفى غ ، ك : « لعيشه » وروى « المال » فى مكان « الزاد » كما فى منتهى الطلب .

(١) قبله :

ولعمر مَخْمِلك الهجين على

رَحْب المباءة منتِن الجِرْم

أراد بمحملها : رحمها . وبرحب المباءة : حرها الواسع الثقب ، وترى أن الوصف لفرج المرأة لا لرحمها . وانظر شرح السكرى لديوان الهذليين ٦٦ .

(٢) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .

مقلوبه : [ر ج و]

الرَّجاء : نقيض اليأس .

رَجَاه رَجْوا ، ورَجَاء ، ورَجَاوة ، ومَرْجاة ، ورَجاة[1] أنشد ابن الأعرابى :

غدوتُ رَجَاةً أن يجود مُقَاعِس
وصاحِبُه فاستقبلانىَ بالغَدْر

ويروى : « بالعُذْر » .

ورَجِيَهُ ، ورَجّاه ، وارتجاه ، وترجّاه .

والرَّجاء : الخوف ، وفى التنزيل : ﴿مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾[2] .

وقال ثعلب : قال الفرّاء : **الرَّجاء** فى معنى الخوف لا يكون إلا مع الجَحْد ، تقول : ما رجوتك : فى معنى ما خِفتُكَ (ولا تقول[3] : رجوتك فى معنى خفتك) ، وأنشد :

إذا لَسَعَتْهُ النَّحلُ لم يَرْجُ لَسْعَها
وخالفها فى بيت نُوب عواسِل[4]

ويروى : « وخَالَفها » . قال : فحالفها : لزمها ، وخالفها : دخل عليها وأخذ عَسَلها .

والرَّجَا : ناحية كل شيء ، وخَصّ بعضُهم به ناحية البئـر من أعلاها إلى أسفلهـا . وتثنيته : رَجَوان .

ورُمى به **الرَّجَوان** : اسْتُهِينَ به فكأنه رُمى به هناك . قال :

ولا يُرمى بىَ الرَّجَوان إنى
أقلُّ القَوْم مَنْ يُغْنِى مكانى

(١) كذا فى ك ، غ . وسقط فى ف . (٢) نوح ١٣ .
(٣) سقط ما بين القوسين فى ف ، وفى كليات أبى البقاء ١٩٢ بعد نقل معنى كلام الفراء : « لكنه يرد : وأرجو اليوم الآخر » .
(٤) من قصيدة لأبى ذؤيب الهذلىّ وانظر ديوان الهذليين ١٤٣/١ ومعانى ابن قتيبة ٦٢٧.

والجمع : أرْجاء .

وأرجاها : جعل لها رَجًا .

وأرجى الأمرَ : أخَّرَه ، لغة فى أرجأه ، وقد قرئ : ﴿وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ﴾[1] . وفى قراءة أهل المدينة : (قالوا أرجِهِ وأخاه)[2] .

والأُرْجِيَّة : ما أرجِىَ من شيء .

وأرْجَى الصيدَ : لم يُصِب منه شيئًا كأرجأه .

وإنما قضينا بأن هذا كله واوٌ ؛ لوجود (ر ج و) ملفوظًا به مبرهَنا عليه وعَدَم (ر ج ى) على هذه الصفة ، وقوله تعالى[3] : ﴿تُرْجِى مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ﴾[4] من ذلك .

والأُرْجُوان : الحُمْرة .

وقيل : هو النَّشَاسْتَجُ ، وهو الذى تسميه العامة النَّشَا .

والأُرْجُوان : الثياب الحُمْر ، عن ابن الأعرابى .

الأُرْجُوان : الأحمر . وقال الزجاج : الأُرْجُوَان : صبغ أحمر . وحكى السيرافى : أحمر أُرْجُوان ، على المبالغة به كما قالوا : أحمر قانئ ، وذلك لأن سيبويه[5] إنما مثَّل به فى الصفة ، فإمّا أن يكون على المبالغة التى ذهب إليها السيرافى ، وإما أن يريد الأُرْجُوان الذى هو الأحمر مطلقا .

ورَجَاء ، ومُرَجًّى : اسمان .

مقلوبه : [و ج ر]

الوَجُور : من الدواء فى أىّ الفم كان .

وَجَره وَجْرا ، وأوجره ، وأوجره إيّاه .

(١) التوبة ١٠٦ . (٢) الأعراف ١١١ ، والشعراء ٣٦ .
(٣) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك وقد سبق فيهما (ر ج ي) .
(٤) الأحزاب ٥١ .
(٥) بل مثل به سيبويه للاسم . وانظر الكتاب ٣١٧/٢ .

وأَوْجَرَه الرمحَ لا غير : طعنه به فى فيه ، وأصله من ذلك .

وتَوَجَّرَ الدواءَ : بلعه .

والـمِيجَرَة : شِبْه الـمُسْعُط يوجَر به الدواء .

ووَجِرَ من الأمر وَجَرا : أشفق ، وهو أَوْجَرُ ، ووَجِرٌ .

والأنثى : وَجِرَةٌ ، ولم يقولوا : وَجْراء .

والوَجْر : مثل الكَهْف يكون فى الـجَبَل ، قال تأبَّط شرًّا .

إذا وَجْـر عـظـيــم فيـه شيـــخ
مـن الـسـودان يُـدْعَـى الـشَّـرَّتـين

والوِجَار ، والوَجَار : جُحْرُ الضبع والأَسَد والذئب والثعلب ، ونحو ذلك .

والجمع : أَوْجِرَة ، ووُجُر ، واستعـاره بعضهم لموضع الكلب فقال :

كـلاب وجـار يـعـتـلـجـن بـغـائـط
دُمُـوسَ الـلـيـالـى لاأرْوَاءَ ولا لُـبُّ

ولا أُبعِد أن تكون الرواية : « ضباع وِجار » على أنه يجوز أن تسمَّى الضباع كلابا من حيث سَمَّوا أولادها جِرَاءً ؛ ألا ترى أن أبا عُبَيد لمَّا فسَّر قول الكُمَيت :

* ... حتّى عَال أَوْسٌ عِيالَها[1] *

قال : يعنى : أَكَل جِرَاءها .

قال أبو حنيفة : **الوِجَاران** : الـجُرُفانِ اللذان حفرهما السيلُ من الوادى .

ووَجْرة : موضع بين مكة والبصرة .

قال الأصمعىّ : هى أربعون مِيلا ليس فيها

(١) البيت بتمامه :
كـمـا خـامـرت فـى حـضـنـهـا أمّ عـامـر
لَـدَى الـحَـبْـل حـتـى عـال أوسٌ عـيـالـهـا

منزل فهى (مَرَبٌ[1] للوَحْش) . وقد أكثرت الشعراء ذكرها .

مقلوبه : [ر و ج]

راج الأمرُ رَوْجا ، ورَواجا : أسرع .

وروّج الشىء ، **وروَّج** به : عجّل به[2] .

وأمر **مُرَوَّج** : مختلط .

ورَوَّجَ الغُبَارُ على رأس البعير : دام .

الجيم واللام والواو

[ج ل و]

جلا القومُ عن الموضع ، ومنه ، جَلْوًا وجَلاء ، **وأَجْلَوْا** .

وفرق أبو زيد بينهما فقال : جَلَوْا من الخوف ، وأَجْلَوْا من الـجَدْب .

وأجلاهم هو ، **وجَلَاهم** ، لغة .

وكذلك : **اجتلاهم** ، قال أبو ذُؤَيب يصف النحل والعاسل[3] :

فـلـمّـا جَـلاهـا بـالإيَـام تـحـيَّـزت
ثُـباتٍ عـلـيـهـا ذُلُّـهـا واكـتـئـابُـهـا[4]

ويروى : « اجتلاها » . يعنى العاسلَ جلا النحل عن مواضعها بالإيام وهو الدُّخان . ورواه بعضهم :

(١) كذا فى ك . وفى ف : « مَرْبَ الوحش » بفتح الميم وسكون الراء وفتح الباء » وكأن الأصل : مَرْبِىَ . وفى القاموس واللسان : « مَرَبٌ للوحش » . وما أثبت موافق لما فى معجم البلدان والجمهرة ٨٧/٢ .

(٢) سقط فى ف .

(٣) فى ف : « العاملى » .

(٤) انظر ديوان الهذليين ٧٩/١ .

« تحيَّرت » ، أى : تحيرت النحلُ بما عراها من الدُّخان .

وقال أبو حنيفة : جلا النحلَ يجلوها جَلاء : إذا دخَّن عليها لاشتيار العَسلْ .

وجَلْوة : النَّحل : طَرْدها بالدخان .

وجَلَا الأمرَ ، وجَلاَّه ، وجَلَّى عنه : كَشَفه وأظهره .

وقد انجلى ، وتجلَّى .

وأمر جَليّ : واضح .

وجَلا السيفَ والمِرْآة ونحوهما ، جَلْوًا ، وجِلاء : صقلهما .

وجلا عينَه بالكُحْل جَلْوًا وجِلَاء .

والجَلا : الكُحْل ، لأنه يجلو العينَ ، قال المتنخّل[1] الهذليّ :

وأكْحَلْكَ بالصاب أو بالجلا
ففَقِّح لكُحْلك أو غمِّضِ

وجَلا العروسَ على بعلها جَلْوَةً ، وجِلْوة ، وجُلوة ، وجِلاء ، واجتلاها ، وجَلَّاها .

وجَلَّاها زوجُها وصيفةً : أعطاها إياها فى ذلك الوقت .

وجِلْوتها : ما أعطاها .

وقيل : هو ما أعطاها من غُرّة أو دراهم .

واجتلى الشيءَ : نظر إليه .

وجَلَّى ببصره : رَمَى .

وجَلَّى البازى تَجْلِيًا[2] ، وتَجْلية : رفع رأسه ثُمّ نظر ، قال ذو الرمّة :

نظرتُ كما جَلَّى على رأس رَهْوة
من الطير أقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أزرقُ

وجَبْهة جَلْواء : واسعة .

والسماء جَلْواء : مُضْحِية .

وليلة جَلْواء : مُضْحِية مضيئة .

والجَلا : انحسار مقدَّم الشَّعَر .

وقيل : هو دون الصَّلَع .

وقيل : هو أن يبلغ انحسارُ الشَّعَر نصف الرأس .

وقد جَلِي جَلًا . وهو أجْلَى .

وقيل : الأجلى : الحَسَن الوجه الأنزع .

وابن جلا : الواضح الأمرِ .

وابن جَلَا الليثىّ ، سمّى بذلك لوضوح أمره ، قال[1] :

أنا ابن جلا وطلَّاعُ الثنايا
متى أضع العمامة تعرفونى

هكذا أنشده ثعلب : « وطلاعُ الثنايا » بالرفع على أنه من صفته لا من صفة الأب ، كأنه قال : وأنا طلَّاع الثنايا . وكان ابن جلا هذا صاحب فَتْك يطلُع فى الغارات من ثنيّة الجَبَل على أهلها (فضربت العرب[2] المثل بهذا البيت ، وقالت أنا ابن جلا : أى ابن الواضح الأمر) ، وقوله : « متى أضع العِمَامة تعرفونى » ، قال ثعلب : العِمَامة تُلبَس فى الحرب وتوضَع فى السِّلْم .

وابن أَجْلَى : كابن جلا ، قال العَجّاج :

---

(١) فى اللسان بعد البيت : « قال ابن برّى : البيت لأبى المثلم » وقد أورده فى قصيدة لأبى المثلم السكرى فى شرحه الهذليين ٥٣ ، وابن قتيبة فى المعانى سنة ٧٩٤ .

(٢) هذا الضبط على ما فى شرح القاموس أنه بتشديد الياء ، وضبط فى القاموس واللسان بفتح الجيم وكسر اللام المشدّدة وبالياء المخففة كمصدر تجلّى .

(١) أى سُحَيم بن وَثِيل الرِّياحىّ .

(٢) سقط ما بين القوسين فى ف .

* لاقوا به الحَجَّاج والإصحارا *
* به ابنُ أجلى وافق الإسفارا[1] *

وما أقمت عنده إلَّا جَلَاء يوم ، أى : بَيَاضَه .

وأجْلى اللهُ عنك ، أى : كَشَف ، يقال ذلك للمريض .

وأجلى يَعْدُو : أسرع بعضَ الإسراع .

وأَجْلَى : موضع بين فَلْجَة ومطلع الشمس فيه هُضَيْبات (حُمْر[2] وهى) تُنبت النَّصِيّ والصِّلِّيان .

وجَلْوَى ، مقصور : قَرْية .

وجَلْوَى : فَرَس خُفَاف بن نَدْبة ، قال :

وقفتُ لها جَلْوَى وقد خام صُحبتى
لأبنىَ مَجْدا أو لأثأر هالكا

وجَلْوَى ، أيضًا : فَرس قِرْواشِ بن عوف .

وجَلْوى ، أيضًا : فَرَس لبنى عامر .

مقلوبه : [ج و ل]

جال فى الحرب جَولة .

وجال فى التَّطْواف جَوْلا ، وجَوَلانا ، وجُئُولا ، قال أبو حَيَّةَ النميرىّ :

وجال جُئولَ الأخدَرِىّ بوافد
مُغِذّ قليلا ما يُنيخ ليَهْجُدا

وجَوَّل تَجْوَالا ، عن[3] سيبويه ، قال : والتَّفْعال بِنَاء موضوع للكثرة كفعَّلت فى فَعَلت .

وجَوَّل الأرضَ : جال فيها .

(١) الديوان ٢٣ .

(٢) سقط ما بين القوسين فى غ .

(٣) التجوال عند سيبويه كالجولان من جال لا من جوّل فهو يفيد الكثرة فى مصدر الثلاثى . وفى عبارة الكتاب ٢/ ٢٤٥: « وذلك قولك فى الهذر : التهدار وفى اللعب : التَّلْعاب ، وفى الصفق : التصفاق ، وفى الرّدّ : الترداد ، وفى الجَوَلان : التَّجْوال » أما ما ذكره المؤلف من جعل التجوال لجوّل فهو مذهب كوفىّ » .

وجال القومُ جَولة : إذا انكشفوا ثم كَرُّوا .

والمِجْوَل : ثوب يُثْنى ويخلط من أحد شِقَّيه ، ويجعل له جَيْب تجول فيه المرأة .

وقيل : المِجْوَل للصبيَّة ، والدِّرْعُ للمرأة ، قال امرؤ القيس :

إلى مثلها يَرْنُو الحليم صَبَابة
إذا ما اسبَكَرَّتْ بين دِرْع ومِجْوَل

أى : وهى بين الصبيَّة والمرأة .

وجال الترابُ جَوْلًا ، وانجال : ذَهَب وسَطَع .

والجَوْل ، والجَوْلان ؛ والجَيْلان - الأخيرة عن اللحيانى - : الترابُ والحَصَى تجولُ به الريح .

ويوم جَوْلانٌ ، وجَيْلان : كثير التراب والغبار ، هذه عن اللحيانى .

وقال أبو حنيفة : الجائل ، والجَويل : ما سَفَرته الريحُ من حُطَام النَّبْتِ وسواقط وَرَق الشجر فجالت به .

واجتالهم[1] الشيطان : حوَّلهم عن القصد ؛ وفى الحديث : « خلق الله عباده حُنفَاء فاجتالتهم الشياطين » .

وأجال السهامَ بين القوم : حرَّكها ، وقولُ أبى ذُؤَيب :

وَهى خرجه واستُجيلَ الرَّبا
بُ منه وغُرِّم ماءً صَرِيحا[2]

معنى استُجِيلَ : كُرْكِرَ ومُخِضَ . والخَرْج : الوَدْق .

وأَجِلْ جائلتك ، أى : اقضِ الأمرَ الذى أنت فيه .

(١) كذا فى ف . وفى غ ك : « اجتلاهم » .

(٢) تقدّم هذا البيت فى مادة (ك ر م) .

والجُول، **والجال**؛ **والجِيل** - الأخيرة عن كراع - : ناحيةُ البئر والقبر والبحر وجانبُها.

وقيل: **جُول** القبر: ما حوله، وبه فسّر قول[1] أبي ذؤيب:

حدَرْناه بالأثواب في قعر هُوَّة
شديدٍ على ما ضُمَّ في اللحد جولُها[2]

والجمع: أجوال، (وجِوَال[3]، وجِوَالة).

وليس له **جُول**، أي: عَزِيمَة تمنعه، مثل جُولِ البئر؛ لأنها إذا طُويت كان أشَدَّ لها.

والجُول: لُبّ القَلْب ومعقوله.

وجَوْلان المالِ: صغاره ورديئه.

والجَوْل: الجماعة من الخيل، والجماعة من الإبل.

واجتال منهم جَوْلا: اختار، قال عمرو[4] ذو الكلب يصف الذئب:

* فاجتال منها لجَبْة ذات هَزَم *

واجتال من ماله جَوْلا، وجَوَالَةً: اختار.

(**والجَوْل**:[5] الحَبْل: وربّما سُمّي العِنان جوْلا).

والجَوْل: الوَعِل المُسِنّ، عن ابن الأعرابي والجمع: أجوال.

والجَوْل: شَجَر معروف.

وجَوْلَى، مقصور: موضع.

وجَوْلان، **والجَوْلان**: جَبَل بالشأْم.

ويقال للجبل: حارث **الجولان**؛ قال النابغة:

* بكى حارثُ الجَوْلان من فقد ربِّه[1] *

والأَجْوَلُ: جَبَل عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

كأن قَلُوصى تَحْمِل الأَجْول الذى
بشرقيِّ سَلْمَى يوم جَنْب قُشامِ

وقال زُهَير:

* فشرقى سَلْمى حوضه فَأَجَاوِلُه[2] *

جَمَع الجَبَل بما حَوْله أو جعل كلَّ جُزْء منه أجْوَل.

والمِجْوَل: الفِضّة، عن ثعلب.

والمِجْوَل: ثَوْب أبيض يُجْعل على يدِ الرجل الذى يَدْفَع إليه الأيسارُ القِداحَ إذا تجمّعُوا.

مقلوبه: [ل ج و]

اللَّجَا: الضفْدِع. والأنثى: لَجَاة، والجمع: لَجَوات. وإنما جئنا بهذا الجمع وإن كان جمع سلامة؛ ليتبيَّنَ لك[3] بذلك أن ألِف اللَّجَاة منقلبة عن واو، وإلّا فجمع السلامة فى هذا مطَّرد.

---

(١) كذا فى ف. وفى غ، ك: «بيت».

(٢) هذا من قصيدة فى رثاء نُشَيبة. وانظر ديوان الهذليين ١/٣٤.

(٣) قال شارح القاموس: هما فى النُّسَخ عندنا بالضّم وفى المحكم بالكسر. وقد نبه على هذا مصحح اللسان.

(٤) تقدم هذا فى مادة (ل ج ب).

(٥) فى الجمهرة ٣/ ٢٢٧: «والجَوْل: الخيل، وربّما سُمّى الغبار جولا» فهل ما هنا مصحف عمّا هناك؟

---

(١) عجزه:

* وحَوْرانُ منه موحش متضائل *

(٢) قبله:

لمن طَلَل كالوحى عافٍ منازلُه
عَفَا الرَّسُّ منه فالرُّسَيْس فعاقِلُهْ

* فَقُفّ فصارات فأكناف مَنْعِج *

* ... . *

وانظر ديوان زهير ١٢٦.

(٣) سقط فى ف.

مقلوبه : [و ج ل]

الوَجَل : الفَزَع .

وجِل وَجَلًا .

قال سيبويه[1] : وجِل ياجَل وِيِجَل ، أبدلوا الواو ألِفا كراهية الواو مع الياء ، وقلبوها فى يِيجَل ياء ؛ لقربها من الياء ، وكسروا الياء إشعارًا بوَجِل ، وهو شاذّ[2] .

ورجل **أوْجَل** ، **ووَجِلٌ** . وجَمْعه : وِجَال ، قالت جَنُوبُ أُختُ عمرو ذى الكلب ترثيه :

وكُلُّ قَبِيلٍ وإن لم تكن
أردتهمُ مِنكَ باتوا وِجَالا

والأنثى : وَجِلة ، ولا يقال : وَجْلاء .

وقوم وجِلون ، ووَجالَى .

وواجَله فوجَله : كان أشدَّ وَجَلًا منه .

والوَجِيلُ ، **والمَوْجِل** : حُفرة يَستنقِع فيها الماءُ ، يمانِيّة .

مقلوبه : [ل و ج]

لاجَ الشيءَ لَوْجا : أداره فى فيه .

واللَّوْجاء : الحاجة ، عن ابن جنى .

يقال : ما فى صَدْره حَوْجاء ولا لَوْجاء إلَّا قَضَيْتُها .

مقلوبه : [و ل ج]

الوُلُوج : الدخول .

وَلَج البيتَ وُلُوجا ، **وتَوَلَّجه** : فأمَّا سيبويه[3] فذهب إلى إسقاط الوسيط ، وأما محمد بن يزيد فذهب إلى أنه متعدّ بغير وَسِيط .

(١) انظر الكتاب ٢/٢٥٧ .

(٢) يريد أنه خلاف الأصل ، وإلا فهو لغة صحيحة .

(٣) انظر الكتاب ٢/٢١٦ .

وقد **أوْلَجه** .

والمَوْلَج : المَدْخَل .

والوِلاج : الباب .

والوِلاج : الغامض من الأرض والوادى .

والجمع : وُلُج ، ووُلُوج ، الأخيرة نادرة ، لأن فِعالا لا يكسَّر على فُعول .

وهى : الوَلَجة ، والجمع : وَلَج ، قال طُرَيح :

أنتَ ابنُ مُسلَنطِحِ البِطَاحِ ولم
تُدرَجْ عليكَ الحِنِيُّ والوُلُجُ[1]

والوَلَج ، **والوَلَجة** : شىء يكون بين يدَى فِنا القَوم . فإمَّا أن يكون من باب حُقّ[2] وحُقَّة أو من باب تَمْر وتمرة .

ووِلَاجا الخَلِيَّة : طبقاها[3] من أعلاها إلى أسفلها .

وقيل : هو بابها ، وكلّه من الدخول .

ورجل **خَرّاج ولَّاج** ، وخَرُوج **وَلُوج** ، قال[4] :

قد كنتُ خَرَّاجا وَلُوجا صَيْرَفًا
لم تَلْتَحِصْنِى حَيْصَ بَيْصَ لَحَاصِ

ووَلِيجة الرجُلِ : بِطَانته ودِخْلَته ، وفى التنزيل : ﴿وَلَمْ يَتَّخِذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ وَلَا ٱلْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً﴾[5] .

(١) يمدح بهذا الوليد بن عبد الملك . وقوله : « الولج » ضبط فى اللسان بضم الواو واللام فيكون جمعًا للولاج ، ويصح أن يكون بالتحريك جمعًا للولجة ، وهما واحد كما ترى .

(٢) باب حق وحُقَّة أنهما معا للمفرد ، فالحقّ هو الحُقَّة وباب تمر وتمرة أن ذا التاء للمفرد ، والعارىَ منها للجمع .

(٣) هذا على ما فى ك مع بعض تحريف . وفى غ : « طنفاها » وفى ف : « طباقها » .

(٤) أى أمية بن أبى عائذ الهذلىّ . وانظر ديوان الهذليين ٢/١٩٢ .

(٥) التوبة ١٦ .

التَّوْلَج : كِنَاس الظَّبْيِ ، التاء فيه بدل من الواو .

والدَّوْلَج : لغة فيه ، داله عند سيبويه[1] بدل من تاء ، فهو على هذا بدل من بدل وعدّه كراع فوعلا[2] ، وليس بشىء ، وأنشد يعقوب :

* وبادَرَ العُفْرَ تَوُمّ الدَّوْلجا *

وقد **اتَّلَجَ** الظبىُ فى كِناسه ، **وأتْلَجَهُ** فيه الحرّ .

وشرّ **تالج** : والج .

الجيم والنون والواو

[ج ن و]

رجل **أَجْنَى** ، كأجْنَأ ، بيِّنُ الجَنَا .

والأنثى : جَنْواء ، والهمز أعرف .

مقلوبه : [ج و ن]

الجَوْن : الأسود المشرب حمرة .

وقيل : هو النبات الذى يَضْرِب إلى السواد من شدّة خُضْرته ، قال جُبَيْهاء الأشجعى :

فجاءت كأَنَّ القَسْور الجَوْن بجُّها
عَسَالِيجهُ والثَّامِرُ المتاوِحُ[3]

القَسْور : نبت ، وبَجُّها عساليجه ، أى : أنَّها تكاد تنفتق من السِّمَن .

والجَوْن أيضًا : الأحمر الخالص .

والجَوْن : الأبيض .

(١) انظر الكتاب ٢/٣٥٦ .

(٢) يريد أن كراعا يرى أن دال دولج أصلى وليست مبدلة من التاء وإلاّ فدولج عند سيبويه فوعل أيضًا ، إذا الدال بدل من التاء التى هى بدل من الواو ، وأصلها وَولج .

(٣) تقدم هذا البيت فى مادة (ب ج ج) .

والجمع من كل ذلك : جُون ، ونظيره وَرْد ووُرْد .

والجَوْنة : الشمس لاسودادها إذا غابت ، وقد يكون لبياضها وصفائها .

وهى جَونة بيّنة الجُونة فيهما ، وعُرِضت[1] على الحجّاج دِرْع فجعل لا يرى صفاءها ، فقال له أُنيس الجَرْمىّ وكان فصيحا : إن الشمس لجَوْنة ، يعنى : أنها شديدة البَرِيق والصفاء ، فقد غَلَب صفاؤه بياض الدرْع .

والجَوْنة : عَيْنُ الشمس .

الجُونِيُّ : ضَرْب من القطا ، وهى أضخمها . تُعدل جُونيَّة بكُدْرِيَّتين ، وهنّ سودُ البطون ، سود بطون الأجنحة والقوادم ، قِصَار الأذناب ، وأرجلها أطول من أرجل الكُدْرِىّ ، ولَبَانُ الجُونيَّة أبيَض ، بلَبانها طَوْقان أصفر وأسود ، وظهرها أرقط أغبر ، وهو كلون ظهر الكُدرِيّة إلاّ أنه أحسن ترقيشا ، تعلوه صُفْرة ، والجُونيَّة غَثْماء ، لا تُفْصح بصوتها إذا صاحت ؛ إنما تُغَرغر بصوت فى حَلْقها .

قال أبو حاتم : ووجدتُ بخط الأصمعىّ عن العرب : قَطًا جُؤْنِىّ ، مهموز ، وهو عندى على توهُّم حركة الجيم ملقاةً على الواو ، فكأن الواو متحرِّكة بالضمّ ، وإذا كانت الواو مضمومة كان لك فيها الهمز وتركه ، وهى لغة ليست بتلك الفاشية ، وقد قرأ أبو عمرو : (عادًا لُّؤْلى)[2] ، وقرأ ابن كثير : (فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُؤقه)[3] ، وهذا النسب إنما هو إلى الجَمْع وهو نادر ، وإذا وَصَفوا قالوا : قطاة جَوْنَة .

(١) فى المخصص ٢٠/٩ أن العارض هو أُنيس .

(٢) النجم ٥٠ .

(٣) الفتح ٢٩ .

والجُونة: سُلَيْلَةٌ مُغَشَّاة أَدَمًا تكون مع العطَّارين، والجمع: جُوَن، وقد تقدمت فى الهمز، وكان الفارسيّ يستحسن ترك الهمز، على ما أبنت لك فى الهمز. وكان يقول فى قول الأعشى:

إذا هُــنَّ نــازلــن أقــرانَــهُــنَّ
وكـان الـمِـصـاعُ بما فى الـجُوَن[1]

ما قاله إلا بطالع سعد. ولذلك ذكرته هنا.

وابنة **الجَوْن**: نائحة من كِنْدة، قال المثقِّب العبديّ:

نــوح ابــنــة الجون عــلــى هــالــك
تــنــدبــه رافــعــةَ الــمِــجْــلَــدِ

والأَجْوَن: أرض معروفة، قال رؤبة:

* بين نَقَا المُلْقَى وبين الأَجْوَن[2] *

مقلوبه: [ن ج و]

النَّجَاء: الخَلاص من الشىء.

نجا نَجْوا، ونَجَاء، ونَجَاة.

ونَجِّى، واستنجى: كنَجَا، قال الراعى:

فــإلَّا تــنــلــنــى مــن يــزيــدَ كــرامــةٌ
أُنَجِّ وأُصْبِحِ من قُرَى الشأم خاليا[3]

وقال أبو زُبَيْد الطائىّ:

أَمِ الليث فاستنجوا وأين نجاؤكم
فهذا وربِّ الراقصات الـمُزَعْفَرُ

ونجّاه الله؛ وأنجاه، وفى التنزيل: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُـجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[1] وأمّا[2] قراءة مَن قرأ: (وكذلك نُجِّى المؤمنين)، فليس على إقامة المصدر مقام الفاعل ونصب المفعول الصريح؛ لأنه عندنا على حذف أحد نونى «نُنَجِّى»، كما حُذِف ما بعد حرف المضارعة فى قوله تعالى: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾، أى: تتذكّرون. ويشهد بذلك أيضًا سكون لام نجّى ولو كان ماضيًا لانفتحت اللام إلّا فى الضرورة. وعليه قول المثقِّب:

لِمَنْ ظُعُنٌ تَطَالَعُ من ضُبَيْب
فما خَرَجَتْ من الوادى لحِين[3]

أى: تتطالع، فحذف الثانية، على ما مضى.

ونَجَوْتُ به ونجوته، وقول الهُذَلىّ[4]:

نجا عامرٌ والنَّفْسُ منه بِشدْقِه
ولم ينج إلّا جَفْنَ سيف ومئزرا

أراد: إلا بجفن سيف فحذَف وأوصل.

واستنجى منه حاجته: تخلَّصها، عن ابن الأعرابى.

وانتجى متاعه: تخلَّصه وسلبه، عن ثعلب.

والنَّجْوة، والنَّجَاة: ما ارتفع من الأرض فلم يَعْلُه السيل فظننته نَجَاءك.

والجمع: نِجَاء، وقوله تعالى: ﴿فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾[5]، أى: نجعلك فوق نَجْوة من الأرض أو نُلْقيك عليها لتُعرف.

---

(١) الضبح المنير ١٥ .
(٢) قبله:
* دار كرقم الكاتب المرقَّن *
وانظر الديوان ١٦٠ .
(٣) «تنلنى» فى غ: «تسلنى» وهو تصحيف.

(١) الأنبياء ٨٨ .
(٢) هذا كلام ابن جنى فى الخصائص ١/ ٣٩٨، وترى المؤلف ينسبه إلى نفسه، إلا أن يكون قوله: «عندنا» أى معشر العلماء الباحثين.
(٣) «ضبيب»: ماء فى البادية وواد، ويروى: «صبيب» والبيت من قصيدة مفضلية. وقد ورد «ضبيب» فى ك، غ. وفى ف: «صنيب» وهو تصحيف.
(٤) تقدّم هذا البيت فى مادة (ج ف ن). (٥) يونس ٩٢ .

وقال أبو حنيفة : **الـمَنْجَى**[1] : الموضع الذى لا يبلغه السيلُ .

والنَّجَاء : السرعة فى السير . وقد **نَجَا** نَجَاءً .

وقالوا : **النجاءَ النجاءَ** ، **والنجا النجا** ، فمدّوا وقصروا .

وقالوا : **النَّجاكَ**[2] فأدخلوا الكاف للتخصيص بالخطاب ولا موضع لها من الإعراب ؛ لأن الألف واللام معاقبة للإضافة ، فثبت أنها ككاف ذلك ، وأرأيتك زيدًا أبو مَنْ هو .

وناقة **ناجية** ، **ونَجَاة** : سريعة .

وقيل : تَقْطع الأرض بسيرها . ولا يوصف بذلك البعير .

والنَّجْو : السحاب الذى قد هَرَاق ماه ثم مضى .

وقيل : هو السحاب أوّلَ ما ينشأ .

والجمع : **نِجَاء** ونُجُوّ[3] ، قال :

أليس من الشَّقَاء وَجِيبُ قلبى
وإيضاعى الهُمُومَ مع النجُو

وأنجت السحابةُ : ولَّت . وحُكى عن أبى عُبَيدة : أين أنجتك السماء؟ أى : أين أمطرتك؟

وأَنْجيناها بمكان كذا وكذا ، أى : أَمْطرناها .

والنَّجْو : ما يخرج من البطن من ريح وغائط .

وقد **نَجا** الإنسانُ والكلب **نَجْوًا** .

والاستنجاء : الاغتسال بالماء من النَّجْو والتمسُّح بالحجَارة منه .

وقال كراع : هو قَطْع الأذى بأيِّهما كان .

ونجا غُصونَ الشجر نَجْوًا ، **وأنجاها** ، **واستنجاها** : قطعها .

وشجرة جيّدة **النَّجَا** ، أى : العُود .

والنَّجَا : العصا ، وكُلُّه من القطع .

وقال أبو حنيفة : **النَّجَا** : الغُصُون ، واحدته : نَجَاة .

وقال[1] : **أَنجِنى** غُصْنا من هذه الشجرة ، أى : اقطع لى منها غُصْنا .

واستنجى الجازرُ وَتر الـمَتْن : قطعه ، قال : عبد الرحمن[2] بن حسَّان :

فتبازت فتبازختُ لها
جِلْسة الجازرِ يَستنْجِى الوتَرْ

ونجا جِلْدَ البعير والناقة نَجْوا ، ونَجًا ، **وأنجاه** : كشطه عنه .

والنَّجو ، **والنَّجَا** : اسم المَنْجُوّ ، قال[3] :

فقلت انجوَا عنها نَجَا الـجِلدِ إنه
سيرضيكما منها سَنَام وغاربُهْ

وقال الزجاجىّ : **النَّجَا** : ما سُلخ عن[4] الشاة أو البعير .

والنَّجا ، أيضًا : ما أُلْقِى[5] عن الرجل من اللباس .

(١) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « والمنجى » .
(٢) كذا فى . وفى غ ، ك : « النجاءك » .
(٣) أى جميل ، كما فى اللسان . وبعده :
فأحزن أن تكون على صديق
وأفرح أن تكون على عدوّ

(١) سقط فى ف .
(٢) فى مجالس ثعلب ٤١٤ أن القائل عبد الرحمن بن الحكم بن أبى العاص ، يقول ذلك فى ميّة مولاة لمعاوية رضى الله عنه ، وذكر لها هناك قصة .
(٣) أى عبد الرحمن بن حسان ؛ كما فى الجمهرة ١١٧/٢ .
(٤) كذا فى غ ، ك . وفى ف : « من » .
(٥) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « ألقيته » .

ونَجَاه نَجْوا ، ونَجْوى : سارّه .

والنَّجْوى ، والنَّجِيُّ : السِّرّ .

والنَّجْوى ، والنَّجِيّ : الـمُتَسارّون ، وفى التنزيل : ﴿وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰٓ﴾[1] . وقوله : ﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ﴾[2]، يكون على الصفة والإضافة .

وناجى الرجلَ مناجاة ، ونِجَاء : سارّه .

وانْتَجَى القومُ ، وتناجَوا : تسارُّوا .

والنَّجِيّ : المتناجون ؛ وفى التنزيل : ﴿فَلَمَّا اسْتَيْـَٔسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا﴾[3] .

والجمع : أَنْجِية ، قال :

* وما نطقوا بأنجية الخصوم *

وانتجاه إذا اختصَّه بمناجاته ، وقوله - أنشده ثعلب - :

* يخرجن من نجيّه للشاطى[4] *

فسّره فقال : نجيّه هنا : صوته . وإنما يصف حاديا سَواقا مصوّتا .

ونَجَاه : نَكَهَه ، قال :

نَجَوْتُ مُجَالِدا فوجدتُ منه
كريح الكلب مات حديثَ عهد

فقلت له متى استحدثتَ هذا
فقال أصابنى فى جَوْف مَهْدِى[5]

وأَنْجَتْ النخلةُ : كأجْنَتْ ، حكاه أبو حنيفة .

واستنجى الناسُ فى كل وجه : أصابوا الرُّطَب . وقيل : أكلوا الرُّطَب ، قال[6] : وقال أبو حنيفة عن الأصمعيّ : استنجى الرجلُ : أصاب الرُّطَب وقال غير الأصمعيّ : كل اجتناء استنجاء ، يقال : نَجَوْتُكَ إياه ، وأنشد :

ولقد نجوتُك أَكْمُؤًا وعساقلا
ولقد نهيتُكَ عن بنات الأوبرِ

والرواية المعروفة : « جنيتك » . وقد تقدم .

وناجِية : اسم .

وبنو ناجِية : قبيلة ، حكاها سيبويه .

مقلوبه [و ج ن]

الـوَجْنـة ، والوُجْنة ، والوِجْنة ، والوَجَنَة ، والـوَجِنَـةُ[1] والأُجْنة ؛ والأَجْنَة ، والإجْنة ، والأَجَنَة[1] ، الأخيرة عن يعقوب[2] حكاه فى البدل : ما انحدر من المَحْجِر ونَتأ من الوجه .

وقيل : ما نتأ من لحم الخدَّين بين الصُّدْغين وكَتِفى الأنف .

وقيل : هو فرق ما بين الخدَّين والمَدْمَع من العَظْم الشاخص فى الوجه ، إذا وضعتَ عليه يدك وجدتَ حَجْمه .

وحكى اللحيانى : إنه لحَسَن الوَجَنات ، كأنه جَعَل كل جزء منها وَجْنة ثم جَمَع على هذا .

ورجل أَوْجَن ، ومُوَجَّن : عظيم الوَجَنات .

والـمُوَجَّن : الكثير اللحم .

والوَجْن ، والوَجَن ، والوَجِين ، والواجن ، الأخير كالكاهِل والغارِب : أرض صُلْبة ذات حجارة .

(١) الإسراء ٤٧ .
(٢) المجادلة ٧ .
(٣) يوسف ٨٠ .
(٤) « للشاطى » فى غ : « للشاط » .
(٥) سبق البيتان فى مادة (ج ل د) .
(٦) سقط فى غ ، ك .

(١) كذا فى غ ، وسقط فى ك .
(٢) انظر الكنز اللغوى ٥٧ وقد ذكرت « الأجنة » مرة واحدة وضبطت الهمزة بالحركات الثلاث والجيم بالسكون ، ولا يدرى ما يعنى ابن سيده .

وقيل : هو العارِض من الأرض ينقاد ويرتفع وهو غليظ .

وقيل : **الوَجِين** : الحجارة .

وناقة **وَجْناء** : تامّة الخَلْق غليظةُ لَحْمِ الوجه صُلْبة شديدة ، مشتقّة من الوجين التي هي الأرض الصُّلْبة أو الحجارة .

ووَجَن به الأرضَ : ضَربها به .

وما أدرى : أيُّ من **وَجْن** الجِلْد هو ؟ حكاه يعقوب ولم يفسّره[1] .

والميجنة : مِدَقَّة القَصَّار .

والجمع : مَوَاجِن ، ومياجن على المعاقبة (وقد يُهمز[2] ، على ما أريتك فى الهمز) .

مقلوبه : [و ن ج]

الوَنَج : المِعْزَف ، وهو المِزْهر والعُود .

وقيل : ضرب من الصَّنْج ذو وَتَر فارسىّ معرب .

الجيم والفاء والواو

[ج ف و]

جفا الشىءُ جَفَاءً ، **وتجافى** : لم يلزم مكانه .

وأجفَيته أنا : أزَلْته عن مكانه ، قال :

* تَمُدّ بالأعناق أو تَلْويها *

* وتشتكى لو أنّنا نُشْكيها *

(١) فى اللسان بعده : « وقال فى التهذيب وغيره : أى أىّ الناس هو » .

(٢) سقط ما بين القوسين فى ف : وثبت فى غ ، ك .

(٣) هذا فى وصف إبل قد أتعبها السير فهى تمد أعناقها . وانظر الخصائص ٧٧/٣ .

* مَسَّ حَوَايا قلَّما نُجْفيها[3] *

وجَفا جَنْبُه عن الفِراش ، **وتجافى** : نبا عنه ولم يَطْمئن عليه ، وفى التنزيل : ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ﴾[1] ، (قيل فى تفسير[2] هذه الآية : إنهم كانوا يُصَلّون فى الليل . وقيل : كانوا لا ينامون عن صلاة العَتَمة . وقيل : كانوا يصلّون بين الصلاتين صلاةِ المغرب والعِشاء الآخرة تطوّعا) .

قال الزجّاج : وقوله تعالى : ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾[3] ، دليل على أنها الصلاة فى جَوْف الليل ، لأنّه عمل يَسْتَسِرّ الإنسان به .

وجَفَا الشىءُ عليه : ثَقُل ، ولمَّا كان فى معناه وكان ثقُل يتعدَّى بعلى ، عدَّوه بعلى أيضًا . ومثل هذا كثير .

والجَفَاء : نقيض الصِّلَة ، وهو من ذلك .

وقد **جَفَاه** جَفْوا ، وجَفَاء ، فأمَّا قوله :

* ما أنا بالجافى ولا المَجْفِىّ *

فإنَّ الفرّاء قال : بَنَاه على جُفِىَ ، وأنشد[4] سيبويه :

وقد علمت عِرْسى مُلَيكة أنّنى
أنا الليثُ مَعْدِيًّا عليه وعاديا

وجفا مالَه : لم يلازمه .

ورجل فيه **جَفْوة** ، **وجِفْوة** .

وإنه لبيّنُ **الجِفْوة** . فإذا كان هو المَجْفُوّ قيل : به جَفْوة .

(١) السجدة ١٦ .

(٢) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .

(٣) السجدة ١٧ .

(٤) انظر الكتاب ٣٨٢/٢ . والبيت من قصيدة طويلة لعبد يغوث ابن وقّاص الحارثىّ .

وقول الـمِعْزَى حين قيل لها : ما تصنعين فى الليلة الـمَطِيرة؟ فقالت : الشَّعَر دُقاق ؛ والجِلْد رُقاق ؛ والذَّنَب جُفَاء ، ولا صبر بى[1] عن البيت .

لم يفسر اللحيانى : جُفَاء .

وعندى : أنه من النُّبُوّ والتباعُد وقِلّة اللزوق .

وأجْفَى الماشيةَ : أتعبها ولم يَدَعْها تأكل ولا عَلَفها قبل ذلك .

مقلوبه : [ج و ف]

الـجَوْف : باطن البَطْن .

والـجَوْف : ما انطبقَتْ عليه الكتِفَان والعَضدان والأضلاع والصُّقْلان .

وجمعهما[2] : أجواف .

وجافه جَوْفا : أصاب جَوْفه .

وجاف الصيدَ : أدخل السهم فى جَوْفه ولم يظهر من الجانب الآخر .

وطعنة **جائفة** : تخالط الجوف .

وقيل : هى التى تَنْفُذُه .

وجافه بها .

وأجافه إياها : أصاب بها جوفه .

والأجوفان : البطن والفرج (لاتساع[3] أجوافهما) .

وفرس **أَجْوَف** ، **ومَجُوف** ، **ومُجَوَّف** : أبيض الـجَوْف إلى مُنْتهى الـجَنْبَين وسائرُ لونه ما كان .

ورجل **أَجْوف** : واسع الجوف ، قال[4] :

حارِ بن كعب ألا أحلامَ تزجركم
عنّا وأنتم من الـجُوف الجماخيرِ

وقول صخر الغيّ :

أَسـال مـن الـلـيـل أشـجـانَـه
كـأن ظـواهـره كـنّ جُـوفـا[1]

يعنى : أن الماء صادف أرْضا خوّارة فاستوعبته فكأنّها[2] جَوْفاء غير مُصْمتة .

ورجل **مَجُوف** ، **ومُجوَّف** : جَبان[3] ، كأنه خالى الجوفِ من الفؤاد .

وجَوْف كل شيء : داخلُه .

قال سيبويه[4] : **الـجَوْف** : من الألفاظ التى لا تستعمل ظرفًا إلّا بالحروف ؛ لأنه صار مختصّا كاليد والرجل .

والـجَوْف من الأرض : ما اتّسع واطمأنّ فصار كالـجَوْف ، قال ذو الرمة :

مولَعة خَنْساءُ لَيْسَت بنَعجَة
يـدمِّـن أجـوافَ الميـاهِ وَقِـيـرُهـا[5]

والـجَوْف من الأرض أوسع من الشِّعْب تسيل فيه التِّلاع والأودية ، وله جِرَفة ، وربما كان أوسعَ من الوادى وأقعر ، وربما كان سهلا[6] لا يمسك الماء وربما كان قاعا مستديرا فأمسَك الماء .

---

(١) فى غ : « لى » .
(٢) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « جمعها » .
(٣) سقط ما بين القوسين فى ف .
(٤) أى حسان بن ثابت يهجو الحارث بن كعب رهط النجاشى الشاعر .

(١) انظر ديوان الهذليين ٢/٧٠ .
(٢) كذا فى غ ، ك . وفى ف : « فإنها » .
(٣) فى غ بعده : « والجاف : الفزع ، والأعرف : الهتر . وقد أجفته . قال :
• كـأنّ تحـتـى نـاشـطـا مُـجـافـا •
وقد حصر الناسخ هذا بين قوسين ، ومعناه عنده أنه فى غير موضعه . وهكذا فى ك ببعض تحريف » .
(٤) انظر الكتاب ١/٢٠٤ .
(٥) انظر الديوان ٣٠٧ .
(٦) ثبت هذا الحرف فى غ ، ك . وسقط فى ف .

والجَوَف : خلاء الجَوْف .

واجتاف الثورُ الكناسَ ، **وتجوَّفه** ، كلاهما : دخل فى جَوْفه ، قال العَجَّاج يصف الثَّوْر والكِناس :

* كالخُصّ إذ جَلَّله البارِيّ *

* فهو إذا ما اجتافَه جَوفِيّ[1] *

وقال ذو الرمة :

تجوَّفُ كلَّ أَرْطاةٍ رَبُوضٍ

من الدهنا تفرَّعتِ الحِبالا[2]

والجَوْف : موضع باليمن .

والجَوْف : اليمامة .

وجَوْف حِمَار ، **وجَوْف** الحِمَار : وادٍ منسوب إلى حمار بن مُوَيْلِع ؛ رجلٍ من بقايا عاد ، أشرك بالله فأرسل عليه صاعقةً أحرقته الجوفَ فصار مَلْعَبا للجنّ لا يُتَجرأ على سلوكه ، وبه فسر بعضُهم قوله[3] :

* وخَرْقٍ كَجوف العَير قَفْرٍ مَضِلَّة *

أراد كجوف الحمار فلم يستقم له فوضع العيرَ موضعه ؛ لأنه فى معناه .

وأهلُ الغَور واليمن يسمّون فساطيط العُمّال : الأَجْواف .

والجُوفَان : ذَكر الرَّجُل ، قال :

لأَجْناءُ العِضاه أقلُّ عارا

من الجُوفَان يَلْفَحه السَّعِيرُ[1]

والجائف : عِرْق يجرى على العَضُد إلى نُغْض الكَتِف ، وهو الفَلِيق .

والجُوفِىّ ، **والجُوَاف** : ضَرْب من السمك ، واحدته : جُوَافة .

والجَوْفاء : موضع أو ماء ، قال جَرير :

وقد كان فى بقعاء رِىّ لشائكم

وتَلْعة والجَوْفاء يَجْرِى غديرها

مقلوبه : [ف ج و]

فَجَا الشىءَ : فتحه .

والفَجْوة فى المكان : فَتْح فيه .

والفَجْوة[2] ، **والفَجْواء** : ممدود : ما اتَّسع من الأرض .

وقيل : ما اتسع منها وانخفض ، وفى التنزيل : ﴿وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ﴾[3] ، فسّره ثعلب بأنه ما انخفض من الأرض واتّسع .

وفَجْوة الدار : ساحتها .

وفَجْوة الحافر : ما بين الحَوَامى .

والفَجَا : تباعُد ما بين الفَخِذين .

وقيل : تباعُد ما بين الركبتين وتباعُد ما بين الساقين .

---

(١) ترتيب الشطرين فى الديوان عكس ما هنا ، فهو :

* فهو إذا ما اجتافه جوفِيّ *

* كالخصّ إذ جلّله البارِيّ *

(٢) « الحبالا » فى غ الجبالا . وقبل البيت :

وفى الأظعان مثلُ مُها رُماحٍ

علته الشمسُ فادّرع الظِلالا

وانظر الديوان ٤٣٢ .

(٣) أى امرئ القيس ، وعجزه :

* به الذئب يعوى كالخليع المعيل *

وهو فى المعلقة . ويرى بعض الرواة أن هذا البيت مع بيتين آخرين فى شأن الذئب من شعر تأبط شرا .

---

(١) تقدم هذا البيت فى مادة (ج ن ي) .

(٢) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « الفجوى » .

(٣) الكهف ١٧ .

وقيل: هو من البعير: تباعد ما بين عُرْقوبَيْه ومن الإنسان: تباعُد ما بين ركبتيه.

فَجِى فَجًا، وهو أفجى، والأنثى: فَجْواء.

وقيل: الفَجَا والفَحَج واحد.

وفَجِيَتْ الناقةُ فَجًا: عَظُم بَطْنُها. ولا أدرى: ما صحَّته؟

وفرس فَجْواء: بان وَترُها عن كَبِدها.

وفَجَاها فَجْوا: رفع وترها عن كَبِدها، وقد انْفَجَتْ، حكاه أبو حنيفة.

وقول الهُذَلِىّ[1]:

يُفَجِّى خِمَامَ الناس عنّا كأنّما
يفجّيهم حَمٌّ من النّار ثاقب

معناه: نَدفع. (فياؤه[2] على هذا منقلبة عن واو من قولهم: قَوس فَجْواء).

مقلوبه: [و ج ف]

وَجَف البعيرُ والفَرَس وَجْفا ووجِيفا: أسرع، وأوْجَفه راكبُه.

وناقة ميجاف: كثيرة الوَجِيف.

ووَجَف القَلْبُ وَجِيفًا: خَفَق.

مقلوبه: [ف و ج]

الفائج، والفَوْج: القَطِيع من الناس، وقوله تعالى: ﴿هَٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ﴾[3]، قيل: إن هذا الفَوْج هم أتباع الرؤساء. والجمع: أفواج، وأفاوِج: وأفاوِيج وحكى سيبويه[1]: فُؤُوج[2].

والفائجة من الأرض: متَّسَع ما بين كل مرتفعين من غَلْظ أو رمل.

وناقة فائج: سَمِينة.

وقيل: هى حائل سَمِينة. والمعروف: فاثج.

وفاج المِسْكُ: سَطَع، وفاج: كفاح، قال أبو ذُؤَيب:

عشيَّة قامت فى الفِناء كأنها
عَقِيلة سَبْى تُصْطَفَى وتفوجُ
وصُبَّ عليها الطِّيب حتى كأنها
أَسِىٌّ على أُمِّ الدِّماغ حَجِيجِ[3]

الجيم والباء والواو

[ج ب و]

جبا الخراجَ والماءَ والحوضَ يَجباه: جَمَعه.

قال ابن جنّى[4]: جَبَا يَجْبَى، كأَتَى يأْتَى. وذلك أنهم شبَّهوا الألِف فى آخره بالهمزة فى قرأ يقرأ وهدأ يهدأ. قال[5]: وقد قالوا: يَجْبِى.

والمصدر: جِبْوة، وجِبْيَة عن اللحيانى، وجِبًا وجَبًا وجِبَاوة وجبَاية نادرة[6].

والجِبْوة، والجِبَا، والجَبَا؛ والجِبَاوة: ما جَمَعْتَ فى الحوض من الماء.

---

(١) فى بقية الهذليين ٣٠ هذا البيت مع غيره معزوًا لحسان بن ثابت. وورد بصدد الكلام على قصة لبعض الهذليين. وقوله: «يفجى» أى الضرب المذكور قبل. وفى ديوان حسان البيت فى قطعة فى هجاء عَضل هكذا:

تُفَجِّئُ عنا الناس حتى كأنما
يلفحهم جمرٌ من النار ثاقب

وفى ف، غ: «خم» وهو تصحيف.

(٢) سقط ما بين القوسين فى ف، وثبت فى غ، ك.

(٣) ص ٥٩.

---

(١) الكتاب ١٨٥/٢.

(٢) فى غ: «فُؤُوج».

(٣) انظر ديوان الهذليين ١/ ٥٨. والرواية فيه: «تغوج» فى مكان «تفوج».

(٤) انظر الخصائص ٣٨٢/١.

(٥) سقط فى ف.

(٦) كذا فى ف. وفى غ، ك: «نادر».

(والـجِبَا[1] ، والـجَبَا : ما حول البئر) .

والـجَبَا[2] : الـحَوْض الذى يُجْبَى فيه الماء .

وقيل : مَقَامُ الساقى على الطَّىّ .

والجمع من كلّ ذلك : أجْباء ، وقوله - أنشده ابن الأعرابى :

وذات جَـبًـا كـثـيـر الـوِرْد قَـفْـرٍ
ولا تُـسْـقَـى الحوائـم مِـنْ جـبـاهـا

فسّره فقال : عنى بالـجَبَا ها هنا : السَّراب .

وجَبا : رجع . قال :

* حتى إذا أشرف فى جوفِ جَبا *

يصف الـحِمَار ، يقول : إذا أشرف فى هذا الوادى رجع ورواه ثعلب : « فى جَوْفِ جَبَا » بالإضافة ، وغلَّط من رواه : فى جوفٍ جَبًا ، بالتنوين ، وقد تقدَّم عامَّة ذلك فى الياء ؛ لأن هذه الكلمة يائيَّة واوية .

مقلوبه : [ج و ب]

جاب الشىءَ جَوْبا ، واجتابه : خَرَقه .

وكل مُجَوَّف قَطَعْتَ وسَطه فقد جُبْتَه .

وجاب الصخرةَ جَوْبا : نقبها ، وفى التنزيل : ﴿وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُوا۟ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ﴾[3] .

ورجل جَوّاب : معتاد لذلك .

وجوّاب : اسم رجل ، قال ابن السِّكِّيت : سمّى بذلك لأنه كان[4] لا يحفر بئرا ولا صخرة إلا أمَاهها .

وجاب النَّعْلَ جَوْبا : قَدَّها .

والـمِجْوَب : الذى يُجاب به .

(١) سقط ما بين القوسين فى ف .
(٢) فى ف بعده : « والجبا » .
(٣) الفجر ٩ .
(٤) كذا فى ك ، غ ، وسقط فى ف .

وجاب الـمَفَازة والظلمة جَوْبا ، واجتابها : قطعها .

وجاب البلادَ جَوْبا : قطعها سَيْرا .

وجَوّاب الفلاة : دليلها ؛ لقطعه إيّاها .

وانجاب عنه الظلامُ : انْشَقَّ .

وانجابت الأرضُ : انخرقَتْ .

والجوائب : الأخبار الطارئة ؛ لأنها تجوب البلادَ .

وهل من جائبة خبر؟ أى: من طريفة[1] خارقة ، حكاه ثعلب بالإضافة .

والجابة : الـمِدْرى من الظِّبَاء حين جاب قرنُها ، أى : قَطَع اللحمَ وطَلَع .

وقيل : هى الـمَلْساء الليّنة القَرْن . فإن كان على ذلك فليس لها اشتقاق .

وجُبْت القميصَ : قَوَّرت جَيْبه ، وليس من لفظ الـجَيْب ؛ لأنه من الواو ، والجيب من الياء . وليس بفَيْعِل لأنه لم يلفظ به على فَيْعِل . وقد تقدَّم أن فى بعض نسخ المصنَّف : جِبْت القميصَ ، بالكسر : أى قَوَّرت جَيْبه .

والـجُوَب : الفُرُوج ؛ لأنها تُقطع متَّصلا .

(والـجَوْبة : فجوة[2] ما بين البيوت) .

والـجَوْبة : الـحُفْرة .

والـجَوْبة : فَضَاء أملس سهل بين أرْضين .

وقال أبو حنيفة : الـجَوْبة من الأرض : الدارة . وهى المكان الوطىء من الأرض مثل الغائط ، ولا يكون فى رمل ولا جَبَل ، إنما يكون فى أجلاد الأرض ورِحابها .

والجمع : جُوَب ، نادر .

والـجَوْب : الدِّرْع تلبسه المرأة .

(١) فى غ ، ك ، « طريقة » .
(٢) سقط ما بين القوسين فى ف وثبت فى غ ، ك .

والجَوْب : الدلو الضخمة[١] ، عن كراع .

والجَوْب : التُّرس . والجمع : أَجواب . وهو المِجْوَب .

والإجابة : رَجْع الكلام .

وقد أجابه إجابة ، وإجابًا ، وجَوَابًا ، وجَابةً ، واستَجْوَبَهُ ، واستجابه ، واستجاب له ،[٢] قال :

وداعٍ دعا يا مَنْ يُجِيب إلى النَّدَى
فلم يَسْتَجِبْهُ عند ذاك مُجيبُ

والاسم الجَوَاب ، والجابة ، والمَجُوبة ، الأخيرة عن ابن جنّى ، (ولا تكون[٣] مصدرًا ؛ لأن المَفْعُلة عند سيبويه ليست من أبنية المصادر ، ولا تكون من باب المفعول ؛ لأن فعلها مزيد) . وفى المَثَل : أَساء سَمْعا فأساء جابةً . هكذا يُتَكلّم به ؛ لأن الأمثال تُحكى على موضوعاتها[٤] .

وقال كُرَاع : الجابة مصدر كالإجابة .

وإنه لحَسَن الجِيبة ، أى : الجواب .

قال سيبويه[٥] : أجاب من الأفعال التى استُغنى فيها بما أفعل فِعْله ، وهو أفعل فعلا عمّا أفعله وعن هو أفعل منك ، فيقولون : ما أجود جوابه وهو أجود جوابا ، ولا يقال : ما أَجْوَبه ، ولا هو أَجْوب منك . وكذلك يقولون : أَجْوِد بجوابه ، ولا يقال : أَجْوِب به[٦] وما جاء فى الحديث : أن رجلًا قال : يا رسول الله ، أَىُّ الليل أجوبُ دَعوةً ؟ فقال : « جَوْف الليل الغابِرِ » ، فسّره شمر فقال : أجوب : أسرع إجابة ، وهو عندى من باب أَعْطَى لفارِهةٍ ، ﴿ وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَـٰحَ لَوَٰقِحَ ﴾ ، وما جاء مثله وهذا على المجاز ؛ لأن الإجابة ليست لِلَّيلِ ، إنما هى لله تعالى فيه ؛ فمعناه : أىّ الليل اللهُ أسرع إجابةً فيه منه فى غيره .

وانجابت الناقةُ : مَدَّت عُنُقَها للحلب ، وأُراه من هذا كأنها أجابت حالبها ، على أنا لم نجد انفعل من أجاب .

قال أبو سعيد[١] : قال لى أبو عمرو بن العلاء : اكتب لى الهمز فكتبته له . فقال لى سَلْ عن انجابت الناقة : أمهموز أم لا؟ فسألت فلم أَجِدْهُ مهموزًا) .

وتجاوب القومُ : جاوَب بعضُهم بعضًا واستعمله بعض الشعراء فى الطير ، فقال جَحْدَر[٢] :

وممّا هاجنى فازددت شوقا
بكاءُ حمامتين تَجَاوبانِ[٣]

تجاوبتا بلَحْنٍ أَعْجَمِىٍّ
على غُصْنَين من غَرَب وبانِ

واستعمله بعضهم فى الإبل والخيل ، فقال :

تنادَوا بأعلى سُحْرَة وتجاوبت
هوادرُ فى حافاتهم وصهيلُ[٤]

(وقول ذى الرمة[٥] :

كأنّ رجليه رِجْلا مقطِف عجِل
إذا تجاوب من برديه ترنيمُ

(١) سقط ما بين القوسين فى ف ، وثبت فى غ ، ك .

(٢) سقط هذا والبيت بعده فى غ ، ك . والقائل كعب بن سعد الغنوى يرثى أخاه أبا المغوار . وانظر القصيدة فى الأمالى ٢/١٤٨ .

(٣) سقط ما بين القوسين فى ف .

(٤) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « موضوعها » .

(٥) انظر الكتاب ٢/٢٥١ .

(٦) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .

(١) يبدو أنه الأصمعى ، فهو أبو سعيد عبد الملك بن قريب .

(٢) كذا فى غ ، ك . وسقط فى ف . وانظر قصيدة جحدر فى الأمالى ١/٢٨١ .

(٣) « هاجنى » كذا فى ف . وفى غ ، ك : « زادنى » . وقوله : « بكاء » كذا فى غ ، ك . وفى ف : « غناء » .

(٤) « تنادوا » كذا فى ف . وفى غ ، ك : « فنادوا » .

(٥) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .

أراد : ترنيمان : ترنيم من هذا الجَناح ، وترنيم من هذا الآخر) .

وأرض **مُجَوَّبة** : أصاب المطرُ بعضَها ولم يصب بعضها .

وجابان : اسم رجل ، ألفه منقلبة عن واو ، كأنه جَوْبان ، فقلبت الواو قَلْبا لغير عِلَّة .

وإنما قلنا فيه : إنه فَعْلان ولم نقل فيه إنه فاعال من (ج ب ن) لقول الشاعر :

عَشَّيتُ جابانَ حتى اشتَدّ مَغْرِضُه
وكاد يهلك لولا أنه اطّافا[1]

قولا لجابان فليلحق بطيَّتِه
نوم الضحى بعد نوم الليل إسرافًا[2]

فترك صرف جابان ، فدلّ ذلك على أنه فَعْلان .

(**والجابتان**[3] : موضعان ، قال أبو صخر الهُذَليّ :

لمن الديار تلوح كالوشم
بالجابتين فروضةِ الحَزْم[4])

مقلوبه : [و ج ب]

وجب الشيءُ وُجوبا ، **وأَوْجبه** هو ، **ووَجَّبه** .

ووجب البيعُ جِبَة . وقال اللحياني : **وجب** البيعُ جِبَة ، ووُجُوبا ، وقد **أوجب** لك[5] البيعَ ، **واستوجبه** هو ، كلّ ذلك عن اللحياني .

وأوجبه البيعَ مواجبة ، ووِجابا ، عنه أيضًا .

واستوجب الشيءَ : استحقَّه .

(١) « اطافا » كذا فى ف . وفى غ ، ك : « طافا » .
(٢) « إسراف » كذا فى ف . وفى غ ، ك : « إسرافا » .
(٣) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .
(٤) مطلع قصيدة له فى بقية الهذليين ١٠١ .
(٥) سقط فى ك .

والمُوجِبَة : الكبيرة من الذنوب التى يُستوجَب بها العذابُ .

وقيل : إن الموجِبة تكون من الحسَنات والسّيئات ، وفى الحديث : « اللهم إنى أسألك مُوجِباتِ رحمتك » .

وأوجب الرجلُ : أتى بموجِبة من الحسنات والسيِّئات .

ووجب الرجلُ وجوبا : مات ، قال قَيْس بن الخَطِيم :

أطاعت بنو عوف أميرًا نهاهم
عن السلم حتى كان أوّلَ واجب[1]

ووجب وَجْبة : سقط إلى الأرض ، ليست الفَعْلة فيه للمرة الواحدة ، إنما هو مصدر كالوُجُوب .

ووجبت الشمسُ وَجْبا ، ووجوبا : غابت ، الأول عن ثعلب .

(**ووجبت**[2] عينُه : غارت ، على المَثَل) .

ووَجَب الحائطُ وَجْبا : سقط .

وقال اللحياني : **وَجَب** البيتُ وكلّ شيء : سقط ، وَجْبا ، ووَجْبة وقوله تعالى : ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾[3]، قيل معناه : سقطت إلى الأرض ، وقيل : خرجت أنفسُها فسقطت هى .

والوَجْبة : صوت الشىء يسقط فيُسمع له كالهَدَّة .

ووجبت (الإبلُ ، **ووَجَّبَت**[4]) : إذا لم تكد تقوم عن مباركها ، كأنَّ ذلك من السقوط .

ووجب القلبُ وَجْبا ووَجيبا ، ووُجُوبا ، ووَجَبانًا : خَفَق .

(١) انظر المعانى ٩٦٩ .
(٢) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .
(٣) الحج ٣٦ .
(٤) سقط ما بين القوسين فى ف .

وقال ثعلب : **وَجَبَ** القلب وَجيبا فقط .

وأوجب اللهُ قَلْبَه ، عن اللحيانى وحده .

والوَجَب : الخَطَر وهو السَّبَق الذى يناضَل عليه ، عن اللحيانى .

وقد **وجَبَ** الوَجَبُ وَجْبا .

وأوجب عليه غَلَبه على الوَجَب .

والوَجْبة : الأَكْلَة فى اليوم والليلة .

قال ثعلب : **الوَجْبة** : أَكْلة فى اليوم إلى مثلها من الغد ، يقال : هو يأكل الوَجْبة .

وقال اللحيانى : هو يأكل وَجْبة ، كل ذلك مصدر ؛ لأنه ضرب من الأَكْل .

وقد **وجَّب** نفسَه .

وقال ثعلب : **وَجَب** الرجلُ بالتخفيف : أكل أكلة فى اليوم **ووجَّب** أهلَه : فَعَل بهم ذلك .

وقال اللحيانى : **وجَّب** فلان نفسَه وعياله وفرسه : أى عوَّدهم أكلة واحدة فى النهار .

وأوجب هو : إذا كان يأكل مرّة[1] .

ووَجَّب الناقةَ : لم يَحْلُبها فى اليوم والليلة إلّا مَرّة .

والوَجْب : الجَبان ، قال الأخطل :

أخو الحرب ضرّاها وليس بناكل
جَبَانٍ ولا وَجْب الجَنَانِ ثقيل

وأنشد يعقوب :

* قال لها الوَجْبُ اللئيم الخَيْرَهْ *
* أما علمتِ أننى من أُسْرةْ *
* لا يَطْعَم الجادى لديهم تَمْرةْ *

والوجّابة : كالوجْب ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

ولستُ بدُمَّيجة فى الفراش
ووَجَّابة يَحْتمى أن يجيبا

وكذلك : **الوجَّاب** ، أنشد[1] ثعلب :

* أو أقدموا يومًا فأنت وجَّاب *

والوَجْب : الأحمق ، عن الزجاجىّ .

والوَجْب : سِقاء عظيم من جِلْد تَيْس وافِر .

وجمعه : وِجَاب ، حكاه أبو حنيفة .

والمُوَجَّب من الدوابّ : الذى يفزع من كل شىء .

ومُوجِب : من أسماء المُحَرَّم ، عاديَّة .

مقلوبه : [ب و ج]

بوَّج : صَيَّح .

ورجل **بَوّاج** : صيّاح .

وتَبَوَّج البَرْقُ : تفرَّق فى وجه السَّحاب .

وقيل : تتابع لَمْعُه .

والبائج : عِرْق محيط البَدَن كله ، سمىّ بذلك ؛ لانتشاره وافتراقه .

(**والبائجة**[2] : ما اتّسع من الرمل) .

والبائجة : الداهية ، (قال أبو ذؤيب[3] :

أمسى وأمسين لايخشين بائجة
إلّا ضوارِىَ فى أعناقها القِدَدُ[4]) .

وقد **باجت** عليهم بَوْجا ، **وابتاجت** ، **وانباجت بائجةٌ** ، أى : انفتق فَتْق منكَر .

وباجهم بالشرّ بَوْجا : عَمَّهم .

ونحن فى ذلك **بَاجٌ** واحد ، أى : سَوَاءٌ ، حكاه

---

(١) فى ك بعده : « واحدة » وفى غ كتبت وضُرِب عليها .

---

(١) انظر مجالس ثعلب ٦٦٢ .

(٢) سقط ما بين القوسين فى ف .

(٣) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .

(٤) هذا فى الحديث عن الثور الوحشى وبقر الوحش ، والضوارى : كلاب الصيد . وانظر ديوان الهذليين ١٢٧/١ .

أبو زيد، غير مهموز، وحكاه ابن السكيت مهموزا. وقد تقدَّم فى الهمز. وإنما قضينا على ما حكاه أبو زيد بالواو؛ لوجود (ب و ج) وعدم (ب ى ج).

الجيم والميم والواو

[ج و م]

الجَوْم: الرعَاء يكون أمرهم واحدا.

والجام: إناء من فضَّة، عربىّ صحيح. وإنما قضينا بأن ألفها واو لأنها عين.

مقلوبه: [و ج م]

الواجم، والوجِم[1]: العَبُوس المُطْرِق من شدّة الحُزْن.

وقد **وَجَم** وَجْما ووُجُوما، **وأَجَم** على البدل، حكاها سيبويه[2].

ووَجَم الشىءَ وَجْما، ووُجُوما: كرِهه.

ووَجَم الرجلَ وَجْما: لكَزه، يمانية.

ورجل **وَجْم**: ردىء.

(**وأَوْجَمُ** الرملِ[3]: مُعْظَمه، قال رؤبة:

* والحِجْرُ والصُّمَّان يحبو أَوْجَمُه *

ووَجْمة: اسم موضع، قال كثيِّر:

أجَدَّت خُفُوفا من جُنُوب كُتَانة
إلى وجمة لما اسْجَهَرَّت حَرُورها)[1]

مقلوبه: [م و ج]

المَوْج: ما ارتفع من الماء. والجمع: أَمْواج.

وقد **ماج** البَحْرُ مَوْجا، ومَوجانا، ومُئُوجا - الأخيرة عن ابن جنى - **وتَموَّج**.

ومَوْج كل شىء، **ومَوَجانه**: اضطرابه.

ورجل **مَئُوج**: مائج، أنشد ثعلب:

* وكلٌّ صاح ثَمِلا مئوجا *

وماج الناسُ: دخل بعضهم فى بعض.

وماج أمرهم: مَرِج.

وفرس غَوْج **مَوْج**، إتباع: أى جَوَاد.

وقيل: هو الطويل القَصَبِ.

وقيل: هو الذى يَنْثَنى يذهب ويجىء.

الجيم والياء[2]

[ج ى ى]

جايانى مجاياة: قابلنى.

والجِيَّة: حفرة يجتمع فيها الماء.

---

(١) ضبط فى غ، ك بسكون الجيم.

(٢) انظر الكتاب ٢/٣٥٥ .

(٣) سقط ما بين القوسين فى غ، ك.

(١) قبله - كما فى معجم البلدان - :

غـدت أم عمـرو واستقـلّت خـدورها
وزالـت بأسـداف مـن الليـلِ عيرُها

وانظر الديوان ٢/١٠٢ .

(٢) سقط هذا ومادّته فى ف. ونقل عن ك.

(باب الثلاثيّ اللفيف[1])

الجيم والياء والهمزة

[ج أ ى]

جأى الشىءَ جَأْيًا : ستره .

وسَمِع سِرًّا فما **جأه** جَأْيا ، أى : ما كَتَمه .

وسِقَاء **لايَجْأَى** الماءَ ، أى : لا يحبسه .

والراعى **لا يَجْأَى** الغَنَمَ ، أى : لا يحفظها ، فهى تَفَرَّقُ عليه .

وأحمق ما **يَجْأَى** مَرْغَه ، أى : لا يحبسه ولا يردّه .

وجَأى الثوبَ جَأْيا : خاطه وأصلحه ، عن كُرَاع .

مقلوبه : [ج ى أ]

جاء يجىء[2] جَيْئا ، ومَجِيئا .

وحَكَى سيبويه[3] عن بعض العرب : هو **يَجِيك** ، بحذف الهمزة[4] .

وجاء به ، وأجاءه .

وإنه **لَجَيَّاء** بخير ، **وجَئَّاء** ، الأخيرة نادرة .

وحكى[5] (ابن جِنّى: جائئ ، على وجه الشذوذ.

وجايا : لغة فى جاءا ، وهو من البدلىّ .

وجاءانى فجئته أَجيئه ، أى : كنتُ أَشدَّ مَجيئا منه . وكان قياسه : جايأنى .

وإنه لحسن **الـجِيئة** ، أى : الحالة التى يَجىء عليها .

وأجاءه إلى الشىء : جاء به وألجأه ، فى المَثَل : شرٌّ مَا أجاءك إلى مُخَّة[1] العرقوب .

وما **جاءت** حاجتَك؟ : أى ما صارت؟ قال سيبويه[2] : أدخل التأنيث على (ما) حيث كانت الحاجة كما قالوا : مَنْ كانت أُمَّك ؟ حيث أوقعوا (مَن) على مؤنَّث . وإنما صيّر جاء بمنزلة كان فى هذا الحرف ؛ لأنه بمنزلة المَثَل ، كما جعلوا عَسَى بمنزلة كان فى قولهم : « عَسَى الغُوير أبْؤُسا » ، ولا تقول : عَسَيْتَ أخانا .

والجائية : مِدَّة الجُرح والـخُرَاج وما اجتمع فيه .

والـجِئَة ، **والـجِيئة** : حُفْرة فى الهَبْطة يجتمِع فيها الماءُ ، والأعرف الـجِئَة من الـجَوَى الذى هو فساد الجوف ؛ لأن الماء يأجن هنالك فيتغيّر . والجمع : **جِيَئٌ** .

وجَيْئة البَطْن : أسفلُ السُّرَّة إلى العانة .

والـجَيْئة : قِطْعة يرقع[3] بها النَّعْلُ .

وقيل : هى سَيْر يُخاط به ، وقد **أَجاءها** .

والـجَىْء ، **والـجِىء** : الدُّعاء إلى الطعام والشراب .

وهو أيضًا دعاء الإبل إلى الماء ، قال الهَرَّاء[4] :

وما كان على الـجِىء
ولا الـهِىء امتداحيكا

---

(١) كذا فى ف . وفى غ : « الثلاثىّ المعتلّ الحرفين وهو اللفيف » .
(٢) سقط فى ف . (٣) الكتاب ١٧١/٢ .
(٤) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « الهمز » .
(٥) انظر الخصائص ٦/٢ .

(١) فى غ : « مُخّه العرقوبُ » . (٢) انظر الكتاب ٢٤/١ .
(٣) كذا فى ف . وفى غ : « ترقع » .
(٤) هو معاذ بن مسلم أستاذ الكسائى. وانظر إنباه الرواة ٢٨٨/٣ .

الجيم والهمزة والواو

[ج أ و]

الجَأى، و**الجُؤْوَة**: غُبْرة فى حمرة.

وقيل: كُدْرة فى صُدْأة، قال:

تنازعها لونان وَرد وجُؤوة
ترى لأياء الشمس فيه تحدُّرا

وأراد: وُرْدة وجُؤْوَة فوضع الصفة موضع المصدر.

جأى، و**اجأوَى**، وهو أجأى، والأنثى، جَأْوَاء.

وكتيبة **جَأْواء**: عليها صَدَأ الحديد وسوادُه.

و**الجُؤْوة**: قِطْعَة من الأرض غليظة حمراء فى سواد.

و**جَأى** الثوب جَأْوًا: خاطه وأصلحه. وقد تقدم فى الياء؛ لأن الكلمة يائية وواويّة.

و**الجِئْوَة**: سَيْر يخاط به.

و**الجُؤْوتان**: رُقْعتان يُرقع بهما السِّقاء من باطن وظاهر، وهما متقابلتان.

وسِقاء **مَجْئِىّ**: كذلك حكاه أبو زيد.

قال أبو الحسن: ولم أسمعه بالواو، والأصل الواو.

و**الجئاوة** (**والجِئاء**[1])، و**الجِياءة**: وعاء توضع فيه القِدْر.

وقيل هى كل ما وُضِعت عليه من خَصَفة أو جِلْد أو غيره.

مقلوبه: [ج و أ]

جاء يجوء: لغة فى يجىء.

وحَكَى[1] سيبويه: أنا أَجُوءك وأُنبُؤك، على المضارعة التى حَدَثَتْ فى الكتاب المخصَّص، ومثله هو مُنْحُدُر من الجبل، على الإتباع، حكاه سيبويه أيضًا.

(وجاء: اسم رجل[2]، قال أبو دُوَاد الرُّؤَاسىّ:

ظلَّت يُحابِر تُدْعَى وَسْط أرحلنا
والمستميتون من جاءٍ ومن حَكَم

وإنما أثبتُّه فى هذا الباب - وإن كانت مادَّته فى الياء أكثر - لأن الواو عينا أكثر من الياء).

مقلوبه: [و ج أ]

الوَجْءُ: اللَّكْز.

ووجَأه باليد والسكِّين وَجْأً: ضَرَبه.

ووَجَأ فى عنقه: كذلك.

ووَجَأ التَّيْسَ وَجْأً، ووِجَاءً، فهو مَوْجُوء، ووَجِىءٌ: إذا دَقَّ عُرُوق خُصْيَيه بين حَجَرين من غير أن يُخْرِجهما.

وقيل: هو أن يرضَّهما.

وقيل: الوَجْء: المصدر، والوِجاء: الاسم، وفى الحديث: «مَن لم يستطِع الباءة فعليه بالصوم فإنه له وِجَاء» ممدود، فإن أخرجهما من غير أن يَرُضَّهما فهو الخصَاء، فأمَّا قول عبد الرحمن بن حسَّان:

فكنتَ أذلَّ من وَتِد بقاع
يشجِّج رأسه بالفِهْر واجى[3]

فإنما أراد: واجىء، بالهمز، فحوّل الهمزة ياء

(١) كذا فى غ، وسقط فى ف.

(١) انظر الكتاب ٢/٢٥٥ وما بعدها.
(٢) سقط بين القوسين فى غ، ك.
(٣) «فكنت» فى الكامل مع رغبة الآمل ٣/١٠٨: وكنت.

للوصل ولم يحملها على التخفيف القياسىّ ؛ لأن الهمز نفسه لا يكون وصلا ، وتخفيفه جارٍ مجرى تحقيقِه ، فكما لا يَصل[1] بالهمزة المحقَّقة كذلك لم يَستَجز الوصل بالهمزة المخفَّفة ، إذ كانت المخفَّفَة كأنَّها المحقَّقة .

والوَجيئة : (جَرَاد يُدَقّ[2] ثم يُلَتّ بَسمن أو زيت ثم يؤكل .

وقيل : الوَجِيئة :) التَّمر يُدَقّ حتى يخرج نواه ثم يُبَلّ بلبن أو سَمْن حتى يلين ويلزم بعضُه بعضًا ثم يؤكل .

قال كراع : ويقال : الوَجِيَّة بغير همز ، فإن كان هذا على تخفيف الهمز فلا فائدة فيه لأن هذا مطَّرد فى كل فعيلة كانت لامه همزة ، وإن كان وضعا[3] أو بدلا فليس هذا بابه .

وأوجأ[4] : جاء فى طلب حاجة أو صَيد فلم يُصِبه .

وأوْجأت الركيَّةُ : انقطع ماؤها .

وأوجأه عنه : دَفَعه ونحَّاه .

الجيم والياء والواو

[ج ى و]

جِيَاوَة : حَىّ من قيس .

مقلوبه : [ج و ى]

الـجَوَى : الهَوَى الباطن .

والـجَوَى : السُّلُ وتطاوُلُ المَرَض .

والـجَوَى : داء يأخذ فى الصَّدْر .

(١) كذا فى غ . وفى ف : « تصل » .
(٢) سقط ما بين القوسين فى غ .
(٣) فى الأصول : « وصفا » والمناسب ما أثبتنا .
(٤) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « جاءه » .

جَوِى جَوًى ، فهو جَوٍ . وجَوًى : وَصْف بالمصدر .

وجوِى الشيءَ جَوًى ، واجتواه : كرِهه ، قال :

فقد جعلت أكبادُنا تَجتويكم
كما تجتوى سُوقُ العِضَاهِ الكَرازِما[1]

وجَوِىَ الأرضَ جَوًى ، واجتواها : لم توافقه .

وأرض جَوِية ، وجوِيَّة : غير موافقة .

وجَوِى الطعامَ جَوًى ، واجتواه ، واستجواه : كَرِهه ولم يوافِقه .

وقد جوِيَتْ نفسى منه ، وعنه ، قال زُهَير :

بِشمتَ بنيئها فجوِيتَ عنها
وعندى لو أشاءُ لها دَوَاءُ[2]

والـجِواء : خِياطة حَيَاء الناقة .

والـجِوَاء : البَطْن من الأرض .

والجِواء : الواسع من الأودية ، قال يصف مطرا وسيلا :

* يَمْعَس بالماء الجِواءَ مَعْسا[3] *

والـجِوَاء : الفُرجة بين بيوت القوم (والجمع[4] من كل ذلك : أجْوِية) .

والـجِوَاء : موضع .

والـجِوَاء ، والـجِواءة ، والجِياءُ والـجِيَاءة والـجِياوة (أُراه[5] على القلب) : ماتوضَع عليه القِدْر .

(١) ورد فى خمسة أبيات لقيس بن زهير فى الحيوان ١/ ٢٠ ، غير أنه فيه : « الكرازنا » فى مكان « الكرازما » والقافية فى الحيوان نونيّة .
(٢) قبله :
تلجلج مضغة فيها أنيض
أصَلَّتْ فهى تحت الكشح داء
وفى البيت رواية أخرى فى الديوان ٨٣ .
(٣) بعده :
* وغرّق الصمّان ماء قَلْسا *
(٤) و(٥) ثبت ما بين القوسين فى غ ، ك . وسقط فى ف .

وجِيَاوة : بطن من باهلة .

وجاوى بالإبل : دعاها إلى الماء وهى بعيدة منه ، قال الشاعر :

* جاوى بها فهاجها جَوْجَاتُه *

وليست جاوى بها من لفظ الجوجاة ، إنما هى فى معناها . وقد يكون جاوى بها من (ج و و) .

مقلوبه : [و ج ى]

الوَجَى : الحفا .

وَجِى وَجًى[1] .

ورجل وَجٍ ، ووَجِىّ . وكذلك : الدابّة ، أنشد ابن الأعرابىّ .

* يَنْهَضْنَ نَهْض العاتِب الوجِىّ *

وجمعها : وَجَايا .

وقيل : **الوَجَى** قبل الحفَا ، ثم الحفَا (ثم[2] النَّقَب) . وقيل : هو أشدّ من الحفَا .

وَتوجَّى فى جميع ذلك : كَوجِى .

وأَوْجَى الرجلُ : جاء لحاجة أو صَيْد فلم يصبها كأوجأ ، وقد تقدم .

وطلب حاجة **فأَوْجَى** ، أى : أخطأ (وعلى أحد[3] هذه الأشياء يُحمل قول أبى سهم الهذلى :

فجاء وقد أوجَتْ من الموت نفسُه
به خُطُف قد حَذَّرته المقاعِد)

وماء لا **يُوجَى** ، أى : لا ينقطع ، أنشد ابن الأعرابى :

* كَفَّاك غَيْثان عليهم جَوْدانْ *
* تُوجَى الأكُفُّ وهما يزيدانْ *

يقول : يَنقطع جُود أكفّ الكرام ، وهذا الممدوح تزيد كفّاه .

(**وأَوْجَى**[1] الرجلَ : أعطاه ، عن أبى عُبَيد) .

وأوجاه عنه : دفعه ونحّاه .

والوجِيَّة ، بغير همز ، عن كراع : جَرَاد يُدَق ثم يُلَتُّ بسَمن أو بزيت ثم يؤكل ، فإن كان من وجأت : أى دققت فلا فائدة فى قوله : بغير همز ولا هو من هذا الباب ، وإن كان من مادَّة أخرى فهو من (وج ى) ولا يكون من (و ج و) لأن سيبويه[2] قد نَفَى أن يكون فى الكلام مثل : وعوت .

مقلوبه : [و ى ج]

الوَيْج : خَشَبة الفَدَّان عُمَانيَّة .

وقال أبو حنيفة : **الوَيْجُ** : الخشبة الطويلة التى بين الثَّوْرين .

---

(١) فى غ ، ك بعده : « وتوجى » . وسيأتى هذا بعد .
(٣،٢) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .

(١) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .
(٢) الكتاب ٣٩٠/٢ .

باب الرباعيّ

الجيم والشين

[ج ر ف ش]

الجَرَنْفَش ، (**والجُرَافِش**[1]) : العظيم الجنبين من كل شيء .

والأنثى : جَرَنْفَشة ، والسين لغة .

[ج ر ش ب]

وجَرْشَبَت المرأةُ : بلغت أربعين أو خمسين إلى أن تموت ، وامرأة جَرْشَبِيَّة ، قال :

إن غلاما غرّه جَرْشَبِيَّة
على بُضْعها من نفسه لضعيفُ
مطلَّقة أو مات عنها حَليلُها
يظلّ لنابيها عليه صَريفُ

وجَرْشَبَ الرجلُ : هُزل أو مرِض ثم اندمل .

[ش ر ج ب]

والشَّرْجَب : الطويل .

والشَّرْجَب : الفَرَس الكريم .

والشَّرْجَبَانُ : شجرة يدبغ بها ، وربما خلِطت بالغَلْقة فدُبغ بهما .

وقال أبو حنيفة : **الشَّرْجَبَانُ** : شجرة[2] كشجرة الباذنجان غير أنه أبيض ولا يؤكل .

(١) سقط ما بين القوسين فى ف .
(٢) فى غ : « شجيرة » .

[ج ر ش م]

وجَرْشَم الرجلُ : لغة فى جَرْشَب .

والجَرْشَم من الحيّات : الخَشن الجِلْد .

[ش م ر ج]

والشُّمْرَجة : خُشن قِيام الحاضنة[1] .

وقد **شَمْرَجَتْهُ** .

وثوب **شُمْرُوج** ، **ومُشَمْرَج** : رقيق النسج[2] .

وشَمْرَج ثوبَه : خاطه خياطة متباعدة الكُتَب .

والشُّمْرُج : الرقيق من الثياب وغيرها ، قال ابن مقبل :

ويُرعَد إرعاد الهجين أضاعه
غداة الشَّمال الشُّمْرُجُ المتنصِّح

يريد الجُلّ .

والشُّمْرُج : كلُّ خِياطة ليست بجيّدة .

والشَّمَرَّج : يوم العجم يستخرجون فيه الخراج فى ثلاث مرّات ، وعرّبه[3] رؤبة بأن جعل الشين سينا فقال :

(١) فى اللسان بعده : « على الصبىّ » وكان الأولى إثبات هذا ليعود عليه الضمير فى « شمرجته » .
(٢) كذا فى ك ، وسقط فى ف .
(٣) فى الجمهرة ٢/٥٠٠ فى الكلام على السمرّج : « وهى سامرّة أى ثلاث مرّات » . وهذا يقضى بأن الأصل : الشمَرّج لا الشمرّج ، وأن العجم ركبوا من العدد سه أى ثلاثة عندهم والكلمة العربية مرّة هذا اللفظ ، وقد أبدلوا من الهاء جيما ، لأنه حرف جلد يصلح الوقف عليه ، وهذا شائع فى التعريب ، وأخذه العرب عنهم . هذا والشطر من أرجوزة فى ديوان العجاج ٤٨ وليس فى رجز رؤبة .

* يوم خراج يخرج السَّمَرَّجا *

[ف ن ج ش]

وفَنَجَشٌ : واسع .

[م ج ش ن]

والماجُشُون(١) : اسم رجل ، حكاه ثعلب .

وابن **الماجُشُون**(٢) : الفقيه المعروف ، منه .

الجيم والضاد

[ج ر ف ض]

رجل **جُرَافِض** : ثقيل وَخم .

[ج ر ب ض] و [ج ر أ ض]

والجُرَبِض ، **والجُرَئِض** : العظيم الخَلْق .

[ج ر ض م] و [ج ر م ض]

والجُرَاضِم ، **والجُرْضُم**(٣) : الأَكُول الواسع البَطْن .

والجُرْضُم(٣) : الصُّلْب الشديد .

وناقة **جِرْضَمّ**(٣) : ضَخْمة .

ورجل **جُرَامِض** : ثقيل وَخم .

الجيم والسين

[ج ر ج س]

الجِرْجِس : البَقّ .

وقيل : البَعُوض .

(١) ضمّ الجيم موافق لما فى القاموس وضبطه ابن خلكان بكسرها .
(٢) هو عبد الملك بن عبد العزيز الفقيه المالكىّ . تفقه على الإمام مالك رضى الله عنه . وكانت وفاته سنة ٢١٣هـ كما فى ابن خلكان .
(٣) ضبط فى ف ، غ بكسر الأول والثالث كزبرج .

وكَرِه بعضهم الجِرْجِس . وقال : إنما هو القِرْقِس وقد تقدم .

والجِرْجِس : الصَّحِيفة ، قال :

تـرى أَثَـر الـقَـرْح فـى جِـلْـده
كـنَـقْـش الخواتيـم فـى الـجِـرْجِـس

[س ر ج س]

ومارسَرْجِس : موضع ، قال جرير :

لـقِـيـتـم بـالجزيـرة خَـيْـل قـيـس
فـقـلـتـم مـارَ سَـرْجِـس لا قـتـالا

تقول : هذا مَارَ سَرْجِسُ ، ودخلت مارَ سَرْجِسَ ، ومن العرب من يضيف مارَ إلى سرجس ، فيقول : هذه مارُسرجس ودخلت مارَسرجس ومررت بمارِ سَرْجِسَ ، وسَرْجِس فى كل ذلك غير منصرف .

[س ج س ت]

وسِجِسْتان ، **وسَجِسْتان** : كُورة معروفة ، وهى فارِسيَّة .

[س ج ل ط]

والسِّجِلَّاط : الياسَمِين .

وقيل : هو ضَرْب من الثياب .

وقيل : هى ثيابُ صوفٍ .

(وقيل : هى(١) النَّمَط يُغَطَّى به الهودج) .

وقيل : هو بالروميَّة : سِجِلَّاطُس .

[ج ل س د]

وجَلْسَد ، **والجَلْسَد** : صَنَم كان يُعبد فى الجاهلية ، قال :

(١) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .

* ... كما كَبّر من يَمْشِى إلى الـجَلْسَدِ[1] *

[ج ل د س]

وجِلْداس : اسم رجل ، قال :

* عَجِّل لنا طعامَنا يا جِلْدَاسْ *

* على الطعام يقتل الناسُ الناسْ *

وقال أبو حنيفة : الـجِلْداسِيُّ من التين أجوده ، يَغْرِسونه غَرْسا . وهو تِين أسود ليس بالحالِك ، فيه طول . وإذا بلغ انقلع بأذنابه ، وبُطُونه بِيض وهو أحلى تِينِ الدنيا . وإذا تملَّأ منه الآكل أسكره وما أقلَّ من يُقْدِم على أكله على الريق ؛ لشِدَّة حلاوتِه .

[ج ن س ر]

والـجُنَاسِرِيَّة : أَشَدُّ نخلةٍ بالبَصْرة تأخُّرا .

[س ر ج ن]

والسِّرْجِين ، والسَّرجِين : ما تُدَمَّل به الأرضُ .

وقد سَرْجَنَها .

[ن ر ج س]

والنِّرْجِسُ ، بالكسر : من الرياحين ، وقد تقدم النَّرْجِس ، بالفتح الثلاثيّ .

[ج ر ف س]

والـجِرفـاس من الإبِـل : الغليظ العظيمُ الرأس .

والـجُرَافس : الضَّخم الشديد من الرجال .

وكذلك : الـجَرَنْفَس .

(١) ورد فى الصحاح هكذا :

فبات يجتاب شُقارَى كما   بَيْقَر من يمشى إلى الجَلْسَد

وفى اللسان : « قال ابن برّىّ : البيت للمثقِّب العبدىّ . قال : وذكر أبو حنيفة أنه لعدىّ بن الرقاع » .

والـجَرْفَسة : شِدّة الوَثَاق .

وجَرْفَس الشيءَ : صرعه .

[س ر ف ج]

وسَرْفَجٌ : طَوِيل .

[ج س ر ب]

والـجَسْرَب : الطويل .

[ب ر ج س]

والبِرْجِس ، والبِرْجِيس : المشترِى .

وقيل : الـمِرِّيخ . والأعرف البِرْجِيس .

[س ب ر ج]

وسَبْرجَ[1] عَلَيَّ الأمرَ سَبْرجة[2] : عَمَّاه .

[ج ر س م]

والـجُرْسُم : السُّمُّ ، عن كُرَاع .

والـجِرْسام : البِرْسام .

[س م ر ج]

والسَّمَرَّج : يَومُ جِبَايةِ الـخَرَاج .

وقيل : هو يوم للعجم يستخرجون فيه الـخَرَاج فى ثلاث مرات . وقد تقدم .

[س ن ج ل]

وسِنْجال : موضع .

[ج ل س م]

والـجِلْسام : البِرْسام ، كالـجِرْسام .

(١) كذا فى غ . وفى ف ، « سربج » .

(٢) كذا فى غ . وسقط فى ف .

[س ل ج م]

والسَّلْجم : الطَّويل من الخيل .

والسَّلْجَم : النصل الطويل .

قال أبو حنيفة : **السَّلْجَم** من النصال : الطويل العريض .

(وقول أبى ذؤيب[1] :

فـذاك تِـلَادُه ومُـسَـلْـجَـمَـاتٌ
نـظـائـرُ كـــلُّ خـــوّار بـرُوقِ[2]

إنما عنى سِهَاما مُطوّلات مُعَرَّضَات) .

ورجل **سَلْجَم** ، **وسُلَاجِم** : طويل .

وجَمَل **سَلْجَم** ، **وسُلَاجِم** : مُسِنّ شديد .

ولَحْىٌ **سَلْجَم** ، شديد وافر كثيف[3] .

ورأس **سُلَاجِم** : عريض .

والسَّلْجَم : نَبْت ، قال :

* تسألُنى بِرامتَيْنِ سَلْجَما *
* لو أنَّها تطلب شيئًا أَمَّما *

[س م ل ج]

ولَبَن **سَمَلَّج** : حُلْوٌ دَسِم .

وسَمْلَج : الشىءَ فى حَلْقه : جَرَعه جَرْعا سهلا .

والسَّمَلَّج : عُشْب من المَرْعَى ، عن أبى حنيفة قال : ولم أجِد من يحلّيه علىّ .

[س ف ن ج]

والسَّفَنَّج : الظَّلِيم .

(١) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .
(٢) انظر ديوان الهذليين ١/٨٩ .
(٣) فى غ بعده : « ورأس سَلْجَم : شديد وافر كذلك » .

والسَّفَنَّج : السريع .

وقيل : الطويل . (والأنثى[1] : سَفَنَّجة ، قال ساعدة بن جُؤيَّة يَهجو امرأة :

فِيمَ نِسَاءُ الحَيّ مِن وَتَرِيَّة
سَفَنَّجةٍ كأنَّها قَوْس تَأْلَبِ[1]

قال ابن جنى : ذهب بعضهم فى سَفَنَّج ، أنَّه مِنَ السَّفْجِ ، وأن النون المشدَّدة زائدة ، ومذهب سيبويه فيه أنه كَلَامِ شَفَلَّح ، ورَاءِ عَتَرَّس) .

والسُّفَانِج : السريع كالسَّفَنَّج ، أنشد ابن الأعرابى :

* يا رب بَكْرٍ بالرِّدَافَى واسجِ *
* سُكَاكَةٍ سَفَنَّجٍ سُفَانِجِ *

الجيم والزاى

زَنْجَر الرجُلُ : وضع ظُفُر إبهامه على ظهر سبَّابته وقَرَع بينهما وقال : ولا مثل هذا . واسم ذلك الشىء : الزِّنْجِير ، قال :

فـمـا جـادت لـنـا سَـلْـمَـى
بِـزِنْـجِـيـر ولا فُـوفَـهْ

[ز ر ج ن]

والزَّرَجُون : الماء الصافى يَسْتَنْقِع فى الجَبَل ، عربىّ صحيح .

والزَّرَجُون : الكَرْم .

وقيل : **الزَّرَجُون** : قُضْبان الكَرْم .

(١) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .
(٢) انظر ديوان الهذليين ١/٢٢٠

وقال أبو حنيفة : **الزَّرَجُون** : القضيب يُغْرَس مِن[1] قُضْبان الكَرْم ، وأنشد :

إليك أمير المؤمنين بعثتها
من الرمل تَنْوِى مَنْبِتَ الزَّرَجُون

يعنى بمنبت الزرجون : الشأم ؛ لأنها أكثر البلاد عِنبا ، كل ذلك عن أبى حنيفة .

والزَّرَجُون : الخَمْر . قال السيرافى : هو فارسىّ معرَّب ، شُبِّه لونُها بلَون الذهب ؛ لأنّ « زَرْ » بالفارسيَّة : الذَّهَب « وجُون » : اللون ، وهم مِمّا يعكسون المضاف والمضاف إليه عن وضع العرب ؛ وقولُ الشاعر :

* هل تعرفُ الدار لأُمّ الخَزْرَج *
* منها فظلت اليوم كالمُزَرَّج[2] *

فإنه أراد : الذى شرِب الزَّرَجُون وهى الخَمرُ ، فاشْتَقَّ مِنَ الزَّرَجُون فِعْلا . وكان قياسه على هذا أن يقول : كالمُزَرْجَنِ ، من حيث كانت النون فى زَرَجُون قياسها أن تكون أصلا ؛ لأنها بإزاء السين من قَرَبُوسٍ ، ولكن العرب إذا اشتقَّت من الأعجمىّ خلَّطت فيه .

[ز ر ن ج]

وزَرَنْجُ : كُورة أو مدينة ، قال[3] :

جَلَبُوا الخَيْل من تِهَامةَ حتَّى
وردت خيلُهم قُصُورَ زَرَنْجِ

[ف ر ز ج]

والفَيْرُوزَج : ضَرْب من الأصباغ .

(١) كذا فى غ . وفى ف : « فى » . (٢) انظر الخصائص ١/٣٥٩ .
(٣) أى عبيد الله بن قيس الرقيات فى قصيدة يمدح بها مصعب بن الزبير . وقوله : « جلبوا » فى معجم البلدان (زرنج) : « جلب » أى مصعب .

[ج ر ب ز]

وجَرْبَزَ الرجلُ : ذَهَب أو انقبض .

والجُرْبُز : الخَبُّ ، وهو دخيل .

[ز ب ر ج]

والزِّبْرِج : الوَشْىُ .

والزِّبْرِج : الذَّهَب .

والزِّبْرِج : السحاب النَّمِر ، وقيل : هو الخفيف الذى تَسْفِره الريح . وقيل : هو الأحمر منه[1] .

وسحاب **مُزَبْرَج** .

وزِبْرِجُ الدنيا : غُرورها وزِينتها .

والزِّبْرِج : النقش .

(وقيل[2] : هذا أصله ، والسحاب مشبَّه به ؛ لاختلاف ألوانه) .

وزَبْرَج الشىءَ : حسَّنه .

وكل شىء حَسَنٍ : **زِبْرِج** ، عن ثعلب ، وأنشد :

ونَجَا ابنُ حمراء العجان حُوَيرِثٌ
غَلَيَانُ أُمّ دماغه كالزِّبْرِجِ[3]

[ج ر ز م]

والجَرْزَم ، **والجِرْزِم** ، كلاهما عن كُرَاع : الخُبْز القَفَار اليابس .

[ج ر م ز]

وجَرْمَزَ ، **واجْرَمَّزَ** : انقبض واجتمع بعضُه إلى بعض .

وجَرَامِيز الوَحْشىّ : قوائمه وجَسَده ، قال أُمَيَّة ابن أبى عائذ الهُذَلى :

(١) سقط فى ف .
(٢) سقط ما بين القوسين فى ف ، وثبت فى ك .
(٣) ورد هذا فى موضع فى المادّة فى اللسان على الزبرج : الذهب .

أَوَ اشْحَم جام جراميزَه
حَزَابِيَةٍ حَيَدَى بالدِّحالِ[1]

ورماه **بجراميزه** ، (أى : بنفسه .

وأخذ الشيء **بجراميزه** ، أى)[2]: بجميعه .

وجَزمَز الرجلُ : نَكَص .

وقيل : أخطأ .

وتجرمز الليلُ ، **واجْرَمَّز** : ذهب .

وتَجَرْمَز عليهم : سَقَط .

والجُرْمُوز : حَوْض مرتفع الأعضاد .

وقيل : هو الصغير . وقيل : الجُرْمُوز : البيت الصغير[3] .

وبنو **جُرْمُوز** : بَطْن من العرب .

[ز م ج ر]

والزَّمْجَرة : الصَّوْت ، وخصَّ بعضهم به الصوت من الجَوْف .

وزَمْجَر الرجلُ : سُمِع فى صوته غِلَظ وجَفَاء .

وزَمْجَرة الأَسَد : زئير يُرَدِّده فى نَحْرِه ولا يُفْصِح .

وقيل : **زَمْجرة** كل شيء : صَوْته ، سَمِع أعرابىّ هَدِير طائر فقال : ما يعلم زمجرتَهُ إلَّا اللهُ .

وقال أبو حنيفة : **الزَّمَاجِر** من الصوت نَحْوُ الزَّمَازِم ، الواحدة : زَمْجَرة . فأمَّا ما أنشده ابن الأعرابى من قوله :

* لها زِمَجْرٌ فوقها ذو صَدْحِ *

فإنه فَسّر الزِّمَّجْر بأنه الصوت . وقال ثعلب : إنما أراد زَمْجَرا فاحتاج فحوّل البناء إلى بناء آخر وقد بيَّنَّا ذلك فيما تقدم . وإنما عَنَى ثعلب بالزَّمْجَر : جمع زَمْجَرة من الصوت ، إذ لا يُعرف فى الكلام زَمْجَر إلا ذلك . وعندى : أن الشاعر إنما عنى بالزِّمَجْر : المُزَمْجِر كأنه رجل زِمَجْر ، كسِبَطْرٍ .

[ج ل ف ز]

(**الجَلْفَز**[1] ؛ والجُلَافِز : الصُّلْب .

وناقة **جَلْفَزِيز** : صُلْبة من ذلك) .

والجَلْفَزِيز : العجوز المتشنِّجة .

وناب **جَلْفَزِيز** : هَرِمة حَمُول .

وقيل : **الجَلْفَزِيز** من النساء : التى أَسَنَّت وفيها بقيَّة .

وكذلك : الناقة .

والجَلْفَزِيز : الثقيل ، عن السيرافى .

[ف ن ز ج]

والفَنْزَجة ، **والفَنْزَج** : النَّزَوان .

وقيل : هو اللعب الذى يقال له : الدَّسْتَبَنْد .

والفَنْزَج : رَقْص المَجُوس .

وقيل : هى الأيام المستَرَقة فى حساب الفرس .

[ز ن ج ب]

والزُّنْجُبُ : ثوب تلبَسُه المرأة تحت ثيابها إذا حاضت .

الجيم والطاء

[ج ل م ط]

جَلْمَط رأسَه : (حَلَق[2] شعره) .

(١) « أسحم » رواية ديوان الهذليين ٢/ ١٧٦ : « أصحم » .
(٢) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .
(٣) سقط فى ف .

(١) ثبت ما بين القوسين فى غ ، ك . وسقط فى ف .
(٢) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « إذا حلقه » .

الجيم والدال

[د ر د ج]

الدَّرْدَجة : تَرَافُق الرَّجُلَين بالمَوَدَّة .

[ج ر د ب]

وجَرْدَب على الطعام : وضع يده عليه ؛ لئلَّا يتناوله غيرُه .

وقال يعقوب : جَرْدَبَ فى الطعام : وهو أن يستر ما بين يديه من الطعام بشِماله ؛ لئلا يتناوله غيره .

ورجل جَرْدَبان ، وجُرْدُبان : مُجَرْدَبٌ .

وكذلك : اليد ، قال :

إذا ما كنتَ فى قوم شَهاوَى
فلا تجعل شِمالك جَرْدَبانا

وقال بعضهم : « جُرْدُبانا » :

وقال ابن الأعرابى : الجَرْدَبَان : الذى يأكل بيمينه ويَمْنَع بشِماله ، قال : وهو معنى قول الشاعر :

وكنتَ إذا أنعمتَ فى الناس نعمة
سطوتَ عليها قابضًا بشِمالكا[1]

وجَرْدَب على الطعام : أكله .

[ب ر ج د]

والبُرْجُد : كِساء مُخطَّط ضَخم .

بَرْجَد : لَقَب رجل .

[ب ر د ج]

والبَرْدَج : السَّبْىُ ، وهو دخيل .

(١) « قابضا » كذا فى ف . وفى غ : « قانصا » .

[ج ر د م]

وجَرْدَم على الطعام[1] ، وفى الطعام : لغة فى جَرْدَب .

وقال يعقوب[2] : ميمه بدل من باء جردب ، وأنشد :

* هذا غلام لهمُ مُجَرْدِمُ *
* لزاد مَنْ رافقه مُزَرْدِمُ *

ورجل جَرْدَمٌ : كثير الكلام .

وجَرْدَم السِّنِّينَ : جاوزها ، عن ابن الأعرابى :

وجَرْدَم ما فى الجَفْنة : أتى عليه ، عنه أيضًا .

وجَرْدَم الخبزَ : أكله كُلَّه .

والجَرْدَمة : الإسراع ، عن كُرَاع .

[د ر م ج]

وادْرَمَّجَ الرجلُ الشىءَ : دخل فيه واستتر به .

[ج ن د ل]

والجَنْدَلُ : ما يُقِلُّ الرجلُ من الحجارة .

وقيل : هو الحجر كله ، الواحدة : جَنْدلة ، قال أميَّة الهذلىّ :

يَمُرّ كَجَنْدَلة المَنْجَنيق (م)
يُرْمَى بها السُّورُ يومَ القِتالِ[3]

والجَنَدِل : الجَنَادِل .

قال سيبويه[4] : وقالوا : جَنَدِل يعنون الجَنادل ، وصرفوه؛ لنقصان البناء عمَّا لا ينصرف .

وأرض جَنَدِلَة : ذات جَنْدَل .

(١) كذا فى غ ، ك . وفى ف : « الشيء » .
(٢) انظر الكنز اللغوىّ ١٦ .
(٣) « يمرّ » أى الحمار الوحشىّ . وانظر ديوان الهذليين ١٨٨/٢ .
(٤) انظر الكتاب ١٦/٢ .

وقيل : الـجَنْدِل : المكان الغليظ فيه حجارة .

ومكان جَنْدِل : كثير الـجَنْدَل ، وحكاه كراع بضم الجيم ولا أحقّه .

وجَنْدَل : اسم رجل .

ودُومة الـجَنْدَل : موضع .

وجَنْدَل ، غير مصروف : بُقْعة معروفة ، قال :

* يلحن من جَنْدَلَ ذى مَعَارِك *

كأنَّ الموضع يسمّى بجَنْدَل ، وبذى معارك ، فأبدل (ذى معارك) من (جندل) . وأحسن الروايتين : « من جَنْدَلٍ ذى معارك » ، أى : من حجارة هذا الموضع .

(والـجُنَادِل[1] : العظيم القوىّ ، قال رؤبة :

* كأن تحتى صخِبا جُنَادلا[2] *

[ج ل د ب]

والـجَلْدَب : الصُّلْب الشديد .

[ج ل م د]

والـجَلْمَد ، والـجُلْمُود : الصخرة .

وقيل : الجلْمَد ، والـجُلْمُود : أصغر من الـجَنْدَل قَدْرُ ما يُرْمَى بالقَذَّاف .

وقيل : الجلامد : كالـجَرَاوِل .

وأرض جَلْمَدة : حَجِرة .

ورجل جَلْمَد ، وجُلْمُد[3] . شديد الصُّلْب .

والـجَلْمَد : القَطِيع الضَّخم من الإبل ، (وقوله أنشده[4] أبو إسحاق :

أو مـائــة يُـجْـعـــل أولادُهـــا

لَـغْـوًا وعُـرْض المائةِ الـجَـلْـمَـدُ

أراد نوقا قويّة : أى الذى يعارضها فى قوّة الـجَلْمَد ولا تُجْعل أولادُها من عددها) .

وضأن جَلْمَد : تزيد على المائة .

وألقى عليه جَلامِيده ، أى : ثِقله ، عن كُراع .

[د م ل ج]

والدُّمْلَـجة : تسوية الشىء .

والدُّمْلُـج ، والدُّمْلُوج : المِعْضَد من الـحُلِىّ .

ودُمْلُـج : اسم رجل ، قال :

لا تحسبى دراهـم ابنَـىْ دُمْـلُـج

تـأتيكِ حتى تُدْلـجِى وتُدْلـجِى[1]

[ج ن د ف]

والـجُنْدُف : القصير الـمُلَزَّز .

والـجُنَادِف : الجافى الـجَسِيم .

وناقة جُنَادِفَة : وأَمَة جُنَادِفة : كذلك[2] .

والـجُنَادِف : القصير الـمُلَزَّز الـخَلْق .

وقيل : الذى إذا مَشَى حَرَّك كتِفيه ، وهو مَشْى القِصَار ، قال جَنْدل بن الراعى يهجو جَرِير بن الـخَطَفَى[3] :

جُنَـادِفٌ لاحِـق بـالـرأس مَـنْـكِـبُـه

كـأنَّـه كَـوْدَن يُـوشَـى بـكُـلَّابِ

---

(١) سقط ما بين القوسين فى غ .

(٢) رواية الديوان ١٢٤ : « جلاجلا » فى مكان : « جنادلا » .

(٣) كذا فى ف وفى غ : « جلمود » وفى القاموس : الجلمدة .

(٤) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .

(١) سبق الرجز فى مادة (د ل ج) .

(٢) سقط فى ف .

(٣) فى تهذيب الألفاظ ٢٤٨ أن هذا فى هجاء ابن الرقاع . وأورد بعده :

من معشر كحلت باللؤم أعينهم

وُقْصِ الرقاب موالٍ غير صُيَّاب

الجيم والتاء

[ف ر ت ج]

الفِرْتاج : من سِمَات الإبل ، حكاه أبو عُبيد ، ولم يُحَلِّ هذه السِّمَة .

وفِرْتاج : موضع ، أنشد سيبويه[1] :

ألم تسأل فتخبرَك الرُّسومُ
على فِرْتاجَ والطَّلَلُ القديمُ[2]

وأنشد ابن الأعرابى :

* قلتُ لحَجْنٍ وأَبى العَجَّاج *
* أَلَا الْحَقَا بطَرَفَىْ فِرْتاجِ *

[ت ر ج م[3]]

والتُّرْجُمان ، **والتَّرْجُمان** : المفسِّر للسان .

وقد **تَرْجمه** ، **وترجم عنه** .

وترجمان : هو من المُثُل التى لم يذكرها سيبويه : قال ابن جنى : أما تَرْجُمان (فقد[4] حكيت فيه تُرْجمان) بضمّ أوله ، ومثاله فُعْلُلان كعُتْرُفان وَدُحْمُسان . وكذلك التاء أيضًا فيمن فتحها أصلية وإن لم يكن فى الكلام مثل جَعْفُر ؛ لأنه قد يجوز مع الألف والنون من الأمثلة ما لولاهما لم يجز كعُنْفُوان وخِنْذِيان ورَيْهُقان ؛ ألا ترى أنه ليس فى الكلام فُعْلُو ولا فِعْلِىٌ ولا فَيْعَل ؟

(١) انظر الكتاب ١/٤٢١ .

(٢) « تسأل » كذا فى ك ، غ . وهو ما فى الكتاب . وفى ف : « تَسلى » .

(٣) سقطت هذه المادّة فى ك ، غ ، وثبتت فى ف . وقد تقدم فى غ ، ك كل ما هنا من هذه المادة فى مادة (رجم) على اعتداد التاء زائدة ، وفى ف ذكر فى المادة الثلاثية :

« التُّرجُمان والتَرجُمان : المفسّر . وقد ترجمه وترجم عنه » .

(٤) زيادة فى غ ، ك فى مادة (ر ج م) وسقطت فى ف .

الجيم والطاء

[ج ل ف ط]

جَلْفَط السفينة : قَيَّرها .

والجِلْفاط : الذى يشدّد السُّفُن الجُدُد بالخيوط والخِرق ثم يقيّرها .

الجيم والذال

[ج ر ب ذ]

الجَرْبَذة : من عَدْو الفَرَس فوق القَدْر بتنكيس الرأس وشدّة الاختلاط[1] .

والجَرَنْبَذ : الذى تتزوّج أُمُّه .

[ب ذ ر ج]

والباذَرُوج : نَبْت طيّب الريح .

[ب ذ ن ج]

والباذَنْجانُ : اسم فارسى ، وهو عند العرب كثير .

[ج ر ذ م]

والجَرْذَمة : السرعة فى المشى والعمل .

[ج ذ م ر]

الجِذْمار ، **والجُذْمُور** : أصل الشىء .

وقيل : هو إذا قُطِعت السَّعَفة فبقيت منها قطعة وكذلك إذا قُطِعت النَّبْعَة فبقِيت منها قِطعة ، ومِثْلُه اليدُ إذا قُطِعت إلا أقلَّها ، قال عبد الله بن سَبْرة يرثى يده .

(١) كذا فى الأصول . وقد يكون « الاحتلاط » ومن معانيه : الإسراع والاجتهاد .

وإن يكن أَطْرَبُون الروم قطَّعها
فإن فيها بحمد الله منتفعا
بَنَانَتَيْنِ وجُذْمُورا أقيم بها
صَدْرَ القَناة إذا ما أنْسُوا فَزَعا[١]

ورجل جُذامِر : قَطَّاع للعهد وللرحم ، قال تأبَّط شَرًّا :

فإن تصرميني وتنشى من جنابتي
فإنى لصَرَّام المهين جُذَامِر

وأخذ الشيء بجُذْموره ، وبجذاميره : أى بجميعه .

وقيل : أخذه بجُذْموره ، أى : بجِذْثانه .

[ج ن ب ذ]

والجُنْبُذَة : المرتفِع من كل شيء .

والجُنْبُذَة : ما علا من الأرض واستدار .

ومكان مُجَنْبَذٌ[٢] : مرتفع ، حكاه كراع .

وجُنْبُذة الكيل : (منتهى[٣] أصباره) .

وقد جَنْبَذه .

(والجُنْبُذة[٤] : القُبَّة ، عن ابن الأعرابى ، وفى الحديث فى صفة الجنة : « وَسْطها جنابذ من ذهب وفضّة يسكنها قوم من أهل الجَنَّة كالأعراب فى البادية » ، حَكَى ذلك الهَرَوِىّ فى الغريبين) .

الجيم والثاء

[ج ر ث ل]

جَرْثَل الترابَ : سَفَاه بيده .

[ج ن ث ر]

والجَنْثَرُ : من الإبل : الطويلُ العظيم .

[ث ن ج ر]

وقال أبو حنيفة : الثُّنْجار : نُقْرة من الأرض يدوم نَدَاها وتُنْبِت .

والثُّنجارة : كذلك إلا أنها تنبت العِضْرِس .

[ث ب ج ر]

واثْبَجَرَّ الرجلُ : ارتدع عند الفَزَع ، قال العجَّاج :

* إذا اثْبَجَرَّا من سَوَاد حَدَجا[١] *

واثْبَجرَّ : تحيَّر فى أمره .

(واثْبَجرَّ[٢] الماءُ : سال انصبّ ، قال العجَّاج :

* فى مُرْجَحِنّ لَجِب إذا اثْبَجَر[٣] *

يعنى الجيشَ شبّهه بالسيل إذا اندفع وانبعث لقوّته) .

[ج ر ث م]

وجُرْثومة كلِّ شيء : أَصْلُه .

وقيل : الجُرْثومة : ما اجتمع من التراب فى أُصُول الشجر ، عن اللحيانى .

والجُرْثُومة : التراب الذى تسفيه الريح .

وهى أيضًا : ما يجمع النمل من التراب .

والاجرنثام : الاجتماع واللزوم للموضع .

وقد اجْرَنْثم ، وتجرثم ، قال نُصيب :

(١) انظر الأمالى ١/٤٩ .
(٢) هذا الضبط عن اللسان .
(٣) كذا فى ف . وفى غ : « لما أشرف على منتهى أصباره » .
(٤) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .

(١) « اثبجرا » أى حمار الوحش وأتانه . وانظر الديوان ١٠ .
(٢) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .
(٣) الديوان ١٩ .

يَغُلُّ بنيه المحضَ من بَكَراتها
ولم يُختلب زِمْزِيمُها المتجرثم (١)

واجرَنْثَم الرجلُ ، وتَجرثم : سقط من عُلو إلى سُفل .

(وتجرثم الشيءَ(٢) : أخذ مُعْظَمَه ، عن نُصَير) .

وجُرثُم : موضع .

[ج ن ث ل]

وجَنْثَل : اسم .

[ج ل ث م]

وجَلْثَم : كذلك .

الجيم والراء

[ج ر ج ر]

الجُرجُبُ ، والجُرجُبان : الجوف ، يقال ، ملأ جَراجِبَه .

وجَرْجَب الطعامَ ، وجَرْجَمه : أكله ، الأخيرة على البدل .

[ج ر ج م]

وجَرْجَم الشرابَ : شربه .

وجَرْجَم البيتَ : هَدَمه ، أو قوّضه .

وتَجرجم هو : سقط .

وجَرْجَم الرجلَ : صرعه .

وتجرجم الوحشيُّ وغيرُه فى وِجاره : تقبّض ، (وقد جَرْجَمه(١) الخوفُ) .

[ج ل ن ر]

والجُلَّنار : معروف .

[ن ر ج ل]

والنّارَجيل : جَوز الهِند ، واحدته : نارجيلة .

وقال أبو حنيفة : أخبرنى الخبير أن شجرته مثلُ النخلة سواءً ، إلا أنها لا تكون غَلْباء ، تميد بمُرْتقيها حتى تُدْنيه من الأرض لينًا ، قال : ويكون فى القِنو الكريم منه ثلاثون نارَجِيلةً .

[ب ر ث ج]

والبُرْثُجانيّة : أشدُّ القمح بياضا وأطْيَبه ، وأثمنه حِنْطة .

[ج ب ر ن] و [ج ب ر ل]

وجِبْريلُ ، وجِبْرينُ ، وجَبْرَئيلُ ، كلّه : اسم روح القُدُس عليه السلام .

قال ابن جِنّى : وزن جَبْرَئيل : فَعْلَئيل ، والهمزة فيه زائدة لقولهم : جِبْريل .

[ج ن ب ر]

والجُنْبَر : فَرْخ الحُبارى ، عن السيرافى .

والجِنْبار : كالجُنْبَر ، مَثَّل به سيبويه(٢) وفسّره

(١) فى ف : «زمزيرها» . وفى غ : «زمريها» وكلاهما تصحيف . وما أثبت عن اللسان فى (زمّ) والمخصص ١٣٢/٧
والزمزيم : جماعة الإبل إذا لم يكن فيها صغار وقبل البيت :
رأت لأخى كعب بن ضمرة هَجْمة
ثمانين يُغشى الضيف منها ويقيم
وانظر تهذيب الألفاظ ٦٨ .
(٢) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .

(١) سقط ما بين القوسين فى ك .
(٢) الكتاب ٣٣٨/٢ .

السيرافى . فأما جِنْبَار بتخفيف النون فزعم ابن الأعرابى : أنه من الجَبْر ، ولم يفسِّره بأكثر من ذلك ، فإن[1] كان ذلك فهو ثلاثىّ ، وقد ذكرناه .

وعندى : أن الجِنْبار ، بالتخفيف : لغة[2] فى الجِنِبَّار : الذى هو فَرْخ الحُبَارَى ، وليس قول ابن الأعرابى حينئذ إن جِنْبارا من الجَبْر بشىء .

(وجَنْبَر[3] : فرس جَعْدة بن مِرْدَاس) .

[ف ر ج ل]

والفَرْجَلة : التَّفَحُّج .

[ف ر ج ن]

والفِرْجَوْن : المِحَسَّة .

[ف ر ب ج]

وافْرَنْبَج الحَمَلُ[4] : شُوِى فيبِسَتْ أعاليه .

[ف ج ر م]

و [ف ر ج م]

والفِجْرِم : الجَوْز .

وافرنجم الحَمَل : كافرَنْبَج .

[ب ج ر م]

والبَجَارِم : الدَّوَاهى .

(١) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « فإذا » .

(٢) فى ك : « أخت » .

(٣) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .

(٤) كذا بالحاء فى غ . وفى ف : « الجَمَل » .

[ب ر ج م]

والبُرْجُمَة : المَفْصِل الظاهر من الأصابع ، وقيل : الباطن .

وقيل : البَرَاجِم : مَفَاصِل الأصابع كلِّها .

وقيل : هى ظهور القَصَب من الأصابع .

والبُرْجُمة : الإصْبَع الوُسْطَى من كلّ طائر .

والبَرَاجِم : أحْياء من بنى تميم ، من ذلك . وذلك أن أباهم قَبَض أصابعه ، وقال : كونوا كبراجم يدى هذه[1] ، أى : لا تَفَرَّقوا وذلك أعَزُّ لهم .

قال ابن الأعرابى : البراجم : عَمْرو وقَيْس وغالب وكُلْفَة وظُلَيم بنو حَنْظَلة .

[ب ر ن ج]

والبارَنْج : جَوْز الهند ، وهو النَّارَجيل ، عن أبى حنيفة .

الجيم واللام

[ج ن ج ل]

الجُنْجُل : بَقْلة بالشأم نحو الهِلْيَون ، تؤكل مسلوقة .

[ج م ج ل]

والجُمْجُل : اللحم الذى يكون فى الأصداق ، عن كراع .

(١) كذا فى غ ، ك . وسقط فى ف .

[ف ن ج ل]

والفَنْجَلة ، **والفَنْجَلَى** : مِشْية ضعيفة .

وقد **فَنْجَل** .

والفَنْجَلة ، أيضًا : تباعُد ما بين الساقين والقدمين .

والفَنْجَل من الرجال : الأَفْحج .

والفُنْجُل : عَنَاق الأرض .

[ج ن ب ل]

والـجُنْبُل : العُسّ الضَّخْم الـجَشِب النحت الذى لم يَسْتَوِ .

الجيم والهمزة

[ى أ ج ج]

يَأْجَج ، مفتوح الجيم مصروف ملحق بجعفر ، حكاه[1] سيبويه ، وإنما يُحكم عليه أنه رباعىّ ؛ لأنه لو كان ثلاثيًّا لأدغم . وأمّا ما رواه أصحاب الحديث من قولهم : « يأجِج » بالكسر فلا يكون رباعيًّا ؛ لأنه ليس فى الكلام مثل جَعْفِر . فكان يجب على هذا ألّا يظهر ، لكنه شاذّ موجَّه على قولهم : لحِحَتْ عَيْنُه ، وقَطِط شَعَرُه ، ونحو ذلك مما أظهر فيه التضعيف . وإلا فالقياس ما حكاه سيبويه .

(١) الكتاب ٢/٣٤٦ .

باب الخماسيّ

الجيم والشين[1]

[ش ط ر ن ج]

الشِّطْرَنْج، فارسيّ معرب (عن ابن جنى قال[2]) : وكَسْر الشين فيه أجود ؛ ليكون من باب جِرْدَحل .

[م ر ز ج ش]

والـمَرْزَجُوش : نبت ، وزنه فَعْلَلُول بوزن عَضْرَفُوط .

والـمَرْزَنْجُوش : لغة فيه .

الجيم والسين

[س ف ر ج ل]

السَّفَرْجَل : معروف ، واحدته : سَفَرْجَلة .

قال أبو حنيفة : وهو كثير فى بلاد العرب ، وقول سيبويه[3] : ليس فى الكلام مثلُ سِفِرْجال . لا يريد أن سِفِرْجالا شىء مقول إنما يريد أنه ليس فى الكلام مثل فَعَلَّال من الخماسيّ لاسفرجال ولا غيره . وكذلك قوله[4] : ليس فى الكلام مثل اسفَرْجَلْت . لا يريد أن اسفرجلت مقولة ، إنّما نَفَى أن يكون فى الكلام مثل هذا البناء ، لا اسْفَرْجَلت ولا غيره .

(١) كذا فى ك ، غ . وسقط فى ف .
(٢) كذا فى ك ، غ . وسقط فى ف .
(٣) انظر الكتاب ٣٥٣/٢ .
(٤) الكتاب ٤٠٢/٢ .

[ف ن ج ل س]

والفَنْجَلِيس : الكَمَرة العظيمة .

[ز ب ر ج د] و [ز ب ر د ج]

والزَّبَرْجَد ، والزَّبَرْدَج : الزُّمُرُّد .

قال ابن جِنّى : إنما جاء[1] الزَّبَرْدَج مقلوبا فى ضرورة شعر ، وذلك فى القافية خاصّة ؛ وذلك لأن العرب لا تقلب الـخُمَاسِيّ .

[ز ن ف ل ج]

والزِّنْفَلِيجة ، والزِّنْفِلِيجة[2] : الكِنْف .

[ز ن ج ب ل]

والزَّنْجَبِيل : مما يَنْبُت فى بلاد العرب بأرض عُمَان ، وهو عُرُوق تَسْرِى فى الأرض ، ونباته شبيه بنبات الرَّاسَن . وليس منه شىء بَرّيًّا ، وليس بشجر[3] ، يؤكل رَطْبا كما يؤكل البقل[4] ويستعمل يابسا ، وأجوده ما يُؤتى به من (الزنج[5] وبلاد الصين . وزعم قوم أن الخمر تسمّى زَنْجَبِيلا ، قال :

* وزنجبيل عاتق مُطَيَّب *

(١) فى غ : « جاز » . وانظر الخصائص ٦٢/١ .
(٢) فى القاموس : « الزِّنْفِيلَجة » .
(٣) فى غ : « بشيء » .
(٤) سقط فى ف .
(٥) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك وهو مكتوب فى موضع آت فى غير موطنه .

وقيل : الزنجبيل : العُود الحِرّيف الذى يُحْذِى اللسان) .

[أ ذ ر ب ج ن]

وأَذْرَبِيجان : موضع ، أعجمىّ معرب ، قال الشمّاخ :

تذكَّرتها وَهْنا وقد حال دونها
قُرى أَذْرَبيجان المسالحُ والجالُ

وجعله ابن جنىّ مركّبا . قال : هذا اسم اجتمع فيه خمسة موانع من الصرف ، وهى التعريف والتأنيث والعجمة والتركيب والألِف والنون .

(الجيم[1] والراء)

[ن أ ر ج ل]

والنَّأْرَجيل ، مهموز : لغة فى النّارَجيل ، وقد تقدّم وصفها[2] .

(الجيم واللام)

[ن ى ن ل ج]

والنِّينِيلج ، حكاه ابن الأعرابى ولم يفسّره ، وأنشد :

* جاءت به من استِهاسَفَنَّجا *
* سَوْداءُ لم تَخْطُطْ له نِينِيلِجا *

(الجيم والميم)

[م ر ز ج ش]

(والمَرْزَجُوش[1] ، والمَرْزَنْجُوش ، فارسىّ معرّب : نَبْت طيّب الريح ، عجمىّ) .

الجيم والنون

[م ن ج ن ن]

والمَنْجَنُون : أداة السانية ، أنشد أبو علىّ :

كأنَّ عينىَّ وقد بانونى
غَرْبان فى منحاة منجنونِ

قال سيبويه[2] : المَنْجَنُون بمنزلة عَرْطَلِيل ، يذهب إلى أنه خماسىّ وأنه ليس فى الكلام فَنْعَلُول وأن النون لا تزاد ثانية إلا بثبت .

قال اللحيانى : المنجنون التى تدور ، مؤنثة (وقيل : المنجنون[3] : البكرة) .

---

(١) سقط ما بين القوسين فى العناوين الثلاثة فى ف .

(٢) بعده فى ك ، وغ زيادة : « الجيم والزاى . الزنج بلاد الصين . وزعم قوم أن الخمر تسمى زنجبيلا قال :

* وزنجبيل عاتق مطيب *

وقيل : الزنجبيل : العود الحريف الذى يحذى اللسان » وتقدم لك أن هذا مقتطع من ترجمة الزنجبيل . وزاد الكاتب « الجيم والزاى » وجعل فيها الزنج ، ولا مجال للزنج هنا لأن الكلام فى الرباعىّ والزنج ثلاثىّ .

(١) ثبت ما بين القوسين فى ك ، غ ، وسقط فى ف ، وهو أولى لأنه تقدم ، والعذر فى إثباته هنا أنه لم يحل هناك .

(٢) الكتاب ٢/٣٤٤ .

(٣) سقط ما بين القوسين فى غ .

حرف الشين

باب الثنائيّ المضاعف[1] الصحيح

الشين والصاد

[ش ص ص]

الشَّصَصُ، والشَّصَاص[2]: اليُبْس والجُفُوف والغِلَظ.

شصَّت معيشتُهم تشِصّ شَصّا، وشِصَاصا، (وشُصُوصا[3]).

وفيها **شَصَص، وشِصَاص، وشَصَاصاء**، أى: نَكَد ويُبْس وجُفُوف وشِدّة.

والشَّصَاصاء: الغِلَظ من الأرض.

وهو[4] على **شَصاصاء** أمر، أى: على حَدّ[5] أمر) وعَجَلة.

ولقيته على **شَصَاصاءَ**، غيرَ مضاف، أى: على عجلة، كأنهم جعلوه اسما لها.

وشَصَّت الناقةُ والشاةُ تشِصّ، وتَشَصُّ شِصَاصا، وشُصُوصا **وأَشَصَّت**، وهى شَصُوص - ولم يقولوا: مُشِصّ -: قلّ] لبنُها جِدّا. وقيل: انقطع البتَّة.

والجمع: شصائص و(شِصَاص[1]).

(١) كذا فى ك، غ. وسقط فى ف.
(٢) كسر الشين عن اللسان والقاموس. وفى ف، غ فتحها.
(٣) سقط فى ف.
(٤) فى ك: «هم».
(٥) سقط ما بين القوسين فى غ، ك.

وشَصّ الإنسانُ يَشِصّ شَصّا: عضّ على نواجذه صَبْرا.

وشصَّه عن الشىء، **وأشصَّه**: منعه.

والشِّصُّ: اللّصّ الذى لا يَدَع شيئًا إلا أتى عليه.

وجمعه: **شُصُوص**.

والشِّصُّ، والشَّصُّ: شىء يصاد به السمك، قال ابن دريد[2]: لا أحسبه عربيّا.

الشين والسين

[ش س س]

الشَّس، والشُّسُوس: الأرض الصلبة الغليظة اليابسة التى كأنها حجارة واحدة.

والجمع: شِسَاس، وشُسُوس، الأخيرة شاذّة.

وقد **شَسَّ** المكانُ.

الشين والزاى

[ش ز ز]

الشُّزازة: اليُبْس الذى لا[3] يطاق على تثقيفه.

وشىء **شَزّ، وشَزِيز**.

(١) سقط ما بين القوسين فى ف.
(٢) انظر الجمهرة ٩٦/١.
(٣) سقط هذا الحرف فى غ، ك.

الشين والطاء

[ش ط ط]

الشُّطاط : الطُّول .

وقيل : حُسن القَوَام .

جارية **شَطَّة** ، **وشاطَّة** بيِّنَة الشَّطاط والشِّطاط .

والشَّطَاط : البُعْد .

شطَّت داره تشِطّ (وتَشُطّ[1]) شَطًّا ، وشُطُوطا .

وكلّ بعيد : **شاطٌّ** .

والشَّطَط : مجاوزة القَدْر فى بيع أو طلب أو احتكام أو غير ذلك ، مشتقّ منه ، وفى التنزيل : ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا﴾[2] .

(وقال الراجز[3] :

* يَحْمُون أنفًا أن يُساموا شَطَطا) *

شَطَّ فى سِلْعته ، **وأشطَّ** : جاوز القَدْر وتباعد عن الحقّ .

وشطَّ عليه فى حكمه يَشِطّ شَطَطا ، **واشْتَطَّ** ، **وأشَطَّ** : جار ، وفى التنزيل : ﴿وَلَا تُشْطِطْ﴾[4] .

وقرئ : « ولا تَشْطُطْ » (ومعناهما[5] : لا تبعد عن الحقّ ، (وفى حديث[6] تميم الدارىّ : اترك لشاطّىّ[7] ، فأشعر أنه متعد بغير حرف) .

(١) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك . (٢) الجنّ ٤ .

(٣) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك . (٤) ص ٢٢ .

(٥) سقط ما بين القوسين فى غ .

(٦) سقط ما بين القوسين فى ف . وثبت فى غ ، ك وكان فيهما : « شطاط » والتصويب بذكر « شاطّىّ » من اللسان .

(٧) فى لسان العرب (شطط) : « وفى حديث تميم الدارىّ أن رجلا كلّمه فى كثرة العبادة ، فقال : أرأيت إن كنت أنا مؤمنًا ضعيفًا وأنت مؤمن قوىّ ؟ إنك لشاطّى حتى أحمل قوّتك على ضعفى فلا أستطيع فأنْبَتُّ » اهـ . وبهذا يُعْلم وما فى المحكم هنا من تحريف (م) .

وأشطّ فى طلبه : أمعن .

وأشطّ فى المفازة : ذهب .

والشَّطّ : شاطئ النهر .

والجمع : شُطوط ، وشُطَّان ، قال :

وتَصوَّحَ الوسمىُّ من شُطَّانه
بَقْلٌ بظاهره وبَقْلُ مِتانِهِ

ويروى : « من شُطْئانه » جمع شاطئ .

وقال أبو حنيفة : شَطّ الوادى : سَنَده الذى يلى بطنه .

والشَّطّ : جانب السنام . وقيل : نصفه .

والجمع : شُطُوط .

وناقة **شَطُوط** ، **وشَطَوطَى** : عظيمة جَنْبى السَّنام .

(**والشُّطَّان**[1] : موضع ، قال كثير عزة :

وباقى رسوم لا تزال كأنها
بأصعِدة الشُّطَّان رَيْط مضلَّع[2]

وغدير **الأشطاط** : موضع بملتقى الطريقين من عُسفان للخارج إلى مكة ؛ ومنه قول رسول الله ﷺ لبُرَيدة الأسلمى : « أين تركت أهلك ؟ » قال : بغَدِير الأشْطاط .

والشُّطْشَاط : طائر .

مقلوبه : [ط ش ش]

الطَّشُّ من المَطَر : فوق الرَّكّ ودون القِطْقِط .

وقيل : أوّل المطر الرّشّ ، ثم الطَّشّ .

(١) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك . وقد ضبط « الشطان » فى معجم البلدان بسكون الطاء والهمزة ممدودة كأنه جمع شاطئ .

(٢) فى ف : « ربى فى رسوم » فى مكان : « وباقى رسوم » . والبيت فى ديوانه وفى معجم البلدان :

معانى ديار لا تزال كأنها
بأفنية الشطان ريط مضلع

ومطر طَشّ : (وطَشِيش[1]) : قليل .

طَشَّت السماءُ طَشًّا ، وأَطَشَّت .

وأرض مَطْشوشة .

(والطُّشَّة : داء[2] يُصيب الناسَ كالزُّكام ، وفى حديث بعضهم فى الحَزَاة « يشربها أَكَايِس الصبيان للطُّشَّة » . أُرى ذلك لأن أنوفهم تطِشُّ من هذا الداء ، حكاه الهَرَوِى فى الغريبين ، عن ابن قتيبة) .

الشين والدال

[ش د د]

الشِّدَّة : نقيض اللِّين . تكون فى الجواهر والأعراض .

والجمع : شِدَد ، عن سيبويه[3] ، قال : جاء على الأصل لأنه لم يشبه الفِعل .

وقد **شدَّه** يشِدّه ، ويشُدّه فاشتدّ .

وكلّ ما أُحكِمَ : فقد **شُدّ** ، **وشُدِّد** ، **وتشدَّد** هو ، **وتشاد** .

وشىء **شديد** : مُشْتَدٌّ قوىّ ، ومن كلام يعقوب فى صفة الماء : وأمّا ما كان شديدا سَقْيُه غليظا أمره . إنما يريد به : مشتدّا سَقْيُه ، أى: صعبا ، (وقوله[3] تعالى : ﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ﴾[4] ، أى : قَوَّيناه ، وكان من تقوية مُلكه أنه كان يحرس محرابه فى كل ليلة ثلاثة وثلاثون ألفًا من الرجال . وقيل : إن رجلا استعدَى إليه على رجل فادَّعَى عليه أنه أخذ منه بَقَرا فأنكر المدَّعَى عليه فسأل داودُ عليه السلام المدَّعِيَ البيِّنةَ فلم يُقمها . فرأى داود فى مَنَامه أن الله يأمره أن يقتل المدّعَى عليه فتثبَّت داود وقال : هو المنام ، فأتاه الوحىُ بعد ذلك أن يقتله ، فأحضره ثم أعلمه أن الله يأمره بقتله ، فقال المدَّعى عليه : إن الله ما أخذنى بهذا الذنب ، وإنى قَتَلت أبا هذا غِيلة ، فقتله داود ، فذلك ممَّا عظَّم الله به هَيْبته وشَدَّد مُلْكه) .

وشدَّ على يده : قوَّاه وأعانه ، قال :

فإنى بحمـــد الله لاسم حيَّة
سقتنى ولا شدَّت على كف ذابح

ورجل **شَدِيد** : قوىّ .

والجمع : أَشِدَّاء ، وشِداد ، وشُدُد عن سيبويه[1] قال : جاء على الأصل ؛ لأنه لم يُشْبِهِ الفعل .

وقد **شَدَّ يَشِدّ** ، بالكسر لا غير ، شِدّةً .

وشادَّه مشادّة ، وشِدادا : غالبه ، وفى الحديث : « من يُشَادّ هذا الدين يغلبه » . أراد : يغلبه الدين .

وأشَدَّ الرجلُ : إذا كانت دوابُّه شِدَادا .

والشديد[2] من الحروف : ثمانية أحرف : وهى الهمزة والقاف والكاف والجيم والطاء والدال والتاء والباء .

قال ابن جِنّى : ويجمعها فى اللفظ « أجدت طبقك » وَ« أجِدُك طبَّقت » .

والحروف التى بين **الشِدَّة** والرخوة ثمانية : وهى الألِف والعين والياء واللام والنون والراء والميم والواو ويجمعها فى اللفظ « لم يَرْوِ عَنَّا » . وإن شئت قلت : « لم يَرْعَونا » .

---

(١) سقط فى ف .
(٢) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .
(٣) الكتاب ٣٩٩/٢ .
(٤) ص ٢٠ .

(١) الكتاب ٣٩٩/٢ .
(٢) فى غ ، ك : « الشديدة » .

ومعنى **الشديد** : أنه الحرف الذى يمنع الصوت أن يجرى فيه ؛ ألا ترى أنك لو قلت : الحق والشطّ ثم رُمت مَدّ صوتك فى القاف والطاء لكان ممتنعا .

ومِسك **شديد** الرائحة : قويّها ذكيّها .

ورجل **شديد** العين : لا يغلبه النوم ، وقد يستعار ذلك فى الناقة ، قال الشاعر :

باتَ يقاسى كلَّ نابٍ ضِرزَّةٍ
شديدة جَفْنِ العينِ ذاتِ ضَريرِ[1]

([2] وقوله تعالى : ﴿رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾[3] ، أى: اطبع على قلوبهم) .

والشِّدَّة : صُعُوبة الزمن .

وقد **اشتدَّ** عليهم .

والشِّدَّة ، **والشديدة** : من مكاره الدهر .

وجمعها : شدائد ، فإذا كان جمع شديدة فهو على القياس . وإذا كان جمع شدَّة ، فهو نادر .

وشِدَّة العيش : شَظَفُه .

ورجل **شَدِيد** : شَحِيح ، وفى التنزيل : ﴿وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾[4] .

والمتشدد : كالشديد ، قال طَرَفة :

أَرَى الموتَ يعتام الكِرامَ ويصطفى
عقيلةَ مالِ الفاحشِ المتشدّدِ

وقولُ أبى ذؤيب :

حَذَرْناه بالأثواب فى قَعْر هُوّةٍ
شديدٍ على ما ضُمّ فى اللحد جولُها

أراد : شحيح على ذلك .

---

(١) « ناب » كذا فى ف . وفى غ ، ك : « نفس » .
(٢) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .
(٣) يونس ٨٨ .
(٤) العاديات ٨ .

وشَدَّد الضرب ؛ وكلَّ شىء : بالغ فيه .

وشَدَّ فى العَدْو شدًّا ، **واشتدَّ** : أسرع ، وفى المثل : « ربّ شَدٍّ فى الكُرْز » . وذلك أن رجلا خرج يَرْكُضُ فَرَسا له فرمت بسَخْلتها ، فألقاها فى كُرْز بين يديه - والكُرْز : الجُوَالِق - فقال له إنسان : لِمَ تحمله؟ ما تصنع به؟ فقال : « رب شَدّ فى الكُرْز » يقول : هو سريع الشَّدّ كأمّه . يُضْرب للرجل يُحْتَقَر عندك وله خَبَر قد علمتَه أنت . قال عمرو ذو الكلب :

* فقمت لا يشتدّ شَدِّى ذو قَدَم[1] *

جاء بالمصدر على غير الفعل . ومثله كثير .

(وقول مالك[2] بن خالد الخُنَاعىّ :

بأسرعَ الشَّدَّ منى يوم لانيةٍ
لمّا عرفتهم واهتزَّت اللِّمَمُ[3]

أراد : بأسرع شَدًّا منّى ، فزاد اللام كزيادتها فى بنات الأوبر . وقد يجوز أن يريد : بأسرع فى الشدّ فحذف الجارّ وأوصل الفعل) .

قال سيبويه[4] : وقالوا : **شَدَّ** ما أنك ذاهب ، كقولك : حَقًّا أنك ذاهب . قال : وإن شئت جعلت شَدّما بمنزلة نِعم ، كما تقول : نِعْم العمل أنّك تقول الحق .

وشَدّ على القوم يشِدّ ، ويشُدّ شَدًّا ، وشُدُودا : حَمَل .

وشَدّ الذئبُ على الغَنَم شَدًّا ، وشُدُودا : كذلك .

---

(١) جاء فى رجز منسوب إلى رجل من هذيل فى ديوان الهذليين ٩٦/٣ .
(٢) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .
(٣) انظر ديوان الهذليين ١٥/٣ .
(٤) انظر الكتاب ٤٧٠/١ .

ورُؤِىَ فارسٌ يوم للكُلاب من بنى الحارث يشدُّ على القوم فيردّهم ويقول : أنا أبو شدّاد . فإذا كرُّوا عليه رَدّهم وقال : أنا أبو رَدّاد .

وبلغ الرجلُ **أَشُدَّه** : إذا اكْتهل .

(وقال الزجاج[1] : هو من نحو سبع عشرة إلى الأربعين . وقال مرّة : هو ما بين الثلاثين والأربعين وهو يذكّر ويؤنّث .

قال أبو عُبَيد : واحدها شَدّ ، فى القياس ولم أسمع لها بواحد . وقال سيبويه : واحدتها : شِدَّة كنِعْمة وأنعُم .

ابن جنى : جاء على حذف التاء ، كما كان كذلك فى نِعْمة وأنعم . وقد تقدم .

وقال ابن جنى[2] : قال أبو عبيدة[3] : هو جمع أَشَدّ على حذف الزيادة ، قال : وقال أبو عُبَيدة : ربما استكرِهوا على حذف هذه الزيادة فى الواحد ، وأنشدَ بيت عنترة :

عَـهْـدى بـه شَـدَّ الـنـهـارِ كـأنّمـا
خُضِبَ اللَّبَانُ ورأسُه بالعِظْلِم[4]

أى : أشدّ النهارِ يعنى : أعلاه وأمتعه ، وذهب أبو عثمان فيما رويناه[5] عن أحمد بن يحيى عنه : أنه جمع لا واحد له .

وقال السيرافى : القياس شَدٌّ وأَشُدّ ، كما يقال : قَدٌّ وأَقُدّ . وقال مرّة أخرى : هو جمع لا واحد له وقد يقال : بلغ أَشُدَّه ، وهى قليلة .

وشَدُّ النهارِ : ارتفاعُه .

وكذلك : **شَد الضُّحا** . يقال : جئتك شَدَّ النهار وفى شَدِّ النهار ، وشدَّ الضحا ، وفى شَدِّ الضحَا .

وشَدَّاد : اسم .

وبنو **شَدَّاد** ، وبنو **الأَشَدّ** : بطنان (من العرب[3]) .

الشين والتاء

[ش ت ت]

الشَّتّ : الافتراق والتفريق .

شَتَّ شَعْبُهم يَشِتّ شَتًّا ، وشَتَاتا ، **وانشَتَّ** ، **وتَشَتَّت** .

و(**شَتَّته الله**[1] ، **وأَشَتَّه**) .

وشَعْب **شَتِيت** : مُشَتَّت (قال[2] :

وقد يَجْمع الله الشَّتيتَيْنِ بعدما
يَظُنّـان كُـلَّ الـظـنّ أن لا تـلاقـيـا)[3]

وثغر **شَتِيت** : مُفَرَّق مُفَلَّج .

وجاء القوم **أشتاتًا** : متفرّقين ، واحدهم : **شَتٌّ** .

والحمد لله الذى جَمَعنا من **شَتّ** ، أى: تَفْرِقة .

وإن المجلس ليجمع **شُتُوتا** من الناس ، **وشتّى** ، أى : فِرقا .

وقيل : يجمع ناسًا ليسوا من قبيلة واحدة .

وشتّان ما زيد وعمرو ، **وشتّان** ما بينهما ، أى: بَعُد ما بينهما ، وأبى الأصمعىّ شتّان ما بينهما ، قال أبو حاتم : فأنشدته قول رَبِيعة الرَّقّىّ :

لشَتّان ما بين اليزيدين فى النَّدَى
يـزيـدِ أُسَـيـد والأغـرّ ابـن حـاتم

(١) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك . (٢) انظر الخصائص ١/٨٦ .
(٣) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « أبو عبيد » .
(٤) « اللبان » فى غ ، ك : « البنان » والبيت من مُعلّقته .
(٥) هذا كله من كلام ابن جنىّ . وأبو عثمان هو المازنى ، وأحمد ابن يحيى هو ثعلب .

(١) سقط ما بين القوسين فى ف .
(٢) فى غ ، ك بدل ما بين القوسين : « أَشَتَّه الله » .
(٣) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك . والبيت من قصيدة للمجنون .

فقال : ليس بفصيح يلتفت إليه . وإنما الجيّد قول الأعشى :

شَتَّــان ما يومــى على كُورها
ويَــوْمُ حَيَّــان أخى جابر[١]

قال ابن جِنّى[٢] : شَتّان ، وشَتّى كَسَرْعان وسَكْرَى ، يعنى : أنّ شَتّى ليس مؤنّث شَتّان كسكران وسكرى إنما هما اسمان تواردا وتقابلا فى غُرْض اللُّغَة من غير قَصد ولا إيثار ؛ لتقاوُدِهما . وقد أنعمت شرح علة بناء شَتّان فى الكتاب المخصص[٣] .

الشين والظاء

[ش ظ ظ]

شَظَّنى الأمرُ شَظًّا : شَق علىّ .

والشِّظَاظ : خُشيبة[٤] عَقْفاء محدَّدة الطَّرف توضع فى الجُوَالِق أو بين الأَوْنَين يُشَدّ بها الوِعَاء قال :

* وحَوْقَلٍ قرّبه من عِرْسِه *
* سَوْقِى وقد غاب الشِّظَاظُ فى اسْته *

أكفأ بالسين والتاء . ولو قال : فى اسّه لنجا من الإكفاء ، لكن أُرَى أن الإسّ التى هى لغة فى الاست لم تَكُ من لغة هذا الراجز . أراد : سَوْقى للدابّة التى ركِبها أو الناقةِ قَرّبة من عِرْسه ، وذلك أنه رآها فى النوم ، فذلك قُرْبه منها ، ومثله قول الراعى :

فبـاتَ يـريـه أهـلَـه وبَـنـاتِـهِ
وبتّ أُرِيه النـجمَ أيْـنَ مـخافقُهْ

أى : بات النومُ – وهو مسافر معى – يُريه أهلَه وبَناتِه ، وذلك أن المسافر يتذكر أهله فيخيِّلهم[١] النومُ له (وقال[٢] :

* أين الشِّظَاظانِ وأين المِرْبعَهْ *
* وأين وَسْقُ الناقةِ الجَلَنْفَعهْ) *

وشَظّ الوعاءَ يَشُظّه شَظًّا ، وأَشَظَّه : جَعَل فيه الشِّظاظ ، قال :

* بعد احتكاء أُرْبَتَىْ إشظاظها[٣] *

وشَظّ الرجلُ ، وأَشَظّ : إذا أنعظ حتى يصير مَتَاعُه كالشِّظَاظ ، قال زُهَير :

إذا جَـمَـحَـتْ نـسـاؤكـم إلـيـه
أَشَـظّ كـأنـه مَـسَـد مُـغَـارُ[٤]

والشِّظَاظ : اسم لِصّ من بنى ضَبّة أخذوه فى الإسلام فصلبوه ، قال :

* الـلـه نجّاك من الـقـصِـيـم *
* ومن شِظَاظ فاتح العُكُوم[٥] *
* ومـالـك وسيـفـه المشئـوم[٦] *

والشَّظْشَظَة : فعل زُبّ الغُلام عند البول .

الشين والذال

[ش ذ ذ]

شَذّ الشيءُ يشِذّ ، ويشُذّ شَذًّا ، وشُذُوذا : نَدَر عن جُمهوره .

(١) انظر الصبح المنير ١٠٨ . (٢) انظر الخصائص ١/٣٢٣ .
(٣) ج ١٤ ص ٨٦ . (٤) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « خشبة » .

(١) كذا فى ف . وفى غ ، ك « فيخيله » .
(٢) سقط ما بين القوسين فى ف ، وثبت فى غ ، ك .
(٣) من أرجوزة فى الخصائص ٢/٢٣٤ .
(٤) كان الحارث الصَّيْداوى أخذ يسارًا راعى إبل زهير ، فرمى زهير نساء الحارث وقومه بيسار . وانظر الديوان بشرح ثعلب ٣٠٠ .
(٥) « القضيم » فى غ : « القصيم » .
(٦) « المشئوم » فى غ : « المسموم » .

وشذّه هو يشُذّه ، لا غير .

وشَذَّذه ، وأَشَذّه : أنشد أبو الفتح ابن جنى :

فأَشذّنى لمرورهم فكأننى
غُصن لأول عاضدٍ أو عاسف

وأبى الأصمعىّ شذّه . وسَمَّى أهلُ النحو ما فارق ما عليه بقيّة بابه وانفردَ عن ذلك إلى غيره شاذًا ؛ حملا لهذا الموضع على حكم غيره .

وجاءوا شُذّاذًا ، أى : فُلّالا[1] .

وقوم شُذّاذ : إذا لم يكونوا فى منازِلهم ولا حَيّهم .

وشُذّان الناس : ما تفرّق منهم .

وشُذّان الحصى ونحوه : ما تطاير منه .

وحكى ابن جنى : شَذّان الحَصَى ، قال امرؤ القيس :

تُطايِر شَذّان الحَصَى بمناسمٍ
صِلَابِ العُجَى مَلْثومُها غيرُ أَمْعَرا[2]

وقال :

* يتركن شَذّان الحَصَى جَوافِلا *

وشُذّان الإبل ، وشَذّانها : ما افترق منها ، أنشد ابن الأعرابى :

* شذّانها رائعة لهَذْره[3] *

رائعة : مرتاعة .

الشين والثاء

[ش ث ث]

الشَّثُّ : الكثير من كلّ شىء .

والشَّثّ : ضَرْب من الشجر ، كذا حكاه[1] ابن دُرَيد ، وأنشد :

بوادٍ يَمانٍ يُنْبِتُ الشَّثَّ فَرْعُه
وأسفَلُه بالمَرْخِ والشَّبَهان[2]

وقيل : الشَّثّ : شَجَر طيّب الريح مُرّ الطعم ، قال الشاعر يصف نساء :

فمنهنّ مثل الشَّثّ تُعجبك رِيحُه
وفى غيبه سوءُ المَذَاقة والطُّعْمِ

احتاج فسكّن ، كقول جرير :

سيروا بنى العمّ فالأهواز منزلكم
ونهر تِيرَى ولا تَعرفكم العرب[3]

وقيل : الشَّثُّ : جَوْز البَرّ .

وقال أبو حنيفة : الشَّثّ : شجر مثل شَجَر التُّفّاح القِصار فى القَدْر ، وورقه شبيه بورق الخِلاف ولا شوكَ له[4] وله بَرَمة مُوَرِّدة ، وسِنفة مُدَوَّرة صغيرة فيها ثلاثُ حَبّات أو أربع سودٌ مثل الشُّنِيز ترعاه الحَمَام إذا انتثر .

(واحدته[5] : شَثّة ، قال ساعِدة بن جُؤَيَّة :

فذلك ما كنّا بسَهْل ومرّةً
إذا ما رفعنا شَثّةً وصرائم[6])

(١) كذا بالفاء فى ، غ . وجاء فى ف اللسان والقاموس : « قلالا » بالقاف .

(٢) « شذّان » هنا فى إحدى الروايتين . والأخرى : « ظرّان » .

(٣) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « الهدر » .

(١) انظر الجمهرة ١/٤٥ .

(٢) من قصيدة ليعلى الأزدى أحد اللصوص ، وكان قد حبس فى سجن مكة فى أيام عبد الملك بن مروان . والرواية فى البيت فى الخزانة ٢/٤٠٤ : « ينبت السدر صدره » .

(٣) « منزلكم » كذا فى ف . وفى غ ، ك : « منزلهم » .

(٤) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « لا » .

(٥) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .

(٦) انظر ديوان الهذليين ٢/٢٢١ .

الشين والراء

[ش ر ر] و [ش ر ش ر]

الشَّرّ: ضِدّ الخير.

وجمعه: شُرُور.

والشُّرّ: لغة فيه، عن كُرَاع.

وقد شَرَّ يَشِرُّ، ويَشُرُّ شَرًّا، وشَرَارة.

وحَكَى بعضهم: **شَرُرْتَ**: بضمّ العين.

ورجل **شَرِير**، **وشِرِّير**، من قوم أشرار وشرِّيرين. وهو شَرّ منك ولا يقال: أشرّ، حذفوه لكَثرة استعمالهم إيّاه، وقد حكاه[١] بعضهم.

وهو **شَرُّ** الناس، وفلان شَرّ الثلاثة، وشَرّ الاثنين، فأمّا ما أنشده ابن الأعرابى من قوله:

إذا أحسن ابنُ العمّ بعد إساءة
فلستُ لَشَرِّىْ فِعله بحَمُول

إنما أراد: لشَرّ فعليه، فَقَلب.

وهى شَرَّةٌ وشُرَّى، يذهب بهما إلى المفاضلة.

وقال كُرَاع: **الشُّرَّى**: أنثى الشرّ يعنى الشَّرّ الذى هو الأشرّ فى التقدير كالفُضْلى الذى هو تأنيث الأفضل.

وقد **شارّه**.

وشِرَّة الشباب: نشاطه.

والشُّرُّ: العيب، حكى ابن الأعرابى: قد قبلت عَطِيَّتك ثم رددتها عليك (من غير شُرِّك[٢] ولا ضُرِّك)، ثم فسّره فقال: أى: من غير ردّ عليك ولا عَيْب لك ولا نَقْص ولا إزراء.

وحَكَى يعقوب: ما قلت ذلك لشُرِّك، وإنما قلته لغير شُرِّك، أى: ما قلته لشىء تكرهه، وإنما قلته لغير شىء تكرهه.

والشَّرَر: ما تطاير من النار، وفى التنزيل: ﴿إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ﴾[١]، واحدته: شَرَرة.

وهو **الشَّرَار**، واحدته: شَرَارة[٢].

وشَرُّ اللَّحم والأَقِط والثوب ونحوها يشُرّه شَرًّا، **وأشرّه**، وشرّره، **وشرّاه** - على تحويل التضعيف -: وضعه على خَصَفة أو غيرها ليجفّ[٣]، قال ثعلب: وأنشد بعض الرواة للراعى:

فأصبح يَشتاف الفَلَاةَ كأنه
مُشَرًّى بأطراف البيوت قَدِيدُها

وليس هذا البيت للراعى إنما هو للحَلال ابن عمّه.

والإشرارة: القَدِيد المشرور.

والإشرارة: الخَصَفة التى يُشَرَّر عليها الأَقِط.

وقيل: هى شُقّةٌ من شُقق البيت يُشَرَّر عليها، وقوله[٤]:

لها أشارير من لحم تتمّره
من الثّعالى ووَخْزٍ من أرانيها

يجوز أن يعنى بذلك[٥] الإشرارة من القديد، وأن يعنى به الخَصَفة أو الشُّقَّة.

(**والإشرارة**[٦]: القطعة العظيمة من الإبل؛ لانتشارها وانبثاثها.

(١) كذا فى ف. وفى غ، ك: «حكى».
(٢) كذا فى غ. وفى ك: «من غير شرّ ولا ضرر». وفى ف: «ولا عيب لك ولا من غير شرك ولا ضرك».

(١) المرسلات ٣٢.
(٢) هذا الضبط عن اللسان وصرّح فى القاموس بأنه ككتاب أى بكسر الشين فى المفرد والجمع.
(٣) كذا فى ك، غ. وفى ف: «ليقف» وانظر مجالس ثعلب ٢٢٨.
(٤) أى أبى كاهل اليشكرىّ.
(٥) كذا فى ف. وفى غ، ك: «به».
(٦) سقط ما بين القوسين فى غ، ك.

وقد استشَرَّ: إذا صار ذا إشرارة، قال:

الجَذْب يقع عنك غَرْبَ لسانِه
فإذا استشرّ رأيته بَرْبارا[1]

وأَشَرّ الشىءَ: أظهره، قال الشاعر[2] يذكر يوم صِفّين:

فما بَرِجوا حتى رأى اللهُ صَبْرَهم
وحتى أُشِرَّت بالأكُفّ المصاحفُ

وشَرِير البحر: ساحله، مخفّف، عن كراع.

وقال أبو حنيفة: الشِّرير مثل العَيْقة، يعنى بالعَيْقة: ساحل البحر وناحيته، وأنشد للجعدىّ:

فلا زال يَسْقيها ويَسقى بلادَها
من المُزْن رَجّافٌ يسوق القواريا
تسقّى شَرِيرَ البحر حولا تردّه
حلائب قُرْحٌ ثم أصبح غاديا[3]

والشُّرّانُ: دوابُّ مثلُ البَعُوض، واحدتها: شُرّانة، لغة لأهل السواد.

والشَّرَاشِر: النَّفْس والمحبّة جميعًا.

وقال كراع: هى محبّة النفس.

وقيل: هى جميع الجَسَد.

وألقى عليه شَرَاشِره: وهو أن يحبّه حتّى يُسْتَهْلَك فى حُبّه.

وقال اللحيانى: هو هواه الذى لا يريد أن يَدَعه من حاجته.

وقيل: أَلْقَى عَلَيْهِ شَرَارِشَرَهُ، أى: أثقاله.

وشَرْشَرَ الشىءَ شَرْشَرَة[1]: قطعه.

وكلّ قِطْعة منه: شِرْشِرة.

وشَرْشَرَتْه الحَيّةُ: عَضّته.

وقيل: الشَّرْشرة: أن يَعَضّ الشىء ثم ينفُضُه.

وشَرْشَرت الماشيةُ النباتَ: أكلته، أنشد ابن دُرَيد لجُبَيْهاء الأشجعىّ:

فلو أنّها طافت بنَبْتٍ مشَرشَرٍ
نَفَى الدِّقَّ عنه جَدْبُه فَهْو كالِحُ

وشَرْشَر السكّينَ والنَّصْلَ: أحدّهما على حَجَر.

والشُّرْشُور: طائر مِثْلُ العصفور.

وقيل: هو أغبر على لطافة الحُمَّرة.

وقيل: هو أكبر من العصفور قليلا.

والشِّرْشِرة: عُشْبة أصغر[2] من العَرْفج، ولها زَهَرة صفراء، وقُضُب ووَرَق ضخام غُبْر، مَنْبِتها السَّهْل، تنبت متسطّحة كأنّ أفنانها الحِبالُ طُولًا لقَيْس الإنسان قائما، ولها حَبّ كحبّ الهَرَاس.

وجمعها: شِرْشِر، قال:

تروّى من الأحداث حتى تلاحقت
طرائقهُ واهتزّ بالشِّرْشِرِ المَكْرُ

قال أبو حنيفة عن أبى زياد: الشِّرْشِر يذهب

---

(١) فى اللسان بعده: «قال ابن برّى: قال ثعلب: اجتمعت مع ابن سعدان الراوية فقال لى: أسألك؟ فقلت: نعم فقال ما معنى قول الشاعر وذكر هذا البيت. فقلت له: المعنى: أن الجدب يفقره ويميت إبله فيقلّ كلامه ويذلّ. والغَرْب: حدّة اللسان، وغَرْب كلّ شىء حِدّته. وقوله: وإذا استشرّ أى صارت له إشرارة من الإبل، وهى القطعة العظيمة منها وصار بربارا وكثر كلامه».

(٢) هو كعب بن جُعيل: كما فى الجمهرة ٢/٣٥٢.

(٣) «تسقّى» كذا فى ف وكأن الأصل: «فسقى» بصيغة الماضى. فى ديوانه: «يشقّى» وهى ظاهرة. وفيه: «جؤذا» فى مكان: «حولا».

(١) سقط فى ف.

(٢) كذا فى ك، غ. وفى ف: «أكبر».

حِبَالًا على الأرض طولا[١] كما يذهب القُطب إلا أنه ليس له شَوْك يؤذى أحدًا .

وشُرَاشِر ، وشُرَيْشِر وشَرْشَرة : أسماء .

(والشُّرَير : موضع[٢] ، هو من الجار على سبعة أميال ، قال كُثَيِّر عَزَّة :

ديار بأغناء الشُّرَير كأنها
عَلَيهنّ فى أكْناف عَيْقَة شِيدُ)[٣]

مقلوبه :

[ر ش ش] و [ر ش ر ش]

رَشَّت العَينُ والسماءُ تَرُشّ رَشًّا ، ورَشَاشا[٤] : وأَرَشَّتْ .

وأرض مَرْشُوشة : أصابها رَشٌّ .

وقال ابن الأعرابى : الرَّشُّ : أوَّل المَطَر .

وأرشَّت الطَّعنةُ ، ورَشَاشها : دَمُهَا .

وأرشَّت العَيْنُ الدمعَ .

ورَشَّه بالماءِ يرُشّه رَشًّا : نَضَحه .

ورشواء مُرِشٌّ ، ورَشْراش : خَضِل نَدٍ يَقْطُرُ ماؤه .

وتَرَشْرَش[٥] الماءُ : سال .

وعَظْم رَشْراش : رِخو .

وخُبْزة رَشْراشة ، ورَشْرشَة : رِخوة يابسة .

ورَشْرش البعيرُ : بَرَك ثم فَحَص بصَدْره فى الأرض ليتمكَّنَ .

(١) فى ك : « طوالا » .
(٢) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .
(٣) ديوانه ٢/١٦٩ .
(٤) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « رشيشا » .
(٥) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « ترشّش » .

الشين واللام

[ش ل ل] و [ش ل ش ل]

الشَّلَلُ : يُبْس اليد .

شَلَّت يَدُه تَشَلُّ شلًّا ، وشلَلا .

قال اللحيانى : شَلَّ عَشْرُه وشَلَّ خَمْسُه ، قال وبعضهم يقول : شلَّت . قال : وهى أقلّ ، يعنى : أن حذف علامة التأنيث فى مثل هذا أكثر من بقائها[١] ، وأنشد :

فشلَّت يمينى يوم أعْلُو ابنَ جعفر
وشَلَّ بنَاناها وشَلَّ الخناصِرُ

هكذا أنشده بإثبات العلامة فى « شلَّت يمينى » ، وبحذفها فى « شلَّ بناناها » .

ورجل أَشَلّ ، وقد أَشَلَّ يَدَه .

ولا شَلَلا ، ولا شَلالِ ، مبنيّة كحذام ، أى : تَشْلَلْ يَدُك .

والشَّلَل فى الثوب : أن يصيبه سواد أو غيره ، فإذا غُسل لم يذهب .

الشَّلِيل : مِسْح من صوف أو شَعَر يُجْعَل على عَجُز البعير من وراء الرَّحْل ، قال جَميل :

تعَج أجِيجَ الرَّحْل لما تحَسَّرَت
مَنَاكِبُها وابتُزَّ عنها شَلِيلُها

والشَّلِيل : الحِلْس ، قال :

* إليك سار العِيسُ فى الأشِلَّة *

والشَّلِيل : الغِلَالة التى[٢] تُلْبَس تحت الدرع .

وقيل : هى الدِّرْع الصغيرة القصيرة تكون تحت الكبيرة .

(١) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « إثباتها » .
(٢) سقط فى ف .

وقيل : هى الدِّرْع ما كانت .

والشَّلِيل : مَجرى الماء فى الوادى .

وقيل : وَسَطه الذى يجرى فيه الماء .

والشَّلِيل : النُّخاع ، وهو العِرْق الأبيض الذى فى فَقَار[1] الظهر .

(**والشليل** : طرائق طوال من لحم[2] تكون ممتدة مع الظهر) .

واحدتها شَلِيلة ، كلاهما عن كراع . والسين فيهما أعلى .

والشَّلّ ، والشَّلَل : الطَّرْد .

شلّه يشُلّه شَلًّا فانشلّ .

وكذلك : **شَلّ** العَيْرُ أُتُنَه ، والسائقُ إبله .

وحمار **مِشَلّ** : كثير الطَّرْد .

ورجُل **مِشَلّ ، وشَلُولٌ ، وشُلُل ، وشُلْشُل** : خفيف سريع ، قال الأعشى :

وقد غَدَوتُ إلى الحانوتِ يتبعُنى
شاوٍ مِشَلٌّ شَلُولٌ شُلْشُلٌ شَوِلُ

قال[3] سيبويه : جمع الشُّلُل : شُلُلون ، ولا يكسَّر ، لِقلَّة فُعُل فى الصفات .

ورجل **شُلْشل ، ومُتَشَلْشِل** : قليل اللحم خفيف فيما أَخَذ فيه من عمل أو غيره ، وقال تأبّط شرًّا :

ولكننى أُروى من الخمر هامتى
وأنضُو المَلا بالشاحِبِ المتشَلْشِلِ

إنما يعنى : الرجل الخفيف المتخدّد القليلَ اللحم .

والشَّلْشَلة : قَطَران الماءِ .

وقد **تشلشل** .

(١) كذا فى غ : ك . وفى ف : « فقر » .

(٢) سقط ما بين القوسين فى ف ، وثبت فى ك ، غ .

(٣) انظر الكتاب ٢/٢٠٥ .

وماء **شَلْشَل ، ومُتَشَلْشِل** : تشلشل يتبع قَطَرانُ بعضِه بعضًا .

وكذلك : الدم .

وشَلْشَل السيفُ الدَّمَ ، **وتشلشل** به : صبّه .

وقيل لنُصَيب : ما الشلشال ؟- فى بيت قاله - فقال : لا أدرى ، سمعته يقال فقلته .

وشلشل بَوْلَه وبِبَوله شَلْشَلَةً ، وشِلْشالا : فرّقه وأرسله مُنْتَشِرا .

والاسم : **الشَّلْشال** .

وشلّت العينُ دمعَها : كشَنَّته . وزعم يعقوب أنه من البدل .

والشُّلَّة : النّيّة حيث انتوى القوم[1] .

والشَّلّة (والشُّلَّة[2]) : الأمر البعيد تطلبه ، (قال[2] أبو ذؤيب :

وقلت تجنَّبَنْ سُخْطَ ابن عَمٍّ
ومطلب شُلّة وهى الطَّرُوح[3]

ورواه الأخفش : « سخط ابن عمرو » ، قال : يعنى ابن عويمر .

وَشَلِيل : اسم بلد ، قال النابغة الجعدىّ :

حتى غَلَبنا ولولا نحن - قد علموا -
حَلّت شَلِيلا عذاراهم وجَمّالا[4])

مقلوبه : [ل ش ل ش]

اللَّشْلَشة : كثرة الترَدُّد عند الفزع .

وجَبَان **لشلاش** : كثير الترَدّد فَزَعا .

(١) بعده فى غ ، ك زيادة : « قال :

• مواقع شلّة وهى الطروح •

وسيأتى هذا فيما جاء فى ف .

(٢) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .

(٣) انظر ديوان الهذليين ٦٩/١ .

(٤) مضى البيت فى (ج م ل) .

الشين والنون

[ش ن ن]

الشّن، و**الشّنّة**: الخَلَق من كل آنية صُنِعت من جِلْد.

وجَمْعها: شِنَان.

وحكى اللحيانى: قِرْبة أشنان، كأنهم جعلوا كل جزء منها شَنًّا، ثم جمعوا على هذا. ولم أسمع أشنانا فى جمع شَنّ إلا هنا.

وتَشَنَّن السّقاء، **واشْتَنَّ**، **واستشَنّ**: أَخْلَق.

ومَرَة **شَنَّة**: خلا من سنّها، عن ابن الأعرابى أراد: ذهب من عمرها كثير، فبليَتْ.

وقيل: هى العجوز المُسِنَّة البالية.

وقوس **شَنَّة**: قديمة، عنه أيضًا، وأنشد:

* فلا صريخ اليوم إلا هُنَّهْ *

* مَعَابِل خُوصٌ وقَوْسٌ شَنَّهْ *

والشَّنّ(١): الضعف. وأصله من ذلك.

وتَشَنَّن جِلْدُ الإنسان: تغضَّن عند الهَرَم.

والشُّنُون: المهزول من الدوابّ.

وقيل: الذى ليس بمهزول ولا سَمين.

وقيل: السمين.

وذئب **شَنُون**: جائع، قال الطِّرِمّاحُ:

* شَجِ بخصومة الذئب الشُّنُون(٢) *

والشَّنِين، **والتَّشنين**، **والتَّشْنان**: قَطَرانُ الماءِ.

وشَنَّ الماءَ على شرابه يشُنّه شَنًّا: صَبّه.

(١) كذا فى ف. وفى غ، ك: «الشنن».

(٢) صدره:

* يظَلُّ غرابُها ضرِمًا شَذَاه *

وانظر ديوانه ١٧٨.

وشنّ الماءَ على وجهه يشُنّه شنًّا: صبّه صَبًّا(١) وفرّقه.

وقيل: هو صبٌّ شَبيه بالنَّضح.

(وعَلَق **شَنِين**(٢): مصبوب، قال عبد مَنَاف ابن رِبْع الهُذَلِيّ:

وإن بعُقْدة الأنصاب منكم
غلاما خرَّ فى عَلَق شَنِين(٣))

وشنَّت العينُ دَمْعَها: كذلك.

وشَنَّ عليه دِرْعَه يَشُنّها شَنًّا: صَبَّها.

وشَنّ عليهم(٤) الغارةَ يَشُنُّها شَنًّا: صَبّها وبَثَّها.

والشّانّان: عِرْقان ينحدران من الرأس إلى الحاجبين ثم إلى العينين.

والشّانَّة من المسايِل: كالرَّحبَة.

وقيل: هى مَدْفع الوادى الصغير.

والشُّنَان: الماء البارد، قال أبو ذؤيب:

بماءِ شُنَانٍ زعزعت مَتْنَه الصَّبَا
وجادت عليه دِيمَةٌ بعد وابل(٥)

ويروى: «بماءِ(٦) شِنَانٍ».

ولَبَن **شَنِين**: مَحْض صُبّ عليه ماء بارد، عن ابن الأعرابى.

وشَنٌّ: قَبِيلة، وفى المَثَل: وافق شَنٌّ طبقة.

(١) كذا فى غ، ك. وسقط فى ف.

(٢) سقط ما بين القوسين فى غ، ك.

(٣) عقدة الأنصاب: موضع. وانظر ديوان الهذليين ٤٨/٢.

(٤) كذا فى ف، وفى غ، ك: «عليه».

(٥) انظر ديوان الهذليين ١٤٤/١.

(٦) كذا فى غ، ك. وفى ف: «وماء».

قال ابن السكيت : هو شَنّ بن أَفْصَى بن عبد القيس بن دُعْمِيّ بن جَدِيلة بن أَسَد بن ربيعة ابن نزار . وطَبَق : حيّ من إِيَاد ، وكانت شَنٌّ لا يقام ، لها فواقعتها طَبَق فانتصفت منها فقيل : وافق شنّ طبقَهْ ، وافقه فاعتنقه ، قال :

لـقِـيَـتْ شَــنٌّ إِيَــادًا بــالـقَـنَـا
طَـبَـقًـا وافــق شــن طَـبَـقَـهْ

وقيل : شَنّ قبيلة كانت تكثر الغاراتِ فوافقهم طَبَق من الناس فأباروهم وأبادوهم .

وشَنّ : اسم رجل ، وفى المثل : يَحْمِل شَنٌّ ويُفَدَّى لُكَيْز .

والشِّنْشِنَة : الطبيعة والخَلِيقة ، وفى المثل : شِنْشِنَة أعْرِفها من أخْزَم .

والشِّنْشِنَة : القِطْعة من اللحم .

وقيل : القِطْعة من الحَبْل .

مقلوبه :

[ن ش ش] و [ن ش ن ش]

نَشَّ الماءُ يَنِشّ نَشًا ، ونَشِيشا ، **ونَشْنَش** : صوّت عند الغَلَيان أو الصَبّ .

(وكذلك[1] : كل ما يسمع[2] له كَتِيت كالنَبِيذ وما أشبهه .

وقيل : **النَّشِيش** : أوّل أَخذ العصير فى الغَلَيان) .

ونَشَّ اللحمُ نَشًا ، ونَشِيشا : سُمع له صوت على المِقْلَى ، أو فى القِدْر .

وسَبَخة **نشَّاشة ، ونَشناشة** : لا يَجِفّ ثَرَاها ولا يَنْبُت مَرْعاها .

وقد **نشَّت** بالنَّزّ تَنِشّ .

ونَشَّ الغَدِيرُ والحَوْضُ يَنِشّ نَشًا ، ونَشِيشا : يَبِس ماؤهما .

وقيل : **نَشَّ** الماءُ على وجه الأرض : نَشِف وجَفّ .

ونَشّ الرُّطب : ذَوَى وذَهَب ماؤه ، قال ذو الرمة :

حتى إذا مَعْمَعانُ الصيف هَبَّ له
بـأَجَّـةٍ نَـشَّ عـنـهـا الماءُ والـرُّطُـبُ[1]

والنَّشّ : وَزْن نَوَاة من ذهب .

وقيل : هو وزن عشرين درهما .

وقيل : وزن خمسة دراهم .

وقيل : هو رُبُع أُوقِيَّة . والأوقية أربعون درهما .

ونَشّ الشيء : نِصفه .

ونَشْنَش الطائرُ رِيشَه : نَتَفه فألقاه ، قال[2] :

رأيـت غُـرَابـا وقـاعـا فـوق بـانـة
يـنـشـنِـشُ أعـلـى ريـشِـه ويُـطـايـرة

ونَشْنَشوه : تعتعوه عن ابن الأعرابى .

ونَشْنش : الشجَر : أخَذ من لِحَائه .

ونشنش السَّلَبَ : أخذه ، قال[3] :

* كما تُنشنِش كفًّا قاتل سَلَبا *

ويروى : « كفًّا قاتل سَلَبا » فالسَّلَب على هذا ضرب من الشجر ، يُمدّ فيَلِين بذلك ، ثم تُفْتَل منه الحُزُم .

---

(١) سقط ما بين القوسين فى ف ، وثبت فى غ ، ك .

(٢) كذا فى ك . وفى غ : « سمع » .

(١) الديوان ١١ .

(٢) أى السمهرىّ أحد اللصوص ، وكان فر من السجن . وانظر تبريزى الحماسة ٢١١/١ .

(٣) أى مُرّة بن مَحْكان . وصدره :

* ينشنشُ الجلد عنها وهى باركة *

وانظر تبريزى الحماسة ١٢٨/٤ .

ورَجُل نَشْنَشِيُّ الذِّراع : خفيفها رَحْبها ، قال :

فقام فتًى نَشْنَشِيّ الذراعِ
فلم يتلبَّثْ ولم يَهْمُمِ

وغلام نَشْنَش : خفيف فى السَّفَر .

والنَّشْنِشة : لغةٌ فى الشِّنْشِنَة ، ما كانت .

ونَشْنَش المرأةَ : نكحها .

والنَّشْنَشة : كالخَشْخَشَة ، قال :

* لِلدرْع فوق مَنْكِبَيه نَشْنَشَهْ *

ونَشَّة ، ونَشْناش : اسمان .

وأبو النَّشْنَاش : كنية ، قال :

ونائيةِ الأَرْجاء طاوية الصُّوَى
خَدَت بأبى النَّشْناش فيها ركائبُهْ[1]

والنَّشْناش : موضع بعينه ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

بأودية النَّشْناش حيثُ تتابعت
رِهَامُ الحَيَا واعْتَمَّ بالزَّهَر البَقْلُ

الشين والفاء

[ش ف ف] و [ش ف ش ف]

شَفَّه الحبُّ والحزنُ يَشُفّه شَفًّا ، وشُفُوفا : لَذَع قلبَه .

وقيل : أنحله .

وقيل : أذهب عقله ، وبه فسَّر ثعلب قوله :

ولكن رأونا سبعة لا يشفُّنا
ذكاءٌ ولا فينا غلام حَزَوَّرُ

(١) « طاوية » كذا فى ك ، غ . وفى ف : « طامية » وفى الجمهرة ١/ ١٠٠ : « طامسة » . وفيها أن أبا النشناش قائل البيت أحد اللصوص .

(وشفَّ[1] كبِدَه : أحرقها ، قال أبو ذُؤَيب :

فهنّ عُكُوف كنَوْح الكريم
فقد شفَّ أكبادَهنّ الهَوِىّ)[2]

وشفَّه الحزنُ : أظهر ما عنده من الجزع .

والشَّفّ ، والشِّفّ : الثوب الرقيق .

وقيل : السِّتر الرقيق يُرى ما وراءه .

وجمعهما : شُفوف .

وشَفَّ السترُ يشِفّ شُفُوفا ، وشَفِيفًا ، واستَشَفّ : ظهر ما وراءه .

واستشفَّه هو : رأى ما وراءه .

وشفَّ الماءَ يشُفّه شَفًّا ، واشتفه ، واستشفّه ، وتشافَّه ، وتشافَاه ؛ وهذه الأخيرة من مُحَوَّل التضعيف؛ لأن أصله تشافَّه – كل ذلك – : تقصَّى شُرْبه ، قال بعض العرب لابنه فى وصاته : أَقْبَحُ طاعِم المُقْتَفّ ، وأقبح شارب المُشْتَفّ ، واستعاره عبد الله بن سَبْرَة الحَرَشِيّ فى الموت فقال :

ساقيتُه الموتَ حتى اشْتَفَّ آخِرَه
فما استكان لِمَا لاقى ولا ضَرَعا[3]

أى : حتى شرب آخر الموت ، وإذا شَرِب آخره فقد شرِبه كله ، وفى المَثَل : ليس الرِّىّ عن التشافّ .

والشُّفَافة : بَقِيّة الماءِ واللبن فى الإناء .

والشَّفّ ، والشِّفّ : الفَضْل والربح والزيادة .

وهو أيضًا النقصان .

(١) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .

(٢) انظر ديوان الهذليين ١/ ٦٧ .

(٣) من قصيدة له فى رثاء يده ، وكانت قطعت فى بعض غزواته فى الروم . وقوله : « ساقيته » يريد قِرْنا له من الروم . وفى رواية الأمالى ١/ ٤٨ : « حاسيته » فى مكان : « ساقيته » .

(**والشَّفِيف**[١] : كالشف يكون الزيادة والنقصان) ، وهو أيضًا النقصان .

وقد **شفَّ** عليه يشِفّ شُفُوفا ، **وشَفَّف** ، **واستشفّ** .

وشَفَفْتُ فى السلعة : رَبِحت .

وأشفّ عليه : فَضَله فى الحُسْنِ وفاقَه .

وأشَفّ بعضَ ولدِه على بعض : فَضَّله ، وفى الحديث : « قلتُ قولا شِفًّا » ، أى : فَضْلا .

وشفَّ عنه الثوبُ يَشِفّ : قَصُر .

وشَفَّ لك الشيءُ : دام وثَبَت .

والشَّفَف : الرِّقَّة والخِفَّة ، وربما سميت رِقَّةُ الحال شَغَفًا .

والشَّفِيف : شِدّة الحرّ[٢] .

وقيل : شِدَّة لَذْع البَرْد .

ووَجَد فى أسنانه **شَفيفا** ، أى : بَرْدا .

وقيل : **الشفيف** : بَرْد مع نُدُوّة .

والشَّفَّان : الرِّيحُ الباردة مع المَطَر ، قال :

* إذا اجتمع الشَّفَّانُ والبلد الجَدْبُ *

(وقول أبى ذؤيب[٣] :

ويعوذ بالأَرْطَى إذا ما شَفَّه
قَطْرٌ وراحته بَلِيلٌ زَعْزَعُ[٤]

إنما يريد : شَفَّت عليه وقَبَّضته لبَرْدِها . ولا يكون من قولك : شفَّه الهمُّ والحزن ، لأنه فى صفة الريح والمطر) .

وتَشَفشف النباتُ : أخذ فى اليُبْس .

وشفشف الحرُّ النباتَ وغيره : أَيْبَسَه .

(١) سقط ما بين القوسين فى ف ، وثبت فى غ ، ك .
(٢) فى ك : « الريح » .
(٣) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .
(٤) انظر ديوان الهذليين ١١/١ .

والمُشفْشَف ، **والمُشَفْشِف** : السَّخِيف السيِّئ الخُلُق .

وقيل : الغَيُور ، قال الفرزدق :

* ويُخْلِفن ما ظَنّ الغَيُور المشفشَف[١] *

ويروى : « المشفشِف » ، الكسر عن ابن الأعرابىّ .

وقيل : **المشفشَف** : الذى كأنَّ به رِعْدة واختلاطا من شِدَّة الغَيْرة .

مقلوبه : [ف ش ش]
و [ف ش ف ش]

الفَشّ : تتبُّع السَّرَق الدُّونِ .

فَشَّه يَفُشّه فشّا .

والفَشّ : الحلْب .

وقيل : الحَلْب السريع .

وفَشّ الناقةَ فَشًّا : أسرع حَلْبها .

وفَشّ الضَّرْع فَشًّا : حَلَب جميع ما فيه .

وفَشّ الوَطْبَ فَشًّا : أخرج زُبْده .

وفَشّ القِرْبَة يفُشّها فَشًّا : حلَّ وِكاءَها فخرج رِيحُها .

ولأُفُشَّنَّك فَشَّ الوَطْب ، أى : لأزيلَنَّ نَفْخك .

وقال كُرَاع : معناه : لأحْلُبَنَّك ، وذلك أن يُنْفخ ثم يُحَلّ وكاؤه ويُتْرَك مفتوحا ثم يُملأ لَبَنا .

وقال ثعلب : لأُفُشَّنَّ وَطْبَك ، أى : لأذهبَنّ بكِبْرك وتيهك .

ويقال للرجل إذا غضِب فيم يَقْدِر على التغيير : فشا من فُشَيِّه ، من استه إلى فيه .

(١) صدره :
* * موانع للأسرار إلا لأهلها * *
وهو فى صفة نساء .

والفَشّ : الفَسْو .

والفَشُوش من النساء : الضَّرُوط .

وقيل : هى الرِّخْوة المَتَاعِ .

وقيل : هى التى تقعد على الجُوْدَان ، قال[1] :

* وازجُرْ بنى النَّجَّاخة الفَشُوشِ *

وفَشَّ المرأةَ يَفُشُّها فَشًّا : نكحها .

وفشَّ القُفْلَ فَشًّا : فَتَحه بغير مفتاح .

والانفشاش : الانكسار عن الشىء .

(**والفَشّ**[2] : الأكل ، قال جرير :

فبِتُّم تَفُشُّون الخَزِيرَ كأنكم
مطلَّقة يومًا ويومًا تُراجَع)

وفَشَّ القومُ يَفِشُّون فُشُوشا : حَيُوا بعد هُزَال .

وأفَشُّوا : انطلقوا فَجفَلُوا .

والفَشّ من الأرض : الهَجْل الذى ليس بجِدّ عميق ولا متطأمِن جدًّا .

والفَشّ : حَمْل اليَنْبوتِ[3] .

واحدته : فَشَّة ، وجمعها : فِشَاش .

والفِشَاش ، **والفَشْفَاش** : كِسَاءٌ رقيق غليظ النسج .

وفَشِيشة : نَبَز لحىّ من العرب ، قال ابن الأعرابى : هو لقب لبنى تميم ، وأنشد :

ذهبت فَشِيشة بالأباعر حولنا
سَرَقا فصُبَّ على فَشِيشة أبْجَرُ[4]

وفَشْفَش[5] ببوله : نَضَحه .

وفَشْفَشَ الرجلُ : أفرط فى الكذب .

(١) أى رؤبة وانظر ديوانه ٧٧ .
(٢) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .
(٣) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « البيوت » .
(٤) سبق هذا البيت فى (ب ج ر)
(٥) كذا فى ك . وفى ف : « فشّ » .

ورجل **فشفاش** : يُتَنَفَّج بالكذب ، ويَنْتحِل ما لغيره .

والفَشْفاش : عُشْبة نحو البَسْباس ، واحدته : فَشْفَاشة .

(الشين والباء)

[ش ب ب]

الشَّباب : الفَتَاءُ .

شَبَّ يَشِبُّ شَبَابا . والاسم : الشَّبيبَة .

ورجل **شابّ** ، والجمع : شُبَّان ، سيبويه[1] : أُجْرِى مُجْرَى الاسمِ نحو حاجِر وحُجْران ، والشَّبَاب : اسم لِلجمع ، قال :

ولقد غَدَوْتُ بسابح مَرِح
ومَعِى شباب كُلُّهم أخْيَلْ[2]

وامرأة **شابَّة** (من نسوة[3] شوَابّ) ، زعم الخليل أنه سمع أعرابيًّا فصيحًا يقول : إذا بلغ الرجل ستين فإيَّاه وإيا الشوابّ .

وحكى ابن الأعرابى : رجل **شَبّ** ، وامرأة **شَبَّة** يعنى : من الشَّبَاب .

وأَشَبَّ الرجلُ ، أى : شَبَّ وَلَدُه .

وقِدْح **شابّ** : حديد[4] كما قالوا فى ضده : قِدْح هَرِم ، وفى المَثَل : أعييتنى من شُبَّ إلى دُبَّ . وَمِنْ شُبَّ إلى دُبَّ (على الحكاية[5]) ، أى: من لدن شَبَبْتَ إلى أن دَبَبْتَ على العصا ، يقال ذلك للرجل والمرأة

(١) انظر الكتاب ٢٠٦/٣ .
(٢) « غدوت » كذا فى ك . وفى ف : « شدوت » .
(٣) سقط ما بين القوسين فى ف .
(٤) بالحاء المهملة ، كما فى ف . وفى ك : « جديد » .
(٥) كذا فى ك ، غ . وسقط فى ف .

« وما زال على خُلُق واحد من شُبَّ إلى دُبَّ » .

قال :

قالت لها أُختٌ لها نَصَحت
رُدِّى فؤاد الهائم الصَّبِّ
قالت ولِمْ قالت أذاك وقد
عُلِّقتكم شُبًّا إلى دُبِّ

وقد تقدَّم شَرح بناء هذا الموضع وإعرابه فى المخصَّص (١) .

وجئتك فى شباب النهار ، وبشباب (٢) نهار ، عن اللحيانى ، أى : أوَّله .

والشَّبَب ، والشَّبوب ، والمُشِبّ : كُلُّه : الشابّ (٣) من الثِّيران والغَنَم .

وقيل : هو الذى انتهى تَمامُه وذكاؤه منهما .

وقيل : هو المُسِنّ .

والأنثى : شَبوب ، بغير هاء .

وشَبَّب بالمرأة : قال فيها الغَزَل .

وشبَّ النارَ يشُبُّها شَبًّا ، وشُبوبا ، وأشَبَّها : أوْقَدها .

وكذلك : الحرب ، وشبَّت هى تَشِبّ شَبًّا وشُبوبا .

وشَبَّةُ النارِ : اشتعالها .

والشِّباب ، والشَّبوب : ما شُبَّ به (٤) .

قال أبو حنيفة : حُكِى عن أبى عمرو بن العلاء أنه قال : شُبَّت النارُ ، وشَبَّت هى نفسُها . قال : ولا يقال : شابَّة ، ولكن مَشْبوبة .

ورجل مَشبوب : جميل ، كأنه أُوقد ، قال ذو الرمة :

إذا الأروع المشبوب أضحى كأنه
على الرَّحْلِ مما منّه السَّيْرُ أحمق (١)

ومنه قول بعض نساء العرب : كنت أحسنَ من النار الموقَدة .

والمشبوبتان : الشِّعْريان ؛ لاتِّقاد وقتهما .

أنشد ثعلب :

وعَنْسٍ كألواح الإرَان نَسَأْتُها
إذا قيل للمشبوبتين هُمَا هُمَا (٢)

وشبَّ لونَ المرأة خِمَار أسودُ لبِسته ، أى : زاد فى بياضها ولونها ، فحسَّنها ؛ لأن الضِّد يزيد فى ضدّه ، ويُبْدى ما خفِىَ منه ، ولذلك قالوا :

* وبضدّها تتبيَّنُ الأشياء *

قال رجل من طيِّئ جاهلىّ :

مُعَلْنِكِسٌ شَبَّ لها لونَها
كما يَشُبُّ البدرَ لونُ الظلامْ

يقول : كما يَظْهرُ لون البدر فى الليلة المظلمة .

وهذا شَبُوب لهذا ، أى : يزيد فيه ويحسّنه .

وشَبَّ الفرسُ يشُبّ ، ويشِبّ شِبابا ، وشَبِيبا ، وشُبُوبا : رفع يديه .

وقال ثعلب : الشَّبِيب (٣) : الذى تجوز رجلاه يديه وهو عَيْب . والصحيح : الشئيت . وسيأتى ذكره .

وأُشِبَّ لى الرجلُ : إذا رفَعْتَ طَرْفك فرأيته من غير أن ترجوه أو تحتسبه .

والشَّبّ : ارتفاع كل شىء .

وشَبَّذا زيدٌ ، أى : حَبَّذا ، حكاه ثعلب .

والشَّبُّ : حجارة يتّخذ منها الزّاجُ وأشباهه ،

---

(١) انظر ص ٥٦ ج ١٧ .

(٢) كذا فى ف . وفى غ : « تَشْباب » .

(٣) كذا فى ك . وفى ف : « الشباب » .

(٤) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « شُبَّت » .

(١) ديوانه ٤٠٠ . وفيه « أخرق » فى مكان « أحمق » .

(٢) من قصيدة للشماخ فى ديوانه ، وانظر مجالس ثعلب ٣٠٦ .

(٣) كذا فى ف . وفى ك : « الشبوب » .

وأجوده ما جُلِب من اليمن، وهو شَبٌّ أبيض له بَصيص، قال:

ألا ليت عمّي يوم فرّق بيننا
شُقَى السّمّ ممزوجا بشَبّ يمان[1]

ويروى: «بسب يمان».

والشَّبّ: دواء معروف.

وشبَّة، وشَبِيب: اسما رجلين.

وبنو شَبَابة: قوم من فَهْم بن مالك، سمّاهم أبو حنيفة فى كتاب النبات.

مقلوبه: [ب ش ش]

و [ب ش ب ش]

البَشُّ: اللُّطف فى المسألة والإقبالُ على الرجل.

وقيل: هو أن يَضحك إليه ويلقاه لِقَاءً جميلا، والمعنيان مقتربان.

ورجل بَشّ، وباشّ.

وقد بَشِشتُ به بَشًّا، وبَشَاشةً، قال:

* لا يَعْدَمُ السائلُ منه وَفرا *

* وقَبْلَه بَشَاشةً وبِشْرا *

(ورُوِى بيت ذى الرمة[2]):

ألم تَعْلَمَا أنَّا نَبِشُّ إذا دَنت
بأهلك منا طِيَّةٌ وحُلُول

بكسر الباء، فإما أن تكون بَشِشْت مقولة، وإما أن تكون ممَّا جاء على فَعِل يَفعِل.

والبَشِيش: كالبشاشة وقال رؤبة:

* وارِى الزنادِ مُسْفِر البَشِيش[1] *

وتبشَّش به، وتَبَشْبَش، مفكوك[2] من تبشَّشَ.

وأبشَّت الأرضُ: كأبْشَرتْ، وذلك فى أول خُرُوج نباتها.

وبنو بَشَّة: بطن (من العرب[3]) من بلعنبر.

(الشين والميم)

[ش م م]

الشَّمّ: حِسُّ الأَنْف.

شمِمته أَشَمُّه، وشَمَمته شَمًّا، وشَمِيما، وتشمَّمته، واشتممته، وشمَّمته، قال قيس بن ذَرِيح يصف أينقا وسَقْبا:

يُشَمِّمنه لو يستطعن ارتشَفْنه
إذا سُفْنه يزددن نَكْبًا على نَكْب[4]

وقال أبو حنيفة: تشمَّم[5] الشىءَ، واشْتَمَّه: أدناه من أنفه ليجتذب رائحتَه.

وأَشَمَّه إيَّاه: جعله يشَمُّه.

وأشمِمْنى يدَك أُقبِّلها، وهو أحسن من ناوِلْنى، وقولُ عَلْقمة بن عَبَدَة:

يحملن أُتْرُجَّة نَضْخُ العَبِير بها
كأنّ تَطْيابها فى الأَنْف مشمومُ[6]

قيل: يعنى المِسْك. وقيل: أراد: أن رائحتها باقية فى الأَنْف؛ كما يقال: أكلت طعامًا هو فى فمى إلى الآن.

---

(١) فى الجمهرة ١/٣٢.
* «شُقَى فى لغة طيئ وغيرها بمعنى سُقِى».
(٢) سقط ما بين القوسين فى غ، ك. وورد البيت فيما نسب إلى ذى الرمة. وانظر الديوان ٦٧١.

(١) انظر الديوان ٧٨.
(٢) كذا فى ف. وفى ك: «مفكوكا».
(٣) كذا فى ك، غ. وسقط فى ف.
(٤) سبق هذا الشاهد فى مادة (ن ك ب).
(٥) كذا فى ف. وفى غ، ك: «شَمَّم».
(٦) هو البيت السادس من قصيدة له مفضلية.

والشمَّامات : ما يُتشمَّم من الأرواح الطيّبة ، اسم كالـجَبَّانة :

وتَشَامَّ الرَجُلان : شَمَّ كل واحد منهما صاحبَه .

والإشمام : رَوْم الحرف الساكن بحركة خَفِيَّة ، لا يعتدّ بها[١] ، ولا تكسير وزنا ؛ ألا ترى أنَّ سيبويه[٢] حين أنشَد :

* متى أنام لا يؤرِّقْنِي الكَرِى *

مجزومَ القاف قال بعد ذلك : وسمعتُ بعض العرب يُشِمُّها الرفعَ كأنه قال : متى أنام غير مؤرَّق ؟

وأشمَّ الـحَجَّامُ الخِتَانَ والخافضةُ البَظْرَ : أخذا منهما[٣] قليلا ، وفى حديث النبى ﷺ أنه قال لأمّ عطيَّة : « إذ خَفَضْتِ فأَشِمّى ولا تَنْهَكِى ؛ فإنه أَضْوَأُ[٤] للوجه ، وأَحْظَى لها عند الزوج » قوله :[٥] لا تنهكى ، أى : لا تأخذى من البَظْر كثيرًا .

وشامَمت[٦] العدوّ[٧] إذا دنوتَ منهم حتى يَرَوْك .

وشَمِمْت الأمرَ ، وشامَمْته : ولِيتُ عمله بيدى .

والشَّمَم فى الأنْف : ارتفاع القَصَبة وحُسْنها واستواءُ أعلاها وانتصاب الأرْنَبة .

وقيل : الذى تُشْرِف أرنبتُه ويستوِى مَتْنُه . وهو أحسن الأُنُوف .

وقيل : ورود الأرنبة فى حسن استواء القَصَبة وارتفاعها أشدّ من ارتفاع الذُّلَف .

وقيل : الشَّمَم : أن يطول الأنفُ ويَدِقَّ وتسيل رَوْثته .

رجل أشَمّ ، وإذا وَصف الشاعر فقال : « أشَمّ » ، فإنما يعنى سيّدًا ذا أَنَفَةٍ .

ومنكب أشَمّ : مرتفِع الـمُشَاشة .

رجل أَشَمّ ، وقد شَمَّ شَمَما فيهما .

والشَّمَم : ارتفاع فى الـجَبَل .

وشَمَامِ : جبل معروف . وابنا شَمَامِ : جَبَلان .

(وشَمّاء[١] : اسم أَكَمة ، وعليه فسّر ابن كسيان قول الحارث بن حِلِّزة :

بعد عَهْد لنا ببُرْقة شَمّا
ء فأدنى ديارِها الـخَلْصاءُ)

[م ش ش] و [م ش م ش]

مَشّ الناقةَ يَمُشُّها مَشًّا : حَلَبها وترك بعضَ اللبن فى الضَّرْع .

ومَشّ يده يَمُشُّها مَشًّا: مَسَحها بالشىء الخشِن؛ ليُذْهِبَ به غَمَرَها وينظِّفها ، قال امرؤ القَيْس :

نَمُشّ بأعراف الـجِيَاد أكُفَّنا
إذا نحن قمنا عن شِواءٍ مُضَهَّبِ

والمَشُوش : الـمِنْدِيل الذى يمسحها به .

ومَشّ أُذُنه يَمُشُّها مَشًّا : مَسَحها ، قالت أخت عمرو[٢] :

فإن أنتم لم تثأروا بأخيكم
فَمُشّوا بآذان النَّعامِ المصَلَّمِ[٣]

(١) كذا فى ك . وفى ف : « يحتقد » .
(٢) الكتاب ١/٤٥٠ .
(٣) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « منها » .
(٤) كذا فى ف . وفى غ : « أضوى » .
(٥) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « ولا » .
(٦) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « شامت » .
(٧) كذا فى غ ، ك . وفى ف : « العدو به » .

(١) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .
(٢) هى كبشة أخت عمرو بن معد يكرب .
(٣) « فمُشوا » بضمّ الميم . وفيه رواية أخرى بفتح الميم ومصدره التمشية أى المشى ، ولا يكون مما الكلام فيه . وانظر تبريزى الحماسة ١/٢١٨، وذيل الأمالى والنوادر ١٩٠ .

ومَشَّ القِدْحَ مَشًّا : مَسَحه ؛ ليُلَيِّنه .

وامْتَشَّ بيده وهو كالاستنجاء .

والمُشَاشُ : كلُّ عظم لا مُخَّ فيه يمكنك تتبّعه .

ومَشَه مَشًّا[1] ، **وامتَشَّه** ، **وتمشَّشه** ، **ومَشْمشه** : مصَّه ممضوغا .

وأَمَشَّ العظمُ نَفْسُه : صار فيه ما يُمَشّ .

والمُشاشة : ما أشرف من عَظْم المَنْكِب .

والمَشَشُ: وَرَم يأخذ فى مُقَدَّم عظم الوَظِيف، أو باطن الساق فى إنْسِيِّه .

وقد **مشِشَتِ** الدابّةُ ، بإظهار التضعيف ، نادر .

وامتش الثوبَ : انتزعه .

ومَشَّ الشيءَ يَمُشّه مَشًّا ، **ومَشْمَشَهُ** : إذا دافه[2] وأنقعَه فى ماء حَتَّى يذوب ، ومنه قول بعض[3] العرب يصف عَليلا : ما زلت أمُشّ له الأَشْفِيَةَ ، أَلُدُّهُ تارة ، وأُوجِرُه أخرى ، فأَبَى قَضَاءُ الله .

والمَشْمشة : السُّرْعة والخِفَّة ، وبه سُمِّى الرجلُ مِشْماشا .

(١) فى ك بعده زيادة : « وأمشه » .

(٢) فى ف : « ذاقه » وهو تصحيف . وفى غ ، ك : « أذابه » .

(٣) فى الجمهرة ٩٩/١ أن هذا قول أم الهيثم وقد مات لها ابن فسئلت عن علته .

والمُشَاشة : أرض رخوة لا تَبْلُغ أن تكون حَجَرا ، يجتمع فيها ماءُ السماء وفوقها رَمْل يَحْجز الشمس عن الماء ، وتمنع المُشَاشَةُ الماءَ أن يتسرَّب[1] فى الأرض ، فكلّما اسْتُقِيَتْ[2] منها دَلْوٌ جَمَّت أخرى .

ورجل **هَشٌّ**[3] المُشاش : رِخْو المَغْمَز ، وهو ذَمّ .

ومَشْمشوه : تعتعوه ، عن ابن الأعرابىّ .

والمِشْمِش : ضَرْب من الفاكهة ، قال ابن دُرَيد[4] : لا[5] أعرف : ما صحّته ؟

(**والمَشَامِش**[6] : الصَّياقِلَةُ ، عن الهجرى ، ولم يذكر لهم واحدا ، وأنشد :

نضا عنهم الحَوْلُ اليمانى كما نضا
عن الهند أجفان جَلَتْها المشامِشُ

قال : وقيل : **المَشَامِش** : خِرَق تُجعل فى النُّورة ثم تُجْلَى بها السيوف) .

ومِشْماش : اسم

انتهى الثنائىّ

(١) كذا فى ف . وفى ك : « يتشرّب » .

(٢) كذا فى ف وفى غ ، ك : « استقى » .

(٣) فى ف : « مش » .

(٤) انظر الجمهرة ١٥٤/١ .

(٥) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « ولا » .

(٦) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .

(باب الثلاثىّ الصحيح)

(الشين والضاد والراء)

[ش ر ض]

الشِّرْوَاض : الجَمَل الضَّخم .

الشين والصاد والراء

[ش ص ر]

الشِّصْر من الخياطة : كالبَشْك .

وقد **شَصَره شَصْرا** .

والشِّصَار : خَشَبة تُدْخَل بين مِنْخَرى الناقة .

وقد **شَصَرها** ، **وشَصَّرها** .

وشَصَر الناقةَ يَشْصِرها (ويَشصُرها[1]**) شَصْرا**: إذا دَحَقت رحِمُها فخلَّل حياءها بأخِلَّة ثم أدار خَلْف الأخِلَّة بعَقَب أو خيط من هُلْب ذَنَبها .

والشِّصَار : ما شُصِر به .

وشَصَر بَصَرَه يَشْصِر شُصُورا : شَخَص عند الموت .

وشَصَره الثورُ بقَرْنه **يَشْصُره شَصْرا** : نَطَحه بقَرْنِه .

وكذلك : الظَّبْىُ .

والشَّصَر من الظِّباء : الذى بَلَغ أن يَنْطَح .

(١) سقط ما بين القوسين فى ف ، وثبت فى غ ، ك .

وقيل : الذى بلغ شَهرا .

وقيل : هو الذى لم يَحْتَنِكْ .

وقيل : هو الذى قد قَوِى وتحرّك .

والجمع : أَشْصار ، وشِصَرة .

والأنثى : شَصَرة .

والشَّوْصر : كالشَّصَر .

وشِصَار : اسم رجل ، واسم جِنِّى ، وقول خُنَافِر فى رَئيّه من الجنّ :

تَجَوْتُ بحمد الله من كلِّ قَحْمةٍ
تورِّث هُلْكًا يومَ شايَعْتُ شاصِرا

إنما أراد : شِصارا فغيَّر الاسم ؛ لضرورة الشعر ، ومثْله كثير .

مقلوبه : [ش ر ص]

الشِّرْصَتان : ناحيتا الناصِية ، وهما أرقّ شَعَرًا ، ومنهما تبدأ النَّزَعة عند الصُّدْغ .

والجمع : شِرَصة ، وشِراص .

الشين والصاد والنون

[ش ن ص]

شَنَص يَشْنُص شُنُوصا : تعلّق بالشىء .

وفَرَس **شَنَاصىّ**[1] : طويل نَشِيط .

وشُناص : موضع ، قال :

(١) ويقال فيه أيضًا : شناصٍ كقاضٍ ؛ كما فى القاموس .

دفعناهُنَّ بالحَكَماتِ حتى
دُفِعن إلى عُلًا وإلى شُناصِ

« وعُلًا » : موضع أيضًا .

مقلوبه : [ن ش ص]

النَّشَاص : السَّحاب المرتفِع .

وقيل : هو الذى يرتفع بعضُه فوق بعض .

وقيل : هو الذى يَنْشأ من قِبَل العَيْن .

والجمع : نُشُصٌ ، فأمّا قوله – أنشده ثعلب :

يَلْمعن إذْ وَلَّين بالعَصَاعِصِ
لَمْعَ البُرُوق فى ذُرَا النَّشائِص

فقد يجوز أن يكون كَسَّر نَشَاصا على نشائص، كما كسّروا شِمَالا على شمائل ، وإن اختلفت الحركتان فإن ذلك غير مُبالَى به ، وقد يجوز أن يكون توهَّم واحدها(١) : نشاصة ، ثم كسّره على ذلك ، وهو القياس ، وإن كنّا لم نسمعه .

وقد **نَشَصَ** .

واستنشصت الريحُ السحابَ : أطلعته وأنهضته ورفعته ، عن أبى حنيفة .

وكُلُّ ما ارتفع : فقد **نَشَص** .

ونَشَصت المرأةُ عن زوجها تَنْشِص نُشُوصا ، وهى ناشص: نَشَزت عليه وفَرِكَتْه(٢) ، قال الأعشى :

تقمّرها شيخٌ عِشاءً فأصبحت
قُضَاعِيَّةً تأتى الكواهنَ نَاشِصا(٣)

وفرس **نَشَاصِيّ** ، أى : ذو عُرَام ، وهو من ذلك ، أنشد ثعلب :

ونَشَاصِىّ إذا تُفْزِعُه
لم يكد يُلْجَم إلا ما قُصِرْ(١)

ونَشَصت ثَنِيّتُه : تحرّكت فارتفعت عن موضعها .

ونشص الوَبَرُ والشعر والصوفُ يَنْشِصُ : فَصَل وبقى مُعَلَّقا لازِقا بالجلد ، لم يَطِرْ بعدُ .

وأنْشَصه : أخرجه من بيته أو جُحْره .

ويقال : أَخْفِ(٢) شخصك ، وأَنْشِصْ بشَظْف ضَبِّك . وهذا مَثَل .

الشين والصاد والباء

[ش ص ب]

الشُّصْبُ : الشِّدَّة والجَدْب .

والجمع : أَشْصَاب ، وهى الشُّصِيبَة .

وكَسّر كراع الشُّصِيبة على أشصاب فى أدنى العَدَد ، قال : والكثير : شصائب ، وهذا منه خطأ واختلاط .

وشَصِب المكانُ شَصَبا : أجْدَب .

وشَصِب عَيْشُه شَصَبا ، **وشَصَب** شُصُوبا ، فهو شَصِب وشاصب .

وأشْصَبه اللهُ .

وشَصَب الشاةَ : سلخها .

(والشَّصائب(٣) : عِيدان الرَّحْل ، ولم أسمع لها بواحد ، قال أبو زُبَيد :

---

(١) كذا فى غ ، ك . وفى ف : « واحده » .

(٢) كذا فى غ ، ك . وفى ف : « تركته » .

(٣) انظر الصبح المنير ١٠٨ .

(١) « تفزعه » كذا فى غ . وفى ف ما يقرب من : « تقرعه » . والبيت للمرّار ابن منقذ . وقبله :

صفة الثعلب أدنى جريه
وإذا يركض يعفور أشر

كما فى الجمهرة ٣/٥٠٦، وفيها : « اليعفور : الظبى ، والأشر : النشيط ونشاصى : نسبة إلى النشاص وهو السحاب المرتفع فى الهواء » .

(٢) انظر مجالس ثعلب ٥٨٤ .

(٣) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .

وذا شصائب فى أحنائه شَمَم
رِخْوَ المِلاط رَبيطا فوق صُرْصُور)

والشَّيْصَبانُ : أبو حَيّ[1] من الجِنّ ، قال حسَّان :

ولى صاحبٌ من بنى الشَّيْصَبَانْ
فَطَوْرًا أقول وطَوْرًا هُوَهْ[2]

مقلوبه : [ش ب ص]

الشَّبَص : الخُشُونة ، ودخولُ شَوْك الشَّجَر بعضِه فى بعض .

وقد تَشَبَّص الشجرُ ، يمانية .

الشين والصاد والميم

[ش م ص]

شَمَصه ذلك يَشْمُصُه شُمُوصًا : أقْلَقَهُ .

وَشَمَص الإبلَ : طردها طَرْدا عَنِيفا .

وشمص الفرسَ : نَخَسَه أو نَزَّقَهُ ؛ ليتحرّك ، قال :

* وإن الخيلَ يَشْمصها الوليد *

ودابَّة شَمُوص : نفور ، كشَمُوس .

وحادٍ شَموص ، قال الشاعر :

* وساق بعيرهم حادٍ شموصُ *

والإشماص : الذُّعر ، قال رجل من بنى عِجْل :

* أشْمَصَت لما أتانا مقبلا *

والشَّمَاصاء : الغَلْظ واليَبْس من الأرض ، كالشَّصَاصاء .

[انتهى الجزء السابع من « المحكم » لابن سيده ، حققه فضيلة المرحوم الأستاذ الشيخ محمد على النجار ، طيب اللّهُ ثراه ، وقام بالإشراف على طبعه وتصحيح تجاربه وعمل فهارسه الأستاذ مختار أحمد غضنفر ، المراقب بمجمع اللغة العربية ، سدد اللّهُ خطاه] .

(١) كذا فى ف . وفى غ : ك : « أخو » .
(٢) انظر الجمهرة ١/١٧٦

